



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



**This preservation photocopy was made
at BookLab, Inc. in compliance with copyright law.
The paper meets the requirements of ANSI/NISO
Z39.48-1992 (Permanence of Paper)**



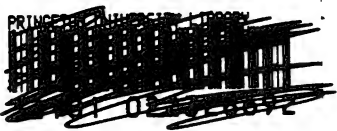
Austin 1995

هذا
 ان مولانا الشريف
 والجمع لنيف منقح بالدين المنيق
 النظم المشتمل على القصائد والمراثي
 والمقاطع الكتابات فرائد تتجلا بحسانها نحو
 الخرائد قد اخرجت باعجاز بلاغتها
 السر البليغ وانقطعت في اعجاز
 فصاحتها الفصحاء قد جمع فيها بين الرقة
 واستلاسة الفروع والتفاسد السيد السيد محمد الاذ
 الامر الذي اتفق هذا الذي ينقضه على قول الشعراء
 المتقدمين كالرعي في امر غيره من شعراء القرون الحسنة
 السيد محمد الحلواني
 فلما كان هذا الدوا من غوغ عند اول الابصار محبوب
 عند اول الاماكت حيث تكثرت وقوفه
 وانشأ النظم والفرق في الله المعبود
 حسب ما يتيسر في الانحرف ان حقوق طبعه محفوظات الملك
 خانة المرحوم الحاج شيخ على الخلق السيد
 سيد محمد جواد الشيرازي فاعلم ان
 يصعد بعد ما هارجه
 انكر زيدا
 الا بالاجازة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جمع محمد صلى الله عليه وآله ديوان المسلمين واكل
 بان عمه ووصيته ووارث علمه حيدر نظام الدين وذلك بعد ان
 ارسله على حين فتره من الرسل قد ضلت البرية منها في جهل فنهض
 بما الرنهض به من قبله في مثلها بنو مرسل يحلو معتكرو يا حيا يا قيوم
 من نور هده ضارباً بين الذين يلحدون بايات الله كفر ايحتسيف قطر
 الموت شهادته اذ من بالاقرار بنبوته من قداذعن واما الذين تولوا
 فاصابهم ما اصابهم من سيف بن عمه وله يقعد به عن جهادهم في الله
 عجزوا ومن اللهم لك الحمد على ان اكرمته بنبوتك وارسلته هادياً
 الى برتيك واتركت عليه الذكر الحكيم مخرباً بمجهر آياته كل شيطان
 وجم فضل عليه صلوة لا تنقذ بنفود الا تامر وعلى اله وصحبه
 الذين تسبحوا على منواله ما اضاء جمع وعااد لهم ظلام انك على
 كل شيء قدير وبالاجر يدبر امهات العدل فيقول الواحي عفوته
 الفتي عبد المطلب بن داود الخليلي الحلبي لما ذهب طارق القدر
 بفره حين هذا الدهر عتاهو والدنا السيد محمد رضا بن داود



غيب اللطف بشايد عفو الله وعاداه وله من الفضائل والمقاييس و
المكاتبات فرائد تتجلا بجانها منحور الخرائد قد اخرجت باعجازها
السن البقاء وانتظمت في سلكها يحاذي فصاحتها الفصحاء وانحسرت
افهام العقلاء عن ادراك غوامض ما فيها فودت الدردى شرفا لو كن
بعض قوافيها قد جمع فيها بين الرقة والتلاسة والقوة والنفاسة حتى
اجمع اصل العلم بالادب بتفصيله على فحول الشراء المتقدمين كالراضي
وابي تمام وغيرهما من شعراء العرب في حيث ان اؤلف بين شواردها
واجمع بين بدايتها بكتاب تستانس برائق ترتيب النفوس تقيلا
بحسن طرزه خدود الطروس من اصدره في مقدمة اذكر فيها شيئا من ربه
ولو لمعاصر اذ به وطرائقها من شرف نفسه وطبقتا وتنادى يوم مولد
ويوم الذي توفي فيه وما رثته به الشعراء وما مدحته به جاريها
في ذلك كله على مثاله ونا سجا على منواله رحمة الله عليه يوم ولد
ويوم مات ويوم ربيعت حيا وقد وافق حتى لذلك القياس الكامل الذي
والفاضل الارب بليل العلم وذكاء الفهم غرة وجه الزهر جناب
الستيد حسن نجل العالم العامل والخبير الفاضل كوكب السرف
ومعيا الضرب بجهة النابى الستيد هادي صدر الدين القاسم
عامله الله بلطفه الخفى والجل وان يكون هذا الجمع له اذ هو بعض
الاسباب الداعية الى حبه وفقه الله لما يحبته ويرضاه واسعد في
دنياه واخره فاجتبا الى ذلك صناعة الى العمل بالواجب اذ كان
ما المره من الضرب اللان على في هذه الفنون قليل البضاعة ونزد
الاطلاع بهذه الصناعة ولجيا من الله ان يسد في فيه لاصوب القول
الشديد وان يبين عليه ثواب العاملين بطاعته انه فعال لما يريد

واسئل من يفت على فترات هذه المقدمة من علماء هذا الفن ان يسبل على
 عيوبها سائر الاغضاء فانه اولى بشمة الكامل النبيل من اعينته من هؤلاء
 الفضلاء وقد سميت هذا الذر بالقيم والعقد النظيم وستأني
 بعد ذلك كيفية ترتيبه وهما انا شارع في ذكر نسبه ناظم عقود فراثدا ومجلى
 نحو حكاية اثاره على الشوق الذي كرت فاقول ومن الله بلوغ المأمول هو
 الشريف بوسليمان وابو الحسين جيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن
 داود بن جيدر بن احمد بن محمود بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي
 القاسم بن ابي البركات بن القاسم بن علي بن شكر بن محمد بن ابي محمد الحسين
 الأشمر بن شمس الدين الثقب بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي الحسين علي
 بن ابي طالب محمد بن ابي علي عمر الشريف بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين
 النساب بن احمد المحدث بن ابي علي بن يحيى بن الحسين ذى الدمة
 ابن زيدا الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب
 ابن هاشم صلوات الله عليهم فإله من نسب يقرب الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله بمرق كبرير قد فاق انساب جميع الانام
 فهو والله حري ان يمدح بقول ابي تمام نسب كان عليه من شمس الصبح
 خورا ومن فلق الصباح عودا لم يبل بقوله تعهد الله بوضاؤه واسكنه فسيح
 جناته : نسب عقدن اصوله : بذواشب لعليا فروعها : أما الى هذا
 البارع فلا يبلغ كنهه المادح وان اطنب الواصف وان اسهل لانه قد
 استغرق جميع صفات الكمال وفاز منها باعلا القدر نصيبا حتى جل عن
 الاضرار الامثال وكيف نجد له من هائل وقد جاء في سائر نظمه
 بكل صفة جليل بهر التامعين ويهت المنشدون وله من المصنفات
 في كتب الادب كتابه السني بالعقد المفصل في قبيلة المجد المثل

الذي دل على سعة باعه وغزارة اطلاعه وقد فرغ عليه جماعة من الشعراء
 المفلقين سندكرم انشاء الله تعالى في ذكر مدحهم وان كان فضله لتضييق
 الطروس في صدره شجوه ولكن مدحهم له جرى من باب لا يده لك كله لا يترك لعله
 والتاقد بعين البصيرة السليمة الذي محبة معرفته من شوايب الجهل غير بعيد بل غير
 حجة ما له قد ذكرته واليه اشرت فان الذوق السليم اعدل شاهد وخص
 رائد واثم شرف نفسه فلا يحتاج لشهرته الى بنية وبرهان والى قوله
 امتلا في ذكره المشرقان وتحلى جيد الدهر بعقد مخمرة واضاءت ببول
 مفارق الايام لوامع درره ولقد كان مع قلة ذات يده يترفع عما يتصف
 به الشاعر والزمر نفسه بالوثاء والمدح للنبي والاطائب من عمرته ووفيه
 كابر ابعاد كابرو من جرى على مثالهم من العلماء والسادات الفضلاء ولما
 نظره في غير من ذكرت فهو بالناس من لا يسعه محالفته من اهل دوده اذ
 من تمام شرف النفس مكارم الاخلاق ان لا يجبه احد طالبا لاجنه بمرده
 ولقد فاق باربعيته وحسن خلفه الروضة الفتاء وازرى بياضه لثيابه
 بالديمه الوطفاء فهو ورب السبع المثاني كما قلت فيه

فاروضة مطلوبه الزمر قد جرى	بها سحر اغضر النسيم وناعمة
باحسن من حين برتاح للندى	طلاقة بشر اعوزت من يوائمه
وكان اذا ما المحل القبح جبرانه	وخانت بلباع البروق مواممه
تقرنه في راحة قلد الندى	اذا الفيت لم تلج ليجل عقائمه

فياله من ما جلد بلغ من السخاء حذا تضوع في الخافقين نشره فطوى ذكره
 من قد سلف من اهل المكارم صيته وذكره وكان في عبادته واوداره وادكا
 سوا في حضره واسفله يحجب المين لذينا التوملا لذيذ مناجات ربه وواضعا
 على التهجده يتنفس عن قلب قلعه خوفه من الله كان القيمة قامت الى جنبه

مع ما لازمه من الغل الموصبة لصفات قوته وهو مع ذلك يتجدد نشاطه
على العبادة كأنها بعض فطرته وإذا حلت الهداية قلباً نشطت
للعبادة الاعضاء **وأما** الطيب فإنه ينشأ إلى روضة مجدي زكت
في طينة الفضل ورومها وتساوى في الشرف الباذخ حديثها وقديها
والنقت واشتهرها بهيصل الشرف من هاشم خير قرين حسباً ونسباً بل
جميع بني آدم الا عاظم فالعاظم **أما** هاشم لباب قرين وهو

صفون هاشم واللباب في منصب الامامة فيهم : وسواها ومجدا
الانصاب : يتوارثون المكارم كابر ابراهيم كابر : وينشر الاول
بالذكر الجميل منهم الاخر ولقد ذكرهم رحمه الله في كتاب كنيه لبعض
الاشراف منه قوله بل الحلة لا يهد المتناول على المجد من الخصائص ما اعد
لنبيه اللباب جميع الخالصين إلى ذرى الصلياء سادة علماء فادة زعماء
ذادة حكامهم للشرف الوضاح افه اسر والجد الصراح اكرم عترة ما منهم
الامضية وقادروا حلم ولجة كرم وعلم لا يشاء الا اليهم ولا تفقد الختام
الا عليهم لم يسبق إلى الذم لها ولم يعصب إلى الادعاء بلب حسباً
مخالفة الامرات مناقب فضله لا يحصى وفوايد مجدا لا يستقصى اذا

سنة من محض مناقب مجدا **أما** فكان كتابها الوفا تتخذ لك كتاباً

وأما مولد العام فانه ولد ليلة النصف من شعبان من شهر
سنة ستين وأربعين بعد الالف المائتين هجرية وتوفي وله من العمر
تسع وخمسون سنة **وأما** وفاته فانه توفي عشية الاربعاء ليلة
التاسعة من شهر ربيع الاخر من شهر سنة اربعين بعد الثلثماية والالف
هجريه فيا لها من ليلة خلعت على رايض الشرقين حلالها ونفست على رشح
الاصباح سوادها والبست ثياب الاخران مكد الاحباب حتى الشرفين

ما شمر وطوت على معاء الوجه ضلع قصي بن كلاب برايع خطبها المنقأ
 فيا لها نكبة تزلزل لها عرش الكمال فاصبح كبير قادحا في الاحزان
 بالاحشاء ابن رضاع ليس له فصال ولقد ذكر بعض المنجيين في اشهر فانه
 ان فيها موتا ديب قد ضمن ذلك في مرثيته له لسان الشعر وفارس
 ميدان النظم والشرا انان ناظر الدهر وقرعة جبين الفخر من مثل شخص
 في الفضل يحسم هذا الزمان روح جناب الشيخ حماد بن سلمان نوح
 الحبل فقال لا فض فوه فاجري عن الواحد الذي اخلا احشائه قد عر

وذلك حيث يقول	ففي لنا قلم التقويم انفسنا
خلت زخرفا فلي يفتري ثوبا	الا يصدا الحيا مكر الودي فترى
جدا الردي لا بن امار الودي مرجا	بل تجلب لك الايات واصحمة
فاخرت ما معي اعلى الوجاهة	واقفان طربت لثما ساعة فرغنا

من دونه واستمر المطر لثلاث ايام فضمنه ايضا الشيخ المشار اليه في طرته عجب	ومع غريب ذلك حيث قال
سحب القطار وهو لشدته انفضا	ضد الغمام فساد الاوض نقشت
سوا الروابع حيث المترف اجترجا	ودفع الدهر ماسك الحيا وعرت
مشوى به جبريل وجهه مسحا	حتى اذا اخترت دار الفيض مطينا
دوس البسيطة حتى عيشها انجحا	بك عليك السماء فافل منغرا
ميتا وكنث لها بالجذب منندحا	فكنت نورا لها حيا ومنه لها
	ولي في ذكر القيم وثانته من قضية

سندكرها انشاء الله في ذكرها رثية وهو قول	
عني للدم اطلع نجم نجس	ليحق كما ملا قمر السعد
فهل يادم عندك فوق هذا	فقدك من اللي حرمت عودك
لقد اطلعت غربا من حيا	اصاب غداة ذا الوجود

وقل في ذكر المطر المذكور من آيات في ضمن قصيدة لي برثاء أيضاً

وعج عليك لئيت يصرخ مرعداً	وقد ملكت فوق السماء هاهمه
ولا عجب أن يبك فقداك داثلاً	فمن كفك أمناح الندى مراكمه
وليس له من عليك واثماً	جرت منك مدار عليك غمامه

وهذا الخرماء اردناه من ذكر وفاته وإما ما دشته به الشعراء فحق
بصدده فنه من رثاه شمس آثره الكمال من برز في حلبات الفضل بيق
حتى أحرز غاية بعيدة المثال مصباح النادى الشيخ حمادى نوح المذكور
أنه إذا قال يرثيه ويعزى عنه ولديه وذويه ويعزى عنه علم الشريعة
ومنا والشيعة قطب أئمة العالم وماوى التقي والحلم حجة الله على ربيته وفاته
وليت في عينه أساعين من سيدنا ولا ما المستد ميرزا حسن
الشيرازى حال الله بقاء محمد وآله ويعزى به معه ابن عمه المرحوم البرور

الميرزا اسماعيل

لوقرت لي دعوى منك متزحاً	أذلت قلبي بحجف أدمعاً سحاً
وسقها عجرات لا يسأجلها	سوى تكجيد الاحنا اذ سحاً
ومعج عليك يميز البحر فمته	إذا الخضم موج موبق طفحاً
وصك فيك الطراد المكد فهو	أركانته تنفق صااد حاصدا
أبقت جفن ولي الأمر مضمداً	فليقتصر القلب من خبنة اذ ارشدا
يا كوكبا يفر مجد المصطفى التمت	تصو نواجر لما بعضه لمحا
واشرف ظلم الدنيا بطلعه	مستكلاً وعدا الأكال متضخاً
اليوم بعدك هذا المصطفى انقطعت	الآله وقعدى سدا النجحا
وأصحت مشكلات الذكركم ناكلة	رب الفصاحة تضيق كاد حاكدا
اباسليمان اذ ابرزتها هرداً	لله فيهن محمود الشنا نصحاً

فهذه حور عليين قد برزت
 مختالة تخطي لو لو مشرقاً
 يرجون بعض بعضان شديداً
 قد كان يومك حياً ونا على ملكه
 لكن فضلك ميتاً فوق يد لكه
 صد الغمام فساد الأدمى والنفس
 وفتح الدهر ماسك الحيا وحرت
 حتى اذا اخترت دار الفيض مصطفىا
 بكت عليك أسماء فانهل منغماً
 فكنت نوراً لها حياً ومنه لها
 لو تنصف الحلة الفياء لا التمت
 واقبلت تنشق الاعباب شيقة
 الست من محبة الزمراء فلذتها
 وعاقدا راية الا عجا زججدة
 حملتها عود انشائي فناء بها
 يا ناشر البليغ القول ألوية
 اعياء جهد ثقلت من موتها
 فتارت في مزايأ لو خطت لابي
 تركتني افتدى الولي بمكره
 نفى لنا قلم التقويم انفسنا
 الا يصد الحيا مكر الردي فزري
 بل تجلت لك الايات واضحة

فتزللهم في استقبالها مرها
 من در زلك انضى الثمن راضي
 في ثب فكرك بعض ملهلت فرها
 خاف السنا وعلينا ضحوة قبحا
 حيا فدمت يبرود الفضل متشحا
 سحبا لقطار وهول الشدة انفسها
 سود الوابع حيث المترف اجترها
 مشوى به جبريل وجهه مسحا
 روض البسيطة حتى عيشها نبحا
 ميتا وكنت لها بالجدب مستحدا
 اقدام ابنك امساء ومصطحي
 الى ثرى منك في اعتبارهم نبحا
 ونور عذتها في مجد ما وضحا
 من يستطع تيفياً ظلها ربحا
 اعياء جهد تزدت دونها الفصح
 حملتها عود انشائي فناد زحاً
 نواصعاً لو تبايحى البدر لا قضحاً
 وجزنها حط الاقدار اصليها
 لو ان صرف الردي عن سيك صفحا
 فقلت زخرفك فك يفترى ترها
 جند الردي لابن اما الردي مزحاً
 فاخترت ما هو من اعلا الرجا ترها

سل الرزي عنك نفساً قد سخطنا
 ما شغ فضلك الا وعضه افترجا
 وذكرك فضلك ما هبت زعازعه
 انك كنت مجدداً ما الما العصر قد منى
 وودعت تائبه في داو غيبته
 الفتي لك الحسن ابن المصطفى خناً
 واهتز به في طوره فزغاً
 وعطلت لك اصفاء مدارسه
 قد غطلت لك سامها مدارسها
 واقبل الحبر اسماعيل منصلنا
 يشتد والشك في فذل ابن اسره
 حتى اذا اسودت الدنيا بقائمه
 تجرم الحبر اسماعيل منتبها
 وسد باب فتاويه يصده
 واغتر املاته تقريراته وعلى
 لا يدن لاح يدا جي في سلامته
 فبد فرته اودى المحاق به
 اقول للسائب الكاسي يا فخر
 ابا محمد لا راعتك راقعة
 قد حذرتك شوى جيد روزي
 لك العزة بجهنم كل مرقن
 بجهنم فون الزمدر شحته

فليت نفسي فذتاً خلافاً لك النعم
 ان لا يرى العبر في صدره برانها
 الا وادوت باطواد الحامو وحي
 فانهل الذم لما مجد كلفها
 بفقد شهيم له تاج الهدى طرها
 تاج الهدى وتقى مدمعاً ففها
 فكاد يهتد لولا طوره ورحما
 كان ناجي فتاة الخافقين نحا
 وضمضت لك حلال الهدى الضحا
 طوداً قصديع اوليت الشرى حوما
 يغشى وجير الهدى في بحر سبها
 ظلماء والناسيب الزاكي بها قد حيا
 صحف الدروس ربي جبري رجا
 فقد الجديع ابواب الاسف ففها
 اشراق تقريه ليل الانى حفا
 ابا الحسين اذ الابي الحصف ففها
 وعلق حذته سيف الروى ففها
 حادي الثرى له طرف الهدى طفا
 ولا يفكر تذكارة الاسف سفا
 بحر الهداية اسماعيل منصفها
 في كل جهد اذ اني فيضه ففها
 فالتا وكناه رشحه المدينا

فدت اساطير جملهم مهلكا وصلت	ارزائكم و وقتكم عمرها البرحا
<p>وقال يرثه لسان لوى وغالب : ومعدن الماثر والمناقب</p> <p>زعيم الشرف من ال ابي طالب من فاق بنظامه ابا تمامو البهتري</p>	
<p>السيد محمد سعيد حيوي النجفي</p>	

<p>ابن لي نجوى ان اطقت بيانا وابلغ خطايا فالبلاغة سللت وجل يا جواد السبق في حلبياتها الحيث لا يادى قد تقشع غيبتها صرعت وما خلعت الردي صرع الردي فيا صابرا لا اقي من الموت صارما بماك الردي في نافذات جهامه لقد حسرت فيه مقاتل غالب اجومة الدنيا التي قد تريت حملت على الجيد الذي نثر ثنا جمي حملت منك الرقاب سوددا ينعشك رضوى ام ينعشك يندل كان رواسي المضبا حجة القطا كان مجاوى الدمع اودية الحيا تقفون بها ان الوصل لم نثرت به وما خلعت ان الفضل اخر عهد ارى لك اراخند لوعة لا ع فان سمحت كفى رموى عدلتها</p>	<p>الست لمدنان فاولسانا لكفيك منها مقودا وعنا فهاشم سقت للطمان رها وجين العادي كيف حيك هانا ولا خلعت ان يفنى الزمان زمانا بلح سنانا اذا منه سنانا فاصحى لاحشاء الكمال حيانا وكم افرغته نثرة لقصانا به واكتست من لثوه اللعانا لتجمع فيه جومرا وجمانا يمدان في الشم الوعان رغانا وما شان ذين عز شانك شاننا عليك لما الزمها الخفقا نا تديم عليك الوكف واهملا نا اجدك جدد للوصال زمانا صبحة حاتينا بك المحدثانا لواعترضت اقصى الاخاشيلانا وقلت لحرزون خضبت بنانا</p>
---	--

يا صعدة قد اقصدت فقصدت
 لقد اكبروا فيك النوف كبروا
 امستنهض الحى الحلال لفارقة
 فكم لك اذ تدعوا بن احمد ندبة
 اطلت ولم تمل بكاك عليهم
 تمنيت ان تبقى لتدريك ثارهم
 لقد سترت عنا الغيوب فحاطت
 فكم خلت امركا نشا شو لم يكن
 يذكرك في السران كهنك طاشرا
 يمينك قد سلت حسامك صلكا
 وكم قولة اتبعها صدق ضللك
 لقد كنت في الدنيا مقارن سعدا
 امت عليك الحنف اناك حنفه
 بل نحن في طيف الكرى ونظتنا
 بمشوقة لم ترج ذمة عاشق
 نرى صلها وهو الحال فريضة
 اجلك علمى لوصلك حيلة
 وهبان همى قانع بحديثكم
 ولا اسفاما ان مضى الدهر كله
 الى الزوان العيش تلوى اعنة
 وليست تقيم البرق من ايمن الحنف
 وليست تنال الرى عبئا وعلاها

بمن بعدك العليا تؤمر طعنا
 كما سمع الزكيا للجهود اذا نا
 ثويت ولم ترض الثولة زمانا
 تزلزل رضوى وتزيل ابا نا
 فطال ولم يمل عليك بكنا نا
 منانا ولسنا بالفين منانا
 خواطروهم انفس تنفنا نا
 وكم خلت امركا لا يكون فكا نا
 علا في السماء او واقايتنا نا
 ويسرك فيها قد قبضت عنا نا
 وكم قاتل قال الصواب فانا نا
 عقيدن لكن قد وفت وخانا نا
 وهل تركت كفا المنون اما نا
 من السكر يقضى لا بطيف كرا نا
 وشائنة لم نولها الشنا نا
 كما اوجيت هجرانا وجنا نا
 فانت الذى علمتى الهيمان نا
 اللعين معنى او تراك عيانا نا
 صبا واذا ابصرت وجهك انا نا
 وهيها لست تبلغ النروانا نا
 بلا قد نتم الشيخ والمكحبا نا
 اذا بلغت ان تبلغ الرشانا نا

<p> اذا جئنا البحر ماء فانظر انا هل لم لنا في من تحت كدنا سوى من يرى نادا الحبيب خيانا من الناد حبيب ان ديت دخانا وامر شروق الضوء لا اللعانا فثم والا لا تحل مكانا يساجل فيها دائنا وعدنا وكرم من لئيم البسته عرانا </p>	<p> فيا اخوتي المدحجين كلاما ويا صاحبه لا تلوعنها معوقا ولا تدع للنجع الذنات ناهج وقم بختل النار التي قال حايط وان لمعت فاقصد لمشرق ضوئا ولا يمتلكك الوهم دون مكانها ومن اللغو في الغر بعد كجيدا فكم من كرم البست تاج مفرق </p>
<p> ان خير المداح من مدحه شراء البلاد في كل نادى ومنهم من رثاه كوكبا الجحد المتجلى من افق المعالي بالطلع السعد من فاق برافق نظير التنوع ابن ماني ومفترع ابكار المعاني الا فوه الاسن جناب الشيخ حسن مصبح الحلة اذ ناه عليه بقوافي واكل تنسي الخنساء مصابها بجزا اذا افشدت في المحافل </p>	<p> وليولنا اقض بامنا على الرثا فظلا في الغرض نيا في فضله وصحة قول الشاعر ان خير المداح من مدحه شراء البلاد في كل نادى </p>
<p> وطوى اضا لهما على البرحاء بفروب خفيف لا يفرب جفاء ورمى اشعثها بليل عتاء عهد النهمي واسترة الخطباء لما دعاها الوجد بالانيماء ناعيه للايات والانباء والشاردات الفسروالا لاء طويت بعماء على التراء </p>	<p> لعب لا نفي بحشاشه العليا واباح حوزتها وقل حسامها خطب الم فطبق الذي ناجوى يومه هتف النقي فزلزلت وتماشدت حشدا لطاش بنو العلى فدمت بباها اللهات بك الردى يامل نصيت وما نصيت سوك الذكا خفض عليك فكم نشت حاشته </p>

طاحت شطايا لا لربع ضلوعها
 أتراك تعلم اى بدبر للنهى
 شهم تخطى فيه حزم ثابت
 هو كالبراق معاعد الكنى
 كم غادوا النظر المسدد مؤثلا
 يا ابا الحسين تلك دعوة واليه
 لو سيم قبلك بالفداء مهذب
 ولا رقت بالبيض نوح هاشم
 وقسمت بالسم ظهر تلاحها
 وتنفضت عناتها ودارها
 وتأتيت حوى الحشى وشعارها
 وتزاحمت تدعو الزال كحاتها
 زجل يريك الوعد فى لبات من
 اقوى يروى من زمانك رابع
 لكننا حكم الاله وحكمه
 وبلى على مضض طويت اضالغى
 فاسلت مع العين قلبا ذائبا
 قال قلبك من الماتى ادمعا
 فلن يقيت لا حرقن بزفرى
 واطارح الورقاء نوحا كلما
 يا مالكا رقى فليست متمما
 وهى طويلا حرمهم من ثناء
 نادرة هذا الدهر وفريد هذا

المصر انسان عين الادب وواحد في النظام والخط البارع بكل الفنون
المجهر المبرور الشيخ حسن بن المرحوم عبد الله بن الحاج محمد
الحلي نفعه الله برحمته واسكنه في جنته ولقد احسن الى الغاية

صل الذم يصفى السمع ان دخطا
واليت شمرى ما يكون اعتذار
وهيات نخس اللوح كان طبعه
بفيه القوي من دهر وعبابه
ولما يزل للتافسين مسامحا
ويبقى ليا مالا ترجى لفادح
فيا واقفا بالذم بل الملك بفتة
واياك ان تغتورا ما رأينه
امالك بالماضين قبلك غير
اترجوا الوفي منقولا وذه
له كل يوم صولة بعد صولة
وليس له تنجيب عنا تنجابه
له الويل هل ورتله عند مقام
انما كان يكتهم هم حاله
فجازى بما قد اودع القلب حرقه
غدا على اشرافها شئ غارة
ورد مجيدا يلاء الكون هيبه
ودك بك طود اطاول النسر فضه
وجبت يطن المقابر نيسرا

وهل ان صفى يوما يجيب مخاطبا
على فرضه فيند وهناك مجاوبا
على اللوم عجولا وللقد مرنا جبا
على قد ما لذتيا ملا ان معاشيا
ولما يزل للكاملين محاربا
ويبقى كراما يكشون الثوابا
وكن خيرا لمنه وان لان جانبيا
وصولا وكن من كيدك هاشيا
اصل منهم ابصرت بغير ائشا
وفي كل ان منه تلقى عجائبا
يقول بهالاشا ويقلع غاربا
من القم الا اعقبته استحياسيا
فاقبل فيه من بنيه مطاينا
وهو قد كسوه من بهام جلابيا
وابقى اود الجدل ازال لاهبا
احالت بياض المشرقين غياها
ولم يك من شئ سوى الله هاشيا
وغضضت حجر الم يكن قط فاشيا
وكان على الاقطار لا لاه ثاقبا

وما خلقت الموت يا صاح جبار وما ذاك الا انه جاء طالبا ومد اليه كفه بتذل فجاد له بالنفس الجود طبعه فدار عنه الا وناعيه هاتف فطبق كل الكون شجوا وزلزل وفرّج اكباد الملائك فاغتد ايعلم ذاك الغش من حملوا به وهل يعلم القبر الذي ضم جسمه مضى من طوى فيهما اياسا وحائقا مضى اشرف الدنيا وخيرة من بها وارضها قدرا واسمها يدا وكنّا نرى منه هزرا اذا احتج	عليه ولا خلقت الفضايفه قاربا نداه يدك ليس بجيبه طالبا ومن جوده لا يصدر لكف حائبا واسخى الوزي من كان للنفس امبا ويا ليتني في نفسي ككاذبا المشارك في سكانها والمغاربا من الوجد تذيبها دموعا ساكبا لقد حملوا فيه نزارا وغالبا حوى الجحدر والتهوى الرغائبا سقاء وقتا ذا الفضاخ حاطبا واطولها باعنا واعلاما مرابا واغررها فضلا وامنع جانبا ومن زوى ان جنة الليل راها
---	---

وهي طوية وفيه من رثاه فارس ميدان البلاغة والفضاحة
اللامع بكل معنى يعبر الشمس لميرة ايضا حه صاحب الفكر المسد جنة
الشيخ محمد بن حمزة الحلي فله ابو فلفد احسن لا فرفوه

ناميك قارعة حدث اجنالها اضحى فيوبها ويكبو بجهدا اروض منى العاذ لون نقيبه واما ما اقدى نواظرها شم لا قيمهن ماتما بحشاشه ولا تركن العين ثاكلة الكرم	محمّا فحلت الهدى اثقالها فباعتها مكابدا احوالها قد خالفت في بدتها عذالها واراق حرة دمعا فاذالها قد كدت تسمع جهة احوالها فاليوم قد شملت لوى ثمالها
--	--

فقد رضى زمانها ابن المرتضى
 ضليه عبرته النبي سألها
 يا نفس زايك القرار فان له
 رحلت فجيعة حيدر تبصرى
 فلقد اذاب نواه مهجتي التي
 يا ابي الحسين عدت بعدك سكو
 من لي بان اضل بطلعتك التي
 وابتها ما ناني بفراقها
 واقهرن مسامعي بنفاش
 وافوز بالحكم التي تحيي بها
 اعظم النفوس التي بصلاحها
 وموتو الرب التي شمت فلا
 احب ديناً ابصرتها مقلتي
 قد قلت مداودعت في ملحوة
 ان الليالي قد تتابع نحسها

وبفقد صرف الزمان قضى لها
 وعليه حسرة الوضي طالها
 حاولت رمت من الامور عاها
 فالنفس مني ازمعت ترحالها
 بصنائيه جاس الضياء خلاها
 وعدت من طيب الحياة وصالحها
 من طلعة الهادي رابت جمالها
 شكوى تدك قهامة وجبالها
 ودت تكون الزاهرات مثالها
 موقى النفوس اذ اوعين مقالها
 وسماحها ما غيرت ناهيها
 تستطيع ان تصف لعيون جلالها
 قسراً ترج الى حشاك بنا لها
 هالوا على الجدل الاثيل رمالها
 ما اسعد الايام لو تبقى لها

وجرى بهذا الميدان من اصبحت لكل فضل عنوان وبرز على صغر
 سنه بفضل الشيخ في حلقات هذا النظام فاستخدم برقيق النظام امر
 الجهرى باوتمام هبة هذا الزمن الحاج حسن بنجل المرحوم الملا محمد القيم
 الحلي فقال واحسن غاية الاحسان بما يتضوع بعبقات نشره للملوان

افيدى رثاك يا خير من
 كنت تدعى بالامس حرة لحد
 فيه اصبحت عامراً واكم من

اودع الله عنده انى نفس
 ربه اليوم صرت دادة قدس
 بيت مجد بعد ابن احمد درس

فهو في ظلمة وانت بنور
واذا ما دجى فغير عجيب
هو دهر به استقامت بنوه
فغيب نساء في يوم سعيد
لى قلب اطلقته فيك دمعاً
ما جرت ادمى عليك ولكن
لوعارت اخلا فك النمر قوماً
او تمال الايام منك لسان
او تكون الا راء منك ضياء
او تكون الاحلام منك بجبالاً
ذو ريع ان سار يملى بريق
اغفوان اذا سرى بمسار
ايها الخابط الظلام جيتا
برهب النور للفرح فيمنع
حيث نجم السماء سيوف ليل
فاذا جئت مبهط الوجى فاندب
زل الضيم في هادى ففضوا
ان تمالقوا نهر عجيب
حملتكم ركاب المنايا
ساحياً فوق مامة النسر ثوبا
ان رقى منبثا فلسان الفو
اولستم ضربتم بيت مجد

وهو في وحشة وانت بانس
اى يوم يضيئ من غير شمس
بيدى حالتين ففى وبؤس
وبسعد نترى في يوم تحير
بعد ما كان من جواه بحبس
هى نفس اسلها فوق نفسى
لا لانت من الورى كل حبس
الطلق كانت اياما غير خرس
لم نبت نلتجى الى ضوء شمس
لا استخفت بشقل رضوى قدس
كان مستحقرا فصاحه قرت
وجواد اذا جوى فوق طرس
بسرا في ظهر كوما عفر
وعيناه في السرى غير نفس
يتقيهن من دجاء بترس
من لوى حجا غير نكس
كل طرف وطأ طأ وكل رأس
فستكم اذى لردى اى نفس
جبال فتواعد الجهد مرسى
حاكة من علاه لا من دمقس
من هبة اشارت خرس
قالت الشمس ليتنى فيه اسبى

ان اتى غيركم برؤى المعالى كل سلس بوقفة المجد منكم كم امانات المحسود فى يوم مجد فرا فى النزال باسا بجود فلما يا بفيه اغذت ورد وقفنا المجد حيث يطلب كفوا قلت يكفيك فى الصنيع حين فتاسوا صبرا وان كنت ادرى	شمست وهى عنكم غير شمس هوى وقفة الرؤى غير سلس واضافا لوجوهى فى يوم غد ومرا فى النزال جودا بيا ولباس الهياج لتحسن لبس ولقد جاء الزج الرجاء بيا فوج مجد غاه اطيب غرس ليذكركم جل عن مقام التامى
--	--

ومن رثاه نجم مشرى زهرة الكمال وواحدا لالعيان والابدال
المقترن من بجمه والناسم على اثره من اصبح له خلفا فى كل غريبة نادره فما
يتصف به الما جدم من المكارم حتى ضربت به الامثال السائر غصن الاوكار
النبوة وفتح الزيتونة الاحمدية من حل من الفضل محل الانسان من
العين ولده المحروس الحسين حفظه الله محمد واله ومن سلك من
صحب الاماثل على نواله ولقد كان من حقه التقدم على غالب من
ذكرت كما هو غير خفى على اولى الالباب لكن لوفى ما دى به من شرع الاداء
وقولهم فى المثل مادح نفسه يقرنك السلام اذا الحاذق اللبيب
الذى يكشف عن غوامض عوصاء المعاني الشام يعرف صحة ما له
قد ذكرت وله قد اردت فقال واعرب عن حرارة وجده برفق نظر
يدرى سامقة قلبه ومعا على صفات خاتمة

خبرانى عنه بمن سلوانى ودعاني افوج دهرى وان لم طقتى ملة عدت حتى الو	ادعوا اللوم جابا واعذرانى يوجدنى النوح والبكاء دعاني جد منها وميت السلوان
--	---

لم تدع لي قلباً لكى اصفنه واستنابت عن الجوى لصلوى لنماني على البكاء وقد قل قدما اللوم واذكر الى ايا كم بها قد خطرت اسحب ذيل فاطلب لي للدمع سعد جفونا ان صبرا عهدته في قدما سلبتني يدى الردى اى درج فيه روحى نطوت الا فاستردا فادري محبة سهام الرزايا ان كف الحمار قلص ظلى كنت صعب القياد من قبل هذا يا فقيدا وذا العلا لو فداه ودينا بلجذا ادرج المصرو طاح كف الرجاء بعدك يا ساء لم اخل اني اواريك ميستا ولكم شامت ارى قد شفى مو ظن لما بغيت ان سيرانى فوانى والذمر طوى و ما فانثني والجوى يسقر ناراً	لكما مسعدى بالخفتان وعلى جبره غدون حوانى بكافى في جنب ما قد دمانى ما زلت لي في سالف الا زما المرغفر على ذرى الزبرقان لم تسع زفاد معي اجفانى يا بن ودنى اصيب بالحدان من سبا الناثبات كم قد وقانى لى روحى وفا قبر اجثمانى قد قضت لى الايام بالخذلان فقد ابارزا لديدك عيانى فخذني اليك سلس الفان وقليل بما حوى المشرقان فميتا ودية الاحسان يا غياث المروع اللهم فان بنيا فليت شلت بنانى نك من لواعج الاضغاث طوع دهرى اتى يشاء لوانى وطدت للجد ثابت الا دكان فحشا فودان لا يوانى
--	---

اى وابيك وما خنت برديته من خلال جعفر فيه وفيل لفسد
ضنى الحسود منك بواحد فى النقي ايكى دما عين الحسود وان امرء انت

ابنه لغير فقيد ومن انظم في سلك من رثاه منشئ هذا النحر يروموشى
هذا التعبير فاقنى ببدء النظم في رثائه اثره واعرب عن صحة قولهم

ليس الشكلى كالمستاجر

وان تغل عى لسن بالاصبع
وسائك للضم ان تضرع
على لهوات الهوان اجمعي
فلا فرجنيك في مضجع
وانت على ضلع فاربعي
ايا فخر في انك الاجدع
جماك الى غابك المسبع
فخارك بالوم لم تطلع
به تثر الهام في البلقع
لفلتك فيك من منقع
موليس لها فيك من مريع
لك الصدر في الجمع والجمع
يرسله الوجد في اضلع
حجم الموت اسماها ان تقي
الى مدرج للردى مهيع
بلحد ذكى الشرف الارفع
بدلا نقودا الى مطبع
وبيضة عزم الامنع
ومقدما فيلقها المفزع

اهاشم قل بان تجزع
اصابع عيذك ريبا المنون
وجشم عزك ذلا وقال
هدأت وثارك عند الزمان
فقد ادرك الناس او تارم
لقد فاتك الفران تنشيه
وما خلتان يخطي الحمام
ولا يرتقى مضبة من علا
ولم ينظم للضبي معرك
الى مرشكى ضما لم تجد
وحق مرمرك تسكوا القطا
تاخرت عجزا ومن قبل كان
وقائلة وسواظ الزفير
امتصخ الحي من غالب
تخطى بها الدهر حتى انتهى
فنيبها نيرا نيرا
في الغروب برغم الكمال
اليث قريش قريش البطاح
ومعد الشيرة من هاشم

عهدتك والحتف يا حتفه ومن عجب كيف كان اتقانك هـ أمك من جملة الوافدين نجدت بنفسك مستحقراً أما اخترت داراً غدت في أقال والأفوتك اقوى دليل أما ومينك يا ابن النسي لاعطيك في الوجه هذا مرئ فلا وجدان نفسي لم يكن	مضى ذكروك له يهلع ومن فوقي منك لم يرجع لحوض ندى كفك المسترجع صنيع ندى قط لم يصنع ع شبيه قضا صدرك لا دويج على قدرة القاهر المبدع يميناً لغيرك لم تسمع تحتل ما كان لم يطعم إذا امتد للحب المسمتع
---	--

يطير ضاماً بها تصطليسه ولا وجدان لم يكن للحميم أبى الشوق في القلب إلا انصر فيأليته يوم شق الضلوع لقد كنت للدم بعد الجموع وكنت ولا فخر حيث الأياء طلعن عوادي الردي عنوة رمني بضياء قالت إليك فلمت ببارحة أو أزل فقلت وللصبر عندي بها لك السوء نازلة قوضت وأودت ووجه الثرى تشقر بأعلى يداً من ضروع الغار	شمس الظهيرة في المطلع بحرق ذكر لظي اضلع فأليك يشكو الضنى فاسمع وطار لمثواك لم يرجع وصرت متى قادني اتبع يشار لتصدى بالأصبع علي ذرى عسرا المطلع تدفع إلى الضبر أو فاجزع بارق حني الردي الأروع بدليس تكفر في مجمع بري حشني المسنت الموجه من الجذب بالجانب المخرج وإرمي حني من ذرى لمع
--	--

بلمتع الوجه حيث البروق
 ومتجتر بالتدي مجتديه
 قضى حين مبت عيال الشنا
 فلم تلف غير جوئى قاتل
 وقد بلغت عذرها لو موت
 مضى فاض الكف حيث الفأ
 تجزع اسمى رائد المكررات
 تقشع غيث الندى المكفهر
 له الله سائر لذار اليللا
 لنم فتى الحى اما احتبى
 اخوك كيم لم تزل فى القفود
 وقد قد فى شطن الحق من
 تحمل فى ليلة جتر عتنا
 صوت كل نضى لها تستلين
 تجلب فيها بحيت الصباح
 فبت اطارح ورق الحما
 والحزن معترك فى الخلقوع
 فاجرى فوايدى من مقلقى
 فظنت لها هجت مدغرة دت
 ولوان ما سفتنى شفتها
 ايا ورق شتان ما بيننا
 وان لوجده برائى وانت

بحافلة الضرع لم تلمع
 سوى حمد كفيه لم يضيع
 من الجذب تاوى الى مفرج
 فوى فى الجوانح والاضلع
 فمسك ارماقها قد برى
 يرى سنة الجود لم تشرع
 والا فرد دق المشرع
 بها صفة من ردى وعزع
 بنخوة عثمى والملا اجمع
 له هيبه الاسد الادرع
 تهززه بالاسيل اللبع
 لسان خطيب لورى المصنع
 بكاس سهام ردى مترع
 لعظم الاسنة خشن المصنع
 ملافع من يلها الاسفع
 واصدقها الوجد اذ تدعى
 ولكن سوى القلب ابرصع
 دموعا موق كفكت تهيج
 بضرع الايشلات من لمع
 اضافت الى دمعها ادعى
 فمايك غير الذى بي فوى
 تعودت يا ورق ان يعجبى

اقول لوكب سر و امدهجين خذوا محبتي فامضوا واثقوا وقولوا الساكن ذاك الصفيح امنت ابن ام الردي ان اراع تدرعت من عزة نشرة وصمت فيه شيئا قاطعا	لقصد ابي الحسن الانزع به لورد عواخير مستودع مقالة صبت به مؤلح بدهر حنين به مفرغ تقصف سمر القنا الشيع يرد الردي رايمي الاخدع
---	--

وهي طويلة وقلت ايضا

تظن لرسم قد تقف معاملة او ان لطيف من امية طارق او ان الصبار قد هبوبا فتمت فهيها ان تهفوا بقلوب نوازع امتع الجنبين بلحى اليك عن الاطرق تستهلك الصبر نكبة المت على افاق علياء ما شيم وقتهم به ملو الجوانح ووجد اناخ بهم فاق تاده من ابا نهم عجبت له لذيصر الموت عمر وقد فترت لي الغضب اليما في نبوة وكان اذا ما المحل الفج جبرانه تعرفه في راحة تلد الندى فما روضة مطلولة الدهر قد جوى با حسن منه حين يرنح للندى	جرى مستهل الدمع ليم وساجه سري موهنا والليل يود فاجه على غراما في الحشى ناكتمه الى بارق من نحو هانت شامه اخى حرق ضاقت بهن حياضه يطيش لها مستجمع الراى طارمه با غير لا ينجاب للحشر قائمه تطلعن من اقصر علام نواجه جوحا يكف ما سلسن شكائمه وكان بجدا الموت تقصص صرائمه اذا طال في الهامات يوما تالظه وخانت بلباع البروق صوارمه اذا الفيت لم تلق لخل عقائمه بها سحر اغض النسيم وناعمه حلاقة بشرا عوزت من يوائمه
--	---

فمن يبلغ الحيتين فهما ويعبريا
 وماه الردي من حيث لا تحذر الردي
 بسهم قفص فيه وان هي لم تمت
 وقد علم الحى المقيم بشتوة
 واودده الاملاق الموت منهلا
 تسرع فيه ناعرا من سمارنه
 ولو علم الموت الجهول بمن سرت
 لوذ بان يقص عليه ندامة
 امقول فيهم والحواث حمة
 كذبتك وذى عم ان لم اجد به
 بكتيك للخصم الا لدرده
 بكتيك للعاني الاسير تفكه
 بكتيك للحى للقاح تحوطه
 ومعتريك للقول عنك تكسفت
 فلا يبعدنك الله ميثا يثكله
 ولا يبعدنك الله ثا وبجفرت
 ولا يبعدنك الله مفق قضا البلا
 وما خلعت ان الدهر تقوى صروف
 وكان اذا ما جري يوما جريه
 فيوهى استعطافه لك خاضعا
 وان هو الا بين امرين يرتى
 تسوده اما تولى محاربا

بان فق الحيتين قامت مائمه
 عليه وصل تحشى على المرء خادمه
 فاحسن وجه طحن جدعا خاشية
 اذا بطت جوعا حاشا مائمه
 له عذبت تمام ما علاقه
 لقاح نظاره وهو للثقة باسمه
 به عنقا تنحو القبور وواسمه
 وصل يفصل المكروه من موالمه
 اما نثر الاقدار ما انت ناظمه
 دما كندى كفيك قاضت هزائمه
 بنا فذ قول لم تحنك لها ذمه
 وقد طلبت اعلا الديات غوارمه
 وقد جهدت وان تسحل عارمه
 ساطله مذا صهرتك ملا حمة
 رحيب لفضا اضحى تقصر حلاقمه
 اقام للتدى انى اقامت ومائمه
 الى الحشر ان لا يفتح القبر نائمة
 فترديك يوما او يروك هاجمه
 على احدا فاضى اليك يحاكمه
 باتك من ضعف وحاشاك ظالمه
 اذا ايسه الصفح يوما جرائمه
 وتؤمنه اما نعدز جارمه

<p>فجاء نبياً يفرح السن ناديه لقد غاض من بحر الندى متلاطيه على الماء اذ لم تقن دفعا غائمة وما صدحت في الدوح ليلها حائمة بان الردي قد ساورتك اراقته على الكون حتى ما تبين عوالمه يرد دها من صادق الود دأته وقد ملئت افق السماء هاهمه فمن فكك امتاح الندى مراكمه تغير اوار الثاوي لفتح سائمة اتاح اسى ادمت فوادي كواله ورحت وصبري عسكر الوجده على الوجدان تفوق قلبه فؤاده تزيل جوى قد خامر القلب جاحه وللطرف ما يدين منه سواحجه بوتوى جبارا ظن انى اسالمه فلا سلم اذ يستدب المنة طاعه بذل وجائتسا ينكر عظامه لهن عكاظ الصبر قامت مواسمه ولا رقت الا بنصيب سوائمه وهيهات ان تمضى بهى اوائمه قد اخترته للهام خراومه</p>	<p>فابصر ان العذرا بقى لنفسه فما راحى الا وناييك قائل فايقنت ان الموت لاشك واقع لمتبك لك الاحياء ما ذر مشارق ولما سرت ناييك فيهم وارجوا عزيم لعظم الخطب سودا لم طبقت فكم لهم من خلف نفسك آتة وتحج عليك الفيت يصرخ مرعدا ولا عجب ان يبك فقدك دأيا ولم ارملى ذلك اليوم ذا جوى فلا جاء فى الايام يومك انه ففيك تكافحنا به انا والردي فما زلت خفاق الحشاشه قابضا وكنت ارمى ان التأسى علا له اذا هو يهدى للعشى ما يذبية وما زلت حربا لخطب حتى اذا مضى اما وسوف الهند تذى ضياتها وانا اذا ما الدهر ارام اعتراونا حبسنا على صنك الملمات انفسا وامنة ما راع سربا لها الردي تقول ولم اصغ استماعا لقولها اجدك لا تنفك تبكى لطا عن</p>
--	--

فتذريه ومعا هو قلبك ذائباً على أن بعض الحزن يقف على الفقة وقد كنت طبياً بالزاي اذ اعرت لحاذلنا لو نفع اللوم لم تنق	لأن العذلو يشفي من الوجد ساجراً إذا استقام الاحشاء للوجد لا ذماً فقلت وقد يصعد من الداء حاشه على ريق ابقيته لا الأئمة
---	--

ذري ووجداً لو ميت ببعضه
بشر الأبي وهو لا شك مادته

ولم يضاف رثائه وهي اقل قصبة نظمتها في رثائه

أما جاك دادس الطلل المهود أما الجلاء التي طرقت فزالت فيا لغزية الالمام أرنست فخان بها الى العليا فوض ودامية دعت حنفاً قصياً بموقضة انا متهاعراً مضت بواد مقلتها وقالت واردت بآبن بجدها نزاراً فاودت فيه واندرجت جميعاً فحن لي بالبريد لا ودعنه وسالة ذي حش حنت زوعاً اسمع الهاشيتين استمع لي بأطل غداً يومك بكر خطير الهدأ مقلتاى وانت مفعف وتنطق الجفون وانت ثاوي	فجنبك الا يعض طعم الجود بطارف مجد هاشم والتليد على مضرب متعبه جهنود فراحت تترجى الى قعود فاقصتها عن الشرف العنيد على لثغات فاقدة الخمود بابيض من عى يا فهر عودي لنهم ردى لا نفسها مبيد بطق برود ذياك الفريد وهل لليت يوجد من بر يد لنشر عير ذباك اللعيد مقالة ذي حشى لك في وقود مضى بك طامراً عفا لبرود قد اعطيت لورى بدل الجود انطقن عليك اجنان اللعود
--	---

فهل بالعين للنوم التذاذ
 فلا جفت دموع قد حماها
 الا فاذ هب حبيدا عن زمان
 ارجى من بقائك فيه حظا
 فليس مقام شخصك فيه الا
 لقد مضت لى التذكار قلبه
 فشا والصبر بعدك فى انحدار
 فلو ان استزبد جوى لقلبي
 الا ما لى الى را صد تنى
 رمت وانا الجدير باخذ ثاره
 مسكن روعة الا يام راعت
 لن اخلق عهدك ان عهدك
 فعى ناعيك شمس الفخر يد
 فعى ناعيك بحزنك تولى
 فباك وللأسى فى القلب نظم
 فكم من عين محبرة توالى
 بكت بسوادها لك فى دموع
 وذى الا قلام تشدها بشجو
 الامن للقوا فى شاردات
 سقى شواك من مقله ملت
 املا ردة عاديه المنايا
 وهلا رة مالك عم عزم

وانت موئسدا عن الصميد
 وجودك ان تذال على فقيد
 فليس العيش بعدك بالحيد
 ويبد منه تبعير فى جدود
 كمثل مقام عيسى فى اليهود
 لفقدك عم لا طلل زودود
 وشا والوجد بعدك فى صغود
 لما الفيت عمك من مز يد
 ببطش من غواثها شديدا
 فلا قودي اصبت ولا مقيدى
 بك الا قدار كل حش ركود
 لما ينك فى حزن جديد
 الكمال ومشتري فلك السقود
 غواريه تقيظ فى الصميد
 وللمبرات نشر فى انحدود
 مدامها كستن الفريد
 اذاتها بخد الطرس سود
 اعيد النوح معولة اعيدي
 فملك حرها رقى العبيد
 من القنان يرزمر فى رعود
 ندى كفتك فى السنة الصلوة
 بطير بنخوة البطل التجيد

لوان الموت يشبه طمان
 اذا التسرعت فنيان صدق
 تقيك المحتف في مهب تقدي
 تضيق ظلام داجية المنايا
 بكل فتى على عداوى ترمى
 يقول لها اثبتى في الصف قدما
 اذا نفخت مرنته بنصيل
 ولكن الردى اجل متاح
 سهام الثايبات الا ادرى
 قد انتزعت يد الايام مني
 بماذا اتقى زمني اذا ما
 فهل يادهر عندك فوق هذا
 لقد اطلعت غربا من حجاب

يؤذ الخيل دامية اللبود
 انا الموت تحف بالبنود
 وقل بمن مشى فوق الصعيد
 اذا ما اسدفت بسنا الحديد
 قريب الخطوفى المرمى البعيد
 اذا ما صاح ذو التجدان حيد
 فغير الموت لم تك بالو لود
 بلاعد يصول ولا عديد
 واسيافا الردى عترى وريد
 فيا شلت مجنا من حديد
 رنى جلدي بداهية كئود
 فقدك من اللي عزيت عود
 اصاب فواد علة ذا الوجود

ولقد اسقطنا غالب المراتى التى روى بها لانتها غير لا ثقة لعلوثا
 ان تكون رياء له واقنا ما مدحه الشعراء فهو الكثير الجم الذى لا يك
 يحصى فمن ذلك ما قاله فيه علامة دهره وفريد عصره مصفا
 الشرف الواضح السيد الميرزا صالح تغمد الله برحمته اذ قال
 يمد ريقنا اليه من مفاة صدره وهو جواقطع له سنذكرها في فضل اللام

يا ربى الاصول والاصال
 ويا بالحكمة السمات شعرا
 كم بها قد رفعت قدرا رخيصا
 وبابيات المشيدات كم شيد

ورضى الاقوال والافعال
 وهى عقد منظم من لثالى
 بعد حفظها هو اليوم غال
 ت بيتا ما كان فى المجد على

<p>قَسَمًا بِالَّذِي اتَاكَ بَيَانًا اَنْ جَنَّا اجْنَتَهُ لَكَ قَلْبِي ووداداً اَحْتِ عَلَيْهِ ضُلُوعِي انا حُرٌّ مِنْ وَلَا تُكَرِّفِي مَا اَرَانِي خَيْتَ مَا يُوْجِبُ الْعُتْبَ تَحِيْرَانِي اَقُوْلُ مَجْلِيْ فَهَبْ لِيْ</p>	<p>مَعْجَزًا اَقُوْلُ سَحَرٌ حِلَالِيْ جَوْهَرٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّوَالِ لَكَ يَبْلِيْ جِسْمِيْ وَلَيْسَ بِيَالِيْ وَابْقِيْ وَعَنْ سِوَاكَ اَنْفِصَالِيْ وَلَا حَالٌ عَنْ وَدَادِكَ حَالِيْ عَشْرَةٌ لَا اَعْدَا مَا مِنْ فَعَالِيْ</p>
<p>وَمَنْ مَدَحَهُ مِنْهُمْ ابُو عَدْرَابٍ كَمَا لَمَعَ فِي الْحَسَانِ وَدِيْمَةُ الْمَعْرُوفِ وَالْاَمْتِنَانِ مِنْ اَشْرِقِ اَشْرَاقِ الْبَدْرِ فِي سِوَادِ مَفْرَقِ هَذَا الدَّهْرِ عَارِضُ الْاَفْضَالِ وَالْمَنْ اَحْجَا حَاجَ مُحَمَّدٍ حَسْرَتُهُ</p>	
<p>اَرِيحَانَةُ الْعَرَمِ مِنْ مَا شِيمِ وَبَدْرٌ سَاهَا عَزَمَهَا الْمُسْتَنِيرِ وَبَحْرٌ سَمَّاهَا التَّنْفِيْظِ وَهَجَّةٌ حَجَّاهَا الْمُرْتَقِيْ اِمَامٌ اَهْدَى عَصْدِ الْمُسْطَفَى مَبْدَدٌ اَبْطَالَ اَصْلَ الْفَضْلِ وَمَوْلَى الرَّحْمَةِ سَيِّدُ الْعَالَمِيْنَ وَكَاشَفَ كُرْتِيهَا وَالشَّقِيْعِ لَقَدْ فَتَتْ فِي تَرْكِ ابْنِ الْفَدَالِ وَفِي شَرْكِ الْحَكْمَةِ الرَّضِيْعِ وَابْرَزَتْ مِنْ فَوْكِكَ الْيَمِيْنِ بِرَاقٍ لَفْظَكَ خَلْبَتُهَا وَقَلَدَتْهَا بِالْمَعَانِي الْوَرَّاقِ</p>	<p>وَفَهْرٌ وَفَلَذَةُ اَكْبَادِهَا وَحَاثِرٌ غَزَمَتْ اَسَادِهَا لَوْ قَادِهَا وَلَوْ رَادِهَا عَلَيَّ وَصَفْوَةُ اَحْمَادِهَا عَلَامَا مُشْرِفِ اَعْوَادِهَا لِيْ يَبْدُرُ وَحَاصِدُ اَجْيَادِهَا جَمِيْعًا وَعِلَّةُ اِيْجَادِهَا لَمَذَنْبُهَا يَوْمَ مِيْعَادِهَا اَبَا بَدْرٍ مَا وَابْنُ عِبَادِهَا اَبَا طَيْبٍ مَا نَوْرًا وَرَادِهَا عَرَسًا عَدِيْمَةً اَنْدَادِهَا نَهَامِيْ تَزْهَوِيْ بِاَيَّوَادِهَا فَرَنْتَ عَوَاطِلَ اَجْيَادِهَا</p>

مطوّر

<p>وطوقت بحرى بها افصا فلوان نفسي عدت مهرها زهي ريع انسي بانثائها اذا نظرتها عيون الظريف اصاح اذا شمت من زعون الا اثبتوا عجز كراتها فدم للتامة مستعجبا</p>	<p>بكل لسانى تبعدا وها لاكدت انفس حصارها ونادي علاي بانثائها تسامد اسعد اعيادها بلوغ بلاغتها نادية مواريث صفوة اجدادها اليفاطها طول ابادها</p>
<p>وقال عبد الباقي افندي المصطفى في مذهبهم حمد الله تعالى</p>	
<p>لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا فض فوه</p>	<p>بتسميطه ذروة الا بلوت لبيد الفصاحة لم ينطق</p>
<p>وهي طويلة وقد ذكرناها في حروف القاف من جلها تقريض الساجد اذ يال فصاحة على سبحان والسابق في ميدان بلاغته الغاية غبر فيها بوجه حسن الفريادى او حد سيدنا السيد محمد نجل جلال الملة والذين علامة العلماء المحققين ونادرة الفقهاء المدققين طود الشرف الاشرف المولى الاعظم السيد مهدي القزويني المفتح</p>	
<p>قما بجلالة منشيه وبناظم سط فرائده ومسود طرس صحائفه ومرقع ناصع غريره برياض الورد بداتجته وبجمره خد شفاقة بسطور التبر لناظره</p>	<p>وبايات تليت فيه ومفصل عقد لثاليه من بيض حسان معانيه ومطرزها بذر اوده لسقط الطل يناده وبياض ثغورا قاحيه وعقود الدر لرايشه</p>

بشواره و فرائده	ومدائحه و حقانيه
هذا الفرقان وقد بلغت	هذا الاعجاز مثانيه
بل هذا النجى لحيدرة	ودلائله ظهرت فيه
سطعت في الدهر مفاخره	وشواهد من قوائمه
وسما شرفا بكارمه	ورقى فخرا بعاليمه
وزكى نسباً وعلى حسبا	بما رزقه ومساعيمه
بفضائله وفواضله	أضحى لاحتر بواديه
حق قد عز وجل من	الانداد فليس يداينه
باهي العرب بالاسلامه	باقاصيه واذا نينه
ومخضرمها ومولدها	من حاضره او باديه
وانشاد بآء الدهر له	من ذاق الدهر يداينه
وانظر ان شئت له قلباً	يبنى عن قدرة ياربه
واسمع نظما يروى فضلاً	لمصدره ومقفيه

وهي طويلة ومنهم فخر السلالة الاحمديه وعصن الشجرة المهدية من نشأ
في حجر العلوم والنقط غامض فكره لو لو المنور والمنظوم وسحب ذيل فخره
على الفرقدين سيدنا السيد حسين بنجل المولى المفدى
ذكره السيد مهدي دام علاه ونخبره فقال واحسن

اعقود تنصدت من حمان	امر رياض تفتخر عن افحوان
امر ورود ترف فاقطفتها	حدق التاخرين بالاجحان
امر عروس من صنع الفكريات	تتهادى ما بين حسن بنان
امر شطور من الكمال طوبه	تتجلى امر محكم الفرقان
يانديقي فرطاني نشيداً	باغائنه لا يلحن الا غانني

لبيت بالقول غرر مما نفختنا ازهاره فانتشينا نبت وشبه البلاغة فا واجلتنا منه شقائق لكن عازلتنا عيونها فانتشينا وارتنا محاسنا عرفتنا من سما فرق الملاء فجازت لاح في مطلع الكمال اهلا قد براه الا له شخص كمال يا وحيد الزمان في كل فضل لم نعلم عن نظيره محضات لك امضى من التان يراع ولك التاثرات شرقا وغربا لست ادري ذاك رائق شعير غير مبدع في الدهر جئت اخيرا انت من معشرهم في المعالي	فيه كلب الشمول بالانسان من خزاماه نحة الريحان نضاع وما للربيع فيه يدان انفت نسبة الى النضان وبنا صارف عن السلوان انها صنع جيدي الزمان بمسايعه ذروني كيوان اطلعت السررات من عدنان مفرد اجل عن شبيه مداني وفريدا من عالم الاكوان عمقت بعد ان يجيئ بثناني ضاق ذرعابه الحسام اليهاني بيد يع من لفظها والمعاني لاح لي امر قلائد العقيان خاتم الرسل اخر في الزمان نسب لاح ساطع البرمان
--	---

وهي طويلة ومنهم من ان هذا المعروف انسان هذا الاوان المشتمل برءاء
الفخر الذي قام من الفصاحة مقام الروح شيخ حمادي فوج

ابا بل قمتك اية ساحر ام ابرز العقد المفصل انفا شرفا تجاذ به النجوم سلاسل هفت به غر الشاء فنبته	فطفقت تصق عن خواف طائر شعلا امانت كل قرن زاهر سطعت فتحقق في شعاع جواهر اتناول الجوزا بباج قاصر
---	---

ومشيته عثر في مكانه فضله
 لا يوليها ان تهت جمل العلاء
 بلغ الحبيب بجدده شرفا ابت
 وجري بيمان الملوك عزيزه
 خلع ابن فاطمة علي بن ابي الرستم
 واتت مزايها الماشي معيدة
 بغير الزمراء قد نفع الشدا
 بيمين عدتها ودرّة نحيرها
 بجديها سطعت فرائد افوم
 ببقية العرب الجليّة قندك
 ونصرفا لفكر السليم بلفظه
 شحت معاجزه فخرت بوصفها
 اليوم اينعت البلاغة للعلم
 وقضى سول الله نافلة اليده
 ومضى امير المؤمنين مقيضا
 ونضى على مر مرزهر عوارقا
 وزهت على ابن الاثم الفرقتي
 وسمت بنوميكال بابن دريدها
 ونجا بوجد لفي عن ابن جبيلة
 بفرائد سعدت بخير كاز
 وطوت بسيف الدلالة الام لاو
 بحسام سيف الدلالة اتسع الحك

ابغى التجوم فلا لعا للعناثر
 يمين بين فضائل وماثر
 شيم الا وائل ان تكون لا خير
 فكسوت عا في الدهر هجرة عامر
 شرفا فتوه ببرود مفاخر
 في عصره فضل الزمان القابر
 متضوعا عن نشو فكره ذاكر
 زهت المنابر في اجل ذخائر
 عن جديها سدا البلاغة خاوير
 فبح السبل الى الكمال الباهر
 فردد منذ عرا بد هشة حائر
 وشدا برضه قصور ساوير
 ثم امن الشجر الا بنق المزهر
 في الح كمان ينوب بديع تماخر
 اضلاله الضليل امره امير
 شرفت كزهر في الشتاء ذواهر
 رفضه من حنان تحفة زائر
 رتباه من عن انتهاء فواطر
 غدا فوقاه ثناء الشاكر
 تطا البسيطة في اتم مفاخر
 نقلوا الكام كابر عن كابر
 واذا ملحة كل غليج كافر

وفضى التريك على سنا بك خيله
 شرق بقطلة الوغى فكأنما
 باغر يصدع ثغره ظلم الرجا
 منك ابي الفيض المير نحي العدا
 كرم اكما اشترط الغمام القايينا
 وجلا بسيف الحارث ابن ابي اللؤلؤ
 في سيف مخترق الصفوف يفيد
 وسلسل الكلم الصفى من الفدا
 بدنى من ابن ابى السرايا ضيفا
 ابناء حامية الثغور وناقدى
 نذبتا بالهيجاء رحلة حجة
 فتلا لت صحف الزمان بذكرها
 تلك التي ان اصبحت بغيرها
 فبرحلة الحسن استمدت نواصع
 بيضاء بين عقائد القهرا نبرت
 يتضوع الشرف المقتدس فوقها
 متشما بشذ النبوة موهما
 من كل نافذة الولاء تعود
 فطرت لحديقة البيت محمد

ما يحطف الابصار شعلة حافره
 صلغ الوغى باثم بدر سافره
 صدغ القذى برق الغمام الماطر
 وسناح مندكه بجذ عاثر
 من نوءه رهن الربيع الباكر
 عن مقلة الاسلام ضيم عاثر
 وتغلا لوف عليه اذبة ظافره
 متكوما عن صفوة فكرة شاعره
 ترضيه شجرة جابر ابن الناصي
 عزه الامور بخدق وبصائر
 للثى سليم يوم فنته حاجر
 من روق اعناق ودق منا جر
 ترهوا القضايف فى اخر زواجر
 البسما يقق الجمان الناثير
 قتر للبادى وعين الحما ظير
 ارجا باقية الشتاء العاطر
 اوج النبوة بالصبر الذافر
 نذكو بفضل غنى النقي الحاشير
 يا للرجال لعظم صنع الفاطر

ومنى الذى تقين اشعة الفضل من نار فرجة وترتوى جامعة
 النوى العقل من ندى رويته المحور الشين حستون

ابن عبد الله الحللى طاب ثراه

ما زلنا روضاً من نجوم زواهر وهذه عقود في نور كواكب وذا نثر منسك ما شمناء امشدا وذا محكم التزليل يتلى على الورق ثم ان ذا العقد الفضل شرفت اني باغانى دمية القصر فالورق فيا لك عقداً فضلكم يد القى لو ان ابن اوس فيه سرخ طرفه ولو فيه يوماً قرط التمتع مسلم فيا رائد ازهر النوى ونك لفظ فاقم ما صاغت يد الفضل مثله فتى فيه عاد الفضل غضا بعيدا يشير فتاتيه القوافى كأنه به الحلة البيضاء طالوت السهى فيا من له القى الكمال زمامه تعاليت قد دع عن مديح وعرشنا لقد جئنا في معجز منك بامر طويت به الطائى عن السن الورق فانت الآية الله في الدنيا	اضاءت لنا ام غاينات سوافر بندت لنا ام كواؤ متنا شر حسان قوافى سلسلها الخواطر او ان التى تتلى قوافى سواثر لنا لوه فالكون منهم زاهر سكارى ولا كاس هنالك بار حوى دورا تقنوطن الجواهر الراح ومنه العقل ولها حائر داى انه فى جنب ذا الشعر ماجو بصيفك ما تراح منه البصائر ولا جاء للذنيا كجدر ساعه ذوى فهو فيه اليوم ديان ناظر ملك له غزا القوافى عساكر فخاروا بها الاولين الا واخر فها هو يدى حيث ما انت سائر فمنك الشايبو ما وان طال فاحير به اظهر الايمان بايد وحاخا وصيرت فتا لم يفرفيه ذاكر على كل ما يعبه ذوى الفضل قار
---	---

وهو طوبى ومنهم الاديب المبرع المقرب ببارز نظم السامع وكب العلم وذكاء الفهم الفاضل الامنى الشيخ على ابن قاسم المحلى	امر ثور تفر عن اقحوان
---	-----------------------

ام هو الذر في نحر العذارى
 وهو حق للؤلؤ جذولوه
 ام هو الروض قد سقت الفوايد
 قد كسرت السحاب ثوب بهار
 طرذته يد العناثم حتى
 صفرة الورس في بياض الافاج
 فهو عقد مفصل في قيل
 قد نخلت فيه البلاغم الا
 صاغه فكر جده في المزاي
 فائز من قداحها بالمعالي
 فتكات لجده كابي
 جله في اية كما جاء موسى
 يعبق الطيب لفظه حين يتلى
 فقرات تكاد تشرق نورا
 واحاد يثبه الحسان اذا ما
 واساراته فضح ابرسي
 حكمهم بقول كعري
 راق للتاخر بن حسن معانيه

رقتة بالعهد القيان
 بمذاب الياقوت والمرجان
 ان فيه مراع الفزلات
 لنجته من سندس الرجان
 قدارتنا عجائب الالوان
 واحمررا شقائق النعمان
 او قفوا داوهم على الضيفان
 تحلى به نحر المحسان
 من نمت السادات من عدنان
 حائر في السباق حد الرهان
 المرتفع حيله يوم الطعان
 باليمن البيضاء والثبان
 من شدا قطر الخافقان
 من سنا ما قد ازهر الملوان
 فشرها انك ما في الاغانى
 في اشاراته الحسان المعاني
 هي حد الاعجاز والبيان
 بما فيه من بديع بيان

وهي طوية ومنهم اصدق اهل الفضل رويته واملكم لسان
 الفصاحه واد لهم على الضعب من المعاني كيف يروض حمار الذي
 كل قطرة من شمع عقد نظم فخر السيادة السيد ابراهيم

الطباطبائي النجفي رحمه الله تعالى

مِلَّ الرُّوحِ الْقَتِيبِ عَادَ رَمًا
 لَوَا لَوْ دَقَّ الْمَقْوُ حَاكَ بَرْدًا
 أَوِ التَّوَارِ الْمُكْتَمِ بَاكِرْتُهُ
 وَمَلَّ مَرَّتْ صَبَا بِالْفَوْزِ مَهْدًا
 عَلَى عَدَابَاتٍ أَوْرَاقٍ رِقَاقٍ
 مَطَارِفٍ لِلرَّبِيعِ مُعْضِدَاتٍ
 هَلَا لَتَقْفُ الْمَشْعَشَعُ شَقْلُونَا
 بَلِ الْفَقْرُ الْخَوَالِدُ جَزَتْهَا
 تَسْوَمُهَا سُورِدُ نَارِ عَاثٍ
 كَأَمْثَالِ الْهَضَلَالِ بِكُلِّ شَعْبٍ
 طَوَتْ مِنْهَا الْقَطَافُ عَابِقَاتٍ
 فَهَلْ دَادِنْ دَاتِ الطَّيِّبِ اِهْدَتْ
 عَقِيدَ الْفَضْلِ قَدْ فَضَلْتَ عَقْدًا
 وَسَمَتْ لِنَهْرِ الْوَرْدِ وَرَاءَ فِيهِ
 نِيطَ الْعَقْدِ الْمَفْضَلِ بَيْنَ قَرْطِي
 تَحْتَلِي رَصْفُهُ فَعْدًا شَعَا عَا
 فَأَعْبَى عَنْ كِتَابِ كَوْزِ فَضْلٍ
 لَعَمْرُكَ مِنْهُ عَابُ يَحْمِي
 لَدُنْ قَدْ نَاشِدُ حِلَّةٍ مُنْزَمَةٍ
 خُوبَتْ عَنِ الْمَاءِ الْمَوْزِ حَمِي
 بِصَبِّ الْبِكْرِ مِنْ عَيْنِ الْمَانَةِ
 مَوَ الْقَلَمِ الَّذِي فِي الطَّرِيقِ مَجِي

أَوِ الْعَذْبِ الرُّطِيبِ اُعْلَ قَطْرًا
 أَوِ التَّوَارِ الْمَطْرِ زَخَاطِ طَرًّا
 بِرَوْقِ سَحَابَةٍ وَطَفَاءِ غُرًّا
 لَطِيفِ حَوَاضِ التَّوَرُوزِ غَيْرًا
 عَقْدَنْ عَلَى الْفَضْلِ الْمِيدَانِ
 تَرَفُّ تَوَاحُصًا بَيْضًا وَحُمْرًا
 أَوِ الصَّبْحِ اسْتِنَارِ فُشُقِ فُجْرًا
 يَدُ لَتَحْتَدِيهِ الْأَقْلَامُ شَرًّا
 تَلَفُ أَبَا طَحَا وَتَجُوبُ وَغُرًّا
 نَوَافِثُ بِالْتِمَامِ تَوَرُّ سَوْرًا
 تَعِيرُ وَابِ السَّرِينِ نَشْرًا
 لَطَائِمُ فِي الطَّرِيقِ تَفُوحُ عِطْرًا
 بِعَقْدِ جَانَةِ الْبَحْرَيْنِ اذْرَا
 عَلَاكَ اَزَانُ سَالِفَةٍ وَذَفِرَا
 مُبْثَلَةٌ عَطُولِ الْحَمِيدِ عَفْرًا
 يُسَاقِطُ لَوْلَاكَ الْإِطْرَ نَشْرًا
 أَحَاطَ بِحُجُومِ الْأَفْكَارِ خُبْرًا
 فَأَحْيَا مَلْحَمُ الْفَضْلِ قَطْرًا
 فَاعْرِقْ كَوْحَهَا مَسْدًا وَجَزْرًا
 قَرَعَتْ حَنَانَهَا تَقْقُرُ بِكَرَّا
 بِرَاعِلِ كَلِمَا صَوْتِ فَكِرَّا
 فَيَرْدِي بِالْجَمْرِ الْقَضْبِ مَجْرِي

وهي لمويله وضمهم من تفتح به الفتحاء ويأى بنظر كوكبا لجوزاء الذي
هو احلا في العين من الوسن الشيخ حسن الملقب بمصطفى المحلى

لله من جديرى للعلا سبقت
الفت بساحته اقدامها فله
كانما خلقت لطفاً له وكان
فساد صرحا لها من لؤلؤ يقوى
فقل لي اوجع ما جوج القريض لقد
قد من زبر الا راء ردمى
مذاكلهم المعاني واليراع له
تساكل النثر والنظم اللذان هما
عقدان وثما الجيد الدهر فانتثر
عاد الكمال به غفلاً وغامضه
والفضل اعطاه عهد الابرار
فمرضة الشعر بما تمقت يدا
عز المعاني له ذلت فقار بها
يا محرساً بالقوافى الزكل فنى
انت المقيم بصدر القول مخزناً
فقل متى شئت في حيل ومزج
ياما نل من علام طاب منفسه
ناصيك في الفضل ما قد تمقت يد
مفضل العقدان صحفته وبه

وبالفصاحة مام الفرقدين رفا
شفا شق الدهر قوت مذ بها نطقا
في بدء انشائها لطفها خلقتا
لا من قوار يرتجى النجم ان برق
افسد تموه وذا اسكندر طرقا
لا من حديد بهام السر قد لخصا
هي المعنى وبها بجر النثر فلقا
سحران لكن بفصل القول قد نطقا
المنظوم وانظم المنثور فانتقا
كانما من وضوح قد جعلى شفقاً
مضى سواء فلم يحلل لما وثقا
ديانة الزهر حتى الوابل الغدا
شموس دهر واجراء بها عنقا
لذى علا ويرم الدهران نطقا
فج البلاغة لا ما زخرنا لخصا
انا الذى فيه نشر الدهر قد عبقا
هذا الذى فى سواء المدح ماصدا
العقد المفضل فاق اللؤلؤ ايقنا
العلياء وان لها من نظير العنقا

ولقد وكنا النجم الفير مما مدح به ولولا خوف الاطاله لذكرت

من مدحها يقرب من ثلاثة آلاف بيت ولكن هذه المقدمة منها ما
الاختصار لان الغرض بيان فضله وعلو شأنه واما كيفية
ترتيب هذا الكتاب فهي لما كان الغالب من شعر المدح والثناء لاصل
البيت صلوات الله وسلامه عليهم صدرنا غالب الفصول المذكورة
فيه بمدحهم وورثاتهم وكل حرف من الحروف المذكورة مرتب على فصول
مدح وورثاء وعتاب وغزل وهاجاء في بعض الفصول وكذلك
النثر مرتب على تلك فصول مدح وورثاء وعتاب واما الشعر
فقد رتبناه على ثمانية وعشرين بابا

الباب الاول

في الالف الممدودة وهي على ثلاث فصول الفصل الاول في
المدح قال تقيده الله برحمته يمدح النبي صلى الله عليه واله في يوم
مبشر ويمدح العسكريين عليها السلام ويخبر به جناب فريد هذا
العصر وغرة جبين هذا الدهر العالم العامل والجهاد الفاضل حجة
الاسلام ومفرغ الانام انسان ناظر الزمان جناب السيد ميرزا
حسن الشيرازي دام الله ايامه فاداته محمد وآله ومن سلك من
صحبته على منواله انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

اي بشري كنت الدنيا مبادا	قم فحق الارض فيها والسماء
طبق الارجاء منها ارج	عطرت نغمة رتاء الهضام
بعثة اعلن جبريل بها	قبل ذاق الملاء الاظف القدام
تأمل قد بعث النور الذي	ليس يحشو ابدال الدهر انطفاء
فهنيئا فتح الخبىر بمن	ختم الرحمن فيه الانبياء
واقى اكرم مبعوث قد	اختاره الله انتجا باوامطفا

سید الرسل جمیعاً اُحدٌ
 مبعث قد ولدته لیلۃ
 بورك من لیلۃ فی صبحها
 خلع الله علیها نظیرۃ
 كلما مرت حلت فی مرقها
 واستهل الدمر یثی مطرباً
 فلهن فی الملة المراء من
 ولتاهل فیہ اعداء الهدى
 ذوی حیاتیہ تنفی السما
 رق بشرأ وجهه حی لقد
 فعلی نور الهدى من وجهه
 فهو ظل الله فی الارض علی
 فکفی ما شم فخر انھا
 قلها الیوم زانھی الفخر به
 ساد اهل الدین علماً ونقی
 زان سامر او كانت عاظلاً
 وعدت افنائها انیة
 حی فیها المرقدا الاسی وقل
 انما انتی فراسی للاولی
 ما حوت ابراهما من شهبها
 قد توارت فیک اقرار هدی
 ابداً تزاد فی العلیا سنا

من بلیاء انی الذکر نشأ
 للوری ظلماتها كانت ضیاء
 کشف الله عن الحق الغطاء
 راقب العالم ذهوا واجتلاء
 راحة الافراج رشفاً وانتشاء
 عطف نواين ويختال انوہا
 احکم الله به منها البناء
 ولتاهی الیوم فیہ العلماء
 وبنان علم الجود السماء
 کاد ان یقطر منه البشراء
 وجد الناس الی الرشدا صدأ
 فنة الحق بلطف الله فادأ
 ولدته لما یاها وعاءاً
 وله الفخر ابتداء وانتهاء
 وصلحاء وعفاً وایاءاً
 تشکی من محلیها الجفاء
 وهي كانت وحش الارض فناء
 زادک الله بهاء وسناء
 جعل الله السما فیهم بناء
 کوجوه فیک فاقتها بهاء
 ودت الشمس لها تنفذ فناء
 وظهور کما زیدت خفاء

ثم نادى لقيته العليا وقتل
بمعا الى المسكرين اشجى
واغلبى زهر الداروى في السنا
خطك الله تعالى داره
وبنا عرج على تلك التي
جذب الله بها الذائع الذي
وبه الاملاك في الطافه
قب وقل عن محبة ذائبة
يا امام العصر ما اقتلها
مطلتنا البرء في قليلها
برئت ذمة جبار السما
فحق تبرؤ احشاء لنا
ونسوى يا قاسم الحق انتضت
افهل بنقى كما تبصرنا
لازى الرحمة من قال رباءا

ظاولى باقية الهادى السناء
وحلى فلاكها زیدی علاءا
فبك العالم لا فيها احساءا
لذكاني شرف فاذا ذكاءا
او دعنا عند ما الفيرة ذاءا
هو للاعين قد كان الضياء
للورى تهبط حبها ومساءا
ومن العنين فانضها ومساءا
حسرة كانت على الداء العياءا
وسوى مراك لا نلقى شفاءا
من اناس منك قد اصبحوا برءا
كدن بالانقاس يضر من الهواء
سيمها منك يد الله انتضاء
تقيد الايام والصبر وجاءا
قلت الروح لمولاه فداءا

وقال رحمه الله مصيا حينا الشيخ محمد حسن الكاظمي في مرضه عوفي

فدكان دائك للشريعة داءا
تزعيت يد الباري مقامك معا
مستحق حبار الداء منك بعثرة
قرت بها عين الهداية وانشت
والجد اعلن في البرية ما وقفا
فاعدوا سوء في السرور كما غدا

فالان صار لها شفاك شفاءا
وكسره شافله به الاعداءا
كانت لوجوه المكرهات جلاءا
عين الحواسد تشكى الاقضاءا
بشري بعثرة من شفى العلواءا
في شكرنا لله المحزبل سوءا

فلهن طائفة المليك في شيجها
فاليه املاك السماء تطلعت
وتباركت حقك ان الهيا
وتنزلت كيهما حتى جفرا
لا قلت هذا غير ذاك فهل ترك
هو جعفر الفضل الذي هل الله
واذا رقي الاعواد اسمع ناطقا
ولقد سكر في الصالحات لذكره
واطلد عاك له ونايد محمد
ء ابا الشريفة مات كالفها الدين
لا راعها بك ما يروع ولا رات
فلقد طرت تلك الشكاة فاعقت
مريض الرمان لها ورد بانه
ودعا الا ليت الحسود وفاكها
فاغض منك الاحجاب لها بل
فالبدكم حجابك للضئ
وخرجت من غنائها متسللا
وعلى جبينك نور ربك سلط
ما كان ذاك بالعباء فيتموا
ولقد تناجى الكاشون وما دروا
فراجعوا في غيظهم لم يملكوا
محمد الحسن اعلا سمك المليك

ولست يدوم بدو امه النماء
فاقرأ عينها غدا تراء
منها ازال بيرته الادواء
وهو الجدير مودة واخاء
ماء قنايران فسمت الماء
يردون منه ويصدر رواء
بالوعظ حتى القفوة الصماء
ارج يطبق نشره الارزجاء
الحسن الجلي نوره الظلمات
انسى النين بيره الالباء
بعد الذي يك سرهما مسئلا
بوء يخلد عندك التراء
يفدو ومن فوق الضعيف فداء
لو كان يصلح ان يكون وقاء
بالشوق نوح قلقل الاحشاء
وعليه زدت مع الظهور سناء
جدلا بوجه يكشف القاء
افستطيع له العدى لطفاء
بل كان داء الشامتين عياء
ان الدعاء له يكون رواء
الا بان يتنفسوا الضماء
ودست قواعدا وطال بناء

باغرا لم يفهم يد الكنه
احيا دجاة الاملين وغيره
يا قافيا سمعت النبوة حاملا
سقت التحاث واحتاك سخايبا
شهد القريض بان قدماك فوقه
ويجل قدما عن سواك فيعتد
لولاك لم زمن عطاء واصلا
انت الذي منك الشريعة ابدت
قد كانت العلماء اعضاء لها
وم لها كانوا الوجه وانت له
وبكم جميعا ابصرت لكنهم
انت المعد لحفظ حوزتنا التي
ماذا يضروا منكباك لو اننا
ولسانك السيف الذي خذاهم
واذا جرى قلم بكفك حالكه
ولقد جريت الى المعالي سابقا
غفر الذنب الدهيران له يدا
جلب المستر الى باشر مستر
بشفاء منجيب وعريس مهذب
ان عبت عن ذاك السرور فلم يكن
فيعرس عبد الله رونق عصرنا
وبايتا وقت حضرت فاته

ان نظرت تجديدا ايضا
بالشجكم لهم امات رجاء
نقتل الامامة لاهيت عناء
وعدت علائك للسماء سماء
فوق يليق لك القريض شفاء
فيه المديح مذمة وهجاء
اذ كان جود بني الزمان الرام
يا غر حاط الملة القراء
والروح انت تدبر الاعضاء
تبرح لها تيك الوجه بهاء
كاوالماحد فاوكت ضياء
لم تحو سابغة ولا عدا
ان لا نزع على العدا لواء
يشبه من اعدائه ما شاء
يحشاه خصمك صعد سماء
حق ترك الشايقين ودا
عندك نسيبت لنفها الضراء
سبقت فصاعف عند السراء
بهم البرية فطنة وفكا
ليفوتني ما طرب السراء
في كل اونه يزيد صفاء
لله وقت بالعود اضاء

فأنت ودونك لهنية العلي
 بشري به عرسا لايتي مر شبح
 موغصن مجدي ومخايل بشرت
 لو أن من نظم القريض بمرسبه
 سكرت به الدنيا ولكن لم تدف
 حنفه وأخوته فكل منهم
 أحيوا بأهم بأمر العلم الذي
 متكافئين بخبره وجميعهم
 فليجده البشري واين كجده
 وليهم فيه عمه ذاك الذي
 يأمّن اذا التفت عليه مجامع
 دمر للشرعية كي تدوم لنا فتد
 واقم على مر الزمان ممدحا

وشيا تفوق صناعه صنعا
 بعبلا ابيه تجاوزا الجوزاء
 أن سوف يثمر سودا وعلاء
 نظم النجوم لنادها لا لآء
 الا خلافت جده صهبا
 في المجد احرز عزة قسنا
 قدما افاك ذوى النهى احياء
 ولدتهم اقر العلي اكفاء
 لا تطلبن سوى ذكاء ذكاء
 فانت من ايا فضله الاحياء
 الاراء قل مجزى الا وآء
 جمل الاله لها بقاء بقاء
 تحب صبا حبا بالشفق ومساء

وقال قمر ضاع على تخيير عبد الباقي اللهم به في مدح النجم

نيت في عرفانك المحكمات
 اتي فضيل لم يبين وهل البعد
 جئت في النظم مبصر الفكر
 فازك العلم بايات فضيل
 نشرت طيئ الفصاحة لكن
 حركم حلوة الينا بيع غفوا
 يرشفت السمع افطما العذب احا
 لو تلاها مردد لفظها المرئ

فخيران تذكر الشعراء
 رنوا اذا استنارت ذكاء
 الدنيا جميعا بصيرة عمياء
 اذعت طاعة لها البلاء
 طويت في انتشارها الفصحاء
 سلساتها روية سمحاء
 لجميع العقول منها انتشاء
 لما اجتمعن روحه الاعضاء

رحمها لالف

في المديح

٤٤

وكفى شامداً بفضلك ما تر بنيت فكر مجلوة في قواف الغيات مثل الفصون تلها لبست من جوارن نظك عقداً ابن يابن الفاروق منك الذي لوزي ما اودعت فيها لا ضحى زيرة قد اشقت في المتن منها فهي فيه عادت كمثل عصي موسى	وبه عنك الهزيمة الفتر لم تلد قط مثلها الا راء لك من كل صفة ورقاً ما تحلت بمثله عذراً ابدى في نظمها ولا اطراً هو والنظم واصل والراء جوهراً في فريد يستفأ وتخيمك البدر البيضاء
وقال قد شئت عبد الباقي فخميس هذين البيتين في مدح النبي	
ما لحيث انتهى بك الاسراء واذ لم يكن اليك انتهاء	لمهبت الصرا العقول ارفاء كيف ترفى رقيق الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء	
جزوت الله ففتحت لك المحج فتمنا فلهم لو غدا ذرى المهرش سطا	لعلك دونه على الزهيل تحي لمننا اودك في علاك وقدا
ل سئامك دونهم وسناء وقال رحمه الله قد مدح الكواطين عليه السلام	
منى القصد وتحقيق الترجا لا ارى يجبه بالرقا ترفي فوجاني كيف يمدحها ثباً	من سليل ال طه الاحصيا فكوه الله باباً للدعاء عند بابين فحبت والسماء
وقال في مدح الحسين والعباس عليهما السلام	
حبست رجائي عن الباخلين هالي جسر من الثايبات	فازلت في ابني علي وحابي بل حرم من جميع البلاء

في شافان بدار الفنا	في شافان بدار الفنا
اشبه على ومن ان دعوت	اشبه على ومن ان دعوت
اروى الدهر من حيث لا انتى	اروى الدهر من حيث لا انتى
وقل هذا قد يمدح الحاج محمد حسن كنده	
انجور بنورها يستفاد	انجور بنورها يستفاد
امر زبا نود لوان منها	امر زبا نود لوان منها
مكرهات بنشرها الفضل يحى	مكرهات بنشرها الفضل يحى
لا تقس واصلا من كل يوم	لا تقس واصلا من كل يوم
كرم يستهل في كل قطر	كرم يستهل في كل قطر
يا مطيب القري اذا ما اقتضت	يا مطيب القري اذا ما اقتضت
اين من يرتقى لعلياك منهم	اين من يرتقى لعلياك منهم
وسما تظلمهم هي ارض	وسما تظلمهم هي ارض
ان هدى الدنيا يتبع عليها	ان هدى الدنيا يتبع عليها
قد زهت بالزهور الا نك فيها	قد زهت بالزهور الا نك فيها
لك يا ما ارق طبعك حلام	لك يا ما ارق طبعك حلام
وسجيا تنفس الروض منها	وسجيا تنفس الروض منها
وله محمد بن محمد بن كنده كنده بن محمد بن كنده	
احدى الفوائ الى الزوداء	احدى الفوائ الى الزوداء
جميلة من بنات الفكر	جميلة من بنات الفكر
جيتك تبدى جميل الهند	جيتك تبدى جميل الهند
جائتك تمشى على اسفيا	جائتك تمشى على اسفيا
مكونة في حجاب الصدا	مكونة في حجاب الصدا
فجى منها الوفا الخديو	فجى منها الوفا الخديو
يا ساكنها مثلها احسانى	
سيرتها في سماء الحمد	سيرتها في سماء الحمد
زصرة مديح ليدد القعد	زصرة مديح ليدد القعد

لمن ايا ديه جلت عندي	قد خفقت في قيل الرقد
عنك امله منة الاوتاه	
معشوقه اقبلت للوصل	لسانها ناطق بالفصل
تغنيك عن غيرها بالنقل	غناء كفيك لي بالمحل
حتى عن الذميه الوطفاء	
كمرق ديباج نظمي وشيا	وراق صوغها يقوا في طيا
كجوه ران تحر المليا	ذاك الذي لم تله في الدنيا
نظيره من بين حواء	
ذو طلعه وهي ام البشر	من شامها قال بنت البدر
وراحه وهي اخت البحر	كم قلدت للورى من نحر
يومر الرقد والتقاء	
سماتها لم تنزل منهلة	بهار ياض المني مخضله
وغيرها ليس تشفى غله	عن الندى لم تنزل مغنله
بالنخل لا فارقت من ذاه	
محمد الطيب الاخلاق	الحسن الماجد الاعراق
تباركت قدرة الخلاق	اذا اطلعت منك للاشراق
للارض شمس السماء للرائ	
سبحانه ناشرا حستا نا	في حسن طاو يا سحبا نا
اننى اخاها به ذيبا نا	نسيانه لى لا مكركا نا
هداه عنى على الاغصاء	
يا مل ترى مخلفا للوعد	من لم يجد غير بذل الجهد
از كنت ابطات عما عندك	فانت يا مسرعا بالصد

اجعل بالعقب من ابطائے	
لا تشمتن بجهونا بالوصل	ولا تسم عذنا بالحل
فذلك اليوم خلا من لي	ومن لك اليوم خلا من لي
ونحن كالماء والزهية	
انت على النفس منها اغلا	وانت في العين منها اخلا
وانت اولي بقلي كلاً	ذاك الهوى لا تخله مثلاً
قال عنه الى الاقواء	
لسانكم للقال الفصل	وكفكم للندی والبذل
فالك في الوري من مثل	هيئات مثلاً لروح الفضل
ماضلت قبة المخضرة	
الفصل الثاني في الترهاء قال رحمه الله يرفي جده الحسين عليه السلام	
كم ذات طاح في منى ورقاتها	خفظ عليك فليس انك انما
انظرتها وجدت لبين فانبرت	خضاتيك جد ما وعنائها
فجلت قلبك من جفونك ادماء	وسمت كربي الحياجر عانها
هيئات ما نبت الازاكن والجوى	فلقد اذاب حشالا احشائها
فاسبق ما ابقى الامى من مجة	لك قد عصرت مع الذم مع دماها
كذبتك وعد قال بطين فلو بكت	شجنا لا خصل معها بطنائها
فاطرح لحاظك في شايها انما	من ابي تفرط العت ما سائها
لا الفها صدعته شاعبة التوى	يوماً ولا فطم الغنام كباها
وعندي يروى عنها عليه رفرقت	عذباً لا راء واسبغت فباها
لكن بزينة طوفها لما زمت	منحت با شجان الانين غنائها
ووات خضاب الراحين نظرت	وظننت نظرياً الجمار بكائها

البحر

لما الملامه كيف قطع ظلة
ارایت ريقه افعون حريمه
عني فاهبت بوجدی ساجع
ما نحت شوقی عشیر غردت
لكفا نفیسی بغيرك الا مئی
یا تربة الطف المقلقة التي
حيث ثاك فلا طنه سحابة
واديت روح الانيساء وانما
فلا يهتم تنی الملائك من له
لا دم تنی وابن خليفة الرو
وبك انطوى حقيقة الله التي
امرهد الى نوح وابن نبیه
ولقد ثوى بشراك السبالك
امرهد الى موسى وابن كلمه
ولقد توارى فيك النوازلتي
لا بل غدا تهرت رزيتك التي
دفعوا النبوة وجهها وكتبا بها
لا ابيض يوم بعد يومك انه
يوم على الدنيا اطل بروعة
واستك مسمع خافقها مذهبها
طرقك سالته البهاء فقطير
ولتغذ خاغة الرماء طريده

بالعدل من نفسي تروض لياها
نفس السليم بها ومشفائها
تدعو هديلا صحتها ومساها
بضبا وكاظمة عذمت ضباها
اسرت فوارج كبرلاء عزائها
ها لو اعلى ابن محمد بوعاها
من كوث الفردوس تحمل ماها
واديت من عين الوشا ضباها
عقد الاله ولا هم ولا لها
خن آدم كى يقبل عزائها
عزمت وعلم ادع اسمائها
نوح فيسعد نوحا وبكاها
عصم السفينة مغرقا اعدائها
موسى كى وجدا يطيل نفاها
في الطور قد رفع الاله سناها
حمل الائمة كبرها وبلانها
بك والامامة حكمها وقضاها
ثكلت سماؤ الدين فيه ذكائها
ملكتم صراخا أرضها وسماها
هتفنا ليقى مطبقا ارجائها
ما بشر من سلب الخطوب بهاها
لا يحجل ينقع بسرد احشائها

مخشی بن فاطمة بصره کربلا
ولطبق الخضره فی افلاکها
خود یقه الرحمن بن عباد
صرعته عطشان ناصر یقه کاسها
فکسته مسلوب المطارف نفعها
یوم استحال المشرقان ضلالت
از الفخ ابن طرید احمد فتنه
حشدت کنا بئها علی بن محمد
الله اکبر یار و امی هنده
بلقی ابن منبج الصلاح کنا بئها
ماکان او فمها اصبحه قابله
ما بل او جمها الحیا ولو انها
من ابن نجل او جه امویه
فهرت بنی الزمره فی سلطانها
ملکت علیها الامر حتی حرمت
ضافت بها الدنیا فحبت و حجت
فاستوطات ظهر الحجام و حوالت
طلعت ثنیات الخوف بعصیه
من کل منبج براند رنجیه
ان نقر بینه عزة لبس الوغی
ما اظلمت فی النقع فاسقه الوغی
بعقولهم لشمعه من غضبه

بردت غلیلا و هو کان رواثها
حتى تصک علی الوزی غیر انها
قد اودعته امیه رمضانها
بتنوفه سدت علیه فضاها
وسقته ضمان الحشی سمرانها
تبع بها شیخ الفضال سقاها
ولدت قلوبهم بها شحناها
بالطف حیث تذکرت اباها
الارض البسیطره و الی رجاها
عقد ابن منبج التفاح وانها
بالیض جهته رقی و ماها
قطع الصفا بل الحیا مکیانها
سکت بلذات الفجر حیاها
واستاصلت بلذات الفجر حیاها
فی الارض مطرح خبها و واثها
رات الخوف امامها و واثها
الغیر عن طهر الحوان و طانها
کانو السیوف فضاها و مضانها
فی الزوج من فح العذی سودانها
حتى یجدل او یعید الحیاها
الا تلعب سیقه فاضانها
کرهت نفوس الدارین لغانها

فخسامة شمس وعزرا یسل فی
 واشم قد سمح النجوم لواءه
 رحم السماء فن محك سنانه
 البناء موی عاقلت اسيا فيها
 لقلوبها امتحن الاله بموقف
 من حيث ججعت المنايا برکها
 ووفت بما عقدت فزوجت الاطلا
 كانت سوا عدال بیت محمد
 جعلت بغیر الحنف من ذر الضبا
 واستقبلت هام الکات فافرغت
 کرة الجاهم لقیانها فی ضنک
 فتوت بافتدة صواد لم نجد
 بغلی الهواجر من مجیر علیها
 ما حال صائمة الجواخ افطرت
 ما حال عاقرة الجحور علی الشری
 واراك تنشی باعمار علی الودی
 وقلوباً بناء النبی تفطرت
 ولمض ما جوعت من الغصير التي
 منك الطغیان علی بنات محمد
 فتنازعت احشائها حرق الجوی
 عجبا لحلم الله وهي بعینه
 وبری من الزفرات تجع قلبها

یوم الکفاح نخاله حزبا ثها
 فكان من عذباته جودا ثها
 جریاء لقت الودی خضرا ثها
 بالطفان تلقى الکات لقا ثها
 محضه فيه صبرها و بلا ثها
 وطوائف لاجال طفن ورا ثها
 بالمرهقات وطلقت جودا ثها
 وسیوف نجدتها علی من سائها
 روماً یحوط من الردی خلقاتها
 قطر علی ردم السیوف دما ثها
 لکن احب الله فيه دما ثها
 ربا یسل سوی الردی احشائها
 اذ كان یوقد حره رمضا ثها
 بدم وهل یروی الذما اضما ثها
 هبت سیوف امیة اعضا ثها
 ظللاً وتروی من جبال ضما ثها
 عطشاً بغیر ارضت اسلا ثها
 قدحت یحانحة الهدی ابرا ثها
 حجب الثبوة خدرها وجا ثها
 ونجاذبت ایدی العدو ردائها
 برزت تقیل عوبها وکنا ثها
 بید و قدفع فی ید اعدائها

در حقیقت لالف ۵۳ فی المراتی

<p>حال لرأيتها وان شئت العدا ما كان اوجها لمحبة لحد زيت اكفك يا ائمة ما لها ما ذنب فاطمة وحاشا قاطما لا بل منك المزن غلة عاطس فعليك ما صلى عليها الله لسته بولاء ابنا والزسالة اتقى اليت الزم مطا ورا مدحى لهم ليرى الاله ضجيع قلبى جتها ماذا انظن اذا رفعت وسيلته اترى قلدنى صحيفة شقوت بلا يمين عنقى صحيفتى التى</p>	<p>فيها فقد نحت الجواهر احشاها وامض فى كبدة المتولة وانها فى القاضرية رقت امرائها حتى اخذت بذنبها ابنا لها فيما سقيت بنى النوى دما لها يشابه عودها ابدانها يوم القيمة مولها وبلا لها عنق اذا ما الله شاء فنانها وضجيع جسمى مدحها وراثتها فله هذا ائمتى وولا لها ويتر عنقى مدحها وشانها احشوق قد ضمن الولا جلا لها</p>
--	---

وقال ربى كريمة السيد ممدوحى الفخرى ويعزى باباها واخوتها

<p>كها الا له انا لها سلفيها فلقد قتلت وحليت اشطرها معا ولها مواضع نفثها فالآن انطق اذ سيرن هى من خبرت طباعها فوجدت فاركة وقلت عنها اليك فانها لا تقصر من بها البناء</p>	<p>دينا اطلت مجانها مجرى ابنا لها ومعا نخضت سفانها نقطة وضعت منانها تجارى انا لها لما خطبت روا لها ارى الطلاق دوائها تدع القلوب ودانها ودع لها ابنا لها</p>
--	---

ذَاتِ التَّلَوْنِ مَا أَقْبَلَ
 قَلْبُ الْخَدَايِعِ كَلَمَا
 كَمْ أَنْفِيسَ مَلَكَتْ بِزَرْجٍ
 دَهْبَاءُ إِلَّا أَنْهًا
 أَبَدًا نَدَبَتْ بِهَا الْحُمُورُ
 خَبَاثَتِ خُثُونَةِ غَدْرِهَا
 كَالْصَلِّ لَكِنْ لَا يَصِيبُ
 خَوْفَاءَ نَدْعَى بِالصَّنَاعِ
 لَا رُجْ نَائِلَهَا فَكَمْ
 وَجْهٌ عَمَرَكَ قَدِ سَمَتْ
 الْيَوْمَ تَرَشَّفَ زَمُومَا
 مَا إِنْ جَلَدَتْ صَبَاحَهَا
 دَارَ الْفَجَائِعِ وَالرَّوَايِعِ
 يَا نَاعِمًا حَتَّى كَانَتْ
 لَا تَطْلُبُنَ بِهَا الْبَقَاءَ
 وَلَقَدْ سَمِعْتَ كَانَ أَفْضَعَ
 ابْنِي الَّتِي أَكَلَتْ بِأَضْرًا
 أَوْ مَا كَفَا كَمْ أَنْهًا
 طَوْبُ الْمَقَاوِلِ كَلَمَا
 وَلَكَمْ سَعَتْ بِبِشَارَةٍ
 قَعَدَتْ عَلَى إِثْرِ الْبَشِيرِ
 وَلَكَمْ دَعَتْ بِكَرِيمَةٍ

عَلَى الصَّفَاءِ وَفَاتَهَا
 غَمَتْ بِهِنَّ وَلَا تَهَا
 حُسْنُهَا أَمْوَائَهَا
 جَمَلُهَا لَا نَامُودَهَا
 إِلَى النُّفُوسِ ضَرَاثَهَا
 لِمَنْ اسْتَلَانَ وَطَائَهَا
 لَذِيْنَهَا رَقَائَهَا
 يَدَا فِدَعِ خَرْقَائَهَا
 قَطَعَتْ يَدَا وَرَجَائَهَا
 فَلَنْ تَرِيدُ بِنَائَهَا
 وَغَدَا تَقَالِجَ دَائَهَا
 إِلَّا ذَمَّتْ مَسَائَهَا
 مَا أَشَقَّ عَنَائَهَا
 لَمْ تَخَفْ بِأَسَائَهَا
 فَقَدْ عَرَفْتَ فَنَائَهَا
 مَا نَمَعْتَ نَدَائَهَا
 مِنْ الْبَلَايَا ابْنَائَهَا
 سَفَتْ لِرَدِّي أَكْنَائَهَا
 وَتَحَيَّفَتْ أَذْوَائَهَا
 لِبَسِ الزَّمَانِ بِهَائَهَا
 بِهَا تَطِيلُ رِفَائَهَا
 وَالْمَوْتُ كَانَ دُعَائَهَا

فاستودعت جدثا اودی
 واری الخفایة خدرها
 واراک فی دار المکارم
 مرهت له البوم الشما
 وبکت لفلة من بهم
 والارض اصحت تقشعر
 رحت لوجدا المسکین
 وغری القدامین الزما
 یا نجلة الدنيا لما
 وغلطت فیا قلت بل
 او ما علی دار النبوة
 صدعت بهن حشی الهدی
 کمر من یوم نواخه
 فانی بقارعة تنزل
 طرقت حی الدار القی
 دار بها فتح الرشاد
 الیتم مدتی اکرم
 منبر واحدما الشریعة
 هذا الذی بیقائه
 للفضل ما ارتفعت سما
 هو ایه الله الی
 وابوکواکب لا تقضى

منراختم حبلا ثها
 وعضا فها وسما ثها
 ما اجل عزائها
 بکاسف اضواء ثها
 سقت البسطة ما ثها
 بمرحی غیرا ثها
 بحالهم ارجا ثها
 ن لمن جلیوا قد ثها
 لقت به عظما ثها
 یاما اقل حیا ثها
 تابعت ارزا ثها
 صدع الردی حشاها
 نقط ملا ثها
 لارضها وسماءها
 الی الی الی الی الی
 انما غیر علما ثها
 من وطا حصبا ثها
 کاثرت اعدا ثها
 حفظ الاله بقا ثها
 الا وکان ذکا ثها
 کنت الهدی لا لا ثها
 الثیرات ضبا ثها

دری فی الف ۵۵ فی المراتی

انوار دجی لا رأت
ونفوس قدیں قل آن
هم اسرة الذین التقی
ولها بواجب وودها
بسطت علی الدنیا اکثا
وسرت بفضلهم الروات
ودوت بحضرم
ذاك الذی نشر علیہ
ومشی علی قدم غدا
ناهیك من قمر علی
من بعد ما البست لفقد
هو للزعامة صارح
ما حیلتی فله مناقب
لو استطیع اذا نظمت
فهو الذی فی ظله
واستندفت فیہ علی
واستکشف عنہا وجه
وعیونہا بحسینہا
بیض الوجه عطارف
فی الشوة العبراء لا
من روحه وجدت بقاء
نشأت تظلل فی الوری

عین الہدی اطفائہا
تقد والنفوس فداہا
فرض لا له ولا تہا
صفت القلوب صفائہا
ما تفت سحائہا
فصلت ابنائہا
لحائمة الرجاء رواہا
المکرمات لواہا
وجہ الحسود حداثہا
الدنیا آحاد بہا تہا
کرامہا ظلماتہا
شرفا فی علیائہا
انجنت شعرائہا
من النجوم مثائہا
وان الوری استدرائہا
ان لا مفیئ بلانہا
محمد غنائہا
بعثت وکان ضیائہا
نبج الفخار دوائہا
تغنی الکرام غنائہا
المکرمات غنائہا
اقانہا افنائہا

ابني الزمان دُعُوا كُوا فَبُؤُوا اليكم عن عَلَا يا اسرة خدعت ملائكة فطر الاله من الجبال لو نفرشون بقدر كم او كسبوا المتجاوزين أمناء دين الله بين الاله وبينها ركبت سخابة رجبة وسرت على الدنيا من الفر فست خربت عما عنكم	كَبَ ما شمر وسماها لهم الاله آفاها النسا اباها حلومها وعلاها لفرشتها وخضرانها بجدكم جوزانها سادة خليفة امناها وجدتكم سفراها من ذي الرياح رخانها دوير تحمل مائها خفت به اوزانها
---	--

وقال يرفي الحاج محمد كبري عزي باه المرحوم الحاج محمد صالح كبري

فوق انسان مقلبه العلياء محيا الدنيا يد الفناء الدم فامسى يزغون الاعياء جد ولا صابرا على اللا واه انتجت بنته من الارزاء ماله تلذ مثله بوقت الضياء فواد الملى بهم القضاء قد اصيبت باراس الاعضاء الله من نازل بربع الفناء غيث الفقرا والنكساء	فمضت بنته جفون الفناء وله نقت بفاشحة الحزن حملت وقرعها كاهل نكتة لم تدع جليدا على الكو ليت امر الخطوب تقم ماذا ولدت حين غلبت هروما فاصاب بداء في حشر المجد فقصت نجبها وغير عجيب يا صريع الحمار صلى عليك وسقى منه تربة ضمنت جملك
---	--

فَحَقِيرُ تَوَّ الْجَفُونَ وَمَا قَدَرْتُ
 اَيْنَ عَيْسُ الْمُنُونِ مِنْكَ اسْتَقَلْتُ
 ذَهَبْتُ فِي مَعْرِشِ الْبَفْرِ جُودًا
 نَعَمْ رَبِّ التَّدْيِ حِلْمًا اِذَا
 نَعَمْ رَبِّ الْحَيِّ اِذَا اَكَلَ الطَّيْشُ
 نَعَمْ رَبِّ التَّدْيِ اِذَا كَسَعَ
 نَعَمْ رَبِّ الْفَرْيِ اِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ
 نَعَمْ رَبِّ الْجَحَانِ لَيْلَةً يَمْسِي
 يَا عَفَاتِ الْاَقَامِ مَرْتَقًا وَغَرَبًا
 وَاقْصِرُوا الْعَيْنَ الرَّجَاءَ قَوَّطًا
 وَانْجُوا عَنْ حَرِّ يَوْجِدٍ لَنْ كَانَ
 لَوْ بَكْتُهُ عِيُونَكُمْ وَافْضَنَ الْاِ
 لَمْ تَغْوِهِ مَضَارِمًا قَدْ اَفَاضَتْ
 رَحَلُوا الْعَيْسَ قَاصِدِينَ ضَرْحًا
 وَاعْقُرُوا عُنْدًا وَجَلَّ عَنْ الْعَقْرِ
 جَدُّ مَاءٍ عَيْشَكُمْ غَاضٍ فِيهِ
 حَلْفٌ فِيهِ مِنْ قَدْ كَفَى اَدْمًا فِي
 وَدَّتِ الْمَكْرِمَاتُ اِنْ تَقْتَدِيهِ
 هُمْ مَكَانَ الْجَفُونَ مِنْهَا وَلَكِنْ
 وَهُمْ فِي الْحَيَوَةِ مَوْتِي وَلَكِنْ
 فَمَا نَفْسُ الرَّدْيِ مَذَانَاهُ
 نَبْدُ مَا هَاشَتَا الْعَفَاتِ زَمَانًا

جَفُونَ التَّحَابِ وَالْاَنْوَاءِ
 بِالْحَصِيفِ الْمَظْفَرِ الْاَوَّاءِ
 وَرَوَى حَوَّةَ الْاَمَانِ الضَّمَاءِ
 التَّكْبَاءُ طَاوَتْ بِحَوَّةِ الْحُلْمَاءِ
 حَيِّ الْجَاوِزِينَ فِي الْاَلْوَاءِ
 الشَّوْلُ بِاَعْيَانِهَا عِلَالُ الشَّوْءِ
 سَهْلًا فِي السَّوَةِ الْغَيْرَاءِ
 بَضِيَاهُنْ مَقَرُّ الظُّلُمَاءِ
 رَوْنَكُمْ فَاحْبُوا بَثُوبَ الْهَقَاءِ
 مِنْ اِلَهٍ تَمُدُّ فِي الْبَاسِيَاءِ
 عَلَيْكُمْ اَحْنَاءُ مِنَ الْاَبَاءِ
 بَحْرُ السَّجْعِ وَالْحَيَاثِي الْبُكَاءِ
 لَكُمْ رَاحَ كَقَمَرِ الْبَيْضَاءِ
 فِيهِ مَا فِيهِ مِنْ عَلَاوٍ وَمَخَاءِ
 قُلُوبًا مَطْلُوءَةً السَّوْدَاءِ
 فَاَنْضُوا فَوْقَهُ دَمَ الْاَحْشَاءِ
 غَيْثُ جَدْوَاهُ عَيْنُهُ الْاَبْنَاءِ
 بَيْنَهَا الْاِمَا جَدُّ الْكُرْمَاءِ
 هُوَ مِنْ عَيْنِهِ لَمْ كَانَ الضَّمَاءِ
 هُوَ مَيِّتٌ يُعَدُّ فِي الْاَحْيَاءِ
 مَبْقِيًا يَمْشِي عَلَى اَسْتِحْيَاءِ
 مِنْ نَدَاهُ فِي اَسْبَغِ الْقَمَاءِ

علت فقرها الیه ولم تعلم
یا عقیدی علی الجوی کبر الخطی
آجر من ذوب قلبک الذم
عود صبر من الخی قد تفری
ان تسلف عن ظلمه الکن لما
فهو اواب لیل حزن دجاء
قد خفقن النجوم منه بجنج
ولبدوا الفراء حال اخوه
والی الشمس قد فوه فماتت
وله غص بالمصاب ولما
وقفنا لمجدنا شد ابوا وکی
هل ترى صالحا علی الارض لما
قلت خضض علیک من عظم الارض
لیس الا محمد صالح یوجد
فالتقی والصلاح والزهد
هی فی العالمین اجزاء لكن
ویوم المناد لو الفی الخلق
کأن حقا ان یعد النار اذ
لیس ینفک للجمیل قریبا
ومها باله علی اعین الد
و یلیقا قد انظم من معانیه
وفصحا بنظرة یجرس الد

الیه الرزی من الففسر
فأهون بالذمعة البیضاء
الحمر آه من تافی الوجنة الصفراء
فانید الصبر لوعة بالمرء
حلن انوار ورضه والسماء
طبق الخافقین بالظلماء
سام انوار من بالا طفاء
بدر امیل الفراء والحضراء
جزع من سماع صوت النشاء
یتنفس حق قضی ابن ذکاء
شاحب الوجه کاسفا لاضواء
غاب فیها المهدی بد العلاء
وفنیر من لوعة البرحاء
فی الارض من بنی حواء
الخشیة والشک بل وحن الرجا
هو کل هذه الاجزاء
باغماله الیه التمساء
لیس نصیب النار فی الاشیا
وبعیدا عن خطرة الفخشا
هر قضی الکبریاء بالاعضاء
بیلک الا عجزا للبلقاء
هر قما قدر سائر الفضا

فارس الشکلات ان ند یوه
 فهو من عز لفظه بطین الثفرة
 واحد الفضل ماله فیه ثان
 بمقود الشاء فخر التحلی
 الذکی الذی اذا قست اهل الا
 والمصلی للجد بعد اخیه
 ضربا فی العلی بهر فی کرم
 ینتی کل واحد منهما عند
 لکرام الا کف تجسب فیهن
 ممشر المجد شیعة الشرف
 قد جام محمد یجیل الذ
 بقض القلب فی حیا طردین
 ذومین بیضاء لم تقیر
 باعلیما یصیب شاکلة الغیب
 وکفما للحرین بطوی حشا
 لک ذلت غرامة الدمر حنة
 ملک رقة یمینک فالما
 ولئن قد اساء فالعبد للکو
 انت اطلقت اسراعوامه الغیر
 فحنی ما حنی وغیر عجیب
 ولئن کان منک لک بنا
 فلك البوم فی محمد النذب

لیان المقالة الموصاة
 منه بالحنة البیضاء
 غیر عید الکرم غیث المطا
 وتخلت به عقود الشاء
 رض فیه کافوا من الاغیاء
 فی سباق الاشاء والنضرة
 واحد دون سائر الا کف
 انتساب الابناء للابناء
 یدوب الغمام یوم الشفاء
 البانخ بیض الوجه خضر الفنا
 کراذ کان صالح الابناء
 الله حتی فی حالة الاغفاء
 باثام البیضاء والصفراء
 بتشدید اسهم الاراء
 جلد افوق زفرة خرسة
 لک امسی یعد فی الوصفاء
 کم من رقة من العنقاء
 الی مئی جملا بغیر امند
 من الجلب بالتدی والنفاء
 انما السوء عادة الطلقاء
 لا من یهدی للصیبة القما
 الرضوعه فهو اعلا الرضاء

ذوی محبتک البدر یقطر منه
 وعلاه هی السماء مساعیر
 وزایا الارض نظمی فیها
 لو قسم الدهر کنت منہ لسانا
 ودون احصائها الکلمة مناه
 نیت قلبه حسان العالی
 وعلى الخلق خلقه فاضیا
 خلق شفت فاهو آو کثیف
 ارضه العلاء ثدیاً و ثدیاً
 فهما فی الزمان یقسمان الفجر
 الفت نفسہ السحاب فتیلاً
 وحوی الفضل یا فغ السنما
 یا وحابا الصدد و فی کل خطب
 لن تضلوا السبیل والبداه
 واخوه محمد حل کم فیہ
 ولکم اوجه بکل مل
 و نفوس اذ التفک بالرزایا
 وکل من الصفا قلوب لادی
 ان اسمکم حسن الاسی والای
 فکم بعضکم ببعض عزاء

مثل ظل الاناء ماء الحیاة
 نجوم لا لائها بالضیاء
 ولو انی نظمت شهاب السماء
 ناطقاً ما بلغت بعض الشاء
 فعدت مستحيلة الاحصاء
 بهو امن لاحسان الضیاء
 لبشر فازری بالروضة الشاء
 عند ان قرنته بالهواء
 رضع المصطفی ابن امر العلاء
 دون الودی بخیط سواہ
 بورکا من فتوة وفتاء
 فانت شوط المشایخ العطاء
 وثقال التحلوم عند البداء
 لکم فی الجنة الظللاء
 حسین راہن لدی النکباء
 لیس منها یحول حسن الشاء
 غیر مضعوفة القوی بالقاء
 الخطب یهادن مقطع الارزاء
 ضغاف اساکم تفتت حذاء
 ولنا فیکم جمیل العزاء

وقال فی رثاء سید علی نقیہ کتاب کتبه عن لسان السید محمدی القزوینی
 قد علنا فقر العفارت الیه

افکان الودی من الفقراء

فی الغزل

حرف الباء

فجاء بنفسه مذاتاه غسلوه والمكرات تتلوى والىكم عن فاني اولى ليس لي حاجة اليكم جميعا هديها السد البياض خط وكفاني بحفتها كفتا يصفو ودعوا قبره فقلتي القبر	ميتيها ميتي على استحياء بينهم لا تقتلوه بماء منكم بالكريم من ابلت انما عنكم يعني غاني والزلال الفراج ماء بكاء على جسمه السجى اذ لى لانسان عيني البضائه
الفضل الثالث في الغزل قال رحمه الله تعالى متغلا	صلى قبل التفريق والشتاء وريقك في ترشفة رواي بذي بكيد نحن الى اللقاء ووصلك عند ما شفى ذرا لراية وجهك الحسن الزوا كامثال السهام من النجا صريعا بين الحاظ الضياء يجول بجدها ماء الحساء ومطلعة الصبايح من المساء كسول المسى لا عبرة العشاء
حرف الباء هو على من فصول الاول في الملح قال يمدح صاحبا الزمان	يا بن الامام العسكرى افهكذا انقضت وانت ترى لا تنطفي الا بغادية
	ومن رت السماء بنوره انجم نارا الوباء تشب ملهيه من لطفكم تنهل منسكبه

<p>ايضيق عنا جاحككم ولقد الغوث ادر كذا قالا احدا غضب لا لموات رحمة</p>	<p>وسع الوجود وكنتم سييه المبد سواك بعث من تقلام يا رحمة الله اسبق عتبه</p>
<p>وقال محمد اعننا الله في محرابه هذه ارضه فحي قبايتها بذلك لزارها ولو كشف الفطا ولو النجوم الزهر علك امرها سعدت بمنظر القيام ومن به وسمت على ام السما بمواثيل بضارج حجت اباه وجلة داره مقدسه وخير ائمة لم على الكرسي قبة سود كانوا اظلة عرشه وبلدنيه صدعوا عن الرب الجليل بامر فهذا بنى الاباب لكن حفر لا غروان طابت اروته مجديها فالله صور آدم من طينة وبرام غررا من النطف التي تخبرك انهم جروا في اظهر وتناسلو فاذا استهل لم فتن حتى ان الدنيا التي سيهرها وسينفضي للحرب محتلب الطلا</p>	<p>والتم باحسان العيون ترابها لولايت املاك السما حجابها طويت تقبل دهرها اعتابها عقدت عيون رجائها اهدابها وايك ما حوت السماء اضرابها وبغيبه ضربت عليه حجابها فتح الاله بهو اليه بابها عقد الاله بعرشها اطلابها هبطوا الدائرة غدا والخطابها فقدوا الكل فضيلة اربابها بظهور بعض كمالهم انكبابها فتمت باكرم مغرب اطيابها لهم تحجر محضها ولبابها هي كلها غرر وسل احسانها طابت وظهر ذوالعدل اصلاها نجت مكارمه له جلبابها حق يدك على السهول مضاهها حتى تسيل بشرفه شعابها</p>

ولم یف یدرک حیث ینهض طابا
هو قائم بالحق کم من دعو
سعدت بمولده المبارک لیلۃ
ودعت به الدنیا صیحة طرزت
وجعت الی عصر الشیبة غصنة
فالیوم اوجت الشریعة بالذی
قد کددت منها المشارع عصبة
یا من یحاول ان یقوم مهتیا
واشر الی من لا تشرب العلاء
هو ذلک الحسن الرزکی المجتبی
جمع الاله به مزایا یجندھا
بشرت من قدیم حتی ردائه
وله ما تر لیس یحیی لو غدت
انی وهن ما تر نبویة
ذلک الذی طلب السماء بجد
ما العلم منحل لده وائما
یا من یریش سها فکرتہ التھی
ولد تک امر المکرمات مبترا
ورضعت من ثدی الامامة علھا
وبنور عصمتھا فطمت فلم تر
فالیوم اعمال الخلاق عندکم
والیکم جعل الاله آیا بها

ترة له جعل الاله طلابها
هزته لولاد به لا جا بها
حد الصباح عن السر وبقاها
ایک المسرة بالهنا واثابها
من بعد ما حوت السنین شبابها
ستنا عند قیامه ادا بها
جعل الاله من الشراب شرابها
انهض بلفت من الاثور صوابها
لسواه ان هی عدت اربابها
من سادها شمش شبها وشابها
ولها اعاد بعصره احبابها
اطهارها اطیابها انجابها
للحشر املاک السماء کتابها
کل الخلاق لا یطیق حسابها
ونجد حتمه ارنقی اسبابها
ورث النبوة وحیها وکتابها
فلائی شاکلة اراد اصابها
مما یشین من الکرام جنابها
متجلببا فی حجرها جلیباها
حتى بامر الله نبت منا بها
وغدا تلون ثوابها وعقابها
وعلیکم یوم المعاد حسابها

يا من له انصت الزعامة في العلا
لولا مست يدك القصور لفجرت
ورعني مام الاجنيين كما رعي
رقت الانام طبايعا وصنايعا
وجدتك ابط في المكابر راحة
ورأتك نور في المعالي طلعة
لله دارك انها قبل الشنا
هي جنة الفردوس لا انها
فانتم كمال المشتهى الشريف خالدا

فقد ابروض من الامور صفا بها
بالماء من صم القصور صلابها
لبنى ارومة مجده انسابها
بها ملكت قلوبها ورقابها
بيضاء يستقى السحاب سخاها
غراء لم تنب اليوم منابها
وبها المدايح اثبت محرابها
رضوان بشرك فانه ابوابها
تطوى بشرك للهك احبابها

وقال مهدي السيد محمد القزويني طاب ثراه بقدم مولد السيد محمد من الحج

نفحات الشروا حيث جيبا
واعادت لنا صريح العواني
غادرتنا بختر رجل خليج
نفقتا بنا عزم الجيد غطا
زادنا والنسيم نغم عليه
رشا عاطر الموشع ريان
مانقى يرفع المحاسن الا
فعل بانة بجيل وشاها
لورات نار وجيته القاري
اولها ما قسيسها لانت تو قد
كم لحاف العذول ثم زاه
جائت لا عما فساد حسودا

فجبتنا من السيب نصيبا
يشرق الغرام والتشيبا
غزل ك الصبا بعد المشيا
قد كساه الشبا بردا قشبا
فكان النسيم كان رقبيا
بماء الصبا يمس قضيبا
لبس البدر الحياء الغروبا
وعلى نير يزر جيو با
عبدت كالجوس منها اللهبيا
فيها ناقوسها والصليبيا
فقد استيقا اليه طروبيا
رب داء سري فاعد الطيبيا

ياند بحاطرتهم بامياء
 لي فيها جعلت الف قيب
 ذات قد تكاد تصف من
 فاعد ذكرها لسمي قلبي
 غن لي باسمها على نقتل الراح
 بربيب حوى بدع جمال
 كغلا فاعما وطرفا كحيدا
 وكوردو الرياض وجنة خدي
 كلما طله الحيا ينداه
 يا سيد الثمر من اعالي
 ما اجد القود لحظك الا
 او بجدتك عقر الصغرتي
 لم تزل تالف الكيد قلبه
 انت رجانة الشوف ولكن
 فلنا من محمد بشداه
 نختنا اعطاه فانتقنا
 اكرت شوقها اليه القوافي
 ودعت يابن اعلم القوم بالله
 لحظات الاله في الخلق انتم
 ومق تنظم في الفخر كنتم
 واذا اذن الزمان فانتم
 بردت بالهنا ثور العالي

ويارت زدتني قد يبا
 ولشهب لستما جعلت رقبيا
 نسبات الدلال غصنا وطيبا
 كاد شوقا لذكرها ان يذو با
 وزدني افدي لك العندليبيا
 فيه قد ارجل النزال الرهبيا
 وحشة مخظنا وكفا خضيا
 يقطف اللثم منه وردا عجيا
 رش ماء قبل فيه القلوبا
 غصن الفدي عناقا قريبا
 ولبب اللبيب كان لعوبا
 فقبله لها وجدت ديبيا
 يقته بان يكون الكشييا
 جاشنا ما يفوق ريانا طيبا
 نسبات الاقبال طابت هوبيا
 ارجا عطر الصبا والجوبيا
 فاقلت للمدح فيه النسيبا
 ويا اكمل الوري تهديبا
 وابن ريبين رددا مريبيا
 صد بها والكر لم كانوا كعوبا
 حسنا له تحط الدنوبيا
 وجل لا بقاء منها الغروبيا

ووجهه الايام قد اصحت تخلب
ضحكك بجهة بلا مع بشر
ليت شعري كان للنفخ الاشر
فرح طافت المسترة فيه
فتعاطت على اخلافه واما
فادري يا صاحبي حلي البسر
ايها القادم الذي تنمت
قد شهد بن الفهاج ان بقوضك
كل فح لم تر تحل منه الا
قد بذلت القرية لها وسقها
فكفها خصباً بانك فيها
يا بن قومي بك ادعيكها الركن
بك يا بني مقام جدك ابرا
متر منه مناكبنا لك مسته
ولو ان البطاح تملك نطقاً
منك حيث عمر والعل ذلك
وارتها شائل لك راق
واستهلك طير السماء وقالت
ان هذا الشيبة الحمد اولا
شرفا يا بني الامامة قد انف
فيه بانتهجنا حق الفضل لنا
واليه رباسة الدين ابنت

حسنا وكن قبل خطوبنا
لم تدع للتقطيب فيه نصيبا
امر للفيحاء اجلا شحوبا
فازالت عن القلوب الكروبا
حربا هذه وتلك خريبا
المصطفى واترك لغبري الحلبا
كل عين رآته ان لا يضيأ
للجود في الفلا تطيبا
واقمت السماح فيه خطيبا
بك رب السماء غيثا سكوبا
سرت الغيث تقتلان الحمدوا
كما يمسك الحبيب الحبيب
هم لما ان قت فيه منيبا
واخلق عنه بها ان تنوبا
لسمت التاميل والترحبا
المكث للضيف زاده والمطبا
ان شيخ البطاء قام مهيبا
مشبع الطير جاء بطوى التوينا
فابن من سادهم شبا يا وشبا
مهديتها عليها القلوبا
سوكنا الاسماء والتلقينا
وقصارى تضارها ان تنوبا

كلما عن مشكل حضرته
احرم العالمين رأيا واقوا لهم
يا ابا الانجم الثواقب في الخطب
ان من عن قتي رأيك يري
حلف المجد فيك لا يلد الدهر
لست ادري هل القوام أم
والقوامي للعام اضحك ام
خيرها استغفر الرجا جعفر
لو بصغري لبنان ساجل بحرا
اربح ارق طبعاً من الزهر
عجبا هذه المدح ارتياحا
هو في طيب ذكره صالح الفحل
اطهر الناس مشورا ووراء
خلقه اسكر الزمان ولكن
قل لمن دام شاؤه ابن تنغي
او ما في الحسين ما قد نهاكم
سادة للعلى يرثيها المجد
زعما الانام قد ضرب الفخر
سمر في قباب مجد أعدوا
كل سبط البنان في الشوة الضرا
عن بسامة الشيء تفدي
كرد عاصا الرجا فان شدياسا

فكرة فيه اطلعت الغيوب
على العاجين عودا اصليا
بقلب الحسود ابقوا ثقبوا
لجدي رسامه ان نصيبا
لهم في بني المعالي ضريبا
السهم في النخضا امضي غريبا
ايديهم البيض حين تاني قطوبا
الجود وناهيك ان تروود وهوبا
لا رى البحران فيه نضوبا
المتدي باكرته مستطبا
واقران الاطواد كان غريبا
لقد طاب محضرا ومضيا
الغيب انقى على العفاف جوبا
لم يكن في كوشه مسكوبا
قد تعلقت ظنك المكذوبا
ان تطيلوا ورائه القتريا
وليدا وناشئا وريبا
عليهم وواقه المحجوبا
حارسها الترهيب الترغيبا
ياي عنها الحيا ان يتوبا
بوجوه كم قد رجحت تقطبا
من بجايا الطلول ان لا تحببا

<p>لا عدي ميسم المجاء أنا ساء صنع الله أوجه البيض الصفر كم أعادت محاسن الدهر قوماً أيها اللامعات فيهم غروراً كتب الطبع فيك نصراً من الخط كم لييب فيسر مغزٍ ومغزٍ فأعد لي ودعهم ذكر قوم عرة الوجي ما أقل شأنه بل بصدرا القول ازدحمنا ياكم لا تزل منكم تفر عيوننا فنبوت الزمان ليس سواكم</p>	<p>كان وسم المديح فيهم غريباً بخط الذي يكون أدباً ملو أعينة الزمان عيوناً لا بن دينار استرقى الحضيض وفتحاً للأعنياء قسرياً لا أخى شوقه وليس لييباً لك مهما نشرته ازداد طيباً أن تظهر الانشاد ليس ركباً فضيقه وكان رحيباً فرحات لكم تسر القلوبا فالبسوه على الدوام قثيباً</p>
--	--

وقال دج السند ميراج جفر نجل السيد محمد بن القزويني طاب ثراه

<p>اسلم و حضرتك المهابه انت الهزبر و انما ومستفد لك اوعدت انظر الى ما اميل اناخ يا من اذا مضرا نمت واذا هي نفضت باسهم وله مكارم غيرت لا تطيع البحر يوماً وله خلال في السماحة رجع الزمان الى الصبا</p>	<p>للتاس من امثابه للتحوزة الاسلام عابه عن صاحب الامر انثابه ببا بك العالي ركا به لعل غمته في الدوابه رأيها فله الاصابه حتى بوجهك يا عرابه ان ينوب بها منابه ليس توجد في السحابه بك اذا عدت له شبابه</p>
--	---

انت الذي اقتدحت بنو عقدت به حكم الخوار سمعا مقالة من اعدك يا مبدئي النعم ليكلها فيدي وانت مطيلها فالحرر شاورني وقال	فهر به زندا التجابة فرق منقورا الذوابه للعظيم اذا ارا به اعدها مستطابة قصر فحل بالاثابه اصنف به واحد جوابه
وقال حمد الله مهنيا الحاج محمد صالح كنيته في رفايع ولده الحاج مصطفى	
حيثك سادقة اللهاظ من الضبا جائتك تبسم والبنان نقابها وكانتها هي حين زفت كما سها عقدت على الوسط النطاق مقوفا احب اليك بها عشيقته مغرورة هي تلك لا عجة المشاء ومن لها اميت منها ناعما بقدرية ونديمته لك لو قفنت يا نهمها سكبت بكاس حديتها من لفظها وترنمت هزجا فطرب لحنها فكانها علت بعز المصطفى في ليله طابت فاعتر انساها وفدا السرود بها المغف احبدي شلت مسرة البرية كلها فكان عز المصطفى فيه الوردى	تخلوا المدام فحي ناعمة الضبا فارتك بدرا بالهلل تنقبا شمس ترق من المدامة كوكبا ولوت على الحضرة الوشاح منقبا واخر العوازل شوقه فقصبا الفن بنات الشوق قلبك ملعبا بنسيم رطبا ما تطمرت الضبا جمرا لرقصة غنا ما مطربا واحا الذن المدام واعدبا قدمي مائة الاراك فطربا فشدت غمحي لابن الراكه اطربا لم تلغ عمر الدهر منها طيبا كرها يحجي الوافدين مرعبا اذ كان في كل الامور محببا كل محمد صالح ان يطربا

قد عاد مغربها يشرق شرقها
فرحوا وحق له صوبه ان يفرجوا
في الشيب جاء به سرور المحي
هو في الا نام منيعه مشكوره
للكرخ ناعمة الهبوب تحمله
وصلى الى بيت قد انفتح الوري
بيت على الزوراء يقطر نعمة
قولى اذا حيت فيه ابا الرضى
بشراك بشار العتيه بفرحة
وجلا عليك اليمن فيها طلعة
فاسعد بقرقناظر يك فقد عدا
أمقيل من لبس المحير تفرجا
عجبا لهذا الدهر يهيج بخله
ويرى جبينك كيف يشرق للتد
ارحبت للاضياف دارة جنة
وجملت عبا بنى الزمان ولوبه
واما ومجدك حلفه لولم يكن
توف اغتراتهم البحار وبعدها
فوق تقوم بحارها وقطارها
يفدى فاما ملك الرطية محب
لومش وجه الارض ليس بنار
عذبت مذاقة لا فيه ليجله

فيه ومشرقها يشرق المغرب
من حيث ان الدهر فيه اغربا
في مثله مذ كان مقتل الضيا
للدهر ما صحو السان ما مضيا
منه سلاما من ينك اطيا
منه جنا بابا بالكار ومقشبا
فكأته بالقيت كان مطنبا
فواك منه هبة لن يقربا
ضحكت بها الدنيا اليك نظربا
غراء طالع سعد ما لن يفربا
في عرسه المجد المؤثل مهبنا
ومعترس السارين تترع لغنا
ولجود كفك ليس يبرح مضبا
كرها ويعد والوجه من مقطبنا
من دارة القمر الوسيعة انجبا
يغنى اوجهم لا مستقالا مشبا
للمالين سجال جودك مشربا
ترك اعتصارهم الغائم خلبا
لهم مقامك ما جرت وتصيبا
في يسر غلة به لك اسهبا
لرايته حتى القيمة تجدما
وبنيك طعم نعم خدا مستغنيا

نازدا حتى في معيشة نفسه
 تسع الزمان بمجودك بكفك باسمًا
 لورعت محجة قلبه ورحمة
 ولقد جريت الى العلاء بهمة
 حلقت حيث الطريق عنك مقصرا
 شهدة قنات المجد اذك صدورها
 ماقت يوم الفخر وحدك موكبا
 اجبت منتسبا لعز اما جدي
 هم ايكت الشرف الذي منها الورى
 طابت رومتها العريقة في العلا
 وكفى بمجودك وهو اعدل شاهدا
 ولقد تحققت اسم غادية الحيا
 واجلست فكري في اسم انقاس القبا
 ميام عزك في استرة وجهه
 زيتت افق الفخر منه بكوكبه
 فالشمس قد وددت وان هي اعقت
 قد غاض في ظا ابن الفرات لجوده
 لا نظركبا واطوحا تر طوي
 وارك له معن على ما فيه من
 وبع الحبيب فلو قللك ملكه
 الجامع الحمد الذي لم يجتمع
 خلف اذ من التمام كفه

ضيقا والوقاد زدت ترجبا
 ويضيق صدر الدم منك مقطبنا
 لفطرتها وحطمت منه المنكبا
 لم ترض عالية المجرة مركبا
 فصعدت حيث النجوم عنك تصوبا
 وعدا اخيك غدا لا ما جدا كعبا
 الا وقام به مثالك موكبا
 وددت لهم شهاب السماء ان تسبا
 ثم السماء ما اجتنوه مرجبا
 وسقت مكارمها ثراها الطبا
 يصف الذي من جوده ما قد غيبنا
 فوجدت معناه نذاك الصيبا
 فاذا به خلق الرضا قد لقبنا
 لله انت فهكذا من انجبنا
 ما كان ازمع بفخر كوكبا
 قبر السماء نظيره ان تعقبنا
 اذ كان اغر من نداء واعذبا
 وانشره كارهه تجد ما اغربا
 كرم فعن لوداه تعجبنا
 الهادي لحاد به لفرح اتربا
 والواهب الوفاء الذي لن يوبنا
 بل انشأت منها اعم واخصبا

هو خير من فحمت معاقد جوة طلعا طلوع النيرين فأرى فعلاهما في الجحد ابعده رفقة ابقية الكر الذين سواهم لا زلتم في غصمة ومطرة	واخوه فخر آخر من عقد الحبا افق الكارمونا نار اغيها ونداها للوفد اقرب مطلبها لم يتخذ ليج المكارم مذهبها مادام ظهر الارض يحل كبكبا
--	--

وقال حمد الله مهتيا الحاج محمد بن كاتبه في مدح اباها الحاج محمد صالح

يا نسيم الصبا وريح الجنوب ان روح المحبوب روح لقلبي وعلى البعد منه ان تحمله لوسوى نشر يوسف شم يعقوب وعجيب عينة ذاب قلبي ليت يا عذبة اللي من فؤادي او على السخ للوداع حبست الر منك لو نال ساعد كضمة التو وعلى التين كما منك هلا لا ما لطيف الخيال ضاعف في فيه جاءت من هود فتوة الركب قلت اني وقت ضاد نصيب بينما في المناق قد لقنا الشوق واذا الوصل في نيبا هي اراه اين متى يمى وقد عودتها شمس خدر حجابها حين تبد	رقبا نحتي بنشر الحبيب ما لقلبي اس سوى المحبوب فعل انفا به من قريب ب اذ لم يزل جوى يعقوب ويروى طبه بنشر المذنب فيه اطفات بعض هذا اللهب كب مقدار لفنة من مرهيب يع اركت غاية المطلوب حين شرفت جانبا للغروب حين ولى بوعد المكدوب حذارا من عاذل و رقيب وصلها والمطال كان نصيب ضجيعين في رداء قشيب سرقا لافك من سرايب كذوب غلة الحى بالفت المدروب جخ ليل من شعرها الغريب
---	---

وهي من بانه غيب ولا لا
وسوى البدر في الانارة كولا
حسدني حتى غيوني عليها
اوسرت موهنا الى لظنت
بوركت ليلة تحيلت من اركانها
قلت ذا الطيب من كتيب جاما
قال لي الصبي من بشير آتانا
خبرنا عن محمد كوكب المجد
آت هذا البشير لي جدا انت
لصواه روح بحسب لا تحفك
الى الهديت فرحة ماسرت قبل
غرس الدم قبلها الذنب عند
وغريب من الزمان وما زال
ان اراي وما اراني سواء
عجا كيفا ولد النحر سعدا
فحيا الدنيا غدا وهو طلق
ضاحك من غضارة البشر انسا
ايها الواحد المغلس في عنده
صل على الامن ناجيا لجلي
منجنا بالعرش بحر وعزاو
وبه حتى صفوة الشرف المحض
طيب لا اصل فرع في ضريح

وهي تزو عن طرف ضبي ريب
كلقة البدر ما لها من خرب
لوتد كثرها لا ضحت تشي في
كل نجم في الافق عين ريب
عطرت بنشر الطيب
حملتنا الصبا في الهبوب
من حي الكرخ لا الحى والكثير
سرى لآداء الحسود المريب
بشيرا بيرة داه الحبيب
فيه وقل من موهوب
ولا يمد مثلها في القلوب
فقد امثرا بعفو قريب
لديه اختراع كل غريب
حسان تجي بفر من الذوب
شوق في نوره ظالم الخطوب
ما بصافي بياضه من شوب
وهو بالامس موحش القطيب
على القول ليس بالملوب
في ذرى الكرخ بالنكح المصوب
بالحافظين الترغيب والترهيب
ربيع القفات عند الجديب
المجد بقي الى نجيب نجيب

وافر البشر السباح اذا المحل
جاءته مشى الودود من الاخذ
في زمان لو ان الحبيب ينشر الله
قل له يا محمد صالح انت
ليس تنفك انت واليمن في
ولك السعد حيث كنت قرين
كمل الانس حيث صرت غنى
واخوك الذي قد اح الماعلى
ما جد هذيت خلافة في
ذو بيان ندو وجه جميل
فايقا للعلاء ما بدت الشمس
في سرور صاف وطرف قرير

بدا عامه بوجه قطوب
لغوب وما به من لغوب
لم يكن بالخصيب
لا حزان كل فضل غريب
ظل رواق من العلم مضروب
لم يعل عنك نجمه لغروب
يقا انك الاعز الحبيب
للحلى منها حوى الرقيب
المجد والفخر غاية التهذيب
ولسان طلق وصدر رحيب
وما لت في افئتها للغروب
ونعيم باق وعيش رطيب

وقال رحمه الله وقد ارسلها عن لسان بعض الاشرف

بنورك لا بالثمرات الثواب
طلعت طلوع البدر فيها فلدع
خلعت عليها من بهائك حلة
والبتها عقدا من الفخر ناطقا
فانت الابحرج على تابت
وما انت الاروض فضل تحدث
وما انت الادمية مستهلة
اخوهم لوزاحم الذهر بعضها
سعى مفرق الجوزاء مجدك عاقدا

اضاء حمر الزوراء من كل جانب
على الارض فخر السماء بالوكب
بها الختات اليوم خيال الكواكب
لها الدرفه وهوود المناقب
عجائبه والبحر جرم الحاشب
برياه انقاس المصبا والنجائب
يعرف من اللطف الالهى ساكب
ثنته بصغرا ما حليم المناكب
نوابه منها علف الذواشب

وجاراك من قلنا له اين من جرى أوج غارب بالامال عنك فلم ينل ودائك عن اياد علياء لم تكن فيان المسرايا اعجزت غلبنا بك الصيدا الكرام على العلل بروقك ما قد طرقت لك شيم قدمت على هام الجسرة ساجدا	على الأرض من مجرى النجوم الثواقير مكان الذاري فوق هذه الغوار تخذ الثريا حوما كف جاذب مزاياك في صدادها كل حمار فحك ان تدعى بستد غالب صناع القوافي لا صناع الكواعب مطارف فخر طاهرات المساحيب
---	--

وقال حمد الله وقد التفت بعض السادات بهنيرة السيد عبد الله باشر الخيا في زواج له

عجل الصبي قد هبت طربوا منك بد الجهد قد لها عن بدر حسن في دجج من فرعه كم تصبغ من اخي حليم وكم لست تدرك اذ يعاطي كفه اجلا لامعة في كاسه شادن وفرة ربحا نه ما اداد الراح الامثلت لا تقل قطب من سورتها بل راه حول كبر فاكسني لك اخلاق عدتي عن طلا ولطبع فيك من دقتي عفت منه وجنة رقت الى يانيم الرنج اتى لم اكُن	فقد التهانك النسيب رشازر على اليد المحيوبا ما الجلاء طلوعا ومغيبا من اخي لب به جد لئوبا خمة من لو نهايد خضيبا ام سنا وجنته ابدت لهيبا نشرها يفتح للند ما طيبا حول كبر منه في الكاس يديا من تعاطى شفهها كوبا فلوبا وحجته من سورة الخيط قطوبا شفهها من فرج يبي القلوبا الى نفاس الصبار قهوبا ان شكك من عهرا الصنع الدنيا لسواك اليوم عني مستينبا
---	---

سر إلى البصرة واحمل عن في
ان فيه مستدي رب محي
طف بعبد الله فيه انه
واعتمد طلعة الغرا و قل
ايها الثاقب نوراً كلاً
اخضبت ربك ابواه الهنا
خيرها استثمره فضن علأ
قد نشئ في حجر عليا كالت
ذاك عبداً الواحد المالى في
سبك المخدر في عريسه
اصطفى المجد له منجبه
وعلى سلمها من قبل ان
فلك البشرى بعريس سعد
مسحت قلبا لعل فرحه
ثم هي المجد يا سعد بمن
وعن الحساد لا تسئل و قل
قد ابات القوم في غيظهم
خطوا مجدك يا من كرم به
وجروا خلفك لعليا وكم
فاقم منك ابن مجد لم يزل
اين من في الارض من عقدت
حسد شهب الدار ووجه

كلما اعقب من دياك طيباً
احرز التودد مذ كان ريباً
كعبه حطت من الدم الزنوباً
بوركت من طلعة تجلو الكروياً
قصدوا الطفاة زاد ثقوباً
فنو الجود لم يبرح خصيباً
لك انما انتهى غضا رطيباً
رضع التودد منها لا الحليباً
عزه قلبه اعاديه وجيباً
رهب الليث ولو مرمه عضوباً
واصطفى منه لها كفوا نجيباً
يلداه قيل بارك كي بطيباً
في محيا الدهر ما ابقى شكوياً
بيد ما تركت فيه ندوباً
مثله لم يصطفى المجد حبيباً
مصح لاقت من الوجد مذيباً
يتجافون على الجمر جنوباً
عنهم قد دفع الناس الخطوباً
فت مطلوباً وادركت طلوباً
في الخلاطولهم باعار حيباً
بنواحي الشهب علياه الظوباً
اذله ما وجدت فيها ضرباً

وعذا الافق الذي زين بها
يا بغي العصور وعواضدكم
فبا عشار الملئ فاز فتي
بما القسيم الغض يسرى سحرًا
لنا ذكي من مجاياه شذا
فلتبسام العشيات فدي
ولم طلب لك في الجذب وفي
شجته علة البخل فلا
اغربت اوصاف في مجدي
ايما يري سري شوق الوري
وهو مجرؤ ولهذا فنه
وهو الغيث واجد ان ترى
اين عنه مقلد الضيف اذا
واذا صرغ العوادي جثني
بسط الكف بها شمد عي
وعدا يطرب اذ يسميها
رث يرد الحمد لولا ملك
اطرب بالمدح اليه انه
عربي النطق يستحلي القى
خطب الال كاد مشوقا بها
فهو عند في الهوى في عذرها
ابدأ تدعوله فاشلة

ادع في قوله
فقد رثي له في المديح

يتمنى فيه عنها ان يتوبنا
بقداح قط لم تحرز نصيبنا
كان كفاه المعلى والرقيا
منشأني برد رياه المتلوبا
فانتشوق زهر المصالي مستطبا
اوجه تدعو على الوقد قطوبا
كف فومرجف في الخضب جدوبا
طبا ويندوله الشيف طيبا
من مزاي الجهد ما كان غريبا
فهو تقياد الحش منها جنيبا
يقذف اللؤلؤ في لنا دي طبا
علم الغيث نداه ان يضوبا
لقراه القس المستنى المطيبا
شوقه واغربت الارض جدوبا
دونكم حافلة الفرج حلوبا
للفري مداراة الضلع عطوبا
كل ان يلبس الفخر قشيبا
فاتح سمعا الى المدح طربا
من عذارى الشرجا شمر عروبا
فاقام الجود في الدنيا خطيبا
وهي من شوق له تطوى السهوبا
لارأت شمسها اليك الفروبا

وقال فهداه الله برحمته يمدح الحاج محمد حسن كبر

فما طيب رتبه الغدات وطيبها فقطر فيهن الصبا وجنوبها وملأ ألف الغزلان الأكثها على الشمس أمزرت عليه جوبها منم اطراف البناد خضيدتها اذا اوقدت ناقوسها وصلبها كخاق ابي الهادي موت عن طيبها وجدنا ماعلا ما له ورقبها ندى ولدى فصل الخطاب خطبها خفاف سيقان الحقايب يذبها على الكرخ وضاح المشاياط وحبها عرفت لا يام الزمان ذنوبها	فما طيب رتبه الغدات وطيبها فقطر فيهن الصبا وجنوبها وملأ ألف الغزلان الأكثها على الشمس أمزرت عليه جوبها منم اطراف البناد خضيدتها اذا اوقدت ناقوسها وصلبها كخاق ابي الهادي موت عن طيبها وجدنا ماعلا ما له ورقبها ندى ولدى فصل الخطاب خطبها خفاف سيقان الحقايب يذبها على الكرخ وضاح المشاياط وحبها عرفت لا يام الزمان ذنوبها
--	--

وقال حمد الله وقد سئل بعض الاشرف في مدح محمد من جملة كتاب

والشمران بكم قبا به فكر اذكي شهابه امراء معكم الخطابه والحلم ما ذلتم مضابه ومن العلم بكم الدوابه والسياده والنقابه فليعد لنا انسابه كانت ريامته ثابته	الفخر شاد بكم قبا به والعلم في الدنيا بآقب لكم الكلام وانتم من ذابوا حج حلقكم ام من بطاوا لكم علأ لكم النبوة والامانة من قال لي خسر كذا هذي الرياسة لا كمن
--	---

مرغف الباء

في المدح

٨٠

<p>هتف الزجاء فكنتم وحيثوا نسر العلى انفت يد اكران تاحل ويجود ما حلفت بان يابن الذين رواق عزهم واللابسين رداء فخر ماذا اقول ومد حكم</p>	<p>بالفضل اول من اجابه وكذا كبحم الليث غابه بالندح حنة السحابه تدع الكرام ولا ميا به يجب بالمها به هم تطرزه النجابه شحن الاله به كتابه</p>
<p>وقال حمد الله تعالى يمدح بعض الناس</p>	
<p>هل الجبال ما اذاب حشى الصب وخيل ليك الصفتين من صفا على الناي يمس زاجون كما تما ولاخير في ودا مره تستديده المزني اصفيت ودي لما جدي</p>	<p>فان لم تذب فيه فلا خير في الحب لنك الوذ منه في بعد لند القرب تكلف ان يحبه بهاعد الشهب بعتب واوشك ان يزول مع الصب كان على ما نابني قلبه قلبه</p>
<p>وقال حمد الله ايضا يمدح بعضهم</p>	
<p>ياخير من صنع الجميل وحنا على ابناء فاطمة ودعى حقوق المؤمنين قد جئت في من القطيعة لحظ الاله بك الاكرا وحفظت ماء وجوههم</p>	<p>لربه مقتربا فكان لهم ابا نرونا ونحدا يا واصل من اتربا مر فكتهم من كبا عن ان يروا ونيكبا</p>
<p>وقال قد كتب بها الحاج محمد بن كند من جملة كتاب يستدري منه اليه</p>	
<p>قد جنى الزمان اعظم ذنب</p>	<p>وقد اعتر شاعله ان انوب</p>

بخطوب يقول من قد عنته ليت شعري بم عندا ر محبت فتا مل في قصتي وتجب انا مستغفر وقد اذنب الذم فتجاوز بفضل صفحك عني ثم هب لي جناية الذم يا من	هكذا تنعم الخطوب الخلبا قد ابد منه ما يوء الحبيب افهل هكذا رايت عجبنا ناي معرضا وجئت منيبا لسوى القصف لم تجي مستنينا لم يلد متلك الزمان وهو با
--	---

وقال رحمه الله تعالى ايضا يمدح

يا من لويت بيريدا الخطب ولقيت حدا كاد ثا ت به وارحت ا ما لي بساحته بشري لها شم حيث سالني فلتشهد الدنيا وساكنها وبحسبهم ذمًا شهداتها انت الذي باؤه درجا يتناقلون الفخر بينهم ما زال صب بالعلاء لهم حتى ورثت عظيم سودهم فقبضت عن شرف يد الجذب ومرى مكارمك الشاء كما طبت بادراء الامور لها بفديك كل اخي يدهي في لا بالولود ولا اللبون ولا	وبه ثنت طلائع الكرب ففلت ذا غريب بدعرب فطرح ثقل الهم عن قلبه فيك الزمان وكان من حوز اني مخضت فخيرهم وطبه اني بفيرك لم اقل حبيبه وهم حلى عواطل الحقب ندب طه يرويه عن نديب يتوزث العلياء عن صبي كرم الفيوث ورقعة الشهب وبسطت عن سرف يد النصيب بمري التميم حلا لب التحيب تضع الهناء مواضع التقب خصبتين اليقة الجذب برؤ غير الشخ من سبق
--	---

من لو عصبت بينان راحته ما الریح ناعمة المبوب برت بارق منك خلافتا كومت	برؤم غير الشمع من سقيب يهرأ على شجرة من العشب عمزوجة الصهباء بالمذيب
---	--

وقال محمد بن الله تعالى مدح الحاج محمد صالح كبره محمد الله

فيا نير الدنيا الذي بضيائه عجبت لمن يغني علاك بعينه وما هو الا كالناسم لو سمعت واجب فيه من يجاديك في النك يها بك ان تبدو ورجل ظفنه ويطرقا جلالا بحيث نظته فحبك فخر ان فوعك ينهي ولو بنداك البحر يقرن لم يكن	جلاهن يحياها ظلام الفيا هير وما هو من انباء مذي المطالب مكذ الذم لا تهمو سموا القوارب وعندك يلقي باسطا كفت طالب من الغيظ يفلو منه خلف التراب قد انقعدت هذا به بالحو اجير لمرق علا في طينة العرب ضارب تجنب تذاك البحر نهلة شارب
--	---

وقال في مدح وقد القس من ذلك بعض الاشرف

حدث باطراف البنان نفاها وجلت غدا تبتت عن واضح قنالة اللغات فهي اذارت من حور عدين اقبلت لكنها سارقها النظر المريب بمقلة فرايت في تلك الغلا نل طفلة ولقد دعوت ما دعوت بحجة اعتبلة الحين شقت فو في	مرها فاجمل حسنها ازا بها تستعذب العشاق في عذابها وجد المشوق سهامها امدابها لم يحك مخوم الرقيق رضا بها لم نقض من لمحاتها ازا بها لم تدب الا عطرها وخضا بها ودعت بقلبه للهوى فاخابها كيد الحونك فكابدت لوصابها
--	---

مادية المحراب انت بل التي
 واسمها ضم الضجيج غيرة
 يا مصلبتك بلجها بنة نشوق
 بعثت حديث عبيها لك في الصبا
 طربت لوصالك فاصطفت لك ولها
 وحسبك ما خلف الثقاب وانها
 حذرتك عن قمي يود رقيه
 قار شفا عز كان ناسق دره
 وانشق مطرة الثرى بمطارف
 نصت الحجاب لوعليها اسبلت
 هتكت اشعة نورها ستر الدخي
 فكان ليلة وصلها زنجية
 وكان انجها الثواب في الدخي
 تحكي وقد قلقت اميمة عندما
 لا بل حكمت قلعا قلوب منها يش
 واري التهو خضيت خفاء عداته
 خفت ما سبل الشاء ليثقل
 لقلبي ظفر الخطوب بنجدة
 ملك اذا استهضة فضت به
 واذا الحمية البينة حنطة
 فاذا المطالب بعهد صدك ارتجت
 رضع الكار وناشأ في حجرها

تسين نساك الودي محرابها
 لميت شبا بك لا ترعت شباها
 ان تشد وقت الكوس جباها
 فارق انفا من الصبا واطا بها
 وانتك تفرج الهوى اغرابها
 لما شف حداه للال نقابها
 لو انها استغشت عليه شباها
 فيه تناول شهدة فاذا بها
 خطرت فخر على الشوى مدابها
 تلك لفروع اذا اعدن حجابها
 وجلون من تلك الهجاج ضبابها
 خفت عليك فزقت جلبابها
 حديق تراقب في الحال كباها
 وصفت لبسك فوطها وجابها
 ضمن النقيب بعزة ادابها
 لحقاني حتى على من عابها
 في شكر انهم الجسام رقابها
 قلعت لا فواو النوايب نابها
 هم تدل على التهل ومضابها
 ترعت الخيفة الضراغم غابها
 فاقع هتته وحسبك بابها
 وكفى العظام واطاء اعقابها

قوَّة طلعتر الکریمۃ اوجہ
 وفداء ائمه الندیۃ ائمه
 مازال یبدئ المکارم غصۃ
 ابی الزمان وراثکم عن غایۃ
 کمر تجذ بون مطواف الفخر الی
 الله حلبۃ الریاسة فیکم
 فداء له صدر الوساده واقعه
 للفنا طی القادرین ومن له
 تنبیه من علیاء ما شم اسره
 انت الذی ورث السیاده عن اب
 افررت اعین غالب تحت الشری
 کانت مقلده رفاق مضارب
 والیوم لو شهدت لسانک لا تنقضت
 وارثی النقایۃ منک لابن سماءها
 واحلک الدار الی الی لجلالها
 دارقۃ الثیرات لو انتها
 هی منتدی شرف من الدار الی
 حزم بنی البشۃ العظیم ما شرا
 نهم تعافوا الوری باکفکم
 کنت علی الولی الزمان رؤسها
 ولما شم فکل عصر سید
 والیوم انت حسبهم بک سیداً

جلست عن الوفدا القضوب حجابها
 لو تند لو قرض القریض ما بها
 حق عن الدنیا اعاد سبأ بها
 ما فیکم من یستطیع جلالها
 نجت کسید ما شم فاجتابها
 افنه ینزع غیره جلبا بها
 قاصین عنها لستم اربا بها
 حسب من الاحباب کان لبابها
 وصل الاله بمرشدا بها
 ورث النبوة وجها وکتا بها
 وسردت ثم قضیها وکلا بها
 منها فعلت لشیوف خرابها
 منه بکل وقیمۃ قرضاً بها
 ضرب لا له علی المجوم قباها
 عن الملوك وقبک اعنا بها
 لغت باجفان العیون واربها
 کانت ملائکۃ السما مجابها
 حتی الملائک لا تطیق حسابها
 جل الاله ثوابها وعقابها
 شرفاً وکان سواکم اذا نابها
 یجدونه لصد واعم رابها
 لم تروض من الامور صفا بها

فخذت قوافي الشعر بابك مدلتها
ولقد رايتك في المكار ومضجها
فطرحن في افتاء مجدك ثقلها
واطعن منك بجنب كرو من رعي
يطلبن منك عناية نهو بها
فاذا بمن لك تصطفيه خلطنا
وزي لنا الدنيا بعرك اعقت
يا من له انتمت لعل من هاشم
فاضرب خيلك في الدهر من مجدها

راخت خلا ثقل الحسا صعبا بها
فاطلن عندك في الشا اسها بها
ونفون عن انصا ثمن حثا بها
لبنخا دومة مجد انسا بها
حتى نطاول في العلل اربا بها
كنا الدائرة العلل اقطا بها
من بعد ما كدنا غل عتا بها
قد سدت هاشم شيها وشبا بها
واعقد بنا صبة النوى لانا بها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء امير المؤمنين عليه السلام

تم ناشدا لاسلام عن مصابه
ام ان ركب الموت غمر قدسه
بل يقو نفس النبي المرتضه
مضوع على امتصامه بفضه
عاش غريبا بينها وقد فضه
لقد راى قواييله القندردما
تترل الروح فوافي روحه
فضيح والاملاك فيها ضجة
وانقلب لاسلام الفجر بها
لله نفس احمد من قد غدا
غادره ابن سلم ووجهه
وجه لوجه الله كعفه

اصيب بالتبلي ام كتابه
بالروح محمول على ركب
وادرج الليلة في ثوابه
غص بها الدهر من آثابه
سيف شقاها على اغترابه
دمائها انصب في انصابه
صاعده شوقا الى ثوابه
منها افشرا لكون في اصابه
للحشر احوالا على مصابه
من نفس كل مؤمن نولي به
مخضب بالدم في محرابه
في مسجد كان ابا ترابه

فانعبر وجه الدين كصفاره
ويزعون حيث طلوا دمه
والصوم يدعوكل يوم صاخا
اطاعة قلائم من لم يكن
قتلتم الصلوة في محرابها
وشقذ اس العدل سيف جوده
فليك جبريل له ولينجب
نعم بكى والقيث من بكائه
مستدبا في صرخة وانما
يا ايها الحبيب عن شيعته
كم تغفل السيف لقد تقطعت
فانهض لها فليس الاك لها
واطلب اباك المرتضى عن غدا
فهو كئيب الله ضاع بينهم
وقل ولكن بلبان مرفف
يا عصبه الالحاد اين من قصه
اين امير المؤمنين او ما
الله كمرجة غيظ ساغها
وهي على العالم لو تو زعت
فافع الى احمد شغل احمد
ان الاول على النفاق مرؤا
وحيرة واسبح المدي فرسية

وخضب الايمان لاختنايه
في صومهم قد زيد في ثوابه
فداضخا دى على شيا به
تقبل طاعات الوزى الابه
يا قاتليه وهو في محرابه
مذشق منه الراس في زبابه
في اللال الا على على مضابه
يجب والوعد من انتخابه
يستصرخ المهدى انتدابيه
وكاشف الغمى على احتجابه
وقا ب اهل الحق في وقتابه
قد ستم الصابر جرع صابه
منقليا عنه على اعقابه
فاستل بامر الله عن كئابه
واجعل دماء القوم في جواه
محسبا وكنت في احسابه
عن قتله اكفيت في اغصانه
بعد نبى الله من اصحابه
اشرفت العالم في شرابه
وقل له يا خير من يدعى به
قد كشفوا بدهك عن نقابه
للحق بين الطلس من زيا به

وقادروا حق اخيك مضمرة
وضل راعي فكهم بحجاب مؤ
فالامة اليوم غدت في تجهل
غادوا بها بعدك جا هلية
لم يتشعب في قريش نسب
حقا تيت قاني في حب
في الها غلطة دهر بعد ما
مشى الى خان بها فاصحت
وما كناه ان ادا ناضلة
حتى ارا ناذبه مفترسا
هذا امير المؤمنين بعد ما
وقاد من عتاتهم مصاعبا
قد الف المصحاء حق ليلها
يمشي اليها وهو في فر ما به
كالشبل في وثيقته والتيف
ارذاه من لو لحظته عينه
ومر من بين الجموع هاربا
وهو لم ير لويشا لم ينل
لكن غدا مسلما محتسبا
صلى عليه الله من مضطهد

يلوكها الباطل في انيابه
ضرع لبون الجود في وطابه
ضلت طريق الحق في غابه
مذ قتلوا المادي الكذبة
الاغدا في المحض من لبابه
قد دخل التزليف في حياه
لا يجد الدهر على صوابه
اروسه تنبع من اذنا به
وهاده تعلو على مضابه
بين الشبول ليش في غابه
الحجام للدين في خرابه
ما سمحت لولا شبا قرضابه
غرابه يائس في عقابه
اشد شوقا منه في اياه
في مته والصل في انيابه
في مازق لفر من ارهابه
يود ان يخرج من اماه به
ما نال اشقى القوم في اياه
والخير كل الخير في احتسابه
قد اغضبوا الرحمن في اغصانه

وقال نعمه الله رحمة وسكنة مع جشرا ويا حجة سيد الشهداء
وتحلى اهل العبال حين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد رتب

اقولها في زمانه محمد الله عليه

فقل لئلا يروى الخيل انهما	نحن الى كثر الطرد عسرا بها
لها ان وهبت الارض بهما ارتكها	قد انشط خلف الحافقين ترابها
حرام على عينيك مضمضة الكرى	فان ليالى الهمة طال حيا بها
فلا نوم حتى توقد الحرب منكم	بملومة شهباء يذكي شهابها
تساقى بافواه الضباب من امية	مدام ينجيع والرؤس حبا بها
كان بايديها الضباب ونودها	الى الحج الابطال تهوى حرا بها
فواخ المنايا في الوكود لرها	قد انقطعت حب القلوب عفا بها
عجبت لكم ان لا تيجش نفوسكم	وان لا يقيئ المرمقات قرا بها
وهذي بنو عصاة الخمر اصبحت	على منبرها دى يطن ذبا بها
وقدت وهبت منك طلب ورتها	الى ان شفى الحق القديم طلا بها
نفست من سواد الشكل ما قد كسوها	واصبح جمران دمانك شيا بها
افى كل يوم منك صدر ابن غابة	تبيت عليه راضات ذبا بها
مترق احشاء الامامة ظفرها	عناد اويدي من دمر الوحى نابها
للك الله من موقرة هان غلبها	وعهدك بها صعب المرام غلا بها
كان من بنى مخبر سيفك لم تكن	مقام جنون العين قام ذبا بها
وحى كان لم تنثر في صدورها	انا بيب سمره تخنك حرا بها
افى الحق ان نوحى صفا يا تراكم	اكتن عن الاسلاد طال انجذابها
وتذهب في الاحياء هدا وما تكم	وسيطل حق عند حوب طلا بها
هو اما على رفس الاقاعي غضاخه	اذا سل من هادات يوماها بها
فهل تصبح الاضواء امانا لاقيا	على نوة كفت التسليم ونا بها
انجرجهما من مستكن وجارها	بكيف له اثرن قد ماينا بها

ويطر قها حتى يدمى صماخها
وتسابع غمره تساور بنا نه
فانالك من شأن الافاعي فلم غدت
أصبراً واعراف التوابق لم يكن
أصبراً ولم ترفع من النقع ظلة
أصبراً وصم الخط لا متقصد
أصبراً وبيض الهند لم يث حدها
وتلك باجرع الطفوف ساؤكم
وتلك باجرع الطفوف ساؤكم
حواسر بين القوم لم تلق حاجباً
كجهر الغصه اكبادهن من الضما
تردد انقاساً حارداً وتنشئ
فها تيك يحرقن العوادى هذا
هو انق من عليها قريب يصبه
مضرواحي لا الا قد لم طائر الخط
تطارحهم بالعب سيموا وانما
تنادى بصوت زلزال الارض الود
افتيان فهيرين عن فتيا نكم
افتيان فهيرين عن فتيا نكم
انصفر من رعب ولم تضر بيفكم
وتفهمها حرب على سلب بردها
وتتركها قسراً بيداء من لظى

ويصفوله بالرغم منها الصابها
بنهشوق لم يطب حشاها لهاها
بها مضرا الحما وتضغ غضابها
من الدم في ليل الكفاح لختهاها
يميل بياض المشريقين ضبا بها
قناها ولم تندق طناجرا بها
ضرب يرد الشوس يدمى رقابها
يهد الجبال الراسيات انتخابها
عليها الفلا سود وضافت زهابها
لها الله حشر ابر عنها جبابها
بقفر لماب الشمس فيه شرابها
لها عبرت ليس يثني انصبا بها
ينوب مناب القاديات اسكابها
قضاو اكسوف الهند فلذابها
ولا تبح الاجل خفت مضابها
دما فخر الصخر الا صم عتابها
شجي ضعيف حتى خيف انفلا بها
حيثكم والاسد لم يحجم عابها
خفيظتكم في الحربان صتابها
فيحمر من سود المنايا اهابها
وارجلها بغيابها انتهابها
مواجرها كادت تذوب مضابها

<p>على حين لا خدر يقتل بكسوه فواذخ أجرى عقلة الأرض السما فيامن هم الهادون والصفوة التي عليكم سلام الله مادام الحيا</p>	<p>من الشمس حيث الأرض فيعلم قاربها وما صبغت وجه الصعيد مضابها عز الله قريبا قاب قوسين قاربها مرتها صبا ربح فدد سحابها</p>
<p>وقال محمد الله تعالى ايضا وايشاء لجدده الحسين عليهما السلام</p>	
<p>يا ابي فخير اين ذاك الشبا للضميم صبحت شالت خفي فلست بعد اليوم في جوة ففر منك انصب على جمره ما بقيت فيك لمسته مض ما الدل كل الدل يوم اسوء لا ينبت العرس سوى مريع ولم يطأ عرش العلي راضيا حتى على الموت في غالب لا قربتك الخيل من مطلب قوى فاقا ان تجمل على او ترجى بالموت محموله اما انت للاملاء او تقبل تقدمها من نفعها غيره يا فسة لم تند غير الوعى نومك تحت الضيم لا هن كره الله ياهاشم ابن الحسن</p>	<p>ليست ضباك اليوم ملك الضبا نعامة العز بذاك الابى ملك بالامس فحلى الجبا وما اطل منك الى ان حيا بقية للسيف ندى شبا طرحك تقال الوعى لغبا ليس به برق الضبا خلبا من لم يطأ شوك القنا مضيا ما ابرد الموت بحجر الضبا ان فاتك الثار فلن يطلبها اشلاء حرب خيلك الشربا على العوالي اغلبا اغلبا بالخيل تقربك نزول الدبا تطبق المشرق والمغربا أما ولا غير المواضع ابنا اسم في الاجفان بغير الضبا ابن الحفاظ المرائن الارسا</p>

اتشرق الشمس ولا عينها
وهي لكم في السجى كراخت
كيف بنات الوحي اعداكم
ولو نسا فقطما بيضكم
لقد سرتا سرى على خالتي
تساقت الادمع لجانها
قدمها ولو لم يكن محرقا
تغنى فاعى المحي منكم طوا
تغنى بها ليل لا تسأل الوغى
تغنى الاولى تحبا يادهم
تغام عطشا ولكن حلت
خطت باطراف العوالي لهم
سلهم اما تسلكو بلا
دكوار باهاشم قالوا لها
يا بابي بالطفن سلاؤها
يا بابي بالطف اوداجها
يا بابي بالطف احسانها

بالقع تقوى قبل ان تغربا
مصونة لم تبد قبل السبا
تدخل بالخييل عليها الحبا
وسمكم لم تفترا كعبا
قل لها موتك تحت الصبا
كالجمد عن ذوجى الميا
عاد به وجه الثرى معشا
من رب بالشرم عقرها
من كل شهم منهم مقضيا
تضيق لها الماذ افطبا
جداول البيض لهم مشوبا
مضاجع تسقى للذرا الصبا
اذوا جهوا فيها البلا المكربا
وقد جئوا نحن مكان الرتبة
تسبح في الترتب عليها الصبا
للسيف اضحت مرعقا مخصبا
عادت لا اطراف القاملنا

وقال رحمه الله في راء نجم الكمال اللامع السيد ميرزا صالح الفروغى طاب ثراه
ومجدك ما خلت الردى منك يقره
امسا بان من حيث تخشع سها مه
ولكن ردى عن غرة ما اصا بها
وما خلت منك الداء يبلغ ما ارى
لا تك في صدر الردى من اهيـب
عليك لا من حيث يقوى في شغب
بمثلك راه منه يرى في عطـب
لانك للدمر الداء المجرّب

ولا في فراش السقم قدرت انني
امننت عليك للنائبات وانها
وقلت شغلن الدهر في كل لحظة
ولم ادر ان الخطب جمع وبنة
الحين اردتني بفقدك ليلة
تقام بك الناعي قال وللا شئ
هلم بني الدنيا جميعا الى التي
شكأت ولكن في الحنة المجد انها
صحة ايها الناعي فنيك يعطى
لسانك يا جنت لهائك او غدت
رويدك رفة عن حشاشة انفس
فدع صالحا الى وانع من شئت انها
فليتك في نفيك الناس كلها
وداع دعي الرشدي قبر والهدى
الا تلكوا الاملاك شعنا ترا حوا
استعظم الاملاك لا يل هو الذي
لقد رضوا منه مناك لم تكن
مناك من جسم النبوة حملت
لقد دفنوا في دفنها العلم ميتا
ويا دافدى اليوم قوما على روى
قضاة يا المهدي يا بن هو الاب
سلاكتبك القبرينك صعيد

ارى منك طودا بالا كفت يقاب
لن كل من امنته تنك كتب
مواهب كهنيك التي ليس توهب
وان عشار الموت بالشكل مقرب
تولد منها يوم حزن عصبص
بكل حنى يديه ظفر ومخلب
تزلزل منها اليوم شرق ومغرب
ونذب لكن ما شئ فيه تناب
عضفت لافلا بل حنى فال تلث
بريق الافاعي لا يريقك قرطب
هفت فرعا بما نعتى وقرب
ستد هب حشام العلى حين يذهب
صدقت وفي فرج هو الناس تكذب
لسوف ترى واره والوحى ينج
على من فهل منهم توارى مقرب
الى الله فيه كلهم يقرب
لينهض لولا الله فيهن منك
امامة حتى فضلها ليس محجب
وحبك نار فى الحواح تلهب
توارى به ذاك الاخرة المهدب
لذا الدين فالدين البديم المرتب
برى بنى الامال هل راح ينضب

وهل روصت خصباً بكف عهدي
وهل نال عن ذاك المحيّا وضائه
ضعى هاشم سرج العلم وترجله
ودونك تقلب الاكف تعللا
رويت بطلان الشيا من الخلل
طوى الموت من زهو النكد بوجهه
ويا ناصح معي احذر اني على البكا
قفا فاندبا او خليا في ووقفة
اجامع شمل الدين تشب صدعه
واعجب شيان نفسك في السماء
ومك بها ايد المقادير علة
رجونا وقد اكدي الرجاء الخيب
ونجس هو المستعدين للهنا
بحث قلوب الناس هذا منعم
بلي قد جلسنا بجلا ودرنا السما
كانا ناقبنا لا وبة مقبل
وهل امل في عود من ذهبت به
واقتل ما لاقتد فيك انق
وعندك تما اسرار البين لوعة
اقلب طرقي لا اري لك طلعة
وانصب على متد احك لا اع
وما شجاني أن بد المجد ما نلا

تنوب منابا لنيث العام مجد
فقد راح وجه الدهر للبث سيج
فالك في ظلم من القمر مركب
فقد فات منك المشر في المذرب
الى غاية من دونها الشهب تشب
وهيبته لا ادوع الجهم ترعب
فما الناس الاعاذ را وموتب
يدك الرواسي شجوها حين ندب
ليومك صدق في الهك ليس يعب
ومك توارى في روى الارض كوكب
عينت بها ما طبتها منطب
فنتيك منها بالشفاء فنطرب
يناد به الامثال بالفخر تضرب
سرورا بانشاري هذا معذب
اسرته من شهبها فيه نصب
وكان ليا منك هذا التاقب
بقاطعة الامال عفاء مغرب
حضرت ومنك الشخص ناء مغيب
تجد باحناء الضلوع وتلمب
يضئ بها هذا الندي المطيب
به خاطبا بين السالين يخطب
يصد مثل طرفه ويصرب

وقال وارخاها جفونا كليله
أزيت أخا أن أحدث الدهر جفوة
وددت بأن تبقى وإن لك الورى
محبته عن الدنيا ولو ملك المنا
فلا نفقت عن رأسها تربها ثم
تكلتك بنام المحيا طليقة
أوجحك حيا أم بنانك أوطب
وما تروعه عنك أم ما لبسته
سأبكيك دهرًا بالقوافي ولم أقل
لسان القوافي باسم من بعد تحطب
مضى من له كن القراح برهة
أجل فإلها في المجد خير هبة
لأن غرت تلك الخواطر بنوّة
وإن رغبت عن نظرها الشعر في الورى
مضى من له كانت تهذب مدحها
لئن غر بالمطري بذكر محمد
فوق تقف الألفاء دون سماطه
أقل علامه أن أذيال فخره
رغم قريش والزعامة فيهم
حول الأعباء الرسالة نامض
يقلب النادى نامل سودد
إذا احتلبت يومًا أدت ضرع الحيا

بوعني خلاصتك الزواق المحب
عتبت به فأرتدلى وهو معتب
فداء بمن فوق البسيط يذهب
إذا التفتت في ضريحك تحب
وهذا من تحت الصعيد مترب
فبعدك وجه الدهر حجم مفط
وذكرك ميتًا أم حنوطك طيب
لدار البلاء أنقى جوبًا وأقشب
من اليا من جدًا ما يقول اللؤنب
فلا سمع بعد اليوم للدمع يطرب
إذا استولدتها قالت الشعر تحب
لها الفضل يفرى الكار وتنسب
فلا عن ثنهم والخواطر تعرب
فليس لها عن أصل البيت مرغ
وإنما الذي في مدحة تهذب
فما انفك في كسب الهامد يغرب
وقوف بنى الأمال ترجو ترهب
لهن على هام الحجرة مسهب
من الله في الدنيا وفي الدين منصب
بأنقأ لها في الحق يرغى فيضب
مقلبهأ زموا بتيه وهيب
على صيد عدي بالحيا كيف تحلب

لخض علی الارواح طبعاً وانه
له شیم لو كان للدم بعضها
وخلق فلولاً ان فی الخیر سورة
لنعم زعیم القوم ان یشری لم یکن
لنعم شریک السحب یسطرھا
فقد یسخر خلق السحاب وانھا
تروی وقلل الله تطیف بموردی
فقد عرفت حبس الذل لا یطایر
آبا القاسم اسمع لا وعی لك سمع
تجلبت ثوب الدھر فایق ومثله
لن خالق وجبال الارض عظم رزکم
وحملک ان فی من مصاب یلملم
وما حل رزء غمر من شد ازده
فتم انهم امان فی النھی فهو واحد
اذا القوم جندوا فی احتیال فحول
وان غالب الخطاب لوی فقریعه
قلوب شحدث فھر نجد لسانه
ولو تدنض من اللسان لصمتت
یصافی باخلاق یروقک انها
تواضع حتی صار یسوی علی الرئی
فری ضیفه قبل الرئی بثر وجهه
اذا احتلب السحب التسم فکفته

لذوقته من شملها الدھر متعب
لا ضحی الینا الدھر وهو محبب
لقلت الحیا منه فی الکاس تکب
لیلبس الا ما التدی منه یلب
بیانا به ورض المکار وعبب
من یجن هذا الدھر هم المؤدب
علی حوکفه الرجا المشدب
حمام ولا برق المکار وخلق
سکودح لیس لفران تخطب
یودی اذ اخلقته تحلیب
فصدوک مشای عیالک ارحب
وعودک من ناب العوام اصلب
اخ کحسین والاخ الضرب طلب
ولکنه فی موبک الفخر مؤکب
وان قلبوا ظھر الحجن فقلب
اخو نجد ما بین روده اغلب
صوارهما ما کل منهن مضرب
باقطع من اسیافها حین تضرب
هی الزاح الا انها لیس تقطب
وبیت علامه فی السماء مطتب
وقبل التزل التزل امل ومرج
علی الوفی طبعاً جودها یحلب

الامبلغ عني العذاب رسالة
 ابا حسن ان تمشي دارك والتمنا
 فتلك التماسعد ونحس نجومها
 وهدي التماسد لكل نجومها
 فلو عاد للذنبيا بشخصك عائد
 فمن وجهك الهادي يروق بمنظر
 واجد فيها من بهائك لامعا
 بكل ابن مجدي ما نضير بودة الضبا
 اخو الحرم اما قست في لداته
 بنوك بنو العلياء انجبت فيهم
 عطارفة لا تقب الشمس مشلم
 ذروا غري بجلوا الغياض ضوئها
 واهل النفوس الغاليات مولدا
 رفاق حواشي الطبع طبعتم مثائلا
 لكم خلقتا مجدي فذلك للعدى
 طبعتم سيوقا لم يلق ليخادها
 وطبعتوا البيان فخر في الصلا
 فماتلك الازنية لسانها
 قد نكبوها ناكلا قد نلست
 انت لكم عندنا في ريق الضبا
 فذاكم من الاروا جاسد مجلدة
 طلعت طلوع الشمس مشرق العله

للحدابي الهادي يقول فيطب
 سائمين في اقبية الشهاب تقب
 على انها بعض عن البعض اجنب
 ويخلف فيها كوكبا منه كوكب
 لا بصرت فيها ما يشرو بهيب
 لها حسن والحمد بالحسن يكسب
 لو فدك فيه عازب الانس مجلب
 على انه فيها لاضيا فيه اب
 فطفل وان ما رسته فهو اشيب
 لك الله هل تدرك من انت منجب
 ولو انها في فقها منك تقب
 وغيرهم في عين رايته غيب
 لانتم على كسب المكارم اغلب
 لها ارج من فحة المسك طيب
 بمرق هذا للعجبين يعذب
 سو منكب الحمد المثل منكب
 لكم عوضا عنها اليوم تظن
 وهدي بقرق الحمد للوحى تضر
 ووشي بهاء زانها ليس يلب
 بصير سواها فيه مطلقا ثيب
 والا فنيكم عاش وهو معذب
 فلا تفر بوا ما الشمس تبه وقرب

وقال محمد بن جعفر بن زاهد كرم الله وجهه الحاج محمد صالح كتبنا عليك السلام

الحى الله دهر الويل الى العتبى
ولكنه والشرحوا ما به
له السوء لم يلبس اخا الفضل نعمة
على الحرملان من الضغن قلبه
يطل عليه كل يوم و ليلة
كان كراما النار في حلقه سحى
في اعظام كى ما يسبح شرابه
وحاربهم من غير ذنب لنقصه
كان له يا اعدما الله ظله
واصعب حرب منه يوم صرو فيه
تمخط حى العليا حتى انقمت به
فاهنهت دون الوقوف على جنا
ولا صدرت الا بنفس نجبية
استر لها الناعى المجمع نصيها
وهون فقدان النساء مؤتب
يرى الخطي فان الرجال وعنده
وما كل فقدان النساء هين
فكر ذات خدي كان اولي بها البقا
وغيره لوم من بيت لفقد
فكر من اب زاته عفة بنه
خسافت بما نور الحديث له الشا

لا وسعت بعد اليوم مسعة عتبا
على شغبه ان قلت هلا يرد شغبا
يترها الا اعد لها السلبا
فبالهم منه لم يزل ينجح القلب
بقارعة من صرفه تصدع الخضب
والا قد نى يدي لنا ظم غربا
وتطبق عيناه على هدها الهدبا
فلست ارى غير الكمال لم ذنبا
لديهم ترانا فهو لا يبرح الحربا
من الشرف السامى دقت منقوصا
الى حور الخطب يشعره رغبنا
ضربنا المعالى فوق رقبته حنبا
عليها على الدهر على صرخ غصنه
فقامت عليها قلع النوح والندبا
يعيب الاسر لو شئت وسقته ثلب
على زعمها يرى هون الخطبا
ولا كل فقدان الرجال يرمى صبا
وكم رجل اولى بان يكن الترابا
كريمة يستشعر الحزن والتدبا
وكم ولد قد شان والد التدبا
وساق بما نور الحديث له السبا

بل الخطيئة الانجيين ومن له
ودية نيك بضعة من محمد
غدا تقي عن اهلها الدمر بعد
واخرجها من عالم الكون مشكاً
احب اليه العالمين جوارها
حليفة زهد ما قصداً لزيه
وجناتها فرط الحياء فلم تكن
فلوات حين الشمس تقسم انها
وغير حجاب الخند والقبر مارات
فلم تذر الا بالسماع حيوتها
فاما هي الفناء قلت ضارفاً
وما هي الا بضعة من محمد
وارجهم بيتاً واوسهم قوى
وطيب رضى من يحيى وفوده
وتلس من غلاهن للتدى
ولو نبت شهاب السماء بانها
غدا مكن للفضل لا لفضيلة
له حيث كسب الشاء سجيته
ولعزم عباد الكريد شقيقه
على انه البصر المحيط بالدار
رضوا الفخر هادي الكرم ومصطفى
عطار قد زهر الوجه لو انهم

بذلك لولا انها تلدا النجبا
مصت ما زنت يوماً ولا اتخذت توبا
واوحشها من لا ترى من ذوى القربى
له دخلت لم تقترنا بداً ازنيا
له فقضى الموت من له قرباً
ولا غفرت في الدمر هو ولا لعباً
تصاخر وجه الارض اذ ياله سبياً
لها ما رأت شخصاً لما حلفت كذبا
ولا شاهد شراً لدنيا ولا عزباً
وجاء سماعاً انها قضت النجبا
ولكن مقام الاحرام لها يابى
اجل بنى الدنيا واعلام كعبا
واطوالهم باعاً وارحم لبناً
يحيا باندا الحيا لم يزل وطناً
سحائبها علم المطر النجبا
بنوه اذا تاهت بنسبتها عجباً
جرى فلك الا وكان له قطباً
بها وهو طفل نفس شغفت حباً
فاصبح في كسب الشاء مغرباً حباً
جداً ولو جرد كان موردها عذبا
جميع بنى العلياء ندباً حكي ندباً
بها قابلوا شهاب الدمار النجبا

<p>نبی المصطفیٰ انتم معادن للتقوی رقی صبرهم افعی الخطوب فلم تكن فلا طرقتکم نكبة بعد هذه</p>	<p>وارج ارباب النعمی والنجی لبنا لتضجر کم یوما ولواوجت لبنا ولا ساد التبریح ومالکم قلسا</p>
<p>وقال الله فی زما الدحا الشیخ محمد بن ابی الیخ باقرها حب الجواهر اظم شرق الدنيا ومغربها وكانت السبعة الطبايق معاً والارض فاهلها قد اضطربت والناس من حيرة باجمها او هت صفات الاسلحة حادثة قد فضمت عروة التقی وعلی نفودرت جاهلیة ومن قد عاد اهل الاتحاد ينتهز وداح راعی الضلال عترياً اليوم قضی الحجام طبق في جذبه كقها وجب به اليوم اودی محمد حسن الا ان ناح حزنا علیه مشرقها ارفع کل الوری مقام علای اسمها راحة واحسنها ابلقها فی المقال اعلمها اربط منها جاشا وافرما قد مثل الا اليه واقدما</p>	<p>لما توارى فی التراب کو کما نطوى كاد الفناء يعقبها واوشك الاضطراب يقبلها لم تدرك فی الارض این مذهبها حتى لکل الانام تندبها افق سما الذین مدغيبها الرشاد لا مرشد يقربها الفرصة منهم من كان يرقبها ضرع لبون الفساد يحلبها مفاصل المكومات مقبضها سامها بل وفل مضربها فعال اذکی لا نام اطيها جاوبه بالتياح مغربها معظم للشناء اكسبها خاقا وخلقا للدهج اجلها اطيب منها فرعاً وانجبهها حولها فی الخطوب قلبها وضاق الا علیه مطلبها</p>

<p>ان شمل العالم العقوق معاً فذاك في حمله يد بصره لنفسه ما يزال في طلب الزا في طاعة الله كان يجهد لها من مريدات الهوى ينزها مرتبة زاحم النجوم على فهم على المشكلات يطلعه لوقارعة الخطوب بجهد وان عرى الخلق حادث جلد فيها لها من رزية عظمت صبراً جيلاً على غروب ذكاً وان قبراً قد حله حسن لقبره استغنى سحاب جاً</p>	<p>او كاد جمل الايام يفلها وفى باخلاقه يؤد بها حق يوم المعاد يتعبها وفي رضاء الاله يقضيها وعن دنايا الامور يحجها الافق لفظ العلوم نكبها ليس عليه يخفى مغيبها طمان منها عليه اصعبها قالنا شطراً اليه مهرها اهونها قاتل واصعبها كان مخير الجنان مغربها ازكى اراضي الدنيا واجيبها والتمج من راحته صيدها</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده سليمان</p>	
<p>لبست من الدهر ثوباً قشيباً واصبح كلى له مقتلاً رما في بضاء توهى القوى فتناك ما بعد امر الخطوب وقائلة قد اصاب الجمام ففضه من الوجد ما قد يعيب فقلت وقلبي انفاسه الا يمتني ان اصيب المزاد</p>	<p>ورحت بكفيه منه سليماً فحيث رعى كان سماً مصيباً وقال اليك توفى الخطوباً بقلي تحدث وسأعريباً سواك وذلك قلبي اصيداً وكف من العين معاً سكوياً من الوجد تورى بصمك لطيفاً بما فيه لا بد من ان يصوباً</p>

اطلک الموتی معی والتحیبا خذی لیوم عتی جمیل العزاء اتأمل نفسی اذا لیتها وبالامس قد وستخذ ویا صاحب قفای علیه واعقر قلبی لدی قبره وانفخ من دم قلبی علیه وادعوه وهو وراء الصید اغصنا ولم اجر منه الثمار ونجماله اشرف مقلتا عجبت وما زال هذا الزمان تموت فتحرم شمس النسیم وتنزل فی موحش مجدی وتسکنت بضیق اللحد کفانی بها جوی ما بقیث	والادعینی قاسی الکروب فقد ساء الوجد قلبی وجیبا اصیبت بسهم الرذی ان تطیبا تراب القبور فامسی تریبا نقط القلوب اسی لا الجوبا بسیف الثغی لاجیاد اونیبا جفونی ما لیسر معامتوبا وان کنت اعلم ان لن یحیا جنته بد الموت غطار طیبا بغریهما یوم ابدی غروبا یرینی فی کل یوم عجیبا واحی اشم الضبا والجنوبا وانزل ربما انیسا خدیبا واسکن هذا الفضاء الرحبا یحدد فی القلب جمعا رعیا
---	---

وقال رحمه الله فی راء اخیه قوله ویشیر لی لکان الذی کفنا فیما

یا ثاوی بن الی جنب الفرات مغنا اورثتانی وجدا یوم بینکما	لدى مقام نبی الله ایوب ملعش فی الدهر یحکی فجد یعقوب
--	--

وقال رحمه الله فی راء النقیب عن لسان بعض الاشراف من جهلته کتاب

نهی الناعون للشرف العلاء علی القدر واعقب من نعمته به لبس الزمان قشيب بزر	فمن الاشراف سیدها النقیبا ارومة هاشم فی المجد طیبا فجوزب ذلک البحر القشیا
--	---

مضی محض الضربة فی المعالی وابقی حیث اغرب فی المزایا اذا اعترض السلو وکاد یخو نعم رجل الحماة بمن نداه	وخلد من ما شره ضروبا على کبد الوزی وسماعرینا تعید لنا ده الذکری لیبنا اقام بكل ناحية خطیبا
---	---

ذخرتک لمان نابی للذمر مرقا وقلت ابح الامر لله ان مضی وبت لنفسی عنک مسلما فلما علی الخطب القی جرانه زلت بامالی علیک ضوامیا عهدتک عنی فی العظامنا هضا وکان رجائی منک ما یکد العدا فکیف انت لست فحدا ورونقا	الفصل الثالث فی العتاب لرحمة الله معاتبا للحاج محمد حسن کتبه على ثقة فیہ اصول علی الخطب فمنه اخی والحمد لله لی حسبه وعین رجائی فیک معقود الهدی وسد بهینی واسع الشرق والغرب وقلت روی قد صر للمهل العذب بائعها فراج معضلة الکرب فعاد رجائی ان تدوم علی الحب وبنت علی انی هزرتک بالضب
---	--

وقال رحمه الله معاتبا للسید میرزا صالح القزوینی

کما زادک الحب اقترا با شیمه لست علی ترضیها یا هاما ضربین فی طینة العلیا لا تم هذه الا واصر قطعاً کیف تقصر وقد سمعت عتاباً هل انی غیر مفهم عن قصور او تماقلت عن ملال محاشانک کان ظنی بان علی اثر ان نادیت	زدت عنه تباعدًا واجتناباً للذی کان ما شیمتاً لباباً امراقه فطین و طاباً لیس فی الیوم یوم لا انساباً لما خلنی عدوت فیہ الصواباً امر توفی است فیہ الخطاباً فکان السکوت منک جواباً اغدو یبارجوت محباباً
---	---

فاذا لي انا بارسال رسلي
لست اسخو بان يقول لسانى
يا تنزهت عن بطرق ظلت
قد ايت تلمك الخلائق حتى
سئلتنى يا نبيج وجدك صدأ
ان تجدنى اطلت نحوك تزداد
فلو شكى وانيس شاك

بكتاب للعب يتلو كنا با
متر بعض التقير ذاك الحبا با
بسماءك ان تحول انقلا با
للعدى ان تكون الاعدا با
ففسحت القريض فيك عتا با
بالعب جيثة وذها با
من يداوى بعته الاوصايا

فصل

الفصل الرابع في الحما سر قال تعده الله برحمتك محمد

ورائك اليوم عن لهوى وعن طرب
لا تطيع في وصالى ان لي كيدا
ابعد حفيظي لا سبابا على زمنا
مايت مسة طرام من مقلتي جرعا
قدح الاسنة البرق والوعد الحنين
ولا صبا ابدًا قلبى لغانية
في التمر لا التمر معقود هواي
وما عشقت سوكر العلى ابدًا
وطالما حذر هذا الدهر قلبى
ما عرتى بين قوم حفظ منزلة
وحببى وان اصحت ذاعدا
ولست اسى على عمر اطابه
باسمى على العمر من بائت تقبله
لومي الدهر فضلا ولا شرفا

فان قلبى امسى كعبه التوب
هوى وصال العلى لا الخرد العرب
اضيعها لك بين اللهو واللعب
نوى المدامع بين التوى والطيب
وانقاسى الجيوب ومعى يمة السحب
اذ ليس في حسننا شغل ولا ارج
للبيض الضبا ليس للبيض الضبا امر
ولست اخطبها الا بذي شطرب
فلم يكن لروى العلى منقلبى
ومنزلى فوق هام السبعة الشهب
من ثروة انتفى مشر من الادب
انققها فى بقاء المجد الكرى
في مطرح الذل كفا نحو الرهب
وما ادعانى لعل والمجد بالكذب

وانها المساج لا نظير لها	ورثتها عن اب من ماشم قاي
من معشر عقد واقد ما زرم	على العناق كانوا انجبا العرب
ولا رض لم يبق منها بقعة ابدا	الاسقوها رفاق الله السرب

ومنها

خف الحماح ومقدام السرات له	في الزرع سطوة هجام على التوب
محض الضربة مغوار الكنية	محمود النقية يوم السبق والقلب
في كفة مرهف ماضى المضارب	يوم القراع تراه ساطع الهم
يمضو لم يمتلق في شفرتيه دم	من سعة القطع والزرع والرهيب
وموقف بين انياب الحمار به	الاسد لم تنج بالاقدام والهرج
اعماله حتى انها سمنت	قبض النفوس به من شدة التقب

الفصل الخامس في الغزل في الله تعالى بحمد متغزلا هـ

جاز النسيم على الصند الرعا يدي	جاء يحمل منها نفحة الطيب
هي الضياء بضبا الا لحاظا كصرحت	ليثا فاضحى لديها غير مطلوب
بم استحلقت قنات الحى سفك دجا	واستعدبت في وطال الوصل قلدا
هجين يوسف فيها مودع اول	يكن لها في فوادى جد يعقوب

وقال ايضا

خطرنت في رداء حسن شبيب	تشتقى كعصن بان رطيب
خلت لما تقاوح المسك منها	فخر في رحلنا لطيمة طيب
وترانى اذار شفت لما ها	لما اخله الا جنا يصوب
فاعتقتنا شوقا وتبنا ذنا وى	من كوس الكوى بغير رقيب
لا تلمنى يا صاحبه في هواها	لحب الشوق في فوادى الطروب

حرف اليا على اربع فصول القول للمرح طاهر محمد بن الحاج محمد بن كبة

ان في الكرخ بين تلك البيوت	كم لصب متيم من خضوت
----------------------------	---------------------

ولبیض فضیة الجسم کرم
یتعطفن عن غصون وشقیات
کما احیت الضحی عبت الشمس
مثل موت المحسود غیظا بفخر
ماجد یحفظ التکرر منه
عشت نفسه مفاکة العللاء
لم یزل یبته علی اول الدنیا
قبلة صلات القوا فی الیه
قد نفی الایم مصطفی النسا
یا بن قوم ما ناضلوا الخصم الا
خلق الناس للکلام و لکن

وجنات تحترک الباقوت
ویبمن عن اعز شتیت
دقات لها یفظک مؤنة
الحسن الاسم فی الوزی القوت
ما علت فیه عزة الجبروت
حق لها لقال حبک قوت
عیال علیه کمل البیوت
قانتات بالمدح ای قوت
مذنباه علی التقی للثبوت
شفلوه بسنه المنکوت
خلقوا ان نطقم للسکوت

الفصل الثانی فی التاء قال الحمد لله تم فی ذاء جده الحسین علیه السلام

یعلم الذهران قلبی صفات
مضغته لمی الخطوب وکلت
فطرت محیة من الصبر الحکن
یا قتیلا وما نفعته المرات
اکل اللومها شبا بعد یوم
بابی طایحا بطرف اباء
کما سالت الکفاح حدیدا
فتضی للوغی صیفحة عزم
ان یئت فالقرند ذاک الفرند
کفانهم یجروا الحرب قدما

سمت طول قوعها الحاد ثات
وعلی المضغ لا تلین الحصات
لحسین فطرنها الزفرات
ولم تبک الوضیا البارات
شربت فیه نفسک المرفعات
لم تجل وسطه لضمیم قدات
علم الراسیات کیف الثبات
وهو تلك الصیفحة المنتضات
المجتل والاثبات تلك الثبات
والواضح علیهم حاینا ت

فی المرائی

فاذا ما انتسبتم ففتاؤهم	ابوا الهيجاء والمرهفات
وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده واخيه	
نظارة عيش ازهرت واضمحلت ومنفقه بالهواياتام غمرها فظنت عزائي بالمالم فاكثرت فقد غربت باللوم القلب بالجوى سقى الغيث قبراً هلك مس توابه غدا سائرًا والطرف يتبع نعشه ولما تصدى جاملاً التيب رونه قلقت والاحشاء عن مستقرها فما خاذل جئت بخفين عنهما يا كثر مني يوم غاب تلفتاً	وايام انيس اقبلت ثم ولت سروداً وان رُدني بد معي بليت فلما رأت ان لا عزاء اقلت فما مل قلبي والغوازل ملت على روح جسمي ليت كفى شليت غدا ف به عيس المنيا استقلت وعين مني لا فوارى تخليت لشدة ما تنزوم من الوجد زلت وعنها بقفا بييد ظلا وطلت ولا ادمعاً فيها الجفواستهلت
الفصل الثالث في الهجاء قال تقي الله برحمته ما جيا	
اكرط في فلا اري ابداً من كل من ذقنه كمانته ومعجبا كل مشبه مراح	الاغنيا اتى تلفت والقم منه كانه است ومترافا كل اكله تحت
وحش من لائن من يعلق بصحبته كاشق بينهم مسك احاط به	يكن كسبتد لاسمها بصحته ريح البطون فاخو طيب فحته
كم تراني استولدا وقاتا واذا هنت الحظوظ فخطي	فرحاً في تنضاره الصبر مانا يقطع الليل والنهار سباتا
الفصل الرابع في الغزل قال تقي الله برحمته متغزلاً	
الحال اشتغالي في هواه مهنه	اينوا الصبا سجان مبدع فطرته

في الهجاء

في الغزل

مراثی

اطالع منه فی لیالی فروعه صحیفة وجه فی فوادى تجیبه بصادقہ فی نقطۃ الخال معجم	الطوال علی انوار مصباح غریبه حروف معان من عین مضرتہ ولام غدار تحت تشدید طرته
---	--

حرف ثناء علی فضلك احذق کما الله یمدح امیر المؤمنین علی السلا

امیر المؤمنین اغث صریحاً اتاک یحث ناخیه المطایا	المرجوب قبرک مستغیثا وصرف الذهر یطلبه حبیبنا
--	---

وقال رحمه الله یمدح الحاج محمد حسن کتبه

عشت خنساء الکشح لا بل غرائها من الحرقه الوسنانة الخط حرت نشت فی خدو ورنک فتیان عامر ومر شبعات فی دیاخر کاعیا کا خلاقه ازهادها اللآله دنجت شسافی المعالی و الکادرو النقی هامر به لا قیت انباء عصره تراه بنو الامال فی المحل غیبها تردت ثیاب العیش فی ریشیه من القوم لا تلقی هوی الحمد کسها معوذة سبق السوال صلاته وکره بئالات ما زرها العلل	تود الثریا ان یکون رعایها علی العین منی ان تذوق حنائها حت بذکور المرفعات انا نھا ندی حسن فی واسم منه عا نھا بوطفاء خلنا من یدیه انبعا نھا فاخر زغایات الفخار ثلا نھا ومن بالصقور الغلب قسرفا نھا وعند طروق التائبات عیا نھا وعند سواه قد تردت رفا نھا ولیس تری الا المعالی را نھا فان هی لم تستق والا استرا نھا فاحملت الاعمیک ملا نھا
---	---

حرف التمجید علی ثلاث فضول الاول الممدوح قال رحمه الله یمدح الحاج محمد حسن کتبه

فیک العلاء مضیئة ابراجها وبک ابتهاج استر الشرف الی	فلانت بدو سمانها و سراجها ولولک بعدا خیک عطل تاجها
---	---

مراثی

اقبلتما تتجاريان لغاية
سبق الا نام لها وجئت مصلية
حقة استوت قد ما كما في ذروة
هو مصطفى الشرف الذي من بعد
انت الذي دثفت لوزي من خلفي
ما اعتلت الذي ابدأ جد وبها
ولقد همت واية الكرم التي
سبحت لك اعليا ملا بر فخرها
لم تحمد مدح لجة الزكائب رغبة
ما طرقت امر الزجاء لا ميل

لم ينقم لول كما منها جها
ومعاً ملقمة ات افواجها
للجد عز على لوزي منها جها
وجدتك اكرم من عليه معاً جها
راحا الذ من الرقيق مزا جها
الا وجودك طتها وعلا جها
لولاك ما سلمت لها اوزا جها
فوهي عليك مطر زاد بها جها
الا وكان لربكم اذ لا جها
الا واصبح من نذاك تتاجها

الفضل في الوثاق استنهضاً الصلابة على الله وولياً الحسين عليه السلام

كم فوعدا الخيل في الهجاء ان تلجوا
وكم قنا الخط كفا المطل تقطعها
وكم قتل بيض الهند مفعلة
يانا هجا في المرى فقرآ موحشة
صد يان يقطع عرض البيد مفعلة
خذ من اساني شكوى غير خائبة
تستهض النجمة المهدى من ختم
لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدا
من نبعثي تمل المعروف مودقة
المورد الخيل ثقر اشم يصد رها
والضار انما ميو الوع مجهدا

ما ان في جريها ان تلبس الرهجا
ما ان ان ترزع الاشياء والمجا
عن الضارب لما تغرق ودجا
ما كان جانبها المهوب منجها
غوارب العيس لم يقعد بهن وجا
من خيق ما فتن فيه تضمن العرجا
الله العظيم به ابا نده الجحجا
الا والخلق منه كان منبجها
في طينة الجد ساري عرفها وشجا
دها عليها اما بالثقع قد نجا
في الله ليس يرى في ضربها خرجا

في

والطاعن الطمعة النخلاء لو وقعت
والملقح الغارة الشعواء في أسد
الفارجين مضيق الخطبان ندبوا
إن ضللتهم سماء التقع يوم غي
يامدك الشارك بطوى الزمان على
لا نوم حتى يفتد الشم عزمتكم
في موقف بخاط السبع البخارمعا
من عصبته ولجت يواطفون على
يوم يجهتم وجه الموت فيه وقد
في خيبة كسوف الهند قد فحوا
واخروها على الأعداء ساعرة
خراغم أن دعي داعي الكهناج بهم
سافوخروا في الوعى لا قضت لهم
من كل أغلب في الهيكل أصدته
اشتم يشقار وراح المنون إذا
أواصوته لدى روع حفيظته
بيض الوجوه قضاوا الخيل ضاربة
وخودرت في شعابا لطف نسوم
من كل صاوية الأشقاء فاصلة
تدهو فخرج دفاع الزفير حشى
لا صبرا ال فمهم فابن فاطمة
مقلقة لأضاق الأرض الفضاء به

في صدر يذيل هو الصلدا لا نفرجا
من كل شيخ في نجد وكهل حنى
والكا شقين خلا لا الكرجب دجى
كانت وجوههم في ليلها سرجا
امكان دراكه الايام و الحجا
قاعا بها لا ترى أمتا ولا عوجا
بمثلهما من يخجى قد طفت بئجا
غزير كغاب عزقط ما ولجا
لاقي ابن فاطمة جدلان مستحجا
من مغلق الحرب في سمرقنا الرتجا
ثم اصطلاؤا رونه من جرها الويجا
ترى من الرعب قلب الموق الختجا
غمارها انهم كانوا لها شجا
ترى تائها الاكباء والمهجا
تفاوحت بين طرفا انا ارجا
فقا بجل عزير لم يكن ليجا
رواق ليل من النقع المثار سجا
يمحش شوا امتة طفل كما شجا
من دمها والشجى في صدها اعتجا
صدورها ويرد الكظم ما خرجا
يمسه وكان مان الناس منرجا
عنه على فتح نيران الضماد رجا

الغزل

الغزل

لقد قضى بقواد حمر غلته
الله اكبر الله مشربهم
مزعون وم امن المروع غدا
قد خرج السيف منهم كل ذي نك
فقودت في الثرى صرا جوم

لو قلبا الصبر يوما فوقه نضجا
بين الورى بذعان ملوت قد نرجا
وسع الفضاء عليهم ضيقا حوا
بغير ذكر الله المرث ما الحجا
وفي نفوسهم الله قد عرجا

الفصل الثالث في الفرق في نقد الله برحمته متفكر لا

خمنت غلائل وربة الارج
مشوقة اللحظات قد كحلت
ان الذي لشفاى صوتها
كوار شفتي الثغر فاشله
بيضاء تبعث من ظفائرها
ان قال الليل ارج فاجمها
تشده وقطرب في تنقلها

حاشيت من صيف ومن دريح
بالماتنين السحر والفيج
بالشهد قال لوقيها امترجي
هل في حينا الرقيق من حرج
بسلاسل الرمان كالسبح
للصبح قال جبينها ابتلع
بالحن من رمل ومن مزج

حرف على ثلث فصول الفصل الاول المديح قال يلاح الحاج محمد حركته

لمحت اليك فبالذطن احما
وجئت للتقبل منها وجنة
خوطة السطيفين ذات موشج
مجدولة بيضاء رانقة الضبا
ومسقط الملين غازلت الذي
من كل صاحبة الشائل لميزل
زقت الى كخذ ما عبيت
وتروحت ذات الاراك بنفحة

هيفا راضك الغرام جاحما
نحي يعقب صدغها تقاحما
منه على غصن تدبر وشاحما
ملككت على اصل الهوى رواحما
فعلقها منى العيون صواحما
سكو الدلال بها يطيل مراحما
خضبت بلون الزاح منها راحما
منها فاق جبرها مراحما

والیابی الهادی بعثت بمثلها لا غریب یسط فی المکارم وراحة بدجی حوادثها وعند ضارها ما استغفلت ابی المکارم حاجة	فی الحسن ما استجلت واه ملاحها بیضاء تمناح الوری تمناحها تلقاه مضباح الوری مضلاحها الا وکتابنا نه مفتاحها
--	---

وقال حمزة الماکونی المرحوم المیرزا حسن القزوی فی طایفه

رفت قلب الشوق لا للملاح لوملکتا لهوی طرت الیکم فی نواحی الفواد انتم وقلی والیکم هما شدت ذات طوق یار قودا بسا بل لا علمتم قدار قنا الی الصباح ولا والله وانتشفنا الیاح نطلب ذروا من یسنی بطلمعة هی منکم من سناکم حرمت حتی یقلی فعلی الوجدهما ارق فوادی نضح جوتکم ولكن یطیل لی بفتحکم کم علاقه وین فاخرت ارضها السماء وقالت اتباهین بالضرار وعندی ساة جودهم یطیح من قبل وکفاهم بحجر الجود فخرأ یا زعم العلاء وفهم زعم	بل لثوق الیکم واد متیاح یا جناحی واین متی جناحی معکم ساکن بتلك النواحی طربا لصب لا لذات الوشاح کیف یسنى اخو الجشی المراتج لم اعن غیرکم من صباح من شد اذکرة یجیب التراج طلعة البشوط لعة الافراج سقط شوق رزقت فیہ اقتداحی وعلی البعد ما اشق اطراحی من جفونی ندیة الارواح ما عی خطها من القلب ما حی یا سما واجب علیک امتداحی بیت من کان فیہ فخر الضراج فساد وابه قریش البطاح فی علاشاح و مجید صراج منه تاوی لستید جمحاح
---	--

<p>بین بر دی تکر و سماج بک حبیب سهرت غور جراحی فلقد طال فی علاک لنداجی موجب لی علیک نبل اقتراجی</p>	<p>مِلْؤُ عین الدُّنیا مثلت و لكن و طلبت الزمان حتى لَنَادَى ان یکن فی لِقاک قصر خطوی لک منی کما اقترحت و لآء</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح يحيى بن علي بن المهدي الميزابجي القرويني طاب ثراه</p>	<p>وقال رحمه الله في مدح يحيى بن علي بن المهدي الميزابجي القرويني طاب ثراه</p>
<p>خدا در صا و صاغرا الله للفتح غدا يخطف الانصار بالبحر والسم وافضل الايام من اوجه كل مع الشمس قالتا اين صبحك من صبحي بيوتهم في الجهد سامية الصرح يعيد بحال يرفدا الملك بالتصريح سنأفي حشو تحت ايدك جو البرج هي الشمس لو نسي هي اليد وضي وهل يستوي العذب لفرامع الملح ويقرنه في الحال في مولد النخ اذ اقض اللبن الاكف من الشح ولكنه في فضله شرف المذبح يقوم على الاضغان مطوية الكشح كقائل هل الضغن بالبطن والقبح بما بات يلقي من شبا ذلك الرخ فيا شاهدا الغصبي يعدل بالبحر كان محتاجا جها فلق الضح</p>	<p>التلق ملوك الارض ملوما بدا الصلح واجري فريدا فيه من جوهر الصلح فكم شق فجر آمن دجى ليل حادث لو الدلالة الغرا يوم ما تفاخرت فوق في صريح المجد يحيى لمعشر ففى ولدت منه النجابة حارما اعتر لينا العلم في جبينه له طلعة غراء دأمة السنا هي البحر لا بل يشبه البحر جود يروج امال العفات بجوده ويبسط كفار طبة من سماحة ارى المذبح للاشراف افضل زينة هو السيف لا بل يفعل السيف فعله فقاتل اهل الضغن بالبطن لكن هو الرمح سل منه فواد حشود تجده كليما وهو اعدل شامد اليك بن امر المجد عدراء تجتلى</p>

دریف الحاء

۱۱۳

فی المدیح

<p>بها الرج من طیب ذکرک نشره تود بنات النظم ان لو حکینها لقد فازینها قد حلت الیوم مشاما فلیس لها کفوسواک ولم یکن</p>	<p>یعط أنفاس الصبالک بالنتیج ویا بعنما بین الملاحه والصبیح غدت وهی فیک الیوم فائزة القتیج یلیق رومافیک من خرد المدیح</p>
<p>وقال حمد لله تعالى فی تاریخ ولادة الحاج محمد صالح کبیر</p>	<p>انی الیوم خاتم اصل النھی</p>
<p>اعز غدا السعد لما استهل وهی به المجد وقادّه وقالوا جمیعاً وقادروا</p>	<p>على انه للندی فانیج وهو لمزته ما یصح وبشرها الشرف الواضح نری ولدا خلف الصالح</p>
<p>وقال حمد لله فی مدیح المرحم السید میرزا صالح القزقینی طاب ثراه</p>	<p>یا شرفاً به یزان المدیح</p>
<p>والی باب فضله ینتهی القصد صالحاً للسماح جنت بعصر ومسحت السماج جنت بکفت لک لاخت مناقب زاهرات وبد بالندی تحلب طبعاً فالحمی لا یجنا ما یمیح غبت یا صغیر واقعد فی الدّ فبعثت الرجاء نھوک وفداً فانلے علی بتاعدا ربنا قام للضراج مجدک ساء صدور لدی العلل لانتقلب</p>	<p>ویراض الزمان وهو جوج وفد بعیر الرجاء یبریح فینحی الحمیا المرحمی شیح عادیاً بها فانت المسیح مثلاً لیس فی السماء یلوح لاکما تحلب القام ریح وهوداً بامن دذها یقیح مرعندی من صر فتریح وانفا انه رجاء نجیح یذا الغندی بهاد روح ولحساد مغرک الضریح ولجسم الزمان شخصک ریح</p>

الفصل الثاني في الزمان قال نعم الله بحجة ما جاء الحسين عليه السلام

ياد ارجا ثلثة الوشاح	حيثل نافحة الرياح
وسقتك من ديد الحيا	وطفاء ضاحكة التواحي
كرفيك قد نادمت من	قير يطوف بشمس راج
وخريفة تحتال عن لدا	وتبسم عن ا قاج
جهد العوازل في ان	اسلوموى العيد الملاح
فتقى محب قد سلا	هيفاء تسفر عن براج
ومن الذي قد كلف الطير	ن مخصوص الجناح
هيهات اخطا ظنهم	ان يستلين لهم جامي
فالى ياد اعى الجوى	ودراك عنى يا لواحي
فبعينى اسود الصباح	لوزة مدركة الصباح
وتجاوبت فوق السما	غرا الملا نك بالنياح
جزعا اليوم فيه قد	غلب الصاد على الصلاح
بل فيه قد غشت لحاظ	الفخر من بعد الطماح
وتبوا المتفاج تحكموا	فلعل حى على الفلاح
وبسط احد احدث	بشا الصوارم والرماح
ودعته اما يجفنت	لسلها اول الكفاج
ظنت بما اقترحت عليه	ان يجيم من الصفايح
ففى ابوالاشبال ربيع	يا امية بالنبايح
توقفت في جند الصلال	الى ابن معتلج البطاح
فلقيت من عزما ربه	جيشا من الاجل المتاج
وغدا يقي دين الاله	مخسروجه كالصباح

یلقى الکتابه مفرداً
 ما زال یودر محه
 وحامه فی الله یفح
 حق دعاه الیه ان یندر
 ودی الی اعلی الجنان
 وبنات فاطمه غدت
 اضحت باجره صفصف
 من بعد ما ان کن
 عجباً لما تعدد سبايا
 تسری بهن الخلق
 الله اکبر یا جبال تد
 فبنات احمد قد غدت
 منهله العبرت یخ الند
 یند بن اول منجد
 وشجن من جزع علی
 این التجلل والاسنه
 تو نو لک فیها قضوا
 هذا وکم من حرمه
 الله خطب منه کل شیء
 امر المخطوب بمثله
 یا من لاعناق البریه
 فالیکوها غا دة

فتقر دایمة الجراج
 فی القلب منها والجنای
 من دماء بنی السفاج
 فلی بالرواح
 معارج الشرف الصراج
 حمر تجاوب بالنبای
 متوقدا لرضاء ضاحی
 فی حرم اجل من الصراج
 وهي من حی لفتاح
 حرب علی عجب دراج
 کدکی فوق البطاح
 تهدی لمد مور الرواح
 بمن عظم المناج
 یوم الوعی لمنا الضیاح
 اندی البریه بطن راج
 من ذات صبر مستباح
 ضما لدی الماء القراج
 منک لهن بلا جناح
 مکلة النواحی
 فلقد عقت عن اللعاج
 طوقوها بالتمناج
 انهی من النود الملاج

<p>ما بالفاظ فضاح قصرت فذا جهدا متداح فت بكم سبيل الصلاح</p>	<p>بدوية فاقت نظائر ارجو القبول لها وان وعليكم الصلوات ماعمر</p>
<p>وقال رحمه الله في تبايح وفات المرحوم الحاج محمد صالح كين</p>	
<p>فلقد اضاقت في علاه مقنايح وغلا مؤثله وحلمه را حج وعليه حق المسكيات نواح رقصني الجود والقلوب خرابيح اسعد جوارك ذا محمد صالح</p>	<p>ان يطو مصباح الكار مضاح طف حيث حل فم جود باهر ملك له الشرف الوفيع مشيع شكت البرية دانه لما شك من جاره هو ودعاه فارخوا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى رثي كريمة للذكور الحاج محمد صالح رحمهما الله تعالى</p>	
<p>لم يد رما ذا به يبوخ في وصف معناك اويروخ البه طرفا لنهي طوخ فيك لغرب هو الضربح جسم لجسم العفاف روح والحسب الخالص الصريح وهو باق السما يلوخ امر العلى في معها مفع علام ورق الحصى توفح قلبي لا قلبها الجحرج ولي حشني ضمتها الضربح عن وطني شتمها طليح</p>	<p>يا نفس ما يضيع الفصيح واي معني اليه يفلدو هل فلك انت من علاه وقد جرت زمره المعالي اوانت نفس به مستحي صاسب الفخر شيعته سرى على الارض حاملوه وخلقه واله توكوك تطارح الورق وهي تدعو ما هي واللويجه تدعيه تضم اضلاعها حشاما في طامعها الفها والفي</p>

أصم فيها النقي سمعي
تلك الغدات ساودتها
ولم ترض بذات قرني
حتى قضت حيث ما عليها
نعم بكت بقعة تصلي
وانتج لكاتبان اذ قد
فليغند اليوم كل خد
فربة الاحتجاب اضحت
قد غاض ماء الحياء نيك
توسدت والعاف فيه
سئت اكف الزمان ماذا
اليه دب الضراء لما
واغتال محبوبة نجدة
والعز عنه يذب ما لا
ومن ابني المصطفى حياه
ذاك الذي راحته كل
بالطبع مستحلب نداه
كان منها البنان منثر
مستعذب جوده المرجي
تفر في الوجه منه هذا
لا يشترى الحمد بالمطايا
لكنه مدنتنا الى ان

مذجاء من فارس يصيح
شكوة ما لها من زوج
لها بشكوى الضنى تبوح
في غربة البين من ينوح
فيها وشهاب السحاب جوح
فانهما ورد ما الضمير
اعاد اسمجانه تطيح
حجابها اللحد والخرم
يه ترى نشره يفوح
يفتح جيبها النصيح
من حرم المجد يستريح
ابدا بان جاء يستريح
يحوطها السود الصريح
يدته الفارس المشيح
في منعه ما لها مبيع
على الودي ديمة دلوح
ان حلبا القاديات ربح
توضع الذهبها تميح
مبارك وجهه الضمير
خاتم اصل التدي التوح
اذ كان من حق المديح
من شبيه استكمل الرضوح

وهمت جفونی بالیکما فلیکتما
 وقلت لمن ینعاه اذ جدد باسمه
 بفتیک الثری لا تسم فی النعی جفراً
 فلما ابی الاتی تسب الحشی
 جمعت فوادئ انطویت من الحوی
 اعاد لنا عی خدی للور جانباً
 فلم ینفخ فی جفنی الدمع وحداً
 اصبر اودا انسان عینی اطبقت
 قد استلته من عینی الدمع هبداً
 بکف له مدت الی بهیثه
 ومرت علی وجهی فقدمت انا
 وما خلته یا شأها الله انا
 فاطبقت عینی وهی بیضاء من عی
 بمن عن ضیاء العین یقتاض طرفها
 لجمهر الالباب الی حیث شئت بنحسها
 وماذا اترینی بعد ما فی مک الا ینی
 اقول لو کبیر اجعوا السیر مؤمننا
 اقبوا فوافی ناقد من صدودها
 خذوا الهمی ثم انضوها عقیرة
 وقولوا الایدی احدثت فیه جفراً
 لا احدثت من قلب المکارم فلة
 فنیجیل بعد الصبر للوردی

علی الذم الذم لکذب الصدا لا یخ
 یوح تبین باسم من انت نافع
 فیوشک ان تجتاح فنی الجواح
 والا الی تبیض منها السابح
 علی حرق ضاقت بهن الجواح
 فلا ادمی ترقی لا الوجد بارح
 ولكن کبلی مدع منه سافح
 علی شخصه اجفان من الضراح
 تخيلت ان الذم له عنده صالح
 بدت وهی فیه کف خل فلاح
 یلاطف فی سر ما و یمازح
 بها السواد العین منی ما سیح
 وانسانها حیث اشتی الدمع طامح
 فیعند وعلیه وهو للجن فافح
 فاعنده ما فوق الذی انا نافع
 بذی لفوادئ سعد ما هو ذامح
 وقد نشطت للکریخ فیهم طامح
 لا ودعکم ما استحقظنه الجواح
 علی جدیث دمع العیله فیه نافع
 ولما ندر ماذا قد طوته الصفا نح
 قد انترعنها من حشاها الفواح
 ولا عیشهم لولا محم صالح

فقی الحلم لا مستقلا لعظيمة
تدرج من نبع البصير قلبه
وصار هاد صبا في فقد جعفر
وفنه فيه ذفرة عدن فوقها
تعرض فيها حادث الدهر منها
ونصلين لا تقصير يوم كريمة
ورعين سأل قلب الكواشخ عنها
تجدد كليما وهو عادل شامد
تسبلتها يد مر شفاء وسموها
عنى لك هل عين تبيت وطرفها
افوق اى وقت منك فير جعفر
وقد شملت في كل لمحة ناظر
ففى تجل السارى على نوره هدى
كان الحياتن والليل جانج
تجاوزها ذى محمد كاهل السهى
وامن حينا وجه جلاء للورنى
واصبح معنى فخره مصطفى العلاء
ففى صريح المجد نيمى لمشر
مضينون ضوء الانجم الشهب للورنى
على اول الدهر استهل ندام
وملأ ابو المهدى فيه انا ملام
جرت بالغير المذب عشر بحارها

تحف لها الاحلام وهى رواج
اضات أسى لم تدبرها الحجاج
يكافح منها قلبه ما يكافح
حوافى من عبد الكريم الجوانج
لصلين من نايهما السم راسخ
مضاوفا يوم الخصا الصفايح
بما منهما فى القلب تلقى الكواشخ
على جرحه والهج لا شك قايح
لوجحك ما عرت بالخزى فاضح
وانسانها بالشرار ذرق لا يحج
تفرغ كفى لسته منك طامح
يديك جميعا من ابيه المنايح
ولو ضهر فح من الارض نازح
سهيل لا بشار المهين لا نوح
الى حيث ما لحظ الكواكب طامح
على حين وجه الدهر فى الخلق كالج
وكل لأن يقفو محمد صانج
اكرم انواء عرف دوارح
فاوجهه والشهب كل مصانج
ضالت به قبل القوت الاباح
رواضها صيد الملوك الحجاج
وكل مجار الارض عذب وما لح

والقفل

والقفل

فالندي في آخر الدهر خاتم

سواء ولا في أول الدهر فارتح

الفصل الثالث في الفرق لعمدة الله برحمته متغزل
برزت تحمل بالراح راحا
غادة مجدولة شتق
ومها ابت الوصل يا
قلت انت المنسر فزبيل
فاجابت انتي انا بدر
ثم قالت ما ترى الشهب
قلت فوق الكشم ما جال الا
فكست لجة نوب براجا
مرحار يا الشاب وراحا
رأت الشيب براسي لا حا
ويها العالمون صا حا
يا فل الصبح ويبد راحا
فوق نحرى والشرا ويا حا
واعار الطير مغو الجنا حا

حرف الخاء وهو افضل من الفصل في المدح قال في مدح الحاج محمد بن كثر

حمد الورك في حاك مناخه
يا اخا المكرمان كرم من صريح
وبكف العطاء كرم صحت كفك
مادعك الا نام للخطب الا
كرم دنا فناء كفك جودا
ونسفنا فضل الكرام ومن فرا
قمت في ريق الشبية حنة
غاض ماء الندي من الوفاء الا
ان بين الندي وبينك عقدا
انما انتموا فروع فخير
حيث نوب الرجا مارت الا
هالك يا بن الكرام بنت قريش
حيث ربي طير الرجا افراخه
لبن الدهر قد اغتصراخه
عيناً بد معها نصائح
وبعيلك قد وطأت صاخه
عندك بخل ذمنا انشاخه
ن عليك قد عرفنا انشاخه
سدت في الدهر بالقي اشياخه
من يدك فما قفت نقاخه
امنت وفداحتك انشاخه
كان قدما ابا كرم انشاخه
واليك ومنه اجدا انشاخه
ثمنت ان ينيلها شتاخه

فی المذبح

فی المذبح

الفصل الثاني في الفرائض

يا لاني وشهاب وجدى ثاب
وقف السهاد بمقتلى متوتما
كيف العزاة وطود صبرى ساخا
فوى بها اثار الكرى قاناخا

حرفا لذل اربع فصول الاول المذبح قال عديج الحاج محمد صالح مكتبة

لا زلت يارب الشباب حميدا
ما انت للعشاق الاجنة
ايام كان العيش غمضا فارغما
والطه طيبة الشرى يما بها
يستاف ذواها شراها غبرا
مبطو الى عذبات فرج اراكة
غنج يلى من اللوا حظ مرصفا
هو مستظى في الجفن الا انه
اضحت خرابها القلوب قيدا
ومتيق خذيه الندى من الحيا
عيسى سليما يشتقى بالريق من
كرم بت معتقلا له في ليله
وكأغنى في الاقواله بدريها
ناد محمد حل فيه وولده
هو دار الشرف التي قد مهنت
فرشوا باخرة ارضه القرين
متعاقد بن على المكارم احرزا
وعليهم قطبا قطبا داسرا

باق وان خلق الزمان جد يدا
محبوا بها العيش القديم وغيدا
والذهر مقبيل الشباب ليذا
يسبحن اوبات النحال برودا
فيكذبن طرفا يراه صعيدا
ضبي نفيها ظلمها الممدودا
يغدو عليه قتله محسودا
بين الجوارح يقتدى مغودا
ما به وهو الشقى سعيدا
اضحى بعقرب صدغ مرصودا
في اللثم بات بقطفه مغودا
بات العفاف بها على شهيدا
وبها الكواكب قد طلعت سمودا
بعلاه حقت ناشئا ووليدا
ايك الزمان بعزم تمهيدا
وانكروا على زهر الجود مغودا
شرفا تماثل طارفا وتليدا
فلك الفخار ابوة وجدودا

كانوا قديماً والعلل صدف لهم
 وابوم البحر المحيط وقد بدوا
 هو لجة المعروف ما عرفت نبولاً
 وبقية الامجاد لم يك غيره
 مستظهر بنانية من ربه
 متعسر لله في افعا له
 فكانما الاعضاء منه اعين
 لم تجزع ذنباً جوارح جسمه
 فتراه مرقد الفرائض ربه
 بمسي بنفس لا يتل مع الهوى
 واذا تجل اليل اصبح باسطاً
 نك كاشاً الا له وانعم
 يا من لو اقمته الا نام صلاحه
 لله نجية ولدت بحرمنا
 لا فتدي بعد الجنين زامة
 وبرزت الدنيا جميعاً مجمل
 وغدت وكانت عاقرة الندى
 تفيك من سلف المعالي استر
 من كل مصور البصيرة لم يزل
 لم يرتفع بك بيت مكرمة لهم
 شهدت صفات بالامين بانه
 واحله حيث استحق من العلى

درت اساق في الفخار نصيبدا
 منه على جيد الزمان عفو دا
 يناسواه منه لا مورد دا
 خلقا لم فوق الشرى موجودا
 وقفت عليه العز والتأييد
 بالفيض بجنى الخالق المعبودا
 تدكي جنت نصهن وقودا
 بل كان من خطي الذنوب بعيدا
 لا لا احتمال خطيئة بمجودا
 لله بجني ليله تهيذا
 للوفد كفا ما نفت الجودا
 لم يحصها الا الاله عديدا
 ما سن فهم فوالجلال خلودا
 كان التقى في جمرها مولودا
 لكن غزيت التكر والتحميدا
 علما جل منها القواش السودا
 لما نظرت لها نداك ولودا
 غلبوا على الشرفا الكرا الضيدا
 منه الرداء على التقى معقودا
 الا وكان له اخوك عمودا
 فضل البرية سيدا ومسودا
 حسب على الاحساب نال مزيدا

بذل السباح بذل الزمان وانه	لا عجز من يفيض الا فوق وجودا
وعلى جياض سماحه اختلنا الورى	شرفا وغريا مصدرا وورودا
يزداد منه لعرفه في ظنا اذا	جفت ضروب القاديات جمودا
ما ان عدنا في العرف مبدأ غاية	الا لما ان اخيه كان مبيدا

ليس الحيا الوسى من جد محمد النذب الوسى في المحلى انظر عودا

قد جاورت حضاه دجالة فاعتدك	بندا يديه ماؤها ممدودا
والبحر من يمينه ويصبح جاره	لا بد ان يمتاح منه الجودا
جدلان يشرق للسماحة كلما	دفع الظلام له الركاب فودا
يسرشدون بنورا يلج ان جنا	ضوء البهور يزد سناه وفودا
باغريفك جبهه شمس الضحى	بضياته حتى تموت خمودا
ما المجد مستحل لديه وانما	ولدته امر المكرمات بجودا
قد خلقت فيه لا دفع رتبة	هم تناهت في العلوص عودا
وحوت له النفس الكريمة سودا	امسى بناصية الشهي معقودا
فاذا عقود المدح فصل نظمها	كانت مناقبه لهن فرودا
هوشم افق المكرمات وبدرها	المهادى بن امسى يحوب البيدا
ودشا للسماحة عن خضم سماحة	فقدنا بجموع الفخار وجودا
ذالسبيل من ذالك الهزبر وانما	تلد الاسود الضاربات سودا
يا من تغدوان يحيط بوصفهم	نظم ولوملا الزمان قصيدا
والجامعين المكرمات بو فرهم	مذاكر وافي شمله التبديدا
ولهم بانديته العللاء اذا بدوا	تهوى الاعاظم ركها وسجودا
اهل الجيد علا كراينة فكريه	درد الشاء فلا ندأ وعقودا
جليت محاسنها عليكم فاجنلوا	منها لجدكم كينا بارودا

دریف الدال

۱۲۸

في المدح

محرثة تصفو على احسابكم قد خلدت لكم الشاء وسوطها فقيم في غبطة من ربكم	زغف خلقت بشيها داودا ان الشاء لكم يدوم مخلودا لكن بقاء لم يكن محدودا
وقال حمد لله تحتها قصيدة عمالحم السيد محمد في مدح الرعي الحج محمد الحج	نزلت بك من شدة فالشوق والويل نسيم الضبا استنشت منك شدا
اذ اعزلى برق يضي على البعد وناديت مثل النسيم بلا رشدا	فهل سرت بخار اعلى دمتى هندا
وهل سليم الحب اقبلت راميا فما كنت الا للضبا راعيا	بنشرفات الحى ازا كان شافيا فذكرتني بجدا واما كنت فاسيا
ليال سرقناها من الدهر في نجد	رطابا ديم خالط المسك نشرها ليال قصيرات ويا ليت عمرها
فوام عيش مانج الانس زهرها رقا وهاش قربا الوصل فخرها	عبد بصرى فهو غايه ما عندي
رياح الهوى فيها تشقت عرفها لدى دوضى لا يبلغ العقل وصفها	وفيها مدام اللهو عرفت حرفها بها طلمت شمس النهار فافقها
ظلامان من ليل ومن فاحم جعد	سوادان يعنى الفجر بين دجائها انت تخفى خيفة في رداها
لشوق عود الصبح من وجنة الحد	ما اثنان لكن واحد منهاها ولو لم تغض خذها ظلماتها
فابصرت منها اذ سهت منه عزة ولاح لهاخذ هو القود نظرة	بحيث هو الشمس المنيرة عزة فداخلت منه عيونى نظرة
ارتقى لهيب النار في جنة الخلد	

وريف الدال

١٢٤

في المدح

تجرت في بلد من الوجع زاهر	يلوح على غصن من القدينا ظير
واسيان لحظ في الجفون بواتر	وفي وجنتها حرة شك ناظر
امن دم قلبه لونها ام من الورد	
بنالشد ايدك الحسن طرند صدها	وبا التيم بالا بدوشن خصرها
لها مقله هاروت نيفت سفرها	وفي نحرها عقد توهمت ثمرها
لو الوه نضمت من ذلك العقد	
بنفس خصاصه الوشاح من الدمي	سقت في حيا الراح صرفا من اللحي
فامسيت في وصف المدام متيما	وما كنت ادري ما المدام وانما
عرفت مذاق الراح من ريقها الشهد	
وقبل الدثا فالغفرها الذة الهنا	وقبل سنا الخديرة بلا مع السنا
وقبل رنين الحبل مارتة الغنا	وقبل اهتزاز القدامرة القنا
وقبل حسام الخط ما الضارم الهندا	
لما كل يوم عطفة شم نبوة	وما علقت عنها بقلبي سلوة
فن بعد لها زادت بقلبي صبة	ومن قهرها مالت براسي نشوة
صحت بها يا محي من سكرة البعد	
ولا عجب ان يشف في عطف قلبها	سقام جفاء يوم بيت يحبها
هي الداء طور او الشفاء لصبتها	وان زال سكر البعد من سكر قهرها
فلا طب حتى يذفع الضد بالصد	
فدكت ذرا قد تعثقت فينب	وفي عالم الاصلاح زدت تعذبا
وكت بها في ظلمة الزيم مطربا	نشقها طفلا وكهلا واسيبا
وهنا عرته وعشة الرايس والعدي	
اخار عليها ان يمة بشعبها	نسيم الصبا لو يكتسب طيب قريبا

ولدی یحیی کیف بات بقیلها	ولم تدللی الی انتی کلف بها
وقلبی من نار الصبا به فی وقد	
ولخصت عن نفسه موی سقر شکت	ولم تدرا حشائی بمن نأرها ذکت
وکفی لا اسنانی لمن اسفانکت	وما علمت من کتم حجة لمن بکت
جفونی ولا قیل لمن ذاب فی الوجید	
اذا ماتذاکرها الهوی یشتب	انبت بشتیب عن الشوق مغرب
وموت فی ضرب من اللحن مغرب	فاذکر سعد والغرام بزیب
وادفع فی هند ویمتة عن دحد	
وان قلت فی وجد فی جا ذر	فوجدی بریا لا بوحش وافر
وان قلت اروی فالنمار ام عامر	وان قلت شوقی باللوی فینا جر
او المضحی فاعلم خنت الی نجد	
فیحسب طری فی مویک قد قدته	وان بهاتیک العداوی تلذذی
وفی ذکر وطن لها القلب یتد	وما ولعت نفسه بشی من الذی
ذکرت ولكن نعلم النفس ما قصد	
واکرم ارباب الغرام الا ولی خلوا	انا ستر واسترهم مذبه ابتلوا
وقالو القوم لا ذاعرة ما قلوا	کذا من تصدی للهوی فلیکن ولوا
تجسج من احبا به علقهم الصید	
فات الغنی من یحکم الرای فکر	ویجذر ارباب البصیرة سبر
ودوا الحزم من یخفی علی الناس مر	ولیس الفی ذو الحزم من راح سمر
تناقله الافواه للحر والعبد	
اذ المرید منه عن خلیل وحسد	تحدث فیہ الناس فی کل مشهد
وعت به الزکیان فی کل قد فدی	فیسر الی القایه کما یحسد

سرت بذت فکری بالشاء وبالجمد	
لقد جمدت دون القريض الفرائح	ومات بموت الماجدين المدايح
فالرتاج الشعر الای فنا نوح	وما للثنا الا محمداً صالح
لقد نزل مهدیه لغير ابی المهدی	
ظهور العلی فی مثلها ما استقلت	له ربة عنها الكواكب خطت
فوق ان یؤمر اذ لکه العقل بهت	فهام الى علیاه خدة فکرت
بعت فلم تبصر لعلیاه من حدة	
ملیک علیک طائر الوهم لم یحکم	وکل ابن مجدی شأ وعلیاه لم یوم
تحد من اصلا بغير عذت غفم	وعز مثله امر الکسار ولم یقسم
فانی ترى نذ الجومر ها القرد	
لنخل ما شاب سلساله القذا	ولا هو فی غیر الفخار تکلذا
او غیر العلی منذ الولادة ما اعتد	تربی بجم المجدی طفلاً و قبل ذ
براه اله العرش من عنصر المجد	
فعل صوت الفیث ان یتهللا	ووازن منه الحلم رضوی یذیلا
وقات جمیع الساقین الی العلا	توقی الفی قبل الفطام به الی
فأیه ادراک الا نام من الرشد	
تجمع شمل الزهد لما تشمتا	وعاش التقی من زهد ما کان میتا
بذی لسان ما زال لله محبتا	ومقصر فمایشان به الفی
بعقر نفیس تربیه وهو فی المهد	
فلا عز و لو عت نوافله الملا	وطبقن ظمیر الارض مهلاً ولجلاً
وفاق الوزی فخرنا و مجدنا مؤثلاً	فذا اولحد الدنيا انطوی برؤی
جمیع نبی الدنیا فبورك من برؤی	

عليه العلم قد دارا ذ هو قطبه	وفي فخره من دمره ضاقرجه
وبيت علاه سامت الشهب ثوبه	رفع مقامه اين ما حل تربيه
من الشهب تمس ثوبها انجم تعد	
عظيم عمل كان للفضل جوهرا	له ربه طالت على الشمر مفهرا
وكيف تصل الناس عن ما جذر	على شرفات الحمد مفناه والوردى
بجسائه لا بالكواكب فنهك	
اذا هو بالا يحاش بدل انسه	تليت حروف الدهر تتركسه
هائم عليه يحسد القدامه	تراه ولو قد كان يحفظ نفسه
لا ميله عطفًا وييسم للوفد	
ورفعنا بحيث النجم لم يك تمسكا	باذ ياله والفكر لم ير مسلكا
وتلفيه في النداء لست مشككا	شير اعلی جنب لو ثير قد اتككا
ودون لقاءه هيبه الاسد الوردي	
اعز الوري نفسا وركى نجابه	واسبق في الاراء منهم اصابه
وابانهم وسط الندى خطابه	له الفصحى المفاقون مها به
اذا سئلوا لا يستطيعون للرد	
عالم له نفس عن الله لم تميل	ومن ذكره بالبرضه لزل وتجل
ومسروعه العلم بين الورى نقل	لقد ضاق حد الدهر من بعض شيه
الصاوم وما يخفيه اصغاف ما ييك	
وعيا سدت من بنى الرشد سلها	تساوى به علم الانام وجمها
جلالها فتي تدرى العلوم اهلها	اذا افقدت حرمها اشكلها
فليس لها الا اله للحل والعقد	
وتماضيه فم الورى دونها انقطع	وليس لهم في حل معقود ما طغ

اذا اعوصت في كنف غايضا منك	فبوجها بعد الغرض ولم يدع
لمعترض بابا لها غير مستد	
وكانت بحق فاهواذوا والمحرف نخرهم	فبرضا بذل الجهر من بعد عزهم
وحث تمامها الفحول برميزهم	وعنها ازل الناطقون لعجزهم
ومدوده في القول مستخدم الحد	
زله به غضب المضارب مرمفا	اذا هو امضى الحكم لن يتوقفنا
فيمس عليه طالبو العلم عكفا	فيلقى الى اذها ناعلم ما اختفنا
ويفرغ في اذها نالوا العقد	
ومن كل طخيا جمل كل غبرة	بايضاح قول عن لسان كزبرة
ولم يك الاله بحدة فكره	رشيد بين الحزب اول نظره
يرى ما به ضلت عقول ذوي الرشده	
تزد امور الناس في كل مشكل	الى قلبان اشكل الراي حول
ومن كل امرها فتح كل مقفل	يسد سبيل الراي في كل مقفل
اذا طاشت الالام فيه عن القصد	
فحق معه المعروف برجل ان دخل	وتنزل مال الورى حيثما نزل
يبرد التقى فوق العفاف قد شمل	ترى نفسه من جنها الله لم وكل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقى ما انفك لله شاكرا	والنوم من حب العباد وها جرا
وفي دبره ما زال الليل عاجزا	يقوم الى ما كان ناء بامبا درا
مبادرة الخيم العطاش الى الوبر	
فيطو ظلال الليل منه اذا سجد	بمرة وجهه كالصبح بملجأ
وعن قلب مجبور الحسنة يظهر النجى	وفي عين عاجز ادريسها الدجى

وما تم بالعصا الواحد الفرد	
فكر شاد بالتقوى بوت هك دوس	وقام بعين جفتها التورم يدوس
باورادو يقصه دجا الليل في انش	فيقصه عن لورده ولوانه اس
استدام بحجج سهدا الذم سوده	
اذا لم يقض يوما على الذم عضوه	اقامه منيبا يقبض الخوف خطوه
ونادى بصوت ليس يرفع نحوه	فيا سايقا لا يدرك العقل شأوه
ولا تهدي لاورام منه المقصد	
الا اسبق ربا خبائنها صفر زهرها	رضوه ليالي التي خلز غمرها
ازوجها ايامي التي اسود فخرها	فتمس بها العلياء ات بدورها
لخوك ربيع الخلق في الزمن الصلدا	
ونفسكم من كل اثم تقدرت ست	وداركما قد ما على الجود است
وجودكم بالتور منه الرقي كست	وحلكم منه الجبال لقد رست
ويطعم من عزمكم الصار الهنك	
وانكم عقدان للفضل حليتا	وبداران في افق العالي تجليا
وصقران في جو المكاره جليا	وغيث عطاء انما يفيض الحيا
فيقول علا نامن لفيظ بالرحمة	
ضلال الذي قصد لغير كمار حل	وامسره له في غير جود كمال
الميل وموجود الكرام قد اضحل	بقية جود اللوزي ذخور كما
الكرام لمن من بعدهم جاء يتجدد	
وابقوكما في الارض للخلق مقصدا	ليمتي علام فيكم متجدا
ويبقى ندام في الزمان محلدا	لعلهم في يومهم يدريج الندي
باكهاهم ميتلو يدفن في الجحد	

كان النوري كما نواينهم وانما	اقامو كما قيم كفيلا وقيما
ومن هديهم في ذلك الميوقتا	فاحيقتهم الندي فكائما
هم بكادوا الى الجوع والمجد	
توارثت منهم سماء مفاخير	وددتهموها في نجوم زواهير
وقد جرت ما احرزوا من ذخائر	واحرزوا ما خافوا من ماسر
ولم تدعاشيا من الحسب لعل	
كرام على كل الانام لهم يد	وبيت علاهم في الرمان مشيد
وليس عليهم زاد بالفضل سيد	لا ين زار في معنى طريف محمدا
عليهم فذا فرغ لمجدهم التمد	
وانهم بطن الارض من قبل افترقا	فان لعلهم مغاليه مظهر
وطى مساجيرهم به غار ينشر	وارتدوا منى بملياة عمرا
بعير لا يصح غاية الدهر تمثد	
فمن جهر العلياء كانوا في نك	واول من اوردى من الجود زند
درى الحى فيهم والذي حل لحد	هم شروا للجود في الناس بنجد
ولولا هم ما كان للجود من بنجد	
فهل ليواها الزاخرات قد اعنت	وهل غير ما سجد السحاب عورت
لقد احرزت بالوفر جدا فبرزت	ولولم تجز بالوفر جدا الا حرزت
جسان سجاياها لها او قرا لمجد	
اذ في الشتاء الثول غيرا وروحت	ومض الثرى ماء الرياض فصوت
فانهم فيها سيول بتطحت	اناس يرى في الكرخ من فيه طوحت
اليهم تبات الشدقيات من فعد	
سنانا دم قد صبره نفوتهم	لست رشدا للظلاء ولا يفوتهم

و یُصِرُّ زواجی لکی یستبیتهم	جد یا علی دار السلام بیوتهم
لکعبه جد و ام من آمنها نهدی	
لهم اوجه یستعجبون بها البلاء	کان بدور الهم منهم تجتلی
فلو قابلو انهار دجی اللیل لا یجلا	ولو وزنت فیهم شیوخ نبی العلاء
لما عدلوا طفلاً لهم کان فی المهد	
فطفلهم خذ والمیق قد احتدی	وعزتهم اخضت لعین البعک قد
یکمل من الحساد فیها تقوذا	وکل اذا ابصرت منهم تقول ذا
محمد فیہ شاة الاب والجد	
وفیغ عللاً یطلع الفکر یجده	حلیف تقی لا یعلق الا ثم بودة
اخوالهم ما حلت ید الهم عقد	اذا افقدنا دای تراه وولده
لنادیه عقد او هو واسطه العقد	
کان عفا بایه بین قشاعم	ولیشعرین فیہ بین ضواغیم
وصل صفات فیہ بین اواقیم	علی انهم فیہ بنجور صکاریم
تحت ببدر المجد فی مطلع القدر	
بروق غلام من سناه تکشف	وکفهم للوفد من سیمه کفت
وفی رحمة منه علیهم تقطفت	واخلافهم من حسن اخلاقه صفت
ومنها اکثر لطفاً لیس صبا نجد	
فلونفخت میثالا حینر حقیبه	ولو کن فی السبوی لم یرسبه
ولو کن فی المکرو لم یرکبه	ولو ذاقها الاعداء کانوا حبه
لنوعین فیها من رجیق ومن شهید	
وجودهم فی المحل من جود کفته	وان شئت انا قم مباحفه
وعرف غلام فاح من طب عرفه	تضوع من اعطاهم ما یطرقه

لطائم فخر نيسين الى المجد	
اعترى بالدينيا واطيب عنصرا	لم عاد عودا الفضل فينان ميمرا
وفيهما غدا صبح الكاروسفرا	سلالة مجديهم مصايح في الورى
بكل اذا استهدت فلذاك هو الامد	
له راحة لو فدي تبسط اغلا	يشهون منها العارض المملا
فتنه مذ نشاند جميع نبى الولا	له فخر لو بفضه انقسم السلا
الزاد وما قد زاد جل عن العدي	
وساده واما حاد الكرم في عجيده	وبدلتما استغفروهم عن مغيبه
فامسوا وكل مشرق في غروبهم	واصبح كل ساميا بنصيبه
اعلاما له من انتهاء ومن حدة	
وشاد زقوا العلية لا يلقونه	وكنه دوا الا فها لا يدركونه
وقد بعض الدهر عن جفونه	وعز اكف الدهر تحسم دونه
فيرى اليه الدهر في مقل زقوا	
محلم يراد به الزمان بحطبه	فيلقيه ارضى من اباين ومغيبه
وفهم لسم الدهر شاف بطبه	ورأى يرى ما غلب من خلف تجبه
كان بابه عن رايه غير مفتد	
يبني على خط الخلق غير جامد	ويبدل فيها من طريف وتاليد
وتبصر منه عين كل شامد	فتنه قدر في العلية ما جامد
له احزنت شاو الخلق وهو في الهيد	
ومن ساعه الميلاد في جها صبا	وكانت له امما وكان لها ابا
فان تعجب من ذاتجد منه اعجابا	اذا ما توافى محتب شك في النجا
على رجل معقود او على اخد	

فان قلت منذ عرفك كان ارمضا	واخلاقه من الصاكن الطنا
وان قلت داماء السماست فصفها	لعمري ماما السماء وان صفا
باطيب مما منه قد ختم في البر	
وهو بلوان البحر في كفه فنه	وامله عن حبيب المزن قد غنى
حمدا سجايا للكاره يفتني	فريدة هذا الدهر لو لم نجد بني
ابيه تعالى عن شبيهه وعن ندي	
كواثر بهم ريع الكاربر دوفنا	وصبح العدا في نورهم عاد ايضا
هم في علام خير من خضر الفضا	فروع علامها محمدا رضى
مزا باعلاه ليس تحصر بالعد	
سحائب على الوقاد نائله مطل	وسبحان يمس في فضا حير مذل
فان تقصرن في مدح عليا او تطل	فلا اخف يحكيه بالحلم لا ويا
الفضا حير قن بل ولا من بالرفد	
نهادي غرس المجد لفت بفرسه	واثر الفلما مذ كان تربلا لاسيه
وان يومه اشقى عليه كامسه	فهتمه في الجود طبق لنفسه
ومذ فوده والعز ستيان في الحد	
فلا وفلا لا تحث جدا ودمعه	وشابه في الجود وى اباه ودمعه
ومذ بشرت فيه الهوا نيلاته	سعى طالب الابح العالي فامته
اخوه ككان كانا جميعا على عد	
ولما هما قد ابصر اغايه الامل	تلق اذا بالمضطفي فيهما اتقل
فخلوا جميعا ربة دونها زحل	وكلمهم جا واعلى نيق من
العلم واحد ما عن تساويه من يد	
اولي الجهد في الشاؤ شغفهموا	وان منه في معرفكم قد غنيتوا

دریف الدال

۱۳۶

فی المدیج

تَهْتُونَ شَوْقًا نَدَى مِنْ دَعْوَتِهِمْ	نَبِيٍّ مَجْدٍ مِنْ أَكْبَارِ فِكْرِي خُطْبَتِهِمْ
فَتَاتٍ عَنِ الْخَطَابِ بِجَنِّهِ لِلضَّيْدِ	
بَدَائِعِ افْكَارِهِمُ الضَّيْدُ أَذَعَتْ	وَفِي حُجَّالِ افْكَارِهِمْ تَحَصَّنَتْ
لَهَا مَادُّوْا يَوْمًا وَلَا لَمْ رَنَتْ	وَلَكِنْ رَأَيْتُمْ كَفَوْنًا فَتَزَنَتْ
لَكُمْ وَانْتِ تَحْتَالُ فِي خَلْلِ الْحَمْدِ	
فَلَوْ سَأَلْنَا الْأَعْمَى تَحِيْرًا وَتَحَنَّنَ	وَأَنْ زَهْرًا لَوِ رَامَا بِهَا افْتَنَّنَ
وَأَفَى لِحَسَنَيْنِ كَقَطْرَتَيْ الْحَسَنِ	لَهَا مِنْ بَدَائِعِ الْقَوْلِ نَظْمٌ أَذْجَوِي
الزَّوْبِغِ فِي مَضَارِعِ عَجَازِهِ تَلَدَى	
عَلَى فَرْزَةٍ فِي الشَّعْرِ أَنْ يَبْدُوَ	وَأَنْ قَدْ بَدَلَا لُطْفًا لَا وَقَدْ قَدْ
ظَهَرَتْ نَظْمٌ فِيهِ مَا قَدْ غَدَى	وَلَمْ أَذَعَتْ آيَاتُهُ وَأَنَا الَّذِي
بَقِيَتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَرْبَابِهِ وَحْدَهُ	
فَتَظْمُنُ مِنَ الْفَاطِمَةِ الدَّرْمَقُوبِي	وَفِي النِّظْمِ يَبْدُو كَقَدْرِ مُفْضِلِ
بَدِيعِ مَعَانٍ أَنْ أَفَهُ فِيهِ يُقْبَلِ	إِذَا مَا تَلَوْهُ فِي الْعِرَاقِ بِحَفْلِ
سَرَتْ فِيهِ أَهْوَاءُ الْوَرَاثِ إِلَى نَجْدِ	
فَكَمْ قَدْ سَبَّحَتْ مِنْهُ النَّاسُ دُرَّةً	وَكَمْ قَدْ تَجَلَّتْ مِنْهُ الشَّمْسُ ضُرَّةً
وَبَصُرُهُ قَدْ قَالَ هَلْ هُوَ زَهْرَةٌ	وَسَامِعُهُ قَدْ سَكَ هَلْ فِيهِ خَرَّةٌ
أَوْ أَنْ يَنْضَمَّ الشَّمْسُ مِنْهُ الشُّهُدِ	
حِكْمِ الرُّوضَةِ الْفَتَاءِ حُسْنُ بَهَائِهِ	وَفَاقَ عَلَى شَهْبِ الدُّجَى بَهَائِهِ
وَأَخْضَاءُ صَيَاءِ الشَّمْسِ نَوْرُ حَيَاتِهِ	وَقَدْ زَلَّ فِي تَقْيِينِهِ بَهَائِهِ
عَلَيْكُمْ شَدَا قَدْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِالْتِدِ	
أَزْدَلْدِي نَشَادُ الْفُضَيْحِ اللَّسَنِ	وَطَاشَ حَيُّ الْفَقَامَةِ الْحَازِقِ الْفُطَنِ
فَا تَأَنَّى قَسَامُهُ قَطْمُ مَفْتَنِينَ	وَلَسْتُ بِأَطْرَافٍ لَهُ مَزْدِي وَأَنْ

فما بال قلبی محکماً عقدة الهوى
وهل فاهجک یا خلیلک هكذا
وبالفرد من اعداء نجد سقى الحیا
منازل يستوقفن کل اخى هوک
لنا طلعت فی غربها الشمس ایه
فی الخلف ابن المجتبی الحسن الذی
امام هک نور النبوة زاهر
ومن عطفه نشر الامامة فارفع
به حفظ الباری سره جده
فقام یبیتض من التوشید هادی
بقیة اصل العلم والحلم والحی
ولولا اختراعی باقر العلم قلت ما
فنی جیبتة فی القوس شائل
وطبع کطیع ازورق هو آتیه
وخلق به لویج المائ شارب
معید لما ابداه فی الجود لا کن

لمن حل من جبل الهوى بحکم العقدة
وجدت به امر هکذا کل ذی جد
عهودی ذی الیک العلم الفرد
وبجس آید الواحدات عن الوحد
فقلت لنا البسر بها ظم الهک
غدا قائما بالحق یهد الی التوشید
بطلعة بذریعنه کاملة السعد
له ارج یفینک عن ارج الشید
وشید من اركانها کل منهید
الی الحق فی داج من النی مسود
واصل النقی والبر والنسب الرفاه
له من ذوی العلم الا فاضل من ند
شذا من اذکی من شد الشیخ والزید
باسر دیاة تدیع صبا بجد
لما شک فیه انه الکور الجلدی
اذا جاد لا یفد ومعیلا لما یبدی

وقال حمزة لله ما دجا محمد باشا بالتماس من ان یکن اسمک کما هو مذكور

من محمد وشید باشا ببا بنی
ملك قد تقالما لامر والنهی
مستضاء برأیه کل ان
بسط العدل رافة وطوی الجود
فالوری لا یتهالک لعلاه

استمدت اصل النقی کل رشید
بیاس علی العدو اسدی
مستشار فی کل حل وعقد
جیعا من کل غور ونجد
لست دیم البقاء من غیر جد

ماجداً احذ الوزارة اِرْشَا
لاقتسه بغيره في العا في
قد نضنه بد الامانة رسيقا
وبه اوريت النجاة زَنْدَا
فقداء لك الملوك جميعا
انما انت قطب اثره الفخر
بك فيما ونا اکتست بردي فخير
سعدت فيك ففهي في كل ان
يا عيون الفيحاء قري بموكة
وبه فاخرى الممالك طرزا

عن اب ماجد وعن خير جدي
ما قديم الفخاريك المستجدي
يخطف العين في شجاع الفهد
فخبا من ملوكها كل زندي
وبحق جميعها لك ائدي
وعنوان كل شكر وحمد
ما اکتست مثله للفخر بيزيد
تباهي بطالع منك سعد
فيه يقدي طرف الخصم الا لذي
واستطيل بهزة واستبدي

وقال نعمته الله برحمته قد سئل هذا الشاعر عن محمد باشا المذكور

ذا محمدرشيد باشا بيانه
ترده في مقاصد لوكري
انما اصف اتانا بصرج
قد دعى الملك مطربا ازخوه

شاد للحكم دار عز ومجد
مثلت قال هذه فوق محمد
من اتاه بجدا جنة خلد
شاد بدذا البهاء دارة سعد

وقال نعمته الله ما دحا الحاج محمد حسن كنه

عيش غصن الزمان اعيد
يا لابر النماء منيت بها
اقبح شي ان تدمر ذمنا
يا عين الوفا قري بفتة
ذاك الذي كلتا يديه فجة
مبارك الطاهر مهوب الحنة

وطفه ختادك فيه ارمدا
ملا بيا كما كمن اجمدا
حبك فيه حنا محمدا
في مطلع العلياء منه فرقد
يطيب للعافين منها المورو
في برديه قمر داسدا

اذا اعوصت في كنف غايضا منك	فبوضوحها بعد الغوص ولم يدع
لمعترض بابا لها غير مفسد	
وكانت بحق فاهواذوا وحرف نخرهم	فبرضا بذلك الخبز من بعد عزهم
وحسب تمامها الفحول برزهم	وعنها ارم الناطقون لعجزهم
ومدوده في القول مشيد الحد	
ترأ به غضبا مضارب مرعفا	اذا هو امضى الحكم لن يتوقفا
فيسو عليه طالبو العلم عكفا	فيلقى الى اذها ناعلم ما اختفا
ويفرغ في اذها ناعلم ما اختفا	
ومن كل طمعا جعل كل غيرة	بايضاح قول عن لسان كزيرة
ولم يك الاله بحدة فكره	رشيد بين الخمر اول فطره
يرى ما به ضلت عقول ذولا تشد	
ترد امور الناس في كل مشكل	الى قلبان اشكل الراي حول
ومن كل امرها فتح كل مفيل	يسد سبيل الراي في كل مفيل
اذا طاشت الالام فيه عن القصد	
ففي معصم المعرف برجل ان دخل	وتنزل مال الورى حيثما نزل
يبرد التقى فوق العفاف قد شمل	ترى نفسه من جنها الله لم وكل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقى ما انفك لله شاكرا	وللتوم من حب العباد وها جرا
وفي ورده ما زال للبل عاجزا	يقوم الى ما كان ناء بامبارا
مبادرة الميم العطاش الى الوود	
فيطو ظلام الليل منه اذا سمح	بفرقة مجده كالصبح قبل الجا
وعن قلب مجور الحشيش يظهر النجى	وفي عين عاجز ادبر ليسه الدجى

وما تم بالعصا الواحد الفرد	
فكر شاد بالقوى بوت هك دوس بقام بعين جفتها التومل يدس	باوراده يقصه دجى البلى فى اش فيقصه عن لوداده ولوانه اس
استدام بيج سهدا الذم سوي	
اذا لم يقض يوما على الذم عفو اتاه منيبا يقض الخوف خطوه	ونادى بصوت ليس يرفع نحوه فيا سا بقا لا بدرك العقل شاده
ولا تهتدى لا وهام منه الى قصد	
الا اسبق ربا بخصه ايتها مفر زهرها رضوه لياى الى خلق غر زها	انزوجه ايامى الى سوده فخرها فهمس بها العليا وات بدرها
احوك ويبغ الخلق فى الزمن الصلدا	
وفسك ما من كل ايم تقدر ست ودار كما قد ما على الجود است	وجود كما بالنور منه الربى كست وحلم كما منه الجبال لقد رست
ويطعم من غرسك الصاور الهندك	
وانك اعقدان للفضل خليا وبداران فى افق العالى تجليا	وصقران فى جوامك المكارم جلجا وحيث عطاء انتا يفيض الحيا
فيقول علا ثامن الغنيظ بالرحد	
ضلال لذي قصد لغير كما رحل وامنه له فى غير جود كما امل	الميل ومذود الكرام قد اضمحل بقية جود للوزى ذخو كما
الكرام من بعدهم جاء يتجدد	
وايقو كما فى الارض للخلق مقصدا ليسمى علام فيكم متجيدا	وسبق نداهم فى الزمان مخلصا لعلهم فى هونهم يدبج التدى
باكانهم ميتلو يدفن فى الجحد	

كان الورى كانوا بينهم وائتوا	اقاموا كفيهم كفيلا وقيما
ومن هدم في ذلك اليوقتها	فاحييتهم انتدي فكما عتا
هم بكاء ذوال الجود والمجد	
توارثت منهم سماء مقناخير	ويديتموها في نجوم زواهير
وقد خرجت ما احوزا من ذخائر	واحرزنا ما خافوا من ماسر
ولم تدعاشيا من الحسب لعدي	
كرام على كل الانام لهم يد	وبيت علاهم في الرمان مشيد
وليس عليهم زاد بالفضل سيد	لا ين زاد في معنى طريف محمدي
عليهم فذا فرغ الحمد التلي	
وانهم بطن الارض من قبل افروا	فاق ليلى لهم مغاليد مظهر
وطي مساجيم به غار يفسر	واردت جو موفى بعلياء عظمرا
بصير لا يصح غاية الدهر تمتد	
فمن جهر العلياء كانوا في نك	واول من اورى من الجود زنة
درى الحى يهم والذى حل لحد	هم شعو الجود في الناس بخد
ولولا هم ما كان للجود من يحد	
فهل ليواها الزاخرات قد اعتد	وهل غير ما سحب ازالت عوزت
لقد حرزت بالوفرحدا فبرزت	ولول تجز بالوفرحدا الاحرزت
جسان سجاياها او فرائد	
اذا في الشتاء الشول خبراه روت	ومصن الرضى ماء الرياض فصوت
فانهم فيها سيول تبطحنت	اناس يرمى الكرخ من فيه طوت
اليهم ببات الشدييات من ليد	
سنانا وهم قد صبروه فوتمهم	لست رشدا الظالماء كي لا يفوتهم

و یُصِرُّوا فی لکی یستبیتهم	جد یا علی دار السلام بیوتهم
لکعبه جد و ام لمن أمها نهدي	
لهم اوجة یستعجبون بها السلا	کان بدور الیم منهم تجتلی
فلو قالوا فیها دجی اللیل لا یجلا	ولو وزنت فیهم شیوخ نبی الملا
لما عدلوا طفلا لهم کان فی المهد	
فطفلاهم خذ والمیق قد احدثی	وعزتهم اصبحت لعین البعد قذا
حکل من الحساد فیها تقوذا	و کلا اذا البصر منهم تقول ذا
محمد فیہ شاة الاب والجد	
وفی عیال لا یطیع الفکر نجده	حلیف تقی لا یعلق الا ثم بودة
اخوالهم وما حلت ید الیم عقدا	اذا انقعد لنا دی تراه وولده
لنا دبه عقدا وهو واسطه العفدا	
کان عفا بایه بین قشاعم	ولیشعرین فیہ بین ضواغیم
وصل صفات فیہ بین اواقیم	علی اثم فیہ نجوم صکاریم
شحت ببدر المجد فی مطلع القدر	
بروق علام من سناء نکشف	وکفهم للوفد من سیم کشف
وفی رحمة منه علیهم تطففت	واخلاقهم من حسن خلافة صفت
ومنها اکتسب لطفنا نسیم صبا نجد	
فلونفخت میثالا حین حقیبه	ولو کن فی السبوی لمر ربیبه
ولو کن فی المکرویل برکریه	ولو ذاقها الاعداء کانوا حبیبه
لنوعین فیها من رجیق ومن شهید	
وجودهم فی المحل من جود کشف	وان شحت انا قهم مفا نفه
وعرف علام فاح من طب عرفه	تضوع من اعطافهم ما یطرقه

الطائم فخر نيسين الى المجد	
اعز بن الدنيا واطيب عنصر	بهم عاد عودا الفضل فيان ميمرا
وفيهم غدا صبح الكار ووسفرا	سلا لة مجديهم مصايح في الورى
بكل اذا استهدت فلذاك مؤلها	
له راحة لو فدا تبسط اغلا	يشهون منها العارض المشلا
فتة منذ نشأته يجمع نبي العلا	له فخر لو بفضه انقسم السلا
الزاد وما قد زاد جل عن العدا	
وساد واما حاد الكرم في عجب	وبدا لهما استغنى بهم عن مغيب
فامسوا وكل مشرق في غروب	واصبح كل ساميا بنصيب
اعلاما له من انتهاء ومن حدة	
وشاد ذوقا العلية لا يملقونه	وكنة ذوقا الافهام لا يندكونه
وقد بعض الدهر عن جفونه	وعز اكف الدهر تحسم دونه
فيرى اليه الدهر في مقل رمدا	
محلم يراد به الزمان بحطيه	فيلقيه ارضي من بان ومغيب
وفهم لسم الدهر شاف بطيه	وراي يرى ما غلب من خلف حجب
كان بابا به عن رايه غير مستد	
يبني على خيط العلى غير جامد	ويبدل فيها من طريف وتاليد
وتبصر منه عين كل شامد	فتة قدر في العلية ما جاد
له احزرت شاد الخيل وهو في الهلدا	
ومن ساعة الميلاد في جها صبا	وكانت له امما وكان لها آبا
فان فتجب من ذات جده منه انجبا	اذا ما تولى في محب شك في النجبا
على رجل معقود او على اخذ	

دریف الدال

۱۳۵

فی المدح

فان قلت ماذا همف كان اوصفا	واخلاقه من الصبا كن الطفا
وان قلت ذاماء السماست فوصفا	لعمري ماما ذال السماء وان صفا
باب طيب مما منه قد ختم في البر	
فهو بلوان البحر في كفه في	وامله عن حبيب المزن قد غنى
حمدا سجا يا للكارم فقتني	فريدة هذا الدهر لو لم نجد بني
ابيه تعالى عن شبيهه وعن ندي	
كواثرهم ربيع الكارم روجنا	وصبح العدا في فؤدهم عاد ايضا
هم في علام خير من خضر الفضا	فروع علامها محمدا الرغنى
من ابعلاه ليس تحصر بالعد	
سحاب على الوقاد نائله مطيل	وسحبان يمس في فضا حريميل
فان تقصرن في مدح عليا او تطل	فلا احف يحكيه بالحلم لا وريا
الفضا حقة قس بل ولا ممن بالرفد	
نعماري همس المجد لفت بفرسه	واثر الفل مذك ان تربلا سبه
وان يومه اشق عليه كامسه	فهتمه في الجود طبق لنفسه
ومذ فوه والعزم ستيان في الحد	
فلا وفدا لا حيث جدا وده عه	وشابه في الجود وحي باه وعه
ومذ بشرت فيه الهوا نيل انه	سعى طالبا اوج العالي فامه
اخوه كنان كانا جميعا على عدل	
ولما هما قد ابصر اغايه الامل	تلوح اذا بالمصطفى فيهما اتصل
فخلوا جميعا ربة دونها زحل	وكلمهم جوا على نيق من
العلم واحد ما عن تساويه من نيل	
اولي الجهد في الشاوش غفروا	وان منه في معروفكم قد غفروا

در حيف الدال

١٣٥

في المدح

نمشون شوقان دغی من دغوتما	نبی المجد من ابرار فکری خطبتوا
فتات عن الخطاب بحجج القصد	
بدایع افکار طرا الفید اذعتت	وفي جبال افکار عنهم تحصنت
لها مادیوا یوما ولا لم رنت	ولکن رانکم کفوفا فتزنیئت
لکم وانت تختال فی خلل الحمد	
فلو شاعها الاعشی شجیرة وامن	وان زهیر الوریامابها افتتن
وافی الحسین کنظومها الحسن	لها من بدایع القول نظم اذا جوی
النواایع فی مضار عجازہ تكدی	
علی فزرة فی الشعر ان قیل یبید	وان قد بدال اطراف الا وقد قد
ظهورت بنظم فیه ما قته غدی	ولم اذعتت ایاته وانا الذی
بقیت له من بعد اربابہ وحده	
مظم من الفاظ الدار مقوبی	وفي النظم یبیدیه کعقید مفصیل
بدیع معانی ان افه فیه یفیل	اذا ما تلوه فی العراق بحفیل
سرت فیه افواه الروایات الی نجد	
فکر قد سبتت منه للناس ذرة	وکر قد تجلت منه للشمس ضرة
وبصره قد قال هل هو زهرة	وسامعه قد شک هل فیه خرة
اوان یضم الشعر ضرب من التهدی	
حکی الروضة الفناء حسن بها نه	وفاق علی شهب لدجی بسنایه
واخا ضیاء الشمس نور ضیایه	وقد زاد فی تغمیضه بیئنا نه
علیکم شذا قد طبق الارض بالتدی	
از ملدی انشادو المفعج اللین	وطاش حجی الفقاعة الحاذق العطن
فا انافی انشائه قط مفتین	ولست باطرائله مزده وان

رديف الدال

١٣٧

فالمديح

فدى طرفة ابن العبد من حسن وجهك	
ولا انا من ينقلى الهريض محلة	ولا من يزيد القم والنثر فضله
حوت بقوى المجد الفضل كله	وما فى نظام الشرح جلد له
سما علاً ينحى الى شعبة الحمد	
ومغزه سالى التما بعليه	وعزته موصولة بقصينه
وسوده ارث له من لوتيه	وبين النبي المصطفى ووصيه
له الشب الوضاح فى جبهة المجد	
وان نظاما النجته روتى	لتانف ان يتام عزه نخوتى
فا سمحت الا لكم فيه فكونى	فد ونكوه فهو من زبرى التى
طوت نكوم قبلى فكيف لذى بعد	
ولا نصبت من كفتكم ابصر التدى	ولا افلت من افكم انجم الهدى
ولا زال رجع المجد فىكم مشيدا	ولا برحت عليك كم تخط الهدى
فكثر عرض الكف من شدة الحمد	
وقال الله لا رحا فريد عصر السيد همك القرونى قدس من وقده يعجز	
لقد رحلت عن ود تافيه جفوة	وبعد الجنى فيها راجع بالود
ففى على ما كان من عهد حبه	اقنوا ولم تغر من رجلا عن العهد
وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها	وقد مل طرف النجم فيها من الهدى
بييت خليا قلبه من صباية	ولم يد من برج الصباية ما عند
وكتا اذا شطت بنا الدارود ش	صفين لم نكد على العرج البعد
وانى لتبيننى على التاى والجفا	اليه سها يامنه احلام من الشهد
خليلى عندك اليوم لو تعلمانه	عجيج غرام فاسمعنا من ما ابدى
الهرزعوان القلوب لا صلاها	شواهد منهم بالقطيع والود

فما بال قلبی محکما عقدة الهوى
وهل انا وحده يا خلیلی هكذا
وبالفرد من اعلام نجد سقى الحیا
منازل يستوفن كل اخى هوئى
لنا طلعت فى غربها الشمس ایه
الى الخلف ابن المجتبى الحسن الذى
امام هدى نور النبوة زاهر
ومن عظمه نشر الامامة فارفع
به حفظ الابرار سره جده
فقام بمبیت من الرشد هادیا
بقیة اهل العلم والحلم والحی
ولولا اختراعى باقر العلم قلت ما
فنى جیتة فى النفوس شاملا
وطبع کطبع ازورق هو آتیه
وخلق به لومیزج الماء شارب
معیل لما ابداه فى الجود لا کن

لمن حل من جبل الهوى بحکم العقدة
وجدت به امر هكذا کل ذی جد
عهودی ذی الیک العلم الفرد
وبجس ایدک الواحدات عن الوحده
فقلت لانا البشیر بها ظلم المهد
غدا قائما بالحق یهدک الى الرشید
بطلعته یذیر منه کاملة السعد
له ارج یفنیک عن ارج الشی
وشید من اركانها کل مذهب
الى الحق فی راج من الفی مسوق
واهل التقی والبر والنسک الزها
له من ذوی العلم الا فاضل من نذر
شذا من اذی من شد الشیخ والزید
باسر دیاة تدبغ صبیا لمجد
لما شک فیہ انة الکور الجلدی
اذا جاد لا یند ومعیل لما یند

وقال احمد الله ما دجا محمد باشا بالتماس من عندی لک اسمک کما هو مذکور

من محمد وشید باشا ببنا
ملك قد تقالدا الامر والنهی
مستضاء برأیه کل ان
بسط العدل رافة وطوی الجود
فالووی لا یتهاجنا لفساد

استلمت اهل النعم کل رشید
بیاس علی العدو اسدی
مستشار فی کل حل وعقد
جمیع من کل غور ونجد
لتدیم البقاء من غیر حد

ماجدُ احذ الوزارة اِزْنا لاقتد به في المعالي قد نضته بد الامانة سيفاً وبه اورنا النجاة زندياً فقداء لك الملوك جميعاً انما انت قطب اثرة الفخر بك فيما ونا اکتبت بد فخير سعدت فيك ففهي كل اين يا عيون الفيحاء قري بؤلى وبه فاعزى الممالك طرّاً	عن اب ماجد وعن خير جدي ما قدیم الفخار کا المسجد يخطف العين في شعاع الفهد فخبا من ملوكها كل زندي وبحق جميعها لك اقدس وعنوان كل شكر وحمد ما اکتبت مثله لفخر بيزيد تباهى بطالع منك سعد فيه يقضى طرف الخصم الا الذي واستطيل بهزة واستبدى
---	---

وقال غزله الله برحمته قد سئل هذا الشاعر محمد باشا المذكور

ذا محمد رشيد بانسابان ترد هي في مقاصير لكسرى انما اصف اتانا بصريح قد دعى الملك مطرباً رزوه	شاد للحكم دار عز و مجد مثلت قال هذه فوق حمد من اتاه بجد جنة خلد شاد بد البهاء دارة سعد
---	---

وقال رحمه الله ما دحا الحاج محمد حسن كبة

حيث غصت الزمان اعبد يا لابر النماء هنيئ بها اقبح شيء ان تدمر منا يا عين الوفا قري بفسه ذاك الذي كتبا يديه لجة مبارك الطلعة مرهوب الحس	و طرف ختارك فيه ارمد ملا بسا كما كن اجد حبك فيه حثا محمدا في مطلع العلياء منه فرقد يطيب للعافين منها الورود في برتيه قمر واسد
--	--

در حيف الدال

١٣٠

في المدح

<p>موقر المجلس ذور كانه بالفصل في صدق التذناطق سقيطاً طيل لك من بيانها وروضة فضل يحثني رائد لها يني لقوم في الزمان خلفوا هم خير من راحة لودد</p>	<p>جونه على شامر تعقد كانما السائنه مهتد اولو لؤ في سلكه مضد زها بطيب النشر عنه يشهد جوامر ازان فيها الابد مجد وازكي من غناه محتد</p>
<p>وقال حمد الله تعالى بمدحها ايضا</p>	
<p>بوركت طاعتك الامراء يا انت وجماعة فضل لا ارضي لك ذكر نشره يهدي شدا ولسان في القضا يا ذرب وبيان لو يجاري سحره عقد الاباب تحل به</p>	<p>قمراني فلان العلياء معرود مثل رياتاها جند العصر جود فيه انفا من النسيم الغفر تشهد ينطق الفضل اذا الفضل تود سحرها روت وما روت لبلد وبه يقتظر الامر فيعقد</p>
<p>وقال حمد الله تعالى بمدحها ايضا</p>	
<p>شهدت لنفسك ان الكمال كما شهدت لك امر العلى وضعت النجاة في حجرها فكفك كعبة معروفا تكاثر في جانبك الضيوف تعللها وبيد الحديث فتمسى وبشر عن ما فيها فعال اخي كرم راعت</p>	<p>اني معها يوم ميلادها بانك اكبر اولادها وخطك اطهر ابرادها ووجهك قبله قصادها نجوم السماء باعدادها تزيل حرارة اكبادها ينوب وخلقك عن زادها مكارمها انف خسادها</p>

وذهبتك لو لم يكن روضه توف بانفاسك الطيبات لك الفاتحات بنات الفريض تود الكواكب منها تخطا فلو بمذمتها قبلت ولو بمذمتها ضمنت ولو لمواقدها سحرنا فلا ذك قرة عين العلى لها كفت عرك امن المريع ودم للساحر با بجرها	لما اتحفنا بأورادها عليها حشاشة وقادها بانسائها وانشادها طراز الجبال باحسادها لزان مفضض اجسادها رمت بالغوى لا ضدادها لحلت به عزه اسادها وسيد مسأوا امجادها وجودل كامل وقادها نجودك أروى لورادها
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة الحاج مهدي كبه وليلة قد عادت لصبحها سرت بها اهل المعالي لها قد طرب الهمم غدا تارخوا	شمس علا شمع في سعورها اهدت بمهدى سرور عيدها فلنزهى الليلة في مولودها
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة الحاج مصطفى كبه لقد ولدت المفاخر ما جدا تروى بجزر المجد واسترض النخ واضحى عليه الفخر يعقد ناجة في مولد افيه بنعمة يمنه به خدمت نار العدى حين ارخوا	نضج من اعطافه طيب محتبه وسب يفدى مونايش بحبته ويلقى مقاليد المعالي الى يده لنا السعد غنى لا بنعمة معبود الى المصطفى يا غزاية مولده
وقال رحمه الله مفرضا على الروض الحميد في مديح الاحبيل هذا كتابا وحده بقرة روضه	متنزه الاحداق في اورادها

دعيف الذال

182

فالمدينج

وَتَوَدُّ لَوْ شَرَّتِ الْعَبُوبُ يَأْصَهُ
تَقَلَّتْ بِهِ غُرَا الْكَلَامِ مُصَافِع
غُرَا بَدَتْ كَالشَّهْبِ لَا انْتَهَا
لَوْ شَفَتْ لَشَادَى الْحُمْرُ بِهَا إِذَا
يَهْوِي فَوَادِ الرَّمْيِ يَنْدُ وَمُسْتَعْمَا
لَفُظَ أَرْقُ مِنَ الْقَبَا وَفَخَامَةٌ
دَعَا مَا يَزُخْرُهُ الرِّبْعُ وَأَنْفُضَتْ
وَتَصَفَّحَ الرُّوضُ الْجَمِيلُ فَرَعِيَّةً
تَحْظِي بِكُلِّ طَرِيفَةٍ مِنْ حُسْنِهَا
وَهَذَا مِنْ أَلِ الْجَمَلِ مُنَاقِيًا

وسواره ببياضها وسوادها
روح الفصاحة قام في اجسادها
زعت يليل من سواد مدادها
خلعت له الاطواق من اجسادها
ليحوز خط السمع من انشادها
معناه تحسب قد من اطوارها
ازهاره بين الرقي ووجهادها
لشراء تنسى العين طيب قادها
غلت العقول العشر من روادها
قوى النجوم نكوت من اعدادها

وقال حسني الحاج محمد صالح الجبنة في خاتمة الكتاب في سنة ١٢٨٠ هـ

بشرناك باليمن عليك وفدا
مسرة قد خضك الله بها
وفرحة اقبل بدعوتنا
صف لالمصطفى برغم
بها الجلا واجه السور ايضا
ياسعد ما ابجها مسرة
سرها الدهر في اهلها فكم
اذ يجتاز فرقدي سهاها
عبد الكريم وسليما نه
وغير يد ان يطيب مولانا
ذلك اعلا الماجدين مهة

من هذه الافراج ما يجتهد
تلا قلب الكاشحين كذا
يا معشر الجناد موتوا وحدا
نطاف هذا البشر تجلو مودا
فاستقبوا واجر النور اسودا
امر السرد ومثلها لن تلبدا
يلع لم قلبا عليه موجدا
لعترة الجدا السرد دخلدا
الذين طابا في العلامولدا
من جده لوني الانام محندا
مولي يبرد الشف المصل نندا

ما خلة صالحة الا بها
فيه جبار السماعانية
تسفي خطوط واحد اسرة
من دوحه مثمرة قد ما على
دوحة مجد بقت فروعها
نمت غصون كرم ما رحت
حبك منها شامداً بجديها
ذاك الذي ابت سماء جوده
ذاك الذي ابت صفايا خلقه
ذاك الذي ابت مرايا فخره
مهذب يبصر في اعطافه
شاملا بين الوري اطيب من
اورثه كماله وهديه
وعنه قد ناب بمكوماته
كالشمس ان تهرب بك الدنا
فهو لم يره والحسين صديقه
هما ملاك الجود مصباحا
فريد تاج على جيد الغنى
يا ال بيت المصطفى من قد غدا
ومن على معرفتهم تقاقت
لجودكم فرحة هادي عركم
وليس من ما غنى الحمام هو في

دري لا نام صالحا محمدا
اضحى بها بين الوري مؤيدا
لانها نقوش اسرار الندى
اولى الزمان كوما وسودا
بحيث لا تلقى النجوم مصدا
بظلمها يقتل طلاب الجود
ان نمت الهادي فرعا اجد
ان تمطر الوفاة الا عجيذا
الا بان تعذب حتى للعد
الا بان تعوق حتى للفرقد
شاملا المهلك مصباح الهدى
انفاس روض كله طلل الندى
وفخره ومجده الموطدا
يصرفها بدته المشيدا
بنورها بافتها متقدا
اسم ابناء ذوى الجود يدا
كلا عليه يجيد الشارح
زانا بها عقد ما المنصدا
ماوى الضيوف فقها ومجدا
بنو الرجاء مصلما وموردا
بماله من ذال المنا قد جديدا
خان بدديه ونهج ابدا

انزع اجدة زاهيا مغيردا	افطار الافراج يا سعدة
وقال الله تعالى لا تحزن لبيدك سيدنا الى الشام بالتماس حاج مصطفى كيت	بشرى الاملاء فدى مطالع سعدة
ولدت هلاكا زاهيا في محنة	وحديقة العروف هاهي انبتت
غصنا سيمر للعفات برقد	ونست بافق الكومات سخابة
من ذلك البحر المحيط لو فدى	الآن رد على الزمان شبا به
غصنا فاصبح زاهيا في ردة	وحلت لك الدنيا غصارة بشها
عن نظر شغل الحود بوجد	وحلا اصطباح الراح من يد اعيد
في خدة زهو شقائق ورد	يحل بك ريق حاشية الضبا
متائل الاعطاف ناعم خلد	يكسو الزجاجة حدة فديرها
حرآ نحبها منها من خلد	رقص الحجاب على غناء نديمها
طربا وود يكون موضع عقلا	شهد الضير بانها من ريقه
مرجت باطيب لذة من شهده	فاشرب فدى الساقى غدولك واسفه
كاسا وفي فيها الزمان بوعده	وانهضك اقترح السرور مهنتيا
يفته به الوهاب جاد لعبله	ميلاده اليمون بورك مولدا
قد اصبح الاقبال خاد سعدة	توسم العلياء وهو يحجرها
فيه محائل من ابيه وجله	جد له انتهي العلى من هاشم
وعلاء هاشم لا نهاء لحد	وكساه في عصر الشيبة والصبيا
برد القه والحمد شيبه حمدا	قالبه وود بان يكون له اخا
والشهب نهوى انها من ولد	نضت الحمة منه سيف خبطة
ماء الحيا الوراق ماء فند	لما رايت الشام بعيد قصدا
عن ركب فيحاء العراق ووخده	اودعت قنيته اليه رسالة
هتدي على شحط الزاد ولؤده	

ودعوت حاميه لا شرف متريل
حى القيد محمداً فيه وقتل
بأغريه الى عمر والعللى
حلت له امر الفخر سيد قومه
ولد سيرفع من غلاك بولديه
لو لم يكن فلك الحجرة مهله
قمت با عين الفخار لا نهى
فليهنين حى السيادة انه
واشقى منك رضى النبوة فيه عن
فالوم كفى لوى عاد بناها
وتباشرف طير السماء كما نمتا
وكانما الدنيا التهنية العللى
وكان كل الناس منطق واحد
وبد بقره فى الحسن قد اهديتها
خطبت له بلسان اشرف من بنة
بيت يظلل بالقيم اذا اوى
واليك اغراء يارج عطفها
نطقت بنا ديك العلى وارتخت

بالشأخذ عنى السلام فاديه
بشرف با شرف طالع فى سعد
حب محمده على معنده
واتت به والفضل ناسج برديه
ويشدا ازرك فى بلوغ اشده
لم تطلع الشرفى القبور بمهله
لم تكحل ابداً بروية نديه
قد اطلعت شبلا غريبة اسده
ريحالة الهادى ووردة مجده
ينها وسل حسامها من غمده
نشر ابن هاشم للقرى من لحده
نادى نأقت السعد بعقد
يشد وليهن الفخر سولد فرده
جهد المقل لم كثر من حمده
فى الكرخ بيتا سقفة من مجده
ضيف اليه راه جته خلد
بنسيم عالية الشاء ونديه
ولدا لندى الفضل اسعد ولده

وقال مهيئاً لنا الشرفى العلى السيد صكا القروى فخر زواج ولده السيد حسين

سقتك باربع الملا عهادها
تلمع الزهوبها بوارق
لا طمها منك نيم فمراج

وطفاء بشرا طقت مرادها
تفدح فى قلب المذندادها
الى حالك ساقها وقادها

فَالْيَسْتَنُكُ زَمَرُهَا وَأَنْبَتَتْ
وَابْرَدَتْ سَنَكُ لَأَحْدَاقِ الْوَرَى
يَا دَائِدًا لَا فَرَاخَ فِي دَارِ الْفُلَى
بَاكِرْمَاكَ وَارْتَقِفْ رِيَاضَهَا
وَحَى فِي الدَّسْتِ زَعِيمَ مَا شِمِ
الْقَائِمُ الْمَهْدُ أَقْفَعُ مِنْ ثَنَتِ
وَقُلْ وَلَا تَحْمِلْ بَغِيضَ الْفَنَسِ
مَا عَلِمَاءُ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلُ
لُجَّةٍ عَلَيْهِ عَذِبَتْ مَوَارِدَا
وَرَوْضَةٌ لَوْ كَفَى اللَّهُ الْغَطَى
أَعْلَمُهُم بِاللَّهِ بَلَادُ تَهْمِ
حَامِي عَنِ الدِّينِ فَدَثْرَةٌ
فَامْتَلَأَ صَوَارِمًا فَوَاعِلًا
الْمَوْقِدُ النَّارُ عَشِيًّا لِلْقَرَى
وَالْمَرْحُومُ الزَّادُ وَكَانَ جَدُّهُ
قَدْ فَاحَرَتْ جَانُهُ شَهْبًا لِنَا
بِشْرَاكَ وَضَاحَ الدَّبَجِ بِفَرْحَةٍ
حَلَّتْ نَطَاقَ اللَّيْلِ عَنْ صَبِيحَةٍ
لَوْ عَرُبُ الْأَسْلَامِ بِأَمْتِ فَرْحَةٍ
أَنْتَ الَّذِي قَدْ عَصَاكَ اللَّهُ بِهِ
مِنْكَ أَعْدَتْ قَاسِمٌ لِحَدِيثَا
فَقَالَتْ فِيكَ مَرِيكَ فُخْرَهَا

مَا بَيْنَ أَجْفَانِ الْعِدَّةِ قِتَادَهَا
حَدِيقَةُ نَوْمِ السَّرْدِ جَادَهَا
قَدْ صَدَقَتْكَ نَفْسُكَ أَيْتَادَهَا
كَمَا اشْتَهَيْتَ وَأَقْتَفَى وَرَادَهَا
وَحَيْرَ مِنْ سَادَاتِ بِهِ وَسَادَهَا
رِيَا سَةِ الدِّينِ لَهُ وَسَادَهَا
قَدْ رَكَّتْ لَيْتَهَا رِشَادَهَا
قَدْ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ أَحَادَهَا
كُلُّ ذَوِي الْفَضْلِ غَدَتْ وَرَادَهَا
رَأَيْتُ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَادَهَا
عَلَى الْبَنَى مِنْ خَلْقِهِ لَوَادَهَا
مَا ضَمِنُوا غَيْرَ لَهُ أَنْسَادَهَا
فَعَلَّ السُّيُوفُ ثَمَلَتْ أَعْمَادَهَا
وَبِشْرُ يَتَقَدَّرُ تَقَادَهَا
لَوَاكِبُ ظَهْرِ الْقَلَابِ زَادَهَا
بُضُؤُهَا وَكَأَنَّ وَدَّتْ عِدَادَهَا
قَدْ بَلَغَتْ فِيهَا الْعُلَى مُرَادَهَا
قَدْ نَجَحَتْ يَدُ الْهِنَا أِبْرَادَهَا
بِحُسْنِهَا لَا اسْتَحَقَرَّتْ أَعْيَادَهَا
عَرَفَ الْمَلِكُ وَاحِكُمُ انْفِقَادَهَا
مِنْ فُتْرَةِ اللَّهِ بِهِ أَمْجَادَهَا
وَفِي بَيْتِكَ كَثُرَتْ حُشَادَهَا

در حقیقہ الدال

فی المديح

۱۴۷

ابناء مجد نشاوا سحائبنا
انما لها العشر جميعا حله
بيض الساعى ساعى غيرهم
لم يتبدأ بين الورى اكرامة
عقدت طنابا لعل واتدوا
وغيرهم يدهم عليها التقى
قوما زاد شجبان مجد منهم
اوزوجوه فباخت شريف
لولا تجد منه العالى كفوما
يامن يوم بابيه فضيهم
خلفك والفخر بنار ذهبت
نبي العلاء وكنوها عا دة
جلت بكم قدرا فانا انشدتها

سقى الاله خلقه عمارا ما
اوضعت الدنيا بها اولادها
بيض صفرا حنوا انتقادها
الا وكل منهم عا دة ما
يرفع كل منهم عمارا ما
سقى ابوه قبله فسادها
الفت الكفيه العلى قيارها
يحكى لطيف مجد ما تلا دها
لم ترض الا بالجنا انفرادها
ونقسه قد سكنت وهادها
بضوئها وخلفت زما دها
عذراء قد اصفتم ودارها
الا ازدهت جبريل فاستادها

وقال محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسين الميرزا جعفر القزويني

اطلع شمس الزاج ليلا اعبد
وزفتها تحت الدجى فاشتبهت
فلست ادري جلا لامعة
او كفه البيضاء من رقتها
ساق من الجوزاء وهو المشتري
شمس الفتى نود لو كان ابنها
انما ادارت كفه لثامه
من لم يقطف زهرة من خده

كانه من نورها مجتدا
مدامه وخده المودة
بكفه بها المدام عسجد
بها شمع خده يتقد
نطاقه وعفده المضد
وهي لها يد السقاء ولد
خلت الشرا للهلال تعقد
وعمرها الصديق عليها رعد

مورد الوجته ما استخيلته
 مطرّد في خده ماء الحيا
 علقته نثوان من خمر الضبا
 اصف كقطفت قامت
 قطعا البانة يثنى الضبا
 بدو لكن في الجمال يوسف
 وشوق الى كامل ليس حرة
 ما الحسن الاجرة نجد
 ابرد هاتيك بلثمة هدية
 نادر ولكن عندى جنة
 كم ليله بات بها منادى
 وسنان لم اجذب الى خصره
 حتى يرمى وخصره من رقة
 اعد على صاحبه ذكر الطلا
 راحت يارب النشوات فاغتم
 وعط اطربك في اقتباله
 وهاقر الراح يحيتك بها
 ما ولدت امر الجمال مثله
 ما استجمع اللذات الا مجلس
 ما هو الا للتداوى فلثب
 او روضه فيها الخدم وجمعتني
 ومشادين وفرة ربحانة

الاوملة الوردي منها بكده
 ماء الحيا في خده مطرّد
 سبط القوم فوعه مجتهد
 وهو لا يحان الفيا سرود
 وفوقها قمرية تنزود
 لحسنه بلد السماء يسجد
 يطفيه الاريقة البسود
 وجرة في القلب حتى تقيد
 يا من رى نارا بنا ربسود
 من لم لو فيها فمى بجهد
 الى الصباح والوشاة رقد
 الاثنى اعطاه القيد
 على في انطافه منعقد
 وعد عما يزرعه المفتد
 حظك منها والعذار اسود
 والعيش غرضك فيه دغد
 شريكها في اللب اذ يغرد
 واقمت بانها ما تلد
 على مخاطات الكوس يعقد
 به من الكأس يدور فرقد
 من السقات والمشاه مورد
 بطيب نياها التسمير وشهد

يا طالب العدل مله ظافراً
 أما نرى الفيحاء كيف صحت
 هذا حكام الذين بين أهلها
 جرت ملوك العصور في مضاد
 فجاء يحرق سابقاً ما صحت
 فقل لمن يطمع في عليائه
 فالجدارث والندى سجيّة
 تبصر في رواقه بحجباً
 قد خدّمت قلامه بغير الضبا
 سيف بكف الملك منه قائم
 مترلّان ليس في كليهما
 وانت حيث باسهم شاركته
 فهو على هام العدايت منتق
 ان اشعرك ربة هيبته
 اغلب لا يطمح في حضرته
 مصوراً في شخصه روح النقي
 وغيره يفرحك حسن شكله
 ابلغ عنه واليه في الندى
 لم نداه شرك في وقته
 يا خيم نارا الشك بعبه
 اليك استارة مع الضبا
 سخارة لا لفاظا بابلية

قال العدل شخص قد حواه ببله
 والجور من ورائها مشردة
 اصبح والملك به مقلد
 لقاية إلا عليه تبعد
 غرة علياه سوى العز يد
 وقف صاغراً ليس اليها مصعد
 والمجد كسب واللاء مولد
 منه ولا حاجب الا التورد
 تصدرها عن امره وتورد
 مقام حديثه الطلا والمضد
 ينوب عنه الصاد المجرّد
 لا تفتخر يا ايها المهند
 يا با وانت تنتضي وتعد
 فمنه في صدر الندى اسد
 طرف ولا ينطق فيها مذود
 عليه اورد الفخار جدد
 ومنه ما في البرد الاحد
 تروى حاديتك الندى شند
 ومدهم حقا له موجد
 فوازي من نماه بحمد
 تهم في نشر الشا وتجد
 اما الكلام مثلها ما قلد

در وصف الازل ١٥٠ في المديح

بل كل معنى جامل قد غدا لا نحمد المود على قافية انت قد مستد ايناء الهل	يود منها انه مولد ما كل عود في الا موراحد ونظمها للشعر فيك سيد
سبقت الوري مجدا ايد ورم بلا حدة خلقت كاشات نقيبتك التي وجبت الى الدنيا كما اشتمت الحل	فكان بلا قبل وبي بلا قبل اناها التدي كوني فكانت بلا ند فبد من المعرف اضعاف ما تبك
وتبسط اندي من اديم غمامة وفي الناس من غيدوبه مفيحه في الايسار والسيادة لا شدة	بنانا يعلمن الحيا كيف يستجده كستقطر ماء من الحجر الصلد من الفخر الا وهو في ذلك البرد
فودك من فردوى الفخر كله زعيم الفخر ما عطرتهما الصبا يقولون في الدنيا بفت اراك العظم	يرد علا من طوى الناس فرد باطي نبر من عيرك والند فقلت بل الدنيا بها نيت عندك
كذبا فدا روضان بشرك بحبر فك المزايا قد تقسم فرد ما الت من القوم الذين وليهم	يحدث عنها انها جنة الخلد واحب بني قسمة الجوهر الفرد برشع طفلا للعلو وهو في الهدى
فاحضوا الا بحجر نقابة فيا قم الاعداء ملارض طاطن نضا الله في كنف النقابة سيقا	ولا رضعوا يوما سو حلو الرشد ويا غمهم عود من الجن في غدا وقال احكمها شت يا فصيل الحق
وما تيك ايها العدة وقلوبها وما يعير الارض فخر على السنا بيوت بها قد اودع الله منك	فدونك ما تختار من دوا الخلد وتبني المحرم فيها على انجم القلد اطاب ما استصفاه من عزة الجدد

رديف الدال

١٥١

في المدح

لكن اذن الله العظيم برفعها لو جحك قد صلي بها المدح والشنا	وانتم مصايح بها الناس تستهك لانك فيها قبلة الشكر والحمد
وقال محمد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتبه	
فوق منه ارضعت المكمات تورع والجود في باحة	ربيب في طاهر المواليد بها قد ترشح للتودير
وقال حمزة بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن جعفر القزويني طاب ثراه	
نفسى مجبل ولا احد امكت اني وفرض مودتي فيهم بل لم تزل كبدي تروح وجدها ما ذا القول على العباد محسورا وجميع اقلاي يكل لسانها لكن اذا سئل الجيب فواده هو ذاك غرة جملة الحساب من طينة الشرف التي من محضها من معدن الكرم الاله الذي من بيت مختلف الملائكة الذي من منبع الحلم الذي يرد النفي من عترة الوحي الذين سماهم من بطن علاقم متضوع يمزج على اوطار الزمان نداهم في كل عصر منهم ابن نبوة فرد بسد مسد ارباب النهي	مذا حكمت بني ايط قلبه عقدا اجر الرسالة لسانى عهدا بنسيم ذكواه فتلقى برويه من نصب شوقي فيه اشكو بعدا عن ان يحيط بوصفه فيجده علم الذي عندي بما هو عنده لنفارة الساي اعد معة بارى الانام بزمى باه وجده لا خلق الا وهو يشكر وفدا للحق بهك من تطلب رشة منه يصدر وهو جده برويه حسب له الشهدا برفع مجده ارج الامامة مهديا لك نده غروا به حر الزمان وعبد جمع الاله به الجالين وحده وجميعها ليست تسد مسده

<p>واليوم هذا احمد في فضله جاءت رسالته التي فقلت ما ونظرت في معراج رحلته التي اذ سار مقعدا ابراق عزيمة وارنه من اياته ما لا يرعى فاني يقص مجاسن القصص التي انبا فضيل من اوحى اليها ابغى الخطاب له وصف جامع واعود عما ابغى متحيرا اذ عندك القاموس بعض مسانيد وله لدى صنعة من معدن بضياء صافية الحديد قد حكمت فكان رونق ذلك الحب الذي مسحوزة كلسانه فكانه تروى حديث القطع عن ذي رونق ما قطر رأس يراعه فيها فنى</p>	<p>فا ضرب بدنه ان تلقى نداء كذب الفواد بما رى لي وده قد نال بالاسم فيها قصدا قد قربت من كل افق بقصده ان مفاتيح لمن كانا عمل حمدا قد اطلت فزلا الكلام وحده من غيب سحر البلاغة عنده طياته فيه احاطت بحجده ما ذا القول ولست املك وجده فمنى سوى القاموس يشيل وفده الجود الذي فرغ المهيمن حمدا بصفاء جوهه العينة وده ينمى اليه بها اشاع فوندا فيها مكان الحديد كتب حمدا فيه النبي ابوه اتحف حمدا الاتدكرنا الفقار وده</p>
<p>وقال رحمه الله رحمتا لهذين البيتين</p>	
<p>اصبح التقدر فربني حيث مذصر فحجني</p>	<p>والمنى طوع يميني كنت والجد خديني</p>
<p>وبه العيش منكند</p>	
<p>واثقا احمد ربي ينجب وان نجب</p>	<p>ان سيجلو كرب قلبي فجلا احمد كرب</p>

في المراثي

الفصل الثاني فانا احمد احمد في الترهات

قال محمد بن عيسى في رثاء جده الحسين عليه السلام ويحيى بن عيسى

امية عوري في المحول وانجد هبوطا الى احسابكم وانحفاظها تطاولتمو الاعن عملا فتراجوا قد عيكم ما قد علمتم ومثله فانا الذي احبابكم شرفت به صلاية اعلان الذي يلك الحيا بنو عبد شمس لا سقى الله خيرة الما تكوني في فخورك دائما ورائك عنها لا ابا لك انما عجت لن في لواء النعل راسه دعواها شاموا الفخر بقدر ناجه ودونكوا والعارضوا غشاه يوشح لكن لا يشي سوا الخنا وتترف لكن للغله فتا تكمر ويضي بآء حرثكم غير واحد ذهبت بهاشمك ابقيت صوما فسل عبد شمس هل يرحم هاشم وقل لا يفيان ما انت ناظم فكيف جنتم احدا عن منيعه غدا تشايلا القند منها اليهم	فالك في العليا فوزه مشهرا فلا نسب رالي ولا طيب مولى الى حيث انتم واقعدوا شرمقعد حدبكم في خذية المتجدد فاصعدكم في الملك اشرف مصعد به جفتم في الملك سفك انك تضمت الفخشاء في شرم ملحد بمغلة عن غضب بقاء احمد نقد منها الاعن تقدروا سود به تيراي عاقد اناج سيد على الجبهات المستنيرات في لند اليكم الى وجه من العار اسود وليدكم فيها يروح ويعتدي فيدس فيها في الدحي كل مرقد فكيف لكم رنجي طهارة مولى باحسابكم خزيا لذي كل مشهد اليه سوما كان اسداه من يدا وامنك يوم الفتح ذنب محمد بفان من الاطهار من آل احمد تطالعوا من اشيم اتر انك
--	--

بشتم عليهم كل سوداء تحتها
ولا مثل يوم الطف لوجه واحد
بنارنج اعطين القلوب جيبها
غدا تان بنيت الوحي خر لوجه
دوت ل حربيا انها يوم قتله
لهم لاق لم يقض فوق وساد
وان اكلت مندية البيض شلوه
وان لم يشاهد قتله غير سيفه
لقد مات لكن ميتة ما شمتة
كوب ابي شتم الدينه انفة
وقال قتي يا نفس وقفة واريد
رنيان ظمرا الذل اخشن مركبا
فاثران يني على جسمه الوغي
قضي بن علي والحفاظ كلاهما
ولا ما شمتا ما شمتا انف واثر
لقد مضى لوزار ما حاربها شتم
امام الهدى سمعا وانت يسمع
فداءك نفسي ليس للصبر موضع
انقضى مل بني فقال امته
وتقعد عن حربي اى حشواكم
فقم وعليهم جود السيف انتصف
وقم ارم شهبلا ستره ظلمها

دفعتم اليهم كل فقهاء مؤيد
وحرقة خراين وخرقة محمد
وقلن لها قوى من الوجها انعقد
حبرياعلى حر الرى الموقد
ارقت دم الاسلاف سيف ملحد
فوت اخي الهجاء غير مؤسد
فلم كريد القوم طعم المهند
فذاك اخوه الصديق في كل مشد
لم عرفت تحت القنا المتقصد
فاشمه شوك الوشج المسد
حياض الردى لا وقفة المتروك
من الموت حيث الموت منه برشد
برجل ولا يقطى المقادة عن يد
فلبت ترى ما عشت حفنة سيد
لدى يورديع بالحسام المهند
وقالت قبا القامر الظهر موعدا
عنا ب شير لا عتاب مفتد
فقتضه ولا من مسكه للتجلد
اخونا ظير من فعلها جدد ارمدا
عليهم نيار الفيل لم توقد
لنفسك منهم بالحسام المجرد
بغاشيت من ليل صيحاء اربدا

فكم ولجوا منكم مفارقة ارقم
وكم هتكوا منكم جباة لحذر
فلا نصف حتى تقصوا في سيوفكم
ولا نصف حتى توطوا الخيل ما هم
ولا نصف الا تقبوا انسا وكم
واخرى اذ لم تفعلوها فلم تزل
تبيد وهم عطشا كما قتلوكم

وكم لكم داسوا عرينة ملبدا
عنادا ودقوا منكم حق اصيدا
على كل مرغى من دمام وموريد
كما اوطاها منكم خير سبيد
سبا يا لكم في محسد بعد تحسد
حازات قلوبا الموجه المتوجد
ضما قلوب حرمها لم يسرد

وقال في وصف الخيعة للزرو والافندي للفرقة في دار السيد محمد القزويني طاب ثراه

امدا نبى الهدى احدا
من الذمعة حمرة ارضه
وجبريل اذ قامني الحسين
نعم وابيكم بها احمد
فاعد راجعكم في الجود

وهذا الذي ضمننا المسجد
وسقف السناء به اسود
وتبكي الملائك اذ يشد
واملاك ربنا السما شهد
وعين الملائك لا تجحد

وقال احمد الله في ثناء عمر المرحوم الشريف السيد محمد بن المرحوم السيد

كعب الزري انصلي وهالك وديك
فثبت بها المائات بمقتلي
ما ذا الذي يادهم توعدني به
طرقتي الدنيا باي ملته
ما خلت رجا الصبره فاجت
الا ان اصبح للنواب جاني
طالعت على الحادثات ثنية
والي قد صعدت من شامق

ذهبا لزمان بعدني وعديدي
فلحظ ما ذا اتقي عن جيدي
او بعد عندك موضع لزيدي
ذهبت على بطارقي وتليدي
عني يضيق وفيه رجا البيدي
غرضا مثل قواي للتبديدي
لا يقتدي لرتاجها المسدود
لا ترتقي مضباته بصعودي

فترعن من كفى قائم ايض
قد علمت حول الصبحين فقد نه
افهم اذود الحاد ثات بكفى
عجبا اميت الذهر وهو محتا طه
وانا الفداء لمن نشأت بطله
لم ادر ما لقي الخطوب بحيرها
مازلت وهو على احنة من ابي
حق وماني في صليحة نفيه
فقدته فقد النواظر ضوئها
ما لي ولا ايام قوض صرفها
عشرت فجاوزت الا قاله عشرة
ومضت بنحوه ما شيم واباتها
حلت بكاملها الاجب لفقد
وشككت مذ تحت الضلع قلوبها
ابدي نعي المتاعى لها عمر العلى
فكانما اضلاعها شيم لم يكن
ما زال بوعدها الوثان بنكبة
حتى اطل يوشة فتبيشت
لم تقض كل عيدها بحرم
يبكى عليه الدين بالعين التي
ان يختلط رذاثهما فكلاهما
لاري القريض ان ملكك زمامه

اعددته للقي الخطوب السود
فاذا المصاب بصير المفقود
الجذآء امر مجساي المفقود
ودقدت والا يام غير قود
والذهر يرمقى بعين حسود
وهو اجر الا يام ذات وقود
بالذعش في جيماء وغيل
ارسي بداية على كؤود
وعجت عجة مثقل بجهود
عنه عماد رواق الممدود
وطئت بها النقى وانفا لجود
فطوتهما والصبر في ملحود
ثقل المصاب ركنها المهذود
رجعت صليحة يومه المشهود
امر شبيبة الجحان طوى بصعيد
ابدا لها عهد بقلب جليل
صماء ناخذ من قوى الجلود
ذاك الوعيد بيومه الموعود
الا وادفها بشكل عبيد
بك الحين اياه خير شهيد
قصا قوى الايمان والتوحيد
وجريت في آمل اليه بعبود

لمرض منه غير ما قلته
امنت حشاشتك الروابع لا تخف

في مدح جده طاراً في الجيد
جود الزمان على بالسعيد

وقال يري الحاج محمد كيتة وقد توفي في طريق قارون فيري الحاج محمد صالح كيتة

اغاثو روعك امر متجدد
 يارابط الاحشاء في راحة
 لا تلقس قلبك في جذوة
 اخلت يبقى لك قلب على
 وان قلبا بين انبا بها
 حبك منها ذرة لو غدت
 كم مر اصلك من فوقها
 فساقت منك الحشرة وما
 لو هلم الايام ما ذاجت
 لقد اجلت بكر وزها
 اذ كوت شمساً بنو المصطفى
 الله يادها بينا هم
 وبيننا فخر ابها جهم
 وكلهم قدمه عين الزجا
 اذ يود الناعم اليهم بان
 فيغتنم ذلك المناحنة
 فشراني يحمل فيه الهوى
 وخلفه العاياه في صرخة
 يا حامي انسان عيني تقوا

قد رحل الصبر ولا منجد
قد نضجت بالجمرة اتقصد
ما بقيت منك عليها يد
فاغرة الوجه ولا ينفد
طاح شظايا كيف لا يزد
في جلد منها نرى الجمال
حتى تلاقين جوئى مكد
حرأعلى ذوب الحشى ثم
إذا لودت أنها تنفد
في كل قلب ما تم يقفد
فيها ترجوا فقه بعد
في زهو بشرى العبد نكد
فيها لا ثواب لها جدد
لفرقا الفخر بها برصد
جاء ابن نفي ذلك الفرق
فرائض الدنيا له ترعد
ميتا عليه يندب السود
تدعو إلى ابن به يقصد
نشدتكم بالله لا تبعدا

دعوه الى حسي لتجهيزه
دموعها الغسل واكفائه
غدت يادهم منك الوفي
فاذن فيمما انها غدت
مالك بالسؤال هل الجحى
ياناهدا بالشر من جملته
وطول قايبت ندى يلتقي
حبك من بيت عتيد القرم
تجهد نهب الافق لكن به
سواء ما للجد من مهبط
فقداه للتقى والتدى
الم تجده حرمًا امنا
فكيف تقي فيه لا عظمًا
ما هو الا بيت فخير له
بيتا بالتدب الرخصة
مولي رت اهل العلم انه
وانه لولا هداه الورى
وانه لولا ندى كفه
تلقاه طلق الوجه من هيبه
محبت من حسن اخلاقه
ماسهرت من حائث مقله
من اسواه قام بدمع والورى

عين عليه طرفها الرمد
البياض الجفن له ملحد
لا القدر بالايجاد مستبعد
وجحك ما عشت بها اسود
وردت لاطا بلك الموردي
تعلم بالشر لمن تنهد
يبا به المنهم والمنجد
ان له افق السما يحسد
مواقدا النيران لا تجدد
وما الذم نحو مصعد
وحاجباه الغر والسود
بجده الابيض والاسود
كانت انت به ملحد
قبيلة المعروف قد شيدا
اكرم من تحت السماء يقصد
دون الانام العلم المفرد
ضلت فلا رشدا ولا مرشد
لم ير ولا رقد ولا مرفد
يفرق منها الاسد اللبد
حتى الى من مجد يحسد
الا وبالا من لها برقد
دونكو من بحر جد ودوا

وعدت کتافیهما لندی
بجلی المزن ففی بجلیها
تبصر فی راحته البحر
اسره نسى ولکثها
فهو لعمری حجة فی التذک
قد قام لله بما بعضه
مکایما لکرمیوی
ذاك ابوالکاف غیب التذک
این بنو العلیاء من عجد
فضل لهم لا نطلبوا حج من
قفوا جمیعاً حیث انتم فنا
هی هاتان بعلوق شاره
مبارک الطلعة فی یمنها
یری سمات الخیر فیها که
سهدت رشحہ للعلم
فجاء فردا فی التوح کاملاً
شمس علی ما یدلا فاقها
وشهبها الزمخیر التذک
وفخر ارباب التهی المصطفی
وکو کبالو شد امیر التهی
وباقر الفضل وروح العلم
قوهم شهب الفجار التهی

الا ذما بین الوری محمد
حلا نب المزن لها شهید
طافحه امواضها العبد
بجار جود بالندی ترید
وایه فی الفضل لا تجدد
یکل اجماد الوری مقید
عبد لکرم التذک بفها ید
ترب العالمی نجما الاسعد
ومجد ما ناله الفرقد
لطفه فی المجد لن یقتدوا
لکم الی علیاته مصعد
الا الرضی فی العلم الاجدد
جمیع من صبحه یسعد
بانده خیر الوری شهید
زعیمها الاکبر والسید
یتقی علیه الفضل والمجد
بدر له بدر التما یسجد
من طائفه فی العل المولد
من هو انکی من غی محمد
وکاظم الغیظ الغنی الاجدد
عینه فهل فخر کنا یوجد
منها بکل ترجیم الحسد

<p>انجمن فیض زمت فاصدی حقى لقد قال جیع الورى یا اسرء المعروف لا نایکم وهذه التکبة مع انها لا لیجها الصبر علی مثلها وان من عنکم طواه الروى قربها الطرف طرف العلى ودمع عین المجد مذاخرا فعیسه فی ظل فردوسها</p>	<p>بنورها الاقرب الا بعد هذا العری الشرف المتلذ من بعد هذا الرز ما یکد فیها ثواب الصبر لا یفقد لکنه من مثلکم یجد فی جنة الخلد له مقعد شوقا الى خراه لا یوقد المهد فیها غاب لا یجد نا الله انخ لموا الارعد</p>
<p>وقال محمد بن محمد بن خاغان وفات المرحوم الحاج مهدي کتبه</p>	
<p>الا بکون الناعی بشا و بناوه وعاش الهک فیه و مات بموته</p>	<p>توسد المعروف تحت و العهد فانخ معا غاب الهک هو المهد</p>
<p>وقال في رثاء بنت الحاج محمد صالح کتبه وقد توفيت فی فلوس</p>	
<p>قد تبلغ الا فسر في ارتياها وقد تدیم السحر في تشیه فقاتها ما اعتقدت حصوله وکلها قدره الله لها هذا ابن ام المکرم من غدا جواد ما وهد بمضار العلى انکرم من الدهر من خثونة فانابش الایم عن بلایه یطلبها باین یقضان رات</p>	<p>حصول ما قوام من مرادها انقاصها وطلب ازديادها وجانها ما ليس في اعتقادها في قربها یجرى في بعادها یرفل في الفاخر من ارادها اسبق من محمد جوادها لا یوقد الحمر علی قنادها ینفج العرق في بلایها سهادها اعذب من رقادها</p>

مقتداً من الآباء صعبة
حتى اصطفى من غزوة داراً
فاحتل منها في ديار شرف
قد عقد لندى فيها للثني
واستحلت الغزير له خلافاً
فكان فيها كلال فطرها
أمل ان يعود وهو رافق
فعاد في فخر حوى صفة
خلت امنيته على قدومه
وفيه في النارى لا المصطفى
لا لا في اقول في ماتمها
يا حجلة الايام من محمد
قد صبغ العار لها وجوهها
يا قصرت يد الليالي ما جئت
الدين اباكفها بمسوة
مولى على الارض تراه رحمة
اجنى ثراها واما تجد بها
مقصدي في بذل النكاح
كان من وقاره جوده
سدت لاهل الدين فيه ثلثة
خافت ولما التجات لعزته
بنى الى قبيلة المجد الكتي

لا يقدر الدمر على اقتدارها
تضع كفت المجد من عمادها
عادت نجوم الافق من خلد
واصطنع العرف الى فصارها
اخلاقها المرة من اضرارها
وكل يوم مر من اعيادها
بتاعم العيش الى بغدادها
اعز في عييده من سواها
لا ان اعز به على اقتدارها
اقول فرت مقتلنا ابحارها
صبرا واين الصبر من فوارها
صالحها الزاجر عن فسادها
فلست تريها ضاحك سوادها
على ابي المهدى في امتدادها
من كفة البيضاء في ارقادها
عمت جميع الارض بانفرادها
بجوده وكان من اوتارها
حيث الورى ذرفت في اقتدارها
تضمن منه الطود في انقارها
ما ظفرت لولاه بانسارها
افترها والامن في مهادرها
طربها يهرب عن نلادها

ان حلة تفرج دت بان
توارت عنهار وايات التكة
في كل ذي نفس تركت بالثقة
تدبر ذكر الله بل كاد لها
هذا ابو المهدك فانظر في الور
كان في جنبيه نفس ملك
اقبها في طاعة الله لكي
حسبك ما ترويه عن اياتها
بل كيف لا تثبت دعوى شيخ
ندب حياض الجود من رفته
يزد لودربان ندكم مائة
صلى الى العليا خلف ساق
ذاك اخوه وابو العجا التي
منها الرضى للوفد حيث تخط
بحب الى خلاق محسو العل
قد ضلط البشر لدمى داوها
مثل البحار الفهم روعدها
او كالتطار السيم يرحي رتها
له التكة المورعنا وند
ازهر بها المشقى ان دجت
يلقع السرور في جبينه
فدحاو ل لا نجم هادي محب

تدخل نهر الشهب عداها
من ولدها تنقل في احادها
لا يعلق الا ثام في ايرادها
يقوم وعاشت مقام ولدها
هل كافي المهدك في عداها
تستفد الاوقات في ايرادها
تفوز بالراخرة في معادها
ان التقى والبر في زهادها
ابو الامين كان من اشهادها
تروى بها الوفا على احشائها
ان زادت الجذب في اصالها
كان هو النخبة من ابحارها
فداخذ الفخار في اعضائها
من نجل هل الارض في لزيادها
دامت له العليا مع حادها
بها نل السخط الذي احتادها
ويفرق الجاش في ارباءها
ويوهب القاصف من اعدادها
سواه مثل المص من عاها
اوجها قول على فصادها
عند قوى الاضياف لزيادها
حتى سما الكاهل من اربادها

واقعدت من فوقها انواره
قد خلف المهد خير من شئ
وقام في دار علاه حافظا
وبعضهم كالتار لا يخلفها
ابلى لا يشبهه البديان
من فئة فيها الوقار والفضي
كمصطفى الفخر وناهيك به
جل فلول اصغر السن اذا
من مثله واين تلقى مثله
هذا الذي قد وجد عفاته
وعن حين جوده تحذث
كالغيث في دونه والبدر في
بل في امين الحلم نفس كاظم
جعفر فضيل والجراد جعفر
قد ولدتا المعالي غيرها
تهو السماء تغدي فراثها
حيث ابو المهد قد شد شحمها
بافئة احلامها ما رخرحت
اليكوها غررا وان تكن
وسمها بعد حكم فاقبلت
بلطمها من القواني زلت
جائتك بكل غير مستاجرة

حتى سكنت اليه من اخادها
في هذه الارض على مهارها
له دمام الجود في وقادها
منها سوى ما كان من دمارها
تسير الكلفة في سودادها
ساعة تستهل في ميلادها
في شرف الفخر وفي ارقادها
لقيل هذا مصطفى اجدادها
يا وائدا المعروف في اجوابها
بردا الندى من على اكبادها
تحدث الروضه عن عمالها
علوه والشمس في اقتادها
الليظ فمساء من حصارها
الفضل وذا حبك من تعدادها
لكن في الصفوة من اولادها
والشهبان تكون من وساوها
للخمر والسود من ميلادها
واجفة الخطوب من اطوادها
بدت من الاخوان في سوادها
سماتها تنير في اجيادها
متلة الارواح من اجسادها
تستقر الخساء في نشادها

دریغ الدال ۴۷ فی المرائی

<p>لوردت نوحاً الضحی لارت ناحت فاکت بجماعین الصل مردعت لا طقت ربکم ولا دعی غیر التهانئ معکم ومنکم لا یبحث اهلہ</p>	<p>کیف انظار الضحی فی ردوہا بادیع تذوب من فوادہا الا المشرات مدی بارہا او مدحا تطرب فی لنشادہا عنہ العزق فی اسارہا</p>
<p>وقال فی المرحی الشیخ جعفر بن الشیخ علی بن ابی حمزہ السیلمانی القزوینی وقد تلف کثرها</p>	
<p>ما للیث وحارت و قارہا وما الذی وجبت لئاسی فم هو ت دعا مة الفضل التی والیوم عزی جعفر ابی جعفر قد جمع الذم وقواہ کلہا حتى علی رزہ الھدک بقلیہ اللہ یادہ قد خلد نھا للحمد کانت مقلة واحدة</p>	<p>وسالمت علی القذا افتا دھا فالزمت کفھا اکبادھا لدینہ رب السماء شادھا ناع نعی الی الودی شادھا بليلة قد ضاعف اسوادھا اورآء کذل الی اعادھا سبۃ عار لا تری نقادھا مسخت وکنت لردی ولولھا</p>
<p>وقال فی المرحی الشیخ ابی الشیخ علی بن المذکور و فی السیلمانی المذکور و لا مولی الشیخ جعفر المذکور</p>	
<p>اعلمت طارقة الخطوب التود وزعت یازعت یدک بناتھا ونم فھب قرعہ بمرنة انطرب الی قلب جامیۃ الھدک وبالتی الی فی مدایع عینہ الآن ماتا لھم واندوس النقی فجعت نبوالذنیاب واد مقلاھا</p>	<p>بحی الوفی صرعی عینہ من قبہ الاسلام ائی عمود صاۃ ناخذ من قوی الجلود وصدعت الابیضة التوید ذاک الضمید علی جبل فقید وعفی السامح وطاح کف الجود وبری حائۃ الرجا المطرید</p>

وسرى فطبقتها عليه مآتما
صلى الاله عليك من مفعود
شغلت رزيتك للملائكة فلقدت
وكذاك قدوا ان فيك في السما
وبرضها ذاك السرير تقرت
رفعت به الاخرين شخصك والفق
وبكائك ديز الله بالعين التي
عدلت رزيتها رزيتك التي
ماذا يوارى خطا فرك من حجي
ان تمس مجورا الفتاة فظالما
او ان تكن جدت بناتك بالرد
او قل من ايام عمره عذها
بتيك عين كم سحت دموعها
لم تبق بعد له للطالب نجمة
هده الردي بك ركن ملة احمد
غسلت سواد عيونها بدموعها
صفت بها تلك الثياب فسودت
وارات بقية فخرها قد اذرجت
كم رذعها بالخصم وهو مركب
وبقي بجهت الكريمة قلبها
فكانتها في صبرها دون الله
بابي الذي عشت واعليه ردا

ناع تضيق به رحاب اليد
جل المصاب به عن التحديد
لك في صبور عن جوى صغور
خلطه بالتقديس والتحميد
ذلفى الى خلافتها المصود
وتلته بالشيخ والعقيد
بكى الائمة علة الموجد
قصت قوى الايمان والتوحيد
يزن الجبال ومن ندك موزود
وقفا الرجا ببابك المقصود
فعليك عين الجود غير جمود
فكثير برك ليس بالمعدود
ببرود فضل لا بفضل برود
طوى الزجاء على حشى مكود
ولطالمالك كان للتشديد
فصبغ اريدته الكرام الصيد
وجه الزمان بذلك الشويد
في برد شخص بالفخار وجد
منها بشفرة نحسرها والتجيد
مناسهم الاعداء كل مينيد
مع فرط رقتها بحسن جديدي
والخير تحت ردا لله المعفود

البس الحیوة فسان طاهر بردها
حتی استجد سواه ثوباً للیل
یا ناو یا خلقا الصید کفر جوی
لثراک استسقی ثلاث سحاب
ضجاجة و طماء منک نقلت
وسحابة من جود کفک انبت
وسحابة من عبرته ما ان وت
هی بالزفر الیک ذات بوارق
فاذهب حیداً فی الجنان مخلصاً
ولقد دعوت الدین بعدک دعوة
لا تحس ضعیفاً فی الزمان واغدا
فیه لك المهدی امنع قوة
نبت حیتة علیک صیعة
فاذا دجی لیل الخطوب فلقته
علم الهدى السامی الذی هو کلا
ومفید عصر لوانی العصور الذی
هوایة الله اتی قد ابطلت
وابو المصایح الی شهاب السماء
لوفاخت نهر الحجرة فی السماء
ذال الذی بالجو دارسل صالحاً
ومحمد منه الحسین فصار ذر
افشار تفر فی بروج سما العلی

بصلاح وعفافه المشهود
ومضی علی کرم نفی العود
اتی دعوتک من وراء صید
متکافات کلها فی الجود
للارض فی تها نیر و نجوم
شکر العفات بدتها المحمود
الا وقال لها انقذارک جروی
ومن الحنین علیک ذات دعود
فالعیش بعدک لیس لی جمید
یستک منها سمع کل حود
یرسی بداهیه علیک گوید
تاوی لکن من علاه شلا
لم تقض نثرها یداد اود
من ضوء صبح جبینہ بعود
حسبیه ساد علی الکرام المصدق
فیه المفید لقال انت مفید
فی العالمین عناد کل جمود
دمقت مطالعها بطرف حود
غلبت بحجر جودها المودود
لکن لا هیل الفضل لا لثود
ان قلت انسل خانما للجود
مرفقا تضیی علی الیالی السود

واسود عيلى فى المهابة لوجوا
وترى الكار من مناقب فضليم
من كل محتلب البنان رفيفها
ويقول للكف الكريمة كلما
يا عزة الوحي الذين توطدت
دمتم لنا واليزر فوق رواقكم
ومجسبكم علم الشريعة جعفر
والفر من ال الكار من سموا
قد دد عقد الفخر في جيل العلي
واعاد ياد اهدى لك جنة
احيا ما رة الحسان وادها
لوم تبث افر السحاب طروقة
يا من وجوهم مصابيح للهدى
عاذ اقول معربا بنشائدى

ماوى الضياء لكان غيلى اسود
تختال بين قلائد وعقود
فى كل جامدة الضرب صلوة
بذات بار في بار اعيدى
هم دعا م ملك التوحيد
والفخر تحت طرافه الممدود
الاخصا عن علم الهدى المفقود
شرقا بفضل طارف وتليد
بابي محمد وهو عقد الجيد
فكانه لم بطوفى ملكود
لو كان فيها موضع لمن يد
لندى يدي به لم تكن بولود
واكتهم فى الجود سبب الجود
قطعت مهايتكم لسان نشيد

وقال الشيخ محمد القزويني في مرقى عن ابي جعفر قدوة العلماء السيد محمد القزويني طاب ثراه

كذا يلج الموت غاب الاسود
كذا يستباح حريم العلى
بنفسى من لم يرته ذو وه
وكبت جفان القرى بعدة
احلف الندى شقيق السحاب
سقيتا الحبال ستانت الفتيد
فلا قلت بعدك للعيش طيب

وتلحن رضوى بطن اللخود
وتهو يدور الهدى فى الصعيد
غير علاء ومجد مشيد
وينرانها زميت بالخمود
ليومك هول كجور الورود
ولكن صبرى عين الفقيد
ولا فلك بعدك للصبح جوي

لقد دل بجدك هذا الطريف
بنی هاشم هم عقود وانت
ولو كان يدفع رب المنون
لقامت تقيك الروى فتية
صباح الوجوه واسيا فتم
وتعد والمنايا بارما جهنم
ولكنه الموت لا مانع
عزاء ابا صالح لا فحمت
وجاراك فى الفخر اهل السبا
فاصبح شأنهم فى انحدار
وما مز يوم جدي عليك
لئن ساءك الذم فى جعفر

على مجد قومك ذاك التليد
واسطة بين تلك العقود
عن المرء فى عدة او عديدا
تدنا اذا شتمت بالاسود
من الموت تطيع لا من حديد
شوارع ما بين حمر وسود
لمن وامن سادة او عبيدا
من مجد هذا المصاب للكد
ولكن سبقت لما وى بعيد
وشانك عنهم عدا فى صفود
الاظهرت بفضل جديدا
فان الاسانة شان العبيد

وقال حمد الله روى بعض الناس

ادرج والمعروف فى بروه
قال بس ظلام الحزن ياد هره
كان به ووض الهنا زاهيا
شق الترى وجمانة للعلی
وكل حتى عيشه منهل

وحل والاحسان فى لحود
لبدك الاقل من سدد
لانہ البانغ من ورد
وعاد كالسيف الى عميد
ما اقرب الاصدار من ورد

الفصل الثالث فى العتاب قال وحمد الله معاتباً بعض اخوانه

يا خير من اعطى الجميل فى الورى
لى عدة عندك ماذا صنعت

نبر عافيه واوفى من وعد
كان عنها طرف ذا كراك رقد

وقال وحمد الله معاتباً بعض اخوانه الكرام

في العتاب

يا صمد الناس وفي من وعد
أبقيتها حارية بذكرها
وخطه شفاء لا يركبها
وسية تشلم من مجد الفتي
لمرضها إلا الوضيع مة
لا من سما سما لا مفردا
يا جامعا بالمنع شمل وفير
مجد ابوك بالسراج شادة
ذاك الذي كانت سماء فخره
بمكة كفائنات من رحمة
لوان فيها كان رمل عاجل
حتى معه تلقه مطارف
فقت انت بعده مقامه
لا مثل من مجد ابيه بعده
كنت لعمرى ديمة وانما
ولجة بالامس عادت وشلا
كم قلت لست خالفا موريا
ثم شفقت الوعد في ايصاله
ولم اخل ان السراب ضارقي
ثم صدوت اذ نجلت مؤهيا
فيا نداء لك من كان له
تذكر كم فيك القوافي فاخرت

ما انت من اعطى الجميل واسترد
بخرها المجداز الناري تفقد
الا الذي في عود عليها اود
ثمة نقص من قال تشد
او من على اخلاقه الذر حشد
بل هو الحمد على النجم صعد
لا ترمي شمل المكرات باليد
حاشاك ان تدمر منه ما وطد
في حصة الذر سناها يتقد
في الله تقى ولها منه المدد
ينفق ما انفق منه لنفسد
من الثنا تبقى على الذر حشد
فقبل هذا الشبل من ذاك الاسد
اضاعه فقيل بشما ولد
ذاب زمانا عمرها ثم حشد
وارد لها اليوم غنى لا ورد
بان هذا احمد ما عندك وحيد
مكروا له لا على نصيب
حتى غدا وعدك منه يستبد
فانجلا بالهاري سم النجل
وجه من الصخر وعرض من سر
من سجد الناس له حتى سجد

دريفا للذال

١٧.

في الغزل

فكيف تقدي حينها بحفوة
 ان يُعرك الحاسد فيها فلقد
 ابعدها ما مده الشا طرافه
 عنك كما الحاسد فيها يشتهى
 فقل لمن يرغب عن كسب الشا
 اهون بمشورده فين ذكره
 صابتك من بوارقه مرشده
 في عدة نومك عن انجازها
 ترقد عنها والقريرض خالف
 ما الخلف في الوعدا كتاب مرده
 تلك اليد البيضاء بعد بيطها
 وذلك الوجه الكريم ماله
 اسفرهين الناس لا ينجله
 فقد كما كنت والا انبعثت
 من اللواتي ان اصاب سهمها
 وهي على عرض الكريم نشره
 تبد و قاما هي في جيد الفته
 فحش كما تهوى العلى بمدحا

من اجلها طرفا لعل الى قدر مد
 اغراك في مجده من فرط الحمد
 عليك حتى قيل بالحمد انفرده
 يصبح في كفك منزع القمد
 من فقد المديح نرى ما ذا وجد
 فذاك مفقود وان لم يفقد
 من عتب شوبوها لا من برده
 غيظا لها قام القريرض وقعد
 بمجده الشا مخ عنها لما رقد
 وليس في ضيع الندي مخز لا بد
 عن التماج كنهها كيف انعد
 من بعد ما ماء الحيا فيه اطرده
 خلف المواعيد ولا منع الصقد
 ترى اليك التافئات في العقد
 عرض لنيم ظل من غير قود
 ما النثرة الحصداء منها بارد
 طوق واما هي جبل من سد
 لا خير في بيت العلى حتى الحمد

الفصل الرابع في الغزل قال تعده الله تعالى برحمته متفرقا

ايدى تفاع الخدود	وستن ومان التهود
ونشرن ويهان العذار	فوق اغصان القدود
بيض لوتك من العذار	بشقا مايت وسود

الغزل

دریف الدال ۱۷۱ فی المدیح

وقال ايضا

يا دياض الوصال اثرت غيما
واقشنا جازرا ناصبات

حرف الدال في فصل المدح قال حمد الله بدمح الحاج محمد حسن كرمته

قل لا بيا الهادي الذي ما اخذت
لدي ثوبا الزمان واحد
سموت فانحط سواك قائلا
برقي ذري اعليا ومن بحرها
ذوقه لم ترم في شاكلة
وذولنا في الخصام لم يزل
يكت لكن يجواب حاضر
قاردا احاديثا ان كرا
لا جذا ان لم يدعن نشره
كم قد اقام الدهر عن فريه
يطرد شيطان العنان نفسه
حكي بجاء الوفد لولا جوده

حرف الراء في فصل المدح قال بدمح صحن الكاظمين واللو

التبرير والباذل له والشيخ محمد حسين

حوت بالكاظمين شانا كبيرا
فوق هذا البهاء تكسبه بهاء
انما انت جنة ضرب الله
ان تكن فحرت بها تيك عين

حرف الدال

حرف الراء

فلکم فیک من عیون ولکن
فاخرنا راضک السماء وقالت
لتیامین بالضراح وعندی
بمصابیحی استضی فی شمسی
ولیبتی المورود بامعال
لک فخر الحارة انفلت عن
وما قبتان لیست لک کل
صاع کتیبهما بقدرته الصانع
حول کل منارتان من التبر
کبرت کل قبة بهما شاء
فقدت ذات منظر لک تحک
کمره من بدت بقرطی نظار
بورکت من منار قد اقيمت
رفعت قبة الوجود ولولا
یا لک الله ما اجلک صحناً
حرم امن به اودع الله
طبت اما واک مسک واقما
بلاراه کافورة حملتها الزنج
کما مررت الصبا عرفت
ان منها عطر الامامة لولا
کیف تحیر الشاء فقل لے
صحن دار ام داره نیواها

فخرت من حواسد تجیرا
ان یکن مفر ففی استعیرا
من غدا فیهما الضراح فخورا
یبدی فیک الصباح فخورا
شرقا بیت ربک المصورا
در تبین استقلت الشمس فورا
منهما قبة السماء نظیرا
من توره وقال انیرا
یحلی سناها الدیجورا
ثما فابدت علیهما التکبیرا
فیه عذراء تستحق الوقورا
فلت قلب مجتلیها سرورا
عدا تحمل العظیم الخطیرا
تمسکها لاذنتان تمورا
وکفی بالجلال فیک خفیرا
تعالی محجابه المستورا
عبق المسک من ثراه استغیرا
خلدیه فطابت مسیرا
انها جدت علیک المردا
انها قبلت شرک العطیرا
انت ما ذا الا حسن التجیرا
بهما الکوین قد غدا مستغیرا

رى بف الزاء ناصر الدين فى المديح

١٧٣

ان اقل ارضك لا يثر شراما
انت طور التور الذى عند فجلى
انت بيت رفعة اذن الله
مقدار افما قواعد بيت
خير صرح على يدى خير ملك
تلك ذات العباد لوطا ولته
اووى هذه المياضى كسرا
ولنادى مهنيا كلن جاء
قائلا احبكم بفهاد فخرا
قد اقر العيون منك بضيع
وبهذا البنا لكرم شاد فخرا
وبعصر سلطانه
قد محى حوزة الهدى في رب
ملك عن ابي عن حد سيف
تحسن الشمس ان تشبه فيه
يا مقيل العثار فيك بشى
من راي قبل ذاك ملك عشا
وسعت راحتاه ايام عصر
بقا كرومة تريك المعالى
ذخو الفوز فى مبان ارتنا
ونظرنا فى بدله ففتقنا
قد كسى هذا المقاصر وشيا

ما اوانى مدحت الا الاثيرا
لا بن هرا نزل ذاك الطورا
لفهاد فاستهل سرورا
طهر الله اهلكه تطهيرا
قد را الله صنعه تقديرا
حر منها ذاك العباد كيرا
لرى ما ابتناه قديما حثيرا
من الفريز اولا واخيرا
لا فهدوا بهما اوسا بورا
عاد طرنا لاسلام فير قريا
لم يزل فيه ذكرهم منشورا
فاخلق بان يباهى العصورا
قال كن انت سيف النصورا
ورث الملك تاجه والتورا
لوانارت عشية اوبكورا
تركت جد حاسديك عورا
ليس تقنع الملوك عنه فقيرا
لم يلدن الانسان الا قورا
ضاحكات الوجوه فجلو الثورا
انه كان كثر ما المذخورا
هكذا تبدل الملوك الخطيرا
فيسكنى وشيا ويبنى قصورا

صاح والطوبى هو ذا وكتابه انما الرق مهمق خط وصفي لك في دفتيه يحرق ولكن فأرو عني سحابة الحسن واحذر وتحذر بفضيل فرهاد وانظر مستشار في كل أمر ولكن في جحر الحروب شب وكانت قد جاب في الملاف كان غاماً ملئت بؤد ناه علماء وجل لا نفس جود كفه بالغوا دي بل من البحر تستمد الغوا دي قل في عصرنا الكرام وفي فر كم رقاب ارقها ورقاب ان زايانا نهر الهجرة قد ما فهي اليوم دونه وقفت من فرش النيرين كفت الثريا وعليه انكى باعلاء رواق وغدا باسطا به كفت جود ودعى يارب جاء هناك بنا في ونشطر ضرعها حافلات واترك غيرهما فلك زبون وعلى العصب لا تدبر فأولى	فوق جدار امر يد اسطورا ذا البناء فيه قاعة منشورا خطه مزيرى البليغ زبور لاقتان بسمها ان نظيرا كيف منه نشرت روضا نظيرا لسوى السيف لم يكن مستيرا اظهر الاصفاف تلك الحجورا واحتج في الملا فكان شيرا وحجى راسخا وجودا غزيرا وندى كته يد البهورا كم عليه تطفلت كى تيمرا ما ذاك القليل صار كثيرا حرقها صابئة تحزيرا عبرته الثرى وكان صغيرا دون بحر فلا تفي الصورا في سماطى نادى علاه وشيرا تحذ المكرمات فيه سميرا نشرت ميت لندى المقبورا فاحتلبها لىون جود درورا لا ثلونا ولا نوزد اسطورا تدع القعب في يدك كيرا لوجلت العصا عصباً طيرا
--	--

سَعْدَ قُرْبٍ مَسَامِعَ الدُّعْرِانَا
وَعَلَى بِلْدَةِ الْجَوَادِ بْنِ عَجْرَج
قُلْ لَهَا لَا رَحْبَ فَرْدٍ وَسِرَافِ
مَازَلْنَا حَاكِيَ الْأَوْجَدْنَا
وَأَمَّا مَنِ يَنْقُذَانِ مِنَ النَّارِ
وَعِلْمًا عَدَا أَبَا لَبْنَى الْعِلْمِ
وَاعِزًّا إِذْ يَالِ تَقْوَاهُ لِلنَّاسِ
كَمْ بَطْنِ الْخُطُوبِ أَيْدَارَتَنَا
وَطَوَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنَ الْفِعْلِ
فَهُوَ فِي الْحَقِّ شَيْخُ طَائِفَةِ الْحَقِّ
طَبْتُ أَمَلًا وَتَرْبَةً وَهَوَاهُ
قَدْ حَاكَ الْمَهْدِي مِنْ أَنْ تَطْلُبَ
وَمَنْ لَا مِنْ مَدْفُوكٍ ظِلَا
مَنْ يُنَامِي عِلَاهُ شَيْخًا كَبِيرًا
لَمْ يَجِدْ ثَانِيًا كَانَ بِالْفَخْرِ
غَيْرَ عِيدِ الْهَادِي أَخِيهِ أَخِي
وَإِخَى الشَّمْسِ طَلَعَتْ تَحْتَ الشَّمْسِ
وَإِخَى الْغَيْثِ رَاحَتْ تَحْتَ الْغَيْثِ
قَبْرُ سَوْدٍ وَفَرْعَا مَعَالِ
حَفْظًا فِيكَ حُوزَةُ الدِّينِ أَذْكَرُ
وَاسْتَطْلَا بَهْمَهُ يَا سِرَّانِ
فِيهَا شَيْدَا مَمَّا طُودَ مَوْسَمِي

رَكَ قَتَمِجْ مِنْ شَتِّ حَتَّى الصُّخُورَا
بِالْقَوَائِي مَهْنِيًا وَبُشِيرَا
فِيكَ نَلْقَى النَّاسَ لَهَا وَالْحُجُورَا
بِلْدًا طَيِّبًا وَرَبًّا غَفُورَا
لِمَنْ فِيهِمَا عَدَا مُسْتَحِيرَا
وَكَرُّ بَدَايَا غَيُورَا
نَفْضِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ غُرُورَا
أَخَذَ لِلنَّاسِ مِنْ أَعْدَانِصِيرَا
فَلَا زَالَ فَضْلُهُ مَشْهُورَا
وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ زُورَا
كَمْ نَشَقْنَا بِحُجَّةِ كَا فُورَا
وَكُنَّا فِي الْمَحْشَى وَالْمَحْدُورَا
وَمَنْ الْفَخْرُ قَدْ كُنَّا كَيْ حَبِيرَا
وَلَهُ دَانَتْ الْقُرُومُ صَغِيرَا
خَلِيقًا وَبِالْشَّاءِ جَدِيرَا
السِّيفُ مَقَالًا فَضْلًا وَغُرْمًا مِيرَا
إِذَا رَجَعَهُ اسْتَهْلَ مِيرَا
وَلَوْ سَاجِدًا لَمْ نَوْءُ غَبِيرَا
أَشْرَ الْجَمَّازِ هَتَّ وَبَدُورَا
عَنْكَ رَدَايَا عِزِّ الرِّمَانِ قَصِيرَا
الْخُطْبُ فِيهَا وَيُطْلَقَانِ الْأَسِيرَا
مَنْ رِيحُهُ تَشِيدُ الطُّورَا

فمقاصير لوقت كأنها الذهر	لا يحيا عجزا أو يذوق القصورا
محكات البناء تنهد الزنيا	ويبقى بناء وهن د هورا
بأشرك ذلك البناء بمحبر	لم يربدا إلا اللطيف الخبيرا
فيه كانا اعف لله كفا	وراء الصوب اتقى ضميرا
أجدها في خدمة الدين نصبا	شكر الله سعيها المشكورا
القباهما التبرج بيوم	فيه تلقى جزائها موقورا
بعد الحج ذلك العمل الصالح	أذ كان مثله مبرورا
وعدا لله أن يعد لكل	منهما فيه جنة وحرورا
أيها الضحى لا تزل للصلى	ومن الذنب مسجدا وظهورا
دفت ما درست الجبال بانيك	ليوم يدي بها أن تبرا
واستطبها معطارة النظم منها	تجسب اللفظ لو لوأ مشورا
خفت كافتنا حفايك لا قلم	أيأ شذاه اذ كى عبرا

وقال الشيخ صاحب الجليل الله فرج ما اطلق الاخر من يدح حجة الاسلام السيد
ميرزا محمد حسن الشيرازي لما كتبت من الناحية المقدسة من كرم
الامامة فشرت فحات غير هاتيك الكرامته فطلقت لسان او من
اعتقاله عنده ما قام عندها لمحف في تضرعها انتها الداجيت
ان تظهر في سلك تر خد تلك الحضر في نظر قصيدة تنضم بها
هذا المعجز العظيم نشره وان اصبه علامة الترمز وغرة وجه الحسن
فرج الاركان المحدثية ومنار الملوك العبدية علم الشريعة والامر الشيعية
لا جمع بين العبادتين في خدمتهما تين الحضر تين فقطت هذه
القصيدة الغراء اهديتها الى دار اقامته في سائر ارجاء ان
ان تقع موقع القبول فقلت من الله بلوغ المأمول

کذا یظهر المعجز الباهر
 ویروی الکرامة ما توره
 یقر لقوم بها ناظر
 فقلب لها تحا واقع
 اجل طرف فکر یامتد
 تصفح ما ثرا الارسول
 وودنک نباء صادقا
 فمن صاحب الامر استبنا
 بموضع غیبتہ قد الم
 رخی فیہ باعتقال اللسا
 فاقبل ملتصقا للشفاء
 ولقنته القول مستاجر
 فبیناه فی تعب ناصب
 اذا نحل من ذلك الاعتقال
 فراح لمولاه فی الحامدين
 لعمری لقد مسحت دانه
 یدله تزل رحمة للعباد
 تحدث وان کرهت انفس
 وقل ان قائم ال النبی
 ایمنع ذاته الاعتقال
 ویدعو صدقا الی حله
 ویکب ورجیه دوز الفیا

فیشهد البر والفاجر
 یبلغها الغائب الحاضر
 ویقذی لقوم بها ناظر
 وقلب لها فرحا طائر
 وانجد بطرفک یا غار
 وحسبک ما نشر النایس
 لقلب العدو هو الباقر
 لنا معجز امره باهر
 اخو علة دانها ظاهرا
 رایم هو الزمن القادر
 لدی من هو الغائب الحاضر
 عن القصد فی امر جاور
 ومن صجره فکر حائر
 وبارحه ذلك الضائر
 وهو لا نه ذا کر
 ید کل حی لها شاکر
 كذلك انشاها القاظر
 یضیق شجی صدرها الوافر
 له النعی وهو هو الامر
 بما به یطق الزائر
 ویغضه علی آتیه القادر
 وهو یقال به العائر

احاشیہ بل ہونم المیث
فقد الکرامة لا ما خدا
ایم ذکرها یا لسان الزما
ومن بها ستر مراد من
هو السبیل الحسن المجتبی
وقل یا تقدست من جعفر
کلا اسمیک للناس یا دل
فانت لبعضهم ساء من
لقد اطلق الحسن المکرما
فانت حدیقة انیس به
علیم ربی بحجر الهدی
هو البحر لکن طے بالعلوم
علی جوده اختلف المثلون
بحیث المنا لیس شکوا العقا
فتی ذکر مطاری الصالحا
لقد جل قدرا فلا ناظم
یباری الصبا کما کتبه
فان امطر استجیت الفادی
فیا خافظا بیضه المسلمین
فلست لذتها من مواء
تمتیم فی حاک المنبع
سبقت علا بد واما الاله

اذا انضخر الحادث الفاجر
یلقته الفاسق الفاجر
ن وفی نشرها فک العاظم
به ربها آمل غایر
ختم الندی غیثه الهام
بها یفقر الزله الفافر
باوهم اشترطاً هو
ری وبه وصف الحامیر
محباک وهو حی سافر
واخلاقه روضک لناظر
ونبع النقی برده الطاهر
علی انه بالندی راخر
یبشر وارده الصادد
ابوها ولا امها عاقر
وفی الخافین بها طائر
ینال علاه ولا ناسر
علی انه بالصبا ساخر
فنادت لانت الحبا الماطر
لا تکره لک حابر
وبالزهد انت لما هاجر
وهک خلفهم مسافر
مدوم لکم عزم القاهر

<p>وحول اهل الوجوه الوضأ كذا فلتكن عمة الانبياء ولا سمعت فيك عين الحق فليس اهل بقاء كم اوك وكلهم عالم غامض لكم قولة الفصل هو الغضا وفرت على التامر دنيافم وكل نجوم هك من علاك فان جذت فالعاض السهل فذم دار مجدك ما هولة</p>	<p>وكل هو الكوكب الزاهر والا فالفخر يا فاخر الا وفي خفيها غاير وليس اهل بقاء كم اخر وغيرهم لا بن نامير ويوم الندي للكرم الفامر فكل له حسنها سائر لها فلك بالهند ايو وان قلت فالمثل السائر وباب علاك بها غاير</p>
<p>وقال ملاح الضاحك عجل الله فرجه في يوم مولده وهيئتي برحمتك الاسلام السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي</p>	
<p>دام ظله</p>	
<p>بشرى فولد صاحب الامر وبطله من مباركة وكناك افخر خلقه مكنت هي من طراز الوحي لا رغت واليك ناعمة الهوى مرت فحبت عطر اذ كياوسو الان اضحى الدين مستجها وتباشر اهل السماء بمن فوحت بمن لولا ما حيت</p>	<p>اهدى اليك طرائف البشر حتى بوجك طلعة البدر زمانا تنمقها يد الفخر عن عطف مجدك الخو العير قدسية التفحات والنشر ارج النبوة ليس من عطر وم الامامة باسم الغفر حقت به البشرى الى الحشر شرقا لتتزل ليلة القدر</p>

بالأمر حتى مطلع الفجر
الاسلام يحظر انما حظي
كوما عينك بالهنا قري
فيه براتق عيشك النظر
احلاه عيداً مراً بالذهبي
وجلت وجوه سود ما القري
من في الوجوه يقوم بالشمك
في روضة مطلولة الزهر
على النجل حشوي على الجسيم
حقوا ببول لم يدرك الوتر
ملك السما لجحام الكفر
يسلله لظلا ذوى العذر
منه كرمه ملحد مدبر
تحنال بين الفتح والنصر
عص ألف بطينة الفخر
ديماً تم الارض بالقطر
اهل التقى والاوجير العشر
فيها يحف يشهبها الزهر
عطوف علاه باطيب النشيد
عذب السمان طيب الذكر
نشر الاله به اباذير
في دهر كعقوبى الدهر

ولما انت فيه مسلمة
لله مولده فيه غدا
هو مولد قال الاله به
وجاك اظرفمة وفدا
يا كربه كاس السوريقا
صقلت به الايام غرقا
هو نعمة لله ليس لها
فلكم حشوي من انفس حبر
ولكم على نشر الجور طوبى
من غصبة وترو الهك فلدا
بسف كهاك بان طايعة
بيديه قائم ومن غضب
فترى به كمد مد ملحد
حتى يعيد الحق دولته
للحسنى الحسن الزكى زكى
نشان سائر آء الغلة
وكا نه فيها وصفوته
تمر تو مط ماله فعدا
منضوع ارج السبادة من
عق السرا طاهر الاذر
عمار محراب العبادة قد
وحاه علما لو يقسمه

حر العارف بسترقي بها ومنزه ما غرت يده جدلان يبدأ بالتواكيا وله شائل بالندى كومت والمرح لرتكسر مشا نله مولى علت فيهم بيورده من لومشى حيث استحق اذا الخلق من ماء لوفته تبرى طلالا اعدام اعله لم تترك خطبا تضادفه با واحد العصر استطل شرفا ورى ولى الامر فيك هي فشك في الدنيا وكت لها يا خير من وفدت لنا نله بك ان عدلت سواك كتن ان كان زان الشعر غيرك في ما ذا اقول بعدكم ولكم كيف الشاء على مكارمكم فاسلم ولاستعداك وود	في كل ان السر الشكر تبعات هذى البصر العفر وهيلا ويظن بالندى فمن من في البرو البحر حق بين كرام الوفر وله انتهى رثا علا فيهم لمشى على العيون والنسب والحلم مفضو من الضفر بصايع من معدا التبر الاثنه مقلد الظفر فقد استنايك صاحب الحصر فدعاك تم بالتمح الاثر علا به هديت بنو الدهر واجل من عشى على العفر يزن الجبال الشيم بالندى مدح فدهك زينة الشعر جا المدح بحكم الذكور عج البليغ واغم الطري واك القلاو بناه القدا
--	---

وقال قهقه الله تعالى برحمته مستهضا صاحب الامر محمد الله فوجها

يا غرة من لنا بعبرها بطفح موج البلاء الخطير بها	موارد الموت دون مصيرها فبفرق امقل في تصورها
--	--

وشدة عند ما انتهت عظامها
 ضاقت ولم ياتها مفرجها
 الآن رجس الضلالة استفرق
 وملة الله غيرت فعدت
 من غيري والنفوس عاتبة
 لم صاحب الأمر عن رعيته
 ملأه نضب غير أخذت
 يا غير الله لا قرار على
 سيفك الضربان شيعتكم
 ما نالها كسبك فقم وأمت
 وارث منايا العك با نفيسهم
 لم يشف من هذا الصدور سوى
 وهذه الصنف محوسفك لا
 فالتطف اليوم تشكي وهي في
 فالله يا ابن التبي في فشي
 ما ذا الاعدائها تقول إذا
 اشقرة البعد دونك اعترضت
 هناك قلب قلوبنا ترها
 كم هزت عين وليس سوى
 ابن الحفيظ العليم للفتنة
 تقطى وانت الأب الرحيم لها
 ان لم تغبها الجرم ما كبرها

شدائد الدهر مع تكثرها
 فحاشت النفس في تحيرها
 الأرض ففقت إلى مطهرها
 تصرخ لله من مغيرها
 ماذا يؤدني لسان مخيرها
 اعطى ففقت بحور اكفرها
 شيعته وهو بين اظهرها
 ركوب فحشاها ومنكرها
 قد بلغ السيف حر مخيرها
 شمس ففقتا بليل عشيرها
 تكثر في الردع من تعيرها
 كبرك صدر القنا بموغيرها
 عادمهم انحي لا سطرها
 الارحام منها الى مصورها
 ما ذخرت غيركم لمحشرها
 لم تنجها اليوم من مدبرها
 امر حجت منك عين مبصرها
 تفطرت فيك من نظرها
 انتظارها غوثكم بمشهرها
 المضاعف الحق عند افجرها
 ما هكذا الظن بان اظهرها
 فارحم لها ضعف جزم اصفرها

كيف رقاب من الحميم يكمر ترضى بأن تسترقها عصب ان ترض يا صاحب الوتان بها ماتت شعرا الايمان وانطست أعبد بها خطاة تتراد بها الموت خير من الحيوة بها ما عز اعدائنا برتهم مهلا فليله في بيتيه فدعوة الناس ان تكن حجة فرب حرم حشى لواحد بها يوشك انفسها وقد صعد	حررها الله في تبصرها لم تله عن نايها ومنهها ودام للقوم فعل منكورها ما بين خير العدى مبسرهما لا قربا لله دار مؤثرها لو عملك النفس من تخيرها وهو على بقصم اظهرها عوائد جل قدر ايسرها لانها ساء فعل اكثرها سكنت الى الله في تضرها ان تهرق القوم في تضرها
--	---

وقال حكيم الله ايضا مستنهضا الصالحين لئلا يفرحوا بشيئ الا لئلا

واولادهم فاعلموا على ذلك

اقام بيت الهدى الطاهر وكم ينظلم دين الا له يميدا تشتكى ضعفها يرى منك ناصره غائبا فتوسع سمك عتبا كاذ نهرك لا مؤثرا للفقود ووقض عنك لا بانثا وفعلك انك عما تروم ولم تخش من قاهر حثما	كم الصبر فتحشى الصابو اليك من النفس الجائر يطبك في بنضها الفائر وشرك العبد حاضر الناصر يشرك قبل ندى الامر على وشبه الاسد الخادر بمقلة من ليس بالساهر لم يك باعك بالقاهر سوى الله فوقك من قاهر
--	---

ولا بد من ان زى الظالمين
يوم به ليس تبقى ضباك
ولو كنت غلث امر القهوض
وانا وان اضرسنا الخطوب
ولكن زى ليس عندا لاله
فلو تسئل الله تهيك له
لوافتك دعوتك في القهوض
فتشف عدلك من ديننا
وسكن امنك متنا حشمت
الى الم وحتم تشكو العقاب
وكم تتلظى اعطاشا السيوف
اما لعودك من اخر
وقد هانت صهي المشركين
يودن بمن لا بغير الحمار
وكل فتى حنيت ضلعه
يحذثه اسمر حازق
بان له ان سري مستمينا
فيغدو اخف اضيم الزماج
اولئك الالوغي الملبون
هم صفوة المجد من هاشم
كواكب منكم يوم الكفاح
لهم انت قطب وغى ثابت

بسيفك مقطوعة الدابر
على اربع الشرك والحاسير
اخذت له اصبه الشاير
لنعطيك جحد رضى العاذر
اكبر من جاهك الوافر
ظهورك في الزمن الحاضر
باسرع من لمح الدنا طير
فتا اعجمتها بدلا طير
غدت بين خافق طائر
لسيفك امر الوغى العاقر
الى ورد ماء الطلا الماهر
اثرها فديتك من ثائر
بظلمة قسطها المائر
اودرك الوتر بالصادر
على قلب ليث شري هاصر
بزع عقاب الوغى الكاير
لطين العك اوتيرة الضافر
منه لضم المها العا طير
عدوم ذلة الصاعير
وخالصة الحساب الفاخر
نحف بنيرها الزاهر
وملك كالفلك الدائر

خدا الجیاد و لکتهم
کلمات تلعب از ما محم
و نسی یوفهم الماضیات
فان سدوا السحر عکوا التنا
وان اجر الخیل انصافنا
فشمه طعن قتل لا تقیل
وضرب یولف بین النفوس
الا ابن انت ایا طالبا
وان المعد لمحو الضلال
وناشر دایه دین الهدی
ویا بن الاولی ورتو اکابرا
ومن سادهم مفخر المادحین
ومن عاقدهم والحر بان لاتنا
تدارک سیفک و زلهدک
کفی سفا ان یمتر الزمان
وان لیس اعیننا تستفی
علی ان فینا اشتیاقا الیک
علیک امام الهدی عزما
لک الله حاکم غم البغات
وطول انتظارک فت القلوب
فکم یخت الله احشائنا
و کم نصیبک من النجی

رواه المحدث والبا نیر
رضاعه الکبد الواعی
لدى الزرع بالاجال الجاضر
فصدوا الفضاء علی الطائر
تقوم یجرد مر زاجر
استنها عشرة العابر
وبین الری لفة القاهر
بما فی الذول وبالعابر
وتجدید رسم الهدی الدائر
ونا عشر جد النقی العائر
حمید المار عن عابر
ومن ذکرهم شرف الذاکر
عن السیف منهم بد الشاهر
فقد امکنک طلا الوائر
ولست بناه ولا امر
بمصلح طلعتک الزاهر
کثوق الری للحمای الماطر
غدا البر یلقی من الفاجر
فانما هم بطشه القادر
واغضی الجفون علی عابر
و کم تستطیل يد الجائر
نط بقدم البلاء العائر

وكم نحن في لهوات الخطوب
ولم نك متاعون الرجاء
أصبراً على مثل حر المدي
أصبراً وهدي توس الضلال
أصبراً وسرباً للعقد رانغ
ففي سيف ولهم منتقى
به تفرق اللحم منا وفيه
وفيه يومونا خطئة
فنسكو اليهم ولا يطفون
وحين التقت خلفات البطا
عجنا اليك من الظالمين
وتبنا نود الردى كلنا
أجل يومنا ليس بالاجته
فباطر ذاك الضلال اللغاة
الى الآن تفوق تلك الجراح
فمنك اطوى لي تلك الخطوب
ايوم التبي ومن ههنا
غدا تضحى فمنا العالمون
وهب وما نام حقا القلوب
غدت عترة الوجي لم تزلهم
تري غيلة الشرك اني تحل
وحى غدا بين مقبورة

فناديك من فيها الفاغير
بغيرك معقودة الناطير
ولفحة جمر الغضى الشاعر
قد امنت شفرة الجا ذر
يروح ويغدو بلا ذاع
على هامنا بيد الآخر
تسطي العظام بيد الكافر
بها ليس يرضى وكو الكافر
كشكوى العقيرة للعافر
ولم تزلبنى من زاجر
عجيج الجبال من الناجر
لنقل عنهم الى قابس
من يوم ولدك الطاهر
مضموعين ذا الظاهر
واوجع منها نوى الساجر
فحتاج فيه الى الناشر
انينا هذه البلاد الغامر
وكل له دهمته الحائر
ولكن رى فرصه النائر
ولا حلية الثبات من ضائر
ينجى من الارض او غائر
بلحدها في الدجى السائر

<p>وَبَيْنَ قَتِيلِ نَحْرَاهِ وَمَيْتِ بَرِيٍّ مِمَّنْ الْعَدُو وَبَيْنَ قَتِيلِ نَحْرَاهِ وَبَيْنَ صَرِيحِ بَيْخُودَةٍ قَفْصِ الْهَدَايَةِ فِي مَضْجَعِ وَمِنْ سَاهِلِ الْمَيْتِ بَيْنِ النُّفُوسِ مَعَاثِبِ فِطْرِنَ قَلْبِ الْجَلِيدِ فَهَلْ يَنْشُدُ الصَّبْرَ مِثْلَهَا</p>	<p>خَضِيبُ لُثْوِي بِالذَّمِّ الْفَاطِمِ حَقُّ مَلُومٍ خَشِيَةِ الْفَاطِمِ خَضِيبُ لُثْوِي بِالذَّمِّ الْفَاطِمِ تَرْبِيَا لِحَيَاتِهَا عَا فِرِ وَدُسْنِدَا الرَّشْدِ فِي قَابِرِ مُسْتَضَرِّ دَعْوَةِ الْأَمْرِ وَيَنْفُخُ دَمْعًا حَشِيَّ الصَّابِرِ وَمِثْلَهَا دَارُ فِي خَاطِرِ</p>
<p>وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَبِيْدِحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسْرَتِ الْكَافِي طَابَتْ رَاهُ</p>	
<p>صَبَاحُ الْهَلَكَةِ مِنْ ضَوْؤِ وَجْهِكَ صَفَرُ خَلْفَتِ كَمَا شَاءَ التَّقَى غَيْرَ مَنْطُوقِ لَا انْقَضَتِ الْيَوْمُ لِرَأْسَتِهِ فِي الْهَلَكَةِ وَلَوْلَا رَحْمَتِي زَارَ شَخْصَكَ نَاظِرِي وَأَعْظَمُ شَيْءٍ أَنْ كُنْتُ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ بَيْنَ الدِّينِ أَنْتَ نَبِيْرُ وَفَرِحَ صَدْرُكَ كَوْنِ نَادِيكَ لِلتَّقَى فَخَاصَمْتُ فِيكَ الْبَدَنَ يَشْفِي نُوْرُ فَقَالَ كَلَّا نَا زَا مِرْفِي سَاءَتْهُ وَقَالَتْ نَجْمُ الْآفُقِ أَتَى كَثِيرُ وَقَالَ النِّسِيمُ الْفَضْلُ لِي لِفَاطِمِ وَدَعَ رَاحَتَهُ يَا مَحَابِ فَنَهْمَا لَقَدْ نَشَأْتُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فِيهِمَا</p>	<p>وَمِنْ نُوْرِهِ لَيْلُ الْتَّحْدِ مَقْتَمِ عَلَى رِبَةٍ فِيمَا تَسْرُو تَجَهَّرُ وَأَنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ فِيهَا لَا جَدْرُ بَانَ التَّقَى فِي الْأَرْضِ شَخْصُ مَوْدُ بِهَاءِ هُنَّ لَدُنْيَا وَكُلَّ جَوْهَرُ بِهِ حُزَّةُ الْإِيمَانِ تَرْمُو وَهَرُ وَأَنْتَ لِلْأَحْكَامِ فِيهِ الْمَصْدَرُ وَأَنْ عَلَيْهِ حِجَّتِي مِنْهُ أَنْوَرُ فَقُلْتُ فَهْمٌ لَكِنْ حَيَاهُ أَزْهَرُ فَقُلْتُ فَرَايَا شَجْنًا مِنْكَ أَكْثَرُ فَقُلْتُ شَذَاخِلًا مِنْكَ عَطَرُ يَصُوبُ لَدُنِّي طَبْعًا وَأَنْتَ مُسْتَحَرُ سَحَابٌ بَعْشَرُ بِالْعَوَارِفِ قَطَرُ</p>

<p>کذا فلیکن من اللہ یختار فنظم فی روضه منہ یحبر وانی بحار العلم اروی واغز سواک وانت وانت لک شکر ذکرت ولم تقدر بفرح خضر بنقبة الا و ذکرک اسبر فتی هو من ماء الغمامة اطهر یکاد بها من وجهه لبشر یطر لقلت هی الصهباء من حیث سکر ولم تجل لولا انها لک تمهر تقدمت فیها والصیقة تشکر الی وما کانت ببالی تخطر بمنزلة تشبی الخواصد حیدر وما فیہ الا خر جرد واک کوثر وهمة العلیاء منهن اکبر عن الناس حیث لکل فم مقصر</p>	<p>فیاعلماء الارض شرقا ومغربا ویاخیر من یوتاه امل الوری اذا قبل فیم روضه الفضل وقمر الیک عدت نومی لشره لا الی وان یقل من المشکلات یحلمها حلیف التقی ما سار ذکر لذی قتی لقد ختم منک البرد والبرد طامر فتی جیتہ فی النفوس خلائق فلولم ائت فیها من الهم ضاحیا الیک عروسا کنت اسلفت مهرها شکرک ما امسدت من صنعة عطایا انت منک ابتداء حسنها و غیر عجیب ان غدا من محمد فأعصرنا الا القیمة شدة ومت عند الدنیا کبار هوها وطاف رجلاها فی حماء محلقا</p>
---	---

وقال رحمه الله مهتبا الحاج محمد صالح کینه من مرض عوفی منه

<p>ایماض برق ام ثغور حلب الغام رضا بها لما نشر لنا حدیث الو ساقط عن برد تنظم سقب الیلة لمون</p>	<p>فی ضمنها نطف الخو وحدیثها حلب العیبر صلی کالروض النظیر رائق الذر الشیر فی ذلک الرشاء الفیر</p>
---	---

والكأس دائرة على
فأصل وجفونه الوسى
نشأت سكرام كنتي
لويقتني عند ما
لو هبت من طربي له
الآن دغ يا سعد قا
واخفض لبشري طبق
بشفاء من عبرت معا
كم عين داغ اذ شكى
واستوهبت شفاء بدر
فاجاب دعوتها وقال
فيه لك البشري وفي
اقمت ما لكفاية الاحرار
الا محمد صالح
مولي غلت بشفائه الا
نظر الزمان باعين
عده النجوم جفائه
تقف الكارم عند
واذا نظرت الى الزمان
لم تلفه الا حيفة
وسوى مآثره الجميلة
نفيه اول نظره

تعينها عين المدي
سواء في الفتور
من محالات الامور
رب الشويرة والبعير
رب الخورق والتدير
حرة الغواني للقصور
الذيابها صوت البشير
ليه على الشمرى العبود
شخصت الى الملك القدير
المجد وهاب البدير
رجعت في جفن قسور
اعلاه داعية الشور
فادحة الامور
ولنعم جارا المستجير
يام بايعة الثغور
ابدا الى عياة صور
والراسيات من القود
وتريحث يقول سبر
بعين منتقد يصبر
ما رات نبي الدهور
ليس فيها من سطور
في الواي عن نظر المشير

غني بظفر كبريت الحدي لا يحيا

ويؤي عين وودود تغذ وحلوبة جوده يشطرون ضر ونعما زرد عوار جاتهم بجانب فخى ورف عليه مثل لولا نظارة ولس اذ من بهاء بهاؤهم أوما ترى للبدر ما خير الكرام وفيهم تروى قديم المجد يامشر لولا هـم فرت عيونكم بصفحة وهناكم المنشود من	في الامها قبة الصدور العائين بالذرة القزير لا بالثاوث ولا التزود جوده العذب الفير النبت ورف على الغدير لحلفت عز عن النظير وكذا الشعاغ من المنير للشمس من شرف ونور ما شئت من كرم وحر تسند صغيرا عن كبير اصحى السماح بلاعير صفحة الشرف الخطير هذا التردد الى النور
--	--

وقال حمد الله مهنيا الحاج مصطفى كيتا اقبل من زيارة الرضا عليه السلام

طرب المجد فاستهل منيرا وسرت فحة من البشوفيه عدن اوقاته رفاق الحواشي كل وقت يمر منها سرا فكان المجير كانا اصيلا بوركت من صبيحة في ضحيتها والى طلعت جلست كل غم فتأمل عقود هدى التهانى	يملا الكون نجمة وسرورا ختمت خيمة السماء عبيرا لك تهادى باشرة وخبورا بارد الظل طيبا مستنيرا وكان المتيق كان بكورا وقد اليمن بالتعود بشيرا بنيان الاقبال اصحى مشيرا كيف زانت بها اليا الى الجورا
--	---

و تضح آیاتها العز و انظر
فرح من شعاعه اقتبس النور
فاقبل عمرها جديدا و اياما
طالب نشالافراج فی بشر قو
عزة المحدا سمة الشرف المحض
شرح فی العلی و غیر عجیب
معهم یولدا النبی فزی الیاض
خاطر وافی العلا فنامید فیهم
منهم یتضاء شرقا و غربا
فع الشمس یشرقون شمساً
اینها العصر لا اری لك مثلاً
قبله هل مسحت عزة ضبیح
شخصت نحوه العیون ولكن
فبعین شعاعه كان ناراً
بلغة الرضى عزیمة نفس
که طوی البید باس طاکت جود
واستقل البحر جوداً فاجری
مانحی بلدة بمسراه الا
واذا نکره الطاف باخری
فانی شهدا لمن طاف فيه
فيه لطف الله الذی من یرده
حاز جری الوزی اقتسمته

کیف قد و شحت بهن الخصور
محیا الدنيا فشح منیرا
عیداً و العیش غصنا نظیرا
لهم الفضل اولاً و اخیرا
زکوا محمداً و طابوا جوداً
فلها رشح الکبیر الصغیر
لهللاً و الکمل شیخا کبیرا
شرفاً بانخا و محمداً خطیرا
بوجوه نکسوا الکواکب نوراً
ومع البدل یشرقون بدوفاً
زانک المصطفی فباهی العصور
من لثام الاسفار ابدت سفوراً
عاد بعض یقذی بعض قریراً
وبعین شعاعه كان نوراً
کبرت ان زی الخطیر خطیرا
نشرت میت التدی المقبوراً
من اسار یرد احیه بحوراً
وانت نحو غیرها ان یسیرا
کاد شوقاً فوادها ان یطیرا
قد اعد الا له اجر کبیرا
زار فی عمره اللطیف الخبیرا
لغدا فيه کلام ماجوراً

وبتلك الديار ابقى مزاريا
وانثنى راجعا باحشاء قوه
ياندب على الهنا وانك الله
قل لعبدا لكريه براك يا من
قد اقر الاله عينيك فتمن
زارفدلا من بهار كز اليوم
راقها من طلعة بدد مجيد
ما تجلى بياهر الضوء الا
حسبها السماء عليه وقالت
لو قبلت القويض عن لقابضك
فهو في عن سوانك ولكن
من راه يقرى الضيوف يعنى
قال هذا محمد ذلك الصالح
وفم لا تقل طوى الموت من لم
وكذا التمس ان تغفانها البه
يا بن من قد اتي على الجود حين
بك قرنت عينا اخيك كما طر
فلن نكنا اهنى نساوى
انما انت للعالمى يمين
فاذا ما منزته يوم فخر
فرويدا ما منه رويدا
خلفكم عن مدى شوق عليكم

تستفل المنظوم والمنشور
معه سافرت وعين الصدور
ولفك نظرة وسرورا
شاد بيد الكرام المعورا
كان في غره لعينيك نورا
لواء الفاخر المنشورا
لا رأت للغروب فيه نذيرا
عاد طرف الحسود عن حيرا
لمجلىك ما حوت نظيرا
حتى هلا الى المستيرا
ليس يفنى سواه عنه نفيرا
للعالى ويطلق الما سورا
قد عاد شخصه منشورا
تفتقد من سعة المشكورا
ويجلى بنوره الذ مجورا
فيه لولاه لم يكن مذكورا
فك قد عاد في اخيك قورا
فيك البشر ذرا ومزورا
وهو قد كان سيفها المشورا
جاءك الذهر من عنا مستجرا
لن نشقوا عبارة المستجرا
ما ركبتم اليه الا الفزورا

ما عليا محمد بن الاخلاق
 ماجدا النفس في اقتبال صباه
 مستطيل كما بتدى مكومات
 رف بنت المناجيب جدواه
 كان تاريخ بيته اول الدهر
 عن ابيه عن جد المصطفى
 قد بنى في السماء قبة محمد
 من كرام قد استرقوا لباس المجد
 لعلها محمد قد اعدته
 كم جرى والضا بحلبة جور
 وحلى افقها محمد المنادى
 كوكب عزان يرى فلان المجد
 ولها من محمد بامير
 قد دق حيث ليس ترف الشريا
 وبعبد الحسين قد فاخر الشمس
 هم بنو السورد القدير كظام
 فادع عز يدانهم ثم ارح

نلتقى الشعرى العبور عبورا
يلبس الفخر كل إن خيرا
عاد باع الكرام عنها قصيرا
فكانا خيلة وغديرا
على جهة العلى مطورا
وى حديث المكارم المأثورا
تخذ النيرات فيها سهيرا
والناس تترق الحكريا
جوادا على الشاء مغيرا
فنداعنه شأوا محسورا
من نص في الظلام المسيرا
منيرا بمثله مستديرا
حفظت كثر فخرها المذورا
وسقى الوافدين نوء غنيرا
فودت فى الاقوان لن تنيرا
اخوة المجد واحد الوعيرا
وجه المصطفى بها الشجع هورا

وقال حمد الله ثم مدح الحاج محمد حسنها

عين فتانٍ لها القلب خدر
طفلة الحى شأنه اللهو لكن
أقرأنى الجال حرقاً فخرنا
وعلت لي مما سواك الشكر أش

سحرة بين واعين القيد سحر
أحالتا لهما خضاب وعطر
وهو في صدرها المطر سطر
وسقتني ماسوى الرين خمر

وهديني بوجهها وهو بدد
نشرته دلا على ولفتني عنا
يا سقي عهدا حيا من شايها
جرحني بلحظها شمة قالت
لا وكاسي محمد حسن الفخر
حتى في مطلع السراج هلالا
ولدته العلياء النجب من قد
مستهلا على يد اليمن فيه
ونحي في العلاء غصن حياء
ما نضى بردة الشيا من
خلفكم يا مشايخ الحجر عجزا
من اذ حلبة الخطابة فيها
قال بالفضل ناطقا فارموا
وراوا نشره الفريد فقالوا
يد ليس تالف الذم المضروب
كره البخل مذوعوج حتى
والى الان ليس يدري سوى قول
اسل به الارض بالفوار وبالالا
وعلى وجهها اذا اغترجد با
ذو حيا يكاد يقطر ماء البشر
وسجيا با كالروض باكره الطل
ومزايا تكثر الشهب عدا

تحت ليل اضلني وهو شعر
قال فلذ لفت و نشر
ودمي له وميض وقطر
هل جرح الهوى بقلبك سير
بقلي جرح الهوى مستمر
عن عيون الواحدين لا ينسر
حمله للجد بطن وظهر
بارك السعد وهو طهر اغر
وهو من ريق الحاسن نظد
ملا برد الزمان بجد وفخر
فات سيقا كهمل التجار بغر
ضمه والخضوم سبق وحضر
وادعي الفضل سابقا قروا
اكلام فيه ام فيه دد
مكثا لكن عليها يتر
سمعه عن سماع لا يتر
بلى منذ قالها وهو ذر
طواد حلا ايتا عدا قتر
انداه اما الغمام اد د
منه لو كان للبشر قطر
نسيم الصبا عليه يتر
وبها لا يحيط نظم ونشر

هو المکرمات روح و جسم
و باید اعظمها له السر لطفاً
یا اخا المکرمات وهو نداء
هاک سیادة مع الريح لكن
بنت فکر علی النوی الک اتمت
کلی ائمتل الحیا من خطاها
ذات علم مهمایطل لیل هم
وعناء المسری بزول اذا طاب
حیتها خیر ما اجتلیت عروساً
اخت عذیر جاشت علی البغلاستی

و شاح بزینها وهو خصر
و تقویضها له الامر جبر
اجدا المکرمات فیه نسر
تلك شهر رواحها وهي هم
له یلد مثلها لئلا فکرو
خفت فینها هوئی الیک میغر
کذل لیل یاتی بعقباه فخر
لها بعده لیدیك المقتز
بنت بوملها قبولک مهتر
الها اذا تاخرت عنک عند

وقال رحمه الله ما دجا للروح الحاج محمد صالح کتبتا طاب ثراه

نور وجهک لا بالشمس والقمر
وفی البریه من معروفک انتشرت
تحدو اعنک حتی از کل ضمیر
فذكرک المسک بین الناس یثنی
وخلقک الروضة الفناء زفر فی
وکنک البحر ما غاص الرجاء به
ودار عرک قعد والوفد ناعمة
بها الضیوف تحیی منک اکرم من
حیث الجنان علی تعبد قضی بها
لقد غدا الافق العلوی بحمد
وودلوانها كانت ببر بدلاً

اختفاء افق سماء المجد والخطیر
روایة الشاهدین السمع البصر
به غیر شدا من نسرک العطر
باللسان والفیم لا بالغیر والجبر
لطف بشرک لا فی ربق المطیر
الا وبرز منه انفس الدرد
فینها بار غد عیش مونی نظیر
یسطی الرغائب من بدو من حصر
لطارقین ضیاء الانجم الزهر
علی موافد ما فی سافا العصر
من الکواکب حتی الشمس والقمر

قالته بالبد يطفي الضمض ضوفا
 لكن دلوك لم تبح مواقد ها
 ما زالت ترفع فيها للقرى كرها
 يا مقهر الله في عصر به وثقت
 كأنما الله لم يندب سواك إلى
 فلم تكن بشرا بل انت روح ندي
 يفدي يدك ابن حرص لاجله
 جرى لعلياك من جهل فقلت له
 سبابك الخط لكن عن علاه اجه
 انت المعذب بالاهوال تجهمها
 وهو المفرق ما يحويه مدخر
 ما ديمة القطر من صغرى نامله
 يا ناظر اسير الامجاد ونك خذ
 تجدد به من ابيه كل ما ثرة
 اربكها هو اوعيدا الكريم بلا
 لا نظلن بها من ثالك لهما
 تفرغنا في العلى من دوحه نقت
 وقد نافر عها الاعلى فامرنا
 بكل صافي الحيا بشره كرم
 ما الحدقوا بالرضى الا وخلصهم
 مهذب يتبع النفس ثانية
 له مناقب مجدي كلما غرد

والشمس في الليل لم تشرق ولم تتر
 مضية تصل الاضباح بالنجى
 فآراشكى الافق منها لافح الشره
 بنو الزمان بكتر البيض والصفر
 فزهن يضاعف في محكم السور
 للعالمين بدت في صورة البشر
 يلحق العفات وجر قد من حجر
 لقد جريت ولكن جرى منحدر
 المهدى حطك ذل العجز والخور
 خواف البغيضين من فقر ومن غير
 كثر الخطيرين من حمود من شكر
 المحل اقل في اعوامه الغير
 منه العيان ودع ما جاء في السير
 ما للحياسلها في الجود من اثر
 شك وايتهما ازشت فاخير
 مل ثالث شارك السينين بالنظر
 ماء التقى فرك في اول العصر
 بين النجوم بمثل الانجم الزهر
 وكل اخلاقه صفو بل كدر
 كواكب استمد النود من قمر
 دأبا وجود سواء بيضة القمر
 في جهة القمر بلاهي من الغر

زواجر فی سماء الفضل داثرة
فی الثناء لباس الفخر تنجیه
فجاد حتى دعاہ البحر حبلاً ما
وکل عنه لسان البرق ثم دعا
بنی الخیطی الاعراف من عقلة
اعزة نورهم هادٍ ووجه مسأ
الوارثان من المهتم ککل علأ
والباسطان لدى الجحد کفهما
والغالبان علی الفخر الکرام مسأ
یا طیب فرج سماج ممشیهما
لم یظلماعا غایة للفخر لیس تری
الاو للصفی ابصرت ما لهما
اغرم ازهرت للشهب طلعتہ
خذوا بنی الشرف الوضاح کلعبة
لم تجل فی مجلس الا بوصفکم
ان یصد نقص اناس فکرمایهم
لا زال بیت علأ کم للودی حرماً

بمثالها فلک الحضرة لم یدر
یدی لتک الذوی العلیاء والخطر
ابقی سماحک لی فضلاً علی البشر
بالرعد اکومتا فی عنک ذو قصر
علی العفاف قدیم طاهر الأزر
عیم حین بلبل الحادئ التکر
لا ففها طائر الا وهام ام یطیر
سحاباً تطر العافین بالبدد
بحیث لم یدعاً فخر المفتخر
ما کل فرج سماج طیب المشر
شأوا بها المجید غیر مختسر
یوم الرهان من الا یواد والصد
الا وغطت حیاء وجر مستر
مولود الحسن بین البدو والخضر
تبسمت کاتباً الروض بالتره
ففضلکم صیقل الالباب الفکر
تجده الوفد ما مونا من الغیر

وقال حمد الله مدح الحاج محمد حسن کتب

ایامنا بک بیض کتلها غدر
ووجهک للتجلی للندی مرهما
یا شمس ارة افق المجد کم لک من
لله کم لک من معنی تختبر فی

وعیشنا بک غصن مونیق نظن
من نوره نسم الثمن والقما
صانع لم تکن باغدا تنحصر
ادواک العقل والاوهما والفکر

<p>قد قلت للبخی جملاً لا یغدر بخی جملاً ما جدد ما رامه احد ذاك الذی لم یجری يوماً النیل علی کمر زنته فرائش الا در قد جمعت فی العسر والیسر فیہ لم یجب علی کائنات صلیه الوفا و واجبه لولاہ اصبحنا الذین یا جمیعها فایس بالسمت من یجمل الذی انقشت</p>	<p>جزیت لکن عنها شأنک العسر الا و عاد بطرف عنه یحسر الا و قصر عن ادراک البصر فی مجلس لغتی فیہ استوی البسر ولا تقیر من اخلاقه الغیر علیه نصت بها الا یات والسور جملاً للسماح بهاعین ولا اثر لکها الحیا منه تستدر</p>
<p>وقال هنیئ الحاج محمد صالح کتب قد ولید من الحج وکل شطر نابغ غامر وجمها حج لنا دی التقی وحنی البشیرا قد جباهها یا سعد بشارک بشراً</p>	<p>ان فیہ الزوراء ترمو سرور کل قطر لوزده شغ نوراً</p>
<p>اذ باقبال از مهریها من الکعبه قد جائها بیت الحبور برضاها التقی وابن ایه وجه بعدل دحین آملانا فعدا حین صبحناه بهیتاً انت قطب القوی علیک لدایاً بل جواد العلیا و رب فخار و قرین السخاء من جاد طفلاً عش بطرف ما دام ذموا قرواً کل عام کذا الدارک طلفت بل و مضاک طیناً کل بوہ وکذا فلق بديتک مبدي</p>	<p>مصطفاهما یدعو و ردت صغیرا ن الحی فیهما و صلت بشیرا بل حدیث المناحلاً منشوراً فلك العز قد یسری مستدیرا طیبه ضاع بالتدی عیرا بنداه و ساد شیخاً کبیرا یا ابا المصطفی فتوی الحبور یوفدا السعد بالتهانی بشیرا تحتلیه به سنیناً منیرا من بها ما یجمل البید نوراً</p>

بل کذا عقد رواق جذک خلوا	کل وقت جلالة مجبورا
هاک القیت مجزا فانتحی یلقف	عفوأما زبوجا تستطیرا
حتى منه مورتخا عام ردا	کل شطرا بدی فعدا الشطورا
وقال حمد الله تبارک والحمد للخالج محمد حرمه	
ولا نیک انفس ما یدخر	ومدحک اطیب ما ینشر
وودک ایمن ما تفتنی	ووضعت احسن ما یشکر
کبرت عن المثل حتی التها	مجنب علائک مستحضر
فاطهرها کان ماء السماء	وانت ولکتک الا طهر
جوت والصبأ کرم ارحاک	فامطرتا فوق ما تمطر
وناخر حاضک زهر الزمان	فانجملها اذ هو الا زهر
فیا من نشا والقهی وارتنی	بمجر العلی هو والفخر
دعتک المکا ومقبل الفطاک	لما عندها شایخها تقصر
وقالت اعدی فی لیل الضیو	بوجهک وهو طلع مقصر
واکثر کما اشتهدت الکرمات	ففاکثر الکرم المکثر
ففت کما اقترحت بالذی	له صفر الخیر المخبر
تحتی لک الوفد وجهها اعز	یکاد لوقته یقطر
فلا یجد الورد الا الیک	اذا ذر من غیرک المصلد
عجت ولا زال لی من نذاک	وخلقتک ینظرها یتهر
فقصردا ولا مسکر	وذا مسکرو هو لا یعصر
فیا من تفرع من روحه	بغیر المکارم لا تقصر
تغیبات ظلك حیثا لزمیا	هجر البلاء به یعمر
ونادمت اخلاقک الزهرا	کانی فی روضه اخبر

والقيت في اهل من حاك
بحيث اديرا الشرى طيب
وقلت لنفسي بلفظ المنى
به قد طرحت كبار الهوم
فكيف اعترت غزير فترة
وعهد به كنت الفى الخطوب
وبتاراجع نفسي بذاك
اذا كرم اهل اعدس الك
ابن في نفسي دون الوقوف

عصا التيراحد ما ابصر
ندتي وروض النقي يره
بلشك حيث زكى العنصر
ومنهن همته اكبر
وما كنت احببه يفتر
على قلتي وبه اكثر
وانظرها اذا به تخبر
فتحلف بالله ما تذكر
على واقع الامر لا نصبر

وقال رحمه الله هشيا الحاج مصطفى كيت في زواج ولده الحاج عبد الله غني

حتى تحت الدجى بحيث اناوا
واعتق كالبحرين ناظر قد
وارشف كالسلاف ريقه سا
سحر ازاونا وارخي جعورا
وجلاها ورديت اللون فيها
ما انارت من جانب الكاس الا
ياندي على الطلاء عطينها
ما انها تطلق القوس من الا
وبها يابن نشوة الكاس صرنا
وعلى الرشف قرحا المفع معي
غنني باسم ناعم حصفه
وغر حله بعيني ومنها

فاحال الليل البهيم نهارا
لا يجيل الوشاح الا نظارا
خلت منها ادارلى ما ادا
ذات نشر قطر الا سحارا
خلت ان قد اذ ابلى جلناوا
قال قلبى الكليم انت ثارا
اخت خديك رقة واحمرارا
مركا نترك العقول اسارا
دارشوني فقد مضت انتظارا
نقات تحرك الاوتارا
في ظلال النعيم بيض القدار
قد حى الجفن ان بدوق غوارا

زار سر او کان صد جمارا
 که قضا طیت من مقبله العت
 فی ریاض جلت عرائس زهر
 و اکسته ادر بیاجه الحم القطر
 کلبا ز نورها الفضاجیا
 خلعت من بهاء عرس غنی
 ما جدمرت العلی فی عینا
 وغنی فخرها اطلعت
 عرسه غادر الحواسد بالاس
 و علی قطب ارة المجد زهوا
 ذلك المصطفى الذی للکما
 رقی طبعاً و راق خلقاً و خلقاً
 قدیمی حوزة العلی فی زمان
 و استطالت به علی الذم کبر
 بینه کعبه التذی و حما
 من اناس بنکرهم انجد الملح
 هم اطا الواعمر السباح و اعلا
 کلم یفتی لدوحه مجدی
 تلك قمار سود و دشمن
 فاذا باهلوا السما بابی الهما
 رأی الت الارض تستنیر بوجه
 و دعت یار فیه القدر من

فارانی نجوم لیلی نهارا
 علی قد و جنبه عقلا
 کان ظل الاندآ فیهام تارا
 و سدی فی نسجهما و انارا
 عنده حلت ید الصبا الازوارا
 کان حنابها و هامستارا
 و استهلک بعد استبشا
 کو کبانی سما نهاسیارا
 سکارئی مام بکاری
 فک الیمن بالسعود استدارا
 ان جرى قبل سابق لا یجاز
 و ذکی شیمه و طاب بخارا
 غیره فیه لیس بحمی ذمارا
 هم تبدل الخطیر احقارا
 لنی الذم لم یزل مستجارا
 علی اول الزمان و غارا
 المواعید قدر و هاقصارا
 مشفا اثرت علا و فحارا
 ولدت فی سما العلی افرادا
 و قد اشرفت تروم افحارا
 حسن مثله بهما ما استنارا
 انجی الزهر خفی الاقدارا

لست إلا فدي لوجه كرم
ذو عين مبسوطية بالعطا يا
فلكم حررت أرقاء دهمير
مستشار وهل لعقد وحيل
وهوانكي رأيا لطارقة الخطب
لست أدري إذا احبني ناطقاً
أبصد والنادي توقر رضوي
حق قوم حرا القريض فاضحي
وهو قد اشر فرف بجنيته
يا بني المصطفى كما نظر للمجد
والمعالي ليهنأ أن تقضوا
وليزد أربع المكارم زهوا
قد كنتم من غارة البخل لما
هي لولاكم لطلت دم الجود
ابعت روضة لنا فاجفينا
وغفرنا ذنب الزمان وقلنا
وازدنا عقيلة الفكر ترحي
يمتكم عطرا البرد بذكركم
انجلت من عرائش اللفظ عونا
هي غيظ الحود لم تجل إلا
وغدت تكثر الصيام لا عجاب
كل انشدت دعي للمجد قام

ليس يضي بدارة الشفس دارا
لا تغبالو فاد منها اليسار
واسترقفت من الوزى احزارا
يجد القوم مثله مستشارا
واذكي لطارق الضيف نارا
بالكلم الفصل ناهيا اما را
ام هو احمله فارسي وقارا
واقفا لا يرى لا فيق مطارا
اشياقا ونحو علياه طارا
منكم بان قينوا النظا را
طرباني وصالحها الاوطارا
انكم تعمرون منه الديارا
ان فضتم مشررين عيارا
وقالت قد خضت فاذم عيارا
لكم التهنيات منها عشارا
قد اقلناك بازمان العشارا
طربا للنشيد منها الا زارا
فناهيكم بها فطارا را
فالصافي تنزقها ابكارا
زاد اهل الكمال فيها ابتهارا
بها والحسود يبدى ازودارا
القوم الا والحسود اشارا

فایقوا علی السوء بعصر	هو فیکم یفاخر الاعصارا
وقال حماد لله مقربنا علی شرف قدوة العلماء وفخر الفقهاء عالمنا	الزین جانا الحاج من ابوالفضل فی تلامذة اما الانام حجة الاسلام
جنا المیزان محمد حسن الشیرازی فی امر ظلال العالی	
یا ابا الفضل کما قلت شعرا واذا ما بعثت غائص فکر کم تطا طیت غایة جنت فیها للتحر من النظام و قیق ان تصفیه تجد کل شطی لف فی نشر بدیع القوائی کلم کله سبائك سیر صغرة باهر المعانی فقلنا قد تجلی بذر نظمک عصر وهذا قاله القریض نجوم زکوننا فیکری حبیب فقلنا ومقتنا غیب الولید فقلنا وتلت مجرا الاحمد بدعو فاجتدینا للانس نهمه روض ینثی العقل حین تتلی کان فادی الحضرة لکن لده هیایات مرسل بالقوائی قد فرنا غرام الشعر منها	فیه اودعت من بیانک سحر فی بحور القریض برزت ذرا سابق الحامین نظما ونشرا ورقیق النظام ما کان خرا فیه یجوی من الحاسین شطرا ببدیع ترویه لثنا و نیشرا ما سبکن الافکار شرا و نیشرا ان الله فی معانیک سیرا جنت فردا به فناهیک عصر طلعت فی سما طرک زهرا ان فی هذه القوائی لذكری انت بالانجم یا غیثا حری من وعاء امنت سوا و جمرا واجتلینا کالشمس عذراء بکرا لفظک کاس التبع برتاح سکر عین ماء الحیاة تنبع خمرا ربها قد احاط بالنظم خبرا وسجدنا لله حمدا و کرا

وقال الله تمهيدا للالحاق مصطفى كبر في الجنة الاخرى وقد ذكرها

اريت كيف بدا يشير	بلحظه الرشاء الغريب
خط ابن مقلته الهوى	واوتاح يقراه الضمير
في طرس خد من خيال	المذهب لالح به سطور
فصحيفة البشرى عينا	ودونقه البشير
حيات يوم كاد يقطر	من غضارته السور
وادار لامعة تشق	تخذ بابي المدبر
اهلا وقد حذر اللثام	كانه القمر المنير
رشا اذا كسر الجفون	فقلب عاشقه الكثير
والجفن لصرع ما يكون	غلات يصرعها الفتور
خصر الى تحيى تقتل	في تكسرهما الحضور
يا جاملا يبا اللحاظ	وذالك يعقله البصير
افلا سقطت على الخير	بوحبها فانا الخبير
ان الوجوه لكما الزجاجة	تتبين بها الامور
ونشك عما خلفها	فله بها ابدا ظهور
ولذا القلوب راسلت	من اللحاظ لها سفير
بشراك زوتك يقضة	فالطيف طارقه غرور
فدعوت لي فيك الهنا	ولغيري الجدد العور
احب اليك بهالة	فيها تنادم بالبدور
هي جنة لكن سقات	رحيقها المختوم حور
بين الخدور ولا اضح	باسم من عوت الخدور
بيضاء مطمة الهوى	شهدت بعفتها السور

كلني بصائدة القلوب
ما بين قريطها الى الخلق
والوجتان شقيقة
كيف الوصول لخدمتها
لام العذول بها وقال
لا تتخذ عنك غيرة
والعشق لا يملك فواد
كم مفرح حكمت بمجته
ثم انثت ولها حاشاة
قسما بايدي الراميات
قل الكرام وانما
ولكل عصر اول
نفر الى غير المساعي الغر
للمجد كلكم بدود
وعلى ارتفاف طلا الهنا
اصبا القريض قفى فقد
حطى اللثام فيها هنا
ومن القوافى فسحى
يبقى كما استهت الغلا
سبحان من بالمصطفى
حملته هته وتلك
للح سار ومن رنى

ومن جاثلها السعور
ل روض صبا نظير
ماء الشباب لها غدير
وراء كلتها الغود
من الصباية لا عذير
هي امها الدنيا الفرد
ك فهو سلطان يجود
الترائب والنحود
صدده وله الرقير
الى مقي غفنا تسير
بكم قليلهم كثيرا
منهم لا ولكم اخير
ليس لكم نفيير
فلك السعود بها يدور
ابدا نديمكم السور
بلغ المقام بك المسير
روض المكارم والغدير
زهرا به تبهى العصور
غضا تهاده الدهور
اسرى فطاب له المسير
هي البراق به يطير
ركنا الى ركن يسير

منها

منها

فلا درض تهمدك لى حيت اغتر كان طلعت لا الشرط اوطنا قوى شقا شوق غيرها	لك اذك النوء الغزير وجهه قمر متبر ولا عبرت لها الشعر العور فذا الزدى لها هدير
وقال رحمه الله تهنيئاً للسيد المرحوم السيد محمد القزوينى طاب ثراه فى عيد الفصح	
عشر مهناً فكل يوم يمر فى سر وجميع لك لكن انما العيد ان ناك مطاعاً وتوى الوجه منك يلغ نبشاً يرجع الطرف ان اوال عدا فلشمل السرور عندك نظم انت يا كعبة الهك شعر الحق لك فكر يطالع الغيب حتى واليك الرياسة انتهت اليوم فمت فيها على النقي فتحة من ترى فى ولائنا منك اول انت بجر لكن جد والى مد انت غيث لكن جوبك من ولا ذو بنان بمرضع الجود تسنى اغلات ما اتعبها العطايا فاخوت ارضها السماء فقلنا فيه شمس الهدى واربعه منه	لك عيد والى اسد بحر هو شرط لنا والذين شرط لك نحي على الزمان وامر منك للدهم لو عيني يد وكان مر بين جنه جبر وعلى حاسديك للتونر على ربح انف من لا يقدر ليس من دونه عن الغيب ستر وفيها للذين عجز ونصر كل عصر بانه لك عصر ولنا لود للرياسة اجر كل ان والبحر مد وجزر سكب واول الغيث قطر وهى من مرضع الغمام ادر ومتى اتعب الغمام قطر لك لولا بيت على الارض فخر بدور وفيك شمس بدور

هم به للسماح خمسة انهار
حرم باب عزة مستجاز
لم يقع في جهاء نهر على صيد
ومما ربحنا طرحة الخط عجزا
نظن ان الفخار قصر فينف
فتعاطى علاك وهو ابن حفظ
ثم اعين حطة النقص عجزا
قلت اقصر وحشوثك خزي
جل قددا فقبله ما راينا
هو بدر النقي وم في علاه
كل كاس من الجميل فخر
ماجد النفس في الخليفة حلو
حفظوا حوزة العلا في زمان
فهم اخوة المكارم فيهم

وذافيك للبحر نهر
وهودن اللاح على الدهر حجر
ولا طار نحو علياه نسر
قد شئ العطف منه وهو كبير
ويثاب عليه حسر وصفر
يزن الطود ظلة وهو ذو
ان يساوي بقدره لك قد
عن علا ملو برده منه فخر
بشر اولده ملاك عثر
انجم في مطالع الفضل نهر
نبح بردي علاه حملا وشكر
ان تذقه وفي الحفظة مر
بين اينا به دم المجد صد
لا رأت عينها سوى ما يستر

وقال مهدي الهمي السيد ميرزا جعفر القزويني في مرضه وفي هذا الموضع منها

اسقتك يارب الحبيب قطارها
من كل ما ضربة تالف برقها
نفاخر وسمت رباك فروضت
وبايمن العالمين امثال المهى
علمن اغصا النقي فتا يلت
ان تمنع الاعراب روضه ريعها
فلا عدلن بصوتي عنهم اري

ديم اليك حدى النسيم عشارها
فاتتك تتبع عنها ابكارها
من بعد ما محت الصبا آثارها
لا يستطيع اخو الغرام من رها
طربا وعلمت الشجي طيارها
عنه وتاني ان اشم عزارها
فنه على الزوجين عهد دارها

دریفات الزمان

۲۰۱

فی المدح

<p>جئ من الاتزان بن خلدوم وافت بوقع وجهها قمر الدجی قصم البوار لقمة من زندها قد نوت منها لا اتم بریبه لكن لیقضی ناظری من حسنہا ما توا بغیظهم ولیت نفوسهم ما مد فی اعمارهم لكرامة</p>	<p>صیفاء تمنح وصلها من زارها وتز فی شهب السما زنا وها فكانما كان الهلال سوارها ینها ولم تطرح لدی ازارها الاوطار لا اقضی لها اوطارها فینا المنیة انشبت اظفارها لكنما کره الا له جوارها</p>
<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقیب عن كذا بن كذا عن لسان بعض المشركين</p>	<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقیب عن كذا بن كذا عن لسان بعض المشركين</p>
<p>ياها ما بفضلہ كل مصی مهذب انت للفضل روحه وكذا انت للزمان فاقبلن عذر من اسفه</p>	<p>يشهد التمع والبصر من مصانك مبتكر وجميع الوری صور مقبل اذا عثر ما مصی من اعتذر</p>
<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقیب عن كذا بن كذا عن لسان بعض المشركين</p>	<p>وقال حمد الله بن محمد بن عبد الله بن النقیب عن كذا بن كذا عن لسان بعض المشركين</p>
<p>احيا العزم لا يرهب الخطرا والسيف جدان يستله لو غي وابيض المرض من في كفه صدته لم نقض من وصله بكر العلى وطرا وحوزة الملك لولى في حياطها وذى الرعية احرى في سياستها وليس عليك يومارق مملكة ولا تراخ اقاليم البلاد بمن</p>	<p>ولا يعاقد الا البيض والشمرا من ليس بغدا او يدرك الظفر بيض لقواضب من ورد الدما حتى من الهام يقضه سيفه وطرا من بات في حظها يستعذب قمر من بالبحار غور الدهر قد سبرا من ليس بلاء منها التمع والبصر لم يبق من خلقه اصفوا والكدر</p>

والحل والعقد لم یورد صوابها
ولا تناط امود الملک اجمعها
اما نظرت لسلطان البریه من
من ورتا الشہل فی ربه مط
کیف اغتکود عا اسرا حضرتہ
وکیف انزلہ منه بمنزلہ
لم یسل اخبارہ الا رى ثقتہ
فقال خذ من صبا اما العلاء نصبت
ہدی الوزارۃ فاحلل فی ذوابہا
فقام فی ایه والسیف یجمع من
موتیدا بجنود من مہابتہ
وبانت والدولۃ الغراء یکلواھا
ان یحرفی حلبات الرأی مسندا
راتہ أو سغھا صدرا وجمہا
فسلت لعلہ الامر مدعئہ
فهل یضیق یخطب جاء من بشر
وصدرہا الاعظم البامی الذی
دوعمرہ مثل صدہ السیف باقرہ
وعلم الحبتین فیہا البدو والخضر
قد قلدا الملک منہ سیف لمحہ
اذا الجیاء بذل العجز قد وسمت
لیتصرف الحرب ما یبأسرہا

الا بمن قارع الا یام مقتدرا
الا الذی ثقتہ عن رأیہ صدرا
علی الرعیۃ ظل العدل قد نشر
فقبلتہ وشمّت ربہ العطر
صدرا الحاط باسرار الفی خبر
لو یترل البدر فیہا ناء وافتخر
للملک صدق منہ الخبر الخبر
آئیرہ لک فیہ الانجم الزہر
فالخمر للشمس ان تستور القما
اطراف مملکۃ الاسلاما انتشر
قد انتفضع مہا ارانہ زبرا
بمن مستفیض لا یرکب الفرز
خلت لہ الوزرۃ الورد والصدرا
فکر او صدقہا ان شورت نظر
لما یقول لہا ان شاء أو امر
ذرعان جل ذک الخطب وکبر
یبع الذنبا ہمتہ اعظم بہ بشر
لولا قت الموت قرنا عمر انبثرا
ودرع البغضین الروم والحزرا
لو یفرع الصخر یوما بالذرا فخر
فی جفۃ الموت یقی حذہ اشرا
بنفسہ وطالو باشر السفرا

لجاء ولهم العلياء فيه انت
في جفيل ان سكرناقت باوله
وخاض بحر الوغى بالهزم محترفا
حتى نضج ملوك الارض قائلة
هيهات هذي فقال لا يقو لها
لومذ قصر باعا نحوها قصرا
فقال منتصر لله قام بها
ان ينقم حقوق الله ياخذها
حلو السجيا يارق طبعه عذبة
خلاثوق كالحيتا لو تر شفها
النسب يا وحشة الدنيا بد كرم
ليس الشائب تحكيم وقد علمت
ولا الباطن تضاهيه وان طمحت
لم يجرها ثم طى او ابود لف
وان معنا على ما فيه من كرم
يا لمن زى الناس في غايبه
اجلسا لك هذي الارض قد حمت
ان الصلابة لم يصلح سواك لها
لا والى سعدك بالاقبال مقترنا

كالسيل من قلال الجبال منحدرا
الدنيا واخره لم يدرك من سري
بالنقع ملتئا بالصبر مستزرا
كذا بنى الملك فليصور من نصر
من قد مضى منهم قدما ومن غبرا
اورامها قبل كسر القربى لا نكسر
في الله منتهيا الله مؤتمرا
وليس يلغى حقوق الله ان غفرا
له خلاثوق ينفي صفوها الكدرا
من كان يفضى في جبه سكر
ايحيى مجد واهميت الجود فانكسر
من كفر ما نها قد كان معتصرا
امواخفا في نجل تقهر الدررا
الا وعن شاوه في الجود قد هسر
لو كان عاجز في الجود ما ذكر
جميعها وحضورا اينما حضر
امانت قد غنمت ابرادك البشر
كانها ابداعين وانت كرمي
يستخدر البصير الفخ والظفر

وقال رحمه الله تعالى ما حجت باسباب التماس الحاج مصطفى كبه

بل اللبث مخلود ونه خلقوا حير
مخافها تكفيك جز الصا كبر

روافك ذ الابل وليجة خادر
لك لسكر الجرد والمهينة التي

فتعیرت خوف الرقیب لعلها
فتعیرت بضفاثر لو تحتها
باتت تعرف بین انفس الصبا
حتى لقد هلت شدا من عرفها
فوددت ان قطع كف ماشط الصبا
ولئن ظننت على التسیم بها فلا
فهم قلی اولم اخف انسا نھا
وكذب ما فی العین انسان ولا
من این انسان لعینی غیرها
الها امیر فی البلاغ غیره
ولئن الیه غدت تشیر فانھا
بل عین فکرتھا رأت انسان عین
فرائت مناقب من فاروقیه
وما اثر امریة بقلیلها
وخلا نقار شفت سلافها الور
میهات بنت الکرم منها انھا
مخوبة من کرمها ماثولة
نفت جارية علی خطیق
باتت للذی تولست اکفرها یداً
جذبت بضبعی فارقیق بها علی
فلوان اعضائی تحول السنأ
فصائد حیات قلبی لفظها

عکانه امنی شی لغبورها
تسرع الکواکبا امتدت لسیرها
ونضوع بین ورودها وصدورها
اشفت قهره الوری بعیرها
کی لا تزجل شعرها بمروورها
عجب ولو وافی بوقت مجیرها
لحبتها عن لحظ عین سمیرها
فی العالمین صغیرها وکبیرها
والناس غیر فی الحسین امیرها
وبها تشیر الیه کف مشیرها
ما در کمره بفکرها لقصورها
زمانها فی نوره لا نورها
ما ان تزیت السماء بنظیرها
کثرت عداد الشهب لا یکثیرها
فقدت بها سکوی لیوم نورها
بنت الکادم قد ذک بعیرها
بنسبها مخرجة بعیرها
قد اخفت عینی لسان شکورها
ما للعلم ید فیض غزیرها
هام الحرة را فلا تجیرها
تثنی علیه الی انقطاع دمورها
وسواد احدا فی مداد سطورها

ما كنت ابلغ شكره فيها ولو
 ام كيف اشكره الصنعة بالثنا
 مع انه مفضل لما لا ينتهي
 فالحق فيه ان احترمدحة
 اذ من معادن فضله نظمها
 هوذا المستبح الفصاحة مجتني
 رب القوافي السارات مجتني
 وكى مزبوة ترى لسن الضبا
 لو شاء يومئذ ساق ارواح العد
 من عن لسان الروح اصبغ ناطقا
 بزواهر نحت فاطنا ضوئها
 وكأنا طبعتم بمرآت السما
 لم ينشها الا عقودا ناشرا
 مدحا يوصل من ما بين الوري
 حيث القوافي ما برحن فواركا
 واليوم قد صار طرفة فحلها
 مسكت خطا قتيادها يدوم
 وله ذكرود اللفظ دون اناسها
 لا زال عنها ناظلا ما لم يدع

اني ملأت الكون في تحريرها
 رمي يقوم حقيره بخطيرها
 ومن الامور به ارتكاع غيرها
 اشكره في اخرى على تحجيرها
 وبه اهديت الى اللقا شديدا
 ثم الباذية مستمد غزيرها
 يقطع هاية سيرها ابن اثيرها
 خرسا اذا نطقت باي زبورها
 صلة لموصول الردى بصيرها
 لاعن لسان ليديها وجريرها
 شعل النجوم الزمر عند ظهورها
 بدل الكواكب مشكاهن بنورها
 لنظيرها او ناظلا لشيرها
 لنذيرها الهادي الى نذيرها
 لم تمنح الشعراء غير نفورها
 من وقرتقارها بمصيرها
 لم يميسكو الا خطا مغرورها
 ولم اناث اللفظ دون ذكورها
 فضلا لا وطها ولا لاخيرها

وقال حمزة الله يمده بعض الناس

الى من من قبل الزاهرات
 حتى ورت الحمد من ما شيم

بدت انجاني في الفضل نهرا
 فكان يرفع الناس قدرا

فاخلقه عين ماء الحيات جرى قلم الحب في مجھتي يمثله الشوق في ناظري اراه قريبا بعين الهوى هامم تضوع من عطفه لذكرك فوغت سطر الفواد	بهاصرت والحمد لله خضرا فانبت فيها له الود سطرا فانظر منه المحيا الاغترا على بعدي فاجتبه بدارا غيره فني طبق الكون عطرا ومنه الشواغل يلدن سطرا
---	---

وقال رحمه الله في مدح نسب الحاج محمد حسن كبت

نسب اناف على الانام به هو عقد فضل لم تزل ابدا	شرفا فطال على قصره تترن العلياء في درره
--	--

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

اما شمل يوم ملك البيض او ترى طوالع في ليل انعام نحا لها بنى العالمين الاولى لست عالما الى الان لم تجمع بك الخيل وشبة سلم بها شعث النواصي كانها وان سنلك الخيل ابن مفارها فان دما كمر طعن في كل معسر ولا كدم في كمر بلا طاح منكم غدا ابوالنجد جاء يقودها عليها من الفتيان كل ابن نثرة اشتم اذا ما افقض للحرب عدوة من الطاعة صد الكنية في الوغى	جيا ذك ترجع عارض النقع اغبرا وقد سدت لافق السحاب المسجرا اسمح في طعن اكفك امر قري كانك ما تدرين بالطف ما جرى دياب غصني يرحن بالقاع ضمرا فقول ارضي كل البسيطة عثرا ولا تارحن لي بس يبقين معسرا فذاك لاجنان الحمية اسهرا اجادل للهيجاء يحلن انسرا يعد قير الدرع وشيا محبيرا تنشق من اعطافها النقع عنبرا اذا الصف منها من حديد نوفا
--	---

فوق الرثاء

هم القوم اما اجر والخيول لم نطأ
اذا زحموا حشدا على نفع فيلق
كثا نعد الحى منها اذا انبرت
ومن نجتهم حيث الرماح تطافرت
فأعبروا إلا على ظهر ساء ينج
مضوا بالوجوه الزهر بضاكرية
فقل لقرار ما خينك نافع
حرام عليك الماء ما دام موردا
وحجر على اجفانك الوهم عن دم
اللها شحى الماء يحلو ودونه
وتهدأ عين الطالبى وحوالها
كانك يا سيف غلمان ما شيم
هم لبسوا فى قتله العار أسودا
الا بكر التاعى ولكن بها شيم
فالواضع طائل فى جوتها
العيش تبقى النفوس مضامة
توى البواحما عن الضيم جانباً
وطعمها للوحش من جشأ العدى
قضى بعد ما ردت السيوف على الفنا
ومات كريمة العهد عند شبا القنا
فان يمس مغبر الجبين فطالما
وان يقض ضمنا نأفطر قلبه

سنا نكها إلا دلاما ومفغرا
دايت على الليل النها نكورا
عن الطعن من كان الصريح المقطر
فذلك ندعوه الكريم المظفر
الى الموت لما ماجت البيض البحر
عليها لثام الفقع لا ثوه أكدر
ولو مت وجدا بعدهم وتوفرا
لا بناؤ حرب وتوى الموت مضدا
شبا السيف يابن يطل ويهدا
توت الله حرى القلوب على الثرى
جفون بنى مردان ريان الكرى
نسيت غداك لطفك ان المعطر
ايشفى اذ المر تلبسوا الموت احرا
جميعا وكانت بالمنية أجدا
اذا باعها عجزا عن الضر فبصرا
وما الموت إلا ان تعيش فقسرا
واصدفها عند الحفيظة مخبرا
واخصبها للظير طفر أو منسرا
ومرهم فيها وفى الموت اشرا
يواريه منها ما عليه نكسرا
ضخى الحرب وجه الكتيبة غيرا
فقد راع قلب الموت حتى تقطر

والفحشاء سوءاً تشفی بها العدا
فظامر فیها بیان در عین شرف
سطی وهو احمی من یصون کرمه
خزافه فی حومه الصبر مرفه
تقرح حق مات فی الیام حده
کان اخاه السیف اعطى صبره
له الله مفطو من الصبر قلبه
ومن عطف هوی لتقبیل طفله
لقد ولدانی ساعه هو والردی
وفی السبی تمایض فی الخدر نسوة
حت خدرها یقصر وودت بشوها
فاضحت ولا من قومها ذو حفیظه
شی الذم هو المطف اعنی فلم یدع
وجتها المشر بید آء قفره
ولم تر حثه عنینها ظل شخصها

ولود المنا یا ترضع الحنف عمراً
وصبر ودرع الصبر اقواها عراً
واشجع من یقتاد للحرب عسکراً
علی قله الانصار فیہ تکسراً
وقائه فی کفره ما تقسراً
فلم یدع الهیاء حق تکسراً
ولو کان من حتم الصفا لفظراً
فقبل منه قلبه السهم منجراً
ومن قبله فی نحره السهم کبیراً
یعز علی فیانها ان تسیراً
ترد علیه جنفها الا علی الکری
بقوم وراء الخدر عنینها مشراً
عماداً لها الا وفیه قسراً
ولم تدیر قبل المطف الیید السیر
الی ان بدت فی العاصیه حسراً

وقال رحمه الله ایضاً فی رثاء جده الحسین علیه السلام

فی الروح جبرئیل بان ذوی القدر
فی انقلاب لکون فی ضمن فیه
نویضه من فی الوجود بد مشیه
نقی من بقلب الذم من مخرج جسمه
فی ان روح الکلون بالطف قلتمه
فی مقلة الاسلحة فاحلب الشقی

اراقوا ذم الموفین لله بالندد
بان ذوی الجبر استباوا ذم الجبر
فی الحشر لا بد روها ذم الحشر
جراحات حزن لا یمالجن بالستیر
بذل الموت منه وحی امته الظفر
دماء قافوا قوال الذم من القصر

نهی شطرب قلب الدین للدین فاعتد
 نھی من دعی بالدین حی علی الهدی
 نھی داعیا لله حیًا ومیتًا
 نھی ناجدًا صلت الی الله روحه
 نھی من یجنب الله للوین نفسه
 نھی من اعار الله بالطفه مامه
 نھی ات قدین حلال الله أنها
 نھی الجور الفرة الذی فی امور
 نھی من له النفس البیطر لفضل
 نھی النفس تسع من كان عاشر
 نھی صفوة الله العظیم وطفه
 نھی من له خلق الوری یوم خلفهم
 نھی للهک الضر لا اله والذی
 نھی خیر من ساء المطی برحله
 نھی مطم الملاك مشیع غریها
 نھی من یضیف الطیر والوحش سیفه
 نھی ولما وجه المنا یا یضیبه
 نھی من یجلی الثوب ضریافیه
 نھی ان الذی سد الثوب بصفیه
 نھی ان اسیا فانه بن ابن فاطم
 نھی ضامیا ابکی السماء بصدیه
 نھی من بکی لاخیفه من عداته

ومن قلبه شطرب یوح علی شطرب
 اناسا دعوا بالشرب حی علی الکفر
 وفی زوالا سیابصدع والذکر
 قضاو اسلم فوج من سجدة الشکر
 یجود بها بین القواضب الشیر
 ومن قلبه فیها اقامه علی حبیر
 منزهة الافعال فی السر والجهر
 تجرد للوین من عالم الامر
 ولو حاولت ادراک بالقری العشر
 العقول بالخنس الجواهر للفخیر
 علی الخلق فی الدنیلو فی العشر
 ویوم تقوم الحشر سلطنة الحشر
 لمهفیه وسم علی جهة الکفر
 واکرم من یشع سوتیا علی العفر
 اخی الشوات الشهب فی حج العبر
 وجیش المنا یا تحت رایتہ یرى
 فقلبا المنا یا بین قادمی نسر
 علی النحر طوقا ووشاح علی الخضر
 وافزع فیها من دم الثوب القطر
 نحر بن بحر الله کل اولی الامر
 وحق لها بتکی بانجمها التهریر
 ولكن لا شفاق علیهم من الکفر

<p>ففي شاكرا نال الشهادة صابرا</p>	<p>وقد يجتني شهد الفواقب الصبر</p>
<p>وقال حمد الله في رثائه عليه السلام</p>	<p></p>
<p>لا تحذرن فايقك جدار واري الظنين على الحمار بنفسه للضم في حبالا بي جراحة فاقدت بنفسك في المبالا نانا والموت حيث تقصفت سم القنا سايلا بهاشم كيف الملت العدا هدأت على حبال الهوان ونومها لا طالبا وترأبجرد سيفه ولرب قاتلة وغرب جنونها ماذا السوال فت بدائن حيرة ماهاشم ان كنت تسئل هاشم القتا كفهم الصفاح وانما ابني لوني والسما نة ان يرى لا عهدا وتأتى رجال خولكم مستهزين الى الوعى ابناؤها يتابعون الى الكفاح ثياهم متنافسين على المنية بينهم حيث التهام من القنار وجنة والخيل اميتا الصدور عوابس انوانيا ولكم باسواط العلل</p>	<p>ان كان حقتك ساقه المقدار لا بد ان يفنى ويبقى المار ميهات يبلغ قعرها المسبار خوف المنية ذلة وصغار فوق المطهر عزة وفخار وعلى الاذى قرت وليس قرار قدما على لين المهاد غرار منهم ولا يفهم يقال عشار يذى فخفى نطقها استبعاد قضيت الحية واستبج الحمار بقدر الحسين ولا تزار نزار بشا الصوار متدرك الاوتار دمكم لدى الطلقاء وهو جبار عنهما تضيق فدا فدو قنار عجلا مخافة ان يفوت الثار فيها وعنتهم قنار وشفار فكانما هي عادة مطار ودجى القنار من السيوف نها والارض من فض النجيع غمار دون الانام الورد والاصدار</p>

هذی اُمیت لا سیر فی قطرها
لبیت بما صنعت ثیاب خزایه
اضمت برغم انوفکم ما بینها
شهدت قفاز البیدان رموها
من کل باکیه تجاوب مشاهها
حملت علی الاکار بعد خدرها
ومر و غیره تدعو وحافله معها
الحثا انشاء اغیاب السری
مرهوبه الجنیات قائمه الضحی
ابدأ یوج مع السراب شجاءها
تهوی سباع الطیر حین تجوزها
یطوی مخاریر بیدها بمصاعب
من کل جانحة تقاذفها الی
حتى تریح بعقر دار لم تزل
منعت مروق الضیف فیها غلظه
سمة العیید من الخشوع علیهم
واذا ترجلت الضحی شهدت لهم
قف ناد فیهم این من قد صد
ما ذا القوی بد فی الا نوف حمیه
انطامنت للذل هامه عز ک
وتفضل تدعو ال حرب والجوی
أطریده المختار لا تنبجی

غض النسم ولا استهمل قطار
سودا توتی صیف من العمار
بنسائکم تقاذف الامصار
منها الققار غدون وهي بخار
نوحا بقلب الذین منه اوار
الله ما ذا تحمل الا کوار
ما بین اجواز الفلا تیار
هیاء تمنع قطعها الاخطار
مالا سود بقاعها اصحار
من خرما یقذ النقا النهار
موقی وما للصيد فیها غار
للریح دون ذمیلها احسار
ویشوقها الانجاد والاعوار
حرما تحانب ساحا الاقدار
یرى لواء الغرائی ساروا
لله ان ضمتهم الا سحار
ببصر القواضی انهم احرار
بالعدل من سطواتها الامصار
تانی المذلة والقلوب حیرار
امر منکم الا یدی الطوال قصار
ملاء الجواح والذموع غرار
فیناجرت بوقوعه الا تدار

<p>فلما وراء النار غلب مدرك اسد ترد الموت دهنه باسیر صلی الا له عليك من محجب</p>	<p>ما حال دون مناله المقدار وله بارماح الکات عشار بالغيب رقبه غدا الا قطار</p>
<p>وقال ايها الحج محمد جرد كنه وقد ضاقت عاهنيك قائلا لك بشرى فرحة اوفت بترحة ثكل شفعت فيه اوقبه بذهاب ملثا بالسرد للجد شطرا زين اب بالسعود حميدا قلت القى العضم وما كنت ادرك بينما تكسى وجهه اللبالي خير يوم بدا بجله زهو يا خليلي والحديث شجون خبراني عن الصواب برشد كان لي في الامور قلب ولكن قد وفدنا لكى نفى المعالي فما ذا اواجه الفخر امر في انبى فانبأ الشهود معا فاللبالي اقرن للجود عينا ومن المكرمات بكن جفنا طبت يا ارض بين حي وميت فغراء مصطفى المجد عمت</p>	<p>وقال ايها الحج محمد جرد كنه وقد ضاقت ام اعزبك قائلا لك صبرا ساء فيها الزمان ساعة سزا فتمنا سجالين نفعنا وضرا مرحشاء وبالكتابة شطرا بعد ما قلنا الركائس عصرا ان فيها له ما رب اخرى رونقا للسرد وان عدن عمرا ماله تحتها تابط شرا فاجيلا معي الى الخمر ففكرا ان نكون احطامه خبرا بقاديم دمشق طار زعرا فوجدنا العيون منهن عبدا اي شئ اخاطب المجد حمرا ام احب فانظ السعد شعرا وعلى النعم منه اقدن اخرى بعد ما للسعود امحكن شعرا وبالشذا عطر البطنا وظهرا خلت بال مصطفى اميرة بشرا</p>

رحلت بالجواري أيام دهر
كان بالامس نظر الناس بها
يا بني المصطفى وبيت ندا كم
شد نومه على الفتى بهذه الدهر
لست ادرى اودع الحمد منكم
خلدا المصطفى به لكم الفخر
ارج الحمد لو نجم بشر
ولو ذرات اربابها النيدان قد
بسط الكف بالسماح فقلنا
ملك في يديه عشر بيان
زاد في قدره التواضع حتى
بل هو العقد زانها وكذا العقد
لو تحن الخمر في عاتقها
اطبقت ظلة الخطوب لكن
فانا شمساً بوجهي الهادي
ذاك من ازهرت مزاياعلاه
جاء محض النهار املس عرض
عقب الجيظ هو الردن والاذيا
قد حلت لي خلاقة في زمان
علمت في النظام الى ان
واداروا الى المدامة منها
ما جد تطرب السامع منه

من شذاه لعطر الارض نثر

اين مرت من بعده قتل عقر
وهو اليوم اطيب الناس قبرا
قد بنى طائر الرجافيه وكرها
وسبق بيانه مشجرا
بكرافيه لم ملائك عسرا
وزدتم بالمصطفى اليوم خيرا
من شذاه لعطر الارض نثر
جلسه على التراب عطر
ارسلت وثنها الثريا قدرا
نشات للوزي سحابت عسرا
عاد عنه الرمان بصفر قدرا
يزين الفئات جيدا ومخرا
اخصيه لقيط حسان خيرا
باخيه من ليلها شوق خيرا
وشمنا به ولا ليل بدرا
فبدت والكواكب الزهر زفرا
فيه طابت حواضن المجد خيرا
ليرعفا الاراس سرا وجهرا
قلت لنا طمته ما امرا
قبل لما انت شعر الناس طرا
شقا قالوا تحبها قلت بهرا
من ريق الشاء ما كان خرا

واذا امر فی المطاود فیبه
لا کمن ان تکلف الرقد یوما
فقداء لشیءه باع قوم
مدلکن ید اصناع العطا یا
لا تقا غربه المجره الا
فهو بحر ویقد فالدرجودا
هو المصطفی ینادی علی شفع
حفظا حوزة السماج وکذلک
نذر المکرمات لو لم یحیثا
قد غرینا قائم النظم حمدا
لسواء یا غاصرا حلبا لفکر
اینها الطیون مقعد ازر
ذکر کما بالجمیل سادو لکن
قرت الارض بالجبال وکانت
ما کومها بکر القریض وغها
بنوی النحر لم یقبای وعب
من حیث راحة السرو وضر
هت فی عفرها وما کلمن ها
زان تحبیرها الطرم وفتش

مجلس الجود لم یزل مستمرا
اکلت کفنه الندامة وقر
لم تقس فی ذراعها منه فترا
طرزت بر دیته حمدا وشکرا
ان تزد تکسب المجره فخر
وهی نهر ولس یقذف فقا
وکل یقوم فی القوم وشر
دونها للعدول کمد نقر
لنقه بقاء الشعر مدرا
وسقیم فانیع الجود وقر
بکفا الخسار تقصر خمر
لکم الله شد بالنصر ازا
کسیر الزیاج بر او بحر
هی الزاسیات فیکم اقتر
سائله هل مثلها اقض کرا
البابلیات انه کان شجر
فاذا تم طمین حلوا ومورا
بواری القریض یطاد عفر
ما عداها تجدها طرها وجرها

وقال نایب الشیخ محمد کاظم ابن الحاج عبد الکرم کتبه وحرره
عند بابة عمه الحاج محمد صالح کتبه

لا اری للزمان یا صاح عذرا
افیدری لمن تا بط مشرا

وَلَنْ يَنْفَتَهُ أَلَمْ يَخْطُبِ
 رَدِّيفُهُ خُزْنَاً نَوَاحِي اللَّيَالِي
 وَحُشَى الْمَكْرَمَاتِ خَرَجَ عَيْنَ الْمَجْدِ
 جَدَّ مِنْ دَوْحَةِ الْمَكَارِمِ غُضُنَا
 قَدْ نَفَتَهُ الْعِلْيَاءُ وَهُوَ يَقْبِرُ
 يَا مَلَا أَدْوَجَتْ يَكُلُ بَدْرًا
 مِنْ عَذِيرِي مِنْ لَا تَمُوتُ فَيْكُ لَا
 لَا مَحْيَ بِلَوِيهِ ضِقْتُ ذَرْعًا
 قُلْتُ دَعْنِي وَفَقَلْتُ لِي عَجْرِي
 لَا تَهْفُ قَرَّ عَيْنِي فَمَهْدَا
 هُوَمِي سَطَرَ الْحَشَى أَوْ يَسْلُو
 عَجَابِي فِيهِ صَرْتُ اسْمَحْ لَازِبِ
 بَعْدَ ظَنِّي عَلَى الْعَيْنِونَ جَمِيًّا
 كَانَ لِي فِي حَيَوْتِهِ الْعَيْشُ حُلُومًا
 وَجَسْبِي مَاعَشْتُ دَاءً بِنَفْسِي
 كَيْفَ مَامْتُ أَنْتَ لِحَلِيدِ
 اسْتَجَدَّ الشَّابَّ حَيَاتِي الْجَبِينِي
 لَمْ أَخْلُقْ كَذَا أَلَا كَرْنَ صَبُورًا
 رَمَدْتُ فَعَالَا لَمْ عَنْهُ يَجْهَدُ
 وَبِذَلِكَ الطَّرِيفِ مِنْ حَلِّ مَالِي
 وَبُودِي لَوْ كَانَ يَبْقَى وَأَمْلَقْتُ
 سَوْدَةً لِلزَّمَانِ مَالِي أَرَاهُ

سَاءَ فَيَدُ الْإِنَامِ عَبْدًا أَوْ حُرًّا
 وَوَجْهَ الْإِيَامِ شَعْنًا وَعُيْبًا
 عَمْرِي وَهَجَّةُ الْفَضْلِ حَسْرِي
 قَدْ دَوَّى بِنَفْتِهِ وَقَدْ كَانَ نَظْرًا
 مَذْهَبًا لِقَبْرِهَا صَارَ قَبْرًا
 مُحَقَّقَةً بِدَارِ رَدِّي فَاسْتَسْرًا
 أَقْبَلَ عَدْلًا وَلَيْسَ يَقْبَلُ عَدْلًا
 مَثَلًا ضَقْتُ فِي مَصَابِكِ صَدْرًا
 بَيْكَا مَا وَجَّهْتُ لِي حَسْرِي
 ضَوْئَهَا فِي ثَرَى اللُّحُودِ اسْتَقْرًا
 بَعْدَ مَا حَشَايَ فَارَقْتُ سَطْرًا
 وَمِنْهُ عَلَيْهِ اطْرَحْ وَقَرًّا
 أَنْ تَرَى ذَلِكَ الْحَيَاتِ الْأَعْوَرَّا
 وَمَا الْيَوْمَ بَعْدَهُ قَدْ أَمْرًا
 أَنَا أَبْقَى وَيَسْكُنُ الْحَدَّ قُصْرًا
 وَبِهِ انْشَبَتْ يَدُ الْمَوْتِ ظَفْرًا
 وَهُوَ يَلِي فِي التَّرْبِ مَيْتًا مَعْرِي
 وَفَوَادِي بِسَمِهِ قَدْ تَقَرَّرَّا
 مُشْفِقًا أَلَا بَلَّغَ الْقَنْصَ عَدْلًا
 مَعَ بَذْلِ التَّلِيدِ مِنْهُ لَيْبَرِي
 أَذْكَانَ ذَا الْعَيْفِ اقْتَرَّا
 سَاءَ مَنْ أَحْسَنُوا لِابْنَاءِ طُرَّا

هم بنوا المصطفى ومن فی البرایا
فئة الجحد معشر الشرف المحض
قد ارق الحمر لا نام ولكن
قد كسام محمد صالح الافعال
ودع من رآه قال لعمری
ملکی الصفات لكن تراه
لكن نفس قد سیر قد تحضت
هی تلك النفس التي بین جبین
سرها قد سموها للمعالي
وبجدوكما الرضى قد تسمى
تتمیه ما كان ساء وسرا
دوینا وترزی بیمنی سواه
هی أجری من البخار فوالا
تحضب الارض نداه اذ الجحد
وعلى الارض ان مشه ودت الشهب
كيف لا تحمد النجوم شرها
قد جرى سابقا وصلى امین
ثم خلاصا بارفع محکد
فعدا كل نیر منهما هاد
یا نبی المصطفى سنخ حلوها
ذا الجوى انتم حسیون فيه
ومصاب المناخیه یون اذا ما

کبنی المصطفى سها وبرا
قیل العلیا وناهیك فخر
لم یکن غیرهم على الارض حرا
بردا من فخره طاب فترا
ان الله فی معاینک سرا
بشرها لا عشاء قد جل قدرا
بها لاله سرا وجمرا
ذی المعالی خیک لیست باخر
والیهارکتها البجم ظهرا
لعلی لم یخط به العقل خبرا
فهو ملو الزمان نفعا وضرا
ویمین کانت لاجیه نیرا
ومن العادیات اغرد ذرا
بادیم الضعید فیه اقشعرا
علیها اذ یال علیاه جورا
وبه قد سنی علی الشهب فخر
الفضل بناوه لاحقا واسمرا
طلعا فی سماء شمساً ویدرا
لن دام لك ارم مسرا
فقد وقر علی التواثیب ضبرا
لكن الضبر انتم فیه احر
کتانت الباقی وان عر قدرا

وقال محمد بن الحسن في رثاء بعض النّاس في ضمن كتاب

الآن هوّن كلّ نائبة وطوى ختم العلم في كنت خطب تجاوب باليناح له قد عم اهل الارض كلهم يا بحر جود قد طغى لبحراً ايضه منك القبر طود في فاذهب فالذّيا بصالحه طبقت مشرقها ومغربها	جلال امال دعائم الفخر الغبر واخر من السن الثغر من كان في بروفي بحجر فهم سواء فيه في الاجر افضى الحمار به الى القبر بعاله سامت ذروة النسر لقلم مثلك من ذوى النجر بفضائل جلّت عن الحصر
--	---

وقال في رثاء الشيخ محمد بن الشيخ جعفر الكوفي عن السيد محمد القزويني طاب ثراه

طارت فالانام منها سكاني بكر خطاي ينشد الصبر فيها في حديث الاحباب لم يات فيها بردت سائر القلوب ردى منها ولها كادى المدايع لو لا وقليل لها وان ليس يجدي نكبة عملا الوجود مصاباً يا نفوس الملاجين طيري شعاعاً واردى باحشاشة الشراك آمناء فمن يفتدى الهدى مستجيراً وله اصبح الحطيم خطيباً ودجى الافق في دجى غيب الخزن	تملا الكون دمشة وانذعاراً قد اتانا بها الزمان ابتكاراً وقديماً مثلها ما اشأوا وعادت من الغليل حزارى حزانفسنا تكون بحاراً ترسل العين معها مدناً علا الارض النسا استعباداً ادرك الذعر عندك الاوتاراً مات من كان بين خبيك ناراً فقدت كعبة الهدى المتجاراً يتوارى في التراب بين توارى وهبت ريح الصبا اعضاءاً
--	---

سوتی یا خطوب خیلک فینا
وارتقح فی حی الوری فالنسا یا
من حاما عن ان تراع وقرأ
هم حیث لا یری البدر سیرا
کیف تخلوله من الحزن دار
ملک الناس بالسماح عیدا
یا بغاة الاسلام لا تتناجوا
لا تنالوا محمدا لم یخلف
قالا ما المهدی قد قام فیم
ما بنی الله من سماء علوم
لا ذم الحق فی هذه فاضحی
منه ملوا الا براد عدل توحید
والجبا فی الندی تضمن منه
فتری الناس سیر منه خوسا
یا اجل الوری علاء وقدرا
عقد العی منطق ان اعزیک
وهیج منی اذا قلت صبرا

تغمی ایما قصدت المغارا
انثیت فی مری بها الاظفار
دذایدی الا یام عنها فضاوی
مصعدات لا قریف الا انحدارا
والندی منه لم یفت دیا را
فقد وابعده فقد احرارا
بانقاص الدین الخیف سیرا
للوری ناهیا ولا امتارا
عکما یرشد الوری و منارا
وهو بدری افقها قد انارا
معه الحق حیثا دار دارا
ونحر من هاشم لا یجاری
دکن رضوی حلا رسی ووقارا
یتناجون فی الحدیث سیرا
واعز الا نام نفسا وجارا
ومنک الفرا غدا مستعارا
للذی علم الوری الا صطبارا

وقل یئی السید محمد فی الطب الحجا ویری عن السید محمد القزوینی طاب ثراه

ماذا تمیدین بالذنیایه القدر
سوزت مشرقها الفاضل ومفرها
وغودر الافق معتلا وانجمه
واصبح النجم الاعلی یفرض شی

لقد ذهبت بسمع الذهر والبصر
بکاسف الابضین الشمس القصر
من غائر ضویر منها ومثکدیر
لله ما صنعت فی ربنا الغیر

طوبی خیر معدک لها نسباً
 طاطات من هاشم للأرضها علی
 ادغمت منها النواک لها شتم
 اوتیها یومها من قبل جین سرت
 فاسئل بها الیوم هل ارت محمدیها
 خطب لوت عن الاسلام منه ید
 مضی باجمها قلباً واقطعها
 قالان لم یبق کھف للمروع ولا
 قد طوحت جبل المجد المنیف عللاً
 یا من عن المجد اضحی من معاسفراً
 امهل فواکافر ودا نفساً بقیث
 قل للوائب ما من غایة بقیث
 تالله زلزلت الدینا بقارعة
 هون علیک ان داعی المنون د
 لا تحسب الملة الغراء قد بقیث
 هیئات قد حفظ الباری محجتها
 بقاءم هذا نا غیر منتظر
 له فنان علی کلها دور
 لو اصححت علماء الارض اریة
 مقدّم بین اهل الفضل قد غرقت
 یفوق فی المدح عین القوم اثم
 اغر یسبط کفلاً لا تقوم لها

واکرم الناس من باد ومنتظر
 ما طاطاتها ضابا الهندی البتر
 ما ارغمت بین اطراف لقنا السمر
 بمشبع الطیر فی اعوامها الفیر
 امر شبة الحمد ذاک الثری العطر
 یاسلها الله قد لوت علی مضیر
 غزبا وامنعها اللخائف الحذر
 ملوی یخط الیه راكب الخطر
 علی الوری نکبات الحادی التکر
 ما کان ابرحه للجد من سفر
 موقوفه فیک بین البث والفکر
 وراء هدی فانی شتبت بدری
 من القیمة نادت یاسما الفطر
 بالانجم الفضل من افاک انشری
 بعد الذین مضوا عنها بلا وزر
 الیضاء بالخلف المهد من مضیر
 یوبع عن قائم بالامر منتظر
 والبحر یرز منه انفس الذریر
 منها رغب عنه الی الصدر
 له الویاسة فی المناجی من العصر
 ومدح شرع فی العین والایثر
 بشکر ما صنعته السن البشر

هذه هي ما الدين فانظر كيف ينتها
فروع روحه مجد انتمت كراما
انبا انهم زهرا اشارهم زبر
كانما خلق الله الوزي صورا
يا من غفرنا ذنوب الحادثات به
بك الهدى قد تغري في رزيتيه
فاسلم وحسبك منه سلوة يعلى
وبالحسين اخي العلياء تلوها
وبالتي على فسرع روحه
قوم اذا ذكروا ببحر العلوم سموها
ولا تزال غوارى السجدة اكفة
حتى يعود شواه ووضه انما

بانجم العلم من انبائه الزهر
للمعتفين وكرم فرع بلا اثر
الا انهم مطر يغني عن المطر
جميعها وهم الارواح للصورة
وكلمها ليس لولا بهم تفسير
عن ذاهب لم يبلغ صبر الصابر
القدر سيد اهل العلم والخطير
في الفضل واهل الرأى النظر
وكلم طاب من معقد الا زير
من العلم حيث لا مر في مفتحي
تصادد بين منهل ومنهم
تسوقنا طرف في ميثي من الزهر

وقال يا شياطين الجحيم اني قد فرغ منكم فري يا شياطينكم ولا تدرها الرثا

اطار بك لنا في فواد العلى زعرا
دعى بك فابقيت لنبيك عينها
بكتك فجادت جود كفيك انجرت
الا ان روض المكرامات برغها
وتلك قنات العز طارت بكفة
فياموحيا نادى لثقي برجيله
ليومك جرح في حشى المجد لم يجد
اصاب الردى لما اصابك مقتلا
وغادرا فوق المجد اغبر فائما

غدا تفرغ في نصيبك المجد والفخر
من الحزن وادفقت مدامها احمر
بدع تغدى لقطر اذ ساجل القطر
ذوى بعد ما قد كان غص الحنا نظر
شطايا الى ان كلمها قدت كبرا
ويا تاركا عين الندى شفا غبرا
معالج طول الزمان له سبرا
من الحساب لتاسى به قتل الصبرا
بحثوا لثرى لما توسد في الغبري

لمن بعدك الفخاء تذخر معها
 حرام بان يهدك بها عطر الشنا
 بلي فلتكن في النوح خشا عصفها
 رقنا ناشداها ابن بان عيدها
 غدت بين ذؤبان الخطوب غيرة
 مضى ابن جلالها ومثواه لا ترى
 امر لها بها العيش بعد افتقار
 فعذر لها ان تشتكي اليتم بعد
 برغم لخير الجود ودع شخصه
 ففي القلب منه كل امر خاطرا
 ففي شذا زل المجد فيه اطانت
 كمر على اول الزمان رجا بهم
 لهم شرف البيت القديم ووفد
 ثلث المنايا عزهم تحمدا
 فتى كاز شفا فاصلا في يد الله
 وكان لها في محرها عقد سود
 ترى هل دوى ناعير ان نصيه
 وحرية قلب النهى فكأنما
 فيا حامي له هل علمت يا نكم
 وياداف في الرى هل علمت
 لقد كان ان جزا لى لى حادث
 اعتزاز اما قطب العا من مجد با

وقد كنت عند الثنايات لها ذرا
 فبعد عروس سائر الدهر لا عطر
 وان جل عن صخر سليمانها قدرا
 وهل بعد جام تده القرا
 بها كيف شانت التاب والظفر
 من القوم من يجلو دجى لها الدهر
 وكان حذافيه لا بناها عصفرا
 فقد فقتت منه بالمر بزل بزا
 وعاد الى لقياء ينظر الحسرا
 تذكر محزوننا واتي له الذكرى
 على عفة من ذارت له اشد الا ذرا
 لمستجوى معر فم لم تزل خضرا
 يحجون فيه منهم اليد فالبدا
 فثلث يد فيها تناو لتفرقا
 يفقد ولولا في خريسته الدهر
 فلو شعرت يوما به باهت الشرى
 من الشرف الوضاح بهم الظفر
 سرى بين اضلاع النهى فيه جبرا
 حلمت على اعواده النهى الامرا
 بانكم واديقوا في الترى مجرا
 يسوق لها من نور طلعته فجر
 تبسم فيه للندى في جل الشرا

وان قبضت بمفی الکو ابناء لها
 ضحوا الحیات بورك من طاعة
 اذ لما نشرنا فی الجبال نكر
 لن غاب وهو البدر هو في فقد
 وما عند اخلاء الردي من غايه
 غطار في غمر المساعي تقبلوا
 اذ افروا يوما اتوا بابههم
 بجارو لكن في يدي كل واحد
 لقد عندوا بين الانام خلايقا
 مناجيل في الترات على النك
 مضى ما نضت الفخار جداها
 فادف جلي ذريرة الدهر بقية
 عذرت العلم من هولاء انا
 وقد ودعت شطرا يلج محمد
 لا يمت الحساد في موت ماجد
 فهذا على القدر قام من العلم
 ختم ندي ما البحر يطعم موج
 وهضبة حليم ولو دنت به الور
 ورائكم يا حاسدين مكانه
 وكم موكب الفخر ختمكم معا
 اخوة في المكرهات جميعهم
 عليهم في المجد محسنهم بتر

مخافة لعسا به بسط اليسرى
 تشع لو استقطرتها قطرت بتر
 تارج في الدنيا فطيقها شرا
 واعقب في افق العلم انجاء ضرا
 اذ امنعت اشباله بعد الخدرا
 ابافا باكا نواعطان فخر
 وعندوا مراياهم فقبل كفي فخرا
 نشان لمرآة الندى شجبا عسرا
 ترشفها حتى انتش كلهم سكر
 ابوم وابق في العلم الذكري
 عليه ولم تمنح مفارقها العبرا
 بجلي وعند المجد كلنا ما كبرا
 لها قمت شطرين محبتها الحري
 ولحد سليمان به او دعت سطر
 قضت حين واقفة الملائك بالشرى
 مقام سليمان فزيدت به فخرا
 باغر الجان بنات الصغرى
 وجدتهم في جنبه كلهم ذرا
 بانديا العليا فان لرا الصبرا
 فكنت فنانا وهو كان لكم مقرا
 اتوا شرا فاستغروا الحمد الشكر
 ومحسنهم منسهم نائلا عنرا

بنى الحلم انتم ارسخ الناس هضبة
نقول لكم صبرا ونعلم انكم
لكم ختم الله الرزايا بهذا
وارجهم في كل نازلة صدرا
اجل ولكن عادة قولنا صبرا
فلا طرقتا بيا تكم بعدها اخرى

وقال الحكيم الله انشا عبد الله بن شبيب لبغداد وغيره عن اخاه محمد بن ابي

يارواق العلي فقدت وقورا
فيك قد اسكت الردي فيه فخلا
وارنا القفور في جنن صلي
انما انت غاب عز اصابت
قد تخلص سرادق المجد يمين
قبر وامن في الضعيف انا السيف
وعندوا ينشرون من مرزايا
يا لها عشرة جنتها الليالي
نكبة صغرت جميع الرزايا
قل ليخفاء بابل كايديها
واطلى العويل حزننا على من
كان فيه بك الحجير اصيلا
زفير يحني به التراب حتى
ياد فينا على شراء المعالي
وسدوا خذك الكرم يلحد
حق لي فيك ان اغري الفصول
هذه اظلمت لفقدك حزننا
قد عدناك في الجبال ولكن

الف الحلم واصطفاه سميلا
طال ما قد ملا الندى هديا
حين ربح الجفون من قورا
اسهم الحنف منك ليشاموا
تخذ العز حاجبا وخميرا
لسانا غضبا وعزها طريا
كل نادر بها يضوع عبرا
عاد جدا ليخفاء فيها عورا
كان ذنب الزمان فيها كبيرا
لو عثر في القلوب بقي دهورا
رد باع الا يامر عنك قصيرا
فاعدى له الاصيل هجيرا
نظا التراب من اظاء سعيلا
ركت قلبها يكو عقيرا
عادمي طيبه شراء عطيرا
واصني بك لثري والقبورا
وعدت فيك تلك تشرق قورا
لم نخل قبل سيرها ان تسيرا

بك لم يرفعوا سريرك إلا
لما جلا قبل ان تارك دفيناً
ان تفرغت للبلى فلم يدرى
او طوال الردى فذكرك باق
للكل ولا محمد اى شلم
قطب مجد كفاه ان رحي المجد
كرجلا للعيون طلعة وجه
استرا الحلم نفسه وسواه
ما جدي نقل المكارم لكن
فهو يردى من شحا لبنيه
المعنى يغوره سبر الدهر
ولا كتم راض صبره او سواه
حل داو المجد لم تلد العلى
لك ياد اوما وجدنا نظيراً
شادك الما جلا لا غر شيب
وبك ستودع الفخ من بنيه
فخرى الزمركاها بوجه
واستطيل على الا شربة يوم
معشركا لم عمر ابن مجد
فلم من محمد شمس فخير
يا قريع الزمان عزها وحرماً

ولك المحور قد نصبت السرى
ان ملحودة توارى شير
من اعاد بك كرم لست الصدور
ليس ينفعك طيناً مشوراً
فى العلى سده يكون عسير
على غير قطبها لن تدور
طبع في السماء لالهلال النيرا
لهوى النفس لا يزال اسير
واوئالا كفيه مستعير
عن ابيه حديثها الما ثورا
وما كغوره مسجورا
راضها راية لزادت نفورا
فيها الا الابى الفورا
زوت فضلا على الديار كثير
للعلى فيك اسنى الحبور
ارجا للناس في الخطوب جود
زهت في العلى فكانت يدور
شفا صيرة اشارك الا شرا
ينشر الحى منهم المقبور
كلما استجبت تزيد سفورا
ودك المجد لهجة وسفورا

وقال محمد بن ابي اوقاد شمس السرايات لا سراف

ما احبا بنا هل عائد بكم الذم
سلا على تلك المحاسن انها
لعمري لئن قد اقرر الجحيم منكم
اشاق اليكم كلما عن بارق
ولا انشق الارواح الاعلاله
وكتنا عدا المهمل شي فوقه
فاصبحت اعلام سليج تسوقه
وكيف فخذ ان الشاب فقدكم
ولما تجاذبناكم انا والردي
وكم منكم من واضح الوجوه
وكافورة الحسن اصحت بزعمهم
الى الله بعد اليوم من لي بقرهم
قفوا زودونا انما هي ساعه
رحله وقلبي شطرم في ضعونكم
وشيعتكم والدمع يوم فواكم
ولما وقفنا للفرار وقربت
نبتت بكفي الضلوع على حش
كان سباط القلب شدت حولكم
فكم خلفكم الى انه ما لوت بكم
سائلكم ما نأج في الوكر طائر

طواكم وعندكم عن شما نلكم نشر
مضت فخص في اثرها الزمن انظر
فربع الاسنى من بعدكم طلال قفر
وايه شوفى ان دمعى له فطر
لتبروا احشاني وهل يدرك الجمر
الى ان اتي ما هان من دون الجمر
ولا يتصناني بهما ما حوى خلد
وتلك حيوه لا يحب لها العمر
رجعت برغى منكم ويك صفر
له صورة في البر لم تحكها اليد
تطر بالكا فور وهي له عطر
وابعد غاد من اتي دون القبر
وعدا التلاني بيننا بعد الحشر
وللوحد باق منه في اضلعي شطر
غريقان فيه خلفكم انا والضبر
حمله بين لا يكل لها ظهر
نكاد خفوقا ان يطير بها الذعر
به وبكم عن مذاق فصل السفر
على انها قد لان شجوها الصخر
فطار قلبي بعدكم ما له وكر

في المراثي

الفصل الثالث في المراثي لرحمة الله تعالى معانيه قدوة العلماء
السيد محمد القزويني طاب ثراه

ولا تترك لنفسك ما يذخر
أجل ومكارمك الباهرات
أبا جعفر أنت لطف لاله
بواك الاله لنا رحمة
لقد صنت وحج عن أن يرى
وعود تني كرمًا أن تجود
فاضحى لسانك لذيك يطول
أبو أخوة لي على الحاسدين
وداد الوردى عرض زائل
هم الاطباء هم الانجوني
وهم عذني حيث لا علة
وعني بهم كم دفت الخطوب
توعدني زمني بالضمنا
فقلت له خل عنك الوعيد
فتي املني في ندي كفيه
له اغد سحج عشرها
وعيشي في طيها صالح
محيات كالبدا لا بدائم
فياراتني خض من الجناح
ويا ناعشي اضعف من قوا
اعد نظرا نحو حالي غدت
لئن انت فيها غرست الجبل

وذكرك اضوع ما ينشر
أجل واعظم ما يكثر
وانت لرافته مطهر
يعان بها العائل المقتير
لدي احدا ما نه يقطر
على ابتداء بما يغتر
وهو لذي غير كم يقصر
على قلتي بهم اكثر
وثابت ودهم جوهر
هم التخب جودهم الا بحر
وهم مقشري حيث لا معشر
فولت باز يا طبا قشر
وفي زعمنا تني اخضر
ايضا من عنده جعفر
كبير وسمته اكبر
وراح اساريها البحر
رياض النني فيه لي تره
على انه الشمس بل انور
ففي لو كطيري لقايض
امور بها كامل موفر
ومر بها طلل مقفر
بالشكر وفضل ما ينشر

وعن بکران جلوت القذا وان كنت اخرت صنع الجمیل فحبو صناعیک السالفات ستعذر عندی عند الذی ولکن علی کل حال اخال	فانی بهذیک مستبصر بصر ولینک لا تقصر واجبة الشکر لا تکفر علی نفسه نفسه تصیر بان لك نفسك لا تقدر
--	--

وقال رحمه الله تعالى معاتباً للتدبیر اصالح القزوينی طاب ثراه

ما بال من نوهت دها وكونته العليا فخر كمرقت فيك مفاخر وموازنا من لا يراک ومسايروا من كان اسير ومطاولا من لم تقصر ومناهيها من لا يعبد كنت الهلال فرقت بطل	فيه يفيه على كبرا على ثواب الزهو فخر من كان لشرف منك قدرا بجنب طود علاه ذوا في الكار منك ذكرا ابدا بيا عك منه فترا كفخره لعلاك فخير حي الى ان صرت بدارا
--	--

وقال رحمه الله تعالى معاتباً للتدبیر اصالح القزوينی طاب ثراه

اياخير من يرتاده امل الوزی لديك متفسي كبار هو مهيا وطاف جاني في حاك محلفا وعدت بري منك حائنة الرجا سواك يجيب الظن فيه فعد وغيرك يستجدي عما الجرم عند ولكنك المولى الذی انتشر له	فبصرة في روضة منه يجبر وهتك العليا منهم اكبر عن الناس حيث الكل منهم مقفر فهل هكذا تبقى وجودك جعفر وميسك بخلا وهو بالخل جدد سوكلمات بالاكاذيب تتجر صانع ما بين البرية تشكر
---	---

في الغزل

في الغزل

في الغزل

الفصل الرابع في الحياء قال رحمه الله تعالى هجوا هكل زمانه
ما أكثر الناس إلا بهم بقدر
لو شام آدم بعضاً من فضائهم
تأني المثالب فواجاً اذا ذكرها
ان يبلغك عن جود امرئ خبر
لما أحب له ان ينسب للبسر
ولا يغرك ان راقط ظواهره
فكذب السمع حتى يثهد البصر
فرب دوح نظيره ماله عثر
الفصل الخامس في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلاً

مررت بنا اسرى عيمية	ساجية اردانها العاطرة
النسر الذل ترى وهي ان	استها وحشية نافرة
قد جذبت حاشائنا من غده	تومقنا بالنظرة الفاترة
فانجذبت من يغفب نحوها	تسبق منا الارجل السائرة
وعاد منا كل ذي صبوة	وفي حشاه رجله غائرة
نظن العذول ادعى تناثرت	حمر العدي غرة ما تبصر
وانما يقده زناد الشوق في	قلبه ومن عيظه بطير سرور
ان التي سكنت ضميري	في حسناتها سلبت شعور
برشاقة الفصن الرطيب	ولقته الضبي الغريب
قد ادهفت من لحظها	سيفاً ضريته ضمير
قمتا بعامل قد هنا	الخطار يخطر في الحروب
ما اسكرتني حمرة	لولاك يا عين المدير

حرف الزاء على فصلين الاول المدح قال يمدح الحاج

محمد حسن كبر

وداعلاً لم يكن غيرها	لداوة الفخر من مركن
بها قد تضمن صدائكم	فتليد به التدي بعتكم

صليب الصفات صليب القنات	عوده عالبيه لم يغفر
اروى المدح يقصر عن ساؤه	فاطنبلا زاشت او وجيز
فلمست تحيط بوصف امرئ	نشا هو والمجد في حيز
ربيب المكارم قربا السماح	قوى المعنى شروة المنور
فاني العوارف لم يبتدئ	واى المواعيد لم ينجز
فنى في صرح العلى ليس فيه	لكاشع علياه من معين
وذو هاجس اينما زجه	فاطلب الغيب بالمعجز
تراه خيرا بلحن المقال	بصير اتبعية المفسر
تسبحن المكارم بسرارة	وقلن لا يدى الشاظرى
ترى الدهر يحلب من كفته	ليون ندى قط لم تغرر

الفصل الثانى في الهجاء قال رحمه الله تعالى هو بعض النبا

افلان لا تبغى الشتاء فـ	لك فى الشتاء من نعمة تجزى
ان الذى يبتنى عليك كن	ذون المهين يعبد الرجزا

حرف التين على ثلث فضول الاول المدح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت

ادريا نديم على الكؤوسا	فقد ساقى لراح منا القوسا
نشطنا عشتا لشرب المدام	فارعش بكاسك منا الرؤسا
وقم هاتها من نبات الكرو	على ورد خديك تجلى عروسا
كان النداءى على شربها	بدو رجى تقاطا شمسا
تداعوا ليراتها ساجدين	ودعوا هم لا عد منا الجوسا
ساحبس ما عشت ركب الرجا	بحيث يفك النوال الحيسا
لدى من تخيرت المكرمات	على نحرها من عقد نفيسا
له المجلس المحبى بالنهى	براع به من يروع الخيسا

المدح

الهاجى

<p>و یخذ البید فیہ جلیسا لقوم سعوداً وقوم نحوسا وبوم العداء جماعاً تحلی ید المدح منک الطوقا</p>	<p>وقل بأن یفرش الفردین فیابن نجوم حرت العلاء عذابک یوم النکاح کما بقیت علی عطل الحامدین</p>
<p>وقال رحمه الله ایضاً یجد حساً</p>	
<p>کل امرء منہ صعب المراس لدعاه عجزه عدا یا یاس قبس التجرب سنا الاقتباس لیرت ما درکت حتی الرواس</p>	<p>حازر سیاس من بعد الشاس ذو ذکاء لو ذکاء و امه قتل الا یام خبراً وله لو سیوفاً طبعت اراشه</p>
<p>الفصل الثانی فی الرثاء قال رحمه الله قد راى اجد الحسین علی کذا</p>	
<p>سفوها و درک سعدن نحن الثقلان لا یجن ولا یس وبکل فج مسرع درس شرقاً و غرباً شأنها الخلس و هم تصورہ ولا حدس شعواء ترهق دونها النفس بالنقع حتی ماتت الثمس لقناله یقتادها رجس یوم الکریه صدمه ترس بالموت منه تانس النفس هرباً فیسبق جسمه الرأس للوحن لم یبق لها راس</p>	<p>انی یحاط بفسک الانس ومن الحوادث لیس یمتنع بل کدر ربع فیہ ناعیه و فجایع الا یام طائفه واجلها یوم الطفوف فلا یوم ابوالتجاد القمه واسود مشرقها و مغربها لما طلیقه جده و ردت لحقی الرماح بصدء ک فالسوس تانس بالفرار کما و یردم کد سبق حاجه للمفرجات نفوسهم و حوهم</p>

فی المراثی

الفصل الثالث فی العتات قال عاتبا السید میرزا جعفر القزوینی طاب ثراه

خیالی الباری صفی مودّة
ما زال یقتل جلاهما ما بیننا
وكان بعض حواسک وایمیده
فسهی ولكن عن حقوق مودّة
یا من عرفت له المحبّة فی الحسّه
انتم دعاة الله سادة خلقتهم
ومطهر من من الخبائث کلها
ویمجلون فانطا ولت الوری
واری لکرمعادنا فلجینها
ولانت نعم مناخ وافدة المنا
تلك الخلائق این جامع بشرها
تلك المکارم این هامع قطرها
عجبا دعوتک الخطوب تلوکنه
فصرفت همک عن خطاب لوکته
ترعت برغبتها الیک فلم یکن
نشرت سائلها الیک مع الرجا
وجبهتها بالرد حتی انها
عین رعیت بها هوای فحقته
مالی انتهها لتلخ خلیة

قد لذنی وله قد بما کانتها
بالوصل حتی اسجد لک انما
بالله وسوس عند خناسها
لم یفید منتقضا لدی ساسها
وعلى اصفاء غمت له اغراسها
امناء ملة دینه حراسها
ابدا فلیس تمسک اذ ناسها
وحضرتوا الا وطا طراسها
وابیک انت ما سواک ناسها
وابر من شدت له احلاسها
کانت تفرق وحشتی ایناسها
ما زال یخضبیا حته رجاسها
وعلى حشاشتی النقت اضراسها
بتد القوض بها وانت آیاسها
من غیر خجلتها لیدک لباسها
فلا یتاسبب طواها یااسها
لتکاد تضرع محب حتى انفاسها
لم ادری عین الذهر کیف خلاها
ومن الجفاؤها لها یطیب تعاسها

صرفا لستین علی فصلین الاول المدح قال یلیح الخواجه محمد حزن کتبه

قلوب ریم علمه
بالهدیه المخطوطة

در حيف السنين في المراثي

٢٤

<p>ورني به صبًا لفرط قالت خنث لساقه فاجبها لا والذي انا في سبيل هوى الكواعب ميهات اسلو او يقال ذاك الذي لجوا شيم مذ قام للعليا مو قلاها ماتت نفوس الحاسدين من لو تساجله القنوث تستشر الاسد الغضا وعلى سراج جبينه الامال</p>	<p>ضناه برقش ارتعاشا فانظر اليه كيف طاشا جعل النهار لنا معاشا اربط العناق جاشا سلى الندى حسن جاشا الامال لم يترك عطاشا وبجر علاه جاشا بغيطها والفضل عاشا اداك وابلها رشاشا لعظم هيبته اندماشا تحسبها قراشا</p>
<p>الفصل الثاني في الرثاء قال يري المرحوم الشيخ محسن مصبح وفيه رثاء لشيخه محسن مصبح</p> <p>بكيت لحوالي القبر في نفس نعاك في الناعي فخلت حشاشته وقد كنت ارجو ان اهتيك بالشفاعا وما خلعت ان الدهر فيك مخاتلي الي ان ريت عيني مبرك والعل فلم ازل من حيلة غير انني كان الذي بالافق تشك سارا مشت خلفك الفتوى تشيع حيا بكنت خفي الوجد يندثر قلبها لئن كنت فيما تبصر العين ثاويا</p>	<p>سرحا ماله في الرثي هو في العرش عليها التفت اينما فني من الرقيش فاجبت اشم في رثائك ما انشم يا صديقا بقاءة البطش على اثره تكلا وفعلن بالجهش نظرت اليه اذ نساظر المعش وطرفي السحى الحاملوك بنوش ومن غير رجح من ربي ميتا عيشه فدمعها الحمر من ذلك الحدش بدا والبلا في ذلك الحدش الوحش</p>

فما

فانتك عند الله حتى منعم
ولولا ابنك الزاكي لادى ناسقا
ولكن رى والمحمد لله با قيا
فتى خديت منه على قلب خاشع
فما ينطق الفم ما مازود فضله
تعامد غيث العفور قد تحسن

لديه على تلك التمارق والفرش
عليك التقي كفيه بالمعش والفرش
لحسن فاختر ما اختار ذو القدر
جوانح ذى نيك سلسل من الغش
ولا تسمع تقواه بوقوله الغش
يبلس سرى واراد رسا على رشا

فما لك

أصبح يا سعد ناجية القلاص
وعند ما عد حقا بها طانا
فتمه ضاحك العرصات عمت
بها جللت قيمتها المعالي
اماد لك كمن انتاش ابن دهر
لقد خلاص الشاء على مجيد
الغري رى لاص الحمد اضفى
ترقى في العلاء بحيث منها
شري دد الشاء تغلو ونادى
ويا غرضه هدم دماك جودا
فقل يا صهر مدل دهن جود
دعى دعوى الفخار فكل فخر

بحيث الدار طيبة العراص
ينائل هو قل النفس الخااص
نوافله الاداني والا قاصي
وامست وهي من خية العقاص
بر نصب البلاء شرك اقتناص
به وحده السبيل الى الخلاص
على عرض الكرمين الدلاص
تبوء في الذواب والنواص
او فرى انت عندك في انقاص
ويا غرضه اقترح شرفا لقصا
وقل يا بذر علك لا تنقاص
به الحمد شرف اختصاص

وقال يدح على فتك بن فنان الا لوسى قد رسل اليه كذا يا دمي ذرة النواص

اعلى اهلك الذروة العليا
غرت اقصر الكمال الفضل حمة

عص من اشرف الاعياص
ها شدت كل داي و قاصم

<p>انت بدروعه لکمال لم تکن متحنی ومجذک لولا یا بن من لا تتجاع نوص الزایا افعدت عن شوارب النظم فکری لو یبارحقو قلیلاً لا تحتک غیر اذ اقول اذ راض فکری احتدی اخصاک خصلک یا بن قد ضربت القباب مفرق الانجم واقم فی سلامتی وحبوری</p>	<p>وقام البدور للانتفاص انک البصر ذرة الفواص لیس الا الیه وخذ القلائص علل عقنه عن الاقتناص منه بالمطرب الوفاص من صواب القرین ذات العین النقر البیض والکمر النخا فاعقد اطنا بها بالنواص رافه البال مستطاب العراص</p>
--	---

<p>وتم الویع بزعمه ذات الاضا وقف السحاب بهامی کما بکر الخلیط عن الدبار فلم ازل یا راحلاً عن ناظری لمحتی الآن باناء الرجاء غدا السری من حیث لم یستقبلوا فی مطلب حلف الزمان بان تدمی مطاله وصلوا السهول الى المحزون وانما للسواله لیل المطامع اسودا فراوا الغریب کاد یقطر بشره ونفق له الشرف الویع باسره اعباء مجدی لو تکلف ثقلها</p>	<p>کذب الویع فذاک دمی وقضا دمی استهل وانما هو او مضاً ادعوه اذ هو واصطباری فوقنا ازمت من سغ العقیق الى الفضا لم یحج وکان قبل مبعضاً وجہ الفجاج هناك الا اعرضاً حتی لیدی الحسن الیکار یقتضی قطعوا الفضاء فخر من خیم الفضاء وبراجلوا اصبح المکاریر بیضاً ماء له اهتز الویع وروضا القی مقالیذ السامح وفوقنا حتی یلم لم یطق ان ینهضاً</p>
---	---

الضاد

وقال هنيئاً الحاج محمد فخرنا كشته نجتان ولديه الحاج عبد الحسين وعبد العزيز

صبح الهنا اليوم تجلى ايضا
فقم الى كاس النهاى واصططم
فان هذى فرحة من قبلها
من لم يكن ياخذ منها حظه
وكيف لا يدخل فى كل حشئ
اسمى الورى لنا هض من ثقل الندى
ذاك الذى من كرم النفس يرحم
ذاك الذى كلنا يد به رهبة
ذاك الذى للسنتين جوده
ذاك الذى سمى به هتته
ذاك الذى لولم يشيد للعل
ذاك الذى للجد كان جوما
يزن كل الناس بفضله
له سجايا من ابيه حسنت
وغرة من لمها تحت الدجى
يصرح البشر بها للجوذى
لجبت بدو حجاب البشر له
اذفى ختان قوتى عين العلى
طاب الهنا فيه لهم فياله
فليهن فى عبد الحسين ما شئت
وليزه فى عبد العزيز فليهد

وبالمنى ربع النهاى روضا
فيها بنا دسبا البشر اضا
لشاهها الزمان ما نعرضا
فليت شعري ما الذى تقوضا
منها سرود سراحشاه الرضى
عما به كل الورى لن تنهضا
نذب صلات وفلا مفترضا
ربيعته بها المنى قد روضا
رقى اذا صل الهذوب بنضنا
لغاية عنها السماك وانفضا
بنائها السامى اذا لا تنقضا
وكان كل الماجدين عرضا
لوانه عليهم تبعضا
ويطكت فى الندى ما انقبضا
اعادتنا البرقا لتنا فامضنا
بالنجم قيل ان يرى معرفنا
وكان قبل جلبه مبعثنا
سرا لا نام اسودا وايضا
قطعا به وصل الهنا تقبضا
فى الايك ودقام وما برقا
زجى به جميع ما ضم الفضا

هذه النكته

هذه النكته

والیوم فی خان کل ارخوا	بالزمو قدوی محمد الرضا
لیرا لا الیک للعیر نط یا اخی المکرمات حسبک فخرًا لک خلق به الرضی لمحب بشروا یا بنی الزجاء الامانی وانزلوا حیث لا تمذ الیالی فی محی لیر یرفع الطرف فیہ حرًا من مهابته ستر رجع الذم لا قبال صباه بفتی اصبح مناقبه الفتی یقض الال لیر العطا یا لوداینا الجوزاء تحکی مزایا والثریا قد راسها فلهذا	کل رجل الی حاک یحظ انها حین تغزی لک مط فلدی البغض القلی فی سخط جلین علیا کفه الجحد سبط ید خطک حیث لا الذم یطو رینه لثویر لا الیث یخطو علی من به استجار تسلط بعد ما قد علاه للشیء خط علی جیمہ الزمان تخط فالتدی فی یدیه قبض و یط لقلنا لدرها انت سبط لمنقل انها لعلیاء قوط
واتبالمشیب بعارضیک ففاظها صیفاء لوبرزت لسانک الووی دریم لثالی نحرها تحکی لثالی تغیر قد کان شملک بالکولعب جامعًا فتنهت عین الزمان ففرقت دقت الیک قلوبهن مع الضبا فلعل الغوا فی القائلات بصدھا	و ثنت بذات البان عنک لحاظها یومًا لاصباد لها و عا ظها ما الالائی حکمت لعاظها ایام سوق صباک کان عکاظها بالشیب شملک لارأت ابقاظها واعاد من لک المشیب غلاظها کر فنیة غنج الحاظ اقاظها

خلاص

وامتف قد ولون النبيل العدي بعد ائح الحسن الذي ابانه حقال ثقل المكربات بهمة يامن اعار النيرات ضياءها او قلت نار قري الضيفك ضوها	كثرت عليك لفيظها انما ظها كانوا لاسرا لندى حفاظها لم تشك مذ هفت بها ابها فرقت واعطى الخدرات حفاظها ويقلب كاشحك اقتدحت شوطها
--	---

حرف الامين على من فضول الاول المدح قال رحمه الله بدمع الحاج محمد بن احمد

دعوا كبدي دد ونكراد موعي وما البقي على كيدك ولا يكن كتمت بها الهوى زمنا الى ان فصاعدت الدفوع لكم فيجمع وبالعلمين واضحه المحبتا تمنى السهام بغير نيل منعت وصا لها فسلوت عنها فانت وما صنعت فضلك حبه ربيع زماننا وارقت طبعنا ريدك مكارم وفتى معال دور ونايل الكفين جودا كسى اعطافه فحات فخر	فدلى البين يهتف بالجميع لتانس في محبتكم ضلوعي دعاها يومينكم اذ يني ويوشك ان تسيل مع الدفوع رسوف الشفر طيبة الفروع فتطعمه بخالته لموع وقلت لها وذاك من صنوع بدمع محمد الحسن الصنيع الى التدمام من زمن الربيع ترعرع في ذرى الشرف الوريع غداات النجب حامدة الفروع وقال لما على القتالين ضوعي
--	--

وقال فتمت ابيات عمر المرحوم السيد محمد بن محمد خان

الاسكندر بن عبد الله الحاج محمد صالح كبد

اجل لم يكن في ساحة الارض فاعلم بييت بناء الله امانا من الحن	لنايحي اليا ليليين في ابر من وبيت على ظهر الفلات بناء من
--	---

له همة من ساحة الكون أوسع	
الارب تغفر قد قطعنا فضاءه	بيوم وصلنا بالصباح مسانته
ولما علينا الليل مذكراؤه	زلنا به والغيث يكب مائه
كان قطره من سيب كثيره	
كان النعام حين وافت بقطره	لنا حلت من خلقه طيب نوره
فما قطره الا تتابع وفوره	وما برقه الا تبسم ثغوره
لوفاده من جانب الكرخ يلع	
فبورك بيتا فيه كان احتجابنا	عن سوء هذا مسمى اليه انقلبنا
به امنت حسب الرياح ركابنا	ومنه وقتنا ان تبدل ثيابنا
مقاصر من شا والكوكب ارفع	
مقاصر يتنا من حاما بجنته	وقينا الاذى من حفظها بجنته
غدت مجمع السارين اينس وجنته	ولم وفي الدنيا مقاصر جنته
لشمل بنى الدنيا سواهن يجمع	
فوحشتنا لالت بانس رحابها	عشية بدنا في رجب جنابها
الى ان نسينا السير تحت قبابها	كانا حلول في منازلنا بها
ولم تتضمننا مها مبر بلقع	
بنا ادرجت تطوى للمهامة علينا	الى ان بايدي السير ادرت كوئنا
فما لك تساوى نحوهم رؤسنا	وبينا بها حتى تمت قوسنا
نقيم بها ما دامت الشمس تطلع	
ومد كان فيها بالسر ومبيتنا	بحيث ثمار البشر والانس قوتنا
راينا الخفي في ظلمها لا يفوتنا	وعنها وان غرت علينا بيوتنا
وددنا الى اكنافها ليس نرجح	

دریف العین ۲۴۷ فی المدیح

فلا عجب أن تندب ضحى وعمّة	بها الوفد من كل الجهات ملة
وعسى لهم بالخوف أمنا وعصمة	ففيها أبو المهدى أسبغ نعمة
على الناس فيها طوق الناس جميع	
اعز الورى اضحى لديها اذلها	وافضلهم ما زال يشكر فضلها
وكيف يبى ادى العالمون اقلها	واعنا فم قد كان مفتقر لها
أكرمته فقر من الدهر مدفع	
بها عم اهل الارض ان وشاسيا	وفيها الكل الخير اصبح جامعا
وليس لمهدى وحدها كان صا	له الله كما سدا سواها صا
بامثالها سمع الورى ليس يقرع	
فلخلق ابواب السماحة ففتح	بها وسيول الارض منها تطحت
ومنها ازاخير الرياض قفحت	وقد عجزت عنها الملوك فاصبحت
لحزته بين الخلاق يخضع	
لقد عم الدهر انما معا بسخائه	فكانت لسانا ناطقا بثنائه
والجنتى لا تملكه لانه باق سماه الجحد بالفخر تطع ولا يؤمره الكون ثم علام	
وقال رحمه الله مهنيا للهاج محمد حسن كعبه عند مجيئه من الحج	
عرفت ناسكة ذات الهى	فرنت فائكة فى اضلعى
ولكم بالله راشت اسمها	فرنت شاكلى صبرى مبي
اتقنى يوم جمع عرفها	وعلى الخيف حتى رشفها
كحل الحسن لسمير طرفها	مادنت للصب الا اقمها
ما كذا تر نوضياه الا جرع	والفواى ندعى البصر وما
هو الا تحت دال البرقع	
غادة اقلها لى كلها	مثلا اجه لقلبي وصلها

دریغ العین ۲۴۸ فی المدح

ذات غنج قد سبانی دلها	طرت و مافکالت اجراما
اذا تبتی بانثا فی الحجج	و نعم یاربیر طرفه هو ما
اطمأ منک بطیف مستع	
دمیة نشر الخزامی فثرها	بفتات المسک یوری شعرها
کر لیل فی عندی بدرها	قابلت فیهن مراث السما
بحباها فقیل انطی	هو الخلیفة من واد کما
هی و البدر معاً من مطلع	
کما اورد و خذیهما الخجل	قطفت ذیالک الورد المقل
لا تسئل عنها و عنی لا تسئل	وقفت فاستوقفتنی مقفا
وافاضت فافاضت ادمی	عجبارقت فیها الحرمی
واستحلت حید قلبی المویج	
کم قضت فی سیهما من منیل	ما اخاعت فیہ الا لکبی
فلقد عدت بقلب مشرقی	فی الهوی یبعد منها حسناً
فهو فی الالامین لانی الکریم	ظله یقر اقل من حرما
زینة الله ولما یسلم	
لست انی بالمصلی موقفا	فیہ رجی العفوعا سکفا
فندت احلا العوانی مرثفا	تخرج الشک بلحظ ان رمی
سهمه قرطس قلبی الورع	وانشت نطن بالبحر بما
قد حوی لیل الرماح الشرع	
یا سقی الله صخبات النقی	و کما ما الروض و شیامونقا
کر ارب عینی و حماً مشرقا	وجلت لی من فئات ملبسما
عن شتی و اخیج ملقع	فدع دمی و کن رخما

فاجابت بعقيق ادمي	
عجت حين بدت في تر بها	وارتني بين صرعى حبتها
شراقت للتي في جنبها	مل وصلنا العبد قبل مغرها
وسوى الشيب لم يشفع	سنة ما عملت فيها الذي
وهي في دين الهوى لم تشرع	
لا ومن اودع في حضري الخول	ورمي زجس جفني بالذبول
لست احيى اشيا واسمي قول	للذي ماء الصبا فيه نما
خصن من ناشئ او يفع	كلما استقطر منه اللي
فطرت ماء فبكت موضعي	
قلت يا سالبتي طيب الوسن	ما لن نصي العنا والسنن
مصلني الصبا الذي فيك افبتن	واجعل وصلك في هذا الحمن
بدع جئت كبعض ابدع	والتي كخيال سلما
هو الركب فخيال منجي	
من ري خديك قال العجب	كيف في الماويشع الذهب
والتي طاب ابوها العنب	بالذي اودعها منك الفنا
وبرحلت باحلاموضع	ما الذي من يرتفع انما
هي ام قول فز يدي ولهي	
وحديث تنها داه الوتن	طاب نشرابين نقاس الصبا
عن بشر جاء يطوى التبا	زارح البشري غيرا اينما
حل في الاربع بعد الاربع	شعبت شمل الملى فالتما
ودعت قلبا الحسود انصدعي	
فانديا صايج كاس الطرب	واطرح في كاسها بنت العنب

ثم فشا ركني عما ستر الحسب	بشر المحمد وهن الكرمنا
وعلى هذا النابا كرمي	قد تجل كل افق اظلاما
ابننا هذي البدور الطليح	
نهر مجد زهر الدهر بهم	لا خلت افلاكه من شبههم
كلما خفت الهوى في صبتهم	والى المسرى اليهم عزنا
ثقلت غصنة في المربع	من امور طاريات كلنا
هم ينحو قصدهم قلن ارجع	
لك يا عبد الكريم الفروع	ولجنادك ذال الشرج
وصفت لاين اخيك المسخ	مصطفى المجد بازكي من غنا
شرف سام مجد ارفع	كبذور الهم تنضوا اللثما
عن ثغورك البذور اللع	
قرطاف الفجر منها بالحسن	ذاك من قرنت به عين الزين
شخصه والذهر روح وبدن	نجواه الدهر لما قدما
رجعت للناس احلام مرج	ما بواه الله الاعلى لنا
انبي الامل عذب المشرع	
ود في صدر العالی قلبها	ولا فلال المساعي قطبها
والقول في بخته ربها	وانت هدى اليه انجنا
اباها ما فلک في مطام	دورا وهي سمي كينا
مثلها ما اشدت في مجمع	
شهدت للمجد ابهى محض	فادعت فخرا وقالت هو لي
ايها القالة مثلي فضلي	من غري المدح ما قد فظنا
ثم يا صاغنة مثلي رضى	او فكفى دار يحي القلنا

وبياض الطرس للطرير	
مستدى الاداب فيها والضرف من يرد يهك الى هذي السنا	هذه الافناء افناء الشرف لم يزل للمدح فيها معتكف
ما عاها الدهر الا مغرما	يلتقط من هذه الزمر محي
قال احسنت فقرط مسمعي	
كأبيه حله من مضيه كلها تلحظ منه علما	دار مجده صطفى الفخر بها مالودي في شرقها او غربها
حزبهم مجدا وعلى منها	شاخا مضبته لم تطلع
في العلى من كل ندب اروع	
غاية جاز اليها القمرا بيدا تجمل فيها الدنيا	طاو لا لايجاد حتى ابتدرا وغدا جودا يغير البشر
ما اتاه الوفا الا كرها	قائلا يا ايها النعم اقمي
حل منه بالجناب المشرع	
لكم اهديتها اسنى التحف فلها البشر لكم زهوا كفا	باعرا نين المعالي والشرف ولكم تجلى عروسا وتزف
والبسوا الافراح وثوبا معلما	لكم البشرى بها في الجمع
عنكم طول المدى لم ينزع	
وقال رحمه الله هنيئا الحاج مصطفى كبه بنحان ولله الحاج عبد الغني	
من جودكم سنب ذاولع بسهام لبته لم تنزع	نصل المشق لمقل شركا ومن اللخط بقلبي فكا
من خدود الخرد الغيد الكفا ليس غير العطر تدي والخب	ياندي على الورد الندي غنيافي بلهوب بالنعش

قد حوى مرشفها العذب الشبه	شهدت قد لفتوها رضاب
اطربانى ودعا من نسكا	انما الجنة تحت اليرقع
فى محبتا ذات خدر قد حكى	فما التزم بابى مطلع
غصنة الجيد رصيف خضرها	لم تكن تبسم الا غناقا ح
عللا فى برشوف نقد ما	مرقو خلجا لها عطشوا وراح
طرفت زائرة لسترها	طرة فى ليلاها يعنى الصباح
بث لا اجذبها الا اشتكى	خصرها بما تلوى لحي
لفنا الشوق وقال احتبكا	بينا في و بضم تمنع
غادة قامتها الغصن الوريق	فوقه ريحانة الفروع ترف
صدغها ولخذ آس وسقيق	فترجح واذا شئت اقطف
خالها والريق مسك وريح	فتشوق وكما هوى ارفش
نصبت الحاظها مقتركا	خير عندى الهوى لم يجمع
جفنها فى سيفه كرفكا	من دم لولا الهوى لم يضع
معرك للسوق كرفيه مقام	لا تخي قلب من الوجد صديق
وبه كرفيت ايدى الغدام	بين الحاظ الغواني من صبرج
ودعت حورائه موقوا هيام	فلدنيا اجمع لم يسبغ
فى سبيل الح من قد ملكا	فوقى عيسى ومن عيسى معى
كان فى جنة حنى ملكا	ان ما مدينا لم يمنع
افلت سكرى ومن خمر الصبا	عطفتها نشوة الداعليك
لشرق النظرة من عين الصبا	ولبحظ فاثرو تروفايك
تخذت ماشطة كفف الصبا	كلما رجلك الجسد لك
نشرت مسكا بذي البان ذكا	فرفت فحنه فى لعل

اگر تسترت بها فاهتکا	ذلك استر بطيب المجمع
ونديم لفظ العذب الرخيم	كنسيم الورد في رفته
قبله ما خلت ولدان النعيم	بعضها يرق من جنته
انما انت يا قلبا للكليم	شعلة في الكاس من وجنته
لا تقبل كيف من الكاشكا	جهر خديرم في اضعلى
فذاك هو نخل الفلکا	ان تقابل بزجاج تلذع
عدي عن ذكوك ربان الخدود	وانعدلى ذكرا باب الحسب
لو در راح الثماني والجود	للنداء اطرح بنت العنب
فصبا الافراح من نور السرد	فتحت يا سعدا كمام الطرب
والعلو والحد بشرا خصكا	في خنان قال للشمس طلع
ان يكن قطعا فغير شتركا	بسرو ليس بالمنقطع
طاولوا الشم نبي الشم الرعان	والبسوا الفخر على طول السنين
ما اتم المجد فيكم فالزمان	منكم العليابه في كل حين
لم تلد الا غنى عن خنان	وسليم من زياوات قشين
كلهم من منبت العز زكا	وكطيب لاصل طيب المفع
من زوى منكم نخله ملكا	قد توى بشرا في المجمع
لكم البشري ذوى الفخر الاعز	بسليلى اكرم الناس قبل
لست ادرى افهل انتم استر	بهما اليومام المجد الا شيل
وهل العلياء عيناها اقتر	بها امر عين ذى الوأى الاصيل
مصطفى المروف من لوملكا	حونة الاقطار لم تلزع
لا ياد يكم بها قد سمكا	من سماء لعلاء ارفع
ان اقل يا بدو مجدي زهرا	وبزعى غاية المدح بلغت

قال الى البدركاني مخفرا او اقل يا بحر جود زخرا	فتست من لودام فخر الاتك كم بها يخل غيثا فبكي
فبتسبها لي فيها مدهح قال لي البحر لما ذاني اسخرت	واحد اني كل فضيل منفرد حلفا الدهر به ان لا يلد
وكفى عني بصغري اصبع وغدا ينج بالزعد مهي	لا تخلفها حلفا لم تنفقد ذالك من اصد حتى ادركا
بما ياتي الوزي لم تكن للعلو مثلا له في الزمن	كرم من الجمد سماء ستمكا
فما استثنى له با محسن ذروة الجمد التي لم تطلع	ذو ميزا يا سقيت روضته كملت عندا لعل نفضته
لا ح والشمس بها من مطلع فادقوى بالعذب من ثا اللقي	وهو الغيت ولكن ومضته مشما ينبت طورا احكما
لو بها شاء اذا حط السني ينبت الشكر بمنهل اللقي	اعين ليت الكرى ان سلكا
في عيون حداء لم يجمع بين جينها بحر في الادمع	وقال لي السيد لا مجد السيد هدا
وب عبد عصي فاب مطيعا ملت ربه حشا صدوعا	عشر الدهر فاستقال سرية زل لكنه من راجع لما
ستش من عظم ما جاء الخشوعا لو قلها تردي صريعا	فرق الذنب بالانا بدها ونفق وان هو استدهه هفوة
شرقا بالرووس تغدي جميعا قبة الدين لا به الدين ديعا	وادى اته اساء لوجيل والى منكب عليه استقلت
منكب المصطفى بقية الصدوعا	واحتاجه نيل منه نالقت

ورقی یبشر الملائ الا غلے
یا عیوننا سهرت بالامس قری
وقلوبا رقت شوقا الیه
قدانی رانها بصحۃ جسم
والی الدهر نائبا وهو یدعو
رافع الطرف نحو من لعلاه
وعلی کثیر دما الضیة هوی
قد فی لائما شری اخصیه
ولسان المستی اعطف شی
قد لصری استقال احلم موی
لحی مستحفظ العلوی بعصر
ذوبان حوالی المزن ودت
فی غیر الفیحاء قد عاد غضا
ولن قیل جاء فاستقبلته
فهم من رد کل لیل نهارا
ولله الطیون اصلا وفرعا
اخوة البیض السنو بنو الشعب
سبقوا النیرات منها وجودا
کل عفت عن الهوی بقتاه
ولموا بالتفی علی حین شبوا
من سها الزمان کر من صنیع
علما وعلما نضوا سیف فکر

بموی علیه خافوا الوقوعا
اقلد البوم من ملاله هجوعا
لک وانی فلا تشقی الضلوعا
ترکت قلب حاسدیه وجیعا
من غدیری فقد اسات الصنیعا
کسرت طرفها الملوک خصوعا
طلب اللثم سجدا وکوعا
لم یقدم سوما البکاء شفیعا
لکریم بان یکون دموعا
کوما یغفر الذنوب جمعا
فیه لولاه اوسکت ان تضیعا
ان تراها الوری لمن ضروعا
وزنت بالسرود فیه ربوعا
قرا طالعها وغیثا مریعا
بحماه وکل قیض ربیعا
علم المسک خلفهم ان یضوعا
وجوها ابا ذمق طلوعا
ومشوا فوقها فرادی جمیعا
نظم النفس یومکنا رضیعا
وسوام باللهو شاب ولوعا
لنبوه علی العفات ذروعا
نرکوا معطر الضلال جبهیعا

دریف العین

لا یزالوا معاً علی حوزة الدین	لا اصل الايمان سوراً منیعاً
الفصل الثانی فی الزنا قال رحمه الله رأیت أجدته الحسین علیته	ابن لا ابن انما المجنوع
قد عهدنا الوتوع وهی ربيع	بجح الفیت امر بدعیاء دیعوا
دوج الحی ام تشع عنها	انما شمل صبری المصدوع
لا نقل شملها النوی صد	وثر اما یرقی به الملسوع
کیف اعدت بلسقلم قبله	فترکت السما وقلت الدموع
سبق الدمع حین قلت سقتها	احلب لمن ولجکون صدوع
فکأنی فی صحنها وفوقه	هل لساخ من الزمان دجوع
بت لیل التما انشد فیها	مات منها علی التیاج المجرع
وادعت حولی الشجاذات طوق	ما علیه النحین منی الضلع
وصفت لی مجرقي مقلتیها	حین انت وقلبی الموجوع
شاطرقي بزعمها الذاء حزنا	ما خیفی صبا به وولوع
باطروب العشی خلفک عنی	من جوی الطف اعنی ما بزوع
لم یرعنی نومی الحلیط ولكن	وعذبت الصبور وهو جوع
قد عذلت الجروع وهو صبور	لمصابی تمزق منه الدموع
عجباً للعیون لم قد بیضا	وهو للحشر فی القلوب ضیع
وأسا سابت الیالی علیه	عاد انفا لاسلم وهو جدیع
ای یوم بشفرة البغی منه	وختت بالراسیات صدوع
یوم ارأسی قتل النبی علی الخف	لوت فالوت من لظاها مروع
یوم صکت بالطف هاشم وجة	من سجود من حولها ودکوع
لبیوفی الحرب صلت فلتو	فتراه نخوم و وقوع
وختت موقفا تقيفتا الطیر	

موقف لا البصیر فیہ بصیر
جلال الافق منه عارض نفع
فلشمس النهار فیہ مغیب
اینا طارت النفوس شعاعا
قد تواصت بالصبر فیہ رجال
سكنت منهم النفوس جوما
شد فیهم نقر المیتة شهم
وله الطرف حیث سارا نیس
لم یقف موقفا من الحزم الا
طعتان توهم القوم ضیما
کیف یلوی علی الدنیر جیدا
ولدیہ جاش ارد من الدرع
وبدا یرجع الحفاظ لصدر
فابی ان یعیش الا عزیزا
فتلقى الجموع فردا واکین
رحمة من بنانه وکان من
زوج السیف بالنفوس لکن
بابی کالتا علی الطف خذرا
قطعو ابد عمره ویا جلد
وسر فی کرام الوحی سری
لوزارها والعصر یحشمها الحادی
وورایها العفاف یدعو ومنه

لا ندھاش ولا التبع سمیع
من سنا البیض فید برق لموع
ولشمس لحدید فیہ طلوع
فلطیر الروی علیها وقوع
فی حشوا لموت من لقاما صدع
هی باسأ حائظ ودرق
لشایا الثمر الخوف طلوع
وله السیف حیث بات صبح
وبدین غیره المقرع
وابی الله والحسام الضیع
لواء الله مالوا الخضوع
لمضی القنا ومن شروغ
خاقت الارض وهی فیہ تضع
او یجلی الکفاح وهو صریح
کل عضو فی الوقع منه جموع
عزمه حد سیفه مطوع
مهرها الموت والخضاب النجیع
هو فی شفرة الحسام منیع
وریدا لاسلام انت القطیع
وعداک ابن أمها التفریع
من التیر فوق ما نستطیع
بله القلب دمعه مشعوع

<p> يلا تزي فوقها بقبته وجدي تخترق بها فاهي الا لا تشهها جذبا البرى وتندك فوقتي يا خيام عليا نزار واملا على العين يا امينة نوما ودعي صكة الجباه لو تي افلطا بالراحتين فهلا وبكاهي الدمع حزننا فلا قل الا فراع ملوقة الحنف </p>	<p> ملوا حشاها جوى وصدع تلاخيم دايغ وقلب مسروع وبية الخديما البرى والشوع قلقد قوض العاد الرافع فحين على الصميد صبرج ليس يجديك حكاها والذوع يسوف لا شقيها الذوع بدها الطير والرماح شروح فواها يا قهر ابن القروح </p>
<p>وقال حمد الله تستهضأ الصنا عمل الله فجدوا شيئا جده الحسين ع</p>	<p>وقال حمد الله تستهضأ الصنا عمل الله فجدوا شيئا جده الحسين ع</p>
<p> الله يا حاسي الشريعة بك لتستيت وقلها ندعو وجر الخيل صفية وتكاد السنة السيوف فصدوها ضاقت بر ضربا ردا الحرب بيد لا تشفى او تنزع ابن الذريعة لا قرار للصنع ما ابقى الخمل لا ينح الامهال بالعبا طصا كاد نقبها فاقوي يا ابن الرناك البوانك </p>	<p> اتقروهي كذا ثم روع لك عرجي يشكو صدوع لذعوتها سمعة تجيب دعوتها سرية الموت فاذن ان تديعه منه يحسن الوشعة غروبها من كل شيعه على العك ابن الذريعة موضعا فذع الصنعة في فقم وارق نجعة الحيا مسون سرية من ضبا البيض الصنعة </p>

وعید کل مغامر
 تنفیہ للعلیاء ما شہ
 وزود التوابق والتوابغ
 من کل عجل الساعدين
 ان یلقس غرضاً فحداً لیسف
 ومغایع تحت القنا
 لم یسر فی معلومة
 ومضاجج ذادونق
 نسى المجمع ومن یتقض
 مات التصبر فی انتظا
 فافض فابقی المحمل
 قد مرقت ثوباً لا یسئ
 فالتیفان به شفاء
 فسواء منهم لیس بغش
 طالت جبال عوائق
 کمذا القعود ودينکم
 فيه نحکم من اباح البو
 من لوبقمة قدره
 فاشهد شبا عصب له
 ان یبعها خفت لدعوته
 واطلب به بدها القلیل
 ما ذا یجیک ان صبرت

یقض الحیفظة فی الوقیة
 اصل ذروتها الرفیعة
 والمشفقة اللوعة
 واه او ضم الدسيسة
 یجمله شفیعہ
 یلقى الردى منه فریفة
 الاوکان طاطلیفة
 الهاء عن ضم الصیفة
 غزبه یسنى جوعه
 وک ایتها الحی الشریفة
 غیر احشأ جزوعة
 وسکت لواصلها القطیفة
 قلوب شیفتها الوجیفة
 هذه النفس الصریفة
 فتی تكون به قطیفة
 هدمت قولها الرفیعة
 محرمتها المنیفة
 غایت ما ساوی حجیفة
 الادواح مدعنة مطیفة
 وان ثقلت سریفة
 بکوبلا فی خیر شیفة
 لوقعة الطف الفضيعة

والله اعلم بالصواب

أترى بجيئي فجميعه
حيث الحسين على الثرى
قتله آل أمية
ورضيعه بدم الوريد
يا غيرة الله اهتفى
وضبا انتقامك جرد
ودعى جنود الله تملا
واستأصل حتى الرضيع
ما ذنب أصل البيت
نكوه شتامصا بهم
فغيب كالبدر قرب
ومكابد السقم قد سقيت
ومضج بالسيف أثر
الغنى بمشرعة الردى
ففضى كاشتهد الحية
ومصدق الله سلم امر
فلقوه لم تلاقوا الله
وسبيته باتت بافع
سلبت وما سلبت كما
فلتعد اجنية الخدود
ولند حاسرة عن الو
غازي كريمة من يوازي

بامض من تلك الفجعة
خيل المد طخت ضلوعه
ضام الى جنب الشريعة
نحضب فاطمك رضيعه
بحجة الدين المنيعه
لطلي ذوى البغي التليعه
هذه الارض الوسيعة
لال حرب والرضيعه
منهم اخلاوا ربوعه
واجمعها فضيعه
الوردي شوقا طلوعه
حشاشته نقيعه
عزته وابي خضوعه
فخر اعلى ضامه شرعه
تشكر الهيجا صنيعه
ما قاسى جميعه
كفأ منطيمه
الهم مجتهدا ليعه
مدعها الغر البديعه
نطح اعلمها الرقيعه
جه الشريفة كالوضيعه
أخذ زمانه منيعه

<p>وكرائم التنزيل بين تدعو من تدعو تلك وأها عرائن العلن ما هزاضكم حذاء حلت ودانكم الى من باضل سبيك أمة ءاضعت حاقط دينه الالرسالة لم تنزل ولكم حلوبة فكري وبكم اروض من القواني يحكي مخائلا بروق فلدي وكفها وعند فتقبلوها اشئ ارجو بها في الحشر وعليكم الصلوات ما</p>	<p>امية برزت مروعة كفأت دعوتها صرعة عادت انوفكم جدية القوم بالعيس الضليعة ليس يعرف ما الوديع لم تشكر الهادي ضيعة وحفظت جاهلة مضيع كبدك لوزة نكر صديع درا الشاغمري ضرعة كل فاركي شموعه لغيت معطية منوعة سواي غلبها لموعة لغدا فدمها ذريعة راحة هذا النفس الملوحة حت مطوقة سجوعة</p>
<p>وقال رايشا المرحوم شيخ الطائفة الشيخ تقي محمد بن محمد السد محمد القرويني طاب ثراه</p>	
<p>من حظ هضيتك الرفيعة وطوال النوا التقوى بلحيد واعاد ملة احمدي تغالك واضعة على ياراجلا بالعلم تنقله وموسدا في نربة</p>	<p>واباح حوزتك المنبعة ضم جسمك والشرعية تلكي وذات حسي وجبة ظهر اجب بد اطيعه عن الدنيا جميعه بات الصالح بها ضيعة</p>

كنت الذريعة للهدى
ان الوذى في فتوة
تو ناد مثلك سابقا
ما كان اخرجها الطبك
فاذهب فلم تصلح لثلك
فلها دخلت وانت
وصحبتها بجوارح
وخرجت منها ظاهرا
فلتلك مفقودك الوقت
ولتسر الهلاك خلقتها
قد فاتها العين البصيرة
كانت ترى نك من ا
قد اضر نفسك في هذه
وبلبس طمره اكتفت
وضعت اذ كنت الامين
ورأيت فيها رأيه
فلذا بها ساويت عاليت
والان قد ضاقت لوزل
عادت كيوم وفاته
هذى الفجيرة جدت
خفظ عليك افا الغرام
فالدين بالمهلوق كف كف

واليوم بعدك لا ذريعة
عجاء ليس لها طبيعة
بين الحسرة والفضيلة
ايها الراقي للشيعة
هذه الدنيا الخدوة
بحمود السجدة والطبيعة
عصمت لخالقها طبيعة
براد مشكور الصديعة
يانتر افقدت طلوعه
ولا تشكوا القطيعة
منك والاذان السمعية
منك غراف صاف بدعية
فقدت بقصرية فتوة
فاستشعرت بها خشوعه
على الحقوق بها صديعة
لتايدك غدت دعية
النفوس مع الوضيعة
في الوزى الارض الوضيعة
لك ذات حشيتي صلاية
احزانها تلك الفجيعة
وسكن النفس الجوزع
في تسليه دموعه

کل ذی کبد مریعة
 کل ذی نفس صریعة
 ثت کفایت سرریعة
 مستحیاً من ان یسبح
 الا ان ید یعة
 عن معالیة الرفیعة
 ما لن تستطیعة
 بکل مکرمة بدیعة
 اضحت بها الدنیا فیر
 ادیة کما نوار بیعة
 بدارة الحسب الرفیعة
 بذوائب العلیا فریعة
 للهدی فی نار بوعة
 فی کل نازلة فزیعة
 نعم البقیة للشریعة
 جم غیش فریة ضریعة
 مرخا ورافیه شفیعة

هذا ایام العصر ففرع
 هو صارع الاعداء ناعش
 ان تدع ملکة جبا
 فی السیر یسطع النادی
 فتره یکنه ویأی الله
 یا من یسامیر وراثک
 اتعت نفسك فی تکلف
 مولی هو البحر المحیط
 نشأت بنوه سحابا
 فاذا اثری الارض اقشع
 ولدتهم امه الفخار
 حسب عقدن اصوله
 یا الیها الخلف المشید
 والمستحار برکینه
 فلانت بعد المر قضا
 وحدا نسیم العفوسا
 وسقی رژی حدیث اقا

وقال ربی المرحی الشیخ علی المناذری هدی ولاده والسید صمد القوی فی طایفة

دری لادی دهر ذمنا طبا ع
 وای علی ماق للترع نفسه
 وادرجت القوی با شام برده
 مضت لیللة الا شین من بری وحید

لائی سمی یا داعه الله داعه
 لقد کابدت نفس المعال ترلعة
 وازنع خیر الارض عنها زما ع
 لرفی القوی بری بغوق سماعه

تفرق شمل الصبر ساعة بينه
طوى يومه بشر الزمان بهائه
وغادره ما عاش ينشردونه
اصاح بماذا يملك الجلد جفنه
ويطرق في اى الرقى ما رد الجوى
وكيف فاني والتاسك الذي
سل الحلة الفجاء عن عقد نمرها
نعم سامه فاما علم الموت بالجوى
مفضله مهلا اتخضر للثقي
وغاسله رفقا من جسد العبد
وراد عنه طيبا الست بنا شوق
ومد رجلي في البرد غار حسبه
وجامله في النشردونك فاجمل
ومضجهم في لحده اصبغ الثقي
وباكيد لا تبتك بالدمع وحده
ورائيه ان الكلام لضانق
الا ان ظن الشامتين لحائب
نعم ان غدت منه خلة هذه
بهنه ته والى شرف العلى
مضج هو البدر المنير وانجوا
اطائب قد حلوا من الفز رعبه
نصبر اننى التقوى وان كان ركب

واقبل شمل اللحم يبدى اجتماعه
شاسته ابهاجه والتماعه
جديدا فيسكى شكله وافتتاحه
على الدمع او نهي الحليم التباعه
ويجوى ليدع اللحم فيها شجاعه
به يشقى كل اجد وداعه
تعلم منها الدهر ان اضاعه
ويا ربكها لو تستطيع ارتجاعه
بكفك جننا ما عفت ارتفاعه
تقلب جساما اشق انتزاعه
على جسمه طيبا الثقي ورداعه
المرترى برد العفاف ارتجاعه
به الفسك ان السلك كابتاعه
به فهو هوى مع اخيره اضطباعه
بل يدب الاحشاء مداند فاعه
بعض الجوى بل لا يضيق استماعه
بزعمهم اخلا على رباعه
بقيته في الجدد تعلو ريفاعه
وتبسط في كسب المعالي رلعه
بابو اجه شهابا كساها شعاعه
فقط طيب الفخر منهم بقاعه
عزى الدهر منه ما الراج زراعته

لناولکم حسن الفراعن ابیکم
هو الخلف المهدک من فی جینہ
ولم تنبع فی الاقتداء به المهدک
ابو سادۃ لو خلق الشرطاؤا
نجعفر فضل صالح و محمد
فروع فجار رشتہا اصولها
لہم حسب لوکا یلوه بنو العلی
ابا صالح کرمہ مات جلوتها
سنا البیدقدا طفی سناک شعاً
هل المجد الا مارفت عادہ
واعجب شیئ ان یطاول فاضل
وکیفا لفضائی عظم فخرک
تراجع اعطاء الکشر ولا کن
سلست لذلک الله تراب صدعہ
ولا زال غیث اللطف عنج ضرعہ

نجبر اب سرائندی قد اذاعہ
یک للہک نورینا النماعہ
بلی اوجب الله العظیم اتباعہ
لنیل ذری علیام ما استطاع
حسین جبا المہدک کل اطباعہ
لمجد یعنی النجم منہ لوقاعہ
باحسابها فخر الماکن صاعہ
وملتیسرہا کشف قناعہ
ونورک ذافیہ رأینا انطباعہ
او الجود الاما تجید اصطناعہ
علاک ومنک الفتر فیفضل بلعہ
اصدہ لہ قد اعطی الفضل اساعہ
اذا هو اعطی التزود و اتجاعہ
یحفظ ما منہ سواک اضاعہ
ضریح علی دتہ و رضاعہ

وقال ربنا المرحم السيد ميرزا جعفر ميرزا السيد محمد القزويني قدس سرهما

قد خططنا الیہ الی مصححاً
وعقدنا للساعی سائماً
ام ما ذوارت الارض التي
ولوت الشخص الذي في حمله
صاحب النفس الذي قد رفته
ملائکنا ومیتنا قد آبنہ

ودفنا الذین والدنیامعاً
ونفینا الفخر فیہ اجمعاً
رمق العالم فیہا اودعاً
نحن والاملاک سرنا شرعاً
برکات الارض لما ریفنا
قدرہ الا التوافق الارضاً

فیه زاحنا العین السبع

لست لله ورجا ورجا
بعد قأوهی تنی ادمنا
دفوا فیه التی والورح
یتساقطن علیہ قطعا
خضع الوجہ لہا ما صنعنا
کذب لقا نلا قلبی حیا
وعلی الوجہ لستنا الا
دمق مسک ما رجنا
تملا الجنبین کیف لقا
مندی الحی الغری جمنا
انها کانت لفهم جمنا
فقریش الیوم قد ما قوما
نفقة تحطم من الاضلعنا
فت الان بنی جرعا
کیدا الوحی علیہ انصدنا
بردانی حسیبنا صدنا
بضاب ساهما ان تخضنا
نحوہ یلجئ من قدر ونا
مبح الاعد او شم اقلنا
فاستعاذ الذر من فرنا
فاذا الا قطع بحی الاجنا

ان تسلی کیف من ذاک الحف

فیه لوفی الیه علی انساها
فاستلناها علی انساها
وبلنا توبة القبر الذی
وعقرها ما حسی جول حش
ونفخنا ما وکن مہجنا
فعلی ما ذانث الاضلعنا
وحلنا عقد الصبر اسی
ورجنا لا رجنا ورجنا
یا بن ورجنا عنک فورة
فالی مکه بی ان بها
ابندنا ما واعد بطاها
قف بها وافع قریبا کلها
وتعمد مشیئة الحمد وخذ
قل له ان مت قداما ورجنا
صدعت بیضتکم قاعة
زال دح الهاشمتین الذی
وانطوى من نزار کلها
ما فقت الیوم الا جبلا
کان ارنی زمنا کن علی
شهرت الی النایا سہیفنا
وحی عن انفر فی کفر

فرحت سمع الهدی اعیة
لوزات مغایعین لوات
قائلا صبتك ملعن فاكهم
انها سقلا لنادی الذي
قف بهلوقه عان تمسكا
وانج راحلة الوجد وقل
انما انت على الدهر حسي
لعلهم فيك تداجو الهدى
فالصبي والبحر عنك افترقا
بابي الرشيد اذ اضل الورى
قد لمرى راعك الخطيبين
جئت اعيه فقلنا هازل
فدعنا ابى تلك التي
قد بكى الفيت اخاه قبلكم
وحل الصادق عنكم جعفر
فالى ابن وصل من مذهبه
يا ابا موسى اصح لي سامعا
بل كفاني لوعرة اتي اري
او ما عندك في نادى العلا
ابن ذاك الوجه ما حيتته
ابن ذاك الكف تنك كرها
هالدا يا افعى الليالى بكه

ابدأ في مثلها ما قرعا
عيننا جبريل بك الاصفا
وعلى الفحاء عرج مسرعا
قد هو فيك الجناب الامعا
كبدا طاحت بكف قطعا
لست يا اربع تلك الارها
لم تجد فيك الليالى طعا
ومليك قدامنا البديعا
والهتك والمدل فيك الجعما
واخي الجلي اذ الداعي دعي
كان في الخطب الكفى الاروا
ليس يدرك كنه من كان في
طاريت الاحشاء منها فرعا
فانضموا الاكباد منكم ادمعا
وبه الاسلام قسوا فجعا
كابدوها غلة لن تنقعا
وربني اليوم ان لا تنقعا
منك اخل الموت هذا الوضا
لم تزل تحلو القوافي موقعا
بطريف المدح الا التثنا
كلما جف الحيا او منعا
فانضم فيه منابيك معا

ما من يديك يا نضاضة
ترجم الموت على النضاضة

واقشعنی ایها الارضینا
وطراف الفجر قوضائلا
عثر الذمیر فولا لایعنا
فلقد جاء بها قاصمة
انتهت کل الرزایا عندها
أدری ای صفات قرعنا
فاستحالت مقلة الذین قد
انما المهدی فینا آیه
لم یزعزع حمله الخطاب الذی
ملك الاجنان لكن قلبه
ایها الحامیل اعباء العیل
مقتد الامم انتم ولهم
یتدای برقی الاحلامکم
قد نشاتم فی بیوتکم
لا اری الیقماء الا غابة
ان مضی عنها ابو موسی فیها
من سراج فی سراج بدل
ماجد یبط کف المرزول
ذو علاماتها العقل
سید قال له المجد ارتفع
وحدا القول له لکثر
فجر فی اثره سر تقعا

فغمار الجود عنا انقشعنا
فغمار المجد منک انتزعنا
وخذنا باللوم منه اودعنا
خلعت صلب العلی فانحکما
فقدی العذل العذرنا
امدری ای قنات صدعنا
حبته المهدی حتی هجمنا
بهر الخالق فیها ابتدعنا
لو یر یقرع وضوی زعرنا
والجوی خلف الضلوع خضرنا
ناهضنا فی ثقلها مضطربنا
بکم دین الناسی شرعنا
من یافی رزئه قد لسمنا
اذن الله لها ان ترفعنا
سبع یخلف فیها سبعنا
بابی الها دی الیها رجنا
انطقی ذاک وهذا سطعنا
لمن ارتل التدی منجنا
طائر الوم علیها وقعنا
جث لا تلقی السهی من رقعنا
بابی القاسم ثنی متبعنا
یرکب الجوزاء طهر طبعنا

وسنا المجدا الذي في وجهه	ذال في وجه الحين التما
ساد في غفوار صفى صدى	اجت منى الخطيب المصقيا
لم اخل ينعي لسان جفرا	وبودي قيل ذا الوقطا
وقال رحمه الله في رثاء بعض الاكابر الاشرف	
فرع النقي بصوته سيم	فحق على جبر الجوى ضلع
صدع الحشى منى غدا غدا	ينعي كرم الاصل والفرع
مهدي هذا الفخر اشرفها	في النفس والاخلاق الطبع
يا نكبة ما كان اقد حنا	طرفت فضايق بهو لها ذى
شغلت لها عين بدمعها	وحشاشتي بلواج الفجع
فاذا رسمت كتاب تغربة	لكم محته بوادر الدمع
الفصل الثاني في الخامس قال رحمه الله تعالى محتسب	
سنام علا في لم يفرع	وهضبة مجدى لم تطلع
فقل لرجال سمع جهده	لتدرك فوق السقم موسى
ولو ان للشمس احبا بها	جياة من اخرى لم تطلع
تقي جيشا وقفاك العجز او	فطيرى لامر السما الوقى
فلست مجاورة سعى من	له حوزة الشرف لا رفيع
فمن بنوها شم لا زال	لنا الصدف في الجمع والجمع
ومن غرمي البيض مطوغة	واولا مضاني لم تقطع
وقال رحمه الله في ايضا محتسبا	
الفت قراع الخطب مذانا يافع	فكيف تروع اليوم قلبى الودائع
لقد عركت منى الليالى بن حرق	على العر انضما نلين الاخادع
وسيان عندك سلم دهر وحريرة	وما هو معطى لما هو ما نفع

والجوى

<p>لعمري لیصنع ایما شاء الله سانشد لا عجزاً ولكن شجراً والغی الاعادی اتقی وم الحیة فی حطرح الحظ البصر تم اذا مارانی ازور عنی طرفه وای ولا فخر کفانی تفردی انهم باقی عن دمام مغفل کذشب الغصه تلفاه ذوا اذ امه ینام باحدک مقلته ویتقی</p>	<p>خیر یعی کلما موصاف لی الله ای الحاد ثات صلوغ عدیدلو کل مجهر مضاف اخا حق شخصه لاحام صلوغ کافی رخ بین جنبه شارخ نحاشدم اتی حوتنا المجامع وعندک لهم خبا من الحرم رابع ویشتان واثبه وهو قاطع باخری الاعادی فهو یقینا هاجم</p>
<p>فویل المریض لقد أصبحت بقیة غار دنی المجاہد</p>	<p>به اغشیاء الوزی تدعی توقع عن قدرها الاوضع</p>
<p>عند بذات البان فالخرج ارنبا وجاد علیها کل محتفل الحینا تعاقب بیما علیها وصانفا اذا الخل فی حافاته خیط برقه اذا اما التیم الغض حیاء احها وما هی فی غض التیم تضوعت وعنی ربوع الحی اصطن بلقفا وقفت بهما مستقیاف قیبتها رعت بهار یحانه الله وغضه</p>	<p>کما من وشی الروض بر داسولما فابقی عیم التیت فیها وودعا فکان مصیفاً للخیط ومربعا تنازرد الفطر من حیث جفنا لشقت عیراً عطر الجواجمنا ولکن بریاها التیم تضوعا عشیره زال الحی عنها واونعا للان شربت الماء فیهن ادمعا اروح واعده بالذبح البیض واما</p>

فی المجاہد

فی الفصل

<p>وفیها صحت الذم العیش ناعم کان الذبحی ملک من الذبح لا یبل من الرقة الغر أمقديات یجتمل</p>	<p>لیالی فیها شمل انسی تجتمعا من الافق ناجا بالکواکب ضما عروسا زهاها الحسن ان تترقا</p>
<p>ذکرش بذات البان حیث مضی کولعب تری عن قتی حواجب تدب علی الورد التندی بجوها</p>	<p>حرف الحنین علی فصل المدح قال حمد الله یدح الحاج محمد حرکت فمان به ظل الشیبة سابع باسم لم یحلا تقیها النوابع</p>
<p>لوارع احشأ ویت سلیمها لهوت بها حینا الطیر بها الهوی الی ان رات عینی بید الشیبة ناصلا</p>	<p>و دریا قمر عذب من الریق مائع غراما و شیطان الصبابة نافع بهامن کما فودیها الله صانع</p>
<p>فاصبحت لا قلبی من الفید فارغ وامسیت فی لیل من القم تحنه الی ان جلی عقی المصوم باسرها</p>	<p>بلی قلبها من غدا وهو فایع فوادى له ضری من الهم ماضع ملال علانی مطلع العذاب ناع</p>
<p>ملال علانی تجلوه طوقا اخرها فتی لکن اصل المسامی حیمها یقتصر کعب عن نداه وخاطر</p>	<p>له ربه من جرم المجد ضائع لتبلغ من علیاه ما هو بالغ ویقتصر حتی جردل والنوابع</p>
<p>القنک نافرقة الضبا الحنیف فانم بیاعة الشیبة عضه ابدایروق العین فی وجعنا فیها</p>	<p>حرف الفاء علی فصلین الاول المدح قال حمد الله یدح الحاج محمد حرکت واسو طنت فی ربک الما لوف بیضاء ضامیر الوشاح رشوف</p>
<p>هو قبله صلی لها غزل کما الما جد الحسن المکار و منکجا</p>	<p>صلی ثنای لقبلة المعروف العافی الکریک ونجدة الملهوف</p>

در صف العین

در صف العین

<p>قر زهت منه البسيطة كلها الازهر العطر يف نجل الازهر ما راق في صدر الندي بشاشه ومقومة الاراء ثقفه الندي كرما يتابع للوفود مباته الجود عند سواه ان يعدا لندك هو غيث مكرمه وبدن مفاخر</p>	<p>باشع من قمر السماء الموقر العطري يف نجل الازهر العطر يف الاوراع هيبه ابن غريف وكذا الرماح تقام بالشقيف لم يش في عدل وفي تعنيف وميت ذاك الوعد بالشويق ومحط امال واين تحوف</p>
<p>وقال الله تهنيتا الحاج محمد صالح كبت في راج ولدا الحاج محمد جرك كبتا</p>	<p>واهدك الى المجد اسنى التحف</p>
<p>ابشر فيك العلاء الشرف واقظ فيك لجيد الفخار واجلو عليك بنا و على السرور ابا المصطفى انت فخر الكرم واضح البرية فرها غمام لنا الله اكمل هذا السرور ولا زلت في الك الاكبرين تروح على فرج فيهم جلا اليوم بشر في حجة الزمان نظمت بايامك الصالحات وقت باثقال اهل الزمان اقول لمن بات ينضى الزمان امل عن نجا الدهر اعانة ونباد الى ماجد بيته</p>	<p>لنا تقوق لنا الى الصدف عروس الشبانها في ترف واكرم من بالفخار التحف من دوحه المجد عيص الف يقع عليك لواء يرف تري ما يقرعون الشرف وتعدو على فرج يوتنف فناء الفضارة فيه شفت شمل المكادير حتى اسلف وعنها اجلهم قد ضعف رويدك في السبل لا تعفف فقد لقوا يوم كانوا نطف به الاكابر نعم الخلف</p>

ترى المكث للضيف فيه
 اذا اللاقاة فيه اتق
 وحتى به من بنى المصطفى
 اجل نظر في مزاياعلاه
 تجد فيه كل صفات الكمال
 فتى وكفت كرمًا كفته
 ترى للكارم والاكرمين
 اذا بطل الكف يوء العطاء
 وزاد على كل حق به
 له خلف الدهر ان لا يحج
 وكيف يساجله الاكرهون
 ولو شاء جاري بصبر بيان
 وايدى من الحسن المبكر ما
 هو الحسن النديب من الكمال
 بتارى الصبا كرمًا راحيًا
 بنى المصطفى من بياهيكم
 حللة من المجد اوساطه
 سبقم الى صفوات العلى
 ثقال الحلو مفلو تو توفون
 يقرعين العلى ان ترى
 وان عليهم طير السعد
 اهنيكم بفتى ما جدي

طيب القرى فهو لا ينصرف
 اجده به نية فاعتكف
 ربيع العفات اذا الضرع
 وفى قومه خلفاء عن سلف
 وفيهم عبد الكرم نصف
 فعلت الفيت حتى وكفت
 فى مصطفى المجد نشر اولف
 طوى كل من نشره الضم
 علا عنه يقصر من سلف
 بمثل وقد بر فيها حلف
 وكلم من نداه اغترف
 اخبر من الاكرمين لا كف
 مزاياج من حسا الضرف
 اقر الحسول له واعترف
 واخلاقة الفرمها اشرف
 وانتم نجوم سما الشرف
 وغيركم منه حل الطرف
 واعلى الورى خلفكم مزيد
 برضوى اذا الرجم وخف
 بيوتكم للعلى مختلف
 باجحة اليهن نهو يرف
 حسان العلى فية تبك الشف

<p> غدا عرسه ووضته للهناء به قد غفرنا ذنوبنا لها وتبنا على طريقت طيب نفض ختام رحيق السور نعمكم ونخص الجواد ليمن بمرس هلال له اذا ما ادعى البذل قد سباك محياه وهو الاعتر وتحكيم عندك لو ان الجواد جواد جرى سابقا للندى فيا اسرة الفخر لا زلتم </p>	<p> وفما السور وبها يقتطف وقلنا عفو الله عما سلف اوقا الشيدينا وى الفتر ونشفا عذبا يورثف فيا بورك الفرج المنتصف ظلام الخطوب ينكشف فقل خل يا بلدهند فقط بوجهك هذا الكلف ابوك فذلك شمس الشرف وعن شاوره الدهر عجزا وقد ببشركم الدهر لا ينصرف </p>
<p>وقال عني غلامته الزهراء السيد محمد الفريسي في راجع ولده السيد محمد</p>	
<p> طلعت كبد ردي حتى ترف سلاهما بيضاء ناعمة الشبيبة اقبلت تطأ الحمرير ولو نطق ذوقها يحيي لسان العلم ربه عن موت طرقك ذائرة باسعد ليلة وجلت با غل غصنة ذهبية فاشر على الورود الندى بخذها وقد عيشك ناعما بغريته ومسقط العلين شاتقة للموى ثقلية لكن لها من حاجب </p>	<p> يا حي طلعتها وحى رافها تنش ينشوة د لها اعطافها فرشت لها فوق الحمرير شفافها الفت حالك ونفرت الافها قد كاد يرفع نورها اسدا فها خضت بلون مدمها اطرافها صهبة مقلتها ندى سلافها كالوراء هضرها ارضا فها ضربوا على مثل الماهات سجا فها قوس غدتها اهل الموى هدا فها </p>

نشأت مع الارام الا انهما
وبذی الا راكز ربها الك جنة
الفترة فارتفعت باطیب علمیه
ارجت بریاه وریاه وقد مشت
یاربع شوقی هل تضیف حاشته
ولیت باخفا فی المظی لانها
حیتك من فوه الشریا خصل
من كل صنادقة الخیلة خلقت
طارت باجنحة النسیم واقبلت
قد خللت كفا البروق نطافها
نثرت علیك عشیرة ورد الحیا
امشبیا بالنعید وودنی ما زجا
هو تحفة الدنیا لنا قد احنت
قد بشا قطف من حدیقة رمو
وندیمی هبنا وفتح خضرها
جلت الملام لنا فقلت لصاحبه
وسد شوقی قد اذنت ثلاث ذوات
ودعوت یا بشر ان لیالی
وصدقتك البشیر ضریر محمد
ضحكت به الذنیا سرراوا كنت
فالیوم قررت عین هاشم فی التری
ومرت الی ابنا عید منافها

لا شیخها ترعی ولا خذراقها
غید الضیاء تفتت الفافها
منوكان لطیفة مضطافها
عطری البرود فضوت اجافها
زلت ضیاك بریها فاضافها
شوقا الیک تقدمت اخافها
حلیت علیك یذا الضیاء اخلا
من نحو نجد واعندی نطافها
تحدو الرعود ثقاها وخفافها
فقدت قریق بصقوتین نطافها
نثر الیالی فارقت اصداها
فی وصف مجلس انسا اوصافها
فیه ویحان الهوی ارجافها
ازهار بشیر ما الذی قفاها
بمذهب شفقت بر و صافها
منحت ساقیة الطلا انصافها
بیدا الدلال فاطرت الا فها
التشریق تلك غیاد واستنافها
عید علی الذنیا ادار سلافها
للزهر من جراتها انوافها
وسقت انواء السرور نطافها
نفحات بشیر طرب منافها

وصلتهم البشري بغير من هدي
 ينيه من مهدتي ال محمد
 ووشا الائمة علمها صلاحها
 يتدارس الملأ المقدس عنده
 ربنا لقد ودلوا لاسيات عوائلنا
 هداية نحت اللدحي حكما
 ولوان يا جوجا وما جوجا انت
 يا من مكارم بشيعة الحمد انهمت
 علمت قرين ان قومك خيرها
 واذا فرش في المكارم طاولت
 بالراحلين بها وقد اخذوها
 بالمشقين انوفها عرف الملأ
 من اعتقوها في المحول وارضا
 فيكم اعز المؤمنين الهما
 واليوم ان شكك الشريعة قر
 ما ايقنت ببقاء محبتهم لها
 فنعت حوزتها وصفت حرمها
 يا بن النبي منلك اشرف دعوة
 انت الذي ارضع النبوة درها
 من حد دارك ظن تربة قدسها
 ونعم هي الفرديس الا انها
 هي باخرة الشرف القدسية التي

احيت ما ترجده اسلافها
 هذا الذي انشئت بلاء ضفافها
 وسماحها وابائها وعفافها
 حكما بغير من الوزى عرافها
 كالبركة ارجب ما لثا ابوابها
 تدعو يحي على القرى لضافها
 مغناه تلتس القرى لاضافها
 الرثا اليه وزادها اضافها
 كوما وان منعتهم ايضا فها
 غلبت بطول المطعين عجا فها
 عهد الامان وسلهم ايلافها
 والمرغبين على الهدى انا فها
 في السبق حتى استبعدوا اشرفها
 وكفى بواحد جمعكم الا فها
 فواك ليس بمدمل اقرا فها
 حتى دعاءك الله فم فتلا فها
 وحيت بيضتها وحطت بجانها
 طربا فترطها العلى اعطا فها
 وله الامامة مهدت اكنا فها
 كافورة خلديته فاستيا فها
 وضوان بشرك خازن الطافها
 ولدت بها منك العلى اشرفها

ولدتهم علماء یكشف هدیهم
شفوا طباعا لا یتلوع الهوی
فاذا یجفروها ارتفعت وجدته
فسر نوسط دارة فلكیة
اولا اکتساب الحاسدين بنعل
حيث التقت وجد الترة الشا
وسع الوزی حلما وادب جملها
وكفى نبی الامیل سوال وطالما
هو سید الكرماء ان ذكر النضا
نعم الا قام بسانه امر الحیا
لا قلت انك له ضرور غامیه
وحمدت انك له لان لها الندة
قد قلت للخلاء مذكروا الندة
كوفوا ثمود فان جعفر صالح
هذا ابو الهادی الذی لو جاور
بین النبوة والامامة رتبة
تقف للملائك دون نور جلالها
ابانه حمت الشریعة فی ضیعا
فكان من اسیافها اراثة
رائی یرد علی الزمان سهامه
جدلان یسطر اخرة لم یفقد
ما ذا حراما مدها قول قد رأت

عن زی القلوب انفا فلا غلا فها
من حیث طهر ربها شفا فها
فراح كل عظیمه كشافها
جمع الكمال علی النقی اطرافها
شفا لقال المجد طی انافها
والمدح تعلن فی علاه هتافها
غصبا فامن خوفها واخافها
ملت بساخرة غیره الحافها
واخوان الكرام ان غلذوا خلافاها
كذلول وان وضع الحیا اخلافاها
فمن الغما لم کر دمت جفا فها
طبع تبسلك رائما اسعافها
وبوا الوكائب حرمت ايجافها
للو فدی یعبر بالندی مضافها
یده الغیوم لجلت كفافها
بعلا السیادة قد رقی اعرافها
خضعافنكر نوحه استشرافها
لم یعد حاسم رایه اوصافها
وكان من ارائه اسیافها
حتى تبت صروفه اهدافها
الامساك الحمة ناظر اطرافها
فی المكر مات لو فها انلا فها

تقول مسرفة بلي هي تقني
وكأنما فيه حوى نضاضة
هو في لسان المكومات محمد
مولي خلافة حلت غلواتها
هو الحسين محمد قبر أعلا
سقيت يا خير بكالماء القوي
فئة لالحب تكافى في العلل
فلكم في الوحي الرسالة في الوري
ان تفضلوا أشرفا ملائكة السما
لولا يحيى في الذكر صفى علمكم
ولكل ان في الانام اذ التوت
وامام هذا العصر قام أبوكم
لم تختلف علما وها في شكل
يا بن الاولي دكوا سوابق من علا
وابن الذين اذ الجهاد حملتم
خذ ما كما اقترح الوفي من قوة
هكذا التما في جمد هاون الحيا
انت الذي هرب مناب محمد
نضيت الشريفة من لسانك مهقا
وراث بنائك الوفود غنائها
فاذا الغيرة ذرو وجفها السري
فخالد في الدنيا بملك في الورى

بالجود في اسرافها اسلا فها
للخصم نيقت في حشاه ذعافها
ومجد هو جامع احصا فها
في الكاس نيكب اسكوت شافها
كل من الدنيا جلى ايدانها
فبهرن في ازهارها قطفها
طرفاه قد وطأ معا اكنافها
وعليكم مذلالة طرافها
فالله اخذ مجدكم اشرافها
تالله ما عرفنا لوزي وضافها
منكم امام هدى يقيم ثقاتها
فيها فراض برقيق اسعافها
الاورد الى الصواب خلا فها
عقد وابتاعته السهي عرافها
لوحى وقوابص دورها اردافها
يجمل ذكره نستطيع فافها
تذكر جاء قبولك استعطافها
بين النجوم واشرفت اشرافها
فخيفها بالاسر ما هو خافها
من كل من طلبت لديه كفافها
حدث اليك والسري ايحافها
ونذاك تملأ صحتها وصحافها

وقال حمد لله بملح القيقج من سألني بالتحج بالناس بعض وشا الحمد

يا مملوكا به الملوك اطافوا
للمنى ابن ما انت مقام
اى ارض تحملها وهى روض
غير يلدع بان تحاف وترجى
يا نقيب الاشرف وهوندا
نفحت منهم بنشر ولاكن
بك طابوا وبك الماء طيبا
افرش الله اخصيك خدودا
ظلم من فيك فاسماحت منها
خطا اليوايما شئت فخرا
لك وجه لو باصل الشمس يوما
شفق فوديعك الوردى حين قالوا
ودعت منك منصفكوهى
لا تسلم عن قلوبنا ذلمرى
كلما جدد في دكا بك سير
تورك نيتة دعتك لبيت
ستادى فرض الطواف وتاى
في تهاين لها اليك اختلاف
ثم اهدى اليك تحفة بشر
كرياض الربيع تونق زهرا

سرمعافا تحفك لا لطاف
وله ايما انصرفت انصرف
لا نوب للملوك فير استياف
سيد القوم يرتجى ويخاف
لك ضلوك بذكر الاشرف
من غوالى فخار لك الاعطاف
حين يندو للورد وهو مظا
من علك عنك قدر واما انحراف
لم تمل كعب جلك الاكتاف
دعت تحت نعلك الاناف
لمرى وجهها المنير انكشاف
من مع جومر العلى الشفاف
سرعلى اليمن انت والانصاف
كلها فى غدا اليك لها ف
جد للاشتياق فيها اعتاف
بعباده اباك قدما انا فوا
الحج فيه للسر ومطاف
ومعود لها عليك متلاف
ما حوت مثل درها الاصداف
راق للناظرين منها اقطاف

وقال رحمه الله تعالى بملح بعض الاشرف من الناس

و قد اسر بها القهنة التي
تأخلف به من لا يطالب

في

رقت كرامة طبعك الشفاف
حملت شذالك لا تفك المستاف
واطاف فيه الحمد اى مطاف
شرفا لا تنك صفوة الاشرف
فرفلت في جبراتها الافواف
طرفا العداة بمرغم الاناف
دعت المحمود لقلعة الانصاف

اهذا اليك اخا الفخار تحيته
وافتك تحسب نهاد اربية
انت الذي عكفت لثناء برية
شمتك لك الفيحاء انتك زويتها
وبها لك انتمت الرياسة كلها
ولها قدمت فكان ايمن مقدم
كانت اما في انفس مكذوبة

الفصل الثاني في الرثاء قال حماد بن محمد بن الحسين عليه السلام

وما كل واد جرت فيه المعروف
لعلك دارا العامرية تعرف
من الارض في الزمان فيها وتظف
دما القلب من اجناحيك تذرف
اذا غدت لورقاء في الايك تهف
وهل يستوى يوما صحيح ومدف
ولم ينصدع شمل لعامة الف
وجيدك في طوق حزن معطف
فانك تنعى والجوارح ترجف
تفنى وفيه للا وابد ما لف
فليس ببرد الذاهبين التلهف
عذر تلك لكن ليس بحك التأسف
لغيره الرضا ملأه معنف
بحرهما كما من المنيمة مرف

على كل واد مع عينيك ينطف
اظنك انكرت الذي ارفل مع
نشدتك هل بقيت بالدمع مضع
فهذا ولم تذرف موعا وانما
فلاتك بمن يبذل الصبر العري
فما ذاك من شجوة شجيك نوحها
المرورها لم تذرف معة ناكل
وقد لبست في جدها طوق
اذا ما شدت فوق الاراك ترعا
اعيدك ان يهفو بحلك مثل
فلاتك في اطلاله بتلهف
ولو غار يوما بالتأسف اهب
وان جزوعا شانه الفوج البكا
بنفسي وانا في نفوسا ابنة

تطل باسبا الضلال دمانهم
وهم خیر من تحت السماء باسبهم
وهم یکشغول الخطب السیف الذی
اذا اقتتل الداعی هم یوم من در
اجابوا بیدض طایما یقف القضا
ومن تحتها الاجال تسر فوقها
لهم سطوات غلا الذر هشی
عجت لقوم ملامد داعیهم رد
یفولم غول المنایا وفتدی
کرام قضاوین الاستبر والضا
هدات اجابوا داعی الله فانتهی
فما خلک فی صرف القضا یصر
بنفسی اوسا من لوی انوفها
ابتان قشم الضیم حتی تقطعت
وما فانت الا طواد فی جبروتها
فیاناعیا روح الخلائق فانت
واقین کل منهم قام حشره
ویاراند المعرف جذت صوله
الا قلا ببناء السبل الا اقطوا
ویاسا بنی الامال ان لیس مفضل
فاية نفیس لیس تذهب جسمه
فما ظلم السارین اذ غاب بحهم

وتلغی وصایا الله فیهم وتحذف
واکرم من فوق السماء واشرف
بامضه شبانهم ولا هو آر هف
الفوارس افواه الضبا ترشفت
الی حیث شانت ما يزال یصرف
لواء من النیر العزیز بر فرغ
وتنبث منها الشم والارض
وملا ردائهم تقی و تقف
باطلالهم ریح الحوادث تقصف
کراما و یوم الحرب بالیقین صد
هم لقصور من ذری الشهاب اشرف
وان جبال الحنف بالحنف تنسف
عن الضیم مذکان الزمان لتأنف
بیوم به سمر القنا تنقص
فکیف غدا فیها یئو متقف
لقد لو شکند روح الخلائق بتکف
کانک تنفی کل حی و متف
ویا طالب الاحسا لا متعطف
فقد مات من یخوعلکم و یعطف
علیکم والمظلوم ان لیس منصف
علیهم و قلب بالاسه لیس یتلف
لقد خطوا فی قفرة و تصفوا

ويا الصباح الدين يوتكوزت
ويا البني عدنان يوم زعيمها
لتلق الجهاد السابقات عنانها
وتبكي السيوف المشرفات غلبا
فيصد رها ريانة من دمانها
فلله من خطب له كل محجة
فمن حجب المختار أن يقتر إلا
ومن مبلغ الزهراء أن بناتها
تطوف بها الأعداء في كل بلدة
إذا رأت الأطفال شعثا وجها
تعالى الأنيب واستعبر من العدا
بنفسى النساء الفاطميات أصبحت
وعذاب رزوها جمر من خدورها
قوات ينجدين من جلالته قدرها
لقد قطع الأكباز حزنا مضاهيا
اليكم بنى الزهراء زهر بدائع
وأتى فيها رنجى يوم محشرى
عليكم صلوة الله ما حن طلائر

شعوس الحمد من إقفر فهو مسد
غدت من دماء المشرقية تنطق
فليس لها بعد الحسين مصرف
لها نفوس الشوش في الرزع تحف
ويورد لها ضمانة تتلف
يحق من الوجد المبرح تصلف
له الفتى السجادة بالقدري
عليها الزايا والمصاب عكف
فمن بلدا ضحت لأخر فتدف
والوانها من دهنه الزر تحف
خدا زاد موج المقلتين تكلف
من الأسر يسترفن من ليس راف
عشيرة لاحام يدود ويكف
بهية أنوار الاله ليشف
وقد غادر الاحشاشه فووج
لمح علاكم كف ذهني يقطف
يقرب منكم سادتي انشرف
يوكر وما دامت معي والخيف

وقال حماد الله ايضا في مدائده عليه السلام

لتلوي الجيد ناكسة الطرف
وفي الارض فلتنشد كناتة نبلها
ويامض الحمر لا تنشري اللوى

فهاشما في الطيف مشوة الانف
فلم يبق سهم في وقاضهم يشف
فان لو ان اليوم اجد باللف

وبأغالبی روی الجفون علی القذا
لتنفس زلزال السوتس نثرة زغفها
بنی البیض اجنابا کراما ووجها
السم اذ اعن ساقها الحرب بثمرت
سبحتم الیهما ذیل کل مفاضیه
فکیف ضبت من حرارة وقرها
المریاتکم ان الحسین تنازعت
بشم انوفیا کرهوا التمر فانتشت
ابا حسین ابناؤک الیوم حلفت
ثقت عطفها نحو المنیر اذا بیت
لقد حشد حشد المطاش علی الودی
ثوت حیث لم تدم لها الحرب بوقفا
سل اللف عنهم ان بالاذن طبتوا
وهل زحف هذا الیوم بقی لجنهم
فلا ولیل الخیر لم یبق منهم
سوا تحت ظل المرفعات جمیعهم
قتلک علی الرقضاء ضری جسمهم
مضوا بالانوف الشیم قدما وبعده
وهل یملک الموت قد قائم سیفیه
خدی یا قلوب الطالییین فرجة
فان التي لم تبرح الحد را برزت
لقد رضت عنها ید القوم سبحها

لم انت بعد الیوم مدودة الطرف
فبعدا فی الضیم ما هی الرغف
فساما واسیاقا هالرق فی الخطف
وعن نایها قد قلصت شقة الخنف
تذا الضبا بالثلث والسم بالقصف
مباء الطلا منکم ضبا القوم شتی
حشاء القنا حتی ثوی فی الطف
نکسر غطا وھی باعفة الانف
بقادمة الاسیاف عن خطی الخسف
بان تغندی للذل مشنیه المطف
عطا شامو بالک حشی بکوالف
ولا قبضت بالزعب منها علی کفر
واين استقلوا الیوم عن عصه الطف
عمید وخی یستنهض الخی للزعب
قریع وخی یقری القنا مچ الصوف
بافندة حری الی مودر الخنف
ونونهم هایتک شمر علی الخنف
تحال ترار تنشق النقع فی انف
لیدفع عنه الضیم وهو بلا کف
تول البالی وھی امیة القرف
عشیه لا کف فناوی الی کف
وکان صفیح الهند حاشیه التجف

وقد كان يفرج الحفارة صوتها
وما تقي فاحت على فقد الفها
لقد غنت من هجرة القوم ولها
فنادت علي حين الفنة عاريا
حملت الرزايا قبل يومك كلها
ولا وبت من دهر من جميع صروفه
تكلت حين استغفل الخطب أحد
بودى لوان الردي كان مرقد
ويا لوعة لومني اللحد قبلها

يفض ففض اليوم من شدة الضعف
كاهنت بالدوج فاقدة الالف
الى ابن ايها وهو فوق الثرى
على جسمه تسقى صبا الرج ما تنقى
فانقضت ظهرك ولا وفت كفى
فلم يلوصبك قبل فقدك في صر
ارى كل عضو منك يغنى عن الافر
ولا ابن ابى نعت من رقة الخوف
ولم ابد بين القوم خاشعة الطرف

وقال يرفى كريمة فخر العلماء السيد هكذا القوي مني يا له ولا خونها
مالهم يا قبر قد جدوا انصرافا
وخوامنك على عين العلى
نفصوا تربك والضبر معا
دردوا المس ثقالا بالجوى
هل اعدوا معهم ما اخذوا
لا ومن قد طهر الماء بها
والتي راح الحبا ملتحف
بل اعدوا جرة الوجد الى
حجب القبر ابنة الوحي التي
كريات على الله لها
لم تلد الا الذي يقوى
والتي مادت العلى على

بعد ما قد دفوا فيك العفا
تربة تشافها الحور اسنيا
عن يد تمسك اكباد الها
فلما اصدروا اليوم خفا
من جشاشات بقوها ضعا
مذ لها مطلقه كان مضى
معها طامر برديها النخا
اضلع بانك عليها تنجا
شرف الذكر بعليها انا
ضرب المعصية خد او سجا
ما تحي سجليه شهدا وزعا
مثلا يوما التحذير طرا

صاح هل تعلم لما افردت
ابذاك الترب واروا فاطبا
ونعم فيه توارت شعبه
شافها الحنف ولكن بعد ما
ابنت العلباء الا دها
وعليها سمح المجد ضحى
او حشت من امر شبل غابه
كعبه التخدير الا انها
دار قدس اودع الله بها
قل لمن راما فخرافا عنهم
ساده للرشد في مهد بهم
كلهم ابحر علم طمخت
فضلوا الخلق اكثرا سجب
اسكوت في جهنم حتى العدى
كثما لقرى اضيا فتم
امنوا في الله من امنه
ييا ذوى الحلم وفيكم رقة
انما هزت قنا صبركم
وعلى نهض الليالى لا شكت

وامتلا القبر صيحجا وهتا فا
واليها العالم القدرى وانا
من حشاما اختطقت منها الخطا
شق من صدر الملك عنها الشفا
وابى الموت بها الا انصرافا
مقله عينا لا تدري الجفا
لو بهما ربو شبل لحا فا
خلفت للملا الاعلى مطا فا
حير اهل الارض فسكا وعفا فا
ضل من يغى عن الحق انحرافا
جعل الله من الغنى انتصافا
فاغترف من ايتهم شتا غترافا
توضع المحل واخلا قاسلا فا
فهي الصهباء لطف اوارنشا فا
بنحرون البدلا البد الجفا
واخافوا من له الله اخا فا
فقم فيها حوا وانطافا
نكبة الدهر فزادتها شفا
ابدا البيات عليها كم زحفا

عرف القوافى على اربع فصول الاول المدح قال خمسة قصيد عبد الباقي في مدح النبي

تعاليت من فاتح خاتير	عليم بما كان من عالم
فيا صفوة الله من هاشم	تخترك الله من آدم

وادمر لولاك لم يخلق	
بلك لكوننا من مبعثنا	وفيك غدا لا به مستضيئنا
لا نك مذبحاً طلقاً وضيئنا	بجهته كت نوراً وضيئنا
كما ضاء تاج على مفرق	
فمن اجل نورك قد قربنا	اله السما ادماء واجتبننا
نعم والسجود له اوجبنا	لذلك ابليس لما ابنا
سجوداً له بعد طرد شقي	
وساعة اخذاه في اذنيه	باكل الذي خسر في فركه
عصى فنجى بك من ملكه	ومع نوح اذ كنت في فلكه
نجى وبمن فيه لم يفرق	
وسارة في ستر المستطيل	غدا تغدا حملها مستحيل
باسحق بشرها جبرئيل	وخلل نورك صلب الخليل
فبات و بالناو لم يحرق	
خلت بصلب امين امين	الى ان بعثت رسولا مبين
وهذا كيف تحمل في المشركين	ومنك القلب في الشاكرين
به الذكر افصح بالمنطق	
برك المهيمن اذ لا سماء	ولا ارض مدخوة لا فضاء
ومد خلق الخلق والانبيا	سواك مع الرسل في ايلياء
مع الروح والجسم لم ياتني	
وكل رى الله لم يحذو	علا وعلمك لم يغزو
فتره عهدك عن نبذو	فجئت من الله في اخذو
لك اله هدمهم على موث	

صدعت به والورى فى عماء	فحققت مجدك جند الشماء
ورفعت عليك لواء الشماء	وفى الحشر للحمد ذاك اللواء
على غير داسك لم يخفق	
وحين عرجت لا سما مقام	وإذ ناك منه اله الا نام
اصبت بمرقاك أعلى المرام	وعن غرض القرب منك التمام
لدى قاب قوسين لم يفرق	
وقد ما بنورك لما اضاء	واقظلة العدم الانجلاء
فن فضل صوتك كان الضياء	لقد رمقت بك عين العماء
وفى غير فورك لم يرمق	
اضاء سناك لها مبرقا	وقابل مزارتها مشرقا
الى ان اشاع لها دوتقا	فكنت لها نهارا يبقا
وصفوا الما يامن التزييق	
بنا لا رضمت لبو الورد	راضحت عليها الرواسير كود
وسقف السما شيد لا فى عمود	فلولاك لا نظم هذا الوجود
من العدم الحض فى مطبق	
ولولاك ما كان خلق يعود	لذات النعيم وذات الوعود
ولا بهما ذاق طعم الخلود	ولا شتم رائحة للوجود
وجود بعض نين مستنق	
ولولم تجدك لم لو ديو	ابا اماركان موجودو
اذا عمت دون توليد	ولولاك طفل مواليد
بحجم العناصر لم ينفق	
ولولاك ثوب الدجى ما انسل	ونود سراج الضمى ما اشتعل

ولولا كغيث السماء ما نزل	ولولا كدوق السموات وال
الارضى لك الله لم يقف	
ففيك السماء علينا بنا	ففي الارض مده فراشا لنا
ولولا ك ما انحفظت تحتنا	ولولا ك ما رفعت فوقنا
يد الله فسطا طاستبرق	
ولا كان بينهما من و لوج	لغت تحمل ماء بموج
ولا انظم الارض ذات الفرج	ولا نثر ذات البرج
دنا نير في لوجها الازرق	
ولا ستر الشهب قبات الضيا	بنهر الحجر رب العلاء
ولا ينش نوتى زيج المساء	ولا طاف من فوق موج السماء
هلال تقوس كالزود	
ولولا ك وشى الزياض اضحل	ولا طرزا الطل منه حلل
وفيهن جيم الثرى ما اشتمل	ولولا ك ما كللت وجنة
البيضة ابدى الحيا المعدي	
ولولا ك ما فلت العاديات	باغل قطر نواحي القلات
ولا الوعد ناغى حين العضا	ولا كست السحب طفل البناء
من اللؤلؤ الرطب في بنجوق	
ولا صباغ ايس بدى في ربة	على خد ورد غدا مذهباً
ولا رحت قد غصن صباً	ولا اختال بنت ربي في قبا
ولا راح بر فل في فرطوط	
اخذت نطاف ندى دافقات	بها الخضرة من رجا الكائنات
فلولا ك ما سال وادى الهبات	ولولا ك ينصن نفا المكرمات

وَحَقَّ يَا دِيكَ لَمْ يَوْقْ	
لَكَ الْاَرْضُ نَشَأَ لَهَا	وَقَدْ نَصَبْتَ لَكَ اَعْلَامَهَا
فَلَوْلَاكَ لَمْ تَخْفِظْ هَامُهَا	رَسِيعَ السَّمَوَاتِ اَجْرَامَهَا
الْفَيْعُ عُرُوجُكَ لَمْ تَخْرُفْ	
وَلَوْلَا لَنْ يَوْشَ مَا خَلَصَا	مِنَ الْحَوْتِ حِينَ دَعَا خَلَصَا
وَعَيْسَى لَهَا الْاَبْرَاءُ الْاَبْرَصَا	وَلَوْلَاكَ لَمْ تَنْعِمْ بِالْعَصَا
الْمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ لَمْ يَفْلِقْ	
وَلَا يَوْمَ حَرِيٍّ عَلَى الشَّرِيفَا	بِسَيْفِ هَدْمِ سَطِيرِ الشُّوفا
وَلَا انْقَلَبَ الْكُفْرُ نَفْثَا	وَلَوْلَاكَ سَوَقَ عَكَاسُ الْخُفَا
عَلَى حُوزَةِ الدِّينِ لَمْ يَنْفِقْ	
بِحَبْلِ الْهَدْيِ كَمْ رَقَابَتْ يَفْتِ	وَكَمْ لَيْسَى الْبِرِّ لَمْ يَمُوتْ فَا فْتِ
وَكَمْ فِي الْعُرُوجِ حِجَابُ اخْرَفْتِ	وَالْمَرْحُومُ بِكَ اللَّهُ حَتَّى طَرَفْتِ
طَرِيقُ الْوَهْمِ لَمْ تَضْرِبْ	
لَقَدْ كُنْتَ حَيْثُ تَحْتِ الْعُقُوفِ	بِشَاءٍ وَعِلَامًا إِلَيْهِ وَصُولِ
فَاتَزَلَّكَ اللَّهُ هَادِرِسُوا	وَوَقَّانَ مَوْلَا لَمْ يَبْدُ الْتَزُولِ
عَلَى رُفْرِ فِ حَفَّتْ بِالْمَرْفِ	
لَللَّهِ انْشَاءً مِنْ امْهَاتِ	كِرَامِهِ امْشَلَهَا مَحْصَنَاتِ
وَعَدْرُ زَوْجَتِ الْكُرْمِ الْهَدَا	بِمِثْلِكَ رِجَامُهَا الطَّاهِرِ
مِنَ النُّطْفِ الْمَرْ لَمْ تَقْلَقْ	
لِحَقَّتْ وَلَنْ كُنْتَ لَمْ تَقْلَقْ	بِشَأْوَ بَدْرِ الرِّسْلِ لَمْ تَقْلَقْ
وَأَحْزَنْتَ قَدْ مَلَأَ الْأَسْبِقُ	فِي الْأَحْقَاقِ لَمْ يَسْبِقْ
وَيَا سَابِقًا قَطْلًا لَمْ يَلْحِقْ	

دریغ القاف ۲۹ فی المديح

خلقت لدين الهدى باسطا	لنا و باحكامه قاسطا
وجيش صعد على الشاخطا	تصويت من صاعد بها بطا
الى صلب كل تقي تنقي	
هبطت بالمر على الودود	الى عالم عالم بالسود
ونورك على الودود	فكان هو طوك عين الصعود
فلا زلت منحدرا ترتقي	
وقال عبد الباقي لفتك مدارج السيد على خمسه لهذه القافيه المذكوره	
لقد ابدع السيد المرتضى	بتسيطر ذروة الابلق
وفاه بما فيه لا فضل فوه	ليبدأ الفضاخه لم ينطق
وبرز في حلبة غيره	اليها وان طار لم يسبق
وقلدا بكار شعري خلا	تباهي الكواكب بالرويق
كان انحلال نظامي لدير	من الزبط كان على موثق
فقتد منه محور الشطور	فهاهي للحشر لم تطلق
ولونه منه واحنى عليه	حتو الشقيق على المشفق
وجيده في قتله ماسوا	اذما ارعى الفتك لم يصد
غدا باقر البطون الفنون	فاظهر منها الصريح التقي
ومن فكره الحسن العسك	عليها القدر كثر في فيلق
تمطي فطال علا واستحال	من الماكان على ما بقي
فن ذابحاربه وهو الحضم	وفي الحجة منه لم يفرق
اذا حال لوجال في القضاء	فن ذابحاربه من ذابقي
بناد قرينه ذهنه	عنت له كيف لم يحرق
ومن لطيف كيف لا يستطير	ومن صفوه كيف لم يبرق

ومن ربه كيف لا ينشئ	ومن ربه كيف لا يورق
ومن افقه كيف لا يستغفر	ومن برحه كيف لا يشرق
وفي ربه كيف لا يوتى	وفي ربه كيف لا يعيق
على رفق صال تحبس	كما صال رخ على ميدق
فهو بالغ من بليغ مذا	وقد جاء بالمفم المفاق
على نسيق مثل تنسيقه	بنان التصور لم تنسيق
تخلق في خلق لو يقاس	بطيب الخلق به اخلاق
تملك امر الكلام الرقيق	فن رقه قط لم يعيق
له مزبر يرو عن ذى الفقاد	اذا هو اجزاء في مهراق
ومنه الصبر يحاكي الصليل	فينجز عن غزوة الخندق
ويصعد اللاوح منه الصبر	فيسمعنا نغمه الموسيق
ومن نعت خيرا الورى جدد	تحدى لما فيه لم يلحق
هو اليوم مثلى به يخنى	وفي غدا من لظى تنق
فما زال والفضل ينواله	بالخا ظرى صبوة شيق
به اصل جلته تستطيل	على ال كيوان في جلق
وقال رحمه الله تعالى يمدح الكاظمين وقد هشت لباقي هنا	
قضاء حق الضعيف على	من شرع الواجب من حق
وعلة المأرى برئها	ارحى لذى العله من خلقه
والعبدة يصلح من شأنه	الا الذى يملك من رقة
وقال رحمه الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كنه	
خلتك الذ يادمالا تطبق	مدعى شطامها التفرق
عرصان حبست ابد المراسل	عليها والذع منك طلق

<p>كنت تزداد ما وريقه روي سحقها اليوم المطايا كان لم صاح ما ذاعليك من رسم دار او حش غير ان يات ابن ورقه فاطخ ذكرها المديح عظيم حسن الفعل ماجد الفرع والاصل لحقته اما جد العصر لكن ذو لسان كما ينفضن صل هو في اعين الخصور لسان واذا غايته من المجد عت</p>	<p>وهي اليوم درمنه لا تزوف تلك بالامس هي مسك سحق قد تقفت و زال عنها الفربق بها او يحن صبت متوف هيبه باسهم تضيق الحلو جدير بالمكرمات حقيق عز في شاره عليها الخوف وفي فيه و يقه الصل ريق وباحشاتهم سنان ذليق لم يبقه عن نيلها العيوق</p>
---	---

وقال رحمه الله تعالى هنيئاً للحجيج كنه في دوح ولاد الحاج تحج

<p>حشك من وجعها بشقيقها عنتت لك عن ثاباً لم تشم وحشك من رشقاتها بلا فة ونقطت لك بانه غير الصبا وبنت باحسان اليك فوا تر يا اهل رامة فما الجال وما الهوى نفحتكم بصيرها و بج الصبا فسقت ملاعبكم باوطف تروي غيت سيب ندى محمد صالح هو خير من رضع المكارم ردها من مثله هو انبها البر الذي</p>	<p>وجلت عليك مداً من وبقها عين كبارتها ولا كعقيقها ما فضر مرثشف ختام وحقها لم يحض قلبك بانعطاف شبقها باخي الهوى الدنيا تضيق لضيقها الا لسائق ريمكم و مشوقها ونحكوا واديم الحيا بيسر وحقها منه وهر رياضها و انيقها تشير واكت سحبه و فوقها ورعى لها مذكاة فرض حقها ما تم لحمة ناظر بعقوقها</p>
---	--

ملك تجلى للبرية فحسره السامى
فاذا تذكره كان قاصح ضيقها
ثقتك انامله العريق في الندى
ورثا العلم من سابقين لغاية
خلقت كراماتى تقسم الشأ
شعت طريق الجود وهو مشى به
ولدت ثم ابا الامين فاحزرت
بلغا السماء على و زاد محمد
احيث انامله العفات ومن ر
كوه كعادته السحاب تزينه
يا من تفرغ في الذرى من دونه
من دونه الشرف الذى يثرى العلم
امك لك الفرج الاله مخلدا
هذى المسترة كما اقرت اغنيا
وعدا الومان بان يزيل بهاوى
خفت بها شوقا وجين وفى بها
وعدا الزمان وقد ترشف احما
فليفيتناك سائح الطرب الذى
واسعد بعرس محمد حسن العلى
داما يظلك وافهين ولم تزل
فبنوك ثم بنوا خيل جميعهم
واذا الخطوف تراكت فالمصطفى

تجلى الثمر عند شروقها
واذا تكلم كان ضيق حلوقها
ايد من اللوم انتساج عروقها
ما للبرية مطمع بلحوقها
والجهد بين جذيرها وخليقها
فشى الكرام ورائه بطريقها
بها نشاء عدوها وصديقها
شرفا سعى فيه على عيقها
تجلى يكون بها حيوة غريقها
لمعات بشركا لتماج ووقها
بجنى الكارم من ثمار وريقها
وشجت قديما ساريات عروقها
وكساك من حلال الهنا بريقها
ولا عجز كانت قذى غموقها
الاحشاء فاشتاقت الى تحقيقها
سكنت فرت بعد طول غنوقها
نشان بين صبور حيا وغبوقها
لك قد اغض الحاسدين بريقها
واخى التقي عبد الحين شقيقها
تغلى حشا شتر من ابى بمرقها
تاوى الوزى منهم لفادح ضيقها
برجى لدفع جليلها ودقيقها

دریفا القاف

۲۹۴

فی المدیح

بطلت انجلاء غسوقها	واذا لیا الیه لاجت فحمد المادی
ان خانها در محل عبقها	ولدی امیر المجد حفظ عمودها
احلام الصهباء فی رادوقها	ابن العلاء تسفوا سلافة فرجها
وصل الاجرة عرسم برحمتها	طاف السرد بها فقلت مؤرخا
وقال منشی الحاج محمد	وقال منشی الحاج محمد
وجفت وقلم لیس الشیب المرفق	وصلت وریان الشدید موق
هتتر غصن شبا بهن المودت	والعید طوع نیم ریمان الضبا
غراب لیلہ وصلهن محلو	والشیبان حطت عقاب نها
قلبی اسیر هوئی وودعی مطلق	اورت فقات الحی انی مذنات
طوع البعاد مغرب وشرق	انا والجوئی الدمع وهی ومجبتی
امسی بضی به اخوه الابرق	عافت خاد معی العقیق وقرها
امسی بضی به اخوه الابرق	لله موقنا صلیحه اجمت
لیکاد یلفظه الزفر فمحق	ومسکت قلبی کی یقر وانه
کادت مجامع اضلحی تفرق	وکظت انفا سوا اخذات وفوقها
بالعنف جمیع ما جذبت وارفق	جاذبتھا بفضل الرداء فاقبلت
بالدمع اذ هو من لسانی اطوق	ومذاستقل بها الفراق دعوقها
لسن المدامع عن جواه تنطق	الله باذات النطارق بولجیم
ایام اوقاتی بلهولک تنفق	وتذکر می عهد المودة بیننا
صاح ولاصفوا الوداد مرثوق	متألفین بحیث لا ظل الهوی
یرمی مداینه الغمام المفسد	فی روضه عذراء لم یسرح بها
فیها بنشر من غیره یبق	یسر التیم علیله انفا سه
منک الحیا وهو شخص تشرق	وعیون زجها المندئی نمازلت

فكان فى اجنانهن الطل من
وطوت منك بذات حذر زانها
طورا عا طين الحديث وتادة
قالت وقد عاقرتها من كنهها
الها نظير قلت خلق محمد
خلق لا يلج غير معقود الندى
عذبت بفيه نعم فليس يغيرها
ويوداق بكل من لب شعرو
اثرى من الحساب الكبر وكلمن
فانظر لمن عربا القوافى الورى
ما فهم الا محمد صانع
المستجار من الزمان بظله
والمستضاء بوجهه ان يدج من
ومسده الاراء اسهم رايه
يقضا قد سب بخلات حمير
ان اجبت يوما مطالع شبهة
ينشى فاس الجهد تحت ظلامها
فعود صبح بيا نه بضياته
واذا تحيرت العقول بمشكل
جمع العقول على الصواب بحجة
فمن السكينة والوقار سكوت
وعلائه الا فاق ضمن بعظمها

انوار وجهك لمع تفرق
ثوب الشبا بالفض لا الاستبرق
واحابها شمل الهمو يفرق
صرفا لها نور يروق ورونى
فى لطفه منها ارق واروق
ديم الغمام به عدت تتخلق
يلقى الذى من جوده يسترق
منه بقول نعم لان ينطق
اثرى بلا حسب مقل يملق
تنشى وابكار المعاني تتخلق
بالمديح جيد علائه يتطوق
ان جاء يرعد بالخطوب يبرق
دم الحوادث ليلهن الا ورق
غرض القضايا الغامضا تطبق
غور الزمان باقى فن يطرق
عمياء فيها الحق لا يتحقق
بصر القلوب المديح كات فتحقق
عشق العلى لذوى الصاثر يخلق
صب نجال الوهم فيه ضيق
فيها احنال التوب لا يتطرق
وله المقال الفصل ساعة ينطق
وبعظم معجز البسيطة اضيف

لما قام فنظرنا الناس في
وبأى أرض قد سرى فنعاله
فالتاس في جدواه تنحصر واحد
ونداه لوسكو والنوة باسمه
واذا توادفت الحول نشبت
وعذا وقت على البرية ظلمها
حق فتح الأرض ماء فعيمها
فتبت حالته بوشى وبيعها
من تقوق الوافين واما
واذا انتفى فلدو حرة الشرف التي
وشجت قديما ساريات عروقها
فاصولها فوق السما وفروعها
وطريف عليها يريك تليدها
لا كالذي بين البرية اصله
ملك على اهل الزمان قبيله
طلبوا اسماء المجد فابتدعهم
حق ارتقوا افلاكها وعذا لهم
والى انقطاع الدهر فخر غلائهم
فكفاهم فخر باث عشرتهم
فهبامعا كفاندى وصلاحهم
فرعاعلام في حديقه محمد
خربا بعرق واحد في طينة

انسان عين زعمانهم تتعلق
عن اهلها عين الحوادث تطبق
وعيد حلال الدنيا جميعا منيط
ان الندى لهو الخطيب النفل
من غنائم البلاد تطبق
وبريق النماء فيهم قنديق
ريابوا بالمشب الثرى يتشقق
ولساكنها العيش غضا يورق
وصفا لانام ببعضها يستغرق
تنمو على مر الزمان وتورق
حيث الحجرة نهوها يتدقق
شرقا الى مالا نهاية تلبق
من المكذب الطرف مصدق
خبر على ملك اللسان يلقق
بذواشب الشرف الرفيع تعلقوا
نحو قدامى عزهم وتخلو
دون البرية غربها والمشرق
ابدا بها لهما الرقيقة محدد
فيه وفي عبدا الكريمر مغرق
وهم لتاج العز قد ما مغرق
ما انما طيب مستوسق
هم من سواها في الكارم اسبق

مثلاً نهارها منا فی حلبه
وبکف کل منهما ما برزا
کالمن تبلغ لختها الشا والذم
یا نبوی فلک العالی من غدا
قرت بانسانیهما عینا کما
فلقد تناسرت النفوس باوید
وسما المکارم اشرقت لما بدلا
قدما معاً والسعد طائرین
ولئن تشوقت البلاد الیهما
لا متسا یلک الوکیات الی منی
فلکبته البیت الحرام بکعبته
ربقبل اجهما شبلان الخطی
المحرمین وان احلاداً ثمما
فکان کل مقام احتلابه
والزکن یتهدان کفهما الت
نحر اخذات التفهیدیا قاله
وسرین من حره الاله جوانحاً
بیک لو البیت استطاع لجانده
قاله فیه حره فقصر
عکفابه بنسکان فنا شق
فاستقبل الحره الوحق وانه
وحی بحیر من السعیر لانه

فصار شاقها بهالا یلحق
فی السبق من ذکوالعالی یفلق
بلقش ان کل الیه تحدد
لها بکل سماء مجد شرق
وعلى القذا اغشى الحس والمحق
الطاری وجمع انهما المتفرق
فورد الحسین بافقهائتا لی
غره برف علیها ویرتف
فالی لهما فی العالی اشوق
نصب لامنها عقره لا یسوق
امل العفات مرت خائف تفیق
صلته کان لها الرواسی اسق
زهدا بما هو فی النفوس تشق
حره وجمع کل یوم یخلق
استلمته لاثم بها متعلق
یقبل سواى لو ان هدیا یطو
لها الی حره النبی الانیق
بالزکن یتسعی من یتلق
والفخر فیه طائف فحیلو
لثم الضریح ولا ثم یتشوق
حره الاله به الملائک نحدو
نجات عفو الله منه تعبق

فاستشفنا الله فيه ويمتأ
 رفعت بأعلا الكرخ منه سرادق
 جمع الصلاح على النقي اطرافه
 فللبس الزبد أو حلة زهوها
 أو ما ترى كأس المسرة تحتلى
 عقد والندى للوفاء بحجم
 والزهر من ابتائهم ما بينهما
 قد احدثت منه بازهرها كبا
 تنموا واحظهم اليه مطرقا
 لو انصفته الكايمون بعمله
 عبت شائله فمارعا الصبا
 وجلت حيا الدق هجر وجهه
 وجه بلوح عليه عنوان النقي
 ومن الحلال الصالحات قد احو
 فبغزة صرف الزمان مقيدا
 أمره فيه في الفخار ورائكم
 ودعوا الندى فله محمد جعفر
 ضرغام هيجاء اذا ذكر اسمه
 خلقت انا مل راحته البحر
 في السلم وابلهما النظار وانما
 ولها تبسم بريق في الندى
 لو قيل يوم الرقع من توب الوغى

ناد بغير العز ليس بروت
 بعلاها العيون لا يتعلق
 غذا لواء الفخر فيه يخفق
 فالعشر رغد والمنا مستومق
 لعشيرة الشرف الرقع وقد افاق
 ينشئ المدح مهيا وينفق
 الندب الوعى في خلقه تتخلق
 تسمى بازهرها الكواكب تحديق
 فاذا سعت منه الواحظ نظرق
 لتتوجوا وبشبعها لتنطقوا
 ممطورة الانفاس منها اعقب
 فارتد وهو من النظارة مشرق
 ويروق فيه من الطلاق روق
 مجموع ما هو في الورى متفرق
 ويحوده جيد العفاق مطوق
 عن اذا ابتد والمدى لا يلحق
 يسقى رياض للكرهات فتورق
 في يوم روع للجوم قنرقوا
 بروى بها طورا وطورا يفرق
 في الحرب وابلهما دم يتدق
 وبسيفر وما الكرهية تدرق
 لا شار من عبيد اليه الصابق

او قیل ای الناس سبق الندی	قلنا محمد الجواد السابق
یخرج امرة راحته ووجهه	منه سهل طالع يتألق
فاجب لانضاء الوفود وانها	بسناء ان وردت وليست تفرق
ملا الزمان فواضلا وفضائلا	بما يكل من الفصح المنطوق
يا من رباعهم عدت مملوكة	بالوفد من كل الاماكن تطرق
فتحو الهمة باب السباح بمن في	زمن به باب السباح معلق
قد زف فكري من عقائدكم	عذراء ليس اغبركم تشوق
اضحت بحسب الدهر جنة عنبر	في نشرة كركم تضوع وتبقى
جاءت كما اقترح الوفاء وان يكن	كسر القصيد فغيرها لا يعشق
و ترى الوفاء نفس الكرم لا هله	فرضا ولو بادائه هي تزهي
وتجده نفس اللئيم ولو لها	ما دمت بالفسل المصطفى تلعق
وكتب الحاج محمد حسن كبريايا تامنا تبارك جعل تحية فاجوا بالبرغ على ما به	
بحبا سمرت بذكر غير هاجر	وسهرت فيمن ليس في باهر
ولا جلدان يجازين حاجي	ناديت من سلك الكرى عن ناظر
وتجلدى ببطيعة وفراق	
ودعوت دونك يا صبا بحياة	عبثا نيمك كان غير دواته
فاستجلى في شذا فتاحه	من انجل الغزلان في لغزاته
والشمس من خديته بالاشراق	
هني قول ما اسانت مقالة	يا تار كما متى الدرع مذلة
اريت قبلك انه هربت ضلك	من مال عني واستقل ملاك
والدفع فيه افضل من الاماق	
فلوان لي لو كان هجره جاحي	قلبا سواك نبوت نبوة جاحي

كن كيف شئت فاموالك مباحي	أمنأى أنت القلب بين جوانحي
أمنأى أنت النور من أهدائي	
يامن أقام على الجفاء وما ارعوى	لا توفد من مكان جبك بالجوئى
فعلى سواه فواد صبتك ما انطوى	أمنأى من اليك من فطر الهوى
توقا فواد متيم مشتاق	
ابدأ بعينك ما شغفت بقايتن	وعلى الوفاء اقت منك بضائع
الميتنى عن أن اميم بشاوت	وغدا الهوى الفنى وليس فداوتى
غير الوصال الدائمه من رأتى	
وفقا بصيت في هوائك معدني	لك في غور حشاة احسن معلب
يلعوك دعوة خائف مترقب	هلا ترق لخائف متجلب
برد المغاف وميزه الاشواق	
بالوصل خلعت قد بوقت ثابته	فمطرتني جهمرا كنت سحابه
او ما كفالك بأن اشق كتابه	فحشا شتى ذابت عليك خطايه
والعين ترعف بالدم المهرق	
انا في هوائك غطنت ولم تقطين	كلت حسنات لديك اوله احسن
يا انا لك القمرين وصل وتبين	ان كنت فردا في الجمال فانتين
تالله فيك لواحد المشاق	
وانظر انفسك ان لودت قوللا	ايلى غير حشا شقى لك منزلا
انت المنير السعد شمس في الملا	وانا الا بيل المجد بدرس الملا
فرح الكارم طيب الاعراق	
من دوحه في المجد طاب غنائها	لبنى الزمان مظلة افنائها
انا من عليه نجمت اموائها	فاذا الملا اضطربت بها اوائها

العظيمة كشفت لهم عن ساق	
اوضحت مشكلها باقول نظرة	وفتحت مقفلها باقول خطرة
مازلت مذملا لانام بحيرة	اهديهم في الصواب بفكرة
كالشمس مشرقة على الافاق	
شهدت الى الدنيا غلات انتها	انني نهضت لاهلها فكفيتها
فانما بها لوت الخطوب لوتها	واذا السنون تتابعت اوليتها
من واجتهى بوابي مفداق	
واذا القنا انتظمت نثرت عقودها	بيد تحمل طلالا العدى وبثوبها
واذا الطبا ازدحمت شنت حلدها	واذا الوغى ازدحمت لذقت اسودها
طعم الحمار على متون عتاق	
التي الوفود بطلت ميثونه	ويدي برمج شائها مقبونه
تثنى العدى في صفقه مقبونه	باستة خطية مسبونه
وصوارد مصر الشفار رفاق	
حاربت بالهجران من لك سالما	حتى كانا كاشحان نظاما
بك لست لا وايك اعذر عالما	فلان وصلت اخا الموى فطالما
كنت الحرى باحسن الاخلاق	
افبعد صدق مودة لم تمنين	تجنوون كذب بطن من لم يظنن
فلان لحظت فانت عين الحسين	ولان فقت على الجفء فانت
اشكوك منهل الى الاخلاق	
متهرك شوقى بن هو ساكن	ادعوه وهو مع التجنب بائن
ابن المودة فالو فاء معادن	فاجابني خجلا ودان كامن
بحشاى خيفة عامد لينفاق	

شوقى لوصيك يا بن اكرم واجد	صلتى اليك وانت اكرم غائب
فتفتح الدعوى بفكر نافذ	فالقلب منك فسله اعد شاهد
لى بالموذة والقلوب سواق	
قامالى لحووى به استنفت	عودا كما بدأ عليه الفتة
والصدق فيما يدعيه عرفته	فلثته في فيه ثم رشفته
وجد بته وصمته لعناق	
ودعوت وصلك في نهاية نية	فلقد حفظت على فيه بقتية
بشراى فرقت بمن يشاق لراية	وطفقت تشد نك غاية منية
يا جند الوان وصلك باقى	
وقامه نيا العلامة الرمن السيد هكذا المروى ولد له المرحوم السيد حسين داحول	
يا خليله ويا مالا لصبنا	حلبات فانهضنا لستيق
خلعت خيل البصاى عندها	فردا فيها بحزوى غدا وما
واقضا بين الحزاي عفرها	قات فيما قد مضى ان تطرأ
فخذ احظكم فيها بقى	
ان اياما الصبا في مذمى	لاخى الشوق دوى الطرب
فعلى جلوة بنتا لصبنا	او على زجر احداق الضبا
غيتا في من لصب شيق	
فالعمى باندينى الوصب	اقبل المؤرد لى فيارب
ارز الانقاء في ردى عجب	ومن الوشى كما ما قسبا
حلل السندس والاسديق	
وشح الطلوع من الزهر	بقيط اللؤلؤ المخدر
ثم حياه نسيم السهر	وجلاها فوق كرتى الرب

لمع بوق من ثنايا الابرق	
اعز من الروض بنوار حلا	عندليب الايك فيه هلهلا
رقص القطر ففتى وعلل	منبر الاغصان لما خطبا
اعقد البان وقال اعتنى	
في دبيع بالتهاني زهرا	فرش الارض بهارا بهرا
ودنا نيرا عليها نرا	بيد الوسمي ليست ذهابا
بل خدود الجنا والمونق	
كم شقيق قد جلا عن نظره	من بياض مشرب في خمره
ومن الریحان كم من وفرة	رفرفت ما بين انفاس الضبا
فوق قد من قضيب مودق	
وعلى خد من الورد بدا	صدغ آس بله طل الندى
في رياض غضة فيها غدا	ضاحكا نغرا لاقا محببا
وبها الترحيل ساهي الحدق	
في الرياحين يطيب المجلس	لنبي اللهو وتحلوا لا كوس
نزه ترواح فيها الاقنس	لمدام عتقوها حقبنا
ونديم نايثي ذي قرطيق	
بين سمطي نغز للستلن	خمرة لم ينصرها منقيد
ان تغنى فزجا قلت اتخذ	معبدا عبادا وبعده ان ابي
وعلى اسحق بالنقل اسحق	
ذي دلال يتكفى غنجا	فاق انفاس الخزامى ادجا
كلما شتمتها تحت الدج	خلته او قد منها لوبا
كاد ان يخرج ثوبا لنق	

اینها الخجل ضوء القبر	حرك الشوق بحس الوقت
قال ريقك ذاك الخضر	طربا الصب فزده طربا
بغنى يصبى ذوات الاطوق	
ولجها وخبه خذا شربت	ماء ورد الحسن حتى شربت
وبكايين من شايك حلت	عاطينها غمر ريق اعدبا
من جبا الخجل ورتب الفلق	
كم ليال بالهنا جيتضة	نمتنا بقتات غضة
جيع حسنا نحرها من فضة	وهي تلويه وشاحلدا
فوق خصر مشله لم يخلق	
ذات خلد وردة للمقتطف	عقربا الصديق عليه تطف
وعلى فرش من الجسد توف	طال ما العاشق منه قلبا
حلاوة المرثف والمفتوق	
حيثما عاقدة زنتارها	كم قضت من حبها وطارها
ودعت في خدرها من زارها	لنبي الاثران افدى العرابا
فظبا م خدرها لم يطرق	
لوطق العرب من اشفاقها	حمت الطيف على مشتاقها
وعوانى الترك مع عشاقها	كلما مذ الظلام الغيبا
كم لها في مصبح من حيق	
من عذري من خزال عشق	لغلى الطرف لا من ثقل
راش بالامداب هم المقتل	لودى عن حاجبين مبا
حاجبا راح بغير علق	
باخيل على كسر المقل	خلنا مت ومن يجمع نخل

لاوما في الرأس شيبي شغل	انما كان غراي كدينا
وحدبني في الهوى لم يصدق	
انديمان الشاب النظر	وطر المرمع عمر الوطر
فخذ عيدا الطلاع عن بصر	فاثني المشوق في عصر القبا
حسرت صفقة من لم يمشق	
كان ذيانك الشواد المنقاب	شافعا عند العذارى لم يجب
فاني الشيب لي قلب طرب	فماذا ابتغي وصل الضبا
ولها عندى بياض المفرق	
وعظ الحلم قلباه النقى	ولهي جمال التصابي فانتقى
فما راغ بقودى الماي	خبرها ان طرفي قد بنا
عنك يا ذات المحيما المشت	
وقد وهبنا السليبي قدما	وعلى اللثم وفرنا خدما
ابرد الشوق ففنا بردها	واقبلنا ففرمة قد اعربا
حسنها عن جدّة لم تخلق	
ان في عمر الحسين ذى النقى	حيز الدنيا جميعا قد زنى
وبهاء القرب للشرق انتقى	بيج العين ويحلو الكروبا
والى القرب بهاء المشروت	
بشر الذين به ان سيلد	منجا الذين عليهم تنعقد
والعالى منها ان مستجد	منه فافق سهاها شهنبا
وهو بين الشهب يددا لافق	
وله الاملا لما عقدوا	كلهم لله شكرا بجدوا
وعلى الهك طرا وفدوا	نمهنوه وقالوا الاخبدا

دریہ بالقاف ۳۰۶ فی المدح

نور هذا الفرح الموثق	
يا صبا البشر بشير دجی	شبيه المجد وشيخ الأبط
وعلى الهادي ديال الفخی	ولا تنال الرضى والتقب
ولده عرفها لتهاني لنش	
وعلى الفيحاء زهوا عرجی	وانقلی فیها حدیث الانج
وانشعرت سطوحها البهیج	لا عن الشيخ ولا عود الكبا
بل عن المهدی طیب الخلق	
من به الدين الحنيفي اعتصد	والهذي فيه كنز عزالابد
جد في كسب العالي واجتهد	وسواه يتجبد القلب
فوق فرش حقها بالفرق	
ضمن الفخر يمشي برده	ووطا الشعب بعالي جد
كان نصفاً لو اعدى محج	كلما حلت لمراه الحبا
رفعت نعليه فوق الحدی	
نشر المطوى عن سلفوا	فطوى من نشر العصف
ابن منه وهو فينا الخلف	انذاعلم ممن ذهبنا
من ذوي الفضل واحدكم مني	
يا بن من قد عبد الله بهم	ولهم من سلم الامرسلم
ان انفا ان مدحاك دهم	ليته لاشم الا الشربا
اذا طاحت هدي مقترق	
لن لا مدت من الدهر يد	فلانت الروح وهو الجسد
وهو لياح وانت العضد	كم لنا بلحنه المنكبا
بعد ما كان شديدا المرق	

وتباهي الصيدين أكفائها	زدهي الابداد في اباؤها
انت فلذيت منها الحبا	وتري هاشم في عليائها
فاكتسب منك باهي رونق	
اصبحت في مدحك الدنيا فانا	فالوزي شخص مجيد واك كما
ليرصف مشاهير اقد طلبا	لوتبريضك اغني الكلبا
من معانيك ليمان المفاوق	
ولك الورد معا والصدف	داوك الدنيا وانت البشر
فالوزي لو كبرت منك الحبا	وتعليك جاد المطر
لكفي شكر الفناء والمقدوق	
امر سماء انت فيها ملك	هي ارض انت فيها ملك
لو حوى من حوته كو كبا	دار قدس يمتلئ الفلك
ولها كل نجوم الافق	
واليهم كل فضل يستند	كل ذي علم فتهم يستمد
حق الخصم فقلنا انما	وتبطلهم الله شهد
عنهم الرجس لا ميل الحنوق	
فقتت مثلهم ان ملأ	حسب شمس الضحى ام الهدى
وحياة منه صمغ غرابا	وابنها البدر لهم قد سجدا
ود من بعد بان لم يشرق	
خلقه المذابا وقوم الكفا	كلام جعفر فضل من يرد
ماء بيش من راه عجبنا	ابدا في الوجه منه يطرح
كيف قد رقت ولما يوت	
اوجه تحسب قلنت من حجب	فقداء لحياة الاغتر

دریف الفاء

۳۰۸

فی المدیح

اینها من ذی سماح لوقد	وعلى قدر علاه وهبا
وهب المغرب فوق المشرق	
لا تقفه والووى فى حلیة	فلقد بان باعلى رتبة
ولن كان وهم من منبت	فالثرى يثى وردا طيبا
وصريما ليس بالمنتشوق	
جاء للجد المعلى صانعا	بحر جود بالذایا طافنا
فعدا فكرى فيه ساجدا	يبرز اللؤلؤ عقدار طبا
والعلى تلبسه فى العنق	
فرغ مجيد كرم اخلاقه	فكستها طيبها اعراقه
يهر الشهد لها مشتاقه	لوبيكاس الدهر منها سكا
مثل الدهر ولما يموت	
ورع اعماله لو وزعت	فى الورى عنها الحدود وقت
اوتبقوا الا نام اذ رعت	لوفتها فى المعاد اللهمبا
اولنا رهب لم يخلق	
باجى القاسم قد حلت لنا	راحة الافراح اذ دار المنى
لميزنه بل به زين الشنا	ارغم المطرى فكننا مغربا
اذرى ذكر اسمه لم يطق	
بالحسين استبشرنا بالحبيب	وابلقوا فى عمره اسنى الاريب
ولكم دام ملك الدهر الطرب	بختان الطيبين النجبا
خير عصان العلاء المعرف	
وقال محمد بن عبد الله بن محمد	قد التمس على ذلك الحاج مصطفى كبة
بنحالمشوقا اخلا الصل عاشق	طلا المشوق ذوقها كفا شاق

رديف القاف ٣٠٩ في المديح

ولم أر في الاخشاء الطف موقعا
وافرق اهل الحب في الحب محجة
اظنهم حق على كحط عينيه
وما المرء عندك كله غير ايلة
زف على صدره خوافق فرعه
كان الرضا طوقته هلاكا
من الرقيم يا لفسق الرمل ابعيا
فلسوان من مشهولة الدل قد
مورده ما بين العذارين زارني
وقلت وقد ارحني على الخند صد
اقبل طورا ورد خديته ناشفا
والثم طورا افسره العذب اسفا
خلوت وما بي ريبة غير نظرة
ورودته لكن من الشر قبلة
واعرضت عمادون عقد ازاره
وحبك متى شيمه قد ورثتها
خليلى ما لك ايس كفى ولا في
نسبت وما بي يعلم الله صبوة
عسقت ولكن غير جازية المحي
خذلني لسانى ما يروق دواحي
مدبحا له تجلومفارقها العلى
وقور على الاحداث لا تستخفه

وارشق من نبيل العيون الرواشق
بكل عزيز بالمحاسن فاثق
بما احترم من ورد بهجدي رايق
يبيت رهيفا انحصر فيها معاقه
رفيف حشئ منى على الشوق خافق
ومن حسد مدت له كف سارق
ولم يرتع الا باحشاء بارق
اورق من الغصن انعطافا لوامق
فتره احداق بورده الحدائق
لهد سلسل الرمان فوق الشقائق
عبره شذا ما شق عريني ناشق
سلافة خيم لم تدش بداق
تزودتها من بعين سارق
الذواشحي من عنوق لغايق
عفا فاقود زالت جميع العوايق
من الغالبين الكرام العاريق
ولا كبدك لنا هدايات العوايق
ولا اجتذبت احسا بعض العلام
وما العشق الا للعالى بلائق
ويبرك اهل النظم خيرا الشايق
وسلمان منها غرة في المفارق
اذا طرقت في الدهر احدا البوايق

وَمَنْ كَعَلَى الْقَدَمِ كَانَ أَبَا لَهُ
 نَقِيبٌ بِجَالِ الشَّرْهِ عِلَا كَرَامِهِمْ
 مَا قَلْبَتَا مَرَّةً الْقَفَا بِيَةً قَبْلَهُ
 فَتَى إِنْ سَرَى يَوْمًا لِأَمْرِ مَخْزِيرٍ
 لَقَدْ غَدَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ جَمِيعُهَا
 تَطَرَّفَ أَمْرُ الْمَجْدِ فِي بَيْتِ سُودِي
 فَانْجَبَ مِنْ سُلَالَةِ هُوَذَا كِي الْعُلَا
 هُمَا نِعْمَتُهُ دَوْجَةُ بَنُو بِيَّةٍ
 لَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ فِي جِهَةِ الْعُلَا
 يَعِدُّ رَسُولُ اللَّهِ فَرَحًا الْمَجْدُ
 تَضَوُّعٌ بِطُفَيْهِ السِّيَادَةُ مِثْلًا
 بِهِ اقْتَدَحَتْ زُنْدُ النِّجَابَةِ هَارِثُ
 سِرَافِي الْعَالِي طَالِبًا قَدْ رَفِيسُهُ
 وَفَاتِ جَمِيعِ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَا
 وَقَالَ أَرُوْنِي مَا حَانَ عَاتِقُكَ السُّقَى
 تَمُنْطُقُ لَفْلَفًا بِالرِّيَاسَةِ وَاحِدًا
 إِلَيْكُمْ مَلُوكُ الْأَرْضِ عَنْ دَسَادِي
 تَقْبَلُ أَهْلَ الْفَخْرِ عَتَابَةً أَوْ
 فَدْلَهُ مَنَاجِيحُ التَّنْدِي مِنْ بَنَانِهِ
 تَعْلَلُ رَاجِعِيهَا إِذَا السُّودُ لَيْلُهُ
 نَدَى بَنَانُ الْكَفِّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 فَيُحِثُّ يَشِيمُ الْمَجْدُ بَيْنَ بَوَارِقِ

يَزْنُ بِجَاهِ رَاسِيَاتِ السُّوَاهِقِ
 عِمَادٌ أَوْ سَنَامٌ فَنَاءً لَطَافِي
 وَلَا بَعْدَهُ فِي مِثْلِهِ طَرَفٌ أَمَقِ
 فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ الْعِلْمِ مِنْ مَرَاتِقِ
 مَغَانِبِهَا تَشَقُّ ثَنَاءُ الْمَشَارِقِ
 يَظْلَلُ غَرَّابًا بِنُودِ الْخَوَافِقِ
 يَبْدُو لِي بِجَلْوِ ظِلَامِ الْعَوَاقِقِ
 إِلَى مِثْرِ فِي الْمَجْدِ مِنْهَا وَوَارِقِ
 مَعَ الْحَسْبِ السَّامِيُّ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ
 وَحُسْبُكَ مَجْدًا فِي الذِّكْرِ السُّوَاهِقِ
 تَضَوُّعٌ عَرَفَ الْمَسْكُ طَيْبًا النَّاسِقِ
 فَنَفَى وَجْهَهُ مِنْ نُورِهَا لَمَعَ بَارِقِ
 إِلَى شَرْفٍ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ بَاسِقِ
 فَفَضَّرَ عَنْ أَدْرَاكِهِ كُلِّ سَابِقِ
 فَقَالَ وَهَلْ هَذَا التَّهْمُ عَلَيْكَ عَاتِقِ
 بِأَخْصَاهَا تَبْجَانُ أَهْلِ الْمَنَاطِقِ
 تَجَمَّعَتْ الدُّنْيَا بِهِ فِي السَّرَادِقِ
 فَيَأْرُجُ مِنْهُمْ طَيْبُهَا فِي الْخَارِقِ
 أَكْفَ عَلَى أَسْوَأِهَا كَالْمَغَارِقِ
 بِكَازِبٍ عِدِّ فُجْرَهُ غَيْرُ هَادِقِ
 يَحِفُّ بِهَا ضَرْعُ الْغَيْوِ الدَّوَاقِقِ
 تَمُوتُ أُنْدَاهُ غَيْثُ تِلْكَ الْبَوَارِقِ

وضيق الجاني العالى كلامها
 اخف على الارواح طبعاً من الهوى
 فما طلعت البدر المنير مضية
 مهيب فلولا ما به من تكرم
 فما هيبة الضرع غام دون عرينه
 لقد كتب الله القمار له على
 تضايقت الدنيا ببعض فخاره
 يضيع فضاء الارض في رحبه
 من الفاطميين الذين تواضعت
 هم توجهاهم الملوك ببعضهم
 اذا تزلوا كانوا ربيع نبي المني
 تعانق فوق الخيل عاليت القنا
 هم القوم بما في الشيخ منهم لكمهم
 وهذا ابنهم سلمان والفرع طيبه
 اذا مسحت منه العلل اوجبه سابق
 ففي علمه يحكي غزاة جوده
 وقد قومت منه الامامة راية
 ومنطبق فصل الوشاء لسانه
 مما كى يقطع الخضم اسياق قومه
 ويطنن في قلبه بنوا فند
 ابا المصطفى ازعت انت ذوالنهر
 لقد زنتنا جيداً العلى من بينكم

وعذب التجايل والتك والخلات
 ولكن في الحلم مضية شافية
 كطلعت الفراء في كل غاسق
 لما الحته رهبة عين رامي
 كهيبة القعساء دون السرايق
 لواءه في الشرق والغرب في
 على انه فراج كل المضائق
 اذا هي غصت بالخطوب الطوارق
 قناهم طالا الأعداء في كل مازق
 وداسوا على غماطهم بالسوايق
 وان ركبوها نواحات الخفافق
 عناق سواها العيد فوق التارق
 وما منهم في كهلهم للرايق
 يحق على مقدار طيب المعارق
 جلت من ابي محمود عزة لاجق
 وما علم قوم غير محض التشايق
 فكان لفتق الدمار حوزايق
 لفل جده والفاصلات البواق
 فيمضي مضاهها في الطلوع الفواق
 نفوذ قناهم في قلوب الفيالق
 شقيق في العلما شتم الناسق
 بسعلى فريد في العلى شاسق

نجوم القوافي في سماء المهارق لما لم يكن فيه محال الحاذق بايات نظم أفتحت كل ناطق بضيئ ضياء الشمس في كل شارق ولا هو يلوى عنكم جيذا بق	فما قرأت سارت بذكر علائه اليك تعدت فكري كل فكرة فجئت من القول الذي نزهت سليت على الدنيا وفخر مشرق لأن الله عز وجل المجد عتقه
وقال قد لا تسد بعض الرثساء ان يعزل هذه الايات تلغزنا الى القريب	
ليت منى بناط قلوب لقسطنطين فتأدى اليك اضعاف ما اذ انت بدد العلاف ما برحت فعلى البعدنا لنا منك ما نلنا	تمتد من اقاصي العرارف يت بالتعارف من اشواق فبك الينا مضيئة الافاق على القرب منك بالاشراق
وقال رحمه الله تعالى مفرضا على رسايل المرجوم الميرزا محمد الهمداني	
انطلقت بادعة يرى ناجا النزاهة ان يذره فهو الهدى لكفورها عدت مقالتها فنا اني رايت حكمة فات لا فاضل لاحقا ورق معارج ما امتطى ما زال بحرق من سها حتى لقد ضربت على وغدت لخدمته سعدا هذا الذي رافقه ابكا	حتى العدو وفاقها ذوى الكمال نفا قها والصدق كان صدا قها احلا الغدات مدا قها فضل الانام وفاقها حتى شئ سبنا قها احد سواه براقها ن العلوم طبيا قها السبع الطباق روا قها الجوز انشد نطا قها والعلاء وراقها

بما قب عزها ملتها زهت سماء الفضل یا من لحبة فضله هذه رسائله فقف وما عقائل فکرة وحدائقها المعالي وتلذذ الذوق السليم وشدت بها ورق الشنا	آمن بحاقتها لما زينت افاقها اجرى بروم لحاقتها متحصفا اوراقها اخذ النقي ميثاقها زهت احداقتها بها عشيّة ذاقها اذ شاهدت اوراقها
وقال حمد الله تعالى في ضمن رسالته لبعض الاشرف	
سلام برقته قد حكى حباله به مغرم احکمت ترق مجته دائما زاله تفرعت من دوحه وايكة مجدك قد غرقت وعز مساعيك في المكرما وفخرک لم تحل شمس السما فامدك كاخلاقك الزاهرا	ونفسك رقة اخلاقها مودته صدق ميثاقها اليك نوازع اشواقها ذكي في العلي طب غرقها حام الشناء على ساقها تطول بزينة اعناقها سناه يباهر اشراقها اليك تحية مشتاقها
وقال وحمد الله تعالى في كتاب كتبه لبعض الرؤسا	
قل للنسم وقد سري يا مبشعا عند ابا محمود احمل اليه رساله تحكى من شيق في لجة الا	سحر ايا نفايس رقيقه في طب الخليفة سجاياء الانيقه شواق مجته عزيقه

ولا نت والبرق اروبيا شوقا لحضرتي التي هو فرج اصل قد غدت من دوحه في ربي ما يا من تمنى النجم حين من ذا المجدك يوتقى ان الكرام هم المحجاز	عن قلب امقه خفوقه كل النفوس لها مشوقه ثرى على الجوز اغر وقه المكرات غدت وريقه سما الى العليا محوقه وسواك لم يسلك طريقه وانت للكرم الحقيقه
وقال حماد بن عمار في مدح بعض الاشراف	
هتيتي وهي بين الشوق والارق قد لونت الدمع دمي في تلونه وقيدتني عن ساوى حوائثه فكيف يسبق ما كان الزمان له وهل يؤدى لخل حتى خلته يا من تعوزه في كل سارقه غدا فدا بك في بذل الشكفنه ما ابطأت عنك لاصدا ولا ملأه وكيف اغفل حقا انت صاحبه	حشى تدوب وخص غير منطبق فانهل من احمر فان ومن يفرق وقلن دونك الغايات فتبق قيدا يماز به عن رسته الغلو امر السباح رب الناس الفلق الى المكارم فيهم وحشتا الطرقي ايات شوق ولا الاعراض من خلق وكان ذلك فضلا لا زما عنق
الفصل الثاني في الرثاء قال يونس بن بكير في رثاء علي بن ابي طالب	
افعى الامنى طرقت وغاب الرثاء بانت تاء ودمي غير ضليله لاراق قسى العيش بعدك ليلاه اشكنتها يا شكنك قبلها	فانا اللدبع وادمى درياقي حتى رشح بيهما اما في ضربت على باسك الارواق غدا اعز على من احداقي

في المدح

فأحدث لي فقد أطيب معرق
 ذهباً بآياتٍ خطرته مع الموي
 زمناً البست جيرةً ونصوتها
 فلا ندبني اليوم صالح عمدا
 ولا حلين من السون خشاشته
 أم قصاد معي وحشائي معاً
 فترق يا قتلها بجامع اضلع
 قتلت أسمى لأعز لولا جوده
 قاتل نبيلك في الورد وقودك
 هذا أبو الحسن استقل مشيقاً
 ومشت وراء سريره من غالي
 متماسكين من الحياء نهافت
 فخرجت غنى لو بها شتم كلها
 فلو أفتك بواه غيرك أو وقي
 لوقتك من دمها العقاب عاوي
 ولعيت بالنقع دونك هاشم
 وانتك ترعد بالصواهد ولعت
 ولا مطرت بك سقت شوك الفنا
 ولقارعت عنك الرمي شعارها
 ولا قبلت بك باعبيد سيراتها
 واطن أنك والتكرم شاكك
 فبرون أفنداً لمن لظي الجوى

في المجد مفقد طيب الاعراق
 منها بمسلة البرود رفاق
 عن جدّة وائبك لا اخلاق
 ولا بكتين نقائس الاعلاق
 دمعاً كندق الحيا المهرق
 بنشائد الخساء لا استحقاق
 ان المكارم اذنت بفرق
 قتل الزمان بنيه من ارباق
 فالموث زال بمسك لا رماق
 لكن بنعير لا متون عتاق
 غلب الوفا بخواضع الاعناق
 قطعاً قلوبهم من الاقلاق
 خرجت وانت لمجد قومك باق
 من حدّ أشياف المنية واتي
 برفاء ماء سباحك الوراق
 حتى تسد مطالع الأفاق
 بالبض تبرق ايما ابراق
 من باغزو ابل دقات
 انا من امر اليوم طعم مذاقي
 والموت بين يديك من وثاق
 كرمًا تمن عليه بالاطلاق
 لم تبق باقية على الاعراق

سحر في القاف ٣١٦ في المراتي

لكن دعيت وای خلق لم يكن
 فضى الرى حبل راغباً بطلاتها
 مصوفة وهى الملول وانها
 سار على ايدى رغن برفعها
 اعتن من رن الزمان كرامه
 ودعت تد رقت عفيرها العلى
 فبرغ انفى اليوم حطك بالثرى
 فلو استطعت عن التراب رقت
 واهل القربة ذلك الجحدث الذى
 مصت ندى تلك البنا فاعطشت
 ايها صرود الدهر ورنك فى الور
 غطى التراب على قريعتك فابردى
 قد ردى سحر العلوم بمعطش
 وذوى زال عن القلوب لفقش
 سلبت نظارته فغور عن يدى
 يا نازلا غرف الجن وتارك
 وفدت عليك صلوة ربك شائقا
 فاذهب حبيب للعلى محمد
 عرجت به لسماء فضلك همة
 هذا الذى رث النبوة علمها
 ولقد اقول لمن بقاء بفضته
 عجا طمت بن بروضك علمه

ليحيط عوة قاهر خلاق
 دنيا تجد بتعلا بطلاق
 لعل الملال كثيرة العشاق
 منك البنان مفاتيح الارزاق
 فخم بين الرق والاعتاق
 الله ابن بمقل الاعناق
 من كنت ارفع على الاحداق
 بالوضع بين رائب وتراق
 فيه دفن مكارم الاخلاق
 عود الرجاء وكان ذا اوراق
 ابتدى بلا فرق ولا اشفاق
 فى الناس كاشفة لهم عن ساق
 فشكنا عاليم جفاف الساق
 قد كان بحر القلوب سواق
 حلا به متساقط الاوراق
 الصب المشوق بقاء الاعواق
 صنعت اليه وفادة المشاق
 فعلا لا يوق اليها الراق
 قالت اجل من البراق براقي
 ومن الامامة حللى رواق
 اقصر فليست تناله بلحاقي
 ان القلوب تراعى بالافاق

لا تقربن الصل فتنضض مطرقا هو والحين كلاهما قمرأ غلا من كل نفاض الغرائر حاريز خطبت لم بكر العلي وهم لها فنوا نجمة عقيمة ما راعها لولا هم غدت القلوب كضغرة ولا طبقت ظلم الرزية واختفى فهم البدور تهاوت بطولها المجد اطلعها وقال معودا	قال صل سوتة مع الاطراق في فتية هم انجم الا فاق قصب الرهان يوم كل سباق جعلوا جميل الذكر خيرة صدق صرف الثواب منهم بطلاق بل هي الخطوب تلاك بالاشداق ضوا السوا وبذلك الاطباق ن المجد لا في النجم والاشراق نسل باهر مجد كمر محاق
---	---

رأيت لثاني جعفر الجود صادقا فتى لم يزد المدح فخر الفخر وهل تستزاد الشمس والنورها فيامر مناعني عن الغيب الخفا	وكمر جعفر فيه الشا غير صادق على انه في غيره غير لا يؤت اذا قيل ان الشمس انور شارق عجبت لثاني وهو انصع ناطق
---	---

حبست على اللهو قليلا طليقا لدي وضرة قد كساها الربيع عليها الصبا سحبت ذيلها زوقك ان مر فيها النسيم كان الفصول اذا الورق غنت اذا اعتنفت طربا خلتهن عشية لهو بها الدهر جاد	وقفت احبى النجاة الطربا من النور والزهو بردا رقيقا وزدت من الطيب كما سحيفا منها يلاعب عصفنا وريفا على الايك نوان لن يستيقا شفيقا يعانق شوقا شفيقا بها عاد عيشه غضا انيمتا
---	---

في الغتاب

في الغزل

أمنت بها الدهر خوفاً في سريت بها غير أن الحبيب فكنت إذا قلبي اشتاقه واعشق الفصن عن قدته فما زلت اجني ثمار السود إلى أن رأيت الصباح انتضى مضى الليل يدعو النجاء النجاء ففتت ولم أدر بما رأيت وقد كنت أحسب طرف الزمان في الأثني أن ذكرت العقيق تذكرت من كنت أهوى به لأن بان جسمي عنه فتد فليت عدت حالات الربيع فتتقي به مرصعات الربيع ففي كل يوم باطلا له ومرهفة الخصر سنا اللحاظ إذا ما رشت لي ثغرها تري لبدن الغصن والضيق محباً وقد أوجيداً وعيناً	أخذت على الدهر عهداً وثيقاً فقدانته ساء قلباً المشوق لا رشف فاه وشفة الرقيقا والثم عن وجنته الشقيقا واقضى بها للقرام الحفوفاً على مفرق الأيل عضياً ذليلاً والصبح يدعو الحقوق اللحوفاً شئنا الكفك دمعاً فوقاً من سكره اليوم لي أن يفيقاً ولولا الهوى ما ذكرتها العقيق فصرت لكم الهوى لن الطيقا تخلف قلبي فيه ويثيقاً حيما ما على غيره لن تريقاً وضع الحماثل ماءً وفوقاً أجني من الغيد وجهاً طليقاً تفاد رقباً المعنى خفوقاً تغاف الصبوح له والغوقا والنقا والعقيق لها والريقا وددنا ثقيلاً أو ثفراً وريقاً
--	---

أرفا لكاف على فضل هو المذبح قال دعها لله تعالى	مستغنياً بصاحبها محمد بن عبد الله
يا ناعماً بالحق هل بنا	ملا يفترجه سوى لطفك

بركة
منه

بك منه لذنا حيث لا شرف ترضى تقود نفوسنا سلبا وبرو عنار يبا المنون وقد	عند لا اله اجل من شرفك بيد الحمام ونحن في كفك عذنا بجاه الغر من سلفك
وقال رحمه الله تعالى عيّد الحجاج محمد حسن كتب	
قامت نجف لي في دلها قالت تست البدر في سعد قالت وصفت الدر في سبط قالت نسيم الورد اطربه قلت فمن خيرك قلبه اشترى قلت اذا دعوا له بالضما قلت فسوف الحش ما له حق اذ يعي يا نوم الصبا البيت لا انب خبثا الى اجني بني لا يام عطف على ذو راحة حاكى الحياود بجلت البحر فقال الورد	قلت لهار فقا باسراك قلت فم وهو محباتك قلت بلى وهو شباياك قلت اجل والورد حنك ضمفا فقلت كذبا لك قالت وزده ثقل اوداك منك سوان يتمناك مقالة طلبت كرامتك عصيراتي بالحسن الزاكي ضرائك منهم وهلاك والفضل لك لا الحاكى ما اجد البحر وانداك
وقال رحمه الله عيّد حسنا ايضا	
ملك عظيم القدر ام ملك لبت له الدنيا اشعتها نصر الرجا بالجوّد حين غدا ان تنفرد بالجوّد راحته لا تلنقى احقان حسدا	من تحت علياه جرى الفلاك فانجبا عن اقطارها الحلاك بين الرجا والجود معترك فالناس في معرفه اشتروا سيدا كان لها الكرى حلك

ردیف الکاف

۳۲

فی المراتی

<p>وقال حمزة لله نور خا و لا دنا الخاق محمد رضا كبر</p>	
<p>قل لامة العله ولدت كرميا سخط الحاسدون مذ قبل اتخ</p>	<p>شاد عليا ابيه فوق السماك ولدا المجد با و فود رضاك</p>
<p>وقال حمزة لله ما دعا غم جبين الفضل للسيد ميرزا جعفر القزويني طالب شرا</p>	
<p>يا من بهتته عقدة رجاي اذ لا زمته من بعد ما جرت به</p>	<p>هم الان له جبالهن دكان وعن الجميع ذوى بجاي فكان</p>
<p>لا يفهمون المكدرات كانتها بك قلند فشا الحاديات بقوة</p>	<p>عربه و كانتهم اتواك عفى و كنت وليس فى حراك</p>
<p>فادرت كور وجودك طالبا فدعوت مصطرخا لى نناشيه</p>	<p>ماء الحيات فخان فى الاهلاك شوا باينا ب الخطوب لا لك</p>
<p>فاسلم تقرا لذي الهوى يلعنهم تجرى لهم بعودها ونحوسها</p>	<p>وعيون اهل الحق ديك تشاك ابدا الزمان علاك والا فلاك</p>
<p>الفصل الثانى فى الزمان قال حمزة لله راتيا جنة الحسين عليه السلام</p>	
<p>احسين هذا الحفظ انتضاكا مستميثا و اك فارتاع حتى</p>	<p>كسر الموت جفنه عن شباكا ووزعنا بانه ما راكا</p>
<p>يا قتيل ولا مرنة نبع والى الان ما بك كاحيم</p>	<p>بشاما ولى شارب نفاكا بحسام دما فترى صداكا</p>
<p>اكل اللومها شاما بعد يوم حرفا الامم على انك فصول الاول الملاح</p>	<p>فيه سمر القناش من دفاكا قال حمزة لله يدج جنة الحسين عليه السلام</p>
<p>اذ لم يعق منكم غير التفضل واياك فى عتي اطليل جسرانة</p>	<p>فهل كيف لا ارجو فى كل مفضل لا تلت فى كل الامور ومثل</p>
<p>وانك بعد الله المرنجى الذى</p>	<p>عليه السلام بل عليه معول</p>

فى الزمان

حرف

<p>وما احدا الا ويقبر ميتا على ان هذا الدهر طبق سيفه وحملني اعبائه فكأنني ومد سدا ابواب الجادون مقصدا اصد مني ناوقد جئت موددا وتسلمني للدهر بعد يتقني فهب سوف فعل من صلاتك ما</p>	<p>فها انا ذا حي قبرت بمترلي الجوارح من مفصلا بعد مفصل على كاهل منها انوء باجل ترعت بقبي منك بابا لتفضل رجائي من جد وان اعدت ففضل بانك مهاد غنى الدهر مفضل فحسن رجائي نحو جودك موصل</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى يملح الحاج محمد حسن كتب حيثك تفعل افعالا يا دارا سلبت اكف الد وتسقت فيك الرياح فلكم على صيفاء قد صرب من كل ناعمة الصبا ياسعد عذ عن الهوى اعط المدايح حقها خفت الرجا ولم نشأ قوم على الزوداء اوجهم محمد الحسن ار تقوا داسوا النجوم بفخره هو مجد الدنيا ابا</p>	<p>وظفاء مرخير العزالي مرحسك والجمال صبا ولا هبت شما لا الغفور بك الجبال ثنى معاطفها دلا لا فلقد اطلت به المقال ودع الغزاة والغزالا ان اكفهم سجا ثقالا نجوم رجى نلالا شرفا على الجوزاء طالا وبجله وزنوا الجبالا هو كرم الثقلين خالا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مفرضا على رحلة الحاج محمد حسن كتب في المدح طرح الدهر في حى الجدار رحلة</p>	<p>عند مولى عمير اليوم مكة</p>

وَلَدَتْهُ الْعُلَى الْإِلَهُ بَانَ لَا
سِيفُ غَزَا لَقَدْ تَقَلَّدَهُ الْمَجْدُ
مَلِكٌ تَطْلُعُ الْعُلَى مِنْهُ بَدْرًا
أَفْرِشَتُهُ الْخُدُودُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
أَمْرٌ يَبْعُ مِنْ خِصَالِهِ الْفَرَشِيُّ
خَطَرُ النَّاسِ زِمَةُ الْجُودِ لَكِنْ
وَهَذَا الْمَدْحُ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دَبَّ
مَا جَدَّ بَنِي لَدُو حَتَّى جَدَّ
رَجَتْ فِي الْعُلَا مَا جَدَّهَا الْفَرْ
ثَرَابَتْ مُحَمَّدًا حَسَنَ الْفَعْلِ
وَلَعَمْرِي لَا يَكِلُ الْفَخْرُ حَتَّى
فِي لِسَانِ الشَّأْنِ رَحْلَةً نَدَبِ
يُصَفُّ لِبَيْدِ كَيْفَ أَنْصَقُ الْمَطَايَا
يَا مَبَارَى الضَّيَا بَصْفُ بَنَانِ
عَجَبًا يَتَبَقَّى عِلَاكَ ابْنُ نَقِصِ
رَفَقَتْ قَدْرَكَ الْعَالَى عَلَيْهِ
وَقَوَافِ مَنْظُومَةٍ لِقَبْوَهَا
مِنْكَ الْفَاظُهَا بِجَاغَةِ مَسَاكِ
كَرَجَلَتْ لَأَمْرِئٍ عَقِيلَةٍ مَعْنَى
لَيْتَ مِنْ مَقْلَقِي بَدَتْ بِوَادِ
كَلَامَاتٍ فِي وَصْفِ تَجَلَّجَاتِ
قَدْرُوتِهِ لَنَا فَاذَيْتِ ارْتَحِ

نَلَا الدَّهْرُ فِي بَنِي الدَّهْرِ مِثْلَهُ
وَبِالْجُودِ أَحْسَنَ الْفَخْرِ صَقْلَهُ
فِي عِيُونِ الْخَوَاشِدِ اشْتَبَتْ شُعْلَهُ
حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَفْلَهُ
غَيْرُ بَشَرِي بِهِ الضَّيْفُ أَهْلَهُ
حَسَنَ الْفَعْلِ قَدْرُومِي الْيَوْمِ إِلَهُ
وَالشَّانِي سِوَاهُ يُعْبِدُ عَجْلَهُ
فِي لَتَمَا اثْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ
وَكَا نَوَاشِخِ الْعِلَاءِ وَكَهْلَهُ
عَلَى فُجْرَمَاهُ بِهِ مُسْتَدَلَّهُ
يُصَفُّ الْفَرْجُ طِبَالُكَ أَصْلَهُ
كُلُّ يَوْمِهِ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ
فَطَوَى رَجْعَهَا لِبَشْرِ فَضْلَهُ
بِالْعَطَا يَا سَمَاتَهَا مُسْتَهْلَهُ
مَا حَوَى مِنْ خِصَالِكَ الْفَرْخِ خِصْلَهُ
فَلَهَا أَنْتَ عَمَلَةٌ وَهُوَ فَضْلُهُ
رَحْلَةً حَطَّ عَنْدَهَا الشَّمْرُ رَحْلَهُ
مَرْجَتْ حُلُوهُ شَهْدَةِ تَحْلَهُ
أَمْرُهَا يَدُ الْعَجَبِ عَقْلَهُ
فِي بَيَاضٍ لَكِنْ بَخْطُ ابْنِ مَقْلَهُ
كَعَطَا يَاكَ فِي الْكَارِمْ جَزْلَهُ
حَتَّى حَتَا يَنْتَلُو مَسَاغِيرَ رَحْلَهُ

وَقَالَ اللَّهُ مَحْمُودًا نَبِيًّا مُحَمَّدًا كَافِيًا سَلَّمَ اللَّهُ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

این فی عصر نازی لک مشلا
کلمه قد بلغت غایه فضل
واذا قيل بعض جده هذ
لم تزل هکذا انجده الی ان
نلت اقصى المعلى ونبی مزیدا
لو علی قدرک اتحدت خلیلا
ایما خصله من المجد عت
قد بجیت العلوم رفقا ففتا
وشجنت الزمان هدا بالفسکا
قالی این عنک یبغی الخواف
ایها المقتنی الامته لا تحطی
قل لمن یدعی النیابة عنهم
انت وکعبه الیها الرجا حج
مشر الحق مستحار ذوی الحق
فیک لو اعطیت مناها الثریا
یا و قوا التندی جنت بحیل
ما عنی ان یقول فیک مریت
لک افدی معذبا بما یبالیک
تبعالی بجهله وهو یدعی
لودی الیک کیف رشحت اشبا
غورا قد نجلها لیس یرضی

جنت بعد افقت من جله قبل
زوت جدا افرادک الله فضلا
لک کل الفضل انتمی قلت کلا
قيل مهلا لک انتمی الفضل کلا
عز من هکذا ابراک و جلا
لا تحذمتا الهلال فی الافق جلا
لم تفر من قد ارحا بالمعلى
وبها قد احطت عقلا وفتلا
وقضیت الحقوق فرضا وفتلا
ضل من لا یراک لله ظلا
قولا لهم وکم تقد ففلا
هکذا عنهم یناب والیا
ویا قبله لها المدح صلی
ومن لم یقل بما قلت ضلا
لشنت بان تری لک نصلا
خیرم من نذیه طاش جملا
صقلت عرضک لک کار صفلا
ایها یمد باعا اشلا
ان من مفرقه کبک اعلا
لک لا دناح ان بری لک شبلا
منها البدن ینمی لک مشلا

طبت نسلا وكنيتا زكي نبي المجد
سرجا للعلي ولدت وكل
لك خلق لوزاقة مجتني التحل
ذاك للذائقين حلوهنا
خفة الروح لا كاخلاق قوم
هو ورض النعم قد جعل الله
لقد لم يخلت عبا جود
ومن الرمل لو عطانك يعط
لقد احتط دارك المجد للحميد
منه جيد المحب يلبس طوقا
دوم شكيم المصارع اللد واسم
بلسان يريه نفضضة الصل
امطر تناداك طلا وقبلا
بهذا يا يدك اقم لا ايدى
لجدي اراك في ان اهنيك
ولا حلى الا يام يوم يد الله
يوم بعث لمن سيعث فيه
ذاك من كان قربه قاب قو
والبشير الذي به قسم الله
هو الخير كان اصلا وفرعا
ايها المجزل الوهوب سماها
بل كعلماك خذ متعاصبا

وما كلن زكي طاب نسلا
كم له من نهار فجر تجلي
رعي ما جيت ما عشت نحلا
بغم الذوق منه احلا واحلا
ابد في الارواح تحدث نقلا
له منك رائق البشر طلا
لوبيها الدهر يستقل لكلا
نقد الرمل من يديه وملا
وفيها الندى ترمع طغلا
وبدا لك شحين تحمل غلا
شرفا للخصيم تنطق فضلا
فينفضي كيلا يساور صلا
فوردنا نذاك نهلا وعلا
الهدايا يرمين نحو المصلي
بمن نبت عنه قولا وفعل
به سلت الحسام المحلا
مالي المشرقين قبطا وعدلا
سين من الله اودنى فتدلى
على العالمين لطفنا وفضلا
وله الخير كان فرعا واصلا
هاك نظا كجود كفيك جزلا
انال ومثل خالملك مهلا

زف بکراً کفانک منها مديا

لک تجلی حبیبها بک بعلأ

وقال رحمه الله تعالى عیج الحاج محمد رضا کتبه وهو فی ضمن کتاب

یا اجد الناس فرعاً

یعنی لا کرم تضل

وقالت المحل جوداً

فی کل ازمة محل

وان القری ولعمری

ابوک زاد المفضل

لا یتشار سواه

فی کل عقد وحل

والموقد النار لیلأ

للقارق المستدل

مرفوعة و علیها

مراجل الزاد تغلی

یمتد منها لسان

الی التما تجلی

حق یضی سناء

فی کد حزن وسهل

یدعو الضیوف هلموا

الی القری لیحل

فیهدی بسناه

الیه کل مفضل

اکرم به من کریر

له انتمی کل فضل

والخلق منک ومنه

مثلان فی غیر مثل

هذا محاجة منسک

وذاک شهدة محل

یفدی علاک ابن خفیظ

ساج برجل ابن ذل

یعنی الملا وهو شیخ

هم بمنه طفیل

ومد تنال الثریا

عفواً باع أشل

وما له فی طریق

العلباء موطنی وخیل

ولا له حوض جود

یرجی لعل وخیل

الاحقینه تجل

بتد وبصوتہ بذل

وقال رحمه الله تعالى مرقا علی کتاب المرحوم المیرزا محمد الهمدانی

<p>هو طهر امخذ عذراء تجل وسطور تلا لت امر ثغور بل كتاب محمد جاء فيه لا تشبه عقوده بفصول فن الدر نظم كلى ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بدع اذ انحل بك العصر بل ذكاء الهدى واقسم حقا ان هذا الكتاب بروض فنون طل اوراقه النهى قصفا فظمنا له وقدر ارق حسنا فتمنا ربحانة الفل منه</p>	<p>خط فيه الابداع ما كان املا من غوان يبين زهوا ودلا بلسان الاعجاز فى الناس ينل ناعات الصباية تحلى در هذى لفصول الحلا واعلا كيف يهدك لمن تفهم عقلا الحرمين استطل على الناس فضلا كنا باحوى المحاسن كلا انها لم يلد لها الدهر مثلا فانت السيف الصيقل المحلا بنهار الفضل منك تجلى يجتنى مثمرا كمالا ونبلا عليها منشور لفظان طلا عقد مدح وكان للدمح املا وهجرنا سواه ان كان يقلا</p>
<p>وقل حمد لله ما درجا لبيت الحاج محمد صالح كبت</p>	
<p>بيت مجيد حوى شكر الورى لم يكن للجراد الا مطلب</p>	<p>فعلى معرفة كانوا عيال علاء العين مالا لا فعلا لا</p>
<p>وقل حمد لله مهتافى عن لونه الشمل جناب السيد احمد الزمزمي قد طلب</p>	
<p>زادت على رقية عذ الجيا طينة الاروان ما استجرت تدنى الجلابيب تحفى لها</p>	<p>فاقبل العمر باقبا لها بالمدل الوط كاشا لها مارسم المشى باذيا لها</p>

وكيف نخفي وكيف الحصى
فانعم ببطش الحضر يا الصبا
وارشف كما شاء الهوى ريقه
احبب بها من شائق والله
غيداء لوعنت لرب الفلا
جئت ولكن كحيى الكرم
يا طربا لصب لا ينسا نفي
كم زادني العذل ولوعاها
هنرها الذل فمختل عن
ترقص قلبا لصب همامت
ذات الجموع التو معقوصة
هل نثرت مسكا على كبتها
ام علقت في حدها جمره
يا هل طرقت الحى فدحجت
ام زال بين ابيانهم
تلك الخصور الهيف وادجت
هيئت لصب وقالت له
نفسك لا طراب عما فقد
اجر بكفك كيت الطلا
فروضه الافراح قد طلها
من جمعت فيه العلاها شم
قدوزت قظا راهل الند

يا راج من فضاهم واهلها
مجدولة الاعطاء مكسا لها
كانت تمنيك بسلسا لها
احيت شوقا بالحق لها
ما بكون تقطو الى ضاها
تكاتم الغيران من لها
لم تكن الحور با بد لها
ما اولع النفس بقتا لها
معتدل القامة مبالها
لكن على رثة خلجا لها
تحكى الافاعى عند راسها
اذ عرفت دلا باسيا لها
فاحرق العبر من خالها
معولة الريق بساتها
يا عجا تحى برينها لها
لضعفها من ثقل اكفها
صل الغدا يا با ضاها
مالت الى الرقوباما لها
واجل مسك الهام بجرها لها
بلشرو جعفر افضاها
وافترقت منه الى لها
هتة لكن بمثاق لها

بسطا خلت السجبان يدنا
أيها ابا موسى لا تت الذم
ضرعهم فهم وحقيق بان
لا من حسين ابي رجحانة
التيث لي في عرسه نعمة
فاسمع قدك الدهر من قائل
في عرسه اذ سبقت نعمة
تلك التي فرت عيون العلاء
وفي السماء قد ظلم حيريلها
والارض من نواهلنا اعدت
فخر اجبال الحلم لولا كم
اسر مجدي كوفت في العيل
معذولة الايدي على جود
تنمي الى القائم بين الوري
ما هو الا اية للهدى
بل هو في الامم مهديها
للرشد ابواب و بناؤه
هم انجم العلم التي كم جلت
دومر ابا بال فاره في النخ

قرا بالجو د هطالها
قد رشح الاسد لا غيالها
طرأ هنتك باشبا لها
قد انعت منك باخضارها
عنك ستر و طيبا لها
فهي طابت كقوا لها
بشرى لك اليوم با كمالها
والفضل فيها بان مفضا
هيك شد البشر ليك كمالها
فروضت من بعد انجالها
ما فرت الارض لزوالها
اعمالها الفتر با خوالها
والغيث فيه بعض ذالها
يرشدها او حمل ثقالها
قد شرف الروح بانزالها
وجهه صالح اعمالها
كانوا المفايح لا قفالها
عن الوري ظلم اشكالها
ابقى اعاذ بكم بيلبا لها

وقل حمدا لله بديح الالهة باشا وقد سئلنا الخ مفضل في كتب

اثنت عليك باسمها الدتول
واعدت للاشام جدهنها

وتشوقتك الا عصر الاول
فاليوم عمر الدهر مقبند

وإرى المالك يابن بجدايتها
أوسعتها وفضلها كرمها
وسيرت غور زمانها فدا
ما في الحياة لحال أمل
من ذا يرده لغزمتك شبا
لو شئت قتل الدهر ثم ردى
أن تنقل قسم الملوكة فقد
وطئت لك الدنيا بأخضها
ولن أقت بجيث أنت وقد
فالارض حيث تجوسها بلد
وإذا الصواميل أرعدت وعلى
وعلت رياح الموت خافقة
خضت السيوف وكلها الحج
وجيت عز الملك محكمها
ولديك آراء شققة
فازا طغنت بها العدو وصلت
وعزائم كالهباقه
قل للقبائل لا بعدكم
أسد قلوب عداه من فرق
فاطرح احاديث الكرام له
واترك تفاصيل الملوك فقد
يابن الوزارة أنت وأحدها

لك شكرها كنداك متصل
عند يضيئ السهم والجبل
لا يخرج إلا وهو منديل
أنت الحماة وسيفك لا جمل
وشباك يقطع قبل ما يصل
لقضى عليه قبلك الوجمل
توجههم بالفخر أو عقلوا
هم بساط نعالها القمل
أمت بك لا قطار والسبل
والناس حيث نوسها رجل
برق الصوارم أمطر الأسل
باجش فسطاة له زجل
تحت الرماح وكلها ظلال
مر حيث تبت في الكلا الذبل
مأسها كشتف خطل
مهم لحث السمر لا تصل
في كل ناحية لها سعد
جمع القبايل كلها رجل
رمل ونايل فكريش
فيه لكل منهم مثل
أعنتك عنها هذه الجمل
لأراعها بفراقك الشمل

ومن ادعى العبد ليس سوى	انسانها ابن تشهد الفكل
فاقم وبدرنك كامل ابدًا	والبدد منتقص مكمل
في دولة صلحت وزارتها	الك فهي تحدد هالك النول
الفصل الثاني في الوفاء قال رحمه الله راجد الحسين عليهما السلام	
تروم مقام العز والذل نازك	ولم يك في العز منك زلازل
وترجو علامن دونهما قدما القضا	وعزمك عن فرج المقادير ناكل
اذا كنت ممن يانف الضيم فاعصم	بغيره له قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيد الضيم الا ابانه	ويخصص والذل الى المناضل
رما العز في الخضراء بين نجومها	وكن ثاقبا فيها ومن اوافل
وكن ان خلت منك الوقوع ووجشت	انيس المواضي فهي منك اواهل
العالك في شتم العرائين اسوة	فتسلك ماسته منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان دعت	قنا وضبا مشحودة وقنا بيل
هم قابلو في نصر مدرة هاشم	امية لما اذانتها القبائل
واجروا بارض الغاضرية الجحرا	من الدم لم يتبصر لحن سواحل
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه	واخوه مرهوبة والا وايل
مناجيب غلب من ذوابه هاشم	واساد حرب غابهن الذوايل
ذا صارخ الهجداهم تلمت	لهم فوق افاق السماء حجايل
وان غيمت بالنقع شمت بوارقا	لهم غر بها بالموت والدمها طيل
وللضاريات التاغيات برزقا	فنامهم بمستن الزال كوايل
وفي اكيد الا بطل تغرس سمر	ومن دمها خرصان من نوايل
لهم ثمرات العز من ممرات	فغفرهم بين السماكين نازل
ولم ير يوم الطيف احسن منهم	عذات بها اللوت طافت حجايل

في المرات

وہما یرحت تلحق القنا بصدورها
بنفسی بہودا من سماجد خالب
ومن بعدہم یعسوب ہاشم قد غدا
علی ساج لم یقتلق بفبارہ
عجبت لمن لم تستطع فوق ظہرہا
ہما ملہ غیرہ بہ الشم فی الوعی
نضی لفرج الشوس عضبا مھندا
وغادرہم فی غزیرہ جفا علی
وما زال یردہم الی ان قضی علی
قضی بعد ما اعطی الھند حقہ
وخلف عدنا ناکا فرائخ طائر
ربا الطیف من علیا ترار عقارلا
بلا کافیل غلوی الھامۃ فی السری
امینہ ہی من کرمی الشرب وانظر
وما للنساء المحسنات والسر
وما للبیتات الرسول وللضما
فتحہ قراف السحاب بمورد
فتجھش من حر الضما وکھلم
الا یا حالہ اللہ فارقی وعنی
ھو القائم الھدی درک ما مضی
طلوب فلوفی محجۃ الموت وتر
ینال مجدا السیف ما ھو طالی

الی ان ترویت من دھا العواسیل
ھوت فلا با الطعن وھی کوامیل
فریداعن الذین الخیف یقاتیل
اذا ماجری یوم الرھا الا جادل
علی حله الغبرالہ المھر حامیل
تعود اعالیہن وھی اسافل
تمیل المنا یا ایما ھوما یل
الثری وھم شغل من الموت اغیل
ضما والمواضی من دماہ نواھیل
ولا جسم الا ھو للنفیس ناکیل
تھود علیہا کل حین اجادل
اساری من اجانہا الدفع ھامیل
واقی ھا بعد ان اھد کا فل
فھل استر الانبیاء عقا یل
تجوب بہا البید عیس ھوازل
بقضیرہ للحر تغلے مراجل
نظا فاونھا الماء فی الارض یل
ولم یرک فی استجھاشا الکرک طایل
یوربھا من غالب القلب بانسل
من الثار فایھمل للثاثر ھامیل
لشوق الیہ الصد والموت ناکیل
ویمضی لوان المنیۃ خا یل

شرب باضه الشقرين دمر العبد أملتهم الكونين في فخر غرمة معي ياربك الله طال انتظاننا وتحتاج قوما منهم كل شارق وتصبح فيكم روضة الدين غصنة بنى الوحى هكذا مدحة لكم فعدرا فاني باقل ان اقل بكم وصلى عليكم خالق الخلق ماجوت	واجسامهم بالتمهية اكل حنايك ما في فمنا الدم طائل تقيم عماد الدين اذ هو ما مثل تقولكم شقا وغربا غواثل وترهم منكم للانام الخماثل يدين لها قس بما هو قائل مديح له قس الفصاحة باقل على رزكم سبحانه المديح الموطأ
---	---

وقال رحمه الله يرش عليته

عشر الدهر ويرجوان قبالا اي عذرك في عاصفة فترجع وتنصل ندما ازوعا بعد ما جئت بها قلنت غدرك اذ نزلتها فرغ الكفت فلا ادري لمن نلت ملئت فلع كل الورى انما اطلقت غر يا من ردني قد راجعت عندك شرع وتحملت ولاكن هذه لا اقالني المقادير اذا ازلال العفو تبغى وعلى المطامير اذا شبت وعي	تربت كفتك من راجع محال نسفت من لك فلكا فوالجبال ادتحادع واطلب المكر لضيالا تنزع الاكباد بالوجد اشتغالا بالذي من هاشم ندعو ازالا في خيل الغدر تبقي النبلا عنك لو فاذ هب عن شئ لغيا فيه الحق بيمينك الشمال شيا تلبسها حالالا فحالا سلبت بحمك لو قدر الجبال كنت بمن لك يا دمر اقالا اصل حوض الله حرمته لزالا واللطاعين اذا هبت شمالا
---	---

والحما مین علی احسابهم
اسرة الهیجاء ازاب الضبا
فهم الاطود حلما وجمی
ولهم کل طوح لا یرى
ان دُعوا خفوا الی داعی الوغی
امزلا الاعمار منهم قولهم
کل وطله علی شوك القنا
وقفوا والموت فی قارعة
فاثوا الا اتصلا بالضببا
ارخصوها للعوالی مہجاً
نسبت نفسی جسمی او فلا
حین تنسی او جمما من هاشم
افتدیهم وبن ذافتدی
عجماً من رجلها ما قطعت
ورثت من کر علی جسر الوغی
عزبت الوحی غدلت فی قتلها
قللت صبراً علی مشرعة
یومالت ال حرب لا شفت
یا حشی الذین ویا قلبا لهد
تلك ابناء علی عودرت
نسبتا بناء فہرودت ما
فی الحامل عتی ابة

جهد ما تحمی القادیرا الحی الا
خلفاء التمریجاً واعفالا
والضبا والاسد غریبا وصبالا
خذ جبار الوغی الانفالا
ولذا التادی جنبی کاتواقالا
کما جدد الوغی زیگھالا
اثر مشاء علی الجمر احتیالا
لویها ادرسی فلان لوا لا
وعن الضیم من الروح انفصالا
قد شرا منهم اللہ فصالا
ذکرت الا عن الدنیا انخالا
ضمها الرتب ملا لا فھالا
من لھلاک الوری کاتواقالا
فی طریق المجد من فیل قبالا
الفت لا خصر جلا فاحیالا
حرما اللہ فی الطیف خلالا
وجدت فیھا الردی اصفی سجالا
حتد ما ان ترک اللہ الا
کاہد ما عشتاد آء عضالا
بدماھا القوم تستغی ضلالا
امر علی ما ذال حاله اتمکالا
لھم لومرت الطود کمالا

ايها الراغب في تغليسة
 اقتعد ها واقم من صدرها
 واحتقبها من لساني نفثة
 واذا اندية المحي بدت
 فف على البطحاء واشتف بني
 كم رضاع الضيم لاشت لكم
 كم وقوف الحيل لا كم نسيت
 كم فراد البيض في الغد اما
 كم تمون العوالي بالطلا
 فملوا بالمد اكي شربا
 حل مالا تبرك الا بل على
 طحت ايناء حربها مكم
 وطوا انا فكم في كربلا
 قوموها اسلا خطية
 واخطوا طعنا بها عن السن
 وانتصوها قضبا هندية
 ومكان الحد منها ركبا
 واعقدوم عارضا من عثري
 وابشوها مثل ذوبان الغص
 والى اللطف بها حرقى فلا
 بطراد تلطم الطف به
 وطعان يعطر الهممة ميا

بامون قط لم تشكو الملالا
 حيث وفدا لبيت يقون الرجالا
 خروا حولها الفيظ مقالا
 تسفر لحيته حشدا واحتفالا
 شبيهة الحمد وقل قولوا عجالا
 ناشئ او تهللوا الموت فضلا
 على كها اللحم وجرها رعالا
 ان ان هتقرا لضرب سلالا
 اقتل الادوا عما زاد مطالا
 والضبا بيضا وبالتم طولا
 مثله يوما ولوزيدت عقالا
 برحوب لها كانوا الثقالا
 وطنة دكت على السهل الجبالا
 كقدود الفيد ليناء اعتدالا
 طالما انشأت الموت رتجالا
 بسوى الهامات لا رضى الصقالا
 عزمكم ان خفقوا منها الكلالا
 بالدم المهرق منخل الغزالا
 لا ترى الا على الهام محالا
 بردا وتنف هايتك التلالا
 للاولى منكم قضوا فيه قتالا
 فوقها حيث دم الاشرف سالا

کرمکم من صبدیه ما بدلت سلبحر الحرب ما دارضعت رضعت من دمها الموت فینا ونواع خرجت من خدرها کرم علی النقی لها من حنة کبنات الدوح تبکی شجوها	شتم من حاضنة الا رمالا فشدی الحرب قد کن یضالا لرضاع عاد بالرغم فضا لا تلزم الایدی کبادا و جالا کحنین النیب فارغن الفضالا وغوادی الذبح تنهل اغلالا
---	--

وقال یزید بن بشر العلماء الاموال السخیل یفرقون فی قتلته وهو یفرق اولاده الکرام

اروی الارض قد ماتت لا یرجو لها واسمع زعما قد تقصف فی السما تا مل فاما الساعة الیوم واجت والاف اللذهر راع حشی الوری بل طرقت اخت القيمة بفتة لها صعد بالحرز للعرش رنة نحت فی رواق الجدد من العلم وما لت بارسی هضبة ما تصور فندی لعید الغالبین کلها اذا لا فتدت طودا لها ما تعلقت فان معز الدین من سل دونه وقارع حن کل مضاء فکرم وراش بنا لا لم تفت مقتل العاد وسدد من قلاع السم صعد قادرک ما لا تدرك الشوس بالفا	فهل طرقت الذی فانتا من یلها لمن زفر الاملاک قام عو یلها وانما اتی فی العالمین عد یلها بتقطیبة منها عرا ما ذ هو کها وتناک اتی للحشر بقی علیها باعلی بیوت الوحی کان زو لها بروع ملوک الارض فیه شو لها حجاج فهران ترى ما یمیلها واخی فزید لو فداء قبیلهما بقنته للکاشحین وعو لها صوارم لا یخشی علیها فلو لها شاه یحد القول وهو کلیها واقتل سهم ما یریش نبیلها بصعدتها السمر قصر طو لها ونال بها ما لم تنله نصولها
--	--

<p>هو طهر ام خذ عذراء تجلی وسطور ثلاث امر ثغور بل کتاب محمداً جاء فيه لا تشتر عقوده بفصول من الدر نظم کئی ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بلع اذ انحلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقم حثاً ان هذا الكتاب بدو فنون طل لورقه النھی فتصفنا مظننا له وقد راق حسناً فشمنا ریحانة القلم منه</p>	<p>خط فير لا بداع ما كان املا من غوان يبسمن زهواً ودلا بلسان الاعجاز في الناس ينل ناعات الصباية تتحل دو هدی الفصول لخلاداعلا كيف يهدك لمن تفهم عقلاً الحرمين استطل على الناس فضلاً کنا باحوى المحاسن کلاً انها لم يلد لها الدهر مثلاً فانت السیف الصیقل المحل بنهار الفضل منك تجلی بجنتی مئماً کمالاً ونبلاً عليها منشور لفظان طلاً عقد مدح وكان للمدح آفلاً وهجرنا سواه ان كان بقللاً</p>
<p>وقل حمزة بقله ما درجا ليعت الحاج محمد صالح کتب</p>	
<p>بيت مجيدان حوى شكر الوری لم يكن للیود الا مطلباً</p>	<p>فعلی معروفه كانوا عیالاً بعلام العين مبالا فبالا</p>
<p>وقل حمد الله مهتاف من لوله الشیخ جناب التیمة لاجل المدح وقد طلبنا</p>	
<p>زادت على رقیته عذالها طیبة الاردان ما استجرت تد فی الجلابد یلتحی لها</p>	<p>فا قبل العمر باقبالها بالمندل الوط كاشا لها مارسم الشی باذ یا لها</p>

وكيف نخفي وكَيْبُ الحَي
 فانم ببطيخ الحضر يا الضبا
 وارشف كما شاء الهوى ريقه
 احبب بها من شائق والله
 غدا لو عنت لرب الافلا
 جئت ولكن كجيتي الكرم
 يا طربا لصب لا ينسا ندي
 كم زادني العذل ولو عابها
 يفرها الذل فمختال عن
 ترقص قلبا لصبها مشيت
 ذات الجموس ومعقوصة
 هل نثرت مسكا على كبشها
 امر عانت في حدة جاسرة
 يا همل طرقت الحى قد حجت
 اذ ال بين ابيا نهيم
 تلك الخصور الهيف وارحمت
 هيمت لصب وقالت له
 نفسك للاطراب عما قد
 اجر بكفك كيت الطلا
 فروضه الافراح قد طلمها
 من جمعت فيه العلاها شم
 قد ورت قظا راهل الند

يا راج من فضله روالها
 مجدولة الاعطامكسا لها
 كانت تميتك بلسا لها
 احيت مشوقا بالحمى لها
 ما بكوت تقطو الى ضا لها
 تكاتم الغيران من اها
 لم تكن الحود با بد لها
 ما اولع النفس بقثا لها
 معتدل القامة ميتا لها
 لكن على رنة خلجا لها
 تحكى الا فاعى عند لسا لها
 اذ عبت دلا باسها لها
 فاحرق العنبر من خا لها
 معولة الرق بعثا لها
 يا عجباً تحي برينها لها
 لضعفها من ثقل اكفا لها
 صل الغديا باضا لها
 مالت الى الزقوباما لها
 واجل صدك الم بجرها لها
 بنشره جعفر افضا لها
 وانفرت منه الى اها
 همت لكن بمثقا لها

<p> قرا بالجوید بقطا لها قد رشح الاسد اعياها طرا خنيتك باسبا لها قد انعت منك باخضا لها عنك ستر و طيبا لها قنيت طابت كقوا لها بشرى لك اليوم باكما لها والفضل فيها باين مقضا لها هكذا شد البشر لي كما لها فروضت من بعد انجالها ماقرت الارض لزواها اعمامها الفربا خوالها والغيث فيه بعض ذوالها يرشدها او حمل ثقالها قد شرف الروح بانزالها وجهه صالح اعمالها كانوا المفايح لا قفالها عن الوردى ظلة اشكالها ابقى اعاذ بكم بيلها </p>	<p> سبطا خت السج لكن يدا ايها ابا موسى لانت الذر ضرغله فمهر و حقيق بان لا من حسين ابي رجحانة التيث لي في عرسه نعمة فاسمع قدك الدهر من قائل في عرسه هاد سبقت نعمة تلك التي فرت عيون العلاء وفي السه قد قل حير بها والارض من نوالها اعدت فخر اجبال الحلم لولا كم اسر مجدي كوفت في العيل معذولة الايدي على جود تنمي الى القائم بين الوردى ما هو الا اية للهدى بل هو في لامر مهديها للرشد ابواب و بناؤه هم انجم العلم التي كم جلت روموا ببال فاره في النخ </p>
<p> وقل حمدا لله بديح الائمة يا شاو قد سندا الحارح مضطفي كتب وتشوقتك الا عصر الاول فاليوم عمر الدهر مقبند </p>	<p> انئت عليك باسرها الدتول واعدت للايام جندتها </p>

وارى المالك يابن بجديتها
اوسعتها وفضلها كرمًا
وسهرت غور زمانها فقلدا
ما فى الحجة لحاليج امل
من ذا يرد لغزمتك شبا
لو شئت قتل الدهر ثم درى
ان تنقل قم الماوك فقد
وطئت لك الدنيا باخجها
ولن امنت بحيث انت وقد
فالارض حيث تجوسها بلد
واذا الصواميل اعدت وعلى
وعلت رياح الموت خافقة
خضت السيوف وكلها الحج
وجيت عز الملك محكمها
ولديك اراء مشقة
فاز اظنت بها العدة وصلت
وعزائم كالهت افة
قل للقبائل لا بعدكم
اسد قلوب عداه من فرق
فاطرح احاديث الكرام له
واترك تفاصيل الملوك فقد
يابن الوزارة انت واحدها

لك شكرها كنداك متصل
عنه يضيق السهل والجبل
لا تخرج الا وهو منديل
انت الحمام وسيفك الاجل
وشباك يقطع قبل ما يصل
لقضى عليه قبلك الوجل
توجههم بالفخر لو عقلوا
هم بساط نعالها القل
امنت بك لا قطار والسبل
والناس حيث نوسها رجل
برق الصوارم امطر الا سبل
باحسن منطله له زجل
تحت الرماح وكلها ظلل
مر حيث تبت فى الكلا الذبل
مامها كشتف خطل
مهم لحث التمر لا تصل
فى كل ناحية لها سعد
جمع القبايل كلها رجل
دمل ونايل فكري عقل
فيه لكل منهم مثل
اغنتك عنها هذه الجمل
لا راعها بفراتك الشكل

فِي الْمَرَاثَةِ

ومن ادعى للعين ليس سوى	انسانها ابن شهيد المقتل
فاقم وبدرك كامل ابدًا	والبدد منتقص مكمل
في دولة صلحت وزارتها	الك فهي تحدد هالك الذول

الفصل الثاني في الوثاق قال رحمه الله راثيا جده الحسين عليه السلام وهي التي نظم

تروم مقام العز والذل نازك	ولم يكن في الغبراء منك زلازل
ورجوعا لمن دونهما قدما القضا	وعزمك عن فرج القادر ناكيل
اذا كنت ممن يأنف الضيم فاعصم	بغير مله قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيل الضيم الا ابانه	ويخصع والذل لا المناضل
رما العز في الخضراء بين نجومها	وكن ناقبا فيها ومن اوافل
وكن ان خلت منك الوقوع ^{جشت}	انفس المواضي فهي منك اواهل
لما لك في شتم العرائين اسوة	فتسلك ماستنة منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان دشت	قنا وضبا مشحونة وقنا بل
هم قابلو اني نصر مدرة هاشم	امية لما اذ زانتها القبائل
واجروا بارض العاضرية الجحش	من الدم لم يبصر الحق سوا حل
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه	واخوه مرهوبة والا وايل
مناجيب غلب من ذوابه هاشم	واساد حرب غابهن الذوابل
ذا صاوخ الهجارها هم تلامت	لهم فوق افاق السماء حجابل
وان غيمت بالنفع شمت بوارقا	لهم غر بها بالموت والدمها طل
وللضاريات التاغيات برزقا	قناهم بمستن الزال كوافل
وفي اكباد الابطال تغرس سمر	ومن دمها خرصان من نواهل
لهم ثمرات العز من ممرات	تغفرهم بين السماكين نازل
ولم ير يوم الطيف احسن منهم	عداات بها اللوت طافت حجابل

وَمَا يَرِحَتْ تَلْقَى الْقَنَابِصَ دُرَاهِمًا
بِنَفْسِي بِهِ وَمِنْ سَهَابٍ غَالِبٍ
وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَسُوبُ مَا شِمَ قَدْ غَدَا
عَلَى سَابِجٍ لَمْ يَتَقَاتَلْ بِغِيَارِهِ
عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَوْقَ ظَهْرِهِ
هَامَلَهُ عِزُّهُ بِهِ الشَّمُ فِي الْوَعْيِ
نَفْسِي لِقَرَارِ الْيُشُوتِ عَضِيًّا مُصْنَدًا
وَعَادَ رَمِي فِي غَرْبِهِ جَقًّا عَلَى
وَمَا ذَالُ يُوْدِيهِمْ إِلَى أَنْ قَضَى عَلَى
فَضْوٍ بَعْدَ مَا أَعْطَى لِهَذَا حَقَّهُ
وَحَلَفَ عِدَانَا كَأَفْرَانِ حَطَائِرِ
وَمَا الطِّفْنِ مِنْ عَلِيَّا تَرَارٍ عَقَائِرُ
بَلَاكَ أَفَلَا تَطْلُو الْمَهَامَةَ فِي السَّرَى
أَمِينُهُ هِيَ مِنْ كَرَمِ الشَّرْكِ وَالنَّظَرِ
وَمَا لِلنِّسَاءِ الْمُحْصَنَاتِ وَالسَّرَى
وَمَا لِلْبَيْتَاتِ الرَّسُولِ وَالضَّمَا
فَتَحْسَبُ قَرَارَ السِّيَابِ بِمَوْرِدِ
فَتَجْمَشُ مِنْ حِرَالِ الضَّمَامِ وَبِكُهُمِ
إِلَّا بِالْحَالِكِ اللَّهُ فَارْتَقِبِي وَعَنِي
هُوَ الْقَامُ الْمَهْدُ يَدْرُكُ مَا مَضَى
طَلُوبٌ فَلَوْ فِي هَجَّةِ الْمَوْتِ وَتَرَى
يُنَالُ بِجَدِّ السِّيفِ مَا هُوَ طَائِلُ

إِلَى أَنْ تَرَوِيَتْ مِنْ دُمَاهَا الْعَوَاسِلُ
هُوتُ أَفَلَا بِالطَّعْنِ وَهِيَ كَوَامِلُ
فَرِيدًا عَنِ الدِّينِ الْخَنِيفِ يَقَاتِلُ
إِذَا مَا جَرَى يَوْمُ الرُّمَاهِ الْأَجَادِلُ
عَلَى حِمْلِهِ الْغَبْرَالَهُ الْمَهْرُ حَامِلُ
تَقُودُ أَعَالِيَهُنَّ وَهِيَ أَسَا فِلُ
تَمِيلُ لِلْمَنَايَا أَيْنَمَا هُوَ مَا تِلُ
الثَّرَى وَبِهِمْ شَغْلٌ مِنَ الْمَوْتِ شَاغِلُ
ضَمًّا وَالْمَوَاضِعِ مِنْ دُمَاهُ نَوَاهِلُ
وَلَا جِسْمَ إِلَّا وَهُوَ لِلنَّفْسِ نَاكِيلُ
تَحْمِلُ عَلَيْهِمَا كُلَّ حِينٍ أَجَادِلُ
أُسَارَى مِنْ أَجْفَانِهَا الدَّمْعُ هَامِلُ
وَأَتَى طَابِعُهَا بِنَاحِدٍ كَا فِلُ
فَهَلْ أَسْرَ الْإِنْبِيَاءُ عَقَائِلُ
تَحُوبُ بِهَا الْبَيْدَاءُ عَيْشٌ هَوَازِلُ
بِقَضِيرِهِ الْحَرِّ تَقْلُ مَرَا حِلُ
نَظَافَةً وَنِهَا الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ نِلُ
وَلَمْ يَكْ فِي اسْتِحْوَاسِهَا الرُّكْبُ طَائِلُ
يُورِيهَا مِنْ غَالِبِ الْغَلَبِ بِأَسْلُ
مِنَ الثَّارِ فِيهِمْ لِكُلِّ الثَّارِ هَامِلُ
لِشَوْقِ إِلَيْهِ الصَّدْرُ وَالْمَوْتُ نَاكِيلُ
وَيَمْضِي لَوَاقِ الْمُنِيَّةِ خَائِلُ

وَلَدْتَ الْعُلَمَاءَ بَانَ لَا
سِيفٌ غَرَزَ لَقَدْ تَقَلَّدَهُ الْمَجْدُ
مَلِكٌ تَطْلُعُ الْعِلْمُ مِنْهُ بَدْرًا
أَفْرِشَتُهُ الْخُدُودُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
أَمْرٌ يَبِغُ مِنْ خِصَالِهِ الْفَرَشِيُّ
خَطَرُ النَّاسِ مَتَةُ الْجُودِ لَكِنْ
وَحَدًا الْمَدْحُ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دَبًّا
مَا جَدَّ يَنْتَقِي لَدُوْحَتِهِ جَدُّ
رَدِجَتِ فِي الْعُلَمَاءِ مَا جَدَّهَا الْفَرْ
تَرَابِقَتْ مَحْمَدًا حَسَنُ الْفَعْلِ
وَلَمْ يَمْزِ لَا يَكِلُ الْفَخْرُ حَتَّى
فِي لِسَانِ الشَّأْنِ رَحْلَةً نَدْبٍ
وَصَفَا لِبَيْدٍ كَيْفَ أَنْصُ الْمَطَايَا
يَا مَبَارَى الصَّبَا بَصْفِي بِنَانٍ
عَجَبًا يَنْبَغِي عِلَالُكَ ابْنَ نَقِصٍ
رَفَعْتَ قَدْرَكَ الْعَالِي عَلَيْهِ
وَقَوَافِ مَنْظُومَةٍ لِقَبْوَهَا
مِنْكَ الْفَاظُهَا عَاجِزَةٌ مَسْكٍ
كَرَجَلَتْ لَمْ يَرْجُ عَقِيلَةً مَعْنَى
لَيْتَ مِنْ مَقْلَقِي بَدَتْ بِوَادٍ
كَلَامَاتٍ فِي وَصْفِ تَجَلَّ جَانَتْ
قَدْرُوتِهِ لَنَا فَا نَدَيْتِ ارْخِ

تَلَدْتَ الدَّهْرَ فِي بَنَى الدَّهْرِ مِثْلَهُ
وَبِالْجُودِ أَحْسَنَ الْفَخْرِ صَقْلَهُ
فِي عِيُونِ الْخَوَاشِدِ اشْقَبَتْ سُقْلَهُ
حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَقْلَهُ
غَيْرُ بَشَرٍ يَنْبَغِي بِهِ الصِّفَا فُضْلَهُ
حَسَنُ الْفَعْلِ قَدْرُ عَمَى الْيَوْمِ إِلَهُ
وَالشَّانِ فِي سِوَاهُ يُعْبَدُ عَجَلَهُ
فِي لَتَمَا انْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ
دَكَانُوا شَيْخَ الْعِلَاءِ وَكَهْلَهُ
عَلَى فَخْرٍ مَا بِهِ مُسْتَدَلُّهُ
يُصَفُّ الْفَرْجُ طِبَالُكَ أَصْلَهُ
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ
فَطَوَى رَجَبًا لِيَنْشُرَ فُضْلَهُ
بِالْعَطَا يَا سَمَانَهَا مُسْتَهْلَهُ
مَا حَوَى مِنْ خِصَالِكَ الْفَرْ خِصْلَهُ
فَلَهَا أَنْتَ عَمَلَةٌ وَهُوَ قُضْلُهُ
رَحْلَةً حَطَّ عَنْدهَا الشَّعْرُ رَحْلَهُ
مَرْجَبَتْ حُلُوةً بِشَهْدَةِ نَحْلِهِ
أَمْرٌ تَهَادَى النُّجُوبُ عَقْلَهُ
فِي بَيَاضٍ لَكِنْ نَجْطُ ابْنَ مَقْلَهُ
كَطَايَاكَ فِي الْمَكَارِمِ جَزْلَهُ
حَتَّى حِجَابُ تِلْكَ مَسَاغِيرِ رَحْلَهُ

وقال الله سبحانه وتعالى محمد بن ابي طالب في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ابن في عصرنا زى لك مثلاً
كلما قد بلغت غاية فضيل
واذا قيل بعض جددك هذا
لم تزل مكره انجذ الى ان
نلت اقصى العلى وتبقى مزيداً
لو على قدرك اتخذت خيلاً
ايما خصله من الجهد عنت
قد بجئت العلوم فثا ففتاً
وشجنت الزمان هدياً لى فكا
قال ابن عنك يبنى الخوفاً
ايها المقتضى الاممة لا تحلى
قل لمن يدعى النيابة عنهم
انت وكعبه اليها الزجاج
مشم الحق مستحار ذوى الحق
فيك لو اعطيت مناها الثريا
يا وقر الندى جئت بجيد
ما عسى ان يقول فيك مريب
لنا فدى معدياً بما يبع اليك
تعالى بجهله وهو يدعى
لورى اليك كيف رشحت اشبا
غوراً قد نجلها ليس ترضى

حيث بعد افقت من جاء قبلاً
زوت جذاً فزادك الله فضلاً
لك كل الفضل انتهى قلت كلاً
قبل مهلاً لك انتهى الفضل كلاً
عز من هكذا ابراك وجلاً
لا اتخذت الهلال فى الافق جلاً
لم تفر من قد ارحا بالمسلى
وبها قد احطت عقلاً ونقلاً
وقضيت الحقوق فمضوا ونقلاً
ضل من لا يراك الله خطلاً
قولا لهم وكم قد فعلاً
هكذا عنهم يناب والاً
ويا قبلة لها المدح صلى
ومن لم يقل بما قلت ضلاً
لثمت بان ترى لك نصلاً
خيرهم من نديه طاش جملاً
صقلت عرشك الكار وصقلاً
اليها يمد باعاً اشكلاً
ان من مفرقيه كعبك أعلاً
لك لا دتاج ان يرى لك شكلاً
منها البدن ينتى لك مثلاً

طبت نسلا وكثارت ذكركم في المجد
سرجا للعلي ولدت وكل
لن خلق لوزاقة مجتني النخل
ذاك للذائقين حلوه وهذا
خفة الروح لا كاخلاق قوم
هو ورض النعم قد جعل الله
لقد لم يرحمك عبا جود
ومن الرمل لو عطانك يعط
لقد اخط دارك المجد للحميد
منه جيد المحب يلبس طوقا
دوم شكيم المصارع اللد واسكن
بلسان يريه نضضة الضل
امطر تناداك طلا وقبلا
بهذا يا يدك اقم لا ايدى
لحمدي اراك في ان امنتك
ولا احلى الا يا مريوم الله
يوم بعث لمن سيعث فيه
ذاك من كان قربه قاب قو
والبشير الذي به قسم الله
هو للخير كان اصلا وفرعا
ايها المجزئ الوهوب سماها
بل كعلماك خذ متمنا ص

وما كلن ذك طاب نسلا
كم له من نهار فجر تجلي
دعي ما جئت ما عشت نحلا
بغم الذوق منه احلا واحلا
ابد في الارواح تحدث بقلا
له منك رائق البشر طلا
لوبيها الدهر يستقل لكلا
نفذ الرمل من يديه وملا
وفيها الندى ترمع لطفلا
وبدا لك شحين تحمل غلا
شرفا للخصيم تنطق فضلا
فينغضي كيلا يسار وصيدا
فوردنا نذاك نهلا وعلا
الهدايا يبرمين نحو المصلي
بمن نبت عنه قولا وفعل
به سلت الحسام المحلا
مالي المشرقين قبطا وعدلا
سين من الله اودني فتدلي
على العالمين لطفلا وفضلا
وله الخير كان فرعا واصلا
هان نظا كجود كفتيك جزلا
فانال ومثل خالك سهلا

زف بکواکفانک منها مدیا	لک تجلی و حبها بک بعلأ
وقال محمد بن علی بن عیج الحاج محمد رضا کتبه وهو فی ضمن کتاب	
یا اجد الناس فرعاً	یعنی لا کرم تضیل
وقالت المحل جوداً	فی کل ازمة محل
وابن القری ولعمری	ابوک زاد المفضل
لا یتشار سواه	فی کل عقد وحل
والموقد النار لیلأ	للقارق المستدل
مرفوعة و علیها	مراجل الزاد تغلی
یمتد منها لسان	الی التما متجلی
حق یضئ سنأه	فی کد حزن وسهل
یدعو الضیوف هلموا	الی القری لیحل
فیهدی بسناه	الیه کل مفضل
اکرم به من کریر	له انتمی کل فضل
والخلق منك ومنه	مثلان فی غیر مثل
هذا محاجة مسلک	وذاک شهدة تحل
یفدی علالک ابن خفط	سایع برجل ابن ذل
یعنی الفلا وهو شیخ	من بینه طفیل
ومل تنال الثریا	عفواً باع آشل
وما له فی طریق	العلباء موطنی ورجل
ولا له حوض جود	یرجی لعل وقل
الاحقیقه تجل	تبد و بصوتہ بذل
وقال محمد بن علی بن عیج الحاج محمد رضا کتبه وهو فی ضمن کتاب	

هو طهر امخذ عذراء تجلی وسطور ثلاث امر ثغور بل کتاب محمد جاء فيه لا تشتر عقوده بفصول فن الدرنظم کئی ولكن ان تصفحه بعقل تجد يا صناع البراع بل يا امام ان من بعض ما بانك خطه ولدته روية لك يقضى غير بدیع اذا تخلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقسم حقا ان هذا الكتاب بدو فون طل اوراقه النھی قصفتنا فظمنا له وقد راق حسنا فشمنا ریحانة النفل منه	خط فيه الابداع ما كان املا من غوان يبين زهوا ودلا بلسان الاعجاز في الناس ينل ناعات الصباية تتحلى در هذا لفصول الخلا واعلا كيف يهد لمن تفهم عقلا الحرمن استطل على الناس فضلا كنا باحوى المحاسن كلا انها لم يلد لها الدم مرشلا فانت السيف الضيق المحلا بنهار الفضل منك تجلی يجتنى مثرا كمالا ونبلا عليها منشور لفظان طلا حق مدح وكان للدمح املا وهجرنا سواه ان كان بقلا
وقل حمدة لله ما دحا لبيتنا الحاج محمد صا لم كتبه	
بيت مجيد حوى شكر الوری لم يكن للیود الا مطلبنا	فعلى معروفه كانواعيا لا علاء العين مالا لا فعلا لا
وقل حمد لله مهتيا في عزمي لوجه الشیخ جلاله الیوم لوجه الشیخ جلاله	
زادت على رقیه عذالها طیبة الارادان ما استجرت تد فی الجلابد یجتنی لها	فاقبل العمر باقبالها بالمنديل الوط كاشا لها مارسم المشی باذیالها

وكيف نخفي وكيث الحصى
فانعم ببطش الحضر يا الصبا
وارشف كما شاء الهوى ريقه
احبب بها من شائق والله
غيداء لو عنت لرب الفلا
جئت ولكن كجيتي الكرم
يا طربا لصب لا ينأ ندي
كم زاد في العذل ولو عابها
هزها الذل فمختال عن
ترقص قلبا لصبها ماشت
ذات الجموع التودع قوصه
هل نثرت مسكا على كبشها
ام علقت في حدة ما جمره
يا هل طرقت الحى قد حجت
امر ال بين ابياتهم
تلك الخصور الهيف وارحمت
هيبت الصب وقالت له
نفسك للاطراب عما فقد
اجر بكفك كيت الطلا
فروضه الافراح قد طلها
من جمعت فيه العلاها شم
قد وزنت قطا راحل التدا

يا ربح من فضله روالها
مجدلة الاعطاء مكسا لها
كانت تمنيك بسلسا لها
احبت شوقا بالحقى لها
ما بكرت تقطو الى ضاها
تكاتم الغيران من الها
لم تكن الحور با بد الها
ما اولع النفس بقتا لها
مقتدل القامة ميا لها
لكن على رثة خلجا لها
تحكى الا فاعى عندا لها
اذ عفت دلا باسيا لها
فا حرق العنبر من خاها
معسولة الرق بعسا لها
يا عجباً تحى برينا لها
لضعفها من ثقل اكفا لها
صلا الغدي يا با ضاها
مالت الى الزهو يا ما لها
واجل صدك الم بجرها لها
بشره جعفر افضا لها
وافترقت منه الى الها
هتة لكن بمثقا لها

<p> سماخت السحاب لکن یدنا ایها اباموسی لانت الذی خزغلم فمیر و حقیق بان لا من حسین ای رجحانه الثبت لی فی عرسه نعمة فاسمع قدک الذهر من قایل فی عرسه اذ سبقت نعمة تلك التي فرت عیون العلاء وفی السماء قد ظلم حیر یلها والارض من نواهلها اعدت فخر اجبال الحلم لولا کم اسرعة مجید کوفت فی العلی معذولة الایدی علی جودی تنی الی القائم بن الوری ما هو الا آية للهدی بل هو فی الامیر مهدیها للرشد ابواب و بناؤه هم انجم العلم التي کما جلته روم اربال فاره فی النخ قرا باوجود بقطا لها قد رشح الاسد لا غیالها طرأ خنتیک باسبا لها قد انعت منک باخضالها عنک ستر و طیب غایالها فمنیر طابت کفوا لها بشری لك اليوم با کمالها والفضل فیها بان مفضا هیک شد البشر لیک کمالها فروضت من بعد انجالها ما فرت الارض لزوالها اعمالها الفتر باخوالها والغیث فیہ بعض حالها یرشدها و حمل انقالها قد شرف الروح بازالها وجهه صاخر اغمالها کانوا المفاهیج لا قفالها عن الوری ظلمة اشکالها ابقی اعاذ بکم بیلها </p>	<p> وقل حمدا لله بدمج الائمة باشا وقد سنلما الحاخج مضطفي کتب اثنت علیک باسمها الدیول واعدت للاشام جنة نها و شوقتك الاصر الاوّل فالیوم عمر الذهر مقبند </p>
---	--

وادی الممالک یابن یجداتها
 اوسعتها وفضلها کرمًا
 وسیرت غور زمانها فعدا
 ما فی الحیوة الخالج امل
 من ذایرد لغرمیتک شبًا
 لوشت قتل الدهر ثم وری
 ان تنقل قم الماول فقد
 وطنت لك الدنیا باخصها
 ولن اقت بحیث انت وقد
 فالارض حیث تجوسها بلد
 واذا الصوامیل اعدت وعلی
 وعلت ریاخ الموت خافقة
 خضت السیوف وكلها الحج
 وجیت عز المملک محکمًا
 ولدا یک اراء مشققة
 فاذا طمنت بها العد وصلت
 وعز آنم کالهب اقہ
 قل للقبائل لا بعدکم
 اسد قلوب عداہ من فری
 فاطرح احادیث الکرام له
 واترك تفاصيل الملوك فقد
 یابن الوزارة انت واحداها

لك شكر ما کنذاک متصل
 عن یضیق السهد والجبل
 لا تجرح الا وهو منديل
 انت الحمام وسیفنا الاجل
 وشباک یقطع قبل ما یصل
 لفضی علیه قبلک الوجہ
 توجہم بالفخر لو عقلوا
 هم بساط نعالها القلأ
 امت بک الاقطار والسبل
 والناس حیث نوسها رجل
 برق الصوارم امطر الاسل
 باحش فسطاة له زجل
 تحت الرماح وكلها ظلال
 مرجت تبت فی الکلا الذبل
 مامنها کشف خطل
 مهم لحیث السمر لا تصل
 فی کل ناحية لها سعد
 جمع القبائل کلها رجل
 دمد ونا بل فکرت عل
 فیه لکل منهم مثل
 اغنتک عنها هذه الجمال
 لا راعها بفراقک الشکل

فِي الْمَرَاثَةِ

وَمَنْ ادَّعَى لِلْعَيْنِ لَيْسَ سَوِيًّا فَاقْصِرْ وَبَدْرُكَ كَامِلٌ أَبَدًا فِي دَوْلَةٍ صَلَحَتْ وَزَارَتْهَا	أَنَسَانَهَا ابْنَ نَشِيدِ الْفَقَلِ وَالْبَدْرُ مُنْتَقِصٌ مَكْمَلُ أَلِكْ فِي تَحْدِيدِ هَالِكِ الدُّنُولِ
---	--

الفصل الثاني في الوثاق قال رحمه الله رَأَيْتُ جَدَّةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ إِذَا تَقَطَّعَ

تُرْوَمُ مَقَامَ الْعِزِّ وَالذَّلِّ نَازِلٌ وَرُجُوعُ الْأَمْنِ دُونَهَا قَدْ أَلْقَا إِذَا كُنْتَ مِنْ يَأْنِفِ الضِّيمِ فَاعْصِمِ وَلَيْسَ زَيْلُ الضِّيمِ إِلَّا آبَانُهُ رُمِيَ الْعِزُّ فِي الْخَضِرَاءِ بَيْنَ نَجْمَيْهَا وَكُنْ إِنْ خَلَّتْ مِنْكَ الْوُتُوعُ وَوُجُوهُ الْعَالِكِ فِي شَتَّى الْمَرَاثِينَ أَسْوَدُ بَيُوتِ عِلَالِهِمْ فِي الْحَوَادِثِ إِنْ دَهَتْ هَمْ قَابِلُوا فِي ضَرْبِ مَدْرَةٍ هَامِشٍ وَأَجْرُوا بِأَرْضِ الْغَاخِ رَتِيَّةَ الْجَحْرِ بِیَوْمِ كِیَوْمِ الْخَشِيرِ وَالْخَشِيرُ دُونََهُ مَنْ جَابِغٌ غَلَبَ مِنْ ذَوَابِهِ هَامِشٍ ذَا صَارَ خِ الْجِمَادِ هَامُ تَلَمَّسَتْ وَأَنْ غِغَمَتْ بِالْتَقَعِ شَمْتُ بَوَارِقًا وَاللَّضَارِيَاتُ الْتَاغِيَاتُ بِرُزْقِهَا وَفِي كِبْدِ الْأَبْطَالِ قَضَرٌ مِنْ سَمِّهِمْ لَهُمْ ثَمَرَاتُ الْعِزِّ مِنْ مَثَرَاتِهَا وَلَمْ يَرَوْا الطَّيْفَ أَحْسَنَ مِنْهُمْ	وَلَمْ يَكُنْ فِي الْغَبَاءِ مِنْكَ زَلَّازِلُ وَعَرْفُكَ عَنْ قَرَعِ الْقَادِرِ نَاكِيلُ بَغْزِ مِلَّةٍ قَلْبُ الْحَوَادِثِ ذَا صِلُ وَيُرْخِصُ أَرَادَ الذَّلَالِ الْمُنَاضِلُ وَكُنْ نَاقِبًا فِيهَا وَهْنُ إِرَاكِيلُ أَنْتِيسُ الْمَوَاضِي فِيهِ مِنْكَ ذَا صِلُ فَتَسْلُكُ مَا سَتَتْ مِنْهَا الْأَفَاضِلُ قَنَاقُ وَضْبًا مَشْهُودُهُ وَقَنَابِلُ أَمِيَّةٌ لَمَّا أَرَزَتْهَا الْقَبَائِلُ مِنْ الدَّمِ لَمْ يُبْصِرْ لَهْفُ سَوَاجِلُ أَوَاخِرُهُ مَرْهُوبَةٌ وَالْأَوَائِلُ وَأَسَادُ حَرْبِ غَابِئِ الدَّوَابِلُ لَهُمْ فَوْقَ الْآفَاقِ السَّمَاءُ حِجَابِلُ لَهُمْ غَرْبُهَا بِالْمَوْتِ وَالْأَمَّاطِلُ قَنَاقُهُمْ بِمَسْتَنَ الْتَزَالِ كَوَائِلُ وَمِنْ دَمِهَا خِرَاصُنْهُنْ نَوَاطِلُ فَغَمَرَهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ نَازِلُ عُدَاتُهَا بِهَا اللَّوْبُ طَافَتْ حِجَابِلُ
---	--

وَمَا رَحَتْ تَلْقَى الْقَنَا بَصْدُرَهَا
بِنَفْسِي يَدُودًا مِنْ سَابِجِ غَالِبِ
وَمَنْ يَعْدِمُ يَسُوبُ مَا شَمَّ قَدْ غَدَا
عَلَى سَابِجٍ لَمْ تَقْتَلِقْ بَغْسَارَهُ
عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَوْقَ ظَهْرِهِ
هَامَلَهُ عِزُّهُ بِهِ الشَّمَّ فِي الْوَعْيِ
نَفْسِي لِفِرَاجِ الشُّوْشِ عَضْبًا مُنْهَدًا
وَعَادَ رَهْمٌ فِي غَرْبِهِ جَقًّا عَلَى
وَمَا ذَالُ يُرْدِيهِمْ إِلَى أَنْ نَفْسِي عَلَى
نَفْسِي بَعْدَ مَا عَطَى لَهْنَدَ حَقَّهُ
وَحَلَفَ عَدَنَاتَا كَافِرًا خَطَائِرُ
وَمَا الطَّفِ مِنْ عَلِيَّا تَرَادُّ عَقَائِلًا
بَلَاكََا فَيَا تَعْلُو لِمَاهِمَةٍ فِي السَّرَى
أَمِينُهُ بِنِي مِنْ كَرَمِ الشَّرْكِ وَالنَّظَرِ
وَمَا لِلنِّسَاءِ الْمُحْصَنَاتِ وَالسَّرَى
وَمَا لِلْبَيْتَاتِ الرَّسُولِ وَالضَّمَا
فَتَحَسَّبُ قِرَاقِ السِّيَابِ بِمُورِهِ
فَتَجْمَشُ مِنْ حِرَاقِ الضَّمَا وَبِكَلَامِهِ
أَلَا بِأَحَالِكِ اللَّهُ فَا تَقْبِي وَغَى
هُوَ الْقَامَةُ الْمَهْدِي دُرُكُ مَا مَضَى
طَلُوبُ فَلَوْ فِي مَجْهَةِ الْمَوْتِ وَتَرَى
يُنَالُ بِجَدِّ السِّيفِ مَا هُوَ طَائِلُ

إِلَى أَنْ تَرَوْتِ مِنْ دُمَا الْعَوَاسِلِ
هُوَ تَأْفُلًا بِالطَّعْنِ وَهِيَ كَوَامِلُ
فَرِيدًا عَنْ الدِّينِ الْخَفِيفِ يَقَانِلُ
أِذَا مَا جَرَى يَوْمُ الرُّمَاهِ الْأَجَادِلُ
عَلَى حِمْلِهِ الْغَبْرَالَهُ الْمَهْرُ حَامِلُ
تَقُودُ أَعَالِيَهُنَّ وَهِيَ أَسَا فِلُ
تَمِيلُ الْمُنَايَا أَيْنَمَا هُوَ مَا تِلُ
الْثَرَى وَهَمَّ شَغْلُ مِنَ الْمَوْتِ أَغْلُ
ضَمًّا وَالْمَوَاضِعِ مِنْ دُمَاهُ نَوَاهِلُ
وَلَا جِسْمَ إِلَّا وَهُوَ لِلنَّفْسِ نَاكِيلُ
تَحْوَرُّ عَلَيْهَا كُلُّ جِينِ أَجَادِلُ
أَسَارَى مِنْ أَجْفَانِهَا الدَّمْعُ هَامِلُ
وَأَتَى لَهَا بَعْدَ بَنٍ أَحَدًا كَا فِلُ
فَهَلْ أَسْتَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ عَقَائِلُ
تَجُوبُ بِهَا الْبَيْدَاءُ عَيْسُ هَوَازِلُ
بَقْفَرُهُ لِلْحَرِّ تَغْلِي مَرَا حِلُ
نَطَافُ وَأَوْسُهُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ نِلُ
وَلَمْ يَكْ فِي سَجْوَاهَا الرُّكْبُ طَائِلُ
يُورِيهَا مِنْ غَالِبِ الْغَلْبِ بِأَسْلُ
مِنْ الثَّارِ فَلَيْسَ هَمْلُ لِكَ الثَّارِ هَامِلُ
لَشَقُّ إِلَيْهِ الصَّدْرُ وَالْمَوْتُ نَاكِيلُ
وَيَعْصِي لَوْ أَنَّ الْمُنْبِيَةَ حَائِلُ

سُرِبَ بِأَضَى الشُّفَرَيْنِ دَمُ الْعَدُوِّ أَمَلْتُهُمُ الْكُونَيْنِ فِي فَرْغِهِ مَتَى يَارِ عَاكَ اللَّهُ طَالَ انْتِظَارُنَا وَتَحْتَاجُ قَوْمَانَهُمْ كُلُّ شَارِقٍ وَتَصْبَحُ فِيكُمْ دُرُوسَةُ الدِّينِ غَضَنُ بَنِي الْوَحْيِ هَكَذَا جِدْهُمُ مَدْحَةُكُمْ فَصَدْرًا فَإِنِّي بِأَقْلٍ إِنْ أَقْلَ بِكُمْ وَصَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْخَلْقِ مَا جُوتَ	وَلِجَسَامِهِمُ بِالسَّمِيرَةِ أَكِلُ حَانِيكَ مَا فِي مَتْنِ الدَّمِ طَائِلُ تَقِيمُ عِمَادِ الدِّينِ أَذْهُوَمَا مَثَلُ تَقُولُكُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا غَوَاثِلُ وَتَرْهَرُ مِنْكُمْ لِلْأَنَامِ الْخَمَائِلُ يَدِينُ لَهَا قَسَمٌ بِمَا هُوَ قَائِلُ مَدِينًا لَهُ قَسَمُ الْفَضَاخَةِ بِأَقْلُ عَلَى رِزْقِكُمْ سَيِّدُ الْمَدِينِ الْهَوَائِلُ
--	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرْشِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَثَرَ الدَّهْرُ وَيُجَوِّانُ تَقَالَا أَتَى عَذْرُوكَ فِي عَاصِفَةٍ فَتَرَجَّعَ وَتَنْصَلُ نَدَمًا أَزْوَاعًا بَعْدَ مَا جِثَّتْ بِهَا قَتَلْتَ غَدْرَكَ إِذْ تَزَلَّتْهَا فَرَّخَ الْكَفَّ فَلَا أَدْرَى لِمَنْ نَلَّتْ نَلَّتْ فَدَعِ كُلَّ الْوَرَى أَتَمَّا أَطْلَفْتَ غَرْبًا مِنْ رَدَى قَدْ تَرَجَّعْتَ عَنِّي شَرْعُ وَتَحَمَلْتَ وَلَا كُنْ مَذَى لَا أَقَالَ لَنِي الْمَقَادِيرُ إِذَا أَزْلَلُ الْعَفْوُ تَبَنَّى وَعَلَى الْمَطَاعِينَ إِذَا شَبَّتْ وَحَى	تَرَبَّتْ كَفْتُكَ مِنْ رِيحِ عَالِيَا نَسَفْتُ مِنْ لَكَ قَلْبًا نَوَالِجَا أَوْ تَحَادَرَعَ وَأَطْلُبُ الْمَكْرُخِيَالَا تَنْزِعُ الْإِكْبَادَ بِالْوَجْدِ الْإِسْتِغَالَا بِالَّذِي مِنْ هَامِئِهِ نَدَعُو أَرْزَالَا فِي حَيْضِ الْغَدْرِ تَسْتَبْقِي التَّبَالَا عَنْكَ أَوْ فَادِمْ عَنْ شَوْءٍ لَعْنَا فِيمِ الْحَقِّ بَيْنَنَا الْإِسْمَالَا شَيْئًا تَلْبُسُهَا حَالًا فَيَالَا سَلَبْتُ بِجَهْلِكَ لَوْنَهُ الْجَمَالَا كَتَبْتُ بِمَنْ لَكَ يَادُ مَرَا قَالَا أَمَلُ حَوْضِ اللَّهِ حَوْثُ لَوْلَا وَالْمَطَاعِينَ إِذَا شَبَّتْ وَحَى
---	--

والحامين على احسابهم
 ايسرة الهيجاء اتراب الضبا
 فهم الاطواد حلتا وحجى
 ولم يكل طوح لا يرى
 ان دُعوا خقوا الى اعي الوعى
 امر لا اعمار منهم قولهم
 كل وطاء على شوك القنا
 وقفوا والموت في قارعة
 فابوا الا اتصالا بالضبا
 ارضضوها للعوالى مبهجا
 نسبتي نفسي جسي او فلا
 حين تنسى اوجها من هاشم
 افتديهم وبمن ذا افتدى
 عجبا من رجلها ما قطعت
 وبرت من كرم على جسر الوعى
 عنرت الوجى غدت في قنلها
 قلت صبرا على مشرعة
 يوم انت ال حرب لا شفت
 يا حشى الدين ويا قلب الهدى
 تلك ابناء على عودرت
 نسيانها فهورت وروى ما
 في الحامل عني اية

جهد ما تحشى الفاويرا الحجى
 خلفاء التمر سجبا واعتقالا
 والضبا والاسد غرابا وصبالا
 خذ جبار الوعى الانبالا
 ولذا التادى جنبى كاثوثا
 كلما جد الوعى زيد هذا
 اثم شتاء على الجسم اخيالا
 لو بها ارمى هلالا لزالا
 وعن الضيم من الروح انفصالا
 قد شراها منهم الله فضلا
 ذكرت الا عن الدنيا انجالا
 ضنها التربى هلالا فهلالا
 من هلاك الوزى كثر الثمالا
 في طريق المجد من نيل قبلا
 الفتى لا خص جلا فاصيالا
 حرما لله في الطوف حلالا
 وجدت فيها الردى اصفى سجلا
 حقد ما ان تركت لله الا
 كابد ما عشتا داء عضالا
 بدماها القوم تستفى ضلالا
 امر على ما ذا حاله اتمكالا
 لهم لو سرت الطود لمالا

ايها الراغب في تغليسة
اقتد ها واقم من صدرها
واحقبها من لسان نفثة
واذا اندية الحى بدت
قف على البطيء واهتف ببنى
كم رضاع الضيم لاشت لكم
كم وقوف الخيل لا كرسيت
كم فزاد البيض في الغم اما
كم تمون العوالي بالطلا
فلموا بالمد اكي شربا
حل ما لا تبرك الا بل غل
طحنيت ايناء حوب هامكم
وطوا انا فكم في كربلا
قوموها اسلا خطية
واخطوا طعنا بها عن السن
وانتصوها قضبا هندية
ومكان الحد منها ركبتوا
واعقدوه عارضا من عثير
وابصوها مثل ذوبان الفضة
والى الطف بها حرى فلا
بطراي نلظم الطف به
وطعان يطير البثرة مئا

بامون قط لم تشكو الملالا
حيث وفدا لبيت يلقون الرجالا
خروا حولها الفيظ مقالا
تسفر لحيته حشدا واحفالا
شبهة الحجر وقل قولوا عجالا
ناشئ او تمهلوا الموت فضلا
علكها اللحم مجراها رعالا
ان ان هتتر لضرب سلالا
اقتل الادوا عما زاد مطالا
والضبا ايضا وبالتم طولا
مثله يوما ولوزيدت عقالا
برح حوب لها كانوا الثقالا
وطئة دكت على السهل الجبالا
كقدود الغيد لبناء واعتدالا
طالما انشأت الموتار تجالا
بسوى الهامات لا ترضى الصقالا
عزمكم ان خفقوا منها الكلالا
بالدم المهرق منخل الغزالا
لا ترى الا على الهام محالا
برد او تنسف هاتيك التلالا
للاولى منكم قضوا فيه قتالا
فوقها حيث دم الاشرف سلالا

كذلك من صبية ما بدلت سلبح الحرب ما ذارضت رضعت من دمها الموت فينا ونواج خرجت من خديها كمر على النقي لها من حنة كبنات الدوح تبكي شجوها	نتمن حاضنة الا رمالا فشدي الحرب قد كن يضالا لرضاع عاد بالرغم فضا لا تلزم الا يدي اكبادا وجالا كحنين النيب فارغن الفضالا وغواي الدبح تنهل اغلالا
---	--

وقال يرثي شير العلماء الاملاء السجدي يفرق في قنن تهوي غري لا لاده الكرام

ارى الارض قد ماتت لا مريولها واسمع زعادا قد نقص في السما تا مل فاما الساعة اليوم فاجت والا فالدهر راع حشي الوري بلي طرقت اخت القينة بفتة لها صعد بالمرز للعرش رنة نحت في رواق الجهد من العلي وما آلت بارسي هضبة ماتصوت فدني لعيد الفاليين كلها اذا لا قننت طودا لها ما تعلق فان معز الدين من سل دونه وقارح حتى كل مضاء فكره وراش بنا لا لم تفت مقتل العاد وسد من اقلامه السم صعد فادرك ما لا تدرك الشوبن الفنا	فهل طرق الدنيا فناء من ياتها لمن زفر الاملاك قام عو ياتها وانا التي في العالمين عدياتها بتقطيعة منها عرا ما ذ هو كها وتلك التي للحشر بقي غليها باعلى بيوت الوحي كان زولها بروع ملوك الارض فيه مشولها حجاج فهران ترى ما بميلها واي فريد لو فداء قبيها بفتنه للكاشحين وعولها صوارم لا يخشع عليها فلولها شاه مجذ القول وهو كليها واقتل سهم ما يرش نبيلها بصعدتها التمر اقصر طولها ونالها ما لم تنله نصولها
--	---

اكالني ثغر الدين قد عثر الودع
لا دعي عينا منك شد قوى الهك
فمن مخبري كيف انحتك منية
انحلها هول التقم اذ مشت
امر اقتادك التسليم لله طايما
ورزنيك ما هك الذموع وان جرت
ولكن حشا حشا على الشوق لم تزل
ستيك ما ناح ابن ورقاء عين
زنى لنا ثار الغامة لا طفت
ابا صالح ما العيش بعدك صالح
عفاء على الفيحاء بعدك وحدها
لقد لبست فيك الحال وانما
عدت ثابكا لا تشبي بينها وطالما
نعال لها ناع اليك اطار نعا
انت لك تشكو اليتيم فيك بادع
وشرفها ميتا بجمالك ضعف ما
اصاح الى جنبى فها اليوم تمسكا
فقد كنت قبل اليوم اعهد لي يا
لزل بالنقى الراسيات فقد مر
وماخت لما ان تساوى بجملة
ولكن سر الاملاك فيه يؤتمم
وغبر آء من حو الزايد قد احتب

يومك لكن عشرة لا تقبلها
ومعصر عينا بالحفاظ تجملها
بطرفك لو تؤمى لغزو وطولها
اليك فاخفاها عليك نحوها
وهل طاعة الا وانت فعولها
بماء ولا هذا السيلك سيلها
تدوب الى ان جاتها ما يسيلها
بفضلك من حيث التفتا نجملها
توى لا ارض حتى روضه مطولها
لنفس هواها عنك لا يستيلها
وان غال كل الارض بعدك غولها
عليك تعري اليوم منها جميلها
زمت فاجلتها كالقمر بر يولها
بد ميا راع الخافقين حلولها
لها صنتها دهر افا صحت تدلها
راتك من التشرع حيا تليلها
على حتى حان الغدات بجلها
هي اليوم لا مئة وانت بد يلبها
يخف على ايدى اليجال ثليلها
حقير الوزى فوق الثرى بجلها
بتكبير فوق النماء جليلها
بقاؤها خزن الفلا وسهولها

مرت ما ثها الانقاس فى صعدا ثها
تدانى بها متا بن نعى يلو ثها
فقتنا له يخفى الذى منه هالنا
وقلنا زعيم الطالبتين احدث
قضى حجة واستانف السيرة فابرت
وهذا بشير لو وهبنا نفوسنا
فلما المر استلها من لسانه
سكتت عندها الاسماع والفرجة
وقال مسجوها اليوم عبا من جوى
فذا الن على الاعواد سيد هاشم
وذى هاشم جاشت باثقال همتها
نضتها السرى شيا مجد صقيلة
مضت باب المكرمات يؤتمها
اما وسر يرتجى قد تراحت
لقد هالها الاقدام فيه لتربة
فقد قربت فى اللحد واحد عصرها
تجللتها ياد هر سوا فانطوت
خطمت بها قسرا حرا بن هاشم
وقد لعودى الخف شانك الورى
فما جولة عند الردى فوق هذه
ويا رافيعه فى الاكف نصبت
تقوا وانظر واكيف الورى قد تحاشد

فسالت اسربا للتويع سيولها
على وجه طور و طور ايد بلها
وهل طلعة للشر يخفى ممولها
يجنب علاه شيها وكهولها
تطف من حول فحل فحولها
لقلت له والفضل من قبولها
صغحة نعى كل قلب قتلها
وما وقر الاسماع الا صليلها
بشلاء فيها لم يكف كف هولها
يجنب ال على من مسجى كليلها
ومهديها محولة لاهولها
وعادت وفى قلب العالى فلولها
وكان باق التابا ت قفولها
فطاشت كما طاشت خطاها عتولها
على روحها بالواحين قليلها
واقسم ما المقبور الا قليلها
عليك اليوم النشر تفضو ذبولها
فقد هاتواى صبرا وذلولها
مضى الفضل والباقون منها فلولها
فخشاه يوما فى كبر مبولها
بها علما يشا العلى ويطولها
وصاق بابناء السبل سبلها

تشیخ نفسا لیس بدری املها
فنی طبق الذنیاء لایرورها
کفر خلقا منیر باسبال مجدی
مصایح رشید والمصابیح فی الوری
فشمس الهدی کلام الله ان تغیب
فبذر الهدی والحمد لله طالع
ایا حسن دار الهدی بک أصبحت
فقد نکتها مورثة نبویة
لملحة حق ان تکن امن دعت
ستقل و زاد الشریعة اذ جرت
لقد سمعت بالوحی تنزیل ایها
الا انما العلیا قواعد سودی
و مجد قد امی الخیر مد علی الوری
عصاف الوری لا یقع الیاس فیکم
ابل بنی فیه لوان شجرة حشوی
اقی بالید البیضاء فقطر نعمة
لقد جاء فی عصره عقر الندی
فا هو الا صالح و شموده
آثر یا ابا الهادی دجی کل مشکل
وامطر بنا یا محمد فی الوری
فانهم لولم تر وعاطش المنی
صنایع من عرف لنا بک فخرها

الی القبر محمول به امر سولها
سحاء و ابقی بعد من یوولها
وصل تخلف الاساد الاشبوها
یکون ایها لیس عنها عدوها
فدرع الوری شر فادر غربا افولها
یا فوق علاها وهو فیه بدیلها
ییروق الوری شرافتها و احبها
و خالفک باعینها فلا لاسعینها
اباها فغیر الیوم ناب سلیلها
بسلسل علم فیک ما سلسیلها
وسوف ترى من فیک کیف نزلها
لک الله ارساها فین ایزیلها
سما طاعرض السماء و طولها
فانقال اسد الارض قام حوولها
اذا الشوة الغراء هب بلیلها
وباالطلع الغراء یبهی حیلها
سوی مذقیر یعبی الرجاء حصولها
وما الجود الا ناقة و فسیلها
فما شبهة الا و انت من یلها
وقدر و ضواحالا نوات محولها
لدب باغصان الرجاء ذبولها
ولنا من مشکور الذی هم جزیلها

للكاكتست الدنيا فقامت برهوها
اذا اسبقت فمهر فمرك في مدنى
وليس الخطاب الفصل الامقالة
بكارتاش عافها وقرم وعها
وما قصرت باع العلى في ذرية
وذا صالح الدنيا وانت كلاكما
فنى لا اقول النش يحكى ببناءه
شما تله تحكى النسيم لطافة
بنى الفاليتين الذين اكفهم
السم لقوم عملاء الدهر رجفة
ضرع نخشى قدة الموت من عتا
يطول نعى الثاك لان لقومها
بها ليل اما هجرت يوم معرك
لها الحرب لم تبرح تغلل عدما
لكم صبرها تحت السيوف حلها
فانتم الحساد فيكم وليتها
وقد كرم بالموت يعملو بناية
الا انتم القوم الذين قبا بهم
فروع علا لا يدرك الوهم طارها
لها فوق اهل الارض مجد تكافى
خندها بنى العلياء خنسا عصها
فلو انها تحت الصخر ارتكاه

خلاق خلق الكرام سموها
غدت غمر العليها وجوها
لسان قريش وهوانت قوطها
وارفى اقا صيها وعز ذليلها
رغت كرعاء الثقلات نكولها
عذ ان منها والحسين مطيلها
سما حلالان القيث في عذولها
واخلافة الصهباء رقت شمولها
ترك الغواوى العز كيف جملها
اذا هي الهيجا سار رعيها
اذا السيقضت للضرب ومانضوا
اذا صهلت للطنن شوقا خولها
ففتحت ضبات المشرفي مقيلها
ويكثر في عين العذر قليلها
اذا نوب الدهر ارجى جليلها
عفت كمعقو المجد منها طلولها
وما الموت كل الموت الا حولها
على شهب الخضر آه ترخي سدولها
سوانها فوق السماء اصولها
عومنها في فخره وخولها
والا فبت الدوح خر غليلها
تقط عما قد شهاه هد يلبها

<p>لما قرب عهد بالولادة لا تحل تطول قوافي الشعر منها قصيرة الاغاني يبقى الهدى ببقائكم</p>	<p>اني قبل او من بعد ياتي مشيها زهير بجوليانه لا يطولها فستل المعالي ان تدوم سؤلها</p>
<p>وقال رحمه الله يرفي المحرم المبرور الميزاج عودي بطرقك يا فريش كليل ضلي الرؤوس فنت غرك ميتا واها لكاهلك الاجت لقد شكي خفت حلوم بني ايلين بساعة بمقلتي سط الندي انا مالا نسيت به الارزاء بل ذكرت به رفعتو والتكبير في العشر التي</p>	<p>وجعل القزويني وهي من نثر مقلته المراتي وبغزمت امتلات ضباه فلول ودفت مجدك في الصعيد اثلا وقرأ على ظهر الزمان ثقبلا ذهبت بحامل ثقلها محولا لم تدبر الا الرفد والتقبلا رؤء الحسين غدا تخر قتيلا قتلوا بها التكبير التهليلا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده سليمان هو موقى البرء منها ارتحا لا وطفل الامي لم يجد من رضاع عفاء على الدقر من نافيس اجال عليهم خول الخطوب ولو عرف الدهر قدر الكرام غزافي بملمومة الثابيات فروع سمع بصوت النقي فبت وفي مقلتي عاثر وقائلة ليس سمعي لها اجدك من عاتب ما تزال</p>	<p>فلا تبعت الذاء الا اعضالا حتى جالب الفضل يوما فضلا على الكاملين تجتني خيالا ولو مثلت لا ستقاوا قبالا لكت غدا شدي ما اجالا وعاد باسان عيني فنا لا ورنق من صفو وردى بهالا حتى جفنها بالكرى الا كحالا وبعض المقال اراه محالا نذ من الدهر هذا الخصالا</p>

أقل عشرة الذهر ولا تقل
 اتجرع للبين مستقلا
 عما سلا فلا تبذل لادمعا
 فقلت وعيني أسي تستهل
 ءأمنة السرب كتي الملام
 فما نفحة من رياض الصبا
 باطيب من ربة خمنت
 نشدتك ياد هرا لا عرت
 اعن سفير منك للاكرمين
 وترجي الخطوب ثقلا لكني
 واتي زاول غل القرى
 وتجم ياد هري ما ضيقك
 وهل ذبرة عضتها أدرد
 تعلم لك السوء من ناقص
 بان الا ماجد صبر ولو

فليس بيالي بان لا يقالا
 وانت جحي تستحق الجبالا
 حاما وقار لك ان ندالا
 كتحفل الودق مرخي الغزالا
 ضلالا لرايك متى ضلالا
 لها ربح للقلوب استمالا
 على رغم انفي متى هيلالا
 مسامك اليوم متى مقالا
 تركب غدرك حالا فحلالا
 لم تستحق حلوما ثقلا
 جبال شهرا فتحتي زبالا
 من عود عليا هم ما استطالا
 فارتاونا ل منها منالا
 عدا طوره وتمني محالا
 بدتهم بالخطوب اغتيالا

وقال حمزة الله يرفي المرحوم الشيخ صالح الكوازي يرفي السيد مهدي القرني قدس

كل يوم يومني الذهر ثكلا
 وبصبر مجبة خلف جيب
 الودع الارض شخصه ثم ادعو
 يا عدولي صبا بقي علما في
 خليا في عن مورد الصبراني
 كمر ارج شد ساعدتي باخاه

ويومني الخطوب شكلا فشكلا
 من طرقي لا القلب يجلو محلا
 اين ركب المنون فيك استقلا
 كيف تسلي الهوم لا كيف تسلي
 قد وردت الانجان علا فهدلا
 بعك قد صحبت باعا اسلا

وقريب إلى أبعده الموت
 وعزير على أرخص رمتي
 اخوتي أخوة الصفاء ووجهم
 مضني فقدكم ولا كفيدي
 إن تكن بعثت بواكم فوادي
 ياد فينا بربو تخدتها
 ثكل أم القريض فيك عظيم
 ما عركن الخطوب صبرك إلا
 قد لعري أفنيت عرك نسكا
 وطويت لا يام صبرا عليها
 طالما وجهك الكريم على الله
 ان تفر عاتلا فكم لك نظم
 ولك السائرات شرفا وعزبا
 كم قرعنا لاسماع بيتا فيبت
 كنت خلصت نية القول فيها
 فهي الصالحات بعدك تني
 يا أمنت الروابع ايم يدار
 انت اصل وقد علمت بأن ليس
 ما هو قد تقيئا واظلم كان
 ذاك محمد شرع الحق والقائم
 من اذا جاد واهبا جاد وبلا
 اسد وشمع الا له بنيه

وكما بعد يد الموت خلا
 وهو عند من نور عيني اغلا
 فمن لا بمن هوى تجلا
 كبر الخطب فير عندي وجلا
 فواء مضت به النور كذا
 اعين الحور موضع الكحل كذا
 ولا ما الصالح اعظم ثكلا
 حسبت انها جلت لك نصلا
 وشحننا الزمان فرضا ونفلا
 فتساوت عليك حزننا وسهلا
 به قوبل الحيا فاستهلا
 بات جيد الزمان فيه محلا
 جئن بعدا ففقق ما جاء قبلنا
 فافض العيون سبجلا فيجلا
 فجزاك الحسين عنهن فيلا
 بلسان الزمان للحشر شلي
 قد أعدت للثقلين محلا
 بضيع الباري لمثلك اهلا
 على العالمين لله ظلا
 فيها بالصدق قولا وفيلا
 واذا قال ناطقا قال فصلا
 لعين الاسلام شبلا فشبلا

رديف اللام

٣٣٣

في المراتي

علاء الهدى دعائم دين الله
وسقى الله صالحا غيث لطف

وقال حمزة في رثاء الحاج محمد عوض وقد سئله في النعوى

لو جرد العذل من غليلي	لم احم سعي عن العذول
لام خل الحشى قلبى	ملا من رأتى الدجيل
انكفى الدهر وهولاه	ام يدر ما لوعة الشكول
لو صعدت نكبتى حشا	اذ اكسى جسمه نحول
يقول ما لي اراك حزنا	نحن كالوالد العجول
نصراني العراء اولي	بشمة الكامل النبل
فقلت عني وهل لغيري	يا لائمي رنة العويل
قلبي بالصبر كان سيفا	وامنلا اليوم بالفلول
معللى بالفري ارفقا	تحنو على قلبى القليل
كذبت لو قد عناك وجدك	حانت عن ليلى الطويل
اسئل عن صبري الجميل	بعد افتقادي بالخليل
قضى بحر النوى غريزا	والموت ضرب من الخول
ولم تغض له جفونا	الا يدا مجده الاثيل
وغسلته العلى وقالت	بوركت من طاهر غسيل
شرفت ايها المستحي	والحمد في برده الجميل
اما ترى احدا ينادي	يا مقلق في الدوخ سيلي
ومنك ينحى على نجيب	فوملا ثقالة حمول
يقول يا مفضي برغيف	من عثرة الدهر من مقيط
اصول فيمن على زمان	يا دافنى سيفى الضيق

<p>وهذه المكرماتُ تنفي قد حملوا واحداً بنعش يا راحلاً للبلى الى من منك رباع العلى برنجي زمت زماناً بها الليالي وعزا يا متها حسان والتاس من راثع وغاد واليوم ذاك الشتاء اضمح كنت لسبلى امس اني تتابعوا للنبون عنى بخام الذم بعد صيل لم يبق الا القليل منهم فروع مجيد شدا اعلام من احيد قدرة على قبيلة المجد من سواكم عذراً اذا الم اقل عزاء وطاب قبره به توارى اغناه ما فير من سماج</p>	<p>فتخلط النقى بالعويل خف بعباً النقى الثقيل بعدك بين الورى حيل خلت ورغم الحجي الاصيل والتعد في ظلمها الضليل ثم وضاحة الجحول يثنى بعمرو فيها الجزيل فوجاً على رذنها الجليل واليوم انفى بأ الشول تتابع الشهب للأقول والدم كما لعاشق المكول والخير في ذلك القليل يثمد بالطيب للصول ومن اخ للنهى خليل لم يعرف المجد من قبيل ما هذه قولة الشكول محمد ذوالحجي الاصيل عن سفي جن الحيا النجیل</p>
<p>وقل حمد لله تعالى مخشاً هذه الابيات بالتماس</p>	
<p>قل للعلى حزنا طيل العويل فاليوم من لك ال الجميل</p>	<p>وطارحى بالفرح ذات الهديل حل هذا القبر طود جليل</p>
<p>وبجر جود وحسام صقيل</p>	

ادرج للمعروف في بره	وجل والاحسان في لحده
فا بكى الذي للجلد من بعده	لا يجمل الصبر على فقد
من اين للفا قد صبر جميل	
قد عوذت فيه العلائلها	حق علمهم انت نكلها
فغير بدع ان بكت بعلمها	كان وكيلا وكهيدا بها
فحسبنا الله ونعم الوكيل	
الفصل الثالث في العتاب لرحمة الله تعالى السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه	
يا من براه الله روح كمال	فقتلت شخصا بغير مثال
لك انما خلقت لبون مواهب	ما ارضت سقبا لرجا لفضال
ام الحيا بنت الخضم ربيبة الا	حسان اخنا العارض الهطال
املت لي ثلث الكثر من التذ	فحصلت من امله على الا قتال
ما خلقت ان الفاك حين كلا كل	عن ظهر منك طارحا اثقالي
عجايب الجودك كيف عني قد هي	فوقعت مني بجانب الا هال
ما لي انة منك لخط فواضل	ما نام عن كره وعن افضال
ففتحني في ضاق المجال وطالما	اوسعت في عين العذر مجالي
ونحو ما لي وبجرك زاحر	فنجعل حومتها الى الا وشال
يا داعيا امله على مرسمة	من بعد ذلك التبر بالاغفال
عهدك بوزنك لا يحول وغيره	متنقل بتنقل الا حوال
وارني رجاي غرور جودك لزل	فافض عليه مفعما بسجال
وقال رحمه الله تعالى للسادة الكرام ولاد السيد مهدي القزويني	
تظن الا نام باقبا لكم	على بلنت المريض الطويل
وقد صدقوا فلكم كرم يد	لدي تحقق ما كان قيدا

<p> راولا املی باریک الله فيه فقالوا عرفت بناء القريض وعندك من بندهم يحفت فهل اسففت اليهم بها اذا انت اقرضتها جودهم فقلت دعوا النص في عدلكم بجوب نامة ذكرى بهم فقد تسر بالشبه بدورها اذا ما تبته لي جودهم فتصيح داري معسورة والا ادم مقصر من رجا على اننى لو اشاء الغتاب لو كنت لي كلام مرتضى </p>	<p> بالالا اتم لم زل مستطيل ودارك بقى كيثا مهيد على الدفرها كان عبثا غيلا صناعا من المدح بقى الثم اخذت على النج فيها كنيلا فلا راي لي ان اطيع العذولا وان بات حلى يشكو الحولا وان سامها القرب منه افولا وجاء الى ابتداء جز يلا ويبع ما كان منها محيلا ولم ار للغب يوما مطيلا اذا الوجدت اليه السبيل فحشام ان برو في عيلا </p>
<p> وقال حمزة بنده معايب صفوة العلماء السيد ميرزا صالح القزويني قد بلونك في قدير الليالي وامتحانك فامتحان بريثا فحضنك الصريح من الودة فما واستجاب كفك ان قمت توالتب منك ساحة فضيل واقصاك القريض حق واد </p>	<p> فوجدناك صالحا للمعالي طبعه من تحول وانتقال وقابلته بحجر الفعالي بالتشئ السحاب القناني لم تكن مني لغير الكمال منك متنى في جانب الامان </p>
<p> الحمد لله الذي من على جميع اهل الارض ان جعل اوزاقهم لم يملكها بعضهم على بعض ولو غرض ذلك اليهم لمحبوا اوزاق خلقه عليهم </p>	

ولمنهم من انفاقها الشح والظن ولا تبعوا قليلا ما يتقوا بالا زنى
ولكنه تعالى بلطفه وكله اليه وجعل اوزاقهم مقسومة لديه
اما بعد فيا من صدق فيه الخبر لا المخبر شهد بحجوه السمع البصر كيف
لك بابقى متجده في كل عصر وتجل على بما يقنى بايسر مده من الدهر

فبيح بحققك ان تجحلا ولو ان غيرك في منعه اذ الاصلت بهم الفرض وجردت من مقولى صارنا ولكن اجلك عما ذكرت	على وجودك عم المدا يبيت لصعبى مستسها مقائله مقتلا مقتلا فاختره مفصلا مفصلا فذاك بحققك لن يجحلا
---	--

الغزالي

حرف المير على تلك فضولا الاول المديح قال يمدح الحاج محمد حسن كبة

قل لا امة الا على ولدت كريما بدر مجده مدحه فكأنى ملك تلح النواظر منه مجده في ارتفاعه ثامن الافلا واذا ما رايت ارباب الهادي ان رحلت ارجل لرب ناله فهو الجنة التي استعذب النبا سبر الدهر بالتجارب حتى واسهلت كلبا يديه الى ان فيه ينزل الرجا واليه هو من يكد على اول الدهر اثمرت سودا ونحزرا وعرا	رق خلفا وراق خلقا وسيا من مساعيه قد نظمت النجومنا ملكك في سما المعالي كريما ان من فوقها اطل قدينا ومعروفها رايت فيهما ولم فيه ان ترد ان تقينا من جميعا حقيقها المختوما بالنقى والفخار صار زعينا لم يدع في نبي الزمان عدينا كل ركب سري ينظر الرسيا زكت في ثرى المعالي ارونا ونمتها عطارقا وسرونا
--	--

وقال هنيئاً الخ الخ الخ كبت فذوق خيرة الخ عبد الكريم ابنه الخ الخ امين

من في الصوم وفي الجو الغيوم
معدن الفخر حديثاً وقديماً
فيلك الا واضح الوجه كريم
وركو في طينة الجدار ووما
وعدا الدهر وحاشام ليم
بيد اربط منهم اديما
تجيباً يكشف الليل البهيم
لم يكن بين الوري غير ملوما
طبعه في عدل من اضحي اشما
ينشئ من علم الجود الغيوم
منكب الدهر لردته حطيم
وهو لولا جوده كان حشما
لم نجد احداً الا زميماً
اذ على ميلاده صار عقيماً
قرة العنين منه ان يدوما
وجروا في حلبة الفخر قديماً
شروعوا فيها الطريق المستقيماً
عقد الا زرم صاعياً فروما
زينة في نحرها عقد انظما
في معاليه لهم كان قسيماً
رتبه من عطر التجدد كريماً

دكفام بابي المهدى في الخ
اشحى لهم اليوم زنجماً
الخطا عند بدل الجود زنجماً
صاحبها والمرحى كونها غنياً

فاخرى ايتها الدار النجوم
ونعم انت بال المصطفى
لم تلد امة المعالي منهم
معشراً بوافرو عا في العلا
فقد المعروف الا عند هم
تجل المزنا اذا ما جلها
ونوت الشهب ان قايها
ليم في الجود ولا جود لمن
وكريم الطبع من لم يتغير
ليس شئ الغيم عدل متى
هم لوعن مدى زاحها
عاد مرعى الفضل محضراً به
تجد الناس فان جاء به
ما بصلب الدهر يحرق مثله
هو في اجفانه زاني الكرى
من اناس ركبوا ظم العلنى
هم اقاموا اعدا العليا وهم
ذهبوا بيض المجالى طيبى
وتبقوا من بينهم لعلام
كأبي الهادي ذي الفضل
ذلك التذباخ من يراه

ورضي العاليا ومن غير الرضي
 ذكره بين الوري بهدي شدا
 واخيه مصطفى الفخر الذي
 وكنتم الشرف الهادي الى
 وامين ذي النهي من لم يزل
 كرماء لا يتبارى كرمًا
 كم دعتهم للقوا في السن
 يا بنحو ما في سما المجد زمت
 للعلی انتم مصابيح كَمَا
 قد اقر الله منكم اعيانًا
 وجام فرجة تشاههم
 ذهب الرقع الذي غم وقد
 واستهل السعد في ابياتكم
 بالفقير عبد الكريم المجتبي
 قد لعمرى سن الحج لنا
 قبل نخشى لما يدنو لبلى
 فهما من اسرة في سرتهم
 فجميع البيت لما انزل الله
 فعن الباقين منهم كرمًا
 فخطيم البيت لو لم يشهداه
 ال بيت المصطفى حيثكم
 اقبلت زهوا فنتيكم بما

من عظيم يدفع الخطب لعظيما
 عطرت نفحة رياه النشيا
 لم تزل طلعه تجلوا لهو ما
 بيت جدواه لمن نص الدسيا
 ساكنا فحما من التقوى قويا
 حلما تزن الشم حلوما
 ترك قلب اعاد يهم كلما
 ويتر المجد قولي يا بنحو ما
 لساطين العدا كنتم رجوما
 كم لحظتم بالغنا فيها عديما
 والمجتبين خصوصا وعموما
 جاثت البشر التي تنفي الغوما
 فاكست من حلال الزهور قوما
 وامين الفضل من طاباروما
 ما رأت مثلهما امنس مقيا
 قلت لا يدنو ان كان عظيما
 يذرا الخطب ان كان جسيما
 فيهم ذلك الرخا لا ليما
 بهما قد صرفا لريح العقيا
 كلن قد اتمه اضحى حليا
 عادة تجلوا لكم وجهما وسيا
 زاد من يحسد عليا كم رجوما

فبقیم فی سرودا بدّا	ولکم لا یرج السعد ندینا
وقال رحمہ اللہ مخاطباً للمیرزا اسماعیل بن عم محمد الایلامی	المیرزا الشیرازی وکان مرہضاً
یا سخی الذی فداه من الذی والحفیظ العلیم من فی صداه جنت یا فرج ما شئ اجتنی منک فعدتني عن المرام عواد حجبت بینا شکاتک یا بدہ لست انت السقیم لکن قلبی	بح الہ السما بدنج عظیم ناب عن جدہ الحفیظ العلیم سجایا طابت لطیب الاروم جلبتہا بد الزمان اللثیم وکم من نظرة فی النجوم یا شفاک الا لہ عین التقیم
وقال یملح الشیخ محمد حسن الکاظمی رحمہ اللہ	
قد متک العلی وکنت الزعیم واستنابتک عن اکارم تقفو لم یزد لنا التعظیم متاجلاً لا لک فوق الا نام طود معال ما تجلی به لک الحق الا فالعیب الجبابک موسی باسطاً بالندی بنانید یضاً هی شکل للیود بنج داباً ایہا المسقم الحواسد غیظاً انت لطف لکن تجتہمت شخصاً کہ لعایر صحت وجہاً بانندی تلك داخ کہ روحنا وکت	فقصاری رجائہا ان تدوما هدیہم والکرم یقفوا لکرمی از لدی ذی الجلال کت عظیم طار الوهم حولہ لن یجوما وغدا یصعق الحسود رجوما ونری من سواک کان الکلیما لم یفد طرفہ مضموما وسواها قد جاء شکلاً عقیماً بالنهی کہ شفت فکر سقیماً فقد امثک الجیم جسیماً من وجہ الغر الفوادی دبی کہ بہا اللہ کت عنا الغوما

<p>علمتنا هي التي افاضت علينا فلك الفضل ان تظنا الاثنا عصم الله دينه بك يا من لا ارى يمان الحسود سوما بصر احاسدا او كفا اشلا قد تقلدتها ايمامة عصي قدمت منك ثا في الغيث كفا قدمت منك يا اذل على الله قدمت يا اجس للحكم نبضا قد نظرنا بك الائمة حلا ورويانا في الدين عنك حديثا بك منهم بدت مناقب غرا هي خورا تكون رشا القوم قام في علا ترى كل ان لم يكن ودا مقالا على كناه بل وجدناك حجة الله فينا ولنا اليوم انت في الارض ظلا</p>	<p>من مزاياعلاك در انظيما منك فهدك اليك عقدا نظيما كان من كل ما اثم معصوما ان عدا ناهك شافيه زميما وحشي ذاعرا وافتار غيما سدت فيها الامانة الماموما ثالث النيرين وحماسيما عليها ناهيك فيه علميما منك طبيا بالفضلاتي حكميما وحجارا سخا وفضلا عجميما ماروياني في الدين عنك قد يما في سماء الهدى طلعت نجومنا واقوم تكون طورا وجرما مقعدا العدو منها مقيما كما يعلو الجواد الشكيما فنهنا صراطك المستقيما وغدا استظل فيك النعيما</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى ويفر به وفات ولديها الشيخ على و الشيخ باقر</p>	
<p>البل وقد كلت علينا المزايم تحاكن في دعوى التقوى بالثنا ولا منع عني سوى خالص الموى</p>	<p>سرت بحيات المشوق الشايم اليك وكل طيبات نواع ولا شاهد الا العلم المكارم</p>

واغلب خلقي ان خلفك للتي
 اما ويا و اوجب الحمد شكرها
 لانت الذي منه نرد امودنا
 الى قايوم بالحق راجع الى الهدى
 الى خير اهل الارض براوانا نلا
 منار هدى لولا لا غتة الوري
 وسيف هدى نحو الضلال لذهة
 وعار من الاثم عفت ضميره
 وجدنا ما ياتي الزمان بمشله
 فنتي اظهر الله العظيم جلالة
 وساد برغم الحاسدين علالة
 وذو هيبته لو اشعر الليث خوفها
 ومدرة قول فيتدى ولسانه
 ينال باطراف البراع بناءه
 فاقلامه حقنا الخط لا القنا
 حي الله فيه حوزة الدين واخذت
 فيا منسيا بالجو دمعنا وحائما
 يحياك صناع بمطر البشر ائما
 وتخفض حفا قد سمي بك فارقة
 تدارك فيك الله احكام ملته
 الا ان عين الدين انت ضيائها
 شهدت لاهل الفضل انك خيرهم

حكمت طيبه وهي النجيات حاكم
 بهالم تذب عن راحتك الغائم
 الى عالم ما فوقه اليوم عالم
 له الله عتاي كره الله عاجم
 واكرم من تشي عليه الاكارم
 بمجهل غي ضمها وهو قائم
 ويثبت منه في يدان دين قائم
 وكاين من التقوى من الذكر طاعم
 وهل تلدا لا يام وهي عقارم
 وليس لما قد اظهر الله كائما
 وليس لما قد شاده الله هادما
 لما ثبت في الارض منه القوارم
 لوجه الخوض الدبا الحزى واسم
 من الخصم ما ليست تنال الهادم
 وادانه لا المرفقات الصوارم
 تضان لاهل الحق فيه المحارم
 الا ان معني من معانيك حاتم
 وكفك بالجد وكر اجيل غارم
 الى حيث لا بالمشتر هم القوارم
 قد اندهست لولاك منها المعالم
 وانت لها من عار الشريك عاجم
 شهادة من لم يتبعه القوائم

وانك ظل الله والحجة التي
وعندك جود يشهد الغيث أنه
يُطْبِتُ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَالذَّاءُ مُفْضَلُ
سَبَقَتْ لِقَرْجِ الْعِظَامِ فِي الْوَدَى
وَصَادِمَاتِ الْجَلَى حَشَاكَ فَلَمْ يَكُنْ
فَلَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ رَقَّةٍ قَلْتَ مَقْسِيًا
وَبِالْأَمْسِ لَهَا أَحْدَثُ الدَّهْرِ نَكْبَةٌ
تَلْقِيَتُهَا بِالْحَلَا الصَّدْرُ ضَائِقٌ
وَارْدَفُهَا أُخْرَى فَكَانَتْ عَظِيمَةً
فَصَابَرَتْهَا فِي اللَّهِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ
وَحَزَتْ ثَوَابًا لَوْ يَقْتَمُ فِي الْوَدَى
فَأَنْتَ لِعَمْرِي صَلْبُ النَّاسِ كُلِّهَا
وَأَوْسَعُ أَهْلِ الْحَزْمِ حِلْمًا مَتَى تَضُقْ
عَنْتَ لَكَ أَهْلُ الْكِبَرِ بَاءً وَقَبْلَتْ
زَيْ عِلْمَاءَ الدِّينِ حَقَقَاتٍ بَعُورًا
فَأَنْتَ بِهَذَا الْعَصْرِ لِلْخَيْرِ فَارِجٌ
وَأَنْتَ لِعَمْرٍ بَحْرُ حُودٍ وَنَائِلًا
فِيَا مُنْفَقًا بِالصَّاحَاتِ زَمَانُهُ
بَقِيَتْ بَقَاءً لَا يَحْدُ بِنَايَةٍ
وَلَوْ قُلْتَ عَمَّ الدَّهْرِ عُمَرَتْ خَلْتَنِي
تَبَّتْ لِي طَرْفُ الْفَنَاءِ نَاطِرًا
فَادْعُوا النَّفْسَ إِنْ أَقْلُ دُمُ لَا تَنْتَ

تدين لها عرايها والأعاجم
هو الغيث لا ما جدن فيه الغائم
وترقى به الأيام وهي أراقم
فخرت شأها وأفقتك الأعاجم
ليأخذ منها خطبها المتقام
لقد قرع الصلدة الملم المصادم
إلى الآن منها مد مع الفضل ساجم
وان كبرت فيها ولا القلب أجم
هون لديها في الزمان العظيم
أقيمت لها فوق السماء المائم
لحطت به في الحشر منها المحرايم
قات علا لم تستلها العواجم
لدى الخطب من أهل الحلو والحمايم
ترى فلك الحساد والأنف داغم
وحسب الهدى عنهم باتك سألهم
وانت به للعلم والحلم خاتم
وأغلك العشر الغيوم السواجم
فدى لك من تفنن سينه النائم
وانت على حفظ الشريعة قائم
أسأت معالي ذلك الدهر خادم
إلى وطرف الدهر عسى نائم
تدوم على النعمى باتك دائم

حبست ثنائی عن سوالک فلم اکن فما انا لولا بوض خلفک رائد ودونکها عتراء تنزلوا لولا فرائد من لفظ عجبت بانق	لا سئل فی زین فحی الغما ثم ولا انا لولا بوق بشرک شام من القول لم یلقطه بالفکر ناطم اباعدها ادعی فمن یتائم
وقال رحمه الله تم هبني الحاج محمد صالح كتب ولدي الحاج محمد رضا والحاج مصطفى من الحج	
اجتلى الكاس فذى كف الضبا واصطبجها من يدك غصن الضبا بنت كرم زوجت يابن السحب مذهلا لها الشرب في نادى الطرب كأمن كان لها يدي ابتسما	حدرت عن ميسم الصبح الثامنا اغيد يجلو محتاه الظلامنا فتحلت في لثا من حبيب ضحكت في الكاس حتى قطبا وانشئ الزمار يشد وطربا
غرقوا بالكاس كسرى ياندأى	
هي نار في اناء من سرد ابدا تحرق نمرود الكبد غورد بردا عليه وسلاما	عجبا ذابت به وهو جمد واذا منها الخليل اقتربا فاحسني عذب من ماء الرقي
خمره الطيب من شر الخزامى	
اشبهت صافية في الاكوس ان ادرت مثلت للبحر رشد حتى تراه مستهما	بمعة الهجر نجدى العن وجنة الساق بها فاستكنا ليس يدري حجة قد شربا
امر سلا فاعتقت عامما فقاما	
تنشئ الخمرة في روج النسيم ايحساها وهو في اللوم عالم	وتروض الصعب منها لكرم ماد منه اذا لا نقلبا

ذلک اللوم سہا حاستدا	ودعی خذ مع عقلی التشیبا
اخوالدمرود عفی والمداعی	
کر علی ذات الفیض من مجلس	قد کساه الزوض اھی ملیر
فیه بتنا تحت برد الخندیر	نقاط من کؤس شہبا
انظر الہم وان کان لزلانا	اذیر نامت عیون الزوبا
لیتہا بقی الی الحشریناما	
وندی من بنی التریک اغت	شہدۃ النحل فیہ یختزن
ہتیشنی عطفہ سکر الوسن	یما دخلت منها خضبا
اغلا ابدیہا الحسن شاما	وکان خدیہ فیہا اشربا
خبرہ اذرقہا جاما فجاما	
رشا جسد صافی جسمہ	من شعاع الخمر لا من جرمہ
خفیت صوبائہ من کتمہ	لسناہ مذ علیہا غلبا
نور خدیہ فاما تدری التداما	اسنا خدیہ ابدی لہبا
امرنا الکاس لہم ابدی خراما	
ان یقل للیل عسیر شعرة	قال للصبح تنفس شعرة
او من الرد فی تشکی خصرہ	قال یا زاد لک من زان الضبا
بالخضول لیل فضعفوا انضما	ولکاسیک الوشاح المذہبا
زاد جفنیہ فزود وسقاما	
یا البقی صبور بشار کما	جاء ما قررت بہ عینا کما
ذاجدید الانس قد جاکما	وخلصا لکما قد جلیا
انا قلام من صفیر الراح النظاما	فاجلہ للتہانی سببا
فعل من یرعی لذی الود الذی انما	

خليا ذكر احاديث الفضى	واطويامن عهد خروحي ما مضى
وانشر فرجة اقبال الرضا	واخي المصطفى ابن المجتبه
ان اقبالهما سترالا ناما	وكذا الدنيا استهلت طربا
اذمعا ابا وقد نالا المراما	
بوركا في الكرخ من بدري علا	شع اوج المجد لما اقبلا
ومحيا الفخر بالبشر انجلا	وغدا زهو اينادي مرجبا
بمنير تخرج المجد القداي	بكافرت عيون النجبا
ال بيت المصطفى الساي مقاما	
رجع السعد الى مطلعه	والبهار ذ الى موضعه
والندى عاد الى منبعه	يسراجي شرف قد اذ هبا
بالسنان فوق الكرخ الظلاما	وخضعتي كرم قد عدنا
مورد ابروي من الصادى الاواما	
هد بنات السير في تلك افلا	علمت عاديتها ما حولا
وبماذا بوقار وعلا	رحلت بالامن تطوى السبا
بجد القبط او تعوا كما	واربحت بالمصلى لبا
قد برت اقبابها منها الساما	
حلت من حرم المجد الكرم	وانبرت تنعى الى نحو الحرم
والمت لا لتحيص اللمم	بمقام البيت لكن طلبا
لربنا الاجروا فين المقاما	وبمعناه طرحن القبا
بغير الفوز والفين الخطاما	
مهرت منى منى الفلك	صفوني بيت النقي والشك
بالسما قسم ذات الحبك	لها بالبحر حازا رتبا

ما حباني مثلها الله الاثاما	هي كانت من سواها اقربا
عند زلفي واعلاها مقاما	
رتب لا يتناهي قدرها	يسع الخلق جميعا برتها
حيث لو عاد اليهم احرها	واستووا في الائم شخصامذنبها
الحى الله به عن الاثاما	وله من حسنات كتبها
ضعف من حج ومن صلى فصاما	
بها سايل تجد حتى الحجر	شاهد انهما بين البشر
خير من طاف ولبي واعتمر	وهما مذللحطيم اقتربا
مسحاه بيد تنشي الخطاما	هي بالجود لا جزال الحبا
كمية تغتادها الوفلاستلاما	
حيث كل منهما اني يحل	بين احرام من الائم وحل
ويرى لله بالخير يصل	كل يوم ويمح النقبا
بيد لم يحكمها الغيث نجاما	كان طبعها جودها تحتلبا
لا كما تحتل الغيث النعامي	
ثم لما اكمل الحج معا	ودعى مكة فبين ودعا
والى يثرب منها از معا	قصد من البس فخر ايثربا
وجاها شرف الذكر واما	وبيرفاق سناها الشهابا
فاشتهت تغد لها الشهب رعاما	
ونحي كل ضريح المصطفى	اناشقا طيب ثراه عرفا
وبه طاف ومنه عطفا	نحو مفتي المرتضى مرتعبا
السواه عن لا يلوى الزماما	فقضى من حقها وجبا
واتى الكرخ مخيا واثاما	

كروا يدي العيس باسعيد	ابدأ مشكورة لا نمجد
فعلينا ليس بناء بك	وبها وخذاسرت اوخبيا
يدرك السار كما نيز الجسما	ويروا طاشي مكيبا
ظهرها من طلب الغزو زاما	
اطلعت بالكرخ من حجاب السرى	قصرى سعد بها قداره
وعزما بهما امر القوي	لوا طاقتهما ان تصحبا
حين ابالا انت تسوغراما	واقامت لا ترى منقلبا
عن حوى الزهراء ما دامت وداما	
اوبة جات بنيل المنح	ذمت فرحتها بالشرج
في هذا العام امر الفوج	ولدتها فاجدت طرنا
ابعد ما جات بها من قبل عما	ولها الاقبال قد كان ابا
سعد اخذ منه اليمن غلاما	
فأمن والبشرى بابا المهدى لك	تلك عليك لبديك فلك
قد بدا كل بها يجلو الحالك	فترى لا قطار شها مغربا
لم يدع ضوءها فيها ظلاما	والورى بعد ما والا قربا
بها تقسم الزهوا وقتساما	
ملك القلب سرور امشدا	قدملا تيا لكفت منها كرمنا
واختب زهوا حقك بما	خضك الرحمن من هذا الحبا
حيث لا زالت لها ترى الذما	جاليا ان وجه عامر قطبا
للورى وحمها برتقى الغماما	
فقداء لك بالاندى يدا	من بنى الدهر واذكى محتدا
مشرما خلقوا الا قد	لبوا الفخر معارافينا

عن اناس تلبس الفخر حراما	كلما يفهم على الخطا
قدرهم عن ضمة الا الزغاما	
تشكى من مس ابدانهم	حلل تنوع من شائهم
واذا صر بايمانهم	فكم فهو ينادى عجبنا
صرت في امة اللتم مضاما	من بها قمر قد يما عذبا
انها سائت مقتر او مقاما	
فبهم درهمهم اصبح اب	فما يفهم الى تلك الرتب
اكرامهم لذي نص النسب	ان يبعد وانسبا مقتضبا
لا عريقا في المعالي وقدا	علاؤ الجود معا والحسبا
فبهاذا يشقون كراما	
عبدوا فلهم دهرهم	وعليه قصر واشكرهم
فاطرح بين الوردى ذكرهم	واعد ذكركم كراما نجبا
اضروا الوفرة على الوفرة	وبنوا للضيف قدما مقبلا
رضت منها يد المجد الدعما	
اذ على نقوى من الله القمدا	استر البنيان منها ووطدا
من له كل يد تشكر يد	مصطفى الفضل فيها اعقبا
اعشر القها الفضل الزملا	اذ سبها الفضل عشر قصبا
فيه كل محوى لشر التهاما	
اعتب الصالح فيها خلفا	وابا الكاظم من قد شرفا
والرخصى لما دى حنا مصطفى	وامينا كاظم ان اغضبنا
وجواد اجعفر كذاهما	صبيته ساد واولكن في الصبا
بابي المهد قد ساد والا ناما	

معشريت علام عامر	بهم للضيف زاه زاهر
فيه ما أمرا لامي عافر	تلك النج فتكفي الطلبا
وابوالامال يشكو العقلا	وعلى ابوابه مثل الدني
نعم الوند لها تلقى الرما	
ارضعت امرا العلي ما ولدوا	فتركي ميلادهم والمولد
انهم طفلام والسود	يستهلان فداح الحبا
ذا وهذا قاتل طبت غلا	ابق في حجر المعالي حبا
لا ترى من لبن العليا فظاما	
صفوة المعروف قروا عينا	واضوا بالصغفون هذا الهنا
لكم السعد جل وجه المنا	بيد اليمن ومنه قريبا
لكم الامال ما ينال مراما	قال بسوا البرادز هو شينا
منكم لا تزعت ما الدهر داما	
والكم غادة وشحتها	وبريا ذكركم عطرتها
والى عليها كم ارفقتها	فلها جاء افنتا حاطبها
انشر ارج الاسر منكم لا الخرا	فلها تشهد انفس الصبا
من شاككم مسكة كان خناما	
وقال حمزة لله فينا الحق الحاج محمد صالح كبت في مرض عوفي منه	
يا جومر المجدي بل يا جومر الكرم	امنن من عرض الامور والسقم
ولا اصابك داء يا شفاء بني	الامال من مرض الاقنار والعدم
انت الذي تتداوى الناس فلبنة	في خصب نائلة في شدة القهم
لا غرو ان شكك الدنيا وساكنها	داء اجارك منه بارئ النسيم
فالدهر انت له روح مدبرة	ويؤلف الجسم ما بالروح من المر

واليوم بشرى لنا صحت بصحتك واصبحت اوجه الايام مسفرة نعم وعين المعالي قرنا ظرها بره ولكن من الكل حصة وصحة وشفاء وانبعاش قوي اما مجدك يا بن المصطفى تسما لقد غدا بشفاك الدين متبها لله برئك من شكوى بها لك ال النبي بها كانوا اسرار النبي وهل بدعوة اهل الارض اريدك	الذي اوزالت غواشي لهم والنعيم من الباشا تجلو ثغر مبتسم اذ بره انسانها من اكبر النعم حوت على الود قلبا غير متهم لكن لنفس العلي المجد والكرم من عالم ان هذا اعظم القسم لعلمه ماله الا لك من علم دام الاجر وهي بحمد الله لم تدر بل شرع هم في سرورهم اهل السبا عنك زالت نام بكم
---	--

وقال حمد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتب

خلق شقت فالنسيم كفيف لاخي شيمة تقلم منها قد حوا من معشر اورثوها فهي في اللطف اولا واخيرا وكان القديم كان حديثا	عنده ان قرنت فير الشيا الغيث ان يستهل لان يدها منز من كان مثلام مستيقنا شرع تفضل العرا شميها وكان الحديث كان قديما
--	--

وقال حمد الله تعالى يمدح ابي

كم مقامات هي حررها واينقات لحي لو شامها	ليس فيها المحررتي مقامه جوهر في الشعر ما ساقطه
--	---

وقال حمد الله تعالى يمدح في ضمن كتاب

في فني لم يزل لك كرك نشر وبرات فكري لم يزل شخصك	طيب واخبر بك الشيا نصب العينين متى مقيما
--	---

<p>وَعَلَى الْفَخْرِ مِنْ عِلَالَةٍ ثَنَانِي لَا تَقْظَنُ الْبِعَادُ يُجِيبُ عَنِّي أَنْتَ عِنْدَكَ بِالذِّكْرِ أَحْضَرُ مِنْ لَسْتُ أَقْوَى لِحْجِي بِعَيْنِكَ يَا مَنْ فَاشْرَعْتَ غَيْرَ عَيْنِكَ الْيَوْمَ عَنِّي</p>	<p>لَيْسَ نَيْفُكَ عَقْدَ مَنْظُومَا مَنْكَ ذِي تَالِكِ الْحَيَا الْكَرِيمَا قَلْبِي بِقَلْبِي فَكُنْ بِذَلِكَ عَلِيمَا حَمَلْتُ فَخْرَهُ الْمَعَالَى قَدْ بَيَّنَّا فِيهِ قَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي كَلِيمَا</p>
<p>وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ هَكَذَا الْقُرْبَى بَنِي فِي مَرْحُومِي مِنْ وَلَدِهِ الْبِرِّ وَالْحَالِ وَالْجِدِّ أَنْ قُلْتُ عَذْرَاءُ لَهَا مَا أَبْطَأَتْ سُبُهَا وَكَيْفَ تَسَامُ مِنْ أَهْدَاءِ قُصِيَّةٍ كَانَتْ تَمْنِي عَلَى اللَّهِ السُّفْهُانِ لَا بِي بِكُلِّ سَيَّارَةٍ فِي الْأَرْضِ مَا فَتَحَتْ تَشَعُّ فِي لَبْعَيْنِ كَوْكَبِ شَرْقٍ فَهَلْ نَظَنُّ وَدَبَّ الْعَرْشُ خَوْطًا يَنَامُ مِنْهَا السَّانُ الشُّكْرُ عَنْ سَيْمٍ سَائِلُهَا الشُّرْفُ الْوَضَّاحُ هَلْ كَفَرَتْ لَا يَنْقُ الْمَجْدُ مِنْهَا أَنْهَا خَفَرَتْ لَكِنَّهَا لَهْنَاتُ عَنْ وَلَا دَرْتَهَا وَقَدْ تَحِيلُ لِقَاحًا طَالَمَا نَبَجَتْ بِكُرْمٍ النِّظْمُ لَمْ يَثْقُبْ لَنَا لَهَا مَوْلُودَةٌ فِي شِبَابِ الْحُسْنِ قَدْ رَضَعَتْ قَدْ أَقْبَلَتْ وَطَرِيقَ الْعَذْرِ مَشَعَتْ مَا قَدَّمْتُ قَدْ مَا بَنَى الْوُصُولُ بِهِ حَتَّى لَمْتُ بِأَكْنُافِ الَّذِينَ يَمُومُ</p>	<p>فَرُبَّ مَقْدَنِي يَوْمًا وَمَا اجْتَرَهَا كَمْ عَلَّتْ قَبْلَ فِيهَا الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ الْهَادِي لِلْإِلَهِ الْأَكْبَادُ الْعَدُّ خَرَفَا بِمِثْلِهَا أَبَدًا أَمْرُ الْقَرِيبِ فَا وَجِهَةٌ لِحْشِي فِي نَارِهَا وَسِيمَا مَا قَدَّمْتُ وَذَلِكَ الدَّاءُ قَدْ جَسَّ أَذَى السَّانِي حَقًّا نَامًا لَا سِيمَا نِعْمَاءُ أَوْ عِبَادَتُ مِنْ دُونِهِ صَنِيمَا فِي خَيْرِ عَمْرَتِهِ يَوْمًا لَهُ زَيْمَمَا طُرُقُهُ الْفِكْرُ حَالَتْ لَا الْوَفَى عُقِيمَا وَاسْتَقْبَلَ الْحَيُّ مِنْ أَسْأَلِهَا النِّعْمَا فَكَرَّ لَا فَوْقَ نَحْمٍ مِثْلَهَا نَظْمَا دَرَّ الْفَتَى فِي زَمَانٍ غَيْرِ قَدْ خَلَّ تَضَيُّقُ خَطْوَاؤِهَا لَمْ تَقْرُفْ جَرَمَا إِلَّا وَآخِرَهَا تَقْصِيرُهَا قَدْ مَرَّمَا عَنِ الْوَلِيِّ يَحِطُّ الْخَالِقُ الْكَلَمَا</p>

قَوْمٌ يُؤَدُّ بِجَهْلِ الدَّمْرِ جِلْمُهُمْ
وَجُودُهُمْ تَبْدَأُ وَيُاسْتَشُونَ بِهِ
فَكَيْفَ مَرَّتْ شَكَاتٌ سَاوَدَ لَهُمْ
أَبْكَتْ أَضْحَكْتَ الْعِلْيَاءُ وَالْكَرْمَا
دَجَّتْ بَيُوسٌ فَلَمْ تَبْرَحْ تَضَاحِكُهَا
أَمَّتْ قَلِيلًا وَهَبَّتْ فِي جَوَانِحِهَا
أَضْحَى طَرِيقًا لَنَا نَشْرُ السُّرُورِ بِهَا
مُسْتَرَّةً لَا فِي الْهَادِي أَعَادَ بِهَا
أَوْ قَدْ جَنَى الدَّمْرُ مَا لَمْ تَسْطِمْ مَعَهُ
فَاتَّبَعَ الْفَرْحَةُ الْأُولَى بِثَانِيَةٍ
فَأَرْشَفَ الْمَجْدُ فِي كُلِّتِهَا طَرِيقًا
وَقُلْ وَإِنْ خُصِمْتُ مِنْ أَخِي حَيْدٍ
لِيُهْنِكَ النِّعْمَةُ الْكُبْرَى أَبَا حَسَنِ
أَنْتَ الَّذِي مَقَّتْ عَيْنُ الرَّشَاءِ بِهِ
مَقْدَمَتِهِ وَكَانَ الصَّبْرُ نِكَاحَهُ
أَصَالِحُ أَنْتَ أَمَّا يُقَوِّبُ بِلِقَائِهِمَا
وَهَبَّكَ لَمْ تَأْتِ بِمَعُونَةٍ كَمَا نَعِشَا
سَقَمٌ وَمَا مَسَّكَ الشَّيْطَانُ فَيَقْدُ
حَتَّى عَلِمْنَا بِأَنْ لَا يَبْتَلَاهُ بِهِ
إِلَّا الْإِلَهِ أَقْرَأَ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ
بَشَرًا فَتِلْكَ يَدُ الشَّيْءِ بِرَأْسِهَا
كَانَتْ وَلَكِنْ لِقَابُ الدِّينِ حُجَّتُهُ

حَقٌّ تَرَى الدَّمْرُ يَهْدِي الْجَهْلَ قَدْ خَلَا
مَا اعْتَلَى بِالْجَذْبِ عَالِمٌ بِالْوَرَى أَوْ مَابَا
عَضُوءٌ مِنَ الْمَجْدِ سَدَّ الْمَجْدَ إِذَا سَلَا
رَوْعًا وَقَطَبَ فِيهَا الدَّمْرُ مَا يَتَسَمَّا
بِوَارِقِ اللَّطْفِ حَتَّى أَمْطَرَتْ نَعِيمًا
مِنَ الدَّمَاءِ قَبُولٌ فَانْجَلَتْ أُمَمًا
لِنَشْرٍ نَادَكَ لِلْبَشَرِ الَّذِي قَدَّرَهَا
بِرَّهِ الْحَسِينَ لَنَا الْعَهْدُ الَّذِي قَدَّرَهَا
نَشْرُ الْمُسْتَرَّةِ لَكِنْ رَاجِعِ النَّدْمَا
لَمْ يَتَّقِ فِي الْأَرْضِ لَاعَةً وَلَا غَمًّا
رَاحَ التَّهَانِي وَفَرَطَ مَعَهُ نَعِيمًا
فَسَرَفَنِي أَنَّهُ مَا فَارَقَ الصُّمَمَا
بَعْضُهُ لَمْ يَدْعُ فِي مَجْمَعَةٍ سَقَمًا
فَارَاتُكَ يَا بَا أَنْسَانَهَا الْمَنَّا
عَنِ الْإِلَهِ وَتَسْلِيمًا لِمَا حَكَمَا
بِمَا نَحَلْتُمْ مِنْ خَيْرٍ لَأَنْتَ هُمَا
فَقَدْ وَرِثْتَ بِجَهْلِ اللَّهِ مَا عَلَمَا
حَكَمْتَ أَيُّوبَ صَبْرًا عِنْدَ مَا سَقَمَا
مَا لِلنَّبِيِّينَ عِنْدَ اللَّهِ لِلْعُلَمَاءِ
بِالْمُبْكِيِّينَ عِيُونََ الْحَاسِدِينَ دَمَا
مَرَّتْ عَلَى جِرْحِ قَلْبِ الَّذِينَ فَالْتَحَمَا
كَادَتْ مَضَاجِعُهَا تَسْتَأْصِلُ النَّسَمَا

قد وداهما السما والارض انکم
لقد اعدا علی الفیحاء فضلکم
که ابن فهد غداینها العدة دا
نضیم البقال الفصل السنة
ریاسة فی الهدا انتم اخوت بها
حیث الامامة من مهله بانصب
من قابض ورع عن کل مشبه
مولی هو الکعبة البیت الحرام لنا
قومهم علما الذین سادة خلق
هم البدور انا را الله طلعتها
من ضیئة ابد ابدیض عن کریم
الیکوها هدايات الخلق باهرة
ان انیس فیها زهیر فی الشاء لکم

ثوابها وعلیم دانیها انقسما
شبابها بعد ما قد عشت ههنا
عیکم وکم لا یادیکم من ابن غنا
لو تفرج السیف یوماصدا اثلا
من کان جاذبکم ابرادها ایثا
لها الثوة فی احکامها علما
اناملا لم تول مبسوطه دینا
اضیحی واضحت بنوه الا شهر الحرمنا
الله اکرم من فوق الثری شیمنا
لها الکواکب قلت ان ترى خدما
ما اسود طین رجال فی الوری
لسانها قال فیکم بالذی علما
فانتم لی قد انسیتم ههنا

وقال رحمه الله یمدح سید عبد الرحمن النقیب فی ضمن کتاب

لی العذبة کل لسان القلم
وعندک ولا عربی سواه
اکفر بغت سعد السعد
وغایة وصفی له ان اقول
ترکت لنادیه عدا البقاع
کرکی له عدا افراد ههنا
وقلت اوی الارض فی مجلس
هو البدر لکنه للکمال

وجت بما فوق طرس رسم
لسان هذا اللغاة انجم
ومن للثریا به وهی فسم
یا علما وبقول العلم
وعدت عن قول هذا الحرم
وکیف بتعداد خیر النسم
لمن تحت طی رداه الامسم
وبدر السما بین نقیض وسم

من المماثلين بصدرائندك فيا من اذا غاب قال الحضور مننت ابتداء بدرا المظالم فهم حق فيك شكر الزمان ولكن عجزت فمالي يد	وزان الحلو وزان القسم وان حضر القول كل ارم ويا بحر بالقطع منك الكرم فحسن اعتنائك اعلا النعم بما يستقل بهدي الحكم
وقال نخشاً لهذه الابيات وهي اعبد الباقي افتدك	
اذ اكتب فخطي زهرا كام كان في كفي البضا بانعام	ولو لو زنت فيه جيد ايامي بين الانامل فوق اطراف التلامي
غيد بخروى تنهادي بين ارام	
وفي البياض مدادي لا يقاس به وخالها حسن نقط في خرابه	سوى حور العذارى في تناسيم والسطر من كل في رق كاتبة
سلك بدادته في كفت نظام	
وبت الفصاحة والاقدار من رسل وما تنزهت عن قولي ولم اقل	وصحفها غراتي الشعر من قبل انا كلهم المعاني واليراعه لي
هي العصم والمعاني الغرا غناي	
اني الروح اعلا الخلق منزلة عن الاله الذي عم الوري صلة	عن كل اي انت في الذكر منزلة اروي احاديث ابائي مسلسلة
كما روت ذواتي بنت بظام	
انا الذي زلزل الدنيا واهلها والبيض تشهد لو بردت بصلها	ولت في اخر الغبراء اولها في الكروا الفرهمات الكلمات لها
وقع الدخيل على اقدام اقدامي	
الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى توفي جده الحسين عليه السلام	

ان لم تقتحي جيش الموت يزعم
 الا بدان اتداوى بالفنا فلقد
 عندكم من العزم ستر لا ابوح به
 لا ارضعت الى الملا ابنا فودود
 الية بضبا قومي التي حمدا
 لاهلين ثدي الحرب هي قنا
 صالى ساله قوم اعندهم ترى
 من حامل لولى الله ما لك
 يابن الاولى يقعد الموت ان هفت
 الخيل عندك ملنها مابطها
 هذى الخدود والاعداها تكة
 لا تظهر الارض من رجس العدا ايدا
 بحيث موضع كل منهم لك فى
 اعند سيفك ان تصد حديدته
 قدان ان يطر الدنيا وساكنها
 حران تدفع هار القوم صاعقة
 هضافن بضباكم هامة فلفت
 وتلك انفالكم فى الفاصين لكم
 جرائم اذ تنكم ان تعا جلائم
 وان اعجب شئ ان اثبتكها
 ما خلت تقعد حتى تستار لهم
 لم يتبق اسيا فم منكم على ان تقي

فلا مشيت بي فى طرق العلى قدم
 صبر حتى فوادي كله الم
 حتى تبوح به الهندية الحذر
 ان هكذا ضل ربحى هو منظم
 قدما مواقعا اليها الا القم
 لبانها من صدور الثوس هو
 لا سالتنى بيدا لارام سلبوا
 تطوى على فشايت كلها ضرر
 بهم لدى الروح فى وجه الضبا لهم
 والبيض منها عرا غارها السهم
 وذي الجباه المستمودة سهم
 ما لم يسيل فوقها سيل الدمار
 رماه تغسله الصمغ صامة الخد
 ولم تكن فيه تجلى هذه الغم
 دما اغر عليه التقع مرقم
 من كفر وهي السيف الذى علوا
 ضربا على الذين فيه اليوم محترم
 مقسومة وبين الله تقسم
 بالاشقام فهل انت متقسم
 كان قلبك خال هو محمد
 وانت انت وهم فيما جنوه هم
 فكيف تبقى عليهم لا ابا لهم

فلا وصیجک ان القود ما صفوا
 لا صبراً وتضع الهیاء ما حملت
 هذا المحرم قد وفنک صارخه
 یملآن سمعک من اصوات ناعیه
 تنفی الیک ماء غاب ناصرها
 مسفوحه لم تجعده استغاثتها
 حنت و بین یدیهافیه شربت
 موسدین علی الرضا تنظرهم
 سقی الثاوین لم تبلا مضاجعهم
 افانهم صبرهم تحت الضبا کرهها
 وخائفین غمار الموت طافحه
 مشوا الی الحرم بشی الضاریات لها
 ولا غضا ضمه يوم الطف ان قتلوا
 فالحرُب قتلهم ان ماتوا بها فلقد
 والسیوف قتلوا الموت الزام غذا
 و حارزات طار القوم اعینها
 کانت بحیث علیها قومها ضربت
 یکاد من هبته ان لا یطوف به
 ففودرت بین ایدیک القوم حشر
 نعم لو ت جیدها بالعبها تفر
 عجت بهم مزی علی ابرادها خلفه
 نادت و یا بعدلهم عنهما معانیه

ولا وحلک ان القوة ما حیلوا
 بطلقة معهما ما و الخاضر دم
 بما استحوایه اياما محرم
 فی مسمع الذم من اعوالها صمم
 حتی اوقیت ولم یرفع لکم علم
 الا با دمع تکلاشفها الا لم
 من نخها نضیبها الضبا الخدم
 حوی القلوب علی ورد الودی زحموا
 الا الدماء والا الاد مع التجم
 حتی مضوا و دراهم ملوئه کرم
 امواجها البیض فی الها ما تلطم
 فصار عو الموت فیها والفنا اجم
 صیر الهیاء لم تثبت لها قدم
 ماتت بهامنهم الا سیافک الهمم
 فی حدها موهو الارواح یخصم
 رعبا غدا ت علیها خدما هجو
 سراد قارضه من عزهم حرم
 حق الملائک لولا انهم خد
 نسبی لیس ترى من فیه تقصم
 بقومها وحشاهاملوها ضمر
 ایدی العدو و لکن من لها یلم
 لهم و یا لیتهم من عتبها اموا

قوى الاولى عقيدت قدما ما زرعهم
عجك بهم قصر الاعمار سائهم
ما بالهم لا عفت منهم رسومهم
باغاد يا عبطا يا العز حملها
عرج على الحى من عمر العلى فاتج
وحى منهم حجات ليس باينهم
المشيعين فرى طيرا استما ولهم
والهاشمين وكل الناس قد علموا
كحات حرب توى فى كل بادية
كان كل فلاد اوطهم وبها
قفضهم موقفا تغلوا القلوب
جفت عزائم فهير ام ترى بدت
ام لم تجد لزع عبيد فى حشاشتها
ابن الشهادة ام ابن الحفاظ اما
نسبي حراؤكم بالطف حاسرة
لمن اعدت عتاق الخيل ان قعدت
فما اعتذارك يا فطر ولم تنبى
اجل سناؤك قد هزتك عاتبة
فلتافى الجبا عنك اليوم خائبة

على الحجة ماضيموا ولا اهتضموا
لا يهرمون وللحقابة الهرم
قروا وقد حملتنا الاينق الوشم
هت تضيق به الاضلاع والحزم
منهم بحيث اطمان الباس والكوم
من لا يوف عليه فى الوعى العلم
بمنعة الجار فهم يشهد الحرم
بان للصيف والسيف ما مشوا
قتلى باسيافهم لم تحبها الترحم
عيالها الوحش اواضيافها الوشم
من فورة العبت اسئلها الذى لهم
منها الحجة ام قد ماتت الشيم
فقد ساقط جرام من فمى الكلام
يا بني الهاشمية لا احساب والكوم
ولم تكن بغيار الموت تلتيم
عن موقف هتك منها به الحرم
بالبيض تلم او بالسم تخطم
وانت من ردة تحت الثرى رتم
فاغناؤك حالت وذك الوشم

وقال رحمه الله تعالى فى رثاء
العباس بن على عليه السلام

حلوك فى محل الضيم داما
وحدة السيف يا بني ان تضامنا

وكيف تمس جانبك الليالى
ولم تنهض باعباء ثقالي
ولم تنضم بجذ السيف حربا
فيملا طرفك الافاق نفعا
ابتذل للخلول جناب حجر
والك في الضبا شهروا المعالي
غدا تهرية المختار جئت
ورامت ان تومر الضيم ندبا
فافرغ جاشد درعا عليه
يوارزه اخو صدق شمام
وصل في صرعيته مواس
هو العباس ليث بنى نزار
هز راغلب تخذ اشتباك
فدت فوقه العقبان خلا
وواججت الضبا منه حيا
اخلاء تصافحه يرا ما
اني عند من الضيم يمضي

بذل او تجل به امتضاما
بهق سواك لم يطبق القياما
الى كبد السمارى الضرا ما
وعلا سيفك لا قطارها ما
يحاذر ان يعاب ان يذاما
وجيش الموت يزدحم ازحاما
تقود لحرهم جيشا طاما
اني من عزة عن ان يضاما
ونفق الموت صيره لثاما
يساند من ابا طح شماما
لصل ينفت الموت الزواما
ومن قد كان للاجى عصاما
الرماح بجومر الميها اجاما
ليقر بها جسومهم طعاما
منير انود ويجلوا الظلاما
اذا اختلفت بجهته لظاما
هزم يقطع الضبا الحساما

ولما توفي الحاج محمد صالح كبير طبقات الله رقدته نظمت في رثائه
هذه القصيدة وذهبت الى بغداد لتغزية ولد يدعي الحاج مصطفى
الحاج محمد حسن وانشارها في ناديهما وكان قد تخرنظها وزينها به
الى هناك شهرا كاملا فكنيت امام القصيدة هذه المقدمة الفريدة
وتليتها معا وكانت المقدمة كالاعتذار عن ذلك وهي قفت

وقفت على الزوارع وهي بنمة	نحن لمن ابقى العالي نواكلا
قنعاها طور الفواضل وانتم	وطور اله تنعى النظم الفواضلا
قد شقت بيذا المصابيحها وقد كائنها حين اخذت رجفة الحزن احشائها وجرت عذبة الجزع ناصيتها وليتها وبادرت تحو التراب على ارسها بكلتا يديها وغسل الدمع من عينها سوادها فصبغت فيه ابرادها وبرزت في محفل التياحه معولة قبا عظم المناعة موحشة العيوس القطيب معلنة بالبكا والنحيب ما تراثت للعيون ماثله الا وانشأت قائله	
بكاى عيني لم يكفني	لمن قطع الدمع فيه ويثني
فليت تونغ رمعي الا نام	لا بكى عليه بكل العيون
وهي في نساء قلق الدمع من صحنه وبكاى غرق الصبر في حجة فحين رايت خطبها عظيما وشاهد كبرها جسيما مسكت بكفي رواجف صدك وطفقت اسئلا على سبيل نجاة ما كان في لست اذ فقلت على من رنة النوح والبك	
اليس فيك الذي قهد ونر	فقلت على من لازى الدمع مثله
فقل لعند من فوادي بغير	طوبى لايام عتي ظله
	خذى يا ايذا الاخران قلبي كله
فان طبع في مرات فكري ولا يرسم في لوح صدري ان يروع قلبه ما بقيت صوت ناعية بعد ان ملئت سامعي رنة هذه الواعيه التي ضرب فيها بازل الحزن يحزنه صدمه باحة الكرم وانقضت من اللقاء كل كلكه عليها فقارة ظهر الشرف الا قدم ورباع السود اضحت فيها بمثلة الدقوع محلوله الوكك ابدا ما كانت طلول الربيع بمجيلة الشتاء وعاد ردو القجد محفلا للنوح والرتاء	

بعد ما كان محلاً للدمع والثناء

عادتم في هنيات العلى	ينصتغ القلب بانشارها
قد همل اليوم سرور الوزى	فلتلتسه يوم ميعادها
قد دفت تحت الثرى عبداها	وابقت النحر لا كبادها
فلا ازدهاها يوم نوروزها	ولا اتى القطر باسعادها

بمن تسرا وتعد ما بقى الذم والذى كانت عيا لأعليه وعين
رجائها معدودة اليه قد دلرج والتقوى في ظاهريه ووسد
والصلاح في لحد ولقد همت ان اعقل لسان هذه الشاكل لعاوكر
شخص هذه الناحية المائكة لتأخر زمانها وعلم مبادرتهااكا
مشاطها من ازاها واخذها وفولم ان قد من المرزية سمجت التقرير
فقات لا واد معك الغزار لا يقرى قرار دون ان اوح عليه عيا
يكون كالمثل السائر في ضوت فلك مصابه الدار ارباك المراء
يناح دوى عليه فتكون كفاء لعظيم مصابه وان تفقد حتى اليه
فاليك عفى ان الكلام وجيب وما المصاب كن يامل ان يصيب
ورب نائحة وسواها المستقرة وليست الشكى كالاستاجرة على
ان كل يوم غير من بعدك لا يرمى فيه فهو يوم فقد واما واخلايقه
الزاهمة وتربة مرقدة الظاهر اتى لا يزال فيها نيم الرحمة والوضو
يهب اطيب مهت فيحلب فيها سحاب الغفران وان لم يكن
هناك ذنب ولئن تركت لى عناني واطلفت فى ميدان
القول لسانى لا نوح عليه نياحة ترجف منها الارض باوتارها
وتترق عليها الدنيا احشائها قبل ابرادها ولا دغن ساعة قيام
بها تشبه قيام الساعة حتى يحطم الدهر صلبه واخذاعه وتقول

لِلْخَسَاءِ ابْنِ أَنْتَ مِنْهَا وَيَا بِنْتَ الْأَرَاكِ خَلْفَكَ عَنْهَا فَخَلَعْتَ
عَنْهَا عِذَارَهَا وَرَكَ لَهَا مَضَارَهَا وَأَوْسَعْتَ لَهَا مَجَالَهَا
فَانْتَحَتْ فِي عِتَابِ الدَّهْرِ بِرَاعَةِ اسْتِهْلَاكِهَا

هَذَا الَّذِي لِلزَّوَالِ الْمَبْدُوحِ الْمَسَا
فِيهِ فَهَوْنٌ مَا يَأْتِي وَمَا قَدَمَا
فَلَيْتَهَا وَأَبَا أَيَّامِهَا عَقَمًا
مِنَ التَّوَاظُرِ وَالْإِحْسَاءِ مَا احْتَكَا
وَهَلْ تَلَامُ وَمِنْهَا ظَهَرُهَا انْقِصَا
فَطَبَقَتْهَا اللَّيَالِي بَعْدَ نَفَا
وَأَيْنَ فِي الدَّهْرِ مِنْهَا مِنْ يَبْلٍ فَنَا
فَأَنْ أَثَبْتَ رُكْنَ الْعُلَى مُنْذَرًا
بِالصَّالِحَاتِ جَمِيعًا عَنْهُ انْظُمَا
كَانَتْ حُلُوبُهُ جُودَ تَقْتُلُ الْأَرْثَا
وَمِنْ مَتَابَعَةِ النِّعَمَاءِ مَا سُمْنَا
الْأَوَامِطُهَا مِنْ كَفِّهِ كَرُمَا
دَعِ الْمَلَامَةُ شَاطِرُهَا فِي الدَّمُوعِ دَمَا
بَرْنَهُ زَكْنُهُ يَسْتَبْكِي الصَّمَا
فَلَيْتَ يَادُهَا مَرَّتَ ظِلَّكَ أَنْفَدَمَا
مَاذَا بِهِمْ الْمَقْدَارُ لَا هَجَمَا
صَدَمَا لَا تَمُوتُ هَذَا الَّذِي هَمَا
أَمْرِي فِي الْعِلْمِ فَالْثَاوِي أَبُو الْعِلْمَا
هُوَ الَّذِي جَمَعَتْ أَيْرَادُهُ الْأَمَمَا

يَادُهَا شِئْتُ فَاصْنَعْ مَا مَاعْظَمَا
رِزْقُ تِلَاقَتْ رِزَابَا الدَّهْرِ فَاجْتَمَعَتْ
مَا بِالْأَمْرِ اللَّيَالِي فِيهِ قَدْ حَمَلَتْ
لَقَدْ تَحَكَّمْ فِي الدُّنْيَا فَمَالَ بِهَا
عَجَزْتُ لَا كَيْفَ الْمَوْقِرَاتِ بِهِ
مَضَى الَّذِي طَبَقَتْهَا كَفَّهُ نَفَا
الْآنَ عَوْدَتْ الْأَمَالُ حَامِيَةً
وَفِيهِ الْمَجْدُ قَدْ مَالَتِ لَا عَجَبُ
فَلْيَنْتَظِمْ مَا تَمَّا عَمْرُ الزَّمَانِ لِمَنْ
وَلْتَحْتَلِبْ عَيْنُهَا الدُّنْيَا لِمَنْ يَدُ
وَكَيْفَ تَسَامُ مِنْ دَمِيعِ تَتَابَعُهُ
فِي الْكَفِّ مَا زِدْتَ حَسْرَةَ الرَّجَاءِ لَهُ
يَا أَخْذَا كُلَّ قَلْبٍ فِي مَالِهِ
وَأَقْرَعْ بِلَوْمِكَ سَمْعَ الدَّهْرِ حَيْثُ أَتَى
طُوبَى مَنْ يَسْتَظِلُّ الْمَعْدُونُ بِهِ
هَلْ يَعْلَمُ الزَّمَنُ الْغَدَا لَا عَلَمَا
فَأَيُّ رِزْقٍ بَاقِي النَّاسِ يَكْبُرُ فِي
أَفِي ذَوِي الْحِلْمِ فَالْثَاوِي زَعِيمُ
أَمْرِي لَا نَامُ جَمِيعًا فَالَّذِي خَفَقَتْ

بل كل ميت له ثلث بحوزته
 قام النقي على دار السلام به
 ما زال بشره بالهاتين ملتصقا
 وان بكنت فلان عليك لها
 هذي الذئوع بقايا ماء عيشهم
 ان لم تقض بك عن وجد نفوسهم
 يا راحلا ولسان الحال ينشد
 واما ابا المصطفى ما ذا يقول في
 الموت حتم وان كان المني ان
 لكن انقضى بحيث الشمر راعنه
 هلا بقيت لها في هذه السنة
 احين فيها اقشعر العار وانبعث
 تمضي وتركها في عام مسغبة
 اوقت موتك هذا والوزي حشد
 وودت يومك لم يحيا القضاء به
 حتى تفرج غماء الجدوب كما
 ما ذا يراد باهل الارض فابتد
 اشاء ربك رسال العذاب لها
 فغيظ الماء من انهارها وطوى
 مشيت ببعثك اهل الارض تحمل
 ومادروا رفعة من كرامته
 لم يرفعوا قدما الا وقد وضعت

لكن في موته الاسلام قد ثلثا
 فقلت بعدك ليتا لكون لا سبلا
 حتى تحول في احشائهم ضرما
 بما جردك جاري جفنها انجما
 من فضل ما كنت توليهم عليك
 ضوف بعدك عن قريب فيض ضما
 والمقال لسان بالاسى انجما
 وما البلاء منك ابقي للحوار فبا
 تبقى وان جاوزت ايامك المهرما
 من ازمة لم تدع في معطس شما
 الشهباء تمحط من اجارها الحرما
 غمره اهلتي الغبطان والا كما
 فن لها والى من تشكى العجا
 هذ الخطوب عليها والبلاد تكما
 لو كان اللوح ان يستوقف القلا
 فرجت من قبلها امثالها عجا
 رهيا يوشك ان تنال السما
 لما جوهها ذنوبها منك العصما
 بالموت شخصك عنها والحياء انما
 فحفت حتى كان لم يحسوا عكلا
 اهل السماء على كثرانها عظما
 من قبلهم غز املاك السما قدما

كَانَ نَفْسُكَ مَحْمُولٌ بِهِ مَلَكٌ
سَارُوا بِهِ وَسَمَاءُ الدَّمْعِ تَرْسُلُهَا
وَمَتَّجِينَ التَّقَى مَاءَ الْعَيُونِ عَلَى
فَكَتَتْ فَوْحًا وَكَانَ الْفَلَاحُ نَفْسُكَ
أَنْ يَحْمِلُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَاحْمَلُوا
أَوْ يَدْفُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَادْفُوكُوا
أَوْ يَنْفُضُوا الْكَفَّ مِنْ تَرْبٍ بِهِ دَفُوكُوا
كَانَ قَبْرُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ نَجْمٌ سَمَاءُ
يَا نَارَ لَا حَيْثُ لَا صَوْتِي يَلُمُ بِهِ
وَاسْتَوْقَفْتَ بِحُشَاهَا الزَّكِيَّةَ فِي حَيْثُ
نَادَتْ بِشَيْخٍ خَذُولِي فِي حَقَائِكُمْ
تَقْوَاهَا وَأَعْقَمَ مَا وَأَنْصَحُوا دُمَاهَا
وَقَفْتَ بَعْدَكَ وَالزُّورُ أَعَانَتْهَا
وَأَيْنَ مِنْ يَزْهَرُ النَّادِي بِطَلْعَتِهِ
وَمِنْ بَنَى الْفَرْخُ الْأَضْيَافَ أَرْعَافُ
وَمِنْ تَرَدَّدَ جَمِيعُ الْمَشْكَالَاتِ لَهُ
وَأَيْنَ لِلشَّوْءِ الْغَبَاءُ مِنْ ضَرْبٍ كَرَامًا
وَأَيْنَ مِنْ كَانَ لِلْعَافِينَ يُلْقِيهَا
لَا يَفْرُقُ مَا بَيْنَ أَقْصَاهَا إِذَا نَسَبًا
وَأَيْنَ مِنْ لَيْتَ أَيْ التَّامِسِ كَانَ أَبَا
فِي فَقَدْ أَبَانَهَا لِلْبَيْتِ مَا عَرَفَتْ
أَحْبَبَتْ فِي اللَّهِ كَمَا نَالِ الصَّنِيعِ وَلَا

وَحَلْفَةُ الْعَالَمِ الْأَعْلَى قَدَارُ دُجَاهَا
لَكَ الْوَاظِمُ دَرَارًا وَلَا سَمَاءُ
أَمِيرُ زَيْ مِنْ قَلْبِ الدَّمْعِ فَاضْطَرَّهَا
وَالطُّوفَانُ فَارُودٌ مَعَ اغْرَاقِ الْأَعْمَاءِ
أَلَا الزَّكَانَةُ وَالْأَخْطَارُ وَالْهَمَامَا
أَلَا الْحَاسِنُ وَالْإِخْذَانُ وَالشَّيْمَا
مَيْتَافَتَرُكَ بِالْأَفْوَاهِ قَدْ لِيْمَا
أَوَانَهُ فِي شَوَاهِ حُلِّ نَجْمِ سَمَاءُ
عَلَيْكَ أَمُّ الْعَالِي حَزَنَتِ اللَّعْنَا
بِجُودِ كَفَاتِكَ لَا بِالْفَيْتِ قَدْ دُيْمَا
حُشَاةٌ مَلَأَتْ مِنْ وَجْدِهَا سَمَاءُ
عَلَى ثَرْمِي مَسْقِدُ وَارُوَيْهِ الْكُرْمَا
إِنَّ الذِّكْرَ كَانَ لِلْإِجَيْنِ مُقْتَصِمَا
لِلزَّائِرِينَ وَيَجْلُو عَنْهُمْ الْعُفْمَا
عِمَادُهَا الْفَخْرُ فَيَطَاوَلَتْ أَرْمَا
إِذَا الْقَضِيَّةُ أَعْيَنَ فَضْلَهَا الْحَكْمَا
مَا قُصِبَ الْعَامِلُ إِلَّا ثَغْرُهُ لِبَيْتِنَا
جَنَاحُ رَحْمَتِهِ مَا دَمَرَهَا إِنْ مَنَّا
عَنْهُ وَمَا بَيْنَ أَدْنَاهُ لَهُ دَحْمَا
فِي بَرَّةٍ قَدْ نَسَاوَتْ كُلَّهَا قِسْمَا
لَكِنَّمَا عَرَفَتْ فِي فَقْدِ الْبَيْتِ
يَزْدَادُ الْأَظْهَرُ وَالْكَأْسُ حَيْثُمَا

من كان يحلفان لم يعتلق ابداً
الأوقاك حشي العافين صلبته
وهل توفيك شكر الممين وقد
بالامس جهك يستقي الغامر به
وكنت ربي صداما فاسنت لها
فاين مثلك تلمعي التارخ اكرم
يا غائباً ما جرت في القلب كونه
لا غرو ان يقعد الاسلم حوزته
فالشكل الذين والشكول شخصك
محمد حسن نظم الشاء له
سقت ضريحك من جدواك اكهن
اعيد قلبك ان يفهوه هذه
طبعي ترى الارض نفساً لا التي كمالا
قامت مقامك فيه رقية ضرت
وكيف يظلم ربع من علاك به
بقية من ابيك المصطفى رقت
احب قريك واستبقاه خالقه
وانت يا حرم المجد المنيف علا
ان يوحشك ما من بذكر انكنا
لولا ابنه المصطفى للجود قلت شكك
ندب به فتح المعروف ثانية
من يلقيه قال هذا في شائله

اثر يبرؤك لم يحث ولا اثماً
ولا وقاء اذا راى القضا ربي
طوقت حيا وميتاً جديها فها
واليوم قبرك تستقي به الدنيا
ممن ولدت بحار اللندی فعما
ومنك في حاله ما فارقوا الكوما
الا تفرق دمع العين انصحا
جميعها ما غاي يورى الحش حروا
والناعمي الهك والمغري خاتم العلاء
فقل في سلك تقوا من انتظما
وطفاء ترضع دما الحيا فطما
على الكاروا ويعد ولها وحيما
من الوفود ولا عهدا لك انصرما
على السباء لها علياً نها خيما
ابو الامين سراج يكشف الظلما
به علاه وفيه مجد دُعما
ركتا تطوف به الامال مستلما
لا زاعك الدم واسلم للعلما
فليوفئك من بحبه ما نجما
من بعدنا نساها عين الرجا حما
من بعد ما باييد ولا خيما
محمد صالح ان يغندي علما

حلول الخلائق في جيل لم خلق
 ما شامد عطاء الارض هيبته
 والمشتى الحمد والاشراق كتبها
 من لم يوجد لعاف في تقيته
 لو قال قورزي بالجود مشبهه
 استغفر الله ان شبهت اغله
 نعم حكايا اخوه من به ظهرت
 محمد وكفائات الرمان لنا
 اذا بدا سميت الاحاط تومعه
 من لفظه العذان شئت التقطد
 فاصف بن ما من اصل العلاء وقل
 قد اطلع المجد في افق العلا قمر
 امات نشر ساعيه مساعيك
 فلوراه نهير في شبيبته
 من دوحه ما غمت الاغصون علا
 كاربور الغيث واستشهد لها بندك
 وفاخر البدر في الاغصون غريته
 واصدع بنم العلى الهاد بطمنه
 ومن امين الشدى فاعقد يدك على
 يا اسر المجد لا زلتم باسركم
 صبر ابني الحلم ان الصبر منزلة
 وحسبكم مصطفى العلياء فهو لكم

لومانج الكوثر الخلد في ما طمعا
 الاوطاطات الاعناق القسما
 لجور المجد اعلاها به فيما
 لم يقرع السن في ثارها ندما
 لقلت ما قوا وعد والعرس بها
 بالقطر منسجما والبحر ملتظما
 مخائل من ابيه ففزع الدما
 عن منظر حسن منه قد ابسما
 تحاله بجلال العيد ملتثما
 او فاقتطف زهر او فاقتبس حيا
 لولا الردى لا فتنهم فاشكروا الرحا
 يا فرجة الشهب لو فقدوا له خدما
 حتى انطوت مثلكم تحت الرمي مما
 اذا الفداء واختار الفداء بها
 وكل غصن بماء المكومات محي
 الجواد ثم ارو كيفنا لفت قد لثما
 وحكم الشرف الوضاح والعتما
 دجي هو موك استكسفة الغما
 او في البرية في حفظ انكزما
 عقد اعلى نحر هذا الدم منتظما
 حتى لمن منكم لم يبلغ الحلم
 نعم الزعيم به شمل الغلى التثما

وقال یثیخ الطایفه الشیخ محمد الانصار ویقری المرحوم الحاج محمد صالح کبه

قطعت لسانک فحشه من ارقم
کیفا استطعت تدیر فی فکنا سته
یا ناعیا الخلق روح حیوتم
رفه علی موتی نبلت قلوبهم
بجميعهم تحت الثری فی مکحد
دعم فقد غصوا بحجرتهم شکام
وقل السائل علیکم درس التقی
والذین هذ الیوم دین محمد
کان الدلیل اقموه علی الهدی
والآن لما طوخر بدالودی
عمیت علیهم للرشاد مطالع
غشیتم سوداء اطبق لیلها
یا خیر اباة فقدنا برقم
فطموا من لهم بدرة فیکم
حسن مقالک ما الائمة اهلوا
بل کان شاقم الامام المرتضی
ورأوا محمد صالحا من بعد
دعوا للصالح والهدایة والتقی
قسما هدیك بل بنسک بل
ما فوق ظهرا الارض مثلك مقتفی
انت الذی تمیک من سلف العلی

اعلنت من تنفاه امر لم تعلم
ولقد ضیق به فسم المتکلم
املك لسانک لا ابا لک واخطم
فتلبثوا بجسام نفی مولیم
وجمعهم فوق الثری فی ماتم
والا لائمة فی فنانک یتیم
وعفت معالمه عقوالا وسم
ودعت دعائمہ بفقد المحکم
علما یذل علی الطريق الاقوم
غدتا لانما بمجهل مستهم
لا تبین الیوم للهنوسم
للحشر تلخفهم بلیل مظلم
فجعت یتاما کما بارفق فیتم
ان یرضعوها بعدا کرم منعم
ابنائهم فیسو ظن المعذوم
ولذا کفیل له علی الرحی اقدم
لبنهم یتقی فیتل له اسلم
ولعیلة العافی وحل المعز
بالفضل خضاک هو حید القیم
اشرا لائمة فی تقی و تکریم
زما لوجوهها المکارم ندقی

ومعذب بعلاك قلت قد سما اتعبت نفسك ليس تعلق شاو فاسلم على الايام ربيك اهل	لينا لكا فانخطموطي منس ولو ارتقيت الى السماء يسلم وعلاك سام فوق هام المرزم
--	--

وقال برني الشيخ محمد بن الشيخ علي بن يعقوب السيد محمد القزويني الشيخ جعفر بن خاوند

ملئت مكارمك البسيطة انفا ولن غدا فذا مصابك في الورى بالامس قد رصعت بنانك درها ما غصت اجفا عينك عن ردى حلب الجاهل ابا الامين بك الجوى فاغص في شطرها من هاشم قسم الرزية في السوية فيهما واما باساعتك التي يسلم ما خلعت فقدك يستقل بقله فلقد اطل غداك يومك فادح في ناره استوت القلوب فادروا يا من اضاء بنوره افق الهدى من ردى طرفك عن فور مغضيا ابيك للإحسان غاض غيرة وطالب العرفى التي رحله قطعت بك الايام مال الورى ولقد سددت قم النقي باعزل فاقر في سمى امض قولج	فلذلك انقذت لرزك ما غما فالغيت كان لها وجودك توغما واليوم تجلبه محاجر هادما الاوجن الذم غرض عن عى شطين صابا في الزمان علقا واغص في شطرها لجمعة لها فنا فقد اكلا العبين ثغلا اعظا زالت وما اعنى سواك يلما ركنا زمانك ثم لم يهد ما هو منه في الارض اعظم في السما الى القلوب احقر ان تضرما اعلمت بعدك كل افق اظلا ولكم لخطت به الحواسد ارقا قسرا والامال بعدك خوفا واقام ميت الغمر لا متاوفا قطعت لا وصلت بكفان مغضا رجفت ولم املاك لمن له فنا نقدت فكانت في نوادى امها
---	---

يَنْعِي جَبُونَا كَانَ بِرِجْهَافِ الثَّقَى
 وَأَنَا مِلَامِنَهَا بِأَعْظَمِ كَلْفِيَةِ
 رَفْعُوكَ وَالْبَرَكَاتِ عَنْ ظَهْرِ الرِّثَى
 دَفْنُوكَ وَاقْتَلَبُوا بِأَعْظَمِ حَيْفِ
 لَوْلَاكَ يَا مُهْدِيَّ آلِ مُحَمَّدٍ
 أَشْرَقَتْ شَمْسِي فِي بَرْوَجِ سَمَاءِ الْمَدِينِ
 لَوْلَاكَ مَا وَجَدْتُ وَلَوْ لَا جَعْفَرٍ
 أَقْبَمْتُ بِالشَّرَفِ الَّذِي هُوَ طَبْعُهُ
 لَقَدْ أَحْتَمَتُ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ فِي فِتْنَةٍ
 وَإِذَا ذُو الْفَضْلِ اسْتَوْتِ بِأَقْدَامِهِ
 وَمِنْ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ سَكُونُهُ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْ نِعَمِ الْعِلَاءِ وَالْأَهْلِ
 الْجَعْفَرِيِّينَ الَّذِينَ بِمُجْدِيهِمْ
 رَفَعُوا عَلَى أُولَى الزَّمَانِ رُؤُوفَهُمْ
 بِالسَّيِّدِ الْمَهْدِيِّ ثُمَّ بِجَعْفَرٍ
 يَا مُوَصِّلَ عَنِّي رِسَالَةَ ذِي حُسْنِ
 بَلَّغْ بِلَغْتِ الْخَيْرِ خَيْرَ مُوسِدٍ
 يَا بَدْرَ مَنْ تَكَ قَدْ أَفْلَتَ فَلَا تَحْذَلْ
 فَلَقَدْ وَلَدْتَ بِرُكُوكِ لَمْ تَلِدْ
 لَوْعَةً لِلدُّنْيَا وَمِنْ لَوْ مَا فِيهَا
 لَوَأَيْتُ صَالِحَهَا أَمِينَ الْعُلَى
 وَتَنَاظَفَتْ طِفْلَاءُ تَحْلِيهَا الصَّبَا

يَا جَبُونُوكَ مَا عَفْتُ وَكَرِهْتُهَا
 عِبْرُ الْجَهَامِ إِلَيْكَ بِحَرِّ مَفْغَمَا
 وَطَوَّوْكَ وَاللَّعَاتِ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ
 فَكُنَّا نَادِفُو الْكُنَابَ الْمُحْكَمَا
 ظَلَمُوا بِمُجْهَلِهَا الطَّرِيقَ لِأَقْوَمَا
 فَأَضَاءَتْهَا وَوَلَدَتْ فِيهَا النُّجُومَا
 مِنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ بَرِّغَ بِحَرْمَا
 وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَهْدٌ مِنْ أَقْدَامِهَا
 لَا تَسْتَبِيحُ بِدِ الْوَأَثْبَانِ حَتَّى
 وَجَدْتُهُ أُخْرَى الْقَوْمِ أَنْ تَقْدَمَا
 وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَمْ تَحْدِثْ كَلِمَا
 مِنْ ذُرْوَةِ الْجَوْزِ أَمْ أَشْرَفَ مِنْتَمَا
 رَكِبُوا مِنَ الشَّرَفِ السَّمَاءَ الْأَعْظَمَا
 وَتَوَارَوْا فِيهِ الْعِلَاءَ الْأَقْدَمَا
 وَبِهِمْ أَنَا وَاللَّهُ مَا قَدْ أَهْمَمَا
 ضَمَمْتُ لِي ذَاكَ الرَّوَاءَ وَلَا ضَمَمَا
 جَدَّ ثَابَهُ دَفْنُوا الصِّرَاطَ الْأَقْوَمَا
 بِرُجِّ الْمَهْدِيَةِ مِنْكَ بَعْدَ الْهَمَا
 مَثَلُهَا أَمْرُ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ
 بَلْ كَانَ تَقْوَدُ فَيَقْتَدِي مِنْتَمَا
 مَوْلَى لَهُ الدَّهْرُ عِنْدَ مَسْتَحْدَمَا
 بِرُؤْيِ حَوَاكٍ فَضَمَّ عَضْبَانِهَا

افصحيت من وجد عليك بدعوة
قد كنت لي بحميد ذكرك ما لكنا
وقال برقي المرحوم الشيخ حين النظر بحجة يعرف السيد محمد القزويني وابنه الشيخ محمد

وايبك لا حتى يدور	فعل لم ترمضك المومور
لا تجر عن إضاعين	وانظر هديت من المقيم
إنا بنى الدنيا طيب	لنا ومرة لها وخيم
زجوا الشفا لقينا	وصيها فيها سقيم
ونزوم ان بنى بها	والموت غاية ما تزوم
هذا الحسين وكان	تستقى بطلعة النجوم
سائل به محراب ان	شئت فهو به علم
ينجرك كم بسناه آمنه	يزهر الليل البهيم
متجدا لله وديت	لهم سجدة النجوم
هو واحد التقوى لذ	هي بعد ولده عقيم
رجل الحمار به فلك	معالم التقوى رسوم
رفعت برفع سريره البر	كات واقفد النعيم
حملوه والتقوى تناسد	ومد معها سجور
يا ذا هب لا يرنجى	ابد الزمان له قدوم
فالحد هل يدرك انت	ام الصلاح به مقيم
فمر السماء به توازي	ام محبتك الكرم
ان يوص غيرك من با	رث يتيم ورعا يقوم
فالتك لدرتك والوصة	تعاك والرمدا ليقوم
ومقيم ما تمك التقى	ان التقى نعم المقيم

دِيك الْمُعْزِي مِنْ اَتِي
 الْقَائِمُ الْمَهْدِي مَنْ
 وَدَثِ الثَّبَوَةُ عَلِمَا
 مَوْلَى يِنَادِي عِزَّة
 نَادِي مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
 وَبِشْمِ اَنَافِ الْمُلُوكِ
 فِي صَدْرِهِ الْمَهْدُ تَصَدَّرُ
 مَلَائِكَةُ نَتَاجِمَةِ الزَّمَانِ
 فَلَمَّا رَوَّعَتُهُ فِي الْمَهْدِ
 يَأْمَنُ لَهُ النِّسْبُ الصَّيْحُ
 عَجَبًا يَرُوهُ عِلَاقُ
 فَوْقَ الرِّغَامِ وَتَحْتَ
 هَبِ يَرُوهُ فَاِنْ مِنْ
 مِثْلَانِ خَلَقَكَ الشَّمْسُ
 وَلَا تَنْتَ وَاسْطَةُ الْعَلَاءِ
 قَوْمُ بَاهِمِ اَمِنْ الْمَرْوَعِ
 كَلَّا تَرَاهُ جَعْفَرًا فِي الْجُودِ
 اَرْجُ السِّيَادَةِ فِيهِمْ
 رَضُوا الْاِمَامَةَ فَالْجَمِيعُ
 فَوَلَّاهُمْ فَرَضُ وَهْدِ
 لِبَسِ الزَّمَانِ بِهَاتِهِمْ
 وَبِهِمْ لَنَا الْاَيَامُ يَقْطُرُ

فِي مَدْحَةِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
 تَجَلَّى بِطَلْعَتِهِ الْهُمُومُ
 فَهُوَ الْخَبِيرُ بِهَا الْعَلِيمُ
 تَضَائِلُ الصَّيْدِ الْفَرُومُ
 عَلَى سِرَادِقِهِ تَحُومُ
 تَرَابِ عَيْنَتِهِ شَمِيمُ
 لِلْوَدَى مِنْهُ الْعُلُومُ
 وَغَيْرُ الشَّكْلِ الْعَقِيمُ
 وَسَوَاهُ فِي الدَّعْوَى اَيْمُ
 الْمَحْضُ وَالْحَسْبُ الْكَرِيمُ
 مِنْ لَكَ فَوْقَهُ الشَّرْفُ الْقَدِيمُ
 نَعْلِكَ اَنْفِ هِمَّتِهِ وَغِيمُ
 يَدِي مِنْ عَلَى الْاَرْضِ الْخُومُ
 وَنَدَاكَ وَالْيَثُ الْعَلِيمُ
 وَوَلَدَكَ الْعَقْدُ النُّظِيمُ
 وَفِيهِمْ اَشْرَى الْعَلِيَّةُ
 وَهُوَ لَهُمْ رِزْقُ الْعَلِيمُ
 كَالْمَسْكِ يَنْشُرُ الشِّيمُ
 بِنُورِ عَصَمَتِهَا فَطِيمُ
 يَهُمُّ الصَّبْرُ الْمُسْتَقِيمُ
 فَبِهِمْ تَحْيَا وَسِيمُ
 مِنْ غَضَادَتِهَا النُّعِيمُ

<p>لصیعد ارضهم اذ یمر حسدت نعالهم النجوم تزن الجبال لهم حلوم من كل ما یضرب تدوم ستنال اقصى ما تروم فكلهم اب بؤ کریم اذ فیک جودهم یقوم من حیث فیہ هو المقیم الله وکفہ سجوم</p>	<p>فوی السہاء بانہا واذا مشوا فوق الشری یا سادة العلماء من بکم العزاء وحسبنا المحمد فی ظلہم قابوک ان یفتد سیقر عینا فی الشری حی الملائک قبره وسقته من انواء عفو</p>
<p>الفصل الثالث فی الغزل قال رحمة الله تعالى متفرقا</p>	
<p>لم یزود صبتها الا غراما فی حنا یا اضلعی الا خیرا بعد لای مهد یا عنہا السلام بجدیث بل من قلبی الا واما فکافی منہ عاقرة المداما زودت ضمنا الصدم والزاما نقرها السدشیت فیمن النشاما انجم الشرق الی الغرب تراما یہیون اذ نقنا ان تناما اعقبت وحدا بقلیہ واخذاما</p>	<p>حتى طیفنا زار من سعدی لاما طارقا ما اسادت زورته هو المریکب فخی مضجعی وکما شاء الهوی علفی زاد فی سکر الی سکر الکری کما مثل لی قامتہا اوشنا یاه لعینی وصفت لمأفل الهوبه حتی غدت فرغت من مهر اللیل واومت یا لها من زفرة کاذبة</p>
<p>حرف التوابع فضول الاول للملاح قال رحمه الله عیال الحاج محمد بن کتب</p>	
<p>عن طلحة بن عدي في يمينها اقترنا</p>	<p>لا زلت ياد مر تجلو منظر احسا</p>

في الغزل

حرف التوابع

<p>لِمَا جَدَّ اشْرَقَتْ فِي الْكَرْخِ خَرَّتْهُ أَخْرَسَ أَدْفَكَانَ الْبَدْرُ تَرْمَقُهُ وَكَمْ سَمِعَتْ لِدَائِعٍ مِنْ لِكْرَمَةٍ مَحْدٍ مِنْ الْأَخْلَاقِ رَاحَتُهُ لَمَّا وَجُودُهُ عَلَيْهِ وَمَا جَمَعَتْ لَقَدْ كَسَى بِجِلْدِ الزُّوْبَا بِأَجْوُهُهَا يَا بَاسِطًا لِلتَّنْدِي كَفَانًا ثَابِتًا قَسْنَا الْوَرْدِي فَوَجَدْنَا هَا الْوَهَا وَالْحَلْمُ يُولَدُ فِيهَا بَيْنَكُمْ مَعَكُمْ لَا زَالُ بَيْتِ عَلَاكَرٍ لِلْوَدِيِّ حَرْمًا أَنْتُمْ جَوَامِعُ الدَّفْرِ لَا بَرَحَتْ</p>	<p>شَمًّا غَمَزَتْ فِي نَوَارِهَا الدَّجَانَا الدُّنْيَا وَجَادَ فَكَانَ الْعَاوِضُ لَهَا فَهَلْ سَمِعْتَ سِوَاهُ مِنْ يَقُولِ أَنَا الْبَيْضَاءُ كَمْ طَوَّقَتْ جِيدَ الْوَرْدِي مِنْ الْقَهَارِ وَبُرْدِيهِ وَمَا خِشْنَا بُرْدًا مِنْ الْخَفَرِ فِيهِ فَاخْرَتْ عَدْنَا تَبَخَّلَ الْإِجُودِينَ الْبَحْرَ وَالْمَرْثَا جَمِيعَهَا وَوَجَدْنَا كَمْ لَهَا قَسْنَا يَا خُفَّةَ الطُّوْدِ لَوْ فِي طِفْلِكَ وَدَنَا مِنْ رَاغِبِ الدَّمْرِ اسْتَدْرَأَ بِنَا بِكُمْ تَجَلَّى يَدَا عَلِيٍّ كَمْ الزَّمْنَا</p>
--	--

وَقَالَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ هُوَ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ كَبِيرٌ فِي خَتَانٍ وَلَدَهُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ

<p>اسْفَرَّتْهُ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنْ مَرِيٍّ حَسَنٍ وَاصْبَحَ الزَّيْنَانُ وَهُوَ لَا بَسٍ وَمَوْضِعُهُ الْأَفْرَاحُ فِي الْكَرْخِ زَهَتْ وَطَائِرُ الْبُشْرِ عَدَا مَغْرَدًا يَا سَعْدًا مَا أَبْجَمَهَا مَسْرَّةٌ خَصَّتْ زَعِيمَ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى سَرِّهِمْ سِرُّهُمْ كَمَا نَا لَا تَهْدَامُ عَلَاكَرُ فِي الْوَدِيِّ مُحَمَّدٌ لَيْسَ سِوَاهُ صَالِحٌ لَا تَقْدِرُ لَوْ عَنَهُ فِي قَافِيَةٍ</p>	<p>وَسَعْدَهَا الطَّالِمُ بِالْيَمَنِ قَتَرَنَ نُثْوَةً زَهْرًا تَحْتَ عَطْفَانِ مَنْ فَكُلُّ مَنْفَقٍ مِنْ مَغَانِيهَا اغْنَى يَبْدِي فَنُونَ سَجَّعٍ عَلَى فَنٍّ بِهَا أَقَامَ السَّعْدُ وَالْفُسُ طَعْنُ وَعَمَّتْ الْعَالَمُ مِنْ أَيْسٍ وَجَنٍّ لَدَيْهِمْ بَشَاءٌ مِنْ أَعْلَى الْمَنْ مَحَبَّتُ أَذْكَلُ مَا فِيهِ حَسَنٌ عَلَى كُنُوزِ الْمَكَاهِيتِ يُؤْمِنُ وَأَنْ بَهَا عَدَلَتْ عَنْهُ فَلَمَنْ</p>
---	--

تالله لولاه لما بضاعة
يسفها اثانها مستحيا
هذا الذي تضمنت ابراده
هذا الذي تقوى المجد به
ابن بنو العلياء من محله
مولي غدا امره احلا لذو
قد لقيت راحته اما الندي
ترضع الامال من اخلافها
فلهمن اليوم ختان بجله
قد ولد تكاملا اما العلا
شم فلم يحنه الاسنة
ولهمن فيه عمة من لم تكن
ندب بعد الفخر ثوب مدحه
وليتج فيه الرضى شقيقه
ومن كساه الفضل الهى حلة
ولينه فيه مصطفى المجد الذي
مبارك الطلعة ما صبحته
وليسعد الهادي به من لم تحط
مصدق الظنون حيث لا ترى
يا ايكمة للفضل منها كم شدة
لا برحت بيوت عليائكم
واليوم لا بتها حكم البحت الد

من القواني نفقت بذو الزمن
ولو يبيع نفسه مع الثمن
منه فتى اطهر من ماء الزن
فشخصه والمجد روح وبلدك
يا بعد ما بين الوهاد والظن
حق الى عين العبد من الوسن
لان منها كان ميلاد اللين
در النذ الغري لا ذال ليلين
فانه ايمن مولود خبرت
وفي زيادة ونقص لم يشن
ادامه الله لا حياه السن
بشأوه تعلق ايجاد الزمن
ان عده سواء ثوب من عدك
من لا يثوب منه يوما بمن
رجبضة الاردان من كل دون
بغير ابكاء العالم ما افترن
ذو محنة الاجلا غير المحن
في وصف معناه دقيقات الفطن
لامل يصدت في الماكول ظن
ورق القواني بالشاعلى غصن
وهي ولكن للسترات وطن
يناوذا الكرب عنهما والخزن

وَعَادَ وَجْهَ الْكَرِيمِ حِينَ ارْحَوْا	وَعَادَ وَجْهَ الْكَرِيمِ حِينَ ارْحَوْا
وَقَالَ جِبْرِائِيلُ هَئِنِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بِلَادُهُ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ مَوْخَلًا وَكَانَ	وَقَالَ جِبْرِائِيلُ هَئِنِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بِلَادُهُ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ مَوْخَلًا وَكَانَ
بَشَرِي بِمَوْلُودِهِ ابْتَهَجَ الزَّمَنُ وَلَدَتْهُ أُمُّ الْمُجْدِ بِلِجِّ طَامِرًا فِيهِ نَحَائِلُ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ وَسَيِّغُنِي لِلْجَمْدِ شَرَفٌ كَأَسْبَ غَصْنٍ نَمَتْهُ دَوْحَةُ الْكُرْمِ الَّتِي تَقْتِيهِ إِلَّا شَرَفٌ بَارِدٌ ظِلُّهَا وَكَهَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَهْدِ شَاهِدًا هَذَا الَّذِي مَلَأَ الزَّمَانَ عَوَارِفًا إِنْ لَمْ نَوْجِدْهُ مَدْحَنَا وَثَنَانَا هُوَ عَقْدٌ فَضِيلٌ وَإِنْ عَاطِلٌ عَصْرُ يَقْدِيرٍ مِنْ تَلْقَاهُ بِرُخْصِ ثَوْبِهِ إِنْ لَدُنِّي فِيهِ الشَّاءُ فَاتَّهَ نَدْعُوهُ يَا مَلِكًا بِكَاعْبَةِ الْعُلَا يَهْنِيكَ مَوْلُودُ سِرِّتِ بَرِّ الْعُلَا طَرِيتُ وَقَدْ غَفَى الْبَشِيرُ مَوْجِدًا	بَشَرِي بِمَوْلُودِهِ ابْتَهَجَ الزَّمَنُ وَلَدَتْهُ أُمُّ الْمُجْدِ بِلِجِّ طَامِرًا فِيهِ نَحَائِلُ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ وَسَيِّغُنِي لِلْجَمْدِ شَرَفٌ كَأَسْبَ غَصْنٍ نَمَتْهُ دَوْحَةُ الْكُرْمِ الَّتِي تَقْتِيهِ إِلَّا شَرَفٌ بَارِدٌ ظِلُّهَا وَكَهَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَهْدِ شَاهِدًا هَذَا الَّذِي مَلَأَ الزَّمَانَ عَوَارِفًا إِنْ لَمْ نَوْجِدْهُ مَدْحَنَا وَثَنَانَا هُوَ عَقْدٌ فَضِيلٌ وَإِنْ عَاطِلٌ عَصْرُ يَقْدِيرٍ مِنْ تَلْقَاهُ بِرُخْصِ ثَوْبِهِ إِنْ لَدُنِّي فِيهِ الشَّاءُ فَاتَّهَ نَدْعُوهُ يَا مَلِكًا بِكَاعْبَةِ الْعُلَا يَهْنِيكَ مَوْلُودُ سِرِّتِ بَرِّ الْعُلَا طَرِيتُ وَقَدْ غَفَى الْبَشِيرُ مَوْجِدًا
وَقَالَ جِبْرِائِيلُ هَئِنِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بِلَادُهُ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ مَوْخَلًا وَكَانَ	وَقَالَ جِبْرِائِيلُ هَئِنِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بِلَادُهُ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ مَوْخَلًا وَكَانَ
كَمْ ضَمُّ لِلْأَنْسِ مِنْ كَهْلٍ وَمِنْ بَيْعٍ وَدَبَّ بِمَجْلِسِ أَيْسٍ فَوْقَ مَرْتَبِعٍ	كَمْ ضَمُّ لِلْأَنْسِ مِنْ كَهْلٍ وَمِنْ بَيْعٍ وَدَبَّ بِمَجْلِسِ أَيْسٍ فَوْقَ مَرْتَبِعٍ
قَدْ طَالَ أَيْوَانُ كَسْرِي لِلْمَلِكِ ابْنِ أُمَامَا	قَدْ طَالَ أَيْوَانُ كَسْرِي لِلْمَلِكِ ابْنِ أُمَامَا
بَنَاءُ عِزٍّ وَلَكِنْ سَقَمُهُ كَسْرُهُ	بَنَاءُ عِزٍّ وَلَكِنْ سَقَمُهُ كَسْرُهُ
عَلَيْهِ حَقُّ الثَّرَى بِالرَّيْطِ أَقْدَمُ	عَلَيْهِ حَقُّ الثَّرَى بِالرَّيْطِ أَقْدَمُ

زَوْفَظْظَهْ ظَهْرُ اللَّهِ مَبْتَسَمٌ	زَدَ لَوَانَهَا تَحْكِي لَهُ أَوْمٌ
وَعَرْشٌ بَلْقِيسٌ بِحِكْمِهِ أَرْكَانًا	
رَبَاعَةٌ لَمْ تَزَلْ يَا مَيَّ أَصْلَهُ	بِمَنْ كَرَّافَتْ زَوْالُ الْوَفْدِ نَا فِلَهُ
فَنَشَدَا فَاخْرَجْهُمْ أَنْ رَحْتَ سَائِلَةً	تَحْوِي الضَّبَا الْفَقْرَ فِي مَعْنَاهُ جَامِلَةً
لَهُ بَارِدَاتُهَا شَيْخًا وَرِيحَانًا	
وَمَعَ نَدِيمٍ كَانَ حَيَاتًا بِجَحْنَةٍ رَقِ	مِفَافِكُ بَانَا شَيْدٍ مَعَطْرَةٍ
ذِي طَلْعَةٍ مِثْلَ وَجْهِ الْبَلَدِ مَسْفَرَةٍ	فِي لَيْلِهِ مِثْلُ صَدْرِ الصَّبِيِّ مَقْمَرَةٍ
تَبْنَا بِحَيْثُ تَبَدَّى الْفَجْرُ نَدَامَانَا	
تَبْنَا وَجَمَعَ اللَّذَاتُ بِجَمْعُنَا	وَنَشَوُ الْإِنْسِلَا الصَّهْبَا تَصَرُّعُنَا
نَحْيُ الدَّجَى وَنَمِيتُ الْهَمَّ أَجْمَعُنَا	جَدَّاسُكَارَى وَابْرَاهِيمُ دِيمَعُنَا
نَشَادُهُ الشَّعْرُ الْكَانَا فَالْحَانَا	
عَنْوَانُ خَبَارِ أَهْلِ الْفَضْلِ أَنْ رَقِ	قِرَانُ آيَاتِ عَلَيْهَا إِذَا ثَلَيْتْ
لِسَاهَا لِمَقَالِ الْفَضْلِ أَنْ دَعِيتْ	إِنْسَانُ عَيْنِ بَنِي الدُّنْيَا لِقَدْ عَشِيتْ
عَيْنُ رَاتٍ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ إِنْ سَانَا	
لَمْ تَحَلْ بِاخْلَاقِهِ الصَّهْبَاءُ مَرْتَشَانَا	وَلَمْ تَمِثْلِهِ أَرْبَابُ النَّهْيِ ضَرْفَانَا
بِمَنْ تَرَى الْكُلَّ مِنْهُمْ سَابِقًا أَنْفَا	قَدْ فَاتَا قِرَانَهُ ثُمَّ أَرْفَقَا شَرْفَانَا
فَا أَرْفَقُوا الشَّعْرَ الْجُودَاهُ أَقْرَانَا	
يُفَوِّقُ حَتَّى مَلُوكِ الْإَرْضِ مِثْلَهُمْ	وَفَوْقَ غَايَاطِهَا يَجْرِي كَيْسَتُهُمْ
دَعَى وَمَدَّحَهُمْ أَنَّى رَأَيْتَهُمْ	مِنْ سَادَةِ شَرْعَةِ الْإِسْلَامِ دِيمَتُهُمْ
سَادَ وَاجِمِعُ الْمَوْزَى شَيْبَا وَشَبَابَانَا	
بَيْتُ تَقَاخَرِ مَا أَلْصِقَ أَرْجُلَانَا	عَلَى ثَرَاهُ فَتَهْوَى فِيهِ تَحْمِلَانَا
بِأَيْلَةٍ طَابَ فِيهَا مَنْزِلُنَا	تَبْنَا وَمَذْهَبُهُ الْإِخْرَانُ تَشْمَلُنَا

بجهر تناول منه نوح طوفانا	
لزورق الفكر سبح في جداوله	وطائر البشر صبح في خائله
قد شفق عن دره صافي مناهله	وحضرة الروض حفت في سواحه
فروضه روضه الفهم وسر اسنانا	
روض من الانس في طلائعنا خضل	كرم فيه جيا الندى شادن غزل
وعاطش الحضر دبان الصبا مثل	واصف القفا في الخلد معتدل
اذا بدى وتثنى اجملا بانا	
ضيق من الانس باتا الحل بهاضة	زومبسم همت لما شمت وامضه
لهوت فيه غصيص الطرف خافضة	قد خفقا للين خلد به وعارضه
او ثقل السكر من عينيه اجنانا	
غض الشايل من زهو الصبا طرب	كرم جده في محبة من الحظيرة لعب
خرب من الخمر ما في فيه ام ضرب	معه هفت غنج في ثغره شنب
ولو لو رطب ديقا واسنانا	
اجيل فكري طورا في حواضيه	اي الجواهر كانت من معاديه
وتارة في هوى قلبه وفاتنيه	استرح الطرف في معنه محاسنيه
فيرجع الفكر عن معناه حيرانا	
انشالنا الانس مدغنا لنا هزنا	فرزنا خليعا كل ربنا عجي
قد راقنا هجة بل شاقنا دعجا	الخطه كان شمسا او هلالا دعي
او يرمد ميل براه الله اسنانا	
مفضض الثمر ذكوت مخضبة	ووجنه من دماء الصب مشربة
مرغى فروغ كنش المسك طيبة	يشد بين الندى في مدينته
اكا الشمس مشرقه في افق معنانا	

لم ادر هل سكتت من ذوب عبيدك	ارخذ قد كساها من توددك
اما استغارت سناها من توقدك	اذا هو يلقط الا لالباب من يدك
سلا فها خلتها ناوا و قربا نا	
فمن تلا شفت لي في استيا فته	وريقه عديت لي في ارتيا فته
حينا بخرني زادا في ضرافته	فقت اشرب حينا من سلا فته
ومن لي ثغره المصول احبانا	
منع الجسم لا شالت فقامته	ولا انحت من بياض الخد شامته
كمر عاد بالكاس تجلوها ابتسامته	حق اذا اخذت منا مدامته
وقد تشابه اقصانا بادنانا	
غنى لنا فصحى نامنه عن فزع	كاشنا ما شربنا الزاح في فزع
وحيث كنا اخذنا منه في ملج	وناولنا فبقوا كاف مصطح
اماتنا السكر احبانا واخيانا	
نعم المرونا ما نحى ظبيهم	يعطى الندى من الصهبلما اكلهم
حتى بهم صاح داعي الفجر ويحكم	يارقية المحي هبوا طال نومكم
قوموا وان تقوموا كان مكانا	
لقد خلقت بيت فيه ظلالنا	رواق عز علاه طاول القنتا
لا خفت دمر في لاسرا ولا علنا	انخشى والتقى ابن التقي لنا
سوا عبد البطر عينا نا دبرانا	
مولي قود الدلوري انها خبتنا	منها منا قبر او فخرها الكسبت
بعضه طورا اذا اهل المحي انتسبت	وذلك المجلس السامى بهر سبت
او كما نروسمت بالقر كيوانا	
نا دبر في الضيف من احدكم لوفد	والوفد طاهر فيه كفا كونه

ينسيهم الاهداس في طرائقهم	ان اخصل القومنا والامر صافي
ما تشتهى النفس لو انا فلو انا	
بياه تتلاقى السبل مشرعة	اذ لم يكن غير الجود مشرعة
تؤثر كثره الوفاء مشرعة	ومن صدك ينظر الافداح مشرعة
يفتدي بالفراق العذب ريانا	
به التقي على القدير كوكبا	اهدى به ان اضل لك نجيبا
خير صفى منه للوراد مشربها	غيثا ذا انهرت كفاء تحسبها
ان قطب العالم سبلا افرطنا	
لئن تجلى اخو مجد بودده	وزانه في البرايا طب محتد
فانه والمعالى مضر شهده	قد طوق المجد جديا يوم مولده
وفرط العلم والمعرف اذا نا	
عت السرية ذو فني مبتراة	معصومة بالتقي من كل سبابة
عن مدح اى حنى غير منبشة	لوازل اليوم قرآن على فشة
بعد النبي لكان اليوم قرانا	
كراميل صدقت فيه عيافته	جودا وكم ملكك نفسا خرافته
اجل وكم فطرت قلبا مخافته	من بيت مجد لقد شيد غرافته
فكان للعلم بين الناس عنوانا	
مخض الجار كبر الفزع طيبه	سامح اليل من نطاف العزم مشبه
من اسره ودها القرآن موجبه	وسادة كلن تلفاه تحسبه
ابانه مضم الحما وعدنا نا	
لولا م جوة الاسلام اصفدت	ولا مشريقه انهارها اطردت
قورهم شرح الايمان لاخذت	فكم مصابيح علم قيمهم اقتدت

مثل الصابیح لا تحتاج برهاناً	
بمقطع الزمانی کما وضعت مذاخرت	صفات حجة اصل الشریک فاندخت
اجل و کمرکن غی محکم نقضت	و کمر راج لهم انسانہ لفظت
فوائد احکمت العلم اوصافاً	
منازل الملأ الاعلی منازله	وفي التماسر فانتلی فضائلهم
اکارم قصر الدنيا نوافلهم	فقل من قد غدا جملاً بطا و له
تصرو لا تدعی زوداً و بهتاناً	
یا منسم الفخر فوازک مصاعبهم	اقبت نفسك لن تسوغوا ربهم
میهان فانک ان تحوی مناقبهم	ما انت والقوم ترجوان تقابلهم
فم اذا غلب العصور و حقباناً	
فت بدانک عن عیظ تو حجه	یوری الحجة و ساعیهم تو حجه
نفیهم فی العالی لت نجه	ولا ترفع لهم سرّاً و زججه
فم اذا ازجج الیغفور سرهاناً	
بنی العالطاب فی العلیاء منرسم	وللهک و التکما زال مجلسکم
عواصب جلّال الله اروضکم	فلا تزال یدا لا فراج تلبسکم
طول المدی من شباب البشر فصلاناً	
ولا تزال حداکم شتکی عللاً	بین البریة فیها تفنیدک مثلاً
عواد یامن لباسی غزوة و عللاً	ونحن تلبس من ایدیکم حاللاً
یخسر فیها علی الجوزة اوداناً	
ملابساکل مستاجن ضحی	رات حواسدنا من غیظها برحاً
کائنات فی الوری من یتها فرحاً	نخال فیها علی انفا الودک مرجاً
وخیر امر اخاض الیوم اعداناً	

وقال رحمه الله في بعض الأجزاء

قد أصبح الدهر يحلو منظر أحنا
إلى كريمك قد زفت كريمها
لقد غدت بهما الزوراء لا بستر
يا بني الذين يسيرون الصبا كرمًا

عن ليلة طوقت جيدا العلامت
فرزمت السعد والاقبال اليمن
وأيام الزهوية فاخرت عدنا
والروز خلقا واطراف الفنا لنا

في النون

الفصل الثالث في الرثاء قال رحمه الله في جده الحسين عليه السلام

توكت حشال وسلوانها
اغص الشيبه عني إليك
ودعني اصارع همي وبت
قد استوطن الهم قايه فغصت
عدو ولاعب ذات الاراك
وعفت غدا ترين مني غدا
افق لست اقول من لاني
فكروني قبلك لوامة
تريني بالعدل اشفاقها
تناشدني الصبر لكن ترني
وما هي مني حتى تخاف
وما في ضلوعي لها محبة
ولا بين خفي عين لها
ولو خمنت اخلاقي قلبها
ولو وجدت بعض ما قد وجدت
خلا انهما مذاتني غدا

فخذ حشاي واحزانها
ففض بزهوك ريعانها
صريع مدامك نسوانها
لك الغاينات واوطانها
فلست الالعاب غزلائها
فما انق الدهر من يحانها
على وصل نفسي تمنانها
تشاغلك مطر حاشانها
وفير تلون الوانها
ان اعرف للهو عرفانها
على الهمم واشجانها
عليها تحاذر نيرانها
من الكحل غسل اجنانها
سلوت الثواب سلوانها
لبلت من الدمع اردانها
لهيف الحشاشه خزانها

نقلت لجدك من دحش
لمن حرقا الوجد تذكي ودا
وتسبحك كل متوف المش
تسل وبالله لما اقتضت
فقلت سلوت اذا مجت
كفا في ضئان ترى الحين
فاغضبت الله في قتله
عشيرة اغضها بغيرها
يجمع من الارض سد الفرج
وطا الوحش اذ لم يجد مهربا
وحنت بمن حيث يلقي الجمع
وسامته يركب احدا اثنين
فاما يرى مذعنا او تموت
فقال لها اعتوى بالاباء
اذا لم تجد غير لبس الهوان
رني القتل صبرا شارا للكل
فشر للحرب في معرلي
واضر منها العنان السما
ركين ولا ارض تحت الكما
اقر على الارض من ظهرها
تريدا الطلاق في وجهه
ولما قضى للعلاقتها

بحو الخزن لا زما بطنها
حنا يا ضلوعك نيرانها
تزد في الدوح الحانها
من جدة اللهوا ثابنا
اذا انا حاولت سلوانها
شف ال مر وان اضغانها
وارضت بذلك شيطانها
فجاشد تركب طغيانها
وغطى القود وخيطانها
ولانمت الطير اذ كانها
يشي بماضيه وحداثها
وقد صرتي الحرب اسنانها
نفس ابا العز اذ عانها
فنفس الابي وما زانها
فالموت تنزع جثمانها
وفخر ايزن لها شانها
به عراك الموت فمرسانها
حمره تلج اعنانها
بحيف يزأزل مثلانها
اذا ملل الرعب اقرانها
اذا غير الخوف الوانها
ومشيد بالسيف بنيانها

رَجُلٌ لِّلْمَوْتِ عَنْ سَابِقِ
 ثَوْبٍ إِذَا الشَّرِّ فِي صَرْعِهِ
 كَانَتْ الْمَنِيَّةُ كَانَتْ لَدَيْهِ
 جَلَتْهَا لِرَبِضٍ فِي مَوْقِفِ
 فَبَاتَ بِهَا نَحْتٌ لِّبَلِّ الْكَفْلِ
 وَاصْبَحَ مَشْجَرٌ لِّلرَّمَاكِ
 عَفِيرًا مَتَى مَا يَنْسَرُ الْكَلَامُ
 فَمَا أَجَلَتْ الْحَرْبُ عَنْ مِثْلِهِ
 زَيْبًا لِّهَيَاظِ النَّهْمِ
 غَرِيبًا أَرَى يَلْغُرُ بِالْطُّفُو
 وَقُلَّكَ صَبْرًا بِأَيْدَا بَوَكِ
 انْقَضَى فِدَاكَ حَشَى الْعَالَمِ
 السَّتْرُ زَيْمٌ بَنَى غَالِي
 فَلَمْ أَغْفَلْ فَيْكَ لَو تَادِيهَا
 وَهَذِي الْأَسِنَّةُ وَالْبَارِقَا
 وَتِلْكَ الْمَطْهَمَةُ الْمُقَرَّبَاتِ
 اجْتَنَاعُ الْحَرْبِ بِأَمْرِ غَدٍ
 اتَّوَضَعُ لِرَاقِمِكَ أَنْ تَعْدَ
 وَتَنْصُبَ أَعْنَاقَهُمَا مِثْلَهَا
 يَمِينًا لِأَنْ سَوَّفَتْ قِطْعَهَا
 وَأَنْ هِيَ نَامَتْ عَلَى وَرَمَا
 تَنَاوَمُوا بِالطُّفْرِ عَلَيَاؤُهَا

لَهُ أَخْلَعَ الْخَيْلَ لِمِيدَانِهَا
 لَهُ الْمَرْحَبُ لِقَابِهَا
 فَنَاءٌ تَوَاصَلُ خُلُصَانُهَا
 بِرِثْكَ السَّمْرِ خُرُصَانُهَا
 طَرُوبًا لِّلْقَيْتَةِ جَذْلَانُهَا
 تَحْلِي الدِّمَامِ مِنْ مَرَاتِنِهَا
 يَنْخَطِفُ الرُّعْبُ أَلْوَانُهَا
 صَرِيحًا يَجِيئُ شَجَانُهَا
 يَأْنِ عَلَى الْأَرْضِ كِيَانُهَا
 تَوْسِدُ خَذَكَ كِبَانُهَا
 شَاهَا وَكُسْرًا وَثَانُهَا
 خَيْصُ الْحَاشَةِ ضَمَانُهَا
 وَطَعَامُ فَهْرٍ وَمِطْعَانُهَا
 وَلَيْسَ تَعَاوَدُ أَمْكَانُهَا
 اطَالَتْ يَدُ الْمَطْلِ هَجْرَانُهَا
 تَجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ أَسَانُهَا
 عَلَى أَوَّلِ الدَّمْرِ اخْذَانُهَا
 بَنُو الْوَزْغِ الْيَوْمَ اقْرَانُهَا
 بِحَيْثُ تَطَاوَلُ نَشَانُهَا
 فَلَا وَصَلَ السَّيْفُ بِمَانُهَا
 فَلَا خَالَطَ التُّومُ اجْتَانُهَا
 أَمِينَةٌ تَنْقُضُ رُكْنَانُهَا

وتلك على الارض من اخذ
ثلاثا قد انتبذت بالمرى
مصائب طائر عقول الانا
عليكم نبي الرحمن صلى الله

ودب السهوات سكانها
ها تنج الرياح اكفانها
جميعا وحيرة اذ هانها
ما هزت الرياح افنانها

وقال رحمه الله مستهضا للقاصح عجل الله فرجه ورائي الحبيب عجل

ان ضاع وزك يا بن حامى الدين
او كمرتنا هض الحوب ما شتم
امعلا البيض الرقاب بهضه
كود اهتزك للكرهية حنة
طال انتصار السمر طغتك التي
عجبا سيفك كيف يالف غده
الله قلبك وهو غضب للهك
فيما اعتذارك في النهوض فيكم
ايمنكم فقد قوايم بيضها
لاستك سمع الدهر سيفك صلا
ان لم تقدها في القتل طوالها
ما ان سبط بجات نقرها مة
يحملن منك الى الاعادي مخدرا
غضبا ان لبس الضواحي مضرا
فتي اراك وانت في اعقابها
حيث الطريد ما هو محلة دمه
لم يسمحن جفونه الا ارقى

لا قال سيفك للمنا تاكوف
لا بشرت علوية مجنين
في يوم حرب بالرذى مشهون
من كل مشجعة الضهيل صفون
لدا النون بنفس كل طمين
وشباه كافل وتره المضمون
ما كان اصبر لهتك الدين
للضم وسم فوق كل حين
ام خيلكم اصحت بغير مشون
في الها فاصل حده المسون
وكأنها قطع السحاب الجون
الاذعن حماة نقر الصدين
يرى المنون لقائه بمنون
ترعت له الاساد كل عرين
بالرحم نطعن صلب كل ركين
كغروب ما خسة الفطاره منون
شوك القتل الا هذا راي عين

ومن الجوز اثم الارض السما
والوثة يسام قبض ارجاج العدا
فقد هذا الدنيا بامر عادي
ومضياء منصلت وغرم مجرب
اتشم سيفك عن حجام معشر
وحين ييضهم الرقاق بملككم
فكن حقد الجاهلية فيهم
غصوكم بشبا الصوار وانفسا
كم موقف حلوار قابكم دما
لا مثل يومكم بعمره تركيلا
قدار هفوا فيه لحدك انضلا
يوم اتي الضم صابر محنة
سلبه اطراف الاستهجة
فوقى بضاحية المحير ضربة
وقفت له الافلاك حين هوى
وبهائمه الروح هتف منشدا
احم غيب الله كيف لك القنا
وتصلك جحمتك السيوف ولما
ما كنت حين صرعت مضمو القو
او ما وشيتك الخضيت لثما
لو كنت تستام الحياة لا رخصه
او شئت بحودك لا يري

ما بين مضروب الى مطون
نعبا القطعك جلد كل وتين
ونبهى علاقه وقسط أمين
وانات مقتدر وبطش مكين
وتدكم بالدخل في صفين
ملا الزمان برنة وجنين
اني طلعت غالكم بكمين
فما الوجود بسوما المكنون
فيه واعينكم بجمع شئون
في سالفات الدمر يوم شجون
وكك وجوهكم بلا عرين
غضب الاله لوقها في الدين
تفدى بجملة عالم التكوين
تحت السيوف لحدها المسون
وبندك حركاتها بسكون
عن قلب الهية بصوت حزين
نفدت وراء حجاب المحزون
لولا يمينك لم تكن ليمين
ناقول لم ترفد بنصر معين
لا بترك كل الية ويمين
منها لك الاقدار كل عمين
منهم على الغبراء شخص قطين

لاخذت افاق البلاد عليهم
 حق بها لم يبق نافع ضربة
 لكن دعيت ليدل نفسك
 خرايت ان لقاء ربك باذلا
 فصببت نفسك حيث تلها الضبا
 والحرب تظن في رحاها شوسها
 والتمرك الاضلاع فوقك تنحنه
 وقضيت نحبك بين اظهم
 واجل يوم بعد يومك حل في
 يوم سرت اسر كما شاء العبد
 ابرزن من حرر النبي وانه
 من كل محصنة هناك برغها
 سلبت قد حجب النواظر نورها
 قد ضمت هجن يدا الخطوب بقفرة
 فغدت بهجرة الظاهرة بعد ما
 حرمي متى القصب حشاشها حوى
 وحديثها الاعداء فوق مصاة
 لا طاب ظلك يا زمان ولا جرت
 ما كان وكسها الكفك صفة
 فلقد جمعت قواك في يومه
 وبه مذا بتكرت مصيبتك ربلا
 احماة ثغر الدين حيث سيوفكم

وشخت قطرها بمجيش منون
 منهم بكل مفاوز وحصون
 حان انتشار ظلالها المدفون
 للنفس فضل من بقاء ظنين
 ضربا يذيب فواد كل رزين
 والرغب يلام حلم كل رصين
 والبيض تطبق انطباق جهون
 حملوا ابا حبت اظهر ويطون
 الاسلام منه يشك كل جنين
 فيه الفواطم من بني ياسين
 حرمالا له بواضح التبيين
 اخحت بلا خد ولا تحصين
 عن حروجه بالعفاف مصون
 هباء صالية المجهير سطون
 كانت بفتاح الظلال حصين
 طفتت روح قلبها بانين
 ترى السهول من الفلا بمنزون
 انها مائت للودي بمعين
 فيها رجت ندامه المعون
 الفتح ام الحاديات الجون
 عمت فالساجها من حين
 شرعت بحجة فحة المسنون

صلى الاله عليكم ما منكم	هتف الصوامع باسم خير امين
وقال في وصف خيمة ضربوها في لواليد هتف الفريضة محرم قد بطون ماينا	
اليوم قد صوت ناعي الهدى ينع قتل الطف عند ابنه وقائلة السقف ما باله قلت ربي المهدى مستشعر فصار عيناً كله للبكا	يفصح بالنقى ولا يكنى المهدى مولى الانس والجن ايضرح عهده كالدبح السواد حنابا الى الجفن فها هو ابصر من الحزن
وقال له رايها الخلع محمد ضاكت هذه الفقرات والشرع كان قد ترنست الحلوه وكان السيد المرحوم خارجا عنها بقره ويغري اياه الخلع محمد صالح كبة هلم الا واستمع مقالى ونجيبا بتصرفت في الليالي فاما انا رايت مثلي فقيدا شطبه الزار فلم يعلم بنفسه ساعة خرجت من الدنيا الى دار القرار ولا اظنك سمعت قبلي باحدي مات برضه وقد الدهر عن وطير فلم يحضر تشيع نفسه عندها من عجلا ولم يشهد حلوله في رمية مزاودع في دار البلاء	
اكفاني بهاضني ما حيت	يجدد في القلب جرحا غنيا
نعم وكلما اردت التياحة في هذه المصيبة المحتجى هسب ما يتجدد في قلبه من استعظام هذه النازلة الغريبة فاعو اعدل هذه الحسرة واقمى لوانتي قبل صدورها على حبس برسه حتى قالت الى النفس مالك سبق الى اوداجك استيف هذا العذل ما عسى ان اقول ولمن لغري وانا الكول وعلى من انا الفقيه ولمن في اللحد	
انا دى وانا المكوود	
ما اخطا منك التائبات	اذا اصابك من تحب

بلى وزيتية وارث بالامس من موافق متى على وحفيرة غمضت اجفانها على
ضياء عيني لا سمحت لك فمجة لقي او تنوح على بلسان حالي والا
فحسبه بياحة قلبه فاجبتها الى مقالها وقلت عيني تجرد بافها لها

بلغ الوجد حيث لا تبلغان
يقصر اللوم عن حرة عناني
وهي قد اصبحت بلا انسان
خلته في حشاي غرب سنان
لا يقيد المكلوم عض النان
بيدك وانظوبت بما دهاني
فقد اوهود اسم الخفقان
من جراح الجوى بهاما كفاني
جبر اليوم والرضى ميتان
فاعذ لا فماعت او فاعذرني
فبما ذا اعنه اذا سلوانه
او فنه تحت الشرى قربانه
فخذاني لقبره واقبراني
اذا الى جنب جسمه وسداني
لما قد د على يجتمعان
او سوءا تضما حفرتان
هو روى وفارقت جثمان
فطواه الردى وليت طواني
فعلى من بعد الرضى تفتحان

اطوياني ملامه وانشراني
قد عناني جوى يطول وفيه
كيف عيني لم تغد بضاء حزنا
ان صوت النقي مذكاهض سمعني
فغضضت البنان غيظا ولكن
فاعذ راني اذا ربطت فوادي
ان قلبي من دهمته طار غبا
كفكفا عن حشاي غرب ملاه
اين متى صبر لا رضى فاسلو
انا يا لا يئى ادرى بطبي
سلياني برد روى والا
قرباه فوق الثرى اليوم صني
واقبراه اذا بقلبي والا
والى جنب محبتي وسداه
فخيوتى وموته وذات
بل تخيلت ان يعيش وافني
لما فارقه اجنبيا ولكن
قد شهما ما بيننا الودد هرا
غمضا ناظرى ما عشت غيظا

وزفری تفرحنا یا ضلوعی
وخطوب الزمان دونک شخصه
نزعتم عنی الحوادث درعی
کرمه قد لوتیت دهری وهذا
لک اسحت یا خطوب الزمان
قد ابانت حشای فاستهد فیها
راصدتی من حیث لست اراها
فومتنی من حیث لا اتقنها
فانا الیوم یا نواب کل
کنت قدما ازود بسلک عت
قد فاه الناعی الی ابدری
فحسبت الفواد متی اضحی
لطف نفسه علی صریح حمار
ودت المکرمات لو ان منها
وستحی بنعشه فی جبر
حملوه وخلق کل عاف
فانلا ایکه الرجا اضمای الیو
مصر منک الصید ماء سناج
عجاخت نفسره هو قد سار
بل اراه ما خفت اذ سار لکن
شبعته الا نام بالاحزان
هل کذا اجل نفس میت سواه

فعلی مد من یبتن حوانی
فلک الیوم قد کشت عینانی
فبمن اتقی شبا الحدثان
دهری الیوم کیف شاء لو انی
ذهبت فموت فیها لعنانی
نکبة طوحت ضحی بآبان
اعین الثائبات دهری تراپی
بسها المموم والاحزان
مقتل بارز لمن قد رمانی
بینانی فاین متی بینانی
لا دری انه الی نقانی
بین نابی ذی سورة افغوان
لیس لعنه بالدفاع یدان
غسلنه بدمعها العینان
هو والجود فیہ ملتحفان
بدماه عیناه فاشرتان
مروعود مصفرة العیدان
کنت فیہ ریانة الاعضان
بقتل المعروف والاحسان
حملنه ملائک الرحمان
والثقة بالبشر هو الجنان
اخلط اعند نفسه انما لکان

وعلينا قد وُذِنَتِ الْأَرْضُ بِنَحْيٍ
فاحملاني إلى تَرَاهِ أَجْمَلَانِي
وَدُعَانِي خَلْفَ الصَّعِيدِ أَنَا دِيهِ
يَا فَعِيدًا أَفَقَدْتُ مِنْهُ غَمَامًا
وَدَفِينَادُ فَنْتُ مِنْهُ حُسَامًا
أَخَذْتَهُ فِي التُّرْبِ كَفِي فُشَلْتُ
سُفَلْتُ مِنْطَقِي عَلَيْهِ الْمَرَاتِي
يَا تَرَانِي أَشْنَى عَلَى مَنْ يَمْلُجُ
مَاتَ بِحُجَى الشَّادِ لَوْلَا أَبُوهُ
ذَاكَ مَوْلَى صِفَاتِهِ الْفَرَجَاتِ
صَالِحِ الْفِعْلِ رَاجِعِ الْفَضْلِ غَوْثِ
وَدَعِ نَاسِكَ تَقْشَرِخِ لِلَّهِ
جَامِعًا قِسْوَةَ الْحِمَةِ لِلَّذِينَ
وَبِعِزِّ الْمُلُوكِ يَصْبُحُ مَرْهُوبًا
صَدَقَ الْمَدْحُ فِي عِلَالِهِ فَعَلَمًا
هُوَ فِي الْخَيْرِ مِنْ قَدِيرِ الْبَلَاءِ
أَنْقَلْتُ كَامِلَ الزَّمَانِ إِيَادِيهِ
وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا مِنْ نَدَاءِهِ
قَدْ بَنَى لِلْفَرَى عَلَى الْكَرْخِ بَيْتًا
شَارِعُ الْبَابِ يَلْقَى طَرِيقَ الْأَرْضِ
رَافِعًا تَحْتَ ظِلِّهِ الْبَيْتَ السَّارِينَ
كِرْمًا قَدْ أَعَدَّ لِلضَّيْفِ فِيهِ

وَيُرَى كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِي
وَقِفَانِي عَلَيْهِ وَقِفَةَ غَائِي
نَدَاءَهُ الْمَرْوَعِ اللَّهُمَّ فَانِي
كَلِمَاتِكَ قَدْ ضَمَّتْ سَقَائِي
كَتَبْتُ أَعْدَادَ تَرْتِيلِ الْحَرْبِ الزَّمَانِ
قَاتِ نَصْرًا وَابْتُ بِالْخَدَّائِنِ
وَحَلَامِنْ هَوَى سَوَاهِ جَنَارِنِ
وَهَوَى مِنْ أَحْسَنُ يَأْتِرَانِي
قَلْتُ فِي الْحَدِيدِ فَنْتُ لَسَانِي
فِي مَرَايَا عِلْيَاهُ طَبَقِ الْأَمَانِ
الْمُسْتَفْثِينَ غِيْثَ أَصْلِ الْأَمَانِ
بِقَلْبٍ مِنْ خَوْفِهِ مَدْلَانِ
أَنْتَصَارًا وَرَقَّةَ الْإِيمَانِ
وَبِمِيسَى بِذَلَّةِ الرَّهْبَانِ
سُتْتُ فِي مَجْدِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
خَيْرٌ مِنْ قَدَمِ شَتِ بِرِ قَدَمَانِ
فَامِصِّ عِيَالَهُ الثَّقَلَانِ
أَشْرَطِيَتْ بِكُلِّ مَكَانِ
وَالْتَقَى أَسْرُ ذَلِكِ الْبَنِيَانِ
جَمِيعًا لَدَيْهِ بِالْصِفَانِ
فِيهِ ذَوَاتُ الْبُشَيْرَانِ
عِلَالُ الطَّائِفِينَ عِزَّ الْجَنَانِ

مكومات ترى رضيع سماج
شكرها اعجز الالهام فاني
فلت للبحر هل تساويه يوماً
مسلت الحيا التحكيه جوداً
ليس يحكيه في سماحه كفت
ذاك عبد الكريم قد تان
فما فرقد اعلاه وبجهد
كلما عن مخز يوم سبق
ولدا فتيه هو اشهب الفضر
متساوين في الكار وقد فاقوا
ينشر الحى من طوى الموت منهم
ما فقدت الرضى وذلك باق
فرويه خفاً نفاً نصدرى منه
هو صبح الايام سعد الليالي
تلقاه من شذا حسنيه
ومن البشر في محياه مبدئ
والاعتر الهادى اذا جاد وقد
هو طلق العنان في الجود طلق
ومراياه في سما المجد شهت
وامين التقي وصل ختم مثلاً
ظاهر النفس طاهر الجيب الاى
ابداً من تقاه لا تقبتر

عندها الدم لا رضيع لبارن
قابلهما الا بامبال الكفران
قال كلا لا يتوى البهران
قال اين الباكي من الجذلان
غير من قد حكا عزة شان
شرفاً خط دونه الشيران
وهما ديمتا ندى وامتنان
فيه تلقاهما شريكى عنان
والاجداول الاحسان
بفضل الفقى على الفتيان
ويصدا الباقي حيوة الفانى
مصطفى الجود يار كبا الامانى
نقال الحظى على الوكبان
هجرة الدهر فدر عين الزمان
عطر الجيب طيباً لا ردان
وبكفيه للندى جعفران
فسناه دلالة الحيران
الوجه طلق اليدين طلق اللسان
وهو فيها وصوم القصران
لامين في عصرنا المشرقان
دعفت في السر والاعلان
نغار الا ثام منه اليذران

فقلت اجتدك من ذحش
لمن حرق الوجد تذكى ودا
وتشيمك كل متوفى الشئ
نسل وبالله لما اغتقت
فقلت سلوت اذا مجت
كما في ضئان تغى الحين
فأغضبت الله في قتله
عشيرة افضها بغيرها
بجمع من الارض سد الفرج
وطا الوحش اذ لم يجد مهربا
وحقت بمن حيث يلقي الجمع
وسامته يركب احدا اثنين
فاما يرى مذعنا او تموت
فقال لها اعتصمي بالاباء
اذا لم تجد غير ابن الموان
رعى القتل صبرا شدا الكرا
فشر للحرب في معرل
واخروها العنان السما
ركبن والارض تحت الكما
اقر على الارض من ظهرا
تريدا الطلاق في وجهه
ولما قضى للعلاقتها

جو الحزن لانها يطاؤها
حنا يا ضلوعك نيرانها
تدرد في الدح الحانها
من جدة اللهوا ثباتها
اذا انا حاولت سلوانها
شفئ الهموان اضغاثها
وارضت بذلك شيطانها
فجاشه تركب طغيانها
وغطى التجود وغيطانها
ولا زفت الطير اوكانها
يشئ بماضيه وحدانها
وقد صرت الحرب اسنانها
نفس ابي الغر اذ عانها
فنفس الابى وما زانها
فبالوت تنزع جثمانها
وفخر ازين لها شانها
به عراك الموت فمرانها
حمره تلغ أعنانها
بحيف يزأزل مثلانها
اذا ملل الرعب اقرانها
اذا غير النوف الوانها
ومشيد بالسيف بنيانها

بزجل الموت عن سابق
 ثوى اند الشرفى صرع
 كانت المنية كانت لديه
 جلتها البيض في موقف
 جنات بها تحت ليل الكفلح
 واصبح مشجراً للرماح
 عفير امتى ما ينسركمات
 فما اجلت الحرج من مثله
 ترى الهيا تظن التها
 غريباً ارى يا غريب الطوف
 وقتلك صبراً بايد ابوك
 اتقصو فذاك حشو العالمين
 الست زعيم بنى غالب
 فلم اغفلك فيك وتارها
 وهذا الاستر والبارقا
 وتلك المطهرة المقربات
 اجننا عن الحرب يا من غدا
 اترضى اراقكم ان تعد
 فتصبا غناها مثلها
 يميناً لان سوف قطعها
 وان هي نامت على وترها
 تنام وبالطف عليها

له اخذت الخيل ميدانها
 له العز جبت لقبا نها
 فتاة توصل خلصانها
 بر اكل التمر خرصانها
 طرد وب التقيته جذا لانا
 تحلى الدمانه مزانها
 يخطف الرعب الوانها
 صرياً يمين شجنا نها
 بان على الارض كيوانها
 توسد خذك كسانها
 شها وكسرا وثانها
 خيص الحاشية ضمنا نها
 ومطعام فهد ومطمانها
 وليس تقا جد امكانها
 اطالت يد المظل هجرانها
 تجر على الارض اوسانها
 على اول الدهر اخذانها
 بنو الوزغ اليوم اقرانها
 بحيث تطاول ثبانها
 فلا وصل السيف ايمانها
 فلا خال التور اجفانها
 اميرة تنقض رصكانها

وتلك على الارض من اخذت
ثلاثا قد انتبذت بالمرى
مصاب اطاش عقول الانا
عليكم بنى الرحمة صلى الاله

ودنيا السموات سكانها
لها تنجى الریح اكفانها
جميعا وحيرا اذ هانها
ما هزت الریح افنانها

وقال رحمه الله مستهضا للقاصح عجل الله فرجه ودايا الحبيب عجل

انضاع وزك يا بن حامي الدين
اكرم تنامض ال حوب هاشم
امعلا البيض الرقاب بنهضه
كرد اهتزك للكرهية حنة
طال انضار السمر طغتك التي
عجبا سيفك كيف يا الف غده
الله قلبك وهو غضب للمهد
فيما اعتذارك في النهوض فيكم
ايمنكم فقد قوايم بيضاها
لاستك سمع الدهر سيفك حاد
ان لم تقدها في القتل طوالها
ما ان سطت بحات ثغرها مته
يحملن منك الى الاعادي محمد
غضبا ان لبر الضواحي مضجرا
فتي اراك وانت في اعقابها
حيث الطريد ما هو محلك ومنه
لم يمحق جنونه الا ارقى

لا قال سيفك للمنا نا كوني
لا بشرت علوية مجنين
في يوم حرب بالردي مشهون
من كل مشجعة الضهيل صفون
لدا النون بنفس كل طعين
وشباه كافل ورتو المضمون
ما كان اصبر لهتك الدين
للضم وسم فوق كل جبين
ام خيلكم اصحت بغير متون
في الها فاصل حدة المسنون
وكانها فطع السحاب الجون
الاذعن حماة ثغرا الصدين
يرى المنون لقائه بمنون
تبع له الاساد كل عرين
بالرحم نطعن صلب كل ركن
كفروب ما خبته الفطاره متون
شوك القتل الاضداد ارقين

ومن الجوز احم الارض السما
والموت يسام قبض ارج العدا
فقد هذا الدنيا بامر عادلي
ومضياء منصات وعزم مجرب
اتشيم سيفك عن جاج معشر
وحنين بيضهم الرقاق هالكم
وكين حقد الجاهلية فيهم
غصوبكم بشبا الصوار وانفسا
كم موقف حلو ارقابكم دما
لا مثل يومكم بعمر حتر كربلا
تدار هفوافيه لجدك انصلا
يورا في الضيم صابر محنة
سلبته اطراف الاستهجة
فتوى بضاجية المحير ضريبة
وقفت له الافلاك حين هويته
وبها نعا الروح هتف منشدا
اضمير غيب الله كيف لك الفنا
وتصلك جهنك السيوف لثما
ما كنت حين صرعت مضطوا القوا
او ما وشيتك الخضيرة لثما
لو كنت تستام الحياة لا خفت
او شئت بحودك حتى لا يري

ما بين مضروب اليه مطعون
تعبا لقطعك جبل كل وتين
ونبهى عالمه وقسط آمين
وانات مقتدي وبطش مكين
وتدكم بالذخا في صفين
ملا الزمان برنة وحين
اني طلعت غالككم بكمين
قام الوجود بسرها المكنون
فيه واعينكم بجمع شئون
في سالفات الدهر يوم شجون
ركت وجهكم بلاهرين
غضب الاله لوقعها في الدين
تفدى بجملة عالم التكوين
تحت السيوف لحدها المستون
وبندلت حركاتها بسكون
عن قلب الهية بصوت حزين
نفدت وراء حجابها المخزون
لولا يمينك لم تكن لي مكن
فاقول لم ترفد بنصر معين
لا بترك كل الية ويمين
منها لك الاقدار كل عمين
منهم على الغبراء شخص قطين

لاخذت افاق البلاد عليهم
حق بها لم يبق نافع ضربة
لكن دعيت ليدل نفسك
فرايت ان لقاء ربك باذلا
فصبت نفسك حيث تلهب الصبا
والحر يطحن في دحاهاشوسها
والشمك الاضلاع فوقك نخس
وقضيت نحبك بين اظهم
واجل يوم بعد يومك حل في
يوم سرت اسر كما شاء العبد
ابزون من حرما النبي وانه
من كل محسنه هناك برغمها
سلبت قد حجب النواظر نورها
قد فتت جهن يد الخطوب بقره
فعدت بهاجرة الظهيرة بمدنا
حوى ممي القصب حشاشها حوى
وحكها الاعداء فوق مصاة
لا طاب ظلك يا زمان ولا جرت
ما كان وكسها الكفك صفقة
فلقد جمعت قواك في يومه
وبه مذا بركت مصيبة كوبلا
أحماة ثغر الدين حيث سيوفكم

وشحنت قطرها بجيش منون
منهم بكل مفاوز وحصون
حان انتشار خلاها المدفون
للنفس افضل من بقاء ظنين
ضربا يذيب فواد كل وزين
والرغب يلام حالم كل رصين
والبيض تطبق انطباق جئون
حملوا باحبث اظهر ويطون
الاسلام منه يشك كل جنين
فيه الفواطم من بني ياسين
حرما لاله بواضح التبيين
اخضت بلا خد ولا تحصين
عن خروجها بالعفاف مصون
صماء صالية المجهير سطون
كانت بفتاح الظلال حصين
طفقت تروح قلبها با دين
توحى السهول من الفلا بخرن
انهار مائك للورى بمعين
فيها رجت ندامة المغون
الفتت امر الحاديات الجون
عقت فالتسا جها من حين
شرفت محجة فحمة المسنون

صَلَّى إِلَاهَ عَلَيْهِمْ مَا مِنْكُمْ هَتَفَ الصَّوَامِعَ بِاسْمِ خَيْرِ أَمِينٍ

وَقَالَ فِي وَصْفِ خِيَمَةِ ضَرْبِهَا فِي دَارِ السَّيْدِ هَذَا الْفَرْيُوفُ فِي حَمْرٍ قَدْ بَطُوهُمَا بِنَا

الْيَوْمَ قَدْ صَوَّتَ نَاعِي الْهَدْيِ	يَفْصَحُ بِالنَّهْيِ وَلَا يَكْفِي
يَنْعَى قَتِيلَ الطَّفِّ عِنْدَ بَنِيهِ	الْمَهْدِيُّ مَوْلَى الْأَنْسِ وَالْجِنِّ
وَقَائِلُ ذَا السَّقْفِ مَا بِالْهَلَاةِ	أَبْيَضُ وَحَمْرٌ فِيهِ كَالدَّجَنِ
قُلْتُ رَى الْمَهْدُكَ مُسْتَشْفِرُ	السَّوَادِ حَنْبَابَا كِي الْجَحْرِ
فَصَارَ عَيْنَا كُلَّهُ لِلْبُكَاءِ	فَهَا هُوَ أَبْيَضُ مِنَ الْحَزَنِ

وَقَالَ لَهَا يَا خَلِيجُ مَحْدَدٌ خَاصَّةٌ بِهَذِهِ الْفَقْرَاتِ وَالشُّعْرُ كَانَ قَدَمُ فَرْشَتِي
الْحَلْدُ وَكَانَ السَّيْدُ لَمْ يَخْرُجْ خَارِجًا بَقَرَةً وَيَغْفِي يَا خَلِيجُ مَحْدَدٌ خَاصَّةٌ بِهَذِهِ الْفَقْرَاتِ

هَلُمَّ الْأَوَّاسُ مَعِيَ مَقَالِي وَتَجِبْ بِمَا تَصَرَّفْتُ فِي الْإِلْيَالِي فَمَا خَالَكَ
رَأَيْتُ مِثْلَ فَقِيدٍ أَشْطَبَ بِهِ الْمَزَارَ فَلَمْ يَعْلَمْ بِنَفْسِهِ سَاعَةً خَرَجَتْ مِنَ الدَّارِ
إِلَى أَرَا الْقَرَارَ وَلَا أَظُنُّكَ سَمِعْتَ قَبْلِي بِأَحَدٍ مَاتَ بِرُضْنِهِ وَقَدْ أَعْدَى
الدَّهْرُ مِنْ وَطْنِهِ فَلَمْ يَحْضُرْ تَشْيِيعَ نَفْسِهِ عِنْدَ مَاتٍ عَجَلًا وَلَمْ يَشْهَدْ

حُلُولَهُ فِي رَمْسِهِ مَذَاوِدَعٍ فِي دَارِ الْبَلَاءِ

أَكْفَانِي بِهَا ضَيِّقٌ مَا حَيِّتُ يَجْدُدُ فِي الْقَلْبِ جِرْحًا رَغِيًا

نَعَمْ وَكُلُّ مَا أَرَدْتُ التَّيَاحُفَ فِي هَذِهِ الْمَضِيبَةِ الْمُحْتَفِ فِي هَشِيمٍ مَا يَتَجَدَّدُ
فِي قَلْبِي مِنْ اسْتِعْظَامِ هَذِهِ النَّازِلَةِ الْغَرِيبَةِ فَأَعُوذُ أَعْدَلُ هَذِهِ الْحَبْسَةِ نَفْسِي
وَأَتَّقِي لَوْ أَنَّ بَنِي قَبْلِ صَدْرِي هَا عَلَى جِسْتٍ بَرَسٍ حَتَّى قَالَتْ لِي النَّفْسُ
مَا لَكَ سَبَقًا إِلَى أَوْجَاكِ اسْتَيْفَ هَذَا الْعَدْلُ مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ
وَلَمِنْ أَعَزَّ عَمِّي وَأَنَا الْتَكْوَلُ وَعَلَى مِنْ أَنْوَجِ وَأَنَا الْفَقِيدُ وَلَمِنْ فِي الْحَدِّ

أَنَا دِي وَأَنَا الْمَكْهُودُ

مَا أَخْطَأْتُكَ لِلثَّابِتِ إِذَا أَصَابْتَ مِنْ تَحِبَّتِ

بلغ نرتي وارت بالامس من مواعرتي على وحفيرة غمضت اجفانها على
ضياء عيني لا سمحت لك قريحتي لتي اوتفوح على بلسان حالي والا
محسبه نياحة قلبه فاجبتها الى مقالها وقلت عيني تجود بافهامها لها

بلغ الوجده حيث لا يتلفان
يقصر اللوم عن مرقة عناني
وهي قد اصبحت بالا انسان
خلته في حشاي غريب سنان
لا يفيد المكلوم عض النان
بيك وانطويت بماد هاني
فقد اوهود اسم الخفقان
من جراح الجوى بهاما كفاني
صبر اليوم والرضى ميتان
فاعذ لانه ما عشت اذ فاعذرني
فبما ذا اعنه اذا سلوانه
او فنه تحت الشرى قربانه
فخذاني لقبره واقبراني
او الى جنب جسمه وسداني
لما قدز على يحسهمان
او سواه تضما حفرتان
هو روي وفارقت جثمان
فظواه الردي وليت طواني
فعلى من بعد الرضى تفتحان

اطوياني ملامه وانشراني
قد عناني جوى يطول وفيه
كيف عيني لم تغد بيضاء حزنا
ان صوت النقي مذكرا ضيقه
فغمضت لبنان غيظا ولكن
فاعذراني اذ اربطت فوادي
ان قلبي من دهشة طار غيبا
كفكفا عن حشاي غريب ملاه
اين متى صبر لا رضى فاسلو
انا يا لاي يمي اذ رضى بطي
سليانه برد روي والا
قرباه فوق الثرى اليوم مني
واقبراه اذا بقلبي والا
والى جنب محبته وسداه
فخيوت وموته وذات
بل تخيلت ان يعيش وافني
لما فارقه اجنبيا ولكن
قد شئنا ما بيننا الودد هرا
غمضا ناظرى ما عشت غيظا

وزیر می توفعنا یا ضلوعی
وخطوب الزمان دونک شخصه
ترعت عنی الحوادث درعی
کم به قد لویت دهری وهذا
لک اسهت یا خطوب الزمان
قد ابانت حشای فاستهد فیها
راصدتی من حیث استارها
فرمتی من حیث لا اتقنها
فانا الیوم یا نواب کل
کنت قدما ازود بسلک عنی
قد نفاه الناعی الی ایدری
فحسبت الفواد متی اضحی
لطف نفسه علی صریح حایر
ودت للمکرمات لو ان منها
وسجی بنفشه فی جبر
حملوه وخلعه کل عاف
قائلا ایکه الرجاء ضمای الیو
مصر منک الصید ماء سناج
عجاخت نفسه وهو قد سار
بل اراه ما خف اذ سار لکن
شبقه الانام بالاحزان
هل کذا جمل نفس میت سواه

فعلی مد من یبتن حوائی
فلك الیوم قد کشت عینانی
فبمن اتقی شبا الحدثان
دهری الیوم کیف شاء لو انی
ذهبت نخوتی فها لنعانی
نکبه طوحت ضحی بآبان
اعین الثائبات دهری تراهی
بسهام المموم والاحزان
مقتل بارز لمن قدر مانی
بینانی فاین متی بینانی
لا دری انه الی نغانی
بین نابی ذی سورة افغوان
لیس له عنه بالدفاع یدان
غسلنه بدمعها العینان
هو والحدود فیہ ملتحفان
بدماه عیناه فاشرتان
مرو عود مصفرة العیدان
کنت فیہ ریانة الاعضان
بقتل المعروف والاحسان
حملنه ملائک الرحمن
والثقة بالبشر هو الجنان
اخلط اعند نفسه العالمان

وعليها قد ودت الأرض يبقى
فاحملني إلى ثراه أرحماني
ودعاني خلف الصعید انادي به
يا فقيداً أفقدت مني غماماً
ودفيناد فنت منه حُساماً
أخذته في التراب كفى فشتت
شغلت عن طغي عليه المراثي
يا تراني اثني على من بمديح
مات بحمي الشناد لولا أبوه
ذاك مولى صفاته الفرجائت
صالح الفضل راجح الفضل غوث
ودع ناسك تقترغ لله
جامعاً قسوة الحجية للدين
وبعز الملوك يصبح مرهوباً
صدق المدح في عله فقلها
هو في الخير من قدير الليالي
انقلت كاهل الزمان ايادي به
وعلى الأرض كلها من نداه
قد بقي للفري على الكرخ بيتاً
شارع الباب تلحق طرقات الأرض
رافعاً تحت ظلة الليل للشارين
كوماً قد اعد للضيف فيه

ويؤي كل من عليها فاني
وقفاً عليه وقفه عاني
نداء المروع اللهم فاني
كلما قلت قد ضمت بقائي
كنت اعددته محراب الزمان
فاب نصر وابت بالخذلان
وخلا من هوى هواه جنان
وهوى من اجته ياتراني
قلت في الحدي فنت لساني
في مزاي اعلياه طبق الاماني
المستغنين غيثا صل الاماني
بقلب من خوفه مذلان
انتصار اوردقة الايمان
وميسى بذلة الرهبان
شتت في مجده العظيم الشان
خير من قد مشيت به قدمان
فامس عياله الثقلائ
اشرطيت بكل مكان
والتي اسر ذلك البنيان
جميعاً لديه بالصيفان
فيه ذوايب النيران
عد الطاويع من عز الجفان

مكرمات ترى رضيع سماح
شكرها اعجز الالهام فاني
قلت للبره هل تساويه يوماً
وسلت الحيا لتحكيه جوداً
ليس يحكيه في سماحة كفت
ذاك عبد الكريم قد نكس
بها فز قد اعلاه وبجود
كلما عن مخز يوم سبق
ولدا فتية هو اشهب الفخر
متساوين في المكارم قد افوا
ينشر الحى من طوى الموت منهم
ما فقد به الرضى وذلك باق
نور يد خفا نقا تصدري منه
هو صبح الايام سعد الليالي
تلقاه من شذا حسني
ومن البشر في محيا ومبدى
والاغر الهادي اذا جاد وقد
هو طلق العنان في الجود طلق
وزراياه في سما المجد شهب
وامين التقي وصل ختم مثلاً
ظاهر النفس طاهر الجيب لا ارا
ابداً من تقاه لا تقبّر

عندهما الدهر لا رضيع لبلان
قابلتها الا يامبالا كقران
قال كذا لا يستوى البحران
قال ان الباكي من الجذلان
غير من قد حكاه غرة شان
شرفاً حط دونه الشيران
وهما ديمتا ندى وامتنان
فيه تلقاها شريكى عنان
والاجداول الاحسان
بفضل النقي على الفتيان
ويعد الباقي حيوة الفاني
مصطفى الجود ياركا بالاماني
ثقال الحظي على الوكبان
هجرة الدهر نور عين الزمان
عطر الجيب طيب الارذان
وبكفيه للندى جعفران
فسناه دلالة الحيران
الوجه طلق اليدين طلق اللسان
وهو فيها وصوة القمران
لامين في عصرنا المشرقان
دعت في السر والاعلان
بقبار الاثام منه اليذيان

<p>وهو في صدق الحجّة كابي ذر والمرجى محمد حسن الطلعة مخبرات مخائل الفضل فيه يا ابا المصطفى وحملك راسي لك نفس قد سبّته الذات فيها وصف الله ان قلبك للتقوى ونوى الصابرين في عصرنا حيث لو قيل عدوهم عدونا فهو جمع اريد بالذكر منه فرغ القلب من نحو الشكل يا من</p>	<p>وتقوى تحكي تقى سلمان ينضو اللثام عن كيوارب ان سببوا فخر اعلى الاقران في لقاء الخطوب من هلال خوت اعلام رتب العرفان مشيرا بآية الا متحان عناك الا له في القران ونعني عن ان يحبي بشاني واحد وهو انت هذا السيل هو في الفضل ما وعين الزمان</p>
<p>وقال محمد بن الحسن راشيا بعض الاكابر</p>	
<p>كذا انفق العيون انسانها كذا ايقع الخطب جم الجبال كذا اللرايق كفا الزمان كذا انفق البيض تحت الصعد كذا اوابيك عوالي الوماح</p>	<p>فتدى الملامع اجنانها الى اهل ليل نهلانها عند فتا سر عقبانها فتعد الضرايح اجنانها تدق بد الدهر مرانها</p>
<p>وقال محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ولد سليمان واخاه محمد</p>	
<p>لقت من الوحيد واللائمين فلم ادر ما ذا بقلبي امض الا شئى بعض هذا الملام ذريني ادى عزوب الجفون لقد جد الدهر يسرى يدي</p>	<p>ضنى شفت جسمى اندى الجفونا اوجدك ام عدل العاذلينا فالامر ليس كما ترعينا واستشعر الحزن حينا فحينا فبانت والحق فيها اليمين</p>

اصبروا وانا عيني يسيل
كفى حزنا ان جسمى اقام
اعينتي شانكما والدقوع
له الدم بالامس قد برزني
فغادر حجبري منه خيصا
وغصنا في تراب العلى
ذوي بعد ما ان زهى برهة
وكنى متى عن لى ذكره
مضى ما نسيناه لكن ثنى
اهلت عليه تراب القبور
على انقل لم ازل منذ سبع
توسمت منه سمات الكمال
فلما محائله بشرت
وقامت على ما تفرغت فيه
رماه المنون بسهم الحمام
فاجبت اسح للتراب فيه
بمن اقلل بالثبات
ومن موشيه حيث ليل الخلو
فقل لليتالى بلغت المنى
لقد كنت بالامس ذامق لتير
فقات بسهمك يسراها
فعدت بعيا مستصعبا

بظفر الردى ساء ما تامرنا
وقلبى استقل مع الضاعيننا
فما يترك الدهر معامصونا
وشمة القدم علقا ميمنا
وبطن الثرى فيه اسى طينا
واشبع فى روضة المجد حينا
وراق النواظر حسنا ولينا
اطلت عليه البكا والحنين
باخريد كونا لو نسينا
وعدت اكابد راء دينا
اعد الشهور له والسنين
وقلت يكون ليبي فطينا
بمحقق ما ارجى ان يكونا
شواهد حققن فيه الظفونا
من حيث لا اتوقى النونا
وكنى على اللحظ فيه ظينا
اذا غادر تفى كئيبا حزنا
ب يمر على المزيج الدجينا
وادركت معنى ما ثا ملينا
ارى بها ما يقر العيوننا
وسرعان ما قد فقات اليميننا
ترينى ايامى البيض جونا

رَدِّيفُ النُّونِ ٢٠٣ فِي الْحَاسِدِ

وَلَا تَحْسِبْنِي لَمَّا شَكُوتُ	صَنِيعُكَ بِي عَاجِزٌ لِمُسْتَكِينَا
وَلَكِنَّا نَقْشَةٌ بَعْدَهَا	أَصَابُ رُخْطِكَ حَتَّى يَهْوَنَا

الفصل الثالث في الحاسد قال رحمه الله تعالى متحمساً

أَضْرِبْ بِسَيْفٍ أَوْ لِسَانٍ	وَاطْنِ بَرْجٍ أَوْ بَنَانٍ
يُغْفَى أَلْسَانَ عَنِ الْمَهْدِ	وَالْبَنَانِ عَنِ السَّنَانِ
وَرَمِ الْفَخَّارَ بَهْتَةً	رَجَحْتَ عَلَى الشَّمِّ الرُّوعَانِ
وَأَسْبَقْ لِفَايَاتِ الْعَالِي	مَا لَكَ أَقْصَابُ الزَّمَانِ
تَحْتَ ظِلِّ الْمَرْفَعَاتِ	فَإِنَّ هَذَا الْعَصْرَ بَانٍ
أَوْ عَشْرَ كَرِيمًا فِي جُيُوتِكَ	مَا جَوَّادُ أَرْوَاحِ الْهَوَانِ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِزَّ أَبْعَدَ	وَالْهَوَانَ إِلَيْكَ دَانِي
فَالْحَمْرَ مَوْتٌ بِاعْتِرَازٍ	لَا حَيَاةَ فِي هَوَانٍ
فَالْحَمْرَ إِنْ سِيمَ الْمَذَلَّةُ	صَاحِبَ الْعُضْبِ الْيَمَانِ
وَإِذَا نَبَتْ فِيكَ الْمَعَا	هَذَا حَلْفِي كَوْرُ الْهَجَانِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضًا مُتَحَمِّسًا

لَا مَحْتَى إِذَا أَخَا الْوَجْدَ حَتَّى	أَنَا يَا وَرَقَ الشَّجَرِ مِنْكَ أَدْنَى
وَعَلَى بَائِسٍ إِيَّاكَ تَغْنَى	وَدَعَى النُّوحَ لِلْكَيْبِ الْمُغْنَى
لَيْتَ سَهْلٌ بِحَيِّ نَعْمَانٍ يَغْدُو	وَأَجْنَا وَالمَحَالِ مَا أَتَمُّنَى
تَزَلُّوا بِالْغَضَى فَاخْتِمْ عَلَيْهِ	أَضْلَعِي فِي تَرَادُفِ الشُّوقِ نَحْنَى
لَفَتَاتٍ فِي ذَلِكَ الْحَيِّ تَغْدُو	وَهِيَ مِنْ نَشْوَةِ الْعُضْبِ أَسْتَنْنَى
عَوْدَتِ خَدَمُهَا الْفَوَارِشُ بِأَيِّ	لِبَيْضِ سَمِّ الرِّيَاحِ ضَرْبًا وَطَنَى
إِنْ مِنْهَا سَيْمٌ كَلِمَا اسْتَنَاقَ	إِلَيْهَا هَفَى عِزًّا أَمَّا وَانَى
طَوْحُهُ بَدَأَ لَلْيَالِي هَبِيَاءَ	فَامْسِي مَنُوحًا فِي الْفِكْرِ مَضْنَى

رديف اللون م. ٥ في العتاب

ب
ن
ن
ن

نارحاً عن رياره تتراعى قدر ثالى الا نام جن وانى طرح الدم كفة الغدر يصطا يبقى ذلهم ونقص علاهم نحن ابناء هاشم اربط العا قد قفونا ابا شنا القربا المال	فيه ايدى الملقى تسهلاً وحرناً مذ شجيت الا نام اننا وجنا وبها الماجدين فى كل مقنى وبحال ما يبتغى الدهر مشا ليجاشا واكثر الناس مشا سحنا وبالمكارم ظنا
--	--

حقم تطوى الود بالهجران لا انت من غلواء هجره مقصر كر ذا انتبه منك من لم يفهم ما زال يصرف عن وجوه مطالبه الغيث انت فكيف تجد راحته واما ومجدك ما يتقضى للنهى بل اى ركن للعالمى شاده اخذت بمنحني الخطوب فضيقت فنلاف من ايدى الخطوب بقيت عجا لك فكيف تمسح غيرة من ذالك عني نبوب اذا جرت ومن الذى ينشئ لمجدك فيم اقتنعت مد ترى في المحض ارجت بالامراض باب روتيق وتركن عيني من جهاك سقيمة	الفصل الرابع في العتاب لمعاشيا السبهم زاحل القزوينى طاب ثراه والم ابط بالعتاب لسانى شيئا ولا انا عن عتابك وانى عن مثله فى الفضل طر فمان عينا رعى القاصى بها والذاتى منه وتخصب راحة الدكان من لم يكن لى قط باليقضان من لا يكون مشيدا انكاره صدا فضائى بها اليك بيانى فبقيق لك يا عظيم الشان من غير سابق حلبة لرهان يوم اجياد الشعر فى ميدان مدحها يفصلها عقود جهان لمن اتغى حليا عن المرحا لى وعقلت فى شطن الصدولسا الابصار وهى صححة الانسان
--	--

مَا إِنْ زَفَفْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةً فَاضِحَ لَعَاتِيَّةٍ تَجَابِشَ صَدْرُهَا قَدْ حَاكَمْتَكَ إِلَيْكَ فَاقْصُرْ بِحَقِّهَا وَسُكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْهَيْبَةُ جَنَابِيَّةُ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتَ فَقُلْ الْأَوْتَمُّهَا مِنَ الْحَرَمَانِ فَاتَّكَتْ تَنْفَعُ عَنْ حَشَى حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكَتْكَ مَظْلَمٌ لِلْجَانِبِ مِنْ ذِينَ تَنْزِلُهَا بِأَيِّ مَكَانِ
--

وَاجَابَةُ الرَّحْمَةِ السَّيِّدِ مِيرَا صَلَاحِ الْقُرُونِ بِهَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَحْضِ لِسَانِي يَا مَنْ لَهُ اخْلَصْتُ صَفْوَةَ مَوَدَّتِي وَعَفْوَ جَبَلٍ وَلَا تَهْ بِمَجْتَبِي وَارَاكَ قَدْ نَهَمْتُ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضِيٍّ عَلَى مَغْضَرِ الْقَدَى تَوَمُّهُ أَقْصَدْتُ نَحْيَ مَرَضَاتٍ تَلَوْنِي جَنَّبْتُ مَنَاجِي وَغَرَّ خَلْبُ وَرَأَيْتُ خَضْرَاءَ دَمْنَةٍ فَخَسِيَّةٍ انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَشَّرْتُهَا لِلنَّظَامِ بِجَوَامِرِ أَقْصَوْنَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَرْفَعُ خَامِلًا مِنْ لَوْ تَصَدَّقَ الْفِصَالُ فَمُدَّحِي لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ رَفْعِي لَكِنْ نَأَى عَنِّي يَدَافِعُ فَسْكَرَةِ أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلُ بَنِي مَا شَابَهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَتَّى اخْتَدَيْتُ بِهِ رَضِيعَ كَبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَا وَرِيقِضَانِ وَهُوَ الْبَرِّيُّ بِهَا جَنَابِيَّةُ جَانِبِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ مُدَّتِي بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفْتُكَ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقَمَانِ مَلَكَانَ أَجُوجًا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَهْوُهُ مَكَانِ خُرْبٌ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ اعْظَمُ النَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ	أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَحْضِ لِسَانِي يَا مَنْ لَهُ اخْلَصْتُ صَفْوَةَ مَوَدَّتِي وَعَفْوَ جَبَلٍ وَلَا تَهْ بِمَجْتَبِي وَارَاكَ قَدْ نَهَمْتُ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضِيٍّ عَلَى مَغْضَرِ الْقَدَى تَوَمُّهُ أَقْصَدْتُ نَحْيَ مَرَضَاتٍ تَلَوْنِي جَنَّبْتُ مَنَاجِي وَغَرَّ خَلْبُ وَرَأَيْتُ خَضْرَاءَ دَمْنَةٍ فَخَسِيَّةٍ انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَشَّرْتُهَا لِلنَّظَامِ بِجَوَامِرِ أَقْصَوْنَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَرْفَعُ خَامِلًا مِنْ لَوْ تَصَدَّقَ الْفِصَالُ فَمُدَّحِي لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ رَفْعِي لَكِنْ نَأَى عَنِّي يَدَافِعُ فَسْكَرَةِ أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلُ بَنِي مَا شَابَهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَتَّى اخْتَدَيْتُ بِهِ رَضِيعَ كَبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَا وَرِيقِضَانِ وَهُوَ الْبَرِّيُّ بِهَا جَنَابِيَّةُ جَانِبِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ مُدَّتِي بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفْتُكَ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقَمَانِ مَلَكَانَ أَجُوجًا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَهْوُهُ مَكَانِ خُرْبٌ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ اعْظَمُ النَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ
--	--

وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِيرَا جَعَلَ الْقُرُونِ بِمَعَاتِبَاتِ طَابَ ثَرَاهُ

وَالْمَلِكُ فِيهَا
فِي بَابِ الْعَتَابِ
فَضْلُ الْعَتَابِ
مَلِكِي

در کيف النون

۴۰۷

في العتاب

بمجدك يا اعز علي متى على جبر من الضراء ترضي ابقصيني وانت ترى نقصي خلال ما عهدتك تحضها فخذ اما بما يدني واما فاني قد ملكك الملك فير	ومجدك ما ذخرت ثوانا اقلبك هكذا بيك زمانا كانك لا تراه ولا تاني وكننت اذ دعوتك غير واني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسر يدان
---	---

وقال ايضا معاتبا له

يا جعفر الجود كم اخلت ضمنا وكم دبست يد اما للتحايي بنت عماد ابيه من محب هارضة وكم دفعت بهاني صدمه نازلة فن يساميك في مجد وفي شرف وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدا لشخصا واحدا فيا ارق ذوى المعروف كلهم قد انتجست الانواء محفلة فكنت ديمة جود امطر تدور فلتسكرك ما غنت مطوقة	فراح مبتكة احشاه ربانا بان تساجلها جودا واحسانا سققا يساعت في عليها كوانا طرحتها عن اللاحين هلالا وانت رضع ابناء العلاشانا الحساد بل شخ من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا يداوا صلب اهل الحرم عيدانا غيثا يقوم مقام النبت هنانا لدى فاعجب لفطر كان عقيانا نواطق بالشا نظريك اعلانا
--	--

منه في الود على فصله والملح قال يمدح الحاج محمد حسن كبة

افتمتني وانا المفوة ار تحت باب رويتي فافتح علي ذمتي لحي	وارق من اشني وقوة فتبدلت ضعفا بقوة ما فيك من شرفا لقوة
---	--

بمجدك

ردیف اللوا ۱۳۱ فی المدیح

وندان من فکری فجدک اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسماحة وحى على الدنيا فلا واحد من رسم المكاء محض الصنعة لا بحمد في كل يوم عند شرع كلاوقته فغذوه كرواحه	لم ينل ذكر عُلوة افنت مرجوه نبوة والسجاحة والبروة فقدت بنو الدنيا حقه ما شك قوم عفو سواء مصنوع مسو حسني ليوم بها عذو احرز في الندي لماسو ورواحه يحكي غلوه
وقال عرفة في مدح صفوة العلماء السيد محمد القزويني واولاده النجباء	حيث بك النظم غدوة ابنوا صيغ من لفظها طربت لمدحك فيها جائتك تشكر انفا او قرنها من انا ابت عن حملها ضعف فيها فانت تقاصر عن خطها ودعتك يا من ليس بحو ما انا اقول بمدح من علم الهدى السامى الذي ورث الائمة كلما فحوى جميع خصا لهم
تجلى الشا شغفا بصوة مثل الثموس برغن ضيو فشت معاطف ذات نبوة سبقت اليها منك جلوه منك ابتداء لا بدعو اعطيت للشي قوة خطوة نقلت فخطوة والد ابداء حنوة فيه كتاب الله نبوة لا تلحق العلماء شأوه قد رزوا من خير صفوه الا الامامة والنبوة	

امنا زعيم رياسة
من اين انتم اعنا
بل ما لكم في الاشتراك
حيث الامام بكل عصر
واما مناهك هذا العصر
هذا بقية جدد
ورع جميع فعاله
لا مضمر غشا عليه
لكن تحفظ للا له
جاء على حال بها
فاشد يدك به فما
كفك من عان وكم
وصعا بامر اسلست
فهو ابن قوم لا تحل
وابو اطاب لم تقم
قصر السماء ابوهم
ولدوا بيت من يوت
وراضوا لبن الاما
بيت لا بكاد المكلام
هو كعبته والجود مشعر
نعم المناخ يوم ضيقه
فانزع رجالك به تجله

كل بها يغني علوه
ارث الابوة للنبوته
مع ابن وحى الله حصوه
واحد هو فيه قدوة
نلجى فيه نوحه
مل فيكم تجدون كهوه
لله لا لهوى وشهوه
يزبرج التقوى موه
تقى بكل ملأ وخلوه
اضحى لاهل الدين اسوه
للمدين اوثق منه عروه
قدراش مخصوصا بثروه
مذاضاها من بعد نوحه
لهم يد الاواء حبه
عن مثلام في الدهر نوه
شرفا وهم والشهاب خوه
الوحى علام من ذروه
معه فيه من ثدى النبوته
كل يوم فيه جلاوه
ومبروته اسروقه
فاقه وبليد شتوه
كجته نبت بر بوه

للبجود فيه جعفر
ويريك لين يديرة
في كل يوم في جهه
نسبي مواهب بهما
كم فاح من اعطافه
ولكم الى شرف جرى
فهو واو حلق يركب
بشرك ساعة الرجاء
قد جاء اكرم من به
لقيت اخاها المكرومات
هوذا انهم في السما
ماء الحيوة لذى الهوى
ما ان سما على تود
الا التقى معه اخوه
هذا المنوة في العالي
غيظ الحسود اذا بدى
فيه سمات الفضل تشهد
تحكى سائله سائل
روح الكمال محمد
هو الحسين من العلا
ديما نشرف تضوع
يا اخوة الشرف الوافي

كروا بعد البحر حو
غاديات السحب فتوة
لغارة الامال غزوة
ويستراذ يوحذن غوة
ارج الفخار بدار بدو
وجرت بنو العلية تلو
الشرفي العبود اليه صو
فلم ترى ساعت جفوة
امل العفات واح فزو
فلم تحف للخل سطوة
حده والسجادة والفتوة
ولقلب في الشفاء جذوة
النيران بها علوة
صالح منها بذروة
باسمه هذا المنوة
شرف الخصم اذا نفوة
انه في الفضل قدوة
من غدا في المجد صنوة
اكرم به المجد صفوة
كلاهما غفوق وهو
منهما ارج النبوة
وبوركك تلك الاخوة

دریف الهاء ۴۱۱ فی المدح

حیتکم بدو تیه هی مخضت ثملتها لكم وسقنکم منها مکافئة واذا اکنت حلال القول	عن سواکم ذات نبوة حلب الشا صریح دغوة على الاحسان صفوة فحق ان تحتال زهوة
---	--

حرف الهاء علی فصلین الاول المدح قاله علیه السلام فی مدح الحاج محمد حسن کبیر

باتت لعاصی حیثاها جاءت من الفردوس تهکلت لولم تکن من نورها لم یکن ذات قوام جذا بانه ووجنته تغنیك فی شمتها بت کما شئت بها ناعما فی دروضه تروک صباها الشد من لم یدع للفخر من غایة لم تجر اهل السبق فی شاد ذو راحه اغرز من دیمه تنمیه من حی العلی برة هم انجم الارض بانوارهم	بیضاء کالبدر حیثاها نفحة کافور عسراها وحیقها بین ثنا یاها منه نسم الذل ثناها عن شمتک الورد بریاها معانقا مرتشقا فاها عن حسن لاعن خزماها الاوقدا حرزا قصاها الاعدا العجز قصاها تحلبها کف نعاماها احلا من الشهد سجاها اضاء اقصاها وادناها
---	--

وقال فی حق الحاج محمد صالح کبیر عندک المنة القوم الاله عن الحج وکل شرط منها ثابری

بشرع بروج الجود بشرها وقد تجلت فی سماء العل شعها بالتقدحین ابدا واکسب الدنيا لانواره	ضبا بافق المجد بدراها فاها بذو السعد سراها بضی فی الزور فجلها اشقة تجلو محیثاها
---	--

الحرف

<p>اسعدنا وابيض قطرها نتمه يشرب ريانا من امير انصاك بارحاما الشمس مهيأه خفاها زاهي سناطرك ضواما الواعناقا تحطاما قد حازما حاز بعناها تقاء والطيب دثارها اشتمها قدما واحياها مثل اخيه عاد ابهاها وذالذراع البريماها مكثما تلقى مصلها في شطر احدث رويها ناشئناه وقت انشاها بشري بروج الود بشرها</p>	<p>ثم رد يا حي الخسنا التفا بل انست اليوم حديثا الصبا فينا علمتن بنات الفلا وانى وجه لا غر هو ابن فوقك مبدع خلف حجرى اذكر في بطن فلان ماؤها لجد حتى احتل امر القرى في شوقين وقت ميلاده رضى النوى انجب حتى النهى ومصطفى اعظم به اطيبا ذا هو طرف الفز انسا نه انى ارتقا بالبحر عامابه فارخنه فرحا معجبا هاك النوى البشر لها مطالعا الا اجلونها مفرها واقته</p>
<p>وقال مصنفنا قد الاشراف السيد محمد القزويني قد كثر الشرح على النسخ وفتح</p>	
<p>ما اطيب العيش بمنناها وروح القلب بذكرها هذى بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ايناها يوق مارف عذاراها قد ذهبت الابقاياها</p>	<p>داؤبدي لا تل عهناها فاستلها اركى النواديها واربها كانت لاهل الهوى فاشتر الظل تربى بها من كل عذبة الهوى قلبه لا حشوا على رامة</p>

رقت الی ان بین یدئ الجوی
 یام تستقطر من لمسی
 ووفرت منہا بایدی المہا
 یا حبذا العید ودار بہا
 جوت بہا خیماء اودانہا
 حیث نشاوی بکوس الموی
 وافت وعر الدھر فی لیلۃ
 رقت لنانہا حواسی الدجی
 ولائم والراح من خدہا
 قال علیک الورد فی نعتہا
 لا ذم للورد و عندک سوی
 لجتہما شوکھا والشدا
 یادھرہا اطربہا لیلۃ
 فیہا عقدنا مجلسا للہنی
 ننشر للاسواق دیباجة
 وننہر الاسحار قد فاکت
 فارود علیہا من احادیثہا
 وجیتہا ناقلۃ قد روت
 تسندہا تزویر عن عبقہ
 للفضل ارباب وکل لہ
 والفضل کل الفضل فی عصر
 الخاف ابن الحسن القاثم

قناتہ طضعفا شطایا ہا
 ماء الصبا الغض عذارہا
 طاقتہ ریحان قنادہا
 فی ریق العبر علفنا ہا
 فارجت بالطیبارجا ہا
 اماتہا الشوق واجیا ہا
 فیما ہی العصر عندنا ہا
 لکن یرق من شایا ہا
 تدرہا للشکر عینا ہا
 قلت وخذ انت مہنا ہا
 عادۃ دہرہما تعدا ہا
 منہا من لم یدر عجا ہا
 عن غفلۃ منک سر قنا ہا
 لا کوس نعتا طا ہا
 من غزل رق لہجنا ہا
 بطیب نفاس ندما ہا
 ما نقلتہ عن خراما ہا
 عن خلق المہدی ریا ہا
 من شبہ الحمد انشقنا ہا
 حزیۃ یسمو بعلیا ہا
 الجامع کل مزایا ہا
 المہدی اتقہ الخلق اصدہا

يا واحد الدهر بلا مشبه
 علمك الهام وعلم الورد
 كمد لك من عارفة حرة
 جودك طوفان وسفن الرحا
 مكارم مسموعها في الندى
 لو قيل للفيث استنب في الورد
 لا شرقت في دم اوداجها
 وارتبت في كل مطولة
 تخضم اما شحمة اوالى
 جزاء ما خضت بتلك التي
 كريمة الشيخ امام الهدى
 لا بل هي الكعبة في سترها
 قد قال الكبار لها اذ مضت
 لو ان حواء رات زهدا
 ودت على كثرينات لها
 لم تعلق الا ثام فيها ولا
 طهرها الرحمن علما بها
 زهت العصرة افعالها
 لو قسمت صالح اعمالها
 كل الوف الخبز في خلدتها
 باو بها امر نجوم السما
 اذهى امر الكلمات التي

ترك كل الناس شباها
 كسب ومن بيتك واقاما
 السنة الشكر ارقاما
 يا شمس مجراها ومرساها
 اعظم منه فيه مرأها
 مثلك جودا ما قدماها
 عبيدة تحت لمرساها
 حائل الودع بمرعاها
 بشامة تدنو فرعاها
 قد ثقلت بالاجر مسعاها
 خير كرمات الهدى كجاها
 تنقلها نحو مصلها
 لا صغرة الرحمن عشاها
 والزهد من بعض سجاها
 ان لم تلد منهمن الاها
 بالنبعات غبر كفاها
 وبالتيق والنسك ذكاها
 وكانت العصمة تقواها
 بين بني الدنيا لاغناها
 لم تعرف التخذير لولاها
 وفاخر الشهب بامناها
 ادم من قبل تلقاها

قد واشجت اعراقها في العِلْمِ
تمت غصونها كلها اثمرت
عن مثلها ما انتقوا ثمرها
من طينة المجد الى المرتضى
للجفرتين ابنت دارها
هم انجم الدين وسبحان من
اسرة مجد شرع كلها
حسبهم فخر ابان العِلْمِ
كانما اخلاقهم روضة
تبعق في المجلس الفاظم
القوم لطف الله في لرضير
قد بسط الجود اكفاهم
اهل الوجه الزهر لوقبلوا
اقسم ان الله ارحانه
وسمعه ما انتق حتى يهي
من طينة بيضاء قدسية
والطينة السوداء من لوهي
جرو السق فساوت بهم
هم فير كالاعين يمينها
والقبض البسط استوت
فيابني الوحي والهدى
اليكوه من بنات الشنا

من فاطم اعراق عليهاها
علما به الله توخاها
بنوة واسئل سبحاها
وحفيض ضرب عرقاها
بيض المساعي فوق خضرها
افقر للرشدا بداها
اطربها المدح واطراها
اخرها فيهم كالأفلاها
باكرها الطل فتداها
كان نشر المسك معناها
من رحمة الخلق انشاها
عاشت بنو الدنيا بنعماها
بنورها الشهب لاطفاها
ما فتحت الأبرارها
شينا سو حسن مزايها
صلصلها الله وصفها
هيئات تبيض شجاهاها
سوابق المجد بحجراها
بالرميل تسبق يسرها
البنان صفراها وكبرها
جباله والله ارساها
غراء قد راق محياها

مَا إِنْ زَفَفْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةً فَاصْبِرْ لَهَا تَبِيَّةً تَجَابِشَ صَدْرُهَا قَدْ حَاكَمْتَكَ إِلَيْكَ فَاقْصِرْ بِحَقِّهَا وَسَكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْجَبِيَّةَ جَنَابِيَّةً بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتَ فَقُلْ لَا أَوْ تَمَّهَا مِنْ الْحَرَمَانِ فَاتَّكَلْتَ تَنْفَعُ عَنْ حَقِّ حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكَى مُتَظَلِّمٌ لِلْجَانِي مَنْ ذِينَ تَنْزِلُهَا بِأَيِّ مَكَانِ

وَاجَابَةُ الرَّجُلِ السَّيِّدِ مِرْزَا صَالِحِ الْقَزْوِينِيِّ هَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَضَى لِسَانِي بِأَمْنٍ لَهُ أَخْلَصْتُ صَفْوَةَ دُونِي وَعَقْدُ جَبَلٍ وَلَا نَاءُ نَجْمَتِي وَأَرَاكَ قَدْ نَجَمْتَ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضِرٌ عَلَى مَغْضِرِ الْقَذَى تَوَمُّرٌ اِقْصِدْ عَنِّي مَرَضًا وَتَلَوْنِي جَنِبْتَ مِنْتَجِي وَغَرَّ خَلْبٌ وَرَأَيْتُ خَضِرَةً دَمْنِيَّةً فَخَسِيَّةً انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَثَّتْ مِنْهَا لِلنَّظَامِ بِوَأَمْرٍ اِقْصِرْ عَنْهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّرَّ يَرْضَى خَامِلًا مِنْ لَوْ قَصِدَتْهُ الْفِصَالُ فَخَدَّجُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ رَجْعِي لَكِنْ لَأَعَادَ عَلَى يَدِ أَعْفَى فَسْكُورَةٍ أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلَ بَنَانِي مَا شَأْنُهَا كَدُّ مَنْ بِالْمُجْرَانِ حَقٌّ اخْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كِبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَا وَمِيقَاتِ وَهُوَ الْبَرُّ بِهَا جَنَابِيَّةً جَانِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ مُدَّتِي بِالْمُجْرَانِ أَفْطَفْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَشَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقْمَانِ فَأَكَانَ أَيْوَجُهَا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٌ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَمُوهُ مَكَانِ خَرِبَ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ اعْظَمُ التَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ	أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَضَى لِسَانِي بِأَمْنٍ لَهُ أَخْلَصْتُ صَفْوَةَ دُونِي وَعَقْدُ جَبَلٍ وَلَا نَاءُ نَجْمَتِي وَأَرَاكَ قَدْ نَجَمْتَ مَقْلَةً سَاهِيَةً مَغْضِرٌ عَلَى مَغْضِرِ الْقَذَى تَوَمُّرٌ اِقْصِدْ عَنِّي مَرَضًا وَتَلَوْنِي جَنِبْتَ مِنْتَجِي وَغَرَّ خَلْبٌ وَرَأَيْتُ خَضِرَةً دَمْنِيَّةً فَخَسِيَّةً انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَثَّتْ مِنْهَا لِلنَّظَامِ بِوَأَمْرٍ اِقْصِرْ عَنْهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّرَّ يَرْضَى خَامِلًا مِنْ لَوْ قَصِدَتْهُ الْفِصَالُ فَخَدَّجُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ رَجْعِي لَكِنْ لَأَعَادَ عَلَى يَدِ أَعْفَى فَسْكُورَةٍ أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلَ بَنَانِي مَا شَأْنُهَا كَدُّ مَنْ بِالْمُجْرَانِ حَقٌّ اخْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كِبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَا وَمِيقَاتِ وَهُوَ الْبَرُّ بِهَا جَنَابِيَّةً جَانِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ مُدَّتِي بِالْمُجْرَانِ أَفْطَفْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَشَانِ أَزْهَادٍ رَيْقَةٍ مِنَ الْفِطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقْمَانِ فَأَكَانَ أَيْوَجُهَا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٌ دَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَمُوهُ مَكَانِ خَرِبَ مِنَ الْخُلَيْطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ اعْظَمُ التَّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَ مَا بَدِيعُ زَمَانِ
---	---

وَقَالَ لَهُ لِأَجْلِ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِرْزَا جَعْفَرِ الْقَزْوِينِيِّ مَعَاتِبًا طَابَ ثَرَاهُ

وَأَجَابَ جَنَابَتِي
فِي بَابِ الْعَتَابِ
فَضْلُ الْقَزْوِينِيِّ
عَلَيْهِ

در کيف النون

۳۰۷

في العتاب

<p>ومجديك ما ذخرت مؤانتي أقلب هكذا بيك زمانا كأنك لا تراه ولا ترائي وكنت اذ دعوتك غير اني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسر يدان</p>	<p>ومجديك يا اعز علي مني على جبر من الضراء ترخي ابقصيني وانت ترى نقض خلال ما عهدتك تنصها فخذ اما بما يدني واما فاني قد ملكك الملك فير</p>
<p>وقال ايضا ما تبالد</p>	
<p>فراح مبتلة احشاه ربانا بان تساهلها جودا وحانا سقتا سياست في عليها كيوانا طرحت منها عن اللاحين مثلانا وانت ارض ابنا العلاشانا الحساد بل شمع من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا يدا او اصلب اهل الحرم عيانا غيتا يقوم مقام النش قنانا لدي فاعجب لفطر كان عقيانا نواطق بالثنا نظريك لعلانا</p>	<p>يا جعفر الجود كم اخلت ضمنا وكم دبست يدا اما للتحايي بذت عماد ابيه من محمدا رفته وكم دفعت بهاني صدمه نازلة فن يساميك في مجدي وفي شرفه وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدا شخصنا ما وجدنا فيا ارق زوى المعروف كلامي قد انتجنتك الانواء محفلة فلكنت ديمة جودا مطر تدرقا فلتشكرتك ما غنت مطوقة</p>
<p>منه في الود على فصله واللمح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت</p>	
<p>وارق من اشني ونوه فتبدلت ضعفا بقوة ما فيك من شرفا لفنوه</p>	<p>انتمني وانا المفنوه ار تحت باب رويتي فافتح علي ذهني لصف</p>

هـ

رديف اللواي

١٢١

في المديح

فندان من فكري فجدك اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسهاحة وحني على الدنيا فلا واجد من رسم المكار محض الصديعة لا الجود في كل يوم عند شرح كلا وقته فقدوه كرواحه	لم ينل ذكر علو امنت مرجوه نبوة والتيحاحة والبروة فقدت بنو الدنيا حقه ما شك قوم عفو سواه مصنوع مسو حسني ليوب بها عدو احرز في الندي لماسو ورواحه يحكي غلوه
وقال حمزة في مدح صفوة العلماء السيد محمد القزويني واولاده الخ	
حيث بك النظم غدو ابنوا صيغ من لفظها طربت لمدحك ميفها جائتك تشكر انفا اقرتها من انا ابت عن حملها ضعف فيها فانت تقاصر عن خطا ودعتك يا من ليس يحو ما فا اقول بمدح من علم الهدى السامى الذي ورثا لائمة كلكا فحوى جميع خصا لهم	تجول الشا شغفنا حبوة مثل الشمس برض ضيو فثنت معاطف ذات نوة سبقت اليها منك جلوه منك ابتداء لا بدعو اعطيت للشي قوة خطوة فقلت فخطوة والد ابدًا حنوة فيه كتابا لله نوة لا تلحق العلماء شارة قد رزقوا من خير صفوة الا الامامة والنوة

امنا زعيم رياسة
من ابن انتم انما
بل ما لكم في الاشتراك
حيث الامام بكل عصر
واما من بعد هذا العصر
هذا بقية جند
ورع جميع فعاله
لا مضمر غشا عليه
لكن تحفظ الا له
جار على حال بها
فاشدد يدك به فما
كرفك من عان وكم
وصعاب امر اسلست
فهو ابن قوم لا تحل
وابوطائف لم تقم
قصر السماء ابوهم
ولدوا بيت من بيوت
وراضعوا لبن الاما
بيت لا بكاد المكلام
هو كعبته والجود مشعره
نعم المناخ يوم ضيقه
فانزع رجاله به تحلا

كل بها يغني علوة
ارث الابوة للنبوة
مع ابن وحى الله حضوره
واحد هو فيه قدوة
نلجى فيه نحوه
هل فيكم تجدون كهوة
لله لا لهوى وشهوة
يزبرج التقوى سموة
تقى بكل ملاوخلوة
اضحى لاهل الدين اسوة
للمدين اوثق منه عروة
قد راس محصوا بثره
مذراخها من بعد نحوه
لهم يد اللآواء حبوة
عن شلم في الدهر نوة
شرفا وهم والشهاب خوة
الوحى اعلام من ذروة
مه فيه من ثدى النبوة
كل يوم فيه جلوة
ومبروته اسرورة
فاقة وبديل شتوة
كحجة نبت برورة

وعليها قد ودت الأرض بقي
فاحملني إلى ثراه أرحم لاني
ودعاني خلفا الضعيف أنا ديه
يا فقيداً أفقدت منه غماماً
ودفيناد فنت منه حُساماً
أخذته في التراب كفى فشلت
شغلت عن طغي عليه المراثي
يا تراني اشقي على من بمديح
مات بحجج الشاؤ لولا أبوه
ذاك مولى صفاته القزجاث
صالح الفعل راجح الفضل غوث
ودع نامك تفتخ لله
جامعاً قسوة الحجة للدين
وبغز الملوك يصبح مرهوباً
صدق المدح في علاه فقلما
هو في الخير من قدير الليالي
انثقت كاهل الرمان أيا ديه
وعلى الأرض كلها من نداه
قد بني للفري على الكرخ بيتاً
شابع الباب يفتح طرقات الأرض
رافعاً تحت ظلمة الليل السارين
كوماً قد أعد للضيف فيه

ويؤي كل من عليها فاني
وقفاً عليه وقفة غابني
نداء المروع اللها فاني
كلما قلت قد ضمت بقلبي
كنت أعددته محرم الزمان
فأب نصر وابت بالخذلان
وخلا من هوى سواه جنان
وهوى من أجهت يا تراني
قلت في الحقد فنت لسان
في مزاي أعلياه طبق الماني
المستغيثين غيثاً صلا الأمان
بقلب من خوفه مكران
انتصاراً ورقة الإيمان
وميسى بذلة الرهبان
شئت في مجد العظم الشان
خير من قد مشيت به قدمان
فامس عياله الثقلان
اشرطيت بكل مكان
والتقى من ذلك البنيان
جميعاً لديه بالصيفان
فيه ذواب الشيران
علاء الطارقين عز الجحان

مکرمات تری رضع سماج
شکرها اعجز الانام فانی
فلت للبرم هل تساویه یوما
وسلت الحیا التحکیمه جودا
لیس بحکیمه فی سماحه کف
ذال عبد الکرم من قد تلتا
بنما فرقا علاء و مجید
کما عن مخفی یوم سبق
ولدا فقیه هو اشهب الفخر
متساوین فی المکارم قد فاتوا
ینشر الحی من طوی الموت منهم
ما فخر الرضی وذلك باق
نور ید خنائفا نصدر منه
هو صبح الا یام سعد الیالی
تلقاه من شذا حسنه
ومن البشر فی محیا مبدئ
والاخر الهادی اذا جاز وقد
هو طلق العنان فی الجود طلق
وزنایاه فی سما المجد شهب
وامین النقی وصل ختم مثلاً
طاهر النفس طاهر الجیب الاوا
ابدان من تقاه لا تغتبر

عندهما الدم لا رضع لیلان
قابلهما الا یام بالکفران
قال کلا لا یتوی البهران
قال این الباکی من الجذلان
غیر من قد حکاه عتره شان
شرفا خط دونه الشیران
وهما یمتا ندی وامتنان
فیه تلقاها شریکی عنان
والاجداد اول الاحسان
بفضل النقی علی الفئان
ویمید الباقی حیوة الفانی
مصطفی الجود یارکاب الامانی
ثقال الخطی علی الرکبان
هجرة الدهر فروعین الزمان
عطر الجیب طیباً لا رذالان
وبکفیه للندی جعفران
فسناه دلالة الحیران
الوجه طلق الیدین طلق اللسان
وهو فیها صنوم القمران
لامین فی عصرنا المشرقان
دعت فی السر والاعلان
بغبار الانام منه الیدان

<p>و تقوى تحكى تقى سلمان ينضوا للثام عن كيوار ان سبوا فخر اعلل الاقران في لقاء الخطوب من هلال خوت اعلام راب العرفان مشير اباية الا متحان عناك الا له في القران ونعني عن ان يحبي بشاني واحد وهو انت عذرا لسان هو في الفضل ما وعين الزمان</p>	<p>وهو في صدق الحجرة كابي ذر والمترجي محمد حسن الطلعة مخبرات محائل الفضل فيه يا ابا المصطفى وحملك راسي لك نفس قد سبته الذات فيها وصفا لله ان قلبك للتقوى ونوى الصابرين في عصرنا حيث لو قيل عدد وهم عدنا فهو جمع اريد بالذكر منه فرغ القلب من نحو الشكل يا من</p>
<p>فندي المدامع اجانها الى ابي ذر لئلا نهانها عند فتا سر عقبانها فتعدوا الضرايح اجانها تدق بد الدهر مرانها</p>	<p>وقال محمد بن الحسن راشيا بعض الاكار كذا انفق العين انسانها كذا انقع الخطب هم الجبال كذا اللراق كف الزمان كذا انعد البيض تحت الصعد كذا اوابيك عو الى الزمان</p>
<p>ضني شفت جسمي اندى الجفونا اوجدك ام عدل العاذلينا فالامر ليس كما ترعينا واستشعر الحزن جينا فحنا فبانت والحق فيها البهينا</p>	<p>وقال محمد بن الحسن راشيا ولد سليمان واخاه محمد لقيت من الوجد واللا يمينا فلم ادر ما ذا بقلبي امض الا شئ بعض هذا الملام ذريتي ادى عزوب الجفون لقد جدد الدهر يري يدي</p>

اصبروا انسان عيني يسيل
كفى حزنا ان جسمي اقام
اعينتي شان كما والدنوع
له الدم بالامس قد برزني
فغادر حجري منه خميصا
وغصنا في تراب العلى
ذوي بعد ما ان زهي برهة
وكنن متى عن لي ذكره
مضى ما نسيناه لكن ثني
اهلنت عليه تراب القبور
على انقل ازل منذ سبع
توسمت منه سمات الكمال
فلما خائله بشرت
وقامت على ما تقرت فيه
رماه المنون بسهم الحمام
فاجبت اسبح للتراب فيه
بمن اتكلل بالاثبات
ومن موثني حيث ليل الخطو
فقل للبالى بلغت المنى
لقد كنت بالامس ذامق لتير
فقات بسمهك يسراها
فعدت بهيأ مستصعبا

بظفر الردي ساء ما تارينا
وقلبي استقل مع الضاعينا
فما يترك الدهر معامصونا
وشمت الغدما علقا ممشنا
وبطن الشرى فيه اسنى طينا
واشبع في روضة المجد حينا
وراق النواظر حسنا ولينا
اطلث عليه البكا والحنينا
باخريد كونا لو نسينا
وعدت اكابد آء دينا
اعد الشهور له والسنين
وقلت يكون لييبا فطينا
بحقيق ما ارجى ان يكونا
شواهد حققن فيه الظنونا
من حيث لا اتوقى المنونا
وكنن على اللحظ فيه ظينا
اذا غادر تنفى كيبا حزنا
ب يمر على المزيج الدجينا
وادركت متى ما ثا ملينا
ارى بهما ما يقر العيوننا
وسرعان ما قد فقات اليميننا
تريني ايامي البيض جونا

رَدِّيفُ النُّونِ ٢٠٣ فِي الْحَاسِدِ

ولا تحسبني لما شكوتُ	صنيعك في عاجرٍ لمستكيناً
ولكنها نقشة بعد هذا	أصاب رُخطك حتى بهونا

الفصل الثالث في الحاسد قال رحمه الله تعالى منجماً

أضرب بسيف أو لسان	وأطعن برمح أو بنان
ينفخ اللسان عن المهند	والبنان عن السنان
ورم انفجار بهمة	رجحت على الشم الروعان
واسبق لغايات المعالي	مألكاً قصب الزمان
تحت ظل المرفقات	فان هذا العصفان
أو عش كريماً في جوتك	هاجر أدار الهوان
وإذا رايت العز أبعد	والهوان اليل داني
فالحر موتٌ باعتزاز	لا حياة في هوان
فالحر إن سيم المذلة	صاحب العصب اليمان
وإذا نبت فيك المعالي	مدح في كور المحان

وقال رحمه الله تعالى أيضاً منجماً

لا تحنى إذا أخو الوجد حنا	أنا يا ورق للشجي منك أدنى
وعلى ما نثر الأراك تغنى	ودعى النوح للكئيب المعنى
ليست به محي نعمان يغدر	وأجنا والمحال ما اتقى
تزلوا بالفضى فاخت عليه	أضلعي في زاد الشوق تحنى
لغيت في ذلك الحى تغدر	وهي من نوة الصبا تنثني
عودت خدنها الفوارس با	لبيض وسم الرياح ضرباً وطغنا
إن منها سمة كمال الشاق	إليها مقي غراماً واني
طوخه بذل ليلى هبماء	فامسى متوحش الفكر مضغى

رديف النون م. ٥ في العتاب

بأنه

ناو حاعن رياره تتراى قد نال الى الانام جن وانى طرح الدهم كفة الغدر يصطا ببتغى ذلهم ونقص علاهم نحن ابناء هاشم اربط العا قد قفونا ابا شاة الغر بالمال	فيه ايدى المظي سهلا وحرنا مذ شجيت لا نام انا وجنا وبها الماجدين في كل مقنى وبحال ما يتغنى الدهر منا ليجاشا واكثر الناس مقنا سحنا وبالكارم غلنا
--	---

الفصل الرابع في العتاب ل معاشا السيد ميرزا صالح القرظي بن طاب ثراه

حقم تطوى الود بالهجران لا انت من غلواء هجر مقصر كم ذا انتبه منك من لم يفته ما زال يصرف عن وجوه مطالبه الغيث انت فكيف تجدد راحته واما مجدك ما يتقصر للنهى بل ادى ركن للعالي شاده اخذت بحجتي الخطوب فضيقت فنداف من ايدى الخطوب قيت عجا لك فك كيف تمسح غيرة من ذالكم عنى نبوب اذ اجرت ومن الذى ينشئ مجيد علاكم فيم اقتنعت مد ترى نفي الحصد ارتجت بالاهراض باب روتقى وتركن عين من جهاك سقيمة	والم ابط بالعتاب لسانى شيئا ولا انا عن عتابك وانى عن مثله في الفضل طر فنيان عينا رعى القاصى بها والذاني منه وتخصب راحة الدلان من لم يكن لى قط بالقصان من لا يكون مشيدا اوكار صده فضاى بها اليك بيان فبقيت لك يا عظيم الشان من غير سابق حلبة كرهان يوم اجياد الشعر في ميدان مدحا يفصلها عقود جنان لمن اتغنى حليا عن المرجاني وعقلت في سطن الصد ولسان الابصار وروى صححة الاشان
--	--

مَا إِنْ زَفَقْتَ مِنَ الْوَلَاءِ كَرَمِيَّةَ فَاضِحٍ لَهَا تَبِيَّةٌ تَجَاشِصُ صَدْرَهَا قَدْ حَاكَمْتُكَ إِلَيْكَ فَاقْضِ بِحَقِّهَا وَسَكُنْكَ عِنْدَكَ وَالْجَبِيَّةَ جَنَابِيَّةَ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتُ فَقُلْ	الْأَوْتَمُّهَا مِنَ الْحَرَمَانِ فَاتَّكَتْ تَفَقَّتْ عَنْ حَشَى حَرَانِ فَلَقَدْ أَتَّكَتْ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكْتَى مَظْلَمٌ لِلْجَانِي مِنْ ذَيْنِ تَزَلُّهَا بَائِي مَكَانِ
---	--

وَأَجَابَهُ الرَّجُومُ السَّيِّدُ مِيرَا صَالِحُ الْفَرْوِيَّةِ بِهَذِهِ

أَطْلَقْتُ بِالْعَتَبِ الْمَضَى لِسَانِي بِأَمْنٍ لَهُ أَخْلَصْتُ صَفْوَ مَوَدَّتِي وَعَقْدُ حَبْلٍ وَلَا نَاءَ بِهَجَّتِي وَأَرَاكَ قَدْ نَهَمْتَ مَقْلَةً سَامِيَةً مَغْضُوعٌ عَلَى مَغْضَرِ الْقَدَى تَوَمُّوهُ اِتَّصَدَّقْ عَنِّي مَرَضًا وَتَلَوْنِي جَنِبْتُ مِنْ تَجْحِيٍّ وَغَرَّ خَلْبٍ وَرَأَيْتُ خَضْرَاءَ دَمْنَةٍ مُخْسِتَةٍ انْفَقْتُ فِيهَا بِأَمْرِ الْحَكَمِ إِلَيَّ وَبَشَّرْتُ مِنْهَا لِلنَّظَامِ بِوَأَمْرٍ أَقْصَوْهَا عَنِّي وَقَدْ قَلْدَتْهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّرَّ يَرْضُ خَامِلًا مِنْ لَوْ قَصْدُ قَدْرِ الْفَصَالِ فَدَحُّهُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلُ رَجْعِي لَكِنْ نَأَاؤِي عَلَى يَدَافِعِ فَكْرَةٍ وَقَالَ لَهُ الْمَلَأُجَلُ لَا مَجْدَ السَّيِّدِ مِيرَا جَعْفَرُ الْفَرْوِيَّةِ وَمَعَاتِبًا طَابَ ثَوَاهُ	أَنْ تَرْمِيَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلَ بَنِي مَا شَابَهَا كَدْرٌ مِنَ الْمَجْرَانِ حَقٌّ اعْتَدَيْتَ بِهِ رَضِيعَ كِبَارِ بِالْعَتَبِ بِلْمَتَنَاوِيرِ يَقْضَانِ وَهُوَ الْبَرُّ تَرَى بِهَا جَنَابِيَّةَ جَانِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ هُدَيْتُ بِالْمَجْرَانِ أَفْطَفَقْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رَبِيقَةٍ مِنَ الْفَيْطَانِ عَزَّتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لَقْمَانِ مَا كَانَ أَجْوَجًا إِلَى الْكَمَّانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ رَوَانِي أَلَوْ قَدَّرَ أَوْ سَمُوهُ مَكَانِ خَرِبَ مِنَ الْخَلِيطِ وَالْهَدْيَانِ أَلَيْ وَذَلِكَ اعْظَمُ النِّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَهَا بِدَيْعِ زَمَانِ
--	--

وَأَجَابَهُ الْجَانِبِيُّ
فِي الْمَتَابِ
فَضْلُ الْقَائِدِ
عَلَيْهِ

بمجدك يا اعز علي مني على جبر من الضراء ترضي ابقصيني وانت ترى نقصي خلال ما عهدتك تنصيا فخذ ما يابا يدني واما فاني قد ملكك الملك فير	ومجدك ما ذخرت مؤانتي أقلب هكذا بيك زمانا كأنك لا تزاه ولا تواني وكت اذا دعوتك غير اني بما يقصني عياني عن مكاني وما لي عنه بالمسر يدان
---	--

وقال ايضا معاتباً له

يا جعفر الجود كم اهلكت ضماني وكم بطلت يد اما للتجارب بذت عماد ابيه من محبها رضة وكم دفعت بهاني صدمه نازلة فن يساميك في مجد وفي شرف وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدا شخصاً لما وجدوا فيا ارق ذوى المعروف كلامي قد انتجحت الانواء محفلة فكنت دمية جود امطره ورقا فلتسكرتك ما غنت مطوقة	فراح مبتلة احشاه ربانا بان تساجلها جود او احسانا سققا ياسات في عليها كوانا طرحتها عن اللاحين ثلانا وانت ارض ابناء العلا شانا الحساد بل شمع من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص انسانا بدا او اصلب اهل الحرم عيانا غيتا يقوم مقام النبت هنانا لدي فاعجب لقطر كان عيانا نواطق بالثنا نظرك اعلانا
---	---

منه الى اوله على فصله والملح قال يمدح الحاج محمد حسن كبت

افتحني وانا المفوة ار تحت باب رويتي فافتح علي ذهني لحيه	وارق من اشني ونوه فتبدلت ضعفا بقوة ما فيك من شرفا لفوة
---	--

فلاح

رَدِّيفُ الْوَلَوِ

١٠١

فِي الْمَدِيحِ

<p>وَتَدَانِ مِنْ فِكْرِي فَجِدْكَ أَوَّلْتَ بِالسِّيفِ الَّذِي جَمَعَ الصَّبَاحَةَ وَالْمَسَاءَ وَحَنَى عَلَى الدُّنْيَا فَلَا وَاحِدَ مِنْ رِسمِ الْمَكَارِ مَحْضِ الضَّيْعَةِ لَا يَجُودُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَكَ شَرْعٌ كَلَاوَقِيهِ فَعِزُّهُ كَرَوَاحِهِ</p>	<p>لَمْ يَنْبَلْ ذِكْرُ عُلُوِّهِ أَمِنْتَ مَرْجُوهُ نَبُوِّهِ وَالسَّجَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ فَقَدَّتْ بَنُو الدُّنْيَا حُجُوهُ مَا شَكَّ قَوْمٌ عَفْوَهُ سِوَاهُ مَصْنُوعٍ مُقْوَهُ حَسْبِيَ لِيَوْمٍ بِهَا عُدُوهُ أَحْرَزْتُ فِي النَّدَى بِمَا سَقُوهُ وَرَوَّاحِهِ بِحِكْمِي غَدُوهُ</p>
<p>وَقَالَ جَمْعُهَا فِي مَدْحِ صِفَةِ الْعُلَمَاءِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ وَأَوَّلَ لَهُ الْخَبْرَ</p>	
<p>حَيْثُ بَكَرَ النَّظْمُ غَدُوهُ أَبْنَوَاصٍ مِنْ لَفْظِهَا طَرِبْتُ لِمَدْحِكَ مِيفَهَا جَانِّكَ تَشْكُرَانِغَا أَوْفَرَهَا مَنَّا أَتَتْ عَنْ حَمَلِهَا ضَعْفُ فِيفَهَا فَأَنْتَ تَقَاصِرُ عَنْ خَطَا وَدَعْتِكَ بِأَمْنٍ لِبَسْجُوهَا مَاذَا أَقُولُ بِمَدْحِ مَنْ عَلِمَ الْهَدْيَ السَّامِي الَّذِي وَرِثَا لَأَمَّةَ كَلَمَا فُحْوِي جَمِيعَ خُصَا لِهَيْمِ</p>	<p>تَجَلَّوْا الشَّائِغَةَ حَبِيبُوهُ مِثْلَ الثَّمَرِ مِنْ بَرْنِ ضَمِيهِ فَنُتَتْ مَعَاطِفُ ذَاتِ نَبُوهِ سَبَقَتْ إِلَيْهَا مِنْكَ جُلُوهُ مِنْكَ ابْتِدَاءٌ لَا بَدْعُوهُ أَعْطَيْتَ لِلنَّاسِ قُوَّةُ خَطْوَةٍ نَقَلَتْ فُخْطُوهُ وَالدَّابَّةُ حُنُوهُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ نُورُهُ لَا تَلْقَى الْعِلْمَاءَ سَاوُهُ قَدْ رَزَقُوا مِنْ خَيْرِ صَفْوِهِ إِلَّا الْأَمَامَةَ وَالنَّبُوهُ</p>

ما زعيم رياسة
من ابن اسمة انما
بدا لكم في الاشتراك
حيث الامام بكل عصر
واما ما عهد هذا العصر
هذا بقية جنة
ورع جميع فعالم
لا مضر غشا عليه
لكن تحفظ للا له
جار على حال بها
فاشد يدك به فما
كرفك من عان وكم
وصعاب امر اسلست
فهو ان قوم لا تحل
وابواطاب لم تقم
قبر السماء ابوسم
ولدوا بيت من يوت
وراضعوا ابن الاما
بيت لا بكاد المكارم
هو كعبته والجود مشعر
نعم المناخ يوم ضيقه
فانزع رجالك به نجدة

كل بها يفي علوة
ارث الابوة للنبوة
مع ابن وحي الله حصوة
واحد هو فيه قدوة
نلجى فيه نحوه
هل فيكم تجدون كهوة
لله لا لهوى وشهوة
يزبرج التقوى موهوة
نقى بكل ملاوخلوة
اضحى لاهل الدين اسوة
للمدين او ثوق منه عروة
قد راس محوصا بثروة
مذاخها من بعد نحوه
لهم يد الاواء حبوة
عن مثلهم في الدهر نوه
شرفا وهم والشهاب خوة
الوحي اعلان ذروة
مه فيه من ثدى النبوة
كل يوم فيه جلاوة
ومبروته امسروكة
فاقة وبليد شتوة
كجبة نبتت بر بوة

للجود فيه جعفر
ويريك لين يديرة
في كل يوم في حياه
نسبي مواهب بها
كم فاح من اعطافه
ولكم الى شرف جري
فهو واو خلق يركب
بشراك سائمة الرجاء
قد جاء اكرم من به
لقيت اخاها المكرومات
هوذا انهم في السما
ماء الحيوة لذي الهوى
ما ان سما على تود
الا التقى معه اخوه
هذا المنوة في العالي
غيظ الحسود اذا بدى
فيه سمات الفضل شهد
تحكى سائله شائل
روح الكمال محمد
هو الحسين من العلا
ريحنا شرف تضوع
يا اخوة الشرق الرفع

كرها بعد البحر حسوة
غاديات السحب قسوة
لغارة الامال غزوة
ونيراذ يؤخذن غوة
ارج الفخار بدار بدوة
وجرت بنو العلية تلو
الشعري العور اليه صوة
فلم ترى ساعت جنة
امل العفات واح فوة
فلم تحف للخل سطوة
حز والسجا حرة والفتوة
ولقلب في الشفاء حدة
النيرات بها علوة
صالح منها بذروة
باسمه هذا المنوة
شرق الخصيم اذا نفوة
انه في الفضل قدوة
من غدا في المجد صنوة
اكرم به المجد صفوة
كلاهما غنق وصوة
منهما ارج النبوة
وبوركك تلك الاخوة

حیتکم بدو بته هی مخضت ثملتها لکم وسقنکم منها مکافئة واذا اکنت حلل القول	عن سواکم ذات نبوة حلب الشا صریح دغوة على الاحسان صفوة فحق ان تحتال زهوة
--	--

حرف الهاء علی فصلین الاول المدح قال حمزة بن محمد بن الحجاج محمد بن کثیر

بانت لعاصی حیاتها جاشت من الفردوس تهکنا لولم تکن من حورها لم یکن ذات قوام حبتا بانه ووجنته تفنیک فی شمعها بت کما شئت بها ناعما فی دوزخه تروصبها الشذ من لم یدع للفخر من غایة لم تجر اهل السبق فی شاذ ذو راحه اغر ز من دیمه تنمیه من حی العلی الهرة هم انجم الارض بانوارهم	بیضاء کالبدر حیاتها نفحة کافور بمسراها رحیقها بین ثنا یاها منه نسیم الذل شایها عن شتمک الورد بریاها معانقا مرثقا فایها عن حسن لاعن خزامها الاوقد احرز اقصاها الاغدا العجز قصاها تحلبها کف نعامها احلا من الشهد سجاها اضاء اقصاها وادناها
--	---

وقال حمزة بن الحجاج محمد بن کثیر بن محمد بن الحجاج عن حمزة بن محمد بن الحجاج

بشری بروج الجود یسراها وقد تجلت فی سماء العلی شعها والتعدين ابدا واکتسب الدنيا لا نواره	خضا بافق الجود بدراها فاهنا بذ السعد سراها بضی فی الزور افجلاها اشقة تجلو محیاتها
--	--

<p>اسعداها وابيض قطرها نمتري شهاب رياها من امير انصاك بارجاها الشمس مهيأه خناها زاهي سناطرك ضواها الواعناقا تحطاها قدحازما حاز بعناها تقاء والطيب دثارها اشمخها قدما واحياها مثل اخيه عاد ابهاها وذاك راح البريماها مكثما تلقى مصلاها فاشطر احدث رؤياها ناش منها وقت انشاها بشري بروج اللود بشرها</p>	<p>ثم رد يا حي الخس زالت فها بل انت اليوم حديثا الصبا فينا علمتن بنات الفلا واى وجه لا غر هو ابن فونك مبدع خلف حجرى اذك فرى بطن فلا ما وها لجده حتى احتل امر القرى فى شوق نفس وقت ميلاده رضى النهى انجب حتى النهى ومصطفى اعظم به اطيبا ذا هو طرف الغز انسا نه انى ارتقا بالبحر عامابه فارخنه فرحا محجبا هاك النور البشر لها مطلقا الا اجلونها مفرها واعتق</p>
<p>وقال مهنيا قد الامراف السيد هكذا القوي في ذكره الشجعان على النج وبيع</p>	
<p>ما اطيب العيش بمنناها وروح القلب بذكرها هذى بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ابناها برق مارت عذارها قد ذهبت الابقاياها</p>	<p>داو بدى لا تلد عهدناها فاستل بها اردو النوادي حيا دار بها كانت لاهل الهوى ناشئة الظل تربي بها من كل عذبة الهوى قلبه اه لا حشوا على رامة</p>

رقت الى ان بين ايدي الجوى
 يام تستقطر من لمسى
 ووفرت منها بايدي المها
 يا حيد العند ودار بها
 جرت بها ضياء اودانها
 حيث نشاوى بكوس الموى
 فافت وعمر الدهر في ليلة
 رقت لنا فيها حواسي الدحي
 ولايم والراح من خدتها
 قال عليك الوزر في نعتها
 لا ذم للورد عندك سوى
 لحنجها شوكها والشدا
 ياد هربا اطربها ليلة
 فيها عقدنا مجلسا للهن
 ننشر للاسواق ديباجة
 وننزه الاسحار قد فاهت
 فارود عليها من احاديثها
 وحيها ناقلة قد روت
 تسند ما ترويه عن عبقة
 للفضل ارباب وكل له
 والفضل كل الفضل في عصر
 الخلفاء بن الحسن القائم

تساقطت ضعفا شظاياها
 ماء الصبا الغض عذارها
 طاقه ريجان قنادها
 في ريق العبر علفناها
 فارجت بالطيب لرجاها
 اماتها الشوق واجياها
 فيناهي العبر عندناها
 لكن يرق من ثناياها
 تديرها للشكر عينها
 قلت وخذ انت مهناها
 عادة دهرها تعذها
 منها لمن لم يد رجنها
 عن غفلة منل سر قناها
 لا لكوس نغاطاها
 من غزل رق نجنها
 بطيب نفاس نداماها
 ما نقلته عن خراماها
 عن خلق المهدى رباها
 من شبيه الحمد انشقناها
 حزية يسمو بعلياها
 للجامع كل مزايها
 المهدى اتقى الخلق اهداها

يا واحد الدهر بلا مشبه
 علمك الهام وعلم الوري
 كم لك من عارفة حرة
 جودك طوفان وسفن الرجا
 مكارم مسموعها في الندى
 لوقيل للفيثا استنب في الورد
 لا شرت في دم اوداجها
 وارتبت في كل مطلولة
 تخضم اما شحمة او الى
 جزاء ما خنت بتلك التي
 كريمة الشيخ امام الهدى
 لا بل هي الكسرة في سترها
 قد قال كبار الها اذ مشيت
 لو ان جزاء رات زهدا
 ودت على كثرينات لها
 لم تعلق الا ثام فيها ولا
 طهرها الرحمن علما بها
 زهنت العصرة افعالها
 لو قسمت صالح احوالها
 كل الوفا لخدمته في خدمتها
 باه بها امر نجوم السما
 اذ هي ام الكلمات التي

ترك كل الناس شباهها
 كسب ومن بيتك وافاها
 السنة الشكر ارقاها
 يا شيخ مجراها ومرساها
 اعظم منه فيه مراها
 مثلك جودا ما تعداها
 عبيدة تحت لساها
 حائل الروض بجرعاها
 بشامة تدنو فرعاها
 قد ثقلت بالاجمصعاها
 خير كويات الهدى جاها
 تنقلها نحو مصلاها
 لا صقر الرحمن ممساها
 والزهد من بعض سجاها
 ان لم تلد منهن الاها
 بالتيعات غبركتاها
 وبالتقى والنسك كاها
 وكانت العصمة تقواها
 بين بني الدنيا لاغناها
 لم تعرف التخذير لولاها
 وفاو الشهب بامناها
 ادم من قبل تلقاها

قد واشجت عراقيها في العُلْدِ
 تمت غصوناً كلُّها انثرت
 عن مثلها ما انثو يوماً ترى
 من طينة المجد الى المرتضى
 للجعفر بين ابنت دارها
 هم انجم الدين وسبحان من
 اسرة مجد شرع كلها
 حسبهم فخر ايات الغلّة
 كانوا اخلاقهم روضة
 تعبق في المجلس الفاظهم
 القوم لطف الله في رضى
 قد بسط الجود اكفاهم
 اهل الوجوه الزهر لو قابلوا
 اقسام ان الدهر اجانها
 وسمع ما انثو حتى يعي
 من طينة بيضاء قدسية
 والطينة السوداء من لومها
 جرو السق فنسأوت بهم
 هم فير كالاعين يماها
 والقبض والبسط استوت فيها
 فيا بنى الوحى والهدى
 اليكوهام من بنات الشنا

من فاطم اعراف عليها
 علماً به الله توخاها
 بنوفاً واسئل سبحاها
 وحنين يضرب عرقاها
 بيض المساعي فوق خضراها
 افقه للرشد ابد اها
 اطربها المدح واطراها
 اخرها فيهم كالألما
 باكرها الطل فتداها
 كأن نشر المسك معناها
 من رحمة للخلق انشاها
 عاشت بنو الدنيا بنماها
 بنورها الشهب لاطفاها
 ما فتحت الألبس راها
 شيئاً سو حسن مزايها
 صلصلها الله وصفها
 ميهات تبيض شجاهاها
 سوابق للمجد بحجراها
 بالرسول تسبق يسرها
 البنان صغرها وكبرهاها
 جباله والله ارساها
 غراء قد راق محياها

حَرْيفُ الْيَاءِ

٣١٤

فِي الْمَدْحِ

حَرْفُ الْيَاءِ
فِي الْقَوَائِدِ

تَسْتَوْهَبُ الصَّغْغُ لَنَا مِنْكُمْ	عَنْ عَشْرَةٍ فِيهَا اسْتَقْلَانَا
الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الرِّثَاءِ بِرَبِّ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ ضَاكِبٍ وَيُوتَخُ عَامٍ وَفَاتِهِ	وَقَفْنَا لِمَجْدِ نَاحِيَا عِنْدَ مَبْدِ
وَدَعْمَانَتِ جَنَّةٍ قَلْتُ ارْتَخِ	وَارْتِ الْمَكْرَمَاتِ فِيهِرْ حَشَاهَا
حَرْفُ الْيَاءِ عَلَى ثَلَاثِ فُصُولٍ الْأَوَّلُ الْمَدْحُ قَالَ يَلِدُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ عِزَّكَ	طَابَ مَا وَى نَفْسِيهَا الرِّضَاهَا
لِلْمَجْدِ طَلَعَتْكَ الْبَهِيَّةُ	شَمْسٌ تَشْخُ عَلَى الْبَرِّيَّةِ
وَبَنَانُ كَفْكَ لِلنَّدَى	وَوَطْفَاءُ سَاكِبَةٍ رَوِيَّةِ
وَلَكِ الْمُنَاقِبُ فِي سَمَاءِ	الْفَخْرِ مَرْمِيَّةٌ مُضِيَّةِ
لَا زِلْتُ يَا بَنِي جَلَا صُومِ	الْوَفْدِ طَلَاغُ الثَّنِيَّةِ
كَالطُّودِ حَلَا أَوْفَرَكَ	لِلشَّاءِ الْأَرِيحَةِ
ابْنِ الزَّمَانِ وَرَأَيْكُمْ	عَنْ هَذِهِ الرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ
وَدَعَا الْفَخْرَ بِاسْمِهِ	لَا غَرْبَ تَامَ الْعِشِيَّةِ
خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ مِنْ تَعِيشِ	عَلَى عَوَارِفِ الْبَرِّيَّةِ
هَذَا ابُو الْهَادِي الَّذِي	يُعْطَى وَيُحْتَقَرُ الْعَطِيَّةِ
لَمْ يَرْضَ بِالْذُّنْيَا وَمَا فِيهَا	لَوْ أَيْدَى مَدِّيَّةِ
كَمَا تَبْشُرُ وَفْدَهُ	بِالْفَخْرِ لِحْجَةِ الرِّضِيَّةِ
حُلُو الْحَمِيَّةِ خَلَقَهُ	مَرَّ الْحَفَاطِ مَعَ الْحَمِيَّةِ
وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ أَيْضًا	
مَا حَلِيَّةُ الدُّنْيَا سِوَا مَجَادِنَا	يَزْهَرُ فِي بَهَائِهِمُ نَدِيَّتَانَا
وَالْيَوْمُ فَدُزْبِتْ وَمِنْ عَجْدِ	لَا مِنْ سِوَا حَسَنِ حَلِيَّتَانَا
قَدْ تَسَجَّ الْفَخْرُ لَهَا مَطَارِفَا	مَطَرٌ زَبْنُ صَغِيرِ قُبَيْتَانَا
وَقَالَ هُوَذَا السَّنَةُ الْفُلَانِيَّةُ شَارِكُهَا فِي التَّجَارَةِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ كَبِيرُهَا وَمُصْطَفَى الْكَلْبِ	

لمصطفى الحسن الفعل معاً
كم قد أعد للتجار را بـج
باليمن فيها عقد اشراكه
كواكب كل يروق المشتري
بعبده الرحمن قد رعاهم
اهله بورك باجتماعها
شراكة جاء حميد فالحا

مرات راي حسن مرايها
خانا وهذا بالغنى مليتها
لقتية مجموعها حضيها
فلا تسلفي ايها درتها
لله عين امن مرعتها
ببرج سعد زانه وضيتها
لترج ارج مصطفى غنيها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى في حجة الحسين عليه السلام

انا عي قتي الطف لا زلت ناعيا
أعد ذكركم في كربلا ان ذكركم
ودع مقلي تحمر بعدا بضاها
ستنسى الكرى عني كان جونها
ونقطي الدمع المستهلات حثها
واعضاء مجدها توزعت الضبا
لئن فرقةها ال حرب فلم تكن
وما زيل القلب عن مستقر
وقوف بنات الوحى عند طليقها
لقد لومت كفا لبول فوارها
وغود رمنها ذلك الضلع لوعة
اباحين حرب تقاضك دينها
مضوا عطي الاراد بارج ذكركم
غدا تبن امر الموت اجرى فرده

فبيح على طول الليالي البواكيا
طوى جوعا طي التجل فواديا
بعد رذايا تترك الدمع داميا
حلفن من تنفاه ان لا تلاقيا
محاربتي بالعوادي غواديا
توزيها الا الندى العاليا
لتجمع حتى الحشر الا المخازيا
ويترك زندا الغيظ للحشر واريا
بمال بها يشجن حتى الاعاديا
خطوب يطيح القلب مخن واصيا
على الجبر من مذي الزيرة حانيا
المن اسات في بنيك لتقاضيها
غير انها داه الليالي غواليا
بغزهم ثم انتضاهم مواضيا

في المراتي

واسري بهم نحو العراق مباهياً
تتاذرت الاعداء منه ابن غابية
بساورة افعى من الهضم لم يجد
واضواء شوق الى الغرام زل
فصقم لا مستعد يا غير همة
واقدم لا مستقيماً غير عزيمة
يوم صبغ البيض وجهه خاور
ترقت بر عن خطرة الضيم هاشم
الغدوق في ذلك اليوم موقفاً
هم الراضعون الحرب اولادها
بكل ابن هيجاء تربي بحجرها
طويل نجاد السيف الذرع لم يكن
يرى السهم يحل المنايا شوارعاً
من القوم افتاد الندى جوهم
مناجيد طلائع من كل شبة
ولم تدان شدة والحب احبهم

باوجههم تحت الظلال الذراري
على نشرات الفيل اصم حطاي
لسودتها شيئا سوى السيف راقيا
لورد حياض الموت بالصيد حاديا
نقل له العصب الجراز اليها نيا
تصيد غدا السيف بالدمر ويا
على لابي هيجاء احمر قانيا
وقد بلغت نفس الجمان التراقيا
الى الآن لا يزاد الا معاليا
ولا حلم يرضع الا العوالي
عليه ابو السيف لزال حانيا
ليلبس الامن الصبر خافيا
الى صدره ان قد حملن الامانيا
بضن من الافاف ما كان داجيا
بيدتي عليها مبلد الخنق جانيا
خمن رجالات ارجبال ارواسيا

وقال حمزة لله بري بعض الناس بالناس بعض السادات الاشرف

اما والحقى المعذرة في مايت ساليا
سلوت ذوا الله حق حشاشية
وريان من ماء الصبا خصن قدا
فجئت به حلوا الشماثل بعد ما
نظلم نفسي من شانا اشتد فيها

جيتا بعيني للكري كان ثانيا
علي غرها ان كنت لمسيك ساليا
برغم عيسى في ثوى اللحد ذوايا
ولعت بر غصن الشبيبة ناشيا
الى طعنة منه تنير الدنيا جيتا

واطلب في الأحياء روية شخص
 فكم لي على الذكرى اليه الثقاته
 ولا نعمة لامت لم تدبرها الجوى
 تلوم ولا سمى لها فيجبها
 ولو وجدت البين ما قد وجدته
 امية هل ادست الابنا نيا
 اقل فلم انضج جواي باد مع
 ولا قلبت كفت الاسب لك محبة
 عدلت وعندك يعلم الله لوعة
 غلبت واحداث الزمان خوالب
 وكيف انصاوى يوطارة النوى
 حذت من الاجاب عنى وغادر
 وفي البحيرة الثائين لو تعلينها
 فلو جفتنا الدار من بعد هذه
 بمن انداوى من جوى الهم لا بمن
 وعادين قد ابتغهم ووطعهم
 وقتلهم في مدح البين وقفة
 وقفت نفسي رغبة في لقائهم
 ومن ذهبت اليك المنيا بشخص
 احب الى حال الموت بئس بينكم
 فقولوا اقام البين صدقكم
 فتوا خبر في عنكم هل اراكم

على له متى واننى افقد يا
 كان لم يكن بالامس سدا ويا
 ولا كيف رعى المستهام الدار يا
 الى سلوة قلبي لا قلها ليا
 غدا امرى بالخرن من كان ناصيا
 وصل غير معى بل فضل دأيا
 اكفها من مقلتيك جواريا
 حشاى على جبر تو قد ذا كيا
 اكاد عنها ما يهد الرواسيا
 وفي اى دار ما اقم التواغيا
 وعند الليا الى ابنة القوم ثاريا
 مع القم قناد المسوم ساريا
 علاقة حبت فيها ليا ليا
 اذا اطلنا يا اميم الشار كيا
 وهل دغنا الاقوام الاد وانيا
 جنونا بملن البكاء الغوار يا
 تكسرتى ملت منى عظاميا
 تمنى على كذب الرجاء الاما حيا
 فميهات فبر رجع الدمر ثانيا
 فاحيلق فيكم عدت احباليا
 المستطير بالذم مخش النانيا
 ولو شجا ما بين غيف اريا

وتلك الليالي الساعات على من
ليالي انيس بالوصال لبيستها
دحوالى قلبى اوخذوه مع الجوى
اجباى لا والله ما عشت ملوة
ولما ملى لنا عي بك فاستغفرنى
رببت الحق بالرحمن فله اخل
وعندك ما ثق البين اضلع
وحين بلا غمض كان جوفها
وقلبى متى يارب يقدهك اليبس
ولم فى زوايا ذلك النفس محبة
قفوا لله ان لا ابرح الدهر اشتكى
فيا عين سيلة بالذوق صباية

نظيت تحلوصل قود كما ميا
رفاق الحواشي نبرات زوا ميا
فها هو خلف الركبا أصبح ساريا
ولا بكم استبدلت خلاصا ميا
ونادى نادى البين ان لا ندانها
تطرح شظايا محبة بينا نيا
غدون على جسر العراق حوانيا
حلفن بمن تهواه ان لا نلارقيا
قدحت به زندا من الشوق لاديا
زوف وفيها الطير يفحص اميا
لواج يذمين الحشود الما قيا
ويا نفس متى قد بلغت التراقيا

الفصل الثالث في العتاب لجمال الله معاني الحاج محمد حسن كتب

تلك الورد قمارى العلى فيها
ارست ولكن على قلب الحسوطها
معتله بضئى المجران قد مرخت
فالله الله فى استبقائها فلقد
ما حقتها ويا ديك الجمابان
ما عذ من صدعها وهي مقبله
عمدتها تكتسى اهباج غرته
ما عجب بما قد هادها عجب
وكيف فى كل ذلك العتاب شئت

ذابت عتو الجدد غيظا من تظاها
قواعد كان يبنى الفخر باينها
جلت مرخت نفس العلى فيها
كادت تقوم على الدنيا نوايعها
تمتها وطوال الدهر ارشها
من بعد ما كان تصيد يصيدها
والبشر يقترن هو من نواحيها
من كان يضجى كما قد عاد يكيها
وكان فى الحزن منه البعض يخبرها

في العتاب

دأى من المجر لها ربح اعاجلها
وما طوبت على يأس عليه طوبت
فاعد رايها اذا مل العلاج فقد
سك ديمة كلها استمطرها لت
ما بالها بان اخلاف البروق بها
فقم اعد ما بالها دى بالهمل
لا قلت مات التجا والجوما انسلت
خذي قلبه اليك فقلبيه
وهل للصبر منزلة بقلبي

منه وبالبر في عتبي اميتها
حتى ملكت وملت من تشكيها
افق الداء ولم ينج نداويها
بروقها الى ما خلعت عز اليها
اعيد ما بالها الخلق مغشها
مكاتها انت قبل اليوم صديها
بيان كفتك في الدنيا لارجيها
تري لا موضعاً للصبر فيه
باسمها التوايب تدريه

الكتاب

وهذا الذي وجدناه من شعر فقهاء الله برحمته واسكنه ضيق جنته
بعد ان بالغنا في طلبه فلم يذهب الا ما كان ذا صبا في ايام حيوته ولقد
ذهب منه ما يقرب من الف بيت فلم نقفله على اثر ولذكر المكاتبات
باب المكاتبات وهي على ثلث فصول الفصل الاول في المدح قال
رحم الله تعالى مقررنا على الرحلة للكتب والخلة السكية التي انشأها
محمد بن صالح الزمن من لفته المكمونات بالحسن كبة زاده ايها الراشد
خيلة الاداب الماخض غيلة الافكار والالباب امعن سير دول
فكر في شعاب هذه الرحلة وذوق بذوقك السلام في استعداد
هذه الخلة واعرف كيف يجتني الورود وباية عين يراد وكيف يجتني الصد
ومن اين يشتاد ويستجاد فلقد هم في هذا الكامل الذي كلف
عن مثله ذيولها الخواض من العقائل ولا خلقت بمثله من الخلف
الفرار حاماً الحوامل ولا اتفقت السنة المدح الاعلى فضله
ولا قلب الداء ارجفان حائر قبل هذا في مثله فابعث راشد

نظرك في نبح شأنه ولمح مخائله وقلب فيه إخوان التوسم
والخط كيف جمع بين التبذخ في معاليه وبين التواضع في شرفه للكرم
وتصفحة بين الفرائس وتجب من ماجد كامت في شخ شبابه فيه
معاني السودود والرياسة فاصبح كعبة الفتوة ومروة الاحسان
والمره تعرف للناس عرفات جوده ونده فادع طائف الرجال
به الاولياء فكل ايامه ولياليه فخره تشريق وكل انارته مباهلة بالوجود
وتصديق قد جمع في حجة بين مشعر الحرام ومشعر الجود والكرم في حله
شرف راقته منه باميرها ونحلة ضريف شاقته منه بان اثيرها
تارة تجده ابن مفازة وتارة ملكا جعل الى العلياء على التيجان مجازة
يتنقل في تلك الاودية وتحقق عليه تلك الايات والويرة في فلو
بجاهل عتبة الايضاح خرساء صدك الصحاري البطاح يتلون خرويتها
تلون لها ويمور من الهواجر مورانقاها اوقب صلاحها وتارة
يصف لك تلك المنازل وما حوت رياضها من المهابات الخواذل
والجور على لطاقل فيدعك انسابك الخمايل كانتك بينها نازل
وينعت لك شقائق وردية كانت ابوقاوسها ويأخذ في نشر حديث ازهارها
كانه وشي حلة طاووسها ويتحدث عن مناصيل كان ابن فرائها وعن
صولها كما قيل كانتا نجت تحت قياما او كانته ولد على هواها وعن ابل
ما احب ما وصف به وادخلها كانته لا سواه نبح قارحها وبار لها نبح
يذكر في انشاء ذلك مسانه وصباحه وغدوه ورواحه وعشيره
وابكاره واصيله واسناره بمنطق عذب وكلام ارق من خلد الحبوب
وحشاشة القصب وينتقل في خلال ذلك في وصف طلوع
الشمس وغروبها وبزوغ الكواكب ومغيبها ويتشوق الى احبته

في المدح

٢٢٣

واصل مودته الى غير ذلك بما اشتملت عليه ايات هذه الرحله
وكلمات هذه النخلة في نظم كالذهب لا يري اخلصه السبك او
كاللؤلؤ الرطب تنو الا فرائد في احسن سلك حيث واقف بها الاعجاب
واخذت معي ما تاخذ محاسن باوعدة الجمال من القلوب الالباب
قرضت كتابها وقرضت من ابياتها اقربها فحليتها هذا الوقف
وشفتها هذا الرخا والشف و ذلك قولي فيها وفي منسج معانيها

طرح الدرر في المجد رحله | عنده ولي بغير اليوم كله

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح

اقول ولعل ما ينقع هذا القريض من مدح على هذا النظم الذي
عادت به حيوة القريض اني لاحدا الله على ما اولا نا من عظيم المن
اذ رفع يتم الشعر في هذا الزمن يخلف بائه الحسن وحقوق ان قول فيه

وان لم اوفر من المدح حق معاليه

ما حلية الدنيا سوا مجادها	بهر في بها ثم ندبها
والبور قد زينت ومن مجد	لا من سواه حسن حليها
قد نسج الفخر لها مطارفا	مطرز بصغر هبتها

فلا ادري وسط الروداء او قرو وسط منها فلما يتابع جواهر الحمد
وتجلب لطائم الشاء اعقب من لطائم المسك والتد الى اعماله

بائمانها وخير خلوت حسناتها ولحانها

وقال عقد كتبها الى الخاتم محمد بن كبر جراب كتاب كتبه له
ما عقد الحمد حضره ولا فتح المجد بصره على انظر عود مكارم ولزمه
طالع لسانهم من ابلغ بسان المشيه في الزمن الهيم سيماء الشرف
الوضاح على قنات وجه الكرم يسفر للبود عن محيا اوزر بعد تقم

باب المكاتبات

٢٢٤

يقر الوافد عنوان صحيفة هذا قبله الكريم

وجه كان البد رشا	طهر الضياء او النجوما
لو قابل الليل البهيم	لمزق الليل البهيم
يجلو الموم وورث جبه	ان بدا جلب الموم

مبوركت طلعة ذلك الاغر وحياء الله ما تقاب الا بيبض ان
 الشمس القمر فلم يكر اطلقت يده البيضاء من صنفعة غراء
 قد عقلت هم الفكر باقية نعمة وملكك اعتر سوابق النظم والنثر
 فلا تسبق الغاية ثواب الشاء على الخلافة وكومر حتى مكشركاب الفكر
 على تلك الواهب جيسا واقسم الشاء بتلك المناقب لا لمست بدا
 سواها الموسا وابن ركاب لشكر عن تلك الوجبة الخضراء وملا
 تلمس بعد تلك المناقب يد الهد والشاء وصل في هذا الزمن غير محمل
 حسن ما جديما السوز ليل الطامع الا ابيض من اشعة وجهه بالقر
 الطامع واني وان احكمت مني يد الاخلاص عقد دقة وامنت
 عليهما ان نحل بيد هجر ايزر وصده لعدته اليه من باطاني عليه
 فلقد ساورني الدمر بشواغل هي في دال الفواد والفكر فاصبحت
 قليل الخطوة ثقيل الخطوة عاثر ابد يد التقصير ناظر من النحل
 على البعد بطرف حسير قد نمت العذرة على لسان هذه الغادة
 الكعاب التي رقتا وقت الحياء بهادوين الباب الرجاء من كرم خلافة

ادشرف امراته ان يعيرها سمع مسامح وصواب

احدى الغواني الى الزوراء | جاشتك شتى على استحياء

وقد نكرنا في حرف الهنرة في فصل المدح

وقال رحمه الله تعالى قد كتب بها الى الحاج محمد بن كبة يعتذر اليه

قد جنى الزمان اعظم نصيبا | وغدا عنه شاغلي ان اتوبا

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح فلقد اقمعتني العليل حيث
اقامتني النحل ومثلت بي الامراض في هيئة من غير الضد ودوالا عرا
الا ان اغا قالا مال لم تزل مطاوله الى هبوب نفحات الاقبال
بقول العذراء ممن نزل به السقم منزلة الصحة من جسده وحنى اللحد
اضلاعه على بعض اولاد اخيه وكان اخر عليه من فلاله كبدا مع طواف
اخر كل طارقة منها تقول لا وزر ايسرها ابتلاء الدهر له بحسبه
مع غير ابتاء جنيته لاني منذ فارقت ذلك التادى وحللت
ولكن في غير بلادى الى الان مسقم الفكر بين معالحة الاوصاف ومعاينة
الانساخ ذلك الكتاب فاذا انحصرت عنى آونة غمرة الاله وافقت
قليلاً من سكرة السقم اقبلت على التحريم قائلاً لا يحد ترك القليل
لفوات الكثير وبيننا انا كذلك اذ وردت الى تلك الرسائل وانا في حال

كافي المنعوت فيها بقول القائل

اهم بامر المحرم لا استطيعه | كما جيل بين العير والثران

قلوا انها تابعت الى طروقها وشفقت برعدها بروقها حتى خفت
ان ينصب على موطعها لما الهافى عن تنسيق الكتاب تنسيق حروبها
لا انها باعاناك الله مما اشتكبه ومنعك الله من الصحة باكل ما التمس
من الله وارتيجه وان كان ورودها الى منك فاني قد اشرت للاشتغال
بك حتى عمك هذا عذرى اليك وانا على ثقة من قبوله اذا نشره
بنان الاستعطاف لديك ولقد وشحت هذه الا لو كه بنظم
هذه الابيات التي جاءت ارق من ربيعة وشي مجبوكة وجعلت
معانيها السجارة كفارة ما سلف من الذنوب واتى كفارة

باب المكتبات

٢٢

يا من لويت به هذا الخطب

ويزنت طلاني الكرب

وقد ذكرنا ما في حرف اليا في فصل المدح

وقال رحمه الله وقد كتب بها اليد ايضا جواب كتاب

في فني لم يزل لذكرك نشر

طيب اختر هذاك النسي

وقد ذكرنا ما في حرف المير في فصل المدح اني ومن جملك وجمانة

الاديب وسلوة الغريب لم استوجب منك هذا القاب لم استجلب

بمسألة كل هذا الخطاب وهبني أسأت فاين العفو والكرم لم ي

لقد تجرمت على فلا جرم اني اعتد والآن فاقول ان هبت من ذلك

الجاب سمات القبول ما حلت از راجيها القبا ولا فحتا اكلم

النور على الوبي عن اطيب من تسليات كأنما تحدث بها اروح النسيم

فقطرت انفاسها وعن ابهى من تحيات كأنما باهت بها الروا

انوار الربيع ففطت خجلا بالاكلام زاسها ولا ملاطفة عادة كفال

لم تعرف الا العطر والخضاب بل وقع في النفس اشغل للحواس الخمس

من بديع بيان كأنه قطع جنان يجلو بواضح الاعتذار وظلة العتب

ويمحو بصادق التخليل كاذب الذنب من محبت صديق المقترح

حذر الاحشاء وارمضت قلبه هوا من الاستجفاء الى من جوت عليه

ولا حق الرضعات على الغرام وغدت له الحبت ولا غذاء الا بآء طرائف

الهيام حتى شت وليد شوق اليه على الشغف ونشأ طفل ولعي

في جمر القباية والكلف حتى سكنت نفسي الى هواه سيكون

البحر السامر الى كراه وعقدت خضر القبول عليه حين توسقت

عنوان التقي بين عينيه وسبرت في مباديره وفترت في معاني

لا علم اين يكون موقع من فخر ابيه فرايت الخير كله فيه بعد اخيه

حيث انبأتني شئائله وبشرتنى بخائله انه سيكون انسان تلك
المقلة وطراز تلك الحلة ولا عجب الامر ليس يستغرب ممن
تشتم معاليهم وتؤفقه بحاسن اخلاقه وكرامتهم شيمه لغارف
ابيه عوارف كرمه ان يتشع بيرة غره ويتوشع بمناقبه بين ابناء
دهره ولعمري لئن حكك خلائقه خلائقته ووصفت خائله بواقعه
ففي المشيل من ابن الغيل شئائله وعلى ابن ذكاء من القرالة دلائله
والفيئ ناشئ من الظيل والفرع منبئ عن الاصل وزكاء النبت
زكاء تربه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه وهذه الصا صاله
من ذلك الطين وهذه السلسلة من ذلك الماء المعين قد استهل

سعدده حين ولد له محله

عفت السريه طاهر الا براد معصوم البصير

تقتدى به مشايخ الحرم في عفوان شيبية وتعرف الاصابه كلها
دعت عن قسي يديته زاده الله عليهم في الحرم بسطه وجعله في
الكرمانا مل سبطه قد شئ في ديار التجارب فحاس خلائقها وقا
بقتله اشبار الكرماء فطالها يضرب بعرقه نبيه ويمت بطرفه
حسبه الحابون لا يجاريان شرفا ابير تضي وابير مصطفى قد عقد
الذرة من ماشم وافقد الصهوة من مجد قبيلة المكارم
فهو من اصل قل لا استلکم عليه اجرا ومن اسره جعلوا الانفاق
لوجه الله ذخيرة وذخر اليس على الزور وباهر هذا ما اسره للشرف
الواضح سواها بل ولا على فقارة جميع ظهرا الارض عترة غيرها
للكرم المحض قبيلة صورها الله من طينة العرف في الاحسان
وهدرها من صلب الشرف لا قد على اولى الزمان وافر هاني اياها

باب المكاتيب

٢٢٨

التجابه واولدها في ربيع السباحة والمسابه ولفقها بالبحر مطار في
الحمد وديناها في جمر السورود والمجد وارضعها لبان العلية
وفطمها الا عن رضاع الحمد والثناء وجعل لها سباحة البحر الذي
لا يخاف في جبابه وابرزها هيبة المهر الذي لا يواجه في غابه
كفى عن طلب اصلها ابانه ان في حدائق احسانها ذلك الحبيب
الطيب ريجانه اعنه بزهرة الزمن وغرة وجهه الحسن انني الله
غصن شبيبته على الفضائل وشذاذ المعروف من عطائه
بواميل وارسي قواعد مجده على الابد تخليدا وورد بمكانه
من حسان الاداب خدودها توريدا واقرنواظرها وناظره بشفا
ابيه الذي عقد على الكرم ما زره مولى اهل الفضل من بوارقه
وزهره من حدائقه واهل البذل قطرة من امطاره وعفوه من بخار

فله ايا لا تزال	سماؤها كوما محيكة
ونقية ما غيرت	في الجود عاداتها الجميلة
وبد كضرع الفيت	يخفضها الرخي يحض التمثيله

اقباله حين وصلت الى عقيلة فترك وجيلة نظامك
ونترك طرحت عنها الا زاد وحلت عن غلالها الا زلزلت رقبك
منها فتات تزدى نبات المسك بخلوها وبابية الصنود في
راووقها فتفت بعذب كلامها غلة صدى ونفت بجرها بها
في عقد صبر قد نشت لدى حديث واصل ثم بسطت على كيان
عادل قانبا نتي تانيد بها متبينا نافت وقلبي تويجها في مضجعي
ها في المغرب بل كلما خرب الليل على الافق وراقه وعقد على الشفق
ازلزه ويطاقه امسى هو القارة واولا ذكبت الوافه وفاتحه

الروح سائغ ديقى وخاتمة الاعلى في شرائين اوودتى ووشا شج
عروق وارأتى في الشعراء واحشائى ما جعله الخليل في وسط
الانبياء تقريبا بلا استثناء وكلما فلق الصبح بعوده هامة
الغسق وشهر خاضيا من وزيد الظلام سيفه الشفق اصبح لسان
حالى يترجم عن لسان مقالى اذا رايت قوما اتى نذرت للرحمن
صوما فواجبها والذعر سلك عجائب والا يام مرتيرة من الغراب
كيف ينصرف لى وهم اوتى صور في خيال اخى فهم اتى في تياك الموتى
اشقى بعدما تمسكت منها بالعرف والوثقى لا عافاك الله من
العلل وبلغت منه المجد وقد فعل لا يلبس عن تلك الهبة
عميدها ولا يخلق على عقاب الليالى والا يلهج بدها وليت
شعرى عناض عنك باى بدلى منك ولما اوتى مولود الوفاء
والى من اذف عروس الاخلاص الصفاء وملابس الثقة لا يداغ
المقه كالمرتع بوادى غيرة ذى نزع والنتيج في بوادى خالصة اللع
والغرف من الشهاب الخادع والقابض على الماء خائنه فروج
الاصابع فهم ومن جعلكم جواهر الزمن حريون بقول المهياري الحسن

خلق اذا حدثت عن اخلاقها فكأنما كشفت عن سؤلها

واما عليا اليك وخلال الصالحة التي اجتمعت في اخيك فملك
وسماء مجد التي اتماقراها وعبقايت فخره التي نفع عطفا كابر ياها
لانت على بعدك يا نبيج وحدك ثاقي النفس لدنى وثالك عيتي
بلا عز منها على وما تركت المواجه رغبة عن المشاهدة ولا
الماسله رغبة عن المواصله كلا بل لعوائق طاريره وشواغل غير
متناهية تلأى الحليم عن نفسه تنسيه يومه فضلا عن امسه ولولاها

باب المكاتبة

٢٣٠

ونظمتها شوقاً إليك قريها	لنشرت حبات الفؤاد الوكرة
وكتب إلى الحاج محمد رضا كاتبة هذه الرسالة وصدرها بهذه الأبيات	
<p>فتح برتياه دار السلام غريق الفؤاد يبحر الغرام ويجوب ذوق مواد الظلام يلت حباً شامته المستهام يفضي برأية بدر التمام من ذكره بنسيم المدام كشوق الرياض للدار الغمام</p>	<p>اغضض القسيم تحمل سلاحي سلام محبة غريقاً لوداد يميت بثوق بياض النهار وقفوا زرع أسواقه يطالع بالفكر وجه الحبيب حبيب ادوح قلبي الليل وشوقى إلى دد الفنا ظله</p>
<p>من سكن روجه بحاني الزوراء وأقام جسمه بمغاني الفناء أقامته المغترب عن وطنه اللابث في غير عطنه لا يملك على الحقوق انشاء قلبه المشوق ولا يلقي سمعه إلى نديم ولو كان أفصح الأنام ولا يرتاح إلى مفاهمه ولو كان من ولدان النعيم عبق الكلام ولا ينظر إلا مدين أنسية الأجنان وحشية الإنسان قد عرفت أناقها الأرق وانكروا أحداً منها الرقيق لم تفتح على أناس بصرها إلا استوحشت منهم نفضت عنهم نظرها</p>	
<p>عيوني من غير أنساها إذا واصلت غير خلصانها نفسه وما الكذب من شأنها هو الكفر من بعد إيمانها</p>	<p>أنا في فتح أجفانها ويخلص يوم النفس السرور إذا كذبت في أدهاء الوداد فم عندهما الغلد بعد الوفا</p>
<p>على أني لم أرح مساني وصياحي وغدوي ورواحي وعشقي بكاني وأصلي واسماري خرج الصدر متشعب الفكر ملوحي الحشاشه</p>	

على حسرات متعاليه طوى الجوائح على ذفات الى التراقي مرقية
من لوقرة غير ما خيرة اقل من ماضية الحد وصباية كانتها
بحرة ذاكية الوقد فاذا غشيتني الذبحي بغيا بهد ورقدة
الوردي احصيت عدد كواكبه بعين ابن شوق نسيت اجفاته
الكروي واذا انضى الليل عن ثياب ظلماته والبسني النهار جلاب
ضيائنا قبلت على نفسه اعلها بوشيك التذاني في اسلخ غلظه
بسر بالاماني فتد من امسها ما استدوت وتجد من يومها
ما استقبلت حتى ياكل في الغروب قرص الشمس ولم تحصل من
الرجاء الاعلى اليأس ولما لم يبق لي في قوس الامال منزع
ولا في مطعات الاماني مطمع سبرت بعين البصيرة والعقل
مذايب طرق الوصول فوجدتها على ثلاثة اقسام بين اهل
المودة والاخاء اما بمشا هذه العيان على القربا وحضو الحبيب
في محبة الحب اوبت الشوق اليه والوجد بالمراسلة على البعد
فالقيت اولها مستجيلا بعدات طلبته بكرة واصيلا واما
الثاني فاعداني وحين حصلت بالنظر طريقها الثالث وقطعت
عن اولها قرينة البواعث وجدت نفسي مقصرة في عدم اتيانه
لاقتدارها عليه مع شدة امكانه فلم ازل او بحتها في ذلك الوها
واعذ لها والتد فيها هنالك ندبها الى ان تمت من شدة
النحل لوسبق السيف اليها ذلك العذل وقد اخسها الذنب
وانجمها العتب لانها قطعت لسان عذرها في شبات هجرها
حيث انها وان طلبت من انواع اللواصله اطيها واكملها لذة
واعذبها الا ان ما لا يدرك جلّه لا يترك اقله ولكن منها

هذه الزلة صدرت مع ما جلد شابه فرعه اصله ووصف طيب
اخلافه كزير اعراقه ولذا نهضت بعد كيوتهما باذيال صفوتهما
وملكت الى المواصلة بطريق المراسله والى المخاطبة بالمكاتبه
ولم تزل تحض عزيز دهرها وتحض ثيله فكرها حتى استخلصت
نبله سلام رائقه يستعد بها حتى لم تكن له ذائقه لوضعت
في لمات من حشرت من الموت نفس لا تساغت بغيره او تنقست

ارواحنا على بدن لقرتنا الروح فيه

فان وضعت مشوقه عن غيرها	تخذ من انفاس الصبا والحنان
باطيب عرقا من سلام ينشره	يعطر فاه كل راو وخالطه

ترقه عواويل ثوب تنازعت خلدي وجلبت السقم في تصرفها الى
كبك فنتجت جميل صبري واطالت اشتغال فكري الى حضرة
من نصيب الله على التمييز علم فخره فانهضت بالاضافه الى عزة
جميع ابتاء دهره وجرمت بنو الدنيا انه في السباحة البحر المحيط
اذا بسط لها بالعطاء كفا استغرق واغرق دهرها ما حوت دارة البسط
فا قال به من كوة الجدة عشارها حتى سأكمت له بالفضل اقرارها
فهو في اصله الذي عرفت به العلياء كما قلت في مخاطبته هذا الش

يا المجتهد الناس فرعا | يحيى لا كرم اصل

وقد ذكرناها في حرف الالف في فصل المدح ولعمري كيف ينالها جمة
جسمه من ليس ينالها بها جستن فغيره اذ هي علاه بجدي تفرع من دوحه
خربت في طينة المجد اروعها واخذت باطراف الشرف حديشها
وقد يها فهو يلتمس منها الى الشكر من الطرفين وحسب لم يزن
معشار فخره فجار الثقلين ذاك صفوة المكابره في ابتائها

الأكارم وانجب من ضمة الفضا الحاج محمد رضا رفع الله قواعده
مجده وخفض حواسد جدته وجعل كوكب سعده طالعا في سما الفخا

ما استدار الفلك الدوار

لذعاء اخلاص ازار فعتة قال الحفيظان معي امينا

اما بعد فالغرض من توشيع هذه الالوكة وتسهيها وترصيف مشورها
ومنظومها بث وجد حركت ساكنة الذكرى وترويح كبد ارضها هو
اجرا البعد ففودرت حرمي وتعليل نفس لم تزل من ثنايا الشوق
اليك متطلعة ولاخباركم من فم الصادق والوارد لم تزل منتجة لرد
عليها في ارنيا دها ما يجلب السرة الى فوايدها من صحة اجسادكم التي
هي لجسم الزمان ارواح مدبرة وصفاء ايامكم التي هي اوضح هذا
الدهر وغره وصل الله عزكم بين اقبالها وقرن لكم بيم الله غضا
اقبالها فلست اسئل غير ذلك من محقق الحقائق في كل غاسق وشارق

والسلام عليكم ما رت فوادي باجنحة الشوق اليكم

وقال حمد الله تعالى قد كتب بها الى الحاج محمد رضا كتبه ايضا

نسخت ولم يحى اشتياقي الوكرة جميع الذي قد ضمه الكون ناسخ
لفدا ان قلبي في شريعة جكم فليس له حتى القيمة ناسخ

سلام فقت نور زهره صبا الحب واعربت انقاس نشره عن طي
سيرة الصب ورت الفاظ حتى سرق الشيم طبعه من رقتها
وفتحت بر يا الاخلاص فقرانه حق استعداد العبير المحض طيبة من
نفحتها وما هي فترات في الطروس قد رسمت بل روح محبازا بها
الشوق وفي قالب الالفاظ تجتمعت فلو نطق ارواح عرنا من غشيت
سكرات الموت لصحا ولو سرح النظر في لؤلؤ الفاظها ذوالطبع

باب المكاتبات

٢٢٤

السيم لسحر عقله وما من منها مها فحقن ان او شخ حضور اشها
الا ينقر بد من الفاظ التي تحوى من المعاني على نقاشها الدقيقه

عراش لفظ على مسكها	على الطهر انقاس ربح الصبا
رفاق كرتة قلب المحب	وخذ المحب بعصر الصبا
حكمت في العذوبة اخلاق	له اهديت واليه اصبا

من محب قطع قلبه الشوق الملح وترج به الغرام المبرج وحال من البعاد
بنيه وبين جيبه ما اوقد في احشائه سعير وجلد اذا انحن عليه
اضلاعه تجافت من طيبه وغود رجباء من تلقيب انقاسه
الحرار يرسل عليها شواظ من نار وكاد في تصاعد حريق رفرته
يضمرو الهوى نار في كرتة وحشدت جما فل الغرام في مخفى ضلوعه
وانتجت سقم عقيق دموعه فمى تستد رعينه دموعها في كل ان
فتدبعت كانهن الياقوت والمرجان واوطنت الصبا به في غوير
لبه وقوض السلوعن غضا قلبه وخال من مترادفات الاشجان
بينهما برنج لا يبعينان واوشك الفراق ان ينسف طود حله
بريح عقيم ما ندز من شئ انت عليه الاجلته كالريم فلا
يتناهى في تحرير شوقه الكلام ولوان ما في الارض من شجرة
اقلام الى من خلقت به قدامى شرفه فقصر كل مخلوق عن شاوله
التي احرزها عن سلفه وتسم غارب كل فخر ووطاء باخصه رقاب
الابجم الزهر وناصى رفيع مجلا اعنان العلاء وبق زرونها بسلم
شرفه المطلق على الجوزاء ولطفت شمائله ولم يوجد في الكرم من
يساجله وغدى بلبان العلياء الى ان يحرقها نسا وارتشف مدات
حبها الى ان نشي وطابت منه الحليفة فكانت بما فلك فيها خليفه

<p>يا طيب خلاق كريم دوى بأنها الطيب من روضة لوزج الماء بها شارب ندب له في حلبات العلى كان من يأوى الى بشره معارج العلياء مرصودة</p>	<p>السامع منها ما روى البصر طينتها ما زجها الغبر ما شك فيه انه الكوثر دون الانام الورود المصد من وحشة في روضة مجبر ليس عليها غير يظهر</p>
<p>الفصح الذي عقدت عليه الفضا حرك نظاقها والبلغ الذي مدت فوقه البلاغة رفيع رواقها الماجد الذي سح الدهر يجوده فدل على نفي نجل الدهر واشبات جوده واجي به روضة الادب بعد ما ذنت واجد به ربوع الفضل بعد ما عفت ورفع به سماء المجد بعد صوبها واقام به اعمدة السود بعد سقوطها واقترعوا السحاب منه بانسانها وصل بين المعروف منه بينانها ونشرب جميع ما طوى من المحاسن العجيبة واظهر به ما اخفى من بدايع الكمالات الغريبة فهو من اهل زمانه الروح من الجسد والواسط من العقد المنضد فاكرم به من ما جلد بهيج يشوم ضوء صباح يحياه نواظر الراشدين اذ املأت من نوره البصر واعجب به من فطن تغشوف ظلام الاشكال الى مصباح ذكاه بصائر ذوي النظر الصفي الذي خلصته نفسه من جميع ما ضمره الفضا الحاج محمد رضا الا زالت شمس اقباله طالعة في اعلا بروج المراتب وكوكب سعدا ثاقبا في سماء شرفه التي يمتحن ان يحل فيها سعد الكواكب ولا برج طائر اليمن له منجورا وروضه مستر غضا حرفنا نظير الجحد واله المبرئين من الزلل وصحبه الذين ما لهم</p>	

باب الكاتيك

٢٣٤

في التقي من مثل اما بعد فاني لما ازل للفراميك نديا وعلى
الضباية جثما وحلت مقيا تذهبج الاشواق كل مذمب طرف
عفو لم يزل في افاق السماء مقلب فكان عفو قد جنت عن اعضا

وكلت بعد النجوم واحصاها

انا احصى النجوم فيك ولكن | لذنوب الزمان لست بمحصى
غير اني كلما الخ على قلبى الجوى فاضناه روحه بذكر ان فتش
بعد الضعف قوله وبينا اعلل نفسه بذكر الوصال وهي

من شدة الشوق يتمثل بقول من قال

اولا ومثلى قطع الشوق قلبه | على انه يحكى مساوئه القصر

اذ وردت منك الى رساله بديقة الكلام حسنة الشق والانها
قد افتمت بزم السلام روضة كل انها وحمت بمسك الشاء عقود
فقرتها فنشقت منها نسيم المودة حين نشرتها لى واقتطفت منها
الجب ولما استوقفت النظر فيها واجلت الفكر في الفاظها ومعانيها
سكرت من الفاظها ولا جام عذبة معانيها ولا مدام فحش
ثبت عطف ذى نشوه وذبت بها صباية وصبوه لكنه كلما
فوقت سهام فكرى لما اصاب الفرض في تفويقها حين غلب على
الشك في تحقيقها اى السلافة مزجت بالغيث الذى لتجم
وانسكب ام المستظرف من ارواح الكتب اوزقت الى دمية القصر
او يتيمة الدهر وجلت لى بين انوار الويع في المعاهد جاليتها

لذا القلائد وغر الفوائد فيا لها من عرائس فكو اغرب
منكوما وابدع ولسالى الفاظ احسن نائرها حين جارس
بنيها وسجع وجمع فيها بين فصاحة الالفاظ وبلاغة المعاني

نور النجاة حين قرأت على وعرف اليها الطريق ويكنى منها

فسمى الباب بيانها والفين لا يجاز والاطناب فيها العقول
تلخيصها وتبيانها وولي في سلك الطروس بين فرائد مغلوها
ومشورها وقابل بين التدريج والنظر في دشي ريان سطورها
تدابت برفع خير الشوق نحو الخليل وانتهت اليه الجزم
بتميزه فيها بنيت عليه من مضم الحبت وظاهر المدح الجليل
وانبات فيما اكذت من الشوق ان لا بدل من الصبي عند صبه
وان لا عوض عنه فيما نعت من اشتعال قلب الحبيب بحبته وان
هوى الخليل مقصور على خليله في كل احواله بالاضافة الي
عدم الاستثناء في حذف عداله وصرحت عن الفاء مقالة
الحساد واشبات مارا موافقيه من المحبة والوداد فطفقت
اكسوها من استبرق المدايح برذا الحكم فكري نسجه
واجليها عقود الشاء وان لم تزد حسناتها بآء وبهجة

اطرسك امخذ عذراء بكر	وذا در لفظك ام لفظ در
سحرت غدا ففضت الحنا	عنه كان لفظه نفث سحر
وشككتي حسن تميقة	اوشى بنانك لم وشي زهر

فناهيك بها من مبلغة او غرت فاوجرت ومفصحة بما فيه
لكل منطبق اعجزت قد حلت جزيل الحمد من مباد ربكوه
الي من تقدم اليه بمدح مجد وتنويه قدره فليله ابوك
وانت اشكرني على مدح به الي نفسي احسنت لان النفس
منا ومنكم في الحقيقة واحدة وان كانت الاجساد متعده
متبا على انكم في غنى عن جميع المدايح بما احرزتم من
المكارم والشرف الواضح ونبش فخركم طبق مجدكم

باب المكاتبة

٣٣٨

سائر الأوجاء لا بما نشرتمكم من الشاء السن الشفاء غير اني كلما
فكرت في نفسي لم اجد الا المحبة الخالصة دعوتك الى شكر مدائح
القيس بالنسبة الى كمال شرفكم متناقصه فنشئ الله سبحانه
وقهالي ان يجعل عزكم ملازماً للذلة وما بقي الذم يوصل بالبقا
ما خلع عليكم من مطارف الوقار والفخ انتم على كل شئ قدير و

بالاجابة جدير

هذه صورة ما كتبته حمد الله تعالى بسم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على شرف نبينا محمد وآله الطيبين
الطاهرين وبعد فيقول الراج عفو ربه الغني جدي ان سليمان الحسين
اني لما جاري عننا وسيدنا السيد محمد السيد صالح القريني قصيدة
مدح انسان عين الزما وواحد الابدال والاعيان من خطا عن ادنى رافة
علاء الفقدان واشرق في سماء فخره المشرقان زعيم الفضلاء الحاج
الحاج محمد صالح اجبت ان اتصدق الى تشطير قصيدة سيدنا السيد
محمد كما تصدك الى تشطير قصيدة السيد المشار اليه الشيخ ابراهيم العا
فوجدتها في دقايق عاينها وسلاسة الفاظها ورفعة قوافيها فوق ما قلت فيها

ومعربة عن فضل من صاغ لفظها	واودع فيها من بدايع اللحن
بديع حسن لو سوا يرومها	لكان التقاط الشهب مثلها ادنى
تود قلوب السامعين لو انما	اذا انشئت في محفل كانت الاذنى
فاهي لا وردة ما تفنقت	كأثم زهر الشمر عن مثلها احسن
ولا ولدت امر القريض نصيرها	ولا فتحت يوماً على مثلها احسن
فاروضة غطاء دافت بزهرها	وما برحت ازهارها ترضع الزند
بالطف من مدح بها المحمد	واني وفيه فاقت الروضة الفتا

فنتي قبل دخول الأرض بيت علاثر	بناه اله العرش للثني أمتنا
وقام نبصر الدين لله ناصرا	وفي علمه الخلق الحج الهك سنا
فما المجد الأصورة وهوروحها	وما الفخر إلا لفظ وهو المعنى
فنتي في معاليه وفي مجده يرى	اجل بني الدنيا وامنهم ركننا
فاكوره من ما جد سيب جوده	لو قاده عن حيب لمن قد اغنى
أيامن لبيد ان الندي ردمانها	بعيد ضالم يوق في وجهها غصنا
وقد عاد منها ما ذوى فيه مورقا	وما قد عسى امسى لعاطفه ادنا
بعد حلك امر السائرات حوردها	اذا تليت من سحر الفاظها جتا
ومن حسنها الفظا ومعنى قد اغتد	وسيع فضاء الارض في عينه سجا
يوذا اما انشدوها بحفل	له منشئ الاجسام ما خلق الاذني
مسددة الاقوال يمسي معيها	لجملته بين الوري يفرج الرنا
ولورق الله السكوت معيها	لكان له من نطق مد وروا هنا

ثم اتى اعرضت عن تشطيرها وقلت ما ينبغي من تخميسها وقد انجلت
ادبره وشرب من نظاف هذا النظام مشربه فاطلفت عنان فكرتي
في تجارانه وقابلت في تخميسها جميع بدائعهم ومخزئانه فقلت اذا
عن لي برق يضيئ على البعد نزلت كبدك من شدة الشوق والوجد

وقد ذكرناها في حرف الدال في فصل المديح بكاملها

ولما فاضل قطب لوزاره ومؤمل الاماره المبدأ جباب احمد حدة باشا

نظم بيتين يحس بهما ذلك قوله

فلا والفتا والمهفات البواير

ايذم جهم في دم لي مضيع

فلا ترة ابقيت لي عند وائير

ولست اذيق الخصم طعم البواير

فكتب الى الحاج مصطفى كيتا الى الحانة يستحثني بعد الاتماس على تشطيرها

باب المكتبات

١٤

وتحسينها وان اشرع ذلك نبذة في مدح الوالى المشا واليه ان اظم
من الشعر بما يحسن به الشاء عليه وذكر انه حضر فى تلك المجالس وجرى
ذكر البيتين فضمن التشطير والتحميس ثم الرمنى بذلك وحشى على
الاستعمال فاجتهد وقلت مصدرا للثريهذين البيتين موديا

فيها باسم الوالى المقدم ذكره

لى قوافى فى جنبها البحر رشحه	سلسله تاروتيه لى سحبه
مدح الدم حسنها غير انا	است ارضى بها الاحمد مدحه

ذاك من الحف بيضه الاسلام جناح ظله واقام دون حوزة الملك
سدامن زبوايته ونصله ومد غطاء الامن على الدين ويط
العدل على جميع المسلمين قد اصفاه حضرة التامير للرياسته واسلم
على حين فترة من التدبير والسياسة فجا بعد ما غاضت بحجرة
البراعه وخدمت بين ان الباس الشجاعة جامعابين اية النصل
ومجهر المفال الفضل تنجر من بنانه يبايع الكرم وتفرق من بيان
جوامع الحكم حتى هفت لسان العراق الان بزغت شمس العدل
باهرة الاشراق ودخل البراعه ونطق بعد الاخام لسان اليراع
واستطبت نفحات غوى الفضل بعد ما منع من شمه ازكام الجهل
وقد نام وزن الاداب بعد ما كست منها البضايح حين نجم مشرى
زهرة الكمال فى حضرة فلكية المطالع كما قلت فيها

حضرة مولى سواه ليس يرى	فى عين هذا الدهر انسان
هذه شيب يكسى الهللازمه	شاب به الدهر وهو عريان

فاض افتتها الشرف ونديم انديتها الضرف وخلصها الشجاعة والكرم
وخادمها السيف الفلم وسفيرها العلاء والمجد وسفيرها الشاء

في المدح

١٢٤

والحمد والمجبة حاجب طرافتها والعزة خيرة واقفا ويحيى في ههنا
الانشاء وان كان قاصرا لسان الشاء وواقك في الابل وليحج خلود
بل الليت يخطود ونه خلوقا صر وقد كوناها في حرفا لواء في فصل المدح
هذا ولقد رعدت سماه ذلك الفكر المدد رفعت سمع الاعداء
بصاعقني يخطف منهم برقهما القلوب الابصار قد اوشكت ان
تطلع على نفوسهم منهما الاجال اذ تمس بهمما فتال

فلا ترة ابقيت لي عند وائر	فلاو الفنا والمهفات البواتر
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	ايذهب خيم في دم لي مضيع

هذا والله الشعر الذي نكا منه الحماسته وما يتجبن عن انشاده الثريا
حتى لو كانت للاسد فدا وحيث فاض على الاسماع صوته هذين العنان
وصقل الخواطر والطباع لمع هذين البارقين رجوت على قلعة البضا
وزارة الاطلاع في هذه الصنعة ان اتحط في سلك من شكر وكون
في نظم من خسر وشطر فقلت لا متحسنا بل على سبيل الحكاية عن محسنا

اثرتا لثري نفعنا بكر الضوامر	الى ان تركت اللذات عني التواظر
فقل للعك انما شفي الكبر خاطر	فلاو الفنا والمهفات البواتر

فلا ترة ابقيت لي عند وائر

ابحتكم العفو ابردم مشرع	عدات غسلتكم كل جمع بلدمج
طعمتم لعمري الله في غير مطمع	ايذهب خيم في دم لي مضيع

ولست اذيق الخصم طعم البواتر

فلاو الفنا والمهفات البواتر	لقد صلت حتى قلت جوي من الغنى
عن الخصم لم اصغح سو صغح قادر	فلا ترة ابقيت لي عند وائر

باب المكاتبة

٢٢٢

ايد هب خصم في دم لي مضجع	وسيف حفاظي فل صرف الدوائر
فكيف تذوق النور عيناى لحظة	ولست اذيق الخصم طعم البواتر
ثم رايت ان اختصر هذا التشهير لئلا يعلو ذكر الفكر الى لك النظام الخطير فقلت	
سقطت فلما لم ادع غير صاخر	عفوت الى ان لم اجد غير شاكر
دعى الله صفى عن عظيم الجراثر	فلاوالفنا والمهفات البواتر
عن الخصم لم اصغ سوى صفح قادر	
حملت له اثقال عزمي وقد مضى	على عود هذا الدهر حتى بهارنى
فلا واني لم يبق لي بعد مستغنى	لقد صلت حتى قلت حبي من الوغى
فلا ترة ابقيت لي عند واشير	
ضمنت على سيفي همة اردوع	دم المجد من خصمى باكره مودع
فكست له ابنا ان يضع عندك	ايد هب خصم في دم لي مضجع
وسيف حفاظي فل صرف الدوائر	
الى جد سيفي ان اكلم لفظه	بغير شبهاء من ادى فيه غلظه
لقد اطعمت عيني الحفيظة يقظة	فكيف تذوق النور عيناى لحظة
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	
ثم شفقت هذه المقطوعة وان لم تكن لاثقة لتلك الحاضرة الرفيعة	
اثنت عليك بامر الدؤل	ونوثقك الاعمصر الاول
وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح وقال رحما لله تعالى وقد	
الى مع اخي النقيب فريد الزمان حضرت السيد عبد الرحمن افندي وذلك	
انه بعث الى جناب الحاج مصطفى كبة زاده ان يرسل اليه نج	
البلاغه ومقصود السيد الرضا القى قالها في رثاء الحسين عليه	
فارسلها اليه وكانت المقصورة غير تامة ثم بعد ذلك وجدت	

في المديح

٣٣٣

المقصورة نامة فكنتها وارسلها اليه التمس ان اكتبها على لسانه ففعل

يا من تفرغ من ذوا به معشر	غدت النقا به منهم في اهلنا
هذه يد يله اختها المقصورة	الاولا تنك تفوقها بكاملها

فلما وصلت اليه نظم ابيا تايلا تمس بها من الله نصر المسلمين وسلطانها
 وخذلان المشركين واعوانها ثم ارسلها اليه يريد تشطيرها وتخييضها
 وكتب معها هذه الفقرات فقال هذا ما نسخ به الحاضر الفاتر ونطق
 به اللسان للكيل الفاتر وتجاهس على رساله اليكم مع اعترافي باقبيست
 ناظرا ولا شاعرا فان لم يكن جديرا بالاعراض وكانت ابيا ته
 عامره غير حقيقة الا تنقاض وكان واجعا عندكم في ميزان القول
 ايها السيد الحيدري وان البتول اتجوك ان تزيتها بالتشطير و
 التخييض لتكون سلوة للمكروب وسببا للتفسير والسلام عليكم

عدد افراد اثني عليكم والابيات هذه

يا اله الخلق يا بارئنا	نحن في ضيق فكن عوننا لنا
وانصر الغارين وارحم حالهم	وتلطف بهم في ذال العنا
فهو المفدرون ارواحهم	وهم الموفون فرضا بيتنا
فاجزم خيرا وضاعف اجرهم	انت فياض العطايا والعنا
واخذل الكفار واخرج اهرم	واهلكمهم واسف فيهم قلبنا

قال السيد رحمه الله تعالى فيشط لما ندبني اليه وانا المعترف بان له
 المن على لالي المن عليه لانه انما دعاني للبعد بخطي من الانتظام في سلك
 الداعين بالنصر لحاي حوزة الاسلام وبالتاييد لجود المسلمين
 المرابطين في سبيل الله في جهاد الكافرين وقلت مشطرا

يا اله الخلق يا بارئنا	لك نشكو اليوم فاحل بنا
------------------------	------------------------

باب المكاتبة

٢٢٤

كنا حشد الملأنا فيها	نحن في الضيق فكن عوناً لنا
وانصر الغازين وارحم حالهم	فلقد ابأوا بلاء حسناً
حيث عاؤا فيك ماء أو لجد	وتلطف بهم في العنا
فهم المغدون ارواحهم	ليقوا فيها الهدى والسنا
لك قد ادناؤا من يفضلهم	وهم الموفون فرضاً بيتنا
فاجزم خيراً وضاعف اجزم	واجعل للتصبر بهم مقترنا
ومن الغني فوفر حظهم	انت فياض العطايا والعنا
واخذل الكفار وخرّب ابرهم	واجبنا ارضهم والعنا
قد تشفوا فادلنا منهم	واهلكهم واشفيهم قلبنا
نشأت نكباء يا زارثنا	ان تذرها اهوت ناشتنا
خذا يدينا وكن كاللنا	يا اله الخلق يا بارثنا
نحن في الضيق فكن عوناً لنا	
واخذل الغاوين واشغل بالهم	واجهم واختهم ارجا لهم
واصطلمهم ليروا اعمالهم	وانصر الغازين وارحم حالهم
وتلطف بهم في العنا	
قوموا للحرب اشباحهم	ثم باعوا الكرب افرهم
فرزوا لهم ارباحهم	فهم المغدون ارواحهم
وهم الموفون فرضاً بيتنا	
عنهم ضع يا الهى صرهم	وبصر منك فاشد انهم
محضوك اليوم محضهم	فاجزم خيراً وضاعف اجزم
انت فياض العطايا والعنا	
فجى لاسرك اوقدناهم	واقترنا اولهم اربارهم

واخذنا الكفار واخرجه لهم	ولئلا ينخدلوا كنن جار لهم
واهلكهم واشف فيهم قلبنا	
قال ثم كذبت الينع هذا شعر هذا الفواصل من النثر والابيات التي في اشائها الى قلها فيمن وقع فيه طار القلب حيث يلقط الحب لا الحب	
<p>قبيلة في الفخار واحداها الا وغيا يموت حاسداها والعقل مغاوردها وزائداها عروس فكر زهت فرائدها جوهرة الفاخرة فلاندها</p>	<p>الى فتى من قبيلة ابدًا لم تنه هاشم لذورتها روضة علم ووق والفضل جلا على الطرس من فرائدها خلوقها من شدا اجماء ومن</p>
<p>قد انظمت بسلك الاليجاز وانتظم في سلكها الاليجاز فبرزت تخطر دلا لا وشعبا براد البلاغة اختلا نتج تلك الازيال على نثر هو الشمع الجلال قد تترك من سماء ذلك الجلال اياته الباهرة واستغفرت من الصب حواسه الخمس بما اقامه في مقام الذهول فجديران يتلى عليه فاذا هم بالسامرة وحيث ان الداعي لما لك رقاب المناقب المساعي وان كان ليس ببعيد الغور يرى الامر الصادر من تلك الحضرة للغور فبادر الى الامثال راجيا ان ينظمه القول في سلك من خطى بالاقبال عند الله عز ذلك الجناح بناصية الدمع ولا برحت تارج بعير ترى تلك الاعتاب مفارق الملوك الغر ما ضرب الليل رواءه وحل بيه الصبح عن الغزاله نطافه وهذا دعاء للبرية شامل فكتب جوابها هذه الرسالة المحبوبة على الفخامة والجلال فقال واغتر اخذت بكفت الشوق والاشواق ادا الله قال منك الدهور والاعوام ما تفضلت به من النفيس الخميس المهر فبطوته البليغة من اواباب</p>	

الفصاحة الخميس ورقق الشطير لاخذ بشرط الحسن ولم يكن له
شبيه ولا نظير فوجدتها العرق قد ارتقىا الطرف لا على من البلاغة
وارتقا بعدان انتصبا بمقام من الاحسن انخفضت دونه اسكاب
الصناعة ولم يبلغ احد بلاغها اعذب الفاظها وارقي معانيها
واعمر ابياتها واحكم مبانيها فلوراهما ابونعمان اعترف بالخطا طعن
ذيتك المقام او الشريف الرضوي لا رتضاها واقترط اياها بحسن السبك
والنظام او امرئ القيس لما امرى انهما ابان من شعره او عمر ابن دبيع
لما شك انهما ارق من سلوكه في نظره او حسان ابن ثابت لا استحسها
وثبت عنده انك امام البلاغة او زهير بن ابى سلمى لانه عجباً من
رونقهما الانهرى وعلم انك مصدر الحكمة في هذه الصناعة واما
ما وصفتها به من بواهر نرك الذي ننظم دراديه وعذبت الفاظه
واسحكمت معانيه فهو وريحى سمتك ورقه طبعك كما قيل السحر
الحلال العذب الزلال تجلى به البصائر وتزاح بساعة القلوب و
الضائر فلوراه الصابي لصبا اليه وتنسم من عجب صباه وعلم انه
لو باراه لما اتى بمثله ولا جاره او ريس الخطباء قس لفارق المواسم وسلم
ان ذلك خارج عن طوقه ولو الف بليغ من قومه ساعدا او كافي الكفا الصا
ابن عباد لا تستصحبه وما فارقه واكفى به وما زاد ثرائى ورفع
قدرك وسقى فصاحتك وعلى بالغتك قد صرت غرقى مجازيحه
ولا ادري باى كيفيته اودى شكوك وبأى لسان اصفك فاكافى
فضلك بما تترك له من تخيس ابياتى اللواتى من الحسن عاريا
وتشهير من مع انهن غير عامرات ولا لا ثقات وكلما ابرمت الاخر
وشدت جازيم الاهتمام ونقلت الاقدار لاداء هذا المرام قصر

ابن سلمه
٤

في ضعف قوتي الفكر وعنى اللسان وضيق الجنان وكموارهم القلم
في هذا الميدان لعلو شرفك الذي لا يبارى ووفور محاسنك التي
لا تجارى غير ان العدول عن ذلك بالكثرة اخلال بالواجبالات
شكر المحسن من المفروضات وبناء على ان مالا يدرك كله لا يترك
جله اقول وليس سوء عالم وجهول لا شكرتك شكر ايلق بمجانبك في
باحسانك ما كثر الحمد يدان وتعاقب الملو ان والستار عليكم بعد شوق

اليكم فاجابه السيد المرحوم على اثرها بكل نظمها ونشرها قال

لا طفت لصت جميلة ترك وتلطفت بالمعز المشوق عقيلة نترك قد
زارت غبار ضها على الاحداق واجتني في اشتم محاسنها ثلث الاوراق
ثم حل عنها النطاق بنيان فكر المتأمل ونضى عنها ابداء الرقاق
الا لبتة التفضل فوجد ما اخذ باطراف الباهة والفكاهة ^{جد}
نفسه عن منادمة مثلها على طرف من العي والفهاة فترك مفاد ^{فها}
المدح وعدل عن مقارضاها الشاء ولا قدح وري الاتخاف بشلة
الشليم بالقصور والاعتراف اليق بكيل الذهن واللسان مقاومة
شواهد الاختيار والامتحان فبادر بانامل العذر بفض طائم الشكر

وهكذا من سمات الحمد ما هو اطيب واراق من سمات الورد

الى العذر كل لسان القلم وجفت بما فوق طهر رسم

وقد ذكرناها في عرف المير في فضل المدح اى عليك وما انتظم على
جيد ما من عقد غراياك لا تنشط متى النفس للقيابا عبا وصفك
ولونهاضت بقواها الخمس اذ لا يعلقها اثر فكرها بشا من ارتفع عن مركزها

يا هاما بفضله يشهد السمع والبصر

كل معنى مهذب من معانيك مبتكر

باب الكتاب

٤٤٨

انت للفضل روحه امليا ظننتني فتشوقت رؤيتي لا وعليك انة ان تزرني فربما او ما انت للزمان فاقنن عذرا	وجميع الوري صور بالذي عني اشتم شوق من امن النظر زبرج حين مختبر كذب الخمر الحبر مفيل اذا عثر ما مسني من اعتذر
هذا والرجاء اسبال التكرم والاعضاء على عيوب هذه الا لو لن لا تكون في نديرة الاشرف اضحوكة لا زال قمر تلك السماء موفيا مانبنا السعد استلفوا والاسد اعليكم ملوك فغاي بالخمر الشوق اليكم ورحمة الله وبركاته وقال قد لا سلمنا الى السبل المبول الى صبحي بك عن لسان السيد ميرزا جعفر القزويني	
بيان براعة الفصحى ولسان براعة البلقاء ولا ينسبطان للاعطاء غزا من اوضح لاهل الفخر فخره شمس العلاء بدد سماء الجلال	وهذا هم صراطه انسان عين الفضل روح الكمال
الا عثر الذي اذا اسفر وجهه جانت الشمس تقول هذا صبحي والفضل الذي اذا انطق لسانه اقبل الملك يقول لها هذا سيفي في اليك عن تحي وبديعة الفضل من بينهما	
وكيف لا يكون كذلك من تستمد الشمس من نوره ويعتضد الملك برايه في مهمات اموره ويفتخر المجد فيه بانه من بينه وابعده عليه يفديه اذ هو منبع الحكم وينبع التاخر والكرم قد شهدت معاني بيانه بباهر فضله ودل بديع تبيان على كماله ونبله وزهرته كاخلاق وشيره انوار ربيع جوده وكبره وعظمه	

جيبا الدهر ارج مجدا وصقل محيا الدنيا شاعرا سعدا واني لما
لما انكليم فكري على البعد نازكا نه ونودي قلبي من جانب طور
بجده وعلياته عرفت ان الذي صار قلبي كله مسعرا لنداء هو
واحد الفضل الذي لا رب للكمال سواه وحيث كان في شرح الاداب
وعرف ذوى الالباب ان من توحد بالفضل واستجمع صفاته
الكمال حدير ودب السبع المثاني ان يمدح بما تقصر عنه السبع
الطوال علمت في مدح بحر هذه القصيدة الحاشية ونهجها
حالة حلبي واهديتها اليه وانا على ثقة من قبولها اذا نشرت لكم
وان كنت كهمدي القطرة الى البحر الخضم والذرة الى الطود الاشتم
فقد تفي هذا جمدا للقل الى الجواد المكثر المفضل على ابي وان
سمعتي الفصاحة جيد رخصها ودعتني البلاغة لث عمر تسها
وكان نبي سليمان يحضره ياتيه برش بلقيس المعاني اصف فكره
غيره مستقر الدبر قبل ارتداد طرفه اليه فاراني لو استخرجت
الذرات من فم الحجر ونظمت بكفتا لثريا انجم النثر عقودا
احلى بها نحو علياه او اوشح بها احسان مزياه لما زدتها
حسنا ولا افدت معاني جمالها جميل معنى بلا كون كمن يقول
لما الساء ما اطهره ولنور الرياض ما ازهره ولغنى

التييم ما اطيب نفسك وللعقد النظم ما انفسك

وله يستقد بالمدح ما ليس غنى وهل ينفع التجميل من هواشيب

هذا ورجاء الداعي من نفحات كرمك ايها المالك رقاب النما فالتا
بما الى همك ايضا ل هذه الراية الغراء الناطقة بالبلغ الشاء الى
حضرة صدر الوزارة الاعظم والسيف الذي تنضت منريد الاما

باب المكاتبة

٤٥٠

على أعدائها اضع محمد متامنك عليك حائدة تكرمك لا اليك
وهي ان كانت حقيرة في جنب معالي الخيرة فالها على خاتمة صناعتها
وزارة بضاعتها ان شملتها الطافك بسم العناية ولحظتها كفايتك
بعين وضعتها موضعها ووقعت منه موضعها وهذه الحائية الغراء
والقائمة العذراء قد حكيت لمدحك نقابها فأنقذت بحسنها انوارها

فاعرها سمع مناع وهو اسدل على قائلها لمن كثرة العيون

لياق ملوك الارض ملو عايدا الصلح هذا رحا صاغرة الله للفتح

وقد ذكرناها في حرف الحاء في فصل المدح

قال حمزة الله وقد كتبها الى سيد سلمان النقيب عن لسان بعض الاشرا

يا خليقا باشر في الاخلاق	نرمو غم الحسود على الرواق
وارتقى سماء مجدائه بدرا	زاهر الضوء بامر الاشراق
ان تكن فيك قوت الشاعين	فالتقد اجائل بعين العراف
واليك الزوراء تشاوشيا	الزهره اذ الى الحيا المهراف
كم نفوس طاعت لك فيها	فترقت لسوقها للتراف

بل انت بها الروح المدبرة والرفيق المطلق الذي جمع اعضائها اليك فقتر
وقد سكنت اليك في هذا الزمن سكون الطرافات السامر الى الوسن ما فتحت
جفون اعصارها على مثلك ولا التحفت بمثل ما التحفت به من ابراد
فصلك ولعم الزوراء لقد طاب لها بطلك الاستدراء نقبوس الذكاء
من اشعة معارفك وتلقن غراف الكرم لا الماء من لجة عوارفك تشنه
عليك بين ابحارها السنة الانشاء بانشاءها الفخر شاد بكم قبابة
والشعر فان بكم كتابه وقد ذكرناها في حرف التاء في فصل المدح اذ ذلك
الكنه وما انشرب من البرية عنه من بامر فضيل تقصر عنه الاشامو يصيق

في المدح

٤٥١

عن الاحاطة بعبق نطق العبارة ليس لنا عت واداء التزبيل مستهني
ولو حطت رايته السهبي في مدح من خرب بعرق نبوي في طينة الشرف
القدي قد شج الوحي ببيان التقدير واداء فخره ونوة لسان الذكر
الحكيم بجلالة قدره ومثل في جمل الزمان علم في اعلا يفاع الشرف
الاقدامان صلت باجماعها الاراء فعلى افراد به يقدي وان
حارت عن قصد لها الاباب فعلى نور فيه الوقت يجد الجيران هذا
ويجوز هذا العصران يغتر فيه وانه لجديا بالقهر في انسانيه الذي ما
لثقت بمجامع الانشاء على نبي يلعبه اغر زدهنا وانطق لسان يراعه

يا مجيدا ان قال قال مجيدا	وفريدا ان ينشئ انشئ فريدا
ابن من مجدك الموقل نظمي	ولتكن كفت قد شات لبدا
كيف للشجر بالصعود لسان	حيث لا النيرات تلقى صعودا
فضل الخلق سيدا وسودا	وحوى الفخر طارقا وتليدا
وبدا الفخر بين برديه شخصا	من طراز الشاء يكيى برودا
فلو آء العلياء رقت عليه	وله خاضعالة الدهر جديدا

هذا واكتف الابتهاال لا وال رفوعة الى حضرة ذي الجلال ان يعيد الشرف
هذا الرباع والمحاسد بعد ان يكمل لك الشرف بتلك البقاع والمشاهد

دعاء اخلاص اذ ارفقت	قال الحفيظان معي امينا
من طينة المجد الصراح التي	قد شهد الوحي بظهيرها
من شعلة النار التي قد غدا	بقيس موسى العلم من نورها
فاترك اهل بيت كرام مضت	ولا تقتل جنت بما ثورها
فاليوم قد اغناك في فضله	عيان هذا عن اساطيرها
هذا الذي تهنيد في العلم	مع سبقها قاض بتاخيرها

والمكة مطاعتا ذلت	شوقا اليه بجلا فيهما
يا سلمات منه يد اشرفت	باللغ اغواه جواهرها
وقال مقرة على الروض الخيل في ذكر ال جميل	

هذا الروض الخيل المتزوج في نشر ذكر ال جميل تزهو به كل زهرة
 ما رأى مثله على صفح نهر المحرم وتتمنى دعى ترجمه الغزاله ويود
 المشتري ان يبتاع حلة وشيه بالنثره وانى له روض بك بين الانام
 اثر التبحر يوم بالتمنى تدبحة فرمغ نفوت اخلاقهم ووصف طيب
 الاصل منه ارجه كائنا نثر فيه او نظمت في سلك قوافير كل حبة
 قلب فهو الى كل قلب محبت فادمية القصر بين الاتراب تنشد
 الاغانى في منازل الاجاب تقاطع نداماها السلافة من حيرة الغيث
 الذى انجم مشفوعة لهم بمسنة صرف النعم ولا يئمة الدهر مجلوة في العلاء
 حالته بدو الفوائد وغرها القلائد بازهى من اوانس فقره والهي من
 عرائش شطره ولعمري ليجب على كل من هو مسلم اذا نظر يكون صريح
 غوايه فيثني مطرا ودينشد متجها هذا اكنابا لم حد يقتر روضه
 تنزه الاحقاد من اورادها وقلة كرها في عرف الدال في فصل الملح
 وقال رحمه الله وقد كتب بها الى ابراهيم بك بالتماس بعض الاجلاء
 سلام اشقى من رقية الموصل واصفى من دقية النحل واحلام من سلافة
 العنقود والهي من نظام العقود من محب يطبق الارض شاء وبلا
 السماء دعاء الى من هوارق من النسيم شيما واغز من البحر كما سلا الز
 طينة الشرف التي خدمتها الكفات وودحة الكرم التي اجنت تمرها
 العفات ذى المناقب السطور على صفحات الدهر والتجايا الفاتحة
 على طائف الزهر ومن لم فتح ناظر الزمان على ابلغ منه مقالة

نساء

في المديح

١٥٣

وانتم جلالة وجزالة والده ابناؤا وافر احسانا واكرم بجمعة وطبيعة
واجلب للشكر ضيعة فكانه لا يزال ناظرا الى قول من قال

الحمد اكرم ما حوت حقيقته	والشكر اكرم ما حوت بديته
واذا الكرم مضي وولى عمره	كفل الشاء له بهر ثاني

اعني به الماحد الذي يتلج به عمر الدهر عن فلق البشر الاشيم ابرهيم
بن المحترم لا زال في نعمة من الله ضيا فية اللباس نامية الاغراس
وافلا من الاطراف المستفاد في الجحى حلال الفوز والسعادة وبها

السلامة مفاض عليه وظلال الكرامة ممدود عليه

سلك

وقال عمر الله وقد كتب بها الى الشيخ حسن ابن المرجو الشيخ اسد الله
سلام الجحى من وثقى حسناء وانهمي من روض ميثاء وثناء تنقيح اكمام
الرياض عن مثل زهره ولم يتخذ ثانفاس الصبا عن مثل نشوه
ودعاء رفعة كفا لا يتهال الى حضرة ذي الجلال محفوظا بالخلوص
والانابة مقرونا من اللطيف بهمة الاجابة ودعاء الاخلاص ارفعة
قال الحفيظان محي امينا من محب محض الولاء وحقد المودة باوثق غري
الاخلاص الصفاء ومشوق لو لم يتدا من حرارة البعد بنسيم الذكر
لقضوا عوج وجد على كبده الحمى الى الحضرة التي عقدت بكفت الثريا
اطنا بها وسمت على الشرى المصور اعتبارها اذهى حضرة قطب العلماء
المدار عليه فلك الملح والثناء ورديت مناقبه في جوار الماثور
درا المكارم والمفاخر علامة الزمن الذي هو من العلم بمنزلة الروح
من البدن قد اسعد الله به جدودا فاضل وورد بنور غراياه خلد
الفضائل وعمر افنية الشريعة ورفع اعمدة الملكة المنيرة فله الراي
البصير بالعواقب والمجد المنيف على النجم الثاقب والهمة التي هي على قمة

باب الكتاب

٢٥٣

الجواز مرفوعه والنفس التي خلفت على كساب العلوم مطبوعه قد
احوت شرفا سمت على النجوم شرفاته وفضلا ترفتها لاهل الفضل منها

ملان من شرف السجدة فخير | تحوى الفضائل من جميع جهاتها

ذاك فر المجدا الذي بهر الناظرين لآفاقه وفتح بالفضل ميكا له وانوار
علم الاسلام وجمعة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن
المحترم لزال عتبة امن الله بنيانته ومكثوا بعين رعايته ولا برج
سلك مجدا ثامن الافلاك ارتقعا ومقر فخره ثالث القبرين شعاعا
ولا انفك شمس شرفه عملا الدهر ياشراقها مادامت اطواق الحلم
باعناقها اقماعه فان الداعي لمجدكم بالتخليد ولعزكم بالبقاء و
التأييد لا يزال على بعد شقة المزار ما خلفنا الليل والنهار حليف
عزام واليف هيا وندير اشتياق الى تلك الحضرة السامية الوفاق التي
تعد الكواكب تقيل اغابها ولم ترابها احدا لله الذي ملئ لولاها
وجعلني في نظم اودائها واجبا لها ولعمري لو كنت املك ليري ما استنبت
اهدا الفخية في كتاب عن الحضور والتشرف بذلك الجنابا فاحلى بلم
ويجانيك اسعد بطلاعة صحيفه عرفت فريك الذين هم للفضل
فرقدان ولهما في المجد المحل السامى على كيان ولدك المشرع كل منهما
لرياسته الذين حضرة الامجد بن الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم الله

ابدا للخير عصمه وللملأهوف عبنا ثاودحه

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

اتازهي من روضه ضحك فيها الزهر بكاء الغمام ونظم فيها لؤلؤ
الطلل نسيم الضبا عقود ارائقه النظام فحلى بها عواحل الجبال الالاح
وفرقت ارجائها عباب الطيب فوالج الرياح والهبى ما اقطفته اكثر

سبح

الافهام من زاهير بدايع النثر والنظام سلاطون ستم قلم الاشتياق
وحملته رواحلا الشواق من محبة ليرثب بالقطيعه صفوا لوداد محبة
لا تزيد ولا تنقص في القربى البعاد الى من رضع ندى المعالي طفلا وسام
لا ناعم رافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندى ويوم دها
فيحكم السوال في مواله ويحكم الاسناف في الافاح قبل سواله ومن قبل
لنصره بخذلان أعدائه واسأار المجد اليه ببنانه واشفى عليه بلسانه

كبر وقي ماله عرضة	فلست ترى فيه شيئا ياب
سوى ان ما جمعت كفته	لو فاده مغن او نهاب
كان عليه صلوات الوفود	واجبة نص فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب منه	تعلم كيف يوجد السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقبل الحق او تخلف المضاب
له حوله غلا الدهر رعبا	وبأس شديد وغرم مهلا

الاخر الا مجد انان عين الزمان شحلا لا زال ظل عدله ومعاليه
لا يزيله الدهر باخلافا يامه ليا ليه اما بعد فيامن ردى بالنصر
الكامل واستمدت بحار الارض من جوده النوال قد وردت اليه نار سالة
منكم دلت على زيادة المودة والاختصاص تشلنا فيها ان لا تنقطع منا
عنكم الانباء في تحريك تنضم الاضاح عن احوائنا وسلا مشا ان
طوارق الاسواء فحق بمجد الله من نعمه في او فر نصيب ومن العشر في
كل يوم نتردى برءاء فشيء غير ان قلوبنا من نار بهاد كرم في احتران و
هراشنا تكاد تزيل رضو لشدة الاشتياق فغنى الله ان يقض لنا بالثبات
بعد طول هذا الفراق فيصبح منار وضا لانن هو نفا غصنا غلا قلوبنا سرور
ببقاء بعضنا بعضا انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير

باب المكائبات

ص ٤٤

او قال رحمه الله وقد كتب بها الى بعض الاشراف

ماروضة ليجت من وشمى ازهر وقد ما ونظمت من نثار الطلح قوسها
وفلت اغل القطر فرة ويحانه وسترحت ماشطة النسيم اصداغ اسما
بين عندها وتحدث ذلك طوفها على صباية شوقها فتروحت قاتما
بانتها مراء وتشت معالمها غصانها فرجا ولا طفلة غصنة الشبيبة
نحط في ردة محاسنها الفشيبة كأنها صافية ريقها من فوط عدوتها
مروجة بسلافة الصهباء او يحكي نخله بيضاء باخلا من سلاوا احدا
من طبع من يهد اليه والعبرة من اخلاق من ينشرد به قد جاني نشره
النجم ما زله لانجم النثره وحكي ثابت نظره شعري مفاجوه لا شعري المحر
من حليف صبه وعديم سلوه ونديم ذكر والبغفكر قد انتقدت في
وسط حاشيته نار شوقه وصباية حتى كادت تضيق بجاعته وتاكل
شعلتها اضلاعه فهو يكي بشرها الساطع لاجل المدامع فما احقر يقال له

وصف حاله

ظن العذول ادمى تناثر	حس العري غره ما يبصره
وانما يقدر زند الشوق في	قلبي ومن عيني بطير شرر

فان ورد قل ذكر الفد بالعتى فتلبه الفراء على قلبه الشجي وعرك الذك
ساكن شوقه فتفس حتى كاد ينقسم منعقد طوقه وبات يحكي ليلة

اهدى لا ويميت نهاره صباية وغليلا

ولا امر خفيف ضل عنها فتودرت	بشرقي يجرد وهو بالفور رايغ
تبليت باعلى الرمل تنصب سمعها	لتبلىها منه البغام المسامع
وتضحي بعيدا طرح اللط بالفلأ	وتكث عن ناظرها الا جادع
باسوق نفسا من حليف صباية	بلحاشية للشوق تقفو نوازع

لن تفرج من دوحة النبوة وسمت به اوراق الامامة والفتوة ونضج بعطير
ج السيادة ولاح بطالع عنوان اليمن والسعادة وورى بقابل الزند النجاة و
من واقع رايه مواضع الاصابة انتهت محاسن الفضل اليه فدعا له الانشاؤني

ليان الاوطار ملوك الوري	تشرقت في لثم اعتبار بها
محاسن الفضل اليك انتهت	وانت من غيرك اولي بها

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العلياء وواقها
وعقدت لخدمته سعة الجوزاء فطافها فهو غرة جبين الدهر وثينة
قلادة نحر الفخر وسلالة الفخر وسلسلة الكرم فلان المحرم نشر الله لواء
جده وطوى حواسد مجده واسبع عليه ظل عنايته وفاض عليه بحل كرامته
ما استلقى السعدان وفاقا الفتيان بمجد خلاصة الوجود والهدى ومجده
خلاصة الوجود اما بعد فيما انا في مجلس التذكار ومنادمة الافكار
تعاطيني الامواق والكابرة مدانة الغرام والصبابة اذ ورد في سعدو
من الاوقات وامن ساعته من الساعات كتاب شريف مجموع على خطاب
لطيف كان الفاظه الزهر وبيانته البحر تستوقف ديباجة ومشير
النظر بمن سترج في رياضها الفكر بين مشور لو وسافطه الطل و
منظور جمان كالعقد المفضل وغرائب استعارات من زهرة الاداب
وزهرة القلوب الاباب قد سمحت به قرينة دائمة الانتاج وروية
لم يفلق عليها ابواب المعاني رباح قد عملتها في تنسيق وتصنيفه وقد
وتفويده فكره من كسبت حاسنه في صحيفه وجه الدهر فحت محاسن من
تقدمه من جميع اهل الفخر ففتح به مقفلات المسائل وختمت لاهل

الفضل والفضائل كما قبل فيه وانا القائل	
بهاك احمد في النهي	ختمت ذوق لوتب الرفيعه

باب الكاتيك

٢٥٨

ونحن ذكرهم به	فمن شرايع الشريعة
هذا وقد انحنيت بثلاث تحن وصلت منك الى مع هذا الشرف قد حسن لذي مصطنعها ولطف عندك موقعها وسرت باهدائها نفسه وردت في اسمائها وسمياتها روتني وحدثني فقتلت في الوحله بترحالهم عن قلبي النيم وبالسكين يسكون فني الى الفرج وقطعها اسباب الكاتيك والترج وفي القاموس بافراق اعدائي بقاموس السلام واستغراق من الله بقاموس النعم والا لآء ثرا فاشات هذا القصيدة البديعة	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى بجبل ولاء احمد مسكت	مذاحك بتينا طلي عقمه
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت اليديع زاحل ان يعمل مثلك الرثاء والثناء	
قامت على الدنيا نواعيها	اذ نعت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهتز قاصيها ودانيها
زلزلها فقدان من لم تنب	عن حله فيها رواسيها
واستغرق الاقطار منها البكة	واظلمت حزننا نواحيها
الى الورى اني حيوه الورى	فلتبك ما درت ما فيها
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا ترقى غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طر فيها بغتة طارق القدر فقتل العني من عيونها منزل البصر بساعة كما تهاوردت بزلزل الساعة واهوال يوم الوعيد فنادت الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن الم المصاب شديد قد اقبل فيها على المجد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد	
مال الورى هشتا قام المحشر	امر قد هي ثقلين خطب اكبر

في الرثاء

اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت كفهم الانيا قبل يوم الحسرة والندامة
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والابرار ونضرو القلوب قبل الاجنان
والفروب ومثلا وامساكتين من الوجوه منها قتين على حمة الاخران

وخذقة المهور

من واقف في حفنة الدمع واقف ومن سائل في خذقة الدمع سائل
لغذات بكر وافها بنفوس جائشة وعقول من الدهشة طائشة بين
ناهية لا يقطن اين يتوجه وايت ولا ياتي بشئ سوى ان يتزفوا ويتأدوا
وجران لا حيلة له غير عرض اليدين وجيران ولا يملك الا استبدادة
اليمين فاذا سئل سائل او قال لمن يجنبه قائل هل تشك هذه الفاشية
ولمن قامت رتبة تلك الواعية ويا هؤلاء فاني تذهبون واولئك عم
يتساءلون وعلى من عدت العاديات وما زعت النازعات عيسى
وقولي ثم التفت اليه وقال افرض مع عينيك سجلا فبجلا لقدك
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بناها واستل
من عين العلياء انسانها وذويت من الكارم رايضا الخضر وتلست
شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر
والحمد ومصلى العفاني والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البيلا

ولفقد هذى التواضع جاوبت

فوق السماء تواضع الاملاك

ملك على الافلاك عليا سميت

فالتفت منها ثامن الافلاك

حق اذ درست اعواده على كثاف الرجال اجتذبه اليها اكث الرغائب
والامال اخذته بقوائمه سريره ماسكة على فضول كنهه واطراف
جبهه وصريح من الرجااء الى عين عنا باخي الشتوة العنيفة

باب الكتابات

١٤٤

<p>وردي صدك حائثات الاما فمن ذا يقلم طفر الزمان</p>	<p>الى ابن عتار زاد المقتل به انشب الموت اظفاده</p>
<p>وعند من يلقي الضيف قراه ولدي من يعز من السفر بجلال امر من يبط للمجد بين كفا كرميا اوطب اندي من السحاب لويما ويجلو على الوفود محميا تجلي بطلقة السعود ومن ذا يعلق منه الخائف باوثق العصم ويامن في حماه كما يؤمن الحمام في الخمر فرويدكم يا حامليه صفوا ليترقد المجد من اخيره ويودعه الرجاء ثم تشيع الكارم والعلماء</p>	
<p>فامهلوا قليلا رثما اروح في هجاءه فوادا عليلا</p>	<p>وان لم يكن الا نفل ساعة</p>
<p>فاما ثم آه ولا قوة على الصبر الا بالله ما ذا القى المجد ساعة وقع اخاه من برحاء الوجده وقد اروح منه في الكفن من كان الوبح المدوة لهذا الزمن فيا العالم العلم واقطاب الممالك يا ارباب الاسرة والارائك ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا وائدي المعروف ومستجبي الرقده في الزمن العوف هلبوا الى النبأ العظيم والقادح الجسيم الذي جلتع ما رن الدين وقسم ظهر الاسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث اروسكم لقد استلب عزكم وناموسكم ورضيم والله بمن جفت له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والامامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامه وتوالت في المجد مناقبه الغر فذات من الدهر السمع والبصر خلدها على جنباه الاعصار مسطوره وبالسنة الشاء في السنة المدن والامصار مقيمة وما ثوره تنعني بها الحداة في القلوات وتبنا قلها الروات على نعا</p>	

السنين في جميع الاوقات تنبئ عن خصة سامية القدر رفيعة الرواق
اهلة الافئدة بكثرة الضيوف والطراق جليل المشان والخطر
جميلة العيان والاثر قد جاسر ائد صيتها خلال الارض وقنت
مواقبتها وثمان يواقبتها في اراء العرف نافلة وغرض فلذلك ربه تقيته
برحمته ورضوانه النباة ولجابه اعلا الله مقامه الوجاهة ولقد ربه
طاب ثراه التوفيق ولذا ترقى قدس الله ستره التنزيه لقد نشر بيد الفخر
في الخافقين اعلامه وطوى على الكارم ليليه واياته ورحل عن الدنيا
الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضل وجود قداجت روحه الطاهر
ان يتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانتقل اليها بعد ان شح
الاولى ببره وطبق اقطارها بفخره وحمل من رواق مجده ودخ
في رواق جده فصكت له الاشرف الجباه عند ما تقضت
باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

تقرع سمع بني عبد مناف بما

انشأته من هذا التعريض

عودى بطرفك يا قرش كليلا وبغرمك امتلات ضبا فلولا

وقد ذكرناها في حرف الامر في فصل المدح واقبت مائت الغراء فناحت
فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر ثواكل
تتناشد هادوا الاخران في المناجات والمخاويل ثم عزوا فيها اباه فرج
الاوكة الهاشمية ومنازل الشريعة المجدية رئيس المحققين محمد محمد معز الدين

علم الملة علامتها

صحبها مصباحها نور هداها

قلبا قلبها حولها

عضبها بيضتها حامي حافها

وجروا متسا حلين في تسليته عنه باخويرة وكفى سلوه عنه باكبرهم

باب الكاتبة

٤٤٢

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعد بيت والمجد اخيهما الي القاسم محمد
وباخيهم الحسين الذي حل من الزمن محل الزوج من الجسد
والواسطة من العقد المنضدة فهم وابهم كما قلت فيهم

قصر السماء ابوهم	شرفا وهم والشهب اخوة
------------------	----------------------

لكما قول ان زعت معاطر اوردت من الحق نفوس ليست عند العليا بنفا

انما هاشم لباب قريش	وم صفوها شيم واللباب
فنه منصب الامامة فيها	وسواها ومجدها الانصاف

بمري لئن فقد منها شخص لم تفقد من اياه وطوى الموت عنها غما من لم
تطوق الايام واليالي كمارية عليها ففقد كفل اخوه الصالح لمجد بنشر
لما قام مقامه من بعده في ندى فخره ويليق بهذا المجل ان ارسى
من نظم هذا الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

اقول للقلب وقد ارسلته	دمعا على ذاك الضعيف يقطر
يا والجا كاخوة القدس التي	بالامر قد ودع فيها الكوثر
صل جعفر اوجية عني وفل	بورك ما قد صرت فيه مخبر
احيدا حاشا ان ينزوعا	رواق عليا نك فيها الخدر
تصدرا اليوم ابولهادي به	فلم تغب كاتك المصدد
فقر عينا فالعل لك العل	والفخر الباهر ذاك الفخر
وجعفر المكرمات صالح	وضالح للمكرمات جعفر

وحشا طلقنا عنان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلتفتح حليته للرج
بنظم اميرها وفارس ميدان منظومها ومنورها الثا شئ بمجر الزنالة
والراضع ذو الوحي بلغ بنور عصمة الامامة لكن عما يشبه فصله ومثل
في مجمل الزمان علم وطلع في حق العلية انور من بددت ذلك ابولهادي

رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الضاح لان يصبح او قد اصبغ ذلك مقتدا
الزمن فلفدا بناء من مضاضة وجده بنظم بدنيح لا يليق غيره بشأنه
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه
قال حمد الله تعالى في كتب بها معزيا بعض الاجلاء الاكابر
ممن صدعت صفات صبر قوارع الازراء فاذا لمصون ومعتق نفس
الصعداء والبسة عظيم المصاب ثياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد
منه الضلوع وناظر لظفر ما عراه طيب المجموع وكيف يلتذ بمجموعه وتحت
مجارى موعبه وقد ناجاه نغم مصباح ليله وسراج نهاره اذ عثر فيه
الدهر فلا لقا لشاره نغوه على ظن قلبه به فله ماذا انفى الناحية

ارضع صفاء له شعبة	من القلب مثل رضيع لبان
-------------------	------------------------

الى من لا يستخ حليمها تقام الخطوب ولا تغير طبيعتها في المكارم
مقاسات الكروب الاغرا الاجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قطب
دائرة الفخر والكمال ومحط الوفود وبحر النوال ومن هدرت يده دم الاموال
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء فضائله كل ناظر وناظم ووحيد هز
وفريد عصره طالب المعز من مستقرة المستظاء رايمها في سواد الخطوب
والمستجار بظلمها في كل نائبة تنوب من اسأل اليها الزمان بفقهه
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل ولا نداء وكان من اهل زمانه
بمنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفه عقول فوى التفتي
وجاوزت في طلبها الجوزاء والستى لم تقف له على غاية ولا منتهى
وحين رجعت منه صفرا الكف وقد بعد شاة بدورها بالحنف شموها
بالكف طائشة حيرة اصبه دعر انفسيد شعرا

باب الكتاب

٢٥٣

الجواز مرفوعه والنفس التي خلفت على اكتساب العلوم مطبوعه قد
احرقت شرفا سميت على التجرم شرفاته وفضلا قهرت لا هذا الفضل

ملات من شرفا السجدة نفس | تحوى الفضائل من جميع جهاتها

ذاك فر الجهد الذي بهر الناظرين لآلاق وصح بالفضل مكيال وانارة
علم الاسلام وحجة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن
المحترم لزال موته امن الله بنيانته ومكلاوا بعين وعائنه ولا برج
سلك محلا ثامن الافلاك ارتقاها ومقر فخره ثالث القمير شفاء
ولا انفكت شمس شرفه عملا الدهر باشرافها مادامت طواق الحمار
باعناقتها اتابعه فان الداعي لجدهم بالتخليد ولعزهم بالبقاء و
التأييد لا يزال على بعد شقة الزلوما خلف الليل والنهار حليف
عزام واليف هيا ونديه اشتياق الى تلك الحضرة السامية لورواق الحق
تهد الكواكب تقبل اعنابها ولم ترابها احدا لله الذي ملأ لولاها
وجعلني في نظم اودائها واجنابها ولعمري لو كنت ملكا لمري يا استنبت
اهدا الفقيه في كتاب عن الحضور والتشرف بذلك الجنا بفا حلى بلثم
ويحانتيك اسعد عطا العة صحيفه عرفت فريك الذين هما للفضل
فرقدان ولهما في الجهد المحل السامى على كيان ولد يك المشرح كل منهما
لرياسته الذين حضرة الامحدين الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم الله

ابدا للخوف عصمه وللمهوف عبنا تاورجه

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

اتازهي من روضه ضحك فيها الزهر بكاء الغمام ونظم فيها لؤلؤ
الطلل نسيم الضبا عقود ارائقة النظام فحلى بها عواحل الجبال الاح
وفرقت في ارجائها عباب الطيب فوالج الرياح والهي ما اقطفته اكتم

سنة

الافهام من زاهير بدايع النثر والنظام سلاطنته قلم الاشتياق
وحملته رواحلا الشواق من محبة ليرثب بالقطمية صفوا وادو محبة
لا تزيد ولا تنقص في القربى البعاد الى من وضع ندى المعالي طفلا وسام
لا ناعم رافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندى ويوم دها
فيحكم التوال في امواله ويحكم الاسناف في الاواح قبل سواه ومن قبل
لنصره بخذلان عدائه واسار المجد اليه ببنائه واثني عليه بلسانه

كبر روى ماله عرضة	فلمست ترى فيه شيئا ياب
سوى ان ما جمعت كفته	لو فاده مغنم او نهاب
كان عليه صلات الوفود	واجبة فحق فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب منه	تعلم كيف يوجد السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقبل الحق او تخلف المضاعف
له حوله غلا الدهر رعبا	وبأس شديد وغرهم بها

الاخر الا مجد انسان عين الزمان شجلا لا زال ظل عدله ومعاليه
لا يزيله الدهر باخلافا ياتمه ليا ليه اما بعد فيامن ردى بالفقر
الكمال واستمدت بحار الارض من جوده التوال قد وردت اليه رسالة
منكم دلت على زيادة المودة والاختصاص تشلنا فيها ان لا تنقطع منا
عنكم الانباء في تحريك تنضم الاقصاد عن احوالنا وسلاسلنا
طوارق الاسوء فحق مجد الله من نعمه في اوفر نصيب ومن العزة في
كل يوم نتردى برده فشيء غير ان قلوبنا من نار بباد كرم في احراق و
همر اننا تكاد نزيل رضى لشدته الاشتياق فغنى الله ان يقض لنا بالثبات
بعد طول هذا الفراق فيصبح منا روض لا ننس ونقا غصنا غلا قلوبنا سرور
ببقاء بعضنا بعضا ان الله على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

باب المكاتبات

٤٤

او قال رحمه الله وقد كتب بها الى بعض الاشراف

ماروضة ليجت من وشمي ازهر وودها ونظمت من نثار الطلح عيونها
وفلت اعدا القطر دفة ريحانه وسترحت ماشطة التيس اصداغ اسنانها
بين عذراتها وتحدثت ذلك طوفها فملى صبا بته شوقها فترخت قاما
باناتها مرحاة تلت معاطف اعضانها فرحها ولا طفلة غضة الشبيبة
تخط في ردف محاسنها الشبيبة كائنا صافية ريقها من فوط عذوبتها
مروجة بسلامة الصبواء او بجنى نخله بيضاء باخلا من سلام اخلاصها
من طبع من يهدى اليه والعقبة من اخلاق من ينشئ له قد جاني نشره
انجم ما زله لانجم النثره وحكي ثابت نظره شعري مفاجوه لا شعري المحو
من حليف صبه وعديم سلوه ونديم ذكر والبغف فكر قد انقذت في
وسط حشاشته نار شوقه وصبا بته حتى كادت تضج بمخاضه تاكل
شعلتها اضلاعه فهو يكي بشرها الساطع لا ببحر الدامع فما احضر يقال له

وصف حاله

فلن العذول ادمي تناثرت	حبرا العري غره ما يبصره
وانما يقده زند الشوق في	قلبي ومن عيني بطير شرور

فان در قلله ذكر الفد بالمشي فتلبه الفراء على قلبه الشبي وعركت الدكة
ساكن شوقه فتفس حتى كاد ينقسم منعقد طوقه وبات بجي ليلة

اهديلا ويميت نهاره صبا بته وغليلا

ولا امر خفيف خل منها فتودرت	بشرقي بجده وهو بالغور راتبع
تبليت باعلى الزمل تنصب سمها	لتبلفها منه البغام المسامع
وتضحي بعيدا طرخ الخط بالفلأ	وتكفر عن ناظرها الا جارع
باسوق نفسا من حليف صبا بته	بلحشائه لا شوق حقو نوازح

لن تفرغ من دوحه النبوه وسمت به اعراق الامامة والفتوة ونضوج بعضه
ج السباده ولاح بطاعته غوان اليمن والسعادة وورى بقا الزند النجابه
من واقع رايه مواضع الاصابه انتهت محاسن الفضل اليه فدعا له الانشاؤه

يا ابن الاوغر ملوك الوري	نشئت في لثم اعتابها
محاسن الفضل اليك انتهت	وانت من غيرك اولي بها

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العلياء وواقها
وعقدت لخدمته سعة الجوزاء نطافها فهو غرة جبين الدهر وثمانية
قلادة نحر الفخر وسلافة الفخر وسلسلة الكرم فلان المحرم نشر الله لواء
جده وطوى حواسد مجده واسبح عليه ظل عنايته وفاض عليه بجل كرامته
ما استلقى السعدان وقابا الفتيان بمجد خلاصته الوجود واله ومجبه
خلاصته الوجود اما بعد فيما انا في مجلس التذكار ومنادمة الافكار
نقاطبي الانواق والكابه مدامه الغرام والصبابه اذ وردني اسعد وقت
من الاوقات وايمن ساعته من الساعات كتاب شريف محمى على خطاب
لطيف كان الفاظه الزهر وبيانها البحر تتوقف دينا جده ومشير
النظر ممن سرح في رياضها الفكريين مشور لؤلؤ ساقطه الطل و
منظوم جمان كالعقد المفضل وغرائب استعارات من زهرة الاداب
وزهرة القلوب الى الباب قد سمحت به فرجة دائمة الانساج وروية
لم يعلق عليها ابواب المعاني رباح قد اعملتها في تنسيقه وتصنيفه ونسخه
وقضويه فكره من كبت حاسنه في صحيفه وجه الدهر فحمت محاسن من
تقدمه من جميع اهل الفخر فحمت به مقفلات المسائل وختمت لاهل

الفضل والفضائل كما قيل فيه وانا القائل	
بهاك احمد في النهي	ختمت ذوقا لرتب الرفيعه

باب المكاتيك

١٥٨

ونحت ذكرهم به	افتح شرايع الشريعة
هذا وقد اختلفت في ثلاث نحت وصلت منك الى مع هذا المشرف قد حسن لذي مصطنعها ولطف عندك موقعها وسرت باهدائها نفسه وردت في اسمائها وسمياتها روتني وحدثني فتقلت في رحله بترحالهم عن قلبي النيم وبالسكين بسكون نفسي الى الفرح وقطعها اسبا الكاتبة والترح وفي القاموس بافراق اعدائي بقاموس السلام واستغراق من الله بقاموس النعم والالام ثم انشأت هذا القصيدة البديعة	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى مجبل ولاء احمد امسكت	مذاحك بني طاب قلبي عقده
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت اليه يدبيره في حاله ان يميل مثلك الى الهم والويل	
قامت على الدنيا نواحيها	اذ نعت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهتز قاصيها ودانيها
زلزلها فقدان من لم تنب	عن حله فيها واسيها
واستغرق الاقطار منها البكة	واظلت حزنا نواحيها
الى الورى اني حيوه الورى	فلستك مادرت ما فيها
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا توفى غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طرقتها بفسه طارق القدره فقل العنى من عيونها منزل البصر بساعة كما نأوردت بزلزل الساعة واهوال يوم الوعيد فنادرت الناس بكاري ما هم بكاري ولكن المصاب شديد قد اقبل فيها على المجد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد	
مال الورى هشتا قام المحشم	امر قد هي الثقلين خطب اكبر

في الرثاء

اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب الناس
حسابهم قبل يوم القيمة فارمت كفهم الانيا قبل يوم الحشر والنداء
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والاراد ونضو القلوب قبل الاجنان
والغروب ومثلا ومشاكين من الوجوه منها فتن على حمة الاخران

وحذرة الهمو

من واقف في حفنة الدمع واقف ومن سائل في حفنة الدمع سائل

لغذات بكر وايفها بنفوس جائشة وعقول من الدهشة طائشة بين
ناهب لا يقطن اين يتوجه وات ولا ياتي بشئ سوى ان يتزفوا ويتأد
وجران لا حيلة له غير عض اليدين وحيران ولا يملك الا استبداد
اليمين فاذا سئل سائل او قال لمن يجنبه قائل هل شك حدة القاش
ولمن قامت رنة تلك الوليمة ويا هؤلاء فاني تذهبون واولئك عم
يتساءلون وعلى من عديت العاديات وما زعيت النازعات عبي
وقولي ثم التفت اليه وقال افرض موضع عينيك سجلا فبجلا لقدك
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بناها واستل
من عين العلياء انسانها وذويت من الكارم رايضا الخضر وتلست
شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر
والحمد ومصلى العفائف والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البيلا

ولفقد هذى التواضع جاوبت

فوق السماء تواضع الاملاك

فالتفت منها ثامن الاملاك

ملك على الافلاك عليا سميت

حق اذ درست اعواده على كثاف الرجال اجتذبه اليها اكث الرغائب
والامال اخذت بقوائيم سريره ماسكة على فضول كنهه واطراف
جبهه وصنح من رمل الرجاء الى عين عنا باخي الشوة العنيفة

باب الكاتبات

٤٤

الى ابن عتار زاد المقتل	وردي صكحات الاما
به انشب الموت اظفاره	فمن ذا يقلم ظفر الزمان
وعند من يلتمس الضيف قراه ولدى من يعرض التفرج بلاح وذاياه امر من يبط للمجد بين كفا كرميا او طيب اندى من السحاب لديميا ويجلو على الوفود محميا انجلي بطلقة السعود ومن ذالعلق منه الخائف باوثق العصم ويامن في حماه كما يؤمن الحمام في الحجر فريدكم يا حاملية صفوا ليترقد للمجد من اخيره ويودعه الرجاء ثم تشيعر الكارم والعلناء	
قامهوا قليلا رثما اروح في هجاءه فوادا عليلا	
وان لم يكن الا نفل ساعة	قليل افاقى نافع لي قليلا
خامسا ثم آه ولا قوة على الصبر الا بالله ما ذا القى المجد ساعة وقع اخاه من برحاء الوجع وقد ارج منه في الكفن من كان الروح الدوة لهذا الزمن فيا علام العلم واقطاب الممالك يا ارباب الاسرة والاداء ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا راندى المعروف ومستجيبى الرقده في الزمن العوف هلموا الى النبا العظيم والقادح الجسيم الذى جلتع مارنا الدين وقسم ظهر الاسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث ارضكم لقد استلب عركم ونامو سكم ورونيتم والله بمن جعت له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والامامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامه وتوالت في المجد ضاقه الغر فذات من الدهر السمع والبصر خلد ها على جنباه الاعصار مسطوره وبالس الشاء في السنة المدن والامصار مرقية وما ثوره تنغى بها الحداة في الفلوات وتبنا قلها الروات على نعا	

السنين في جميع الاوقات تنبثق عن حضرة سامية المقدد فيقتر الرواق
اهلة الافئدة بكثرة الضيوف والطراق جليل المشان والخطر
جميلة العيان والاثر قد جاسر ائد صيتها خلال الارض وقيت
موافقتها وثمان يوافقتها في اراء المعرف نافلة وفخر فلذلك بمقامه الله
وحسنه ورضوانه النباهة ولجانه اعلا الله مقامه الوجاهة ولقد
طاب ثراه التوثيق ولذا انه قدس الله ستم التنزيه لقد نشر بيد الفخر
في الخافقين اهلامه وطوى على الكارم ليا ليله واياته ورحل عن الدنيا
الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضيل وجود قداجت روحه الطاهر
ان تتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانقل اليها بعد ان شح
الاولى بيرة وطبق اقطارها بفخمة وحمل من رواق محمده ودفن
في رواق جمده فصكت له الاسراف الجباه عند ما انقضت
باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

نقرع سمع بني عبد مناف بما

انشأته من هذا التعريض

عودى بطرفك يا قرش كميلا وبغز منك امتلات ضبا فلولاً

وقد ذكرناها في حرف الالام في فصل المديح واقامت ثمان العزاء فباحث
فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشجر بقواف من الشجر واكل
تتناشد هادوا والاخران في المناحات والمخاقل ثم عزوا فيها اياه فرج
الاركة الهاشمية ومناذ الشريعة المحمدية رئيس المحققين محمد محمد معزالدين

علم الملة علامتها

صحبها مصباحا نورهاها

قلها قلبها حولها

عضبها بيضتها حامى حماها

وجروا متسا حلين في تسليته عن باخويه وكفى سلوه عنر باكرهم

باب الكاتبة

١٤٢

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعدية والمجد اخيهما الى القاسم محمد
وباخيه الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد
والواسطة من العقد المنضدة فهدوا بهم كما قلت فيهم

فمر السماء ابوهم	شرقا وهم والشهب اخوة
------------------	----------------------

لك القول ان زعت معاطي اوردت من الحق نفوس ليست عند العليا بنفا

انما هاشم لباب قريش	وهم صفوها شيم واللباب
فنه منصب الامامة فيها	وسواها ومجدها الانصاف

مري لمن فقد منها شخص لم تفقد من اياه وطوى الموت عنها عيان لم
تطوق الايام والليالي كرامة عليها فلفد كفل اخوه الصالح لمجد بنشر
لما قام مقامه من بعد في ندي فخره ويليق بهذا الخلق ان ارس
من نظم هذا الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

اقول للقلب وقد ارسله	دمعا على ذاك الضمير بقطر
يا والجا كاخوة القدس التي	بالاسر قد ودع فيها الكوثر
صل جفرا وحيه عني وقل	بورك ما قد صرت فيه مخبر
احيدا حسانك ان ينزوعا	رواق عليائك فيها الخدر
نصدا واليوم ابولهادي به	فلم تغب كاتك المصدد
فقر عيننا فالعل تلك العل	والفخر الباهرة ذاك المخفر
وجعفر المكرمات صالح	وصالح للمكرمات جعفر

وحيث اطلقنا عنان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلتقتح حليبه الرث
بنظم اميرها وفارس عبيد ان منظومها ومنورها الناشي بمجر الرسالة
والراضع ذوالوحى بلغ بنود عصمة الامامة لكن عما يشنه فضاله ومثل
في مجمل الزمان علم وطلع في افق العلية انور من بدتم ذلك ابوالهادي

رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الضاح لان يصبح او قد اصبحت ذلك مقتدا
الزمن فلفدا نباء من مضاضة وجهه بنظم بديع لا يليق غير بشانه
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه
قال حمد الله تعالى وكتب بهما مغزيا بعض الاجلاء الاكابر
ممن صدعت صفات صبر قوارع الازراء فاذا لمصون ومعه يتنفس
الصعداء والبسة عظيم المصاب شياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد
منه الضلوع وناظر لعظم ما عراه طيب المجموع وكيف يلتذ بهجوعه او تحف
بجاري موعبه وقد فاجاه يعني صباح ليله وسراج نهاره اذ عشر فيه
الدهر فلا لعل اشارة نفوه على ظن قلبه به فلهه ما ذا انفي التاعيل

رضيع صفاء له شعبة | من القلب مثل رضيع لبان

الى من لا يستخ حليمها تقام الخطوب ولا تغير طبيعتها في المكارم
مقاسات الكروب الاغرا لا مجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قطب
دائرة الفخر والكمال ومحط الوفود وبحر التوال ومن هدمت يده دم الاموال
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء غنائله كل نائر وناظم ووحيد هزم
وفريد عصر طال الملمع من مسنقة المستظاء برأيها في سواد الخطوب
والمستجار بظالمها في كل نائبة تنوب من اسأل اليها الزمان ببقائه
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل ولا تد وكان من اهل زمانه
عنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفر عقول فوى النهى
وجاوزت في طلبها الجوزاء والتمهي لم تقف له على غايته ولا منهى
وحين رجمت منه صفر الكف وقد بعد شأوه بدورها بالخسف ثموها
بالكف طائفة حير اذهبت دعرا تشيد شعرا

باب الكاتبة

٣٤٣

طلبت وصفه العقول ولكن وقعدت غاياتها ثم طاشت واقوت هناك بالعجز عنه	لم يكن ممكناً اليه الوصول حيث لم تدبر فيه ما ذاق قول وتساوى علمها والجهول
فيا لمن ربه يقل الحزن بحسبه ولو ان كل من كان فيه انقضاء محبه ولو فاضنا له النفوس من الاماني بدل الدمع لفلت ولو وفت به الرواسي الجبال لاختت	
الآن همون كل نازلة	جلال اقبال دعاشه الفخر
وقد ذكرناها في حرفها في فصل الرثاء فيمن اتى الزمان لكفتيها خطا القياد وسارت شواردا وصفها مسير الشمس في جميع البلاد ان من العجز ان تجزع العظم المصاب وان حسن الغراء مما يتضاعف به عند الله الثواب وسان من وقرة رابع كل محبة ان يتدفع قلبه بالصبر لكا بد كل مله ومن الحزن ان يتورثوت التجملد الابصار البيا لثلا يعلوا ابتلاء كما فتشقي منه الحساد وان من عظم عليك فقد ويروح بكابعد فلدور حوضا كل الخلق وارده وسلك طريقا كلهم	
سالكوه وكل شئ هالك الا وجهه	
وقال قد كنت هامة يا سيد سلمان القبيح رابع عن لسان السيد محمد الفريحي	
انني الناعون للشرقا المعلى	فتي الاشرف سيد هال النقيب
وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل الملاح ينشر على طي الا نام ذكره ويحيا ويا حاشاه من الدروس على تعاقب الاعوام جلانه وفخره ويجلو من محاسنه الفر على صفحات وجه الدهر ما يفضله لسان الحك فريدا وتتهاداه الاليالى لغورها عقودا فهو حتى بتلك المناقب ان قامت عليه النوادب اذ ليس اليست ويزنه الذي ترك الالباب مطاشه الاميت الماثر لا الحشاشه ولعمري لان قصد من المنوب	

سالك

بصائير تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الافوان اصل
وجاره فلقد قضى من الدنيا كرام وطير وحل عنها فحل المجد على
اثره بمجده حسية قد نضحها على قبره عقيقه وكأني بركب الشاء قد
وقف فقلب على النكاح جفون الرجاء ثم رفع عقيقته بمنجبه

وانشده ما انشاه في استطابة تربته

اقول وقد وقفت على ضريح	كان نسيم ادج الغوالي
لئن انشقتني يا قبر طيبا	فذاك الطيب من عبق العلال

ليت شعري هل اقبلت شعورا طازقا هذا القدر اعلم الله لا اقاله
الله عثارة بمن عثرت تحمل وايم الله عن الانام ربيعها وعن الايام ربيعها
حادث جدد من الفرائق ومن الكرم ساعده وكفته واغصم الدنيا
بمحرة ثكل عبيدها فخلعت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط في
محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كاثرت واجلها عن قولي الحق
عداد الكواكب اليس هي مناقب من ضمن في ملات ازار عظيمة
جميع كرامها فطوى من الموت بدة فخره ربح في اثنائها بقية ايامها

قد علمنا فقر الزمان اليه	افكان الرذي من الفقر
فجاءه بنفسه مذاياه	مستفيحا يمشي على استنجاه
غسلوه والمكرات تنادى	بينهم لا تقتلوه بماء
واليكم عنه فاني اولى	منكم بالكريم من ابائي
ليس لي حاجة اليكم جميعا	انما عنكم بيسف غنائ
هدبها السدر البياض	والزال الفراح ماء بكائي
وكفاني بحفنها كفتا يصفو	على جبهه المستحي اذاني

باب الكتابات

٤٤٤

ودعواتهم فقلتي القبر	لا انسان عيني البيضاء
اجلتيها التي تردد المقادير وتنفخ في عليك ولا تضيق بما لديك دعنا ان الموت لم يطوغنا ببحر ذلك لولا ان بعد ما بدت منه نحرم الزمان عقد هذا الحزم على بها حاطا جديا واعتد هانقا لن وجود	
قد كان في موت علي الزري	ماتت بنو المجد وعليها
لكن باذن الله روح النفي	قام فاحياه واحياها
قد طويت لولا ابو المصطفى	ينشر في الهمز ما ياها
نعم زعيم القوم مقداها	في الحرم طالع ثنا ياها
مظفر الراء ما اخفت	في طلب الراي سرا ياها
ان خاسم الاكفاء في مجمع	اضحك منها وابكها
رياسته موروثه في العلا	يارج في عطفه وياها
فاكرم به وارثا للمجد قد ترك السنة الحمد والثناء ترتل ايات فضله وتبذل وتشتفي في الا نام بكرة واصيلا هكذا فليكن الكرم ولترق الى صفها عاليات الهم وليمر من مثل هذه الغاية من خطب الى الشرف عقيلة اللقابه مبهات مبهات لا توصل الراحه بمثل بنائها ولا تبصر العين بغير انبائها في الحلم من احنق وله اطربت ويا اذكي من ايا من وعليه اثبتت في ما استرعت سمك هذا المقال ولا استوقفت نظرك على ما ضربته من هذه الامثال استزيدك في ذلك وكانه اود لك على مكان الصبر فانت من الصبر بمكانه بل تلك مقالة في الغفره مراده وعلا انه جرت بمثلها المعاده اذ جميع هبات الدنيا معاودة فمر تجمعهم والتسليم عنها سيره متبعه وما استبقا في منك الصبر على هذه الرزية الا كما استبقا في حاسب الرحمة لتلك التربة النديرة	

اذ من الميت التماس حصول ما حصل لطلب المرء الى الله ان يفعل ما كاد يفعل

لا تجعل الحزن لها شغلاً	قد اوجب الحمد لها حفظها
في اخذها من فخرها حفظها	الله في نفسك نفس العلي

وما حدثني جفته بامرك ولا دعيتي استنقاذ لصدرك وانما هي من المحب نفثة الصدر وقوله يقولها الشفاعة على من احتاد افلح الامر فكل اهما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا امر او نسئل الله ان يعزكم

اجره هذه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال وقد كتبت ما عزي بالحاج مصطفى كثر في وفات الرجل ابيه الحاج محمد صالح كثر

بالبدن من قبح اليا الى البضا	واعاد للشمس النهار مرهضاً
ومن انتحي روض لعلاً بمعطش	فدوت نظارته وكان ايضاً
قد رمض برعيم ال مصطف	والحمد قوض اثره تقويضاً

قد رجبت من الفخر سنام وغاريه وطبق بالحزن من الكون مشارقه و مفاريه قد رحل من موزاد المقل و فاعش صرعة الضربك المرمل وتقرب جبريل الى الله برفع روحه الطاهر حين سمعت عن الدنيا النعيم الآخرة فقوض عنها وحيض الثوب من درين تبعاتها مبر الجوارح من اخراج خطيئاتها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما اسدت اليها يد من جزيل ثوابه ومجاد انقضى حق هذه النازله والمصيبة الهائلة ابصر الخ الثواكل اربدهم على الوجبات سائل ام بوجد ولو كان كوجده يعقوب لم ينج ولو كان بما اتشوق عليه الاكباد لا الجيوب يمتا كنباه المخرج عليه ولم تقم ما تمنا لما اقيمت ما تمليه نعم لنا عنة الغم بزعيم خلفه والبدن الساطع بعد في سماء مجده وشرفه ذاك رفيع عباد الكارم وودوا فخره ووعائمه المصطف للكرم بعد والذى قام مقامه فداء

الحاج

باب الكتابك

٢٥٨

ونسخت ذكرهم به	افصح شرايع للشرعية
هذا وقد انجفني بثلاث نحف وصلت منك الى مع هذا الشرف قد حسن لدي مصطنعها ولطف عنكم موقعها ومرت باهدائها بنفسه وردت في اسمائها وسمياتها روتني وحدثني ففتنك في الرحله بترحال الحم عن قلبي النيم وبالسكين بسكون نفسي الى الفرج وقطعها اسبا الكتابه والترج وفي القاموس باغراق اعدائي بقاموس السلام واستغرافي من الله بقاموس النعم والا لآء ثرائفك هذا القصيد البديع	
مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيع	
نفسى بجبل ولاء احمد مسكت	مذاحك بينا طليعي عقده
وقد ذكرناها في حرف الدال في فضل المدح	
الفصل الثاني في الرثاء قال وقد التفت يدبير لصلح ان يعمل مثلك الزوال والبقاء	
قامت على الدنيا نواحيها	اذ نيت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهتر قاصيها ودانيها
زلزلها فقدان من لم تدب	عن حله فيها واسيها
واستغرق الاقطار منها البكة	واظلت حزنا نواحيها
الى الورى انفي حيوه الورى	فلتلك مادرت ما فيها
بلى ومن تركها عرق بالمدامع لا رزق غروبها ما ناحت على فروعها التوايح فلقد طرقتها بفسه طارق القدر فتزل العني من عيمهم بها منزل البصر بساعة كما ثاوردت بزلزل الساعه واهوال يوم الوعيد فنادرت الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن المصاب شديد قد اقبل فيها على الجمد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد	
مال الورى هشتا قام المحشر	امر قد هي الثقلين خطب اكبر

في النسخ

اجل ايها المستضع لهذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت اكلهم الانيا قبل يوم الحسرة والندم
وعطوا الاكباد قبل الجيوب والابراد ونضو القلوب قبل الاجفان
والغروب ومثلوامساكنين من الوجوه منها فتين على حمة الاخزان

وحذرة الهموور

فمن واقف في حفنة الدرع واقف ومن سائل في خدة الدرع سائل
لغذات بكر وافيهانفوس جاشه وعقول من الدهشة طاشه بين
ناهية لا يقطن اين يتوجه وات ولا ياتي بشئ سوى ان يتقوا ويتأوه
وجران لاجيلة له غير عرض اليدين وجيران ولا يملك الاستبدادة
العينين فاذا سئل سائل اذ قال لمن يجنبه قائل هل تشك حمة القاش
ولمن قامت رنة تلك الولعنة ويا هؤلاء فاين تذهبون واولئك عم
ينساء لون وعلى من عدت العاديات وما زعت النازعات عبي
وتولى ثم التفت اليه وقال افرض موضع عينيك سجلا فبجلا لقدك
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كفت المعروف بنائها واستل
من عين العلياء انسانها وذويت من الكار ورياضها الخضرة وتسلي
شجرات المرفحين وورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر
والحمد ومصلى العفاني والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البلاء

وفوق السماء نوايح الاملاك

ولفقد هذي النوايح جاوبت

قالتمك منها ثامن الافلاك

ملك على الافلاك عليها سميت

حق اذا ارست اعواده على اكناف الرجال اجتذبه اليها اكلت الرغائب
والامال اخذته بقوائم سيره ماسكة على فضول كهنه واطراف
جيرة وصرح من مل الرجاء الى عين عتبا باخي الشوة الغنيمة

باب الكتابات

ع ٤

<p>وإني صكحاتها لأمّا فمن ذا يقلم طفر الزمان</p>	<p>إلى ابن عتار زاد المقتل به انشبا الموت انقضاءه</p>
<p>وعند من يلتمس الضيف قراءه ولدى من يعرف من السفر بطلاح وذاياه أمر من يبط للمجد بين كفا كرميا أو طبع اندى من السحاب ديا ومجلو على الوفود محيا تجلى بطلقة السعور ومن ذا يعلق منه الخائف بأوثق العصم ويأمن في حماه كما يؤمن الحمام في اللحم فرويدكم يا حاملبيه قفوا ليتردد المجد من أخيره ويودعه الرجاء ثم تشيعر الكاروه والعلياء</p>	
<p>فامهلوا قليلا ريثما روح في جها عير فوادا عليللا</p>	<p>وان لم يكن إلا نفل ساعة</p>
<p>قليلًا فاق نافع لي قليلها</p>	<p>فأما ثم آه ولا قوة على الصبر إلا بالله ماذا القى المجد ساعة وقع</p>
<p>أخاه من برحاه الوجده وقد ادوج منه في الكفن من كان الروح المدفون لهذا الزمن فيا العالمة العلم واقطاب الممالك يا أرباب الأسر والأرائك ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة الشرف والأصحاب واسعة الكمال والآداب ويا راندى المعروف ومستجى الرفد في الزمن العوف هلموا إلى النبأ العظيم والقادر الجسيم الذى جلتع مارنا الدين وقصم ظهر الإسلام والسلمين فطامنوا لهذا الحادث أروسم لقد استلب عزمكم وناموسكم ورضيت والله بمن جمعت له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة والإمامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامه وتوالت في المجد مناقبه الغر فذات من الدهر السمع والبصر خلد لها على جباه الأعصار مسطوره وبالسنة الشاء في السنة المدن والامصار مقيمة وما ثوره تمنعني بها الحداة في الفلوات وتنبأ قلها الروات على قفا</p>	

في المدح

٤٠٤

الستين في جميع الاوقات تنبئ عن خضرة سامية القدر وديعة الرواق
 اهلة الافنية بكثرة الضيوف والطراق جليل المشان والخطر
 جميلة العيان والاثر قد حاسن ائد صيتها خلال الارض وقيت
 موافيتها وثمان يوافيتها في اراء العرف نافلة وفرض فلكي بمقتضى الله
 برحمته ورضوانه النباهة ولجابه اعلالا الله مقامه الواجبه ولقد
 طاب ثراه الشؤيرة ولذا اترقدن الله ستم التنزيه لقد نشر بيد الفخر
 في الخافقين اعلاله وطوى على الكارم ليا ليه وايتامه ورحل عن الدنيا
 الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضيل وجود قداجت روحه الطاهر
 ان تقول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانتقل اليها بعد ان شح
 الأولى بيرة وطبق اقطارها بفخرة وحمل من رواق مجده ودفن
 في رواق جده فصكت له الاشراف الجباه عند ما انقضت
 باسكفها الصبر على ثراه ثم انصرف الجميع والعليا خلفهم

نقرع سمع بني عكده مناف باا

انثا من هذا التفرع ا

عودى بطرفك يا قرش كليلا	وبعض من امتلات ضبا فلوللا
-------------------------	---------------------------

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح واقبت مائتم الغراء فناخذ
 فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر واكل
 نقاشد هادفوا الاخران في المناحات والمخاويل ثم عزوا فيها اباء فرع
 الاركة الهاشمية ومنار الشريعة المجدية رئيس المحققين محمد محمدا معز الدين

علم الملة علامتها	صحبها مصباحا نور هداها
قلبا قلبها حولها	عضبها بيضتها حامى حماها

وجروا متساقلين في تسليمة عنده باخويرة وكفى سلوه عنده باكبرهم

باب الكاتبة

١٤٦

اخيه الصالح لسد ثلثه وبالمعد بيت والمجد اخيهما الى القاسم محمد
و باخيه الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد
والواسطة من العقد المنضدة فهم وابهم كما قلت فيه وفهم

فمر السناء ابوهم شرفا وهم والشهب اخوة

لكم اقول ان زعمت معاطر اوردت من الحق فوس است عند العليا بنفا

انما هاشم لباب فريش وم صفوها شيم واللباب
فنه منصب الامامة فيها وسواها ومجدها الانصاف

عمري لئن فقد منها شخص لم تفقد نزياه وطوى الموت عنها عيان لم
تطق الايام واليالي الى كرامة علياه فلقد كفل اخوه الصالح لمجد بنشر
لما قام مقامه من بعده في ندتي فخره ويليق بهذا المحل ان ارسم
من نظم هذه الابيات التي جاءت كالعقد المفضل

اقول للقلب وقد ارسلته يا والجا كاخوة القدس التي
صل جعفر واجته عني وفل اعيد احسانك ان ينزوع على
نصدر اليوم ابو الهادي به فقر عيننا فالعل تلك العل
وجعفر المكرمات صالح دمع على ذاك الضمير بقطر
بالامر قد ودع فيها الكوثر بورك ما قد صرت فيه نجبر
رواق عليائك فيها الخدر فلم تغب كاتك المصدد
والفخر البامر ذاك المنخر وصالح المكرمات جعفر

وحيثا طفتنا عان دم القلم وبلغ هذا المقام واجم فلتفتح حليته المرام
بنظم اميرها وفارس ميدان منظومها ومنشورها الثاشي مجر الزمالة
والراضع والوحى بلغ بنور عصمة الامامة لكن عياشيه فصلاهم ومثل
في مجهل الزمان علم وطلع في افق العلياء انور من بدتم ذلك ابو الهادي

رسالة

وان شئت قلت ابو الحسن الصالح لان يصبح او قد اصبحت ذلك مقتدا
الزمن فلقد انبأ من مضاضة وجهه بنظم بديع لا يليق غير بشانه
الرفع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبه للعلية عنه كفايه
قال حمد الله تعالى وكب بها معزيا بعض الاجلاء الاكابر
ممن صدمت صفات صبره قوارع الازواء فاذا لمصون ومعه يتنفس
الصعداء والبسة عظيم المصاب شياب الاكثاب حتى على جذوة الوجد
منه الضلوع وناظر لفظ ما عراه طيب المجمع وكيف يلدنذ هجوعه او تحت
بحار موعبه وقد ناجاه في صياح ليله وسراج نهاره اذ عشر فيه
الدهر فلا تشاره نوره على ظن قلبه به فله ماذا انفي التاعيل

وضع صفاء له شعبة	من القلب مثل وضع لسان
------------------	-----------------------

الى من لا يستخف حليمها تقام الخطوب ولا تغير طيعتها في المكارم
مقاسات الكروب الاغرا لا مجد سلاله الشرف الواضح (محمد) قط
دائرة الفخر الكمال ومحط الوفود وبحر النوال ومن هدمت يده دم الاموال
لحقن دم المكارم وعجز عن احصاء فضائله كل ناثرونا ظم ووجد هرا
وفريد عصر طالبا لمعز من مستقرة المستظاء رايمها في سواد الخطوب
والمستجار بظالمها في كل نائبة توب من اسأ اليها الزمان بفقوتها
عين الفخر محمد على القدر وجوهرة الدهر وفريدا العصر واسطة
عقد الفخر ومن ليس له في الفضل مثل لاند وكان من اهل زمانه
بمنزلة الواسطة من العقد ومن طلبت وصفر عقول خوى النقي
وجاوزت في طلبها الجوزاء والستى لم تنقف له على غايته ولا منتهى
وحين رجعت منه صفر الكف وقد بعد شأؤه بدورها بالتحف وشوها
بالكف طائشة حيراز اصبته وعرا تشيد شعرا

باب الكاتبة

٣٦٤

طلبت وصفه العقول ولكن وقعدت غاياتها ثم طاشت واقوت هناك بالعجز عنه	لم يكن ممكنا اليه الوصول حيث لم تدري فيه ماذا انقول ونسوى عليها والجهول
فيا لمن رزقه يقل الحزن بحجبه ولو ان كل منا كان فيه انقضاء فحبه ولو فاضنا له النفوس من الاماقي بدل الذمم لفلت ولو زنت به الرواسي نجبا لخنقت	
الآن همون كل نازلة	جلال اقبال دعا شمر الفخر
وقد ذكرناها في حرفنا الوافي فصل الرثاء فيا من الفخ الزمان لكفتيها خطا القياد وسارت شواردا وصافها مسير الشمس في جميع البلاد ان من العجز ان تجزع العظم المصاب وان حسن العزاء مما يتضاعف به عند الله الثواب وسان من وقرة ترديع كل همزة ان يتدفع قلبه بالصبر ليكا بد كل مله ومن الحزن ان يتورثت التجملد الا بصا البشا لثلا يعلوا ابتهلكا فقتفي منه الحساد وان من عظم عليك فقد ويروح بك ابعده فلدور حوضا كل الخلق وارده وسلك طريقا كلهم	
سالكوه وكل شيء ما لك الا وجهه	
وقال قد كنت هاما على سيد سلمان القيسيت تايين لسان السيد محمد القيسيت	
انني الناعون للشرقا المعلق	فتي الاشرف سيد ما النقيب
وقد ذكرناها في حرفنا الباء في فضل المدح ينشر على طي الا نام ذكره ويحيا ويا حاشاه من الدروس على تعاقب الاعوام علامه وفخره ويجلو من محاسنه الفخر على صفحات وجه الدهر ما يفضل لسان المحكم فريدا وتتهاداه الاليالى لنورها اعتقودا فهو حي بتلك المناقب ان قامت عليه النوادب اذ ليس البتة ومذته الذي ترك الالباب مطاشه الاميت الماثر لا الحشاشه ولعمري لان قصد من المنون	

سالك

بصائير تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الافوان اصل
وجاره فلقد قضى من الدنيا كرام وجرم ورحل عنها فحل المجد على
اثرة بمجة حسية قد نضحها على قبره عقيقه وكأني بركب الشاة قد
وقف فقلب على الناحد جنون الرجاء ثم رفع عقيقته بجنبه

وانشد ما انشاه في استطابة قبره

اقل وقد وقفت على ضريح

لن انشقتني يا قبر طيباً

كان نسيه ارج الغوالي

فذاك الطيب من عبق العال

ليت شعري هل بقيت شعوراً طاقه هذا القدر ايعلم الدهر ان قاله
الله عثارة بمن عثر انحل وايم الله عن الانام برسيعها وعن الايام برسيعها
حادث جده من الغرائف ومن الكرم ساعده وكفه واغصم الدنيا
بمجرة شكل عيدها فصدت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط في
محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كاثرت واجلها عن قول المحض
عداد الكواكب اليس هي مناقب من ضمن في ملات ازار عظمت
جميع كرامها فطوى منه الموت برده فخر لدرج في اثناها بقيته ايامها

قد علمنا فقر الزمان اليه

فجاءه بنفسه مذلته

غسلوه والمكرمات تنادى

واليكم عنه فاني اولى

ليس لي حاجة اليكم جميعاً

هدبها السدر البياض

وكفاني بحفنها كفتنا يصفو

افكان الرذي من الفقراء

مستحيماً يمشي على استحياء

بينهم لا تقتلوه بماء

منكم بالكرم من ابائي

انما عنكم بيسفي غنائ

والزال القراح ما بكائي

على جبهه المستحي اناي

باب الكتابات

٤٤٤

وَدَعَوَاتِهِمْ فَقُلْتُ الْقَبْرِ	لَا نَسَان عَيْنِي الْبَيْضَاءُ
الجلاليتها التي تردد المقامه وتنفي خفي عليك ولا تضيق بما لديك دوما ان الموت لم يطوغار ببحر ذلك الزلزال بعد ما بدت منه نجر الزمن عقد هذه الحماجر على بها عا طل جدي وعتد هافا لن وجود	
قد كان في موت علي الذري	ما تم بنو المجد وعلينا ما
لكن باذن الله روح النبی	قام فاحياه واحياها
قد طويت لولا ابو المصطفی	ينشر في ليه مرزا ياها
نعم زعيم القوم مقدامها	في الحزم طالع ثنا ياها
مظفر الآراء ما اخفت	في طلب الراي سرا ياها
ان خاصم الاكفاء في مجمع	اضحك منها وابكها
رياسته موروثه في العلا	يارب في عطفه رباها
فاكرم به وارثا للجد قد ترك السنه للهد والثناء تزل ايات فضله وتبذل وتشتفي في الا نام بكرة واصيلا هكذا فليكن الكرم ولترقى الى هذا عاليات الحم وليعترع بمثل هذه الغابة من خطب الى الشرف عقيلة اللقابه مبهات مبهات لا توصل الراحة بمثل بنايتها ولا تبصر العين بغير انساها في احلم من احف ولها طريت ويا اذكي من ايا يس وعليه اثبت في ما استرحت سمك هذا المقال ولا استوقف نظرك على ما ضربته من هذه الامثال استزيدك في حلك وكان اود لك على مكان الصبر فانت من الصبر بكانه بل تلك المقالة في الغربة مراده وعلا لاجرت بمثلها العاده اذ جميع هبات الدنيا معارة فرجمه والسليمة عنها سيرة متبعه وما استبقا في منك الصبر على هذه الرزية الا كما استبقا في محائب الرحة لثالث التربة التديمر	

اذ من الميت التماس حصول ما حصل لطلب الله الى الله ان يفعل ما كاد يفعل

الله في نفسك نفس العلي	قد اوجب الحمد لها حفظها
لا تجعل الحزن لها شغلا	في اخذها من فخرها حفظها

وما حدثني جفته بامرك ولا دعيتني استضافة لصدرك وانما هي من
الحب نفثة الصدر وقوله يقولها الشفا قاعلي من احتياذ افدح الامر
فكلاما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا امر او نسيئ الله ان يفرقكم

اجر هذه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال وقد كتبها معزيا الحاج مصطفى كني في وفات الله ابيير حاج محمد صالح كني

بالبد من فجع الليالي ليضا	واعاد للشمس النهار مريضاً
ومن انتحي روض اعدا لمعطر	فدوت نظارته وكان اريضا
قد رمضى بزعم الالمصطفى	والحمد قوض اثره تقويضا

قد رجبت من الفجر ساهم وغاربه وطبق بالحزن من الكون مشارقه و
مغاربته قد رحل بمن هو زاد المقل ونا عشر صرعة الضربك المرميل
وتقر بجريل الى الله برفع روحه الطاهر حين سمعت عن الدنيا النعيم
الاخرة فقوض عنها وحيز الثوب من درن تبعاتها مبر الجوارح من احتراح
خطياتها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما اسلست اليها يد
من جزيل ثوابه وبماذا انقضى حق هذه النازله والصيبة الهاثله
ابصر الخ الثواكل امر بدمع على الوجات سائل ام بوجد ولو كان كوجده
يعقوب ام ينج ولو كان بما اتفق عليه الاكباد لا الجيوب يما كنيها
المخرج عليه ولم نعم ما تمنى لما اقيمت ما تمليه نعم لنا عن الزعم زعيم خلفه
والبد والتسارع بعد في سماء مجده وشرفه ذاك رفيع عمار الكارمه وود
فخره ودعائه المصطفى للكرم بعد والذى قام مقامه فند

ووقضى حق الجود وهي فوافل

وسوانها ما قضى المفروضاً

فيا من مولانا الرحيم اهل والواقفهم من المجد ارفع محل لا برج بيت عليا
ابيك اهل افيك في اخيك وبالكما القرم بقى المذم ونسئل الله ان يجعل

هذه الرزبة خاتمة الارزاء ويصرف عنكم محذور القضاء

الفصل الثالث في المناقب التي هي في حق الله تعالى
اما بعد افتتح اصباح الاشياء بمفروض الجود واجب لثناء فاقول لمن افقر
من الاثبات ذلك السمع الماهول ايها المجد الذي عودته بنات الافكار
برق القريض جينا من زفات شيطان هذا الشيخ الذي اصبح له اليوم
قربا وساء قربنا وغادر منشور ذكره في الصالحات دينا وباحرسة الله
قبل الممات اذ لو استمر على اصطناع المعروف للكارم لكان حسنة
الدنيا ولولا بقاء السمع لا تباع مقاله اللوائم لكان قطب دائرة
العلياء الحديث ذو شجون وسيبصر اهل الانصاف بايتنا الفتوى وان
لا بد في هذا الامر القريب لثنا من عجب لا عاجيب قد اوجب
نشره من سيرته الى الملح ومجيلة الكبرياء وشعر عجايبك كيف لم تجذب
اليك من عنان خيالاتك ولم تكلف من بادرة عزمك غلوائك
بل تركت لها تيك عنانها واوسعت لهد خطاها وميدانها حتى
افرت بمسامعي هذا التقرع وجرعتني مضاضة ذلك التقرع الشيخ
فبيدك ما الذي احفظك وانت الوقور وما الذي اظلك بمفتر
هذا التقرع وانت الابي القيور بل وانا امليك السجدة التي عاشت
على معرفتها البرية مادعاك الى ان تظهر انك لم مضاضة الحرب
من اسد آء العطايا والمواهب حيث استنشأتك قبل هذا سحابة
خلتها فاشات دايمة الزيا به قد بشر بها نفس الرجاء واسقطرها

في الفتا

بظنهم قدوة وطفاء فكلما انطلق في نواحيها استحكم طمع فيها وامل ان
توحي بشايبها الفزارع اليها فاذا تبرق غيظا وغضبا وتعد تقريرا
وعنبا فترتج بما تيك البوارق ان امطرها على صواعق و اى
صواعق فليتك اذ ترفعت كزعمك من مدحى لا تقدر رعت الى حوت
المدح السافر فلقد علم هذا الفصير انى لسانه الذى انتهت

اليه مقالة الشعر

الاغدا وندعيه التمدد
فانا لسان والزمان فم

وانا الذى لم يسبح في احد
واذا اهترفت لمدح ذى كرم

قد نشرت لك الذكر الجميل ما لم ينشر لسان الشعر لذي مجد ايشل
حقصرت لكم بالمدح اعرف من علم بل الشعر من زهير بن ابى سلمى في مدائحهم
كم نجت لا بيكم بردهم لم يسبح قبلى مثله ابن برد وكم سبرت فيكم من
النظام ما لم يسره قبلى الشيخ ابو غام بلايد بيضاء ولا عارفة غراء
بل جعلتم قيمة تلك العقود واثمان ما تيك البرود ما الورسم معها في
كتب المورخين كما ترسم الجواز مع قصايد المتقدمين يتداولها الانا
جيلا بعد جيل لغرض بزارنة من شرفكم المحض ومجدكم الايشل بل لو لم
اكنم عن الحساد ما جعلتموه بازايتها من الصفا لو سمت تلك الغرب
البهية بسمايت رديه كما وسمت قصيدة ابى الطيب لزيارة الجائزة بالذبح
به وعلى حقارة الجراء وزاوة ما اسديتموه من العطاء واثيك
قد اعرضت غاية الاعراض وانخفضت عن حقوق اللودة اشدة
الاغراض بلا اشاءة سبقت ولا حناية تقدمت فنظمت قطرة من
العتاب يروق بنشرها ذوى الالباب وارسلها اليك مخاطبا

لك بلسان العتب عليك فقل

باب الكتابات

٤٧٠

حتى تطوى الورود بالمجهر
لا انت عن غلواء بهرك مقصر
كرد انب منك من لم ينسبه
ما زال يصرف عن وجهه مطالبه
الغيشانت فكيف تجد به احسن
واما ومجده ما يتقص للنهي
بل اى دكن للعالمى ساد
اخذت بمحنتى الخطوب فضيقت
اختلاف من ايدى الخطوب فضيقت
هجا لك فكيف تسمع غيرة
من ذالك عن ينوب اذا جرت
ومن الذى شئى لجيد علائكم
فهم اقنعت هل ترى في الحنة
اروتحت بالامراض باب روي
وترك عيني من جفك سقيمة
ما ان زففت من الولاء كريمة
فاضع لعائبة تجايش صدرها
فقد اكسك اليك فاقض بحجتها
وسكنك عندك والعجب كناية
بين الرجا والياس قد وقف فقل
فاصدرا الرسول الى بوعدا كذب من السراب الخادع واخيب ما رقة صيف
اخالبه اللوامع حسب تلك القيت الى منه يحيل واصل ولما اخل تلك القيت

والى ابط بالكتاب لساني
شيئا ولا انا عن عتابك واني
عن مثله في الفضل طرف راني
عنا رعى القاصى بها والذاني
منه تحب راحة الذلاني
من لم يكن لى قط باليقضان
من لا يكون مشيدا ار كافي
صده فضايق بها اليك بيان
فبقيقك يا عظيم الشأن
من غير سابق حلبة كرهان
يوم اجياد الثغر في ميدان
مدحا يفضلهما عقود جهان
لمن ابغى جلبا من المرجان
وعفك في مثل الصدود لساني
الابصا وهي صيحة الانسان
الا وتمهرها من الحرمان
فانتك تنف عن حشى حران
فلقد انتك بواضح الرمان
منها اشتكى منظم للجاني
من دين تزلها باي مكان

التي بحيط باطل قد ضربت انت على احد طرفي بيد المظل ضربت انا على
الطرف الاخر بيد عس و لعل حتى قالت لي النفس اما غلب على جانك
الياس وانتك لتغري يا غل الرخاء في صدك حجارة صماء فقلت لها ايتهما
النفس انتك لامارة ما عليك من ذلك وان من الحجاره وانى انما امر
بنسيم المدح غصنا منه ثمار المعروف بينا ان الامال تقطف وتجنح حتى لا يبق
في قوس لا تنظر منزع ولا في صدق الاعداد مدفع فقطعت استقصاه
ذلك الوعد قطعته من العتب فيها ذكرى لمن كان له قلب قد اوحى
منها لسان قلبه منمعا ولو ازلناه على جيل رايته خاشعا لمنصه عافقت

ودت عن تباعد اواجتهنا
لذي كان هاشيتا لبنا
العلياء اعزاقه فطين وطا
ليس اليوم يوم لا انسا
لم تخلف عدوت فيه الصوابا
ام تراني اساءة فيه الخطا
كفكان السكوت منك جوابا
ناديت لغد وبجاءت مجابا
بكنايب للعب يتلو كنايا
من بعض التقيير ان الجنايا
بجايالك ان تحول لقلبا
للعدى ان تكون الاعداء
فسيح القريض فيك عتابا
دي يا القبح حشره ودهانا

سلكا زادك الحب اقترابا
شيمة ليست الهمى وتضيها
ياها ما ضرين في طينة
لا تم هذه الا واصر قطعاً
كيف نضوح قد سمعت حبابا
هل اتى غيرهم عن قصور
ام تشاقلت عن ملايل وحاشا
كان تلقى بان على اشرا
فاذ ابى اتابع الرسل نهي
لست اسخو بان يقول لسانى
يا تنزهت عن نظرق ظن
قد ابيت ملكوا المخلاق حيث
سوتنى يا نبيج وحدك صدقا
ان تجدنى اطلت نحوك تردا

باب المكاتبات

٢٧٢

فلو يشكى وأيا س شاك	من يداوى بغيره لا وصايا
فوعدت وعدا جميلا وجبات حبا وببلا له اشعر الا وقطعت من شغرك	بيند الاطفال من ابنائك والاعفال من اخصائك واودائك ينسروها
بكل بلاد نعامك ولوايك الاصابم ان ذلك ضرب من السداد فعلم	يا كذبت ام من بني اعراك اظهرت كالك بما يعود عليك بنقص علاك
وله توفيق امره حتى اتخذت عفتي واباني رديت لما طاش من سهام	شعرك فحريت الى غاية من الاعجاب جرى التبع بفخره وما نهضت كاتك له
فقت على من لم يقف عند انتهائه قد رقت متشدا ونطقه متفيعها	ان تروا بالاعياء فضل بنياني
اخلفت بالعب المصن لسانى	يا من له اخلصت صفو مودتى
يا من له اخلصت صفو مودتى	وعقدت جبل ولا تتهجنتى
واراك قد نهت مقلة سامر	مغض على مضض القدى تسوم
مغض على مضض القدى تسوم	انصد عنى معرضا وتلو منى
انصد عنى معرضا وتلو منى	جنت منجى وغرك خلب
جنت منجى وغرك خلب	ورأت خضرة دمنة فحسبتها
ورأت خضرة دمنة فحسبتها	انفقت فيها بامر الحكم التى
انفقت فيها بامر الحكم التى	وثبتت فيها للنظام جو امرا
وثبتت فيها للنظام جو امرا	اتصونها عنى وقد قلدها
اتصونها عنى وقد قلدها	لا تحسبن الشعر برفع خاملا
لا تحسبن الشعر برفع خاملا	من لم تصدقه الافعال فمدحه
من لم تصدقه الافعال فمدحه	لت الذى بالمدح اكمل رضى
لت الذى بالمدح اكمل رضى	

لكن اغار على بدايع فكرتي | ان لا تقل لها بدايع زمان
فلما استوقفت ناقدا لفكريها وسرحت رائدا لنظري لفاطها ومعابنها
وجدها تنطق عن بلذخ وياؤ وتنشدني عن شج وذهو قد نشأت عن
شحنة الحق وطغى بالاحن اناره على لسان منشها فنطق بمناطق شمر
قلت انا لله وبافس صبره على مضاضته هذا الشعر الذي برز شملا
ثوب الحب وتحت تابط شرا فقالت نفس الابنية كانتك طاميت
الى ان تقطعي من نفسك الدينه توي الى الان لم تجزع وصا بعد الصبر

ويفرج سهمك هذا العتاب | وتغضه كانتك لم تسمع

اما وحمية هاشم وشهاقة اباك القادر لا تمنك تلك الابات منها الى
الذروة ان لم تفرج بمقطع الكلام تلك الصفات والمروة فقلت لها
لا شفي الله على ان لم ابرء عنك حرمة الغله فانا الان اقول ايها
الرئيس الذي كل فاضل ان تيسر بمفضول لماذا الازالت بعد هذا
بك النعل اصحت تكسر على ارجاها النبل تارة تدب الى الضراء واخرى
تسر الى حسوا في ارتقاء ثوب الى اصرانك بالقدرج وتبرز لي هجائك
في صورة الملاح تظهر التأسف على عقود نظامي النفس مرهيا بذلك
اني لم ارفع قدرى عن ارتكاب الدينه الخسيه وهدي ادير
الشمس للشمم مثبت وان جعل القاري يوما فاماها القدم ملت
على بطر ونسبت مالم اكن له باهل اشراق فلم ترقب في الا
كانك لم تفر من مدحي بالقدرج الرقيب والمعل

تذكرك فيك القواني فاخرت | من سجد الناس له حتى سجد

وكيف اقول ولست اجد لنسيانك ذلك الملاح مغنى والله تعالى يقول
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وليت شعري كيف خفت هضبة

باب المكاتبات

٤٧٣

هلك بعد ما رسي بك الوقار دهرًا بل كيف استبدلت الاسراع
بالاناث فثقلت على كنانة شعرك تطاولا وفخر افلات قلبي
الماحي ادميت البنان تانسفا وندها حتى خلعت لبيسة التجلد بمقيم من

الحرازة مقعد وطفقت انشي شمة انشد

الى اللوم قد كلفت نفسي خطرة	عواقبها تدمي عليها الاصابع
واورد تها رنقا من الذال اجدا	يؤول الى انتفى فيه شارع
ودنت من ابردها ثوب حفي	اباني تهيم له ووشايع
وعرضتها بعد الالباس لبيته	اذا ذكرت لتك منها المسامع

اجل وليت سبق النيف الى هذا العدل اي خطرة اسوء واقضع امر اتي
نسبة اذا ذكرت في المجالس على اشنع من اتى وضعت نفسه وضع من يريد
الاتضاع بكم وضع من يلتمع هشم كرمكم انتجاع الرائد ويجوم على راب

جود كرم حور المحل عن الموارد	على اتى احق بما قاله الفرزدق
ايتناك لمن حاجته عرضت لنا	اليك لا من قلته في مجاشع

وامتهنت نفسي بان صرت لكم شاعر ناسرا ذكركم بل الجليل بين الاكابر ولا
صاغركم ازفقت لكم عادة كعب نخل بحسنها الاتراب لا اريد بذلك
منكم الا الوداد وصفاء المحبة والاتحاد ولو اتى استألفها بقدر عاسنها
المهر لفر على الاكفاء ان تحضي منها بطرف فطفقت تنظر الى معين محقر
وتحاطبني بما تخاطب به من هو اليك مفقر فها لا ابا حسن لا تنفخ بانف

من زمره دنياه افستن

ان كن مهديا لك الشرايف	لا يثبت تهدي له الاسما
------------------------	------------------------

بل لعل لا بعد الطاولة على محمد صالحا ومن الخصائص لشيء الباب
وحسبي الخالص تنفيضي الى ذرى العلية سادة علماء قادة حكما زاده

زعما هم للشرف الوضاح اقداسه وللجد الصراح اكرمته ما منهم الا
هضبة وقار وحلم ولجنة كرم وعلم لا يشار الا اليهم ولا تفقد الخاصه اوعليم
لم يرسوا الى الدهر ابدا ولم يفتصب الا اعتاء بسبك حسبا فيا ايها
اليقضا المتساووليتك قدت من عتابك هذا رقة غيرك عن الكار
هباني جنيت من جمعك ههنا كنت منظر ابرعك ليك في جملة من اتجمك

فاين انت ايها السيد المطلي	عن قول ابي الطيب المبتنى
اذا ترحلت عن قوم ودفنت	الا تفارقهم فالواحلون هم

واذ عيت على اتي غرتني خالب فطفقت حسب ما طرايت خلب ورايت خضرة
منه ومجدة ما منقته فخلها ان حار غوطه ريقه فانفتحت فيها باهر الحكم
البحيبه وفقدت بجوارها اعناق ناقصه معيه لصري لقد شغلناك
هذه الفصاحة عن ان تغفل لهذا الالم الذي خلق بتلك الساخرة لا تنك
قد علمت اني لم املح الا من لو حصلت لبعض المحيزين منهم الاجازة لك
من شرف الرياسة الكبرى بمفانة واتي مفاره وزعت انك بلغت
من الرقعة والسناء ما استغيت به على المدح والسناء فاذا مده
فلا التكب رفة للشاكرين على الاله ثناء فقلت قول
المنطاول ان الشكر لا يرفع حاملا مكانك لم يقله باجماع
نقدته انه يضع الرفيع ويرفع الحامل الوضع كما غرض من شرفي

ورفع من بني اهل الناقة وهم اذل عشير وهذا الارجاني يقول
ولا زهير والمدح له
لم يدب هذا الناس من هم

ودع كل ذلك وخبرني ان من خلع لباس الحمد ولم يرغب بلبسه ولم يكن
من اهل ومن يوق شخ نفسه بما ذا اكمل ونفسه واي الافعال صدقة فيما
وصف به مجدا ونفسه وذكرته وانما الخليل المجدي راك غرت على بدايع

باب المكاتب

٤٧٤

فكرت ان لا اقلد هذا من خطر فقل ما يترغبه عليها من اثارها من غير جانب
الاهمال واغفلها وهي من اللواتي تأتف ان تعد في الاغفال تحقيقا
لا اقر في ذهاب الجمل الجحش وقصد يقا من لم تصدق به الامتياز

اخلاوق العز الصفا يا ما لها	حملت قد الواشين وهي سلاف
والافك من مرات واثك ما له	يخفي وانت الجور الشفاف

لا مالمه عليك وان توبة الوم كله اليك اذلا يستطيع ان يحول الجمل
من فتح لافواه المناقطين اذنا سماعه فلا ستخفك منهم رهط ما هم
بابر قط ممن ازل الله فيهم وكان في المدينة تسعة رهط ما انت لهم
بقدره وغيرك حج افندتهم بالحج مشعرو مروه يترهونك من
الريب و يثلبونك بظهور الغيب يبرز احدهم مشتملا بلباس

القوى وهو قد بلغ من حب الشبهة غايتها الفصو

كمرتقى للخلق يظهر نسكا	ولباري النفوس في السر عاصم
فهو في فكه سواه اباذر	وعند التحقيق فان العاصم

قد نصوبك فالاختنا صيدهم واتخذوك سلما بغير حزن عليك الى الغيال
من اراوه بكيدهم وانت لا اريد ان انسب اليك رذيله قد جرت عادتك ولا
اقول انها غير جميلة انك تبدل من نال منك وتبدل الى من مال عنك المرائي
اسعد عندك خطا من محط الصدق في المودة محضا كرمالت نفسك الذي
سواء مثلا الناقرة من شهره الى تناول الغذاء ثم تابعت له الشهادة
انك كادت تشي له ملك الوساده حتى حصل له بشهادتك التوبة ما يحصل
من قبله لزياد ابن ابيره حتى خلنا انك عازر على استلحاقه رغبة فيرلا ثبت
عندك من غزارة علمه وشرفه عرافة ثم قلنا ان سيدا لا كسر هو هذا
الورع المقدس لو لم يكونا في النبذ ضيحيان وفي جلبات الفضل شريكي

عنان لما نفعني عنه هذه الاستراية ثم انابه مشابه فرويدا ايها المشتمل
ما هكذا اتورد الابل قد كان لكم قبل هذا عهد وانكم دعوتكم الناس لا امركم
عليه وقوله فاقضه لكم اليوم في دعائكم لا امر ان ثم اعزكم لكم كله فحوشية ابا
الهادي وقرع علينا ان نرى منك بعض الحقة والخيرة في الاكث من الحقة
على تأمير هذا الفاضل على من لك قبلنا من الجيش فاطرح لجاجك فقد
رجع بنا الاقناع الى الاقضاء هذا الاوحد الذي هجج منها جاك وفهم من
بادرة جهل ابن اخيك فذلك اليق والحرى من جلبا لوقعة فيه وفيتك
فلقد ثبت عندنا ان ما بالفتايتا يبيد وشد اذنه وتشيد هو العالم
الروابي بل فرد الفضل الذي لو كان لا تصح به الحلفا انه ليس له ثافي اذ لو
يكمن من سيدنا اخذ على قوله اعتمد والحى راية في جميع الامور قد استند
صاوم من اهل الكسوف الاستقامة الذين تنزل عليهم الملائكة بالاسرار
لما نص عليه بيا الفضل بالامامه فبايتها الرئس الاجل سبق السيف العذل
ولبت قليلا لا يتبع الجحيم احمل فلقد طلق غزبه لسانى وحلفان لا يكفك من
جرى ادم القام بنانى حتى ياخذ غرار يراعه ماخذ وحتى ينفذ غزب يراعه
منفذه والبارى اظلم وسيعلم اينما الذى يقرع السن من التمدد

لا ما ترخرق من البنيان	ما المجد الا ما بناه لسانى
لا ما تنظم من فريد جان	وخلى جيدا افضل نظم فرائد
هذى ثياب الفخر لا ثوبان	يا فاخر افى ملا بس مدحتي
من المكارم من لا قعبان	ومطاولا لا فى صلات قصا
لما نطقك جرت باقى لسان	فلقد صدقت عقلنا نة حكمه
ضرب من التخليط والهديان	من لم تصدقه الفعالي قد

وقال رحمه الله

دع الاشعار تدفن مع ذويها نصيحة ما خال للنصح فاللفظ فدى يعنى الصريح بها سقيا هو الذر البسيم يفوق نظما فراق كوجنى هيفاء رُود معانها شرف من الحُب اجدر مذكرا نيت به بدعيما لحار العقل جدر فيك نارنج	ندى ان تكن حنان دى حصى الودى حتى على النجوم وهذى قبة القلب السقيم نظام الدر في العقد العظيم ودق كنا حل الحضر العظيم بالفاظ ارق من النسيم ختمت به على الذوق السليم وما والفكر في الذر البسيم
---	--

وهذا اخر ما اردناه من جمع نظره ونثره بعد المبالغة التامة في الطلب لما
نظم ونثر من ابتداء شبابه الى نهاية عمره فلم نجد منه الا ما قد ذكرناه
بهذا الكتاب فبقنا الله الى العمل بافضل الطاعات ولحسن القول بالصواب
على انه قد ذهب عنه من النظم والرسائل ما لو حفظ لكان حليته بجيد هذا
القرن العاقل ولهذا شمل هذا الكتاب على فنون من النظم عجيبه واخوى
على فواصل من النثر قد بلغت حدا لا يحجز به لا يستطيع ميارات دافعا
كل اديب فاضل من سلف من المولدين والعرب الا واثل فضلا هو اثنا
فما نه لانهم ليسوا في التحقيق من امره لانك اذا تصفحت نظمهم نثرهم
وتدبعت في ذلك كله اثم وجدت فيه من المعائب الشنيعة
والاستهجاناات الفضيعة والتقصيد المؤدى الى الاخلال بمعاينها
والشفا في الفضى الى ثقل النطق فيها ما لو قرعت لشرقت قصديت لقد
البيقت عيون الحار وسودت وجوه الدفاتر ولا تحتاج في ذلك كله الى
اقامة حجة ورومان لانك لا تجد منهم من اوضح لذلك الفن نثره والفرد
بنيته بينهم غير خفى على الا لباب كل تشهد بذلك عقود هذا الكتاب

ولعمري ان التكون عن شربك العائب اجل ولقصورهم عن النظم

الرائق كقام ذمًا يقول جروا

الشعر صعب وطويل سله	اذ ارتقى فيبر النبي لا يعلم
ذلت به الى الخصيف قد مر	يريد ان يعر به فيجيه

افن لهذا الزمن الا نكذب بخصي مثله يساويه وقد عقت عن ان تلده نذا
غير ايامه وسود ليا ليه فسبحان من ارضع ثدي الفصاحة وغذاء
لبانته ولعمري انه في ذلك كله قد حاز من مكد الفصل اقصاه وبلغ

من الحسن منتهاه

لما كان هذا الذي وان جوهر ودرجة يتيه لا يعادله لعلوشانه بمن
ولا قيمته ومجبوب للقلوب ومغروب للطباع وكان كالغنقاء اسمه
مذكور ومزوم وكنا به غير معلوم ولا ادعى في اين ومن اين الى ان نشر
باسم افوجدته عند يد العلم وذكاء الفهم غرة وجه الزمن جناب
السيد حسن نجل العلامة الفهامة السيد هادي صدر الدين العالم
دام فضله وعمره فامرت بطبعه وانتشار نسخه اقتضالا

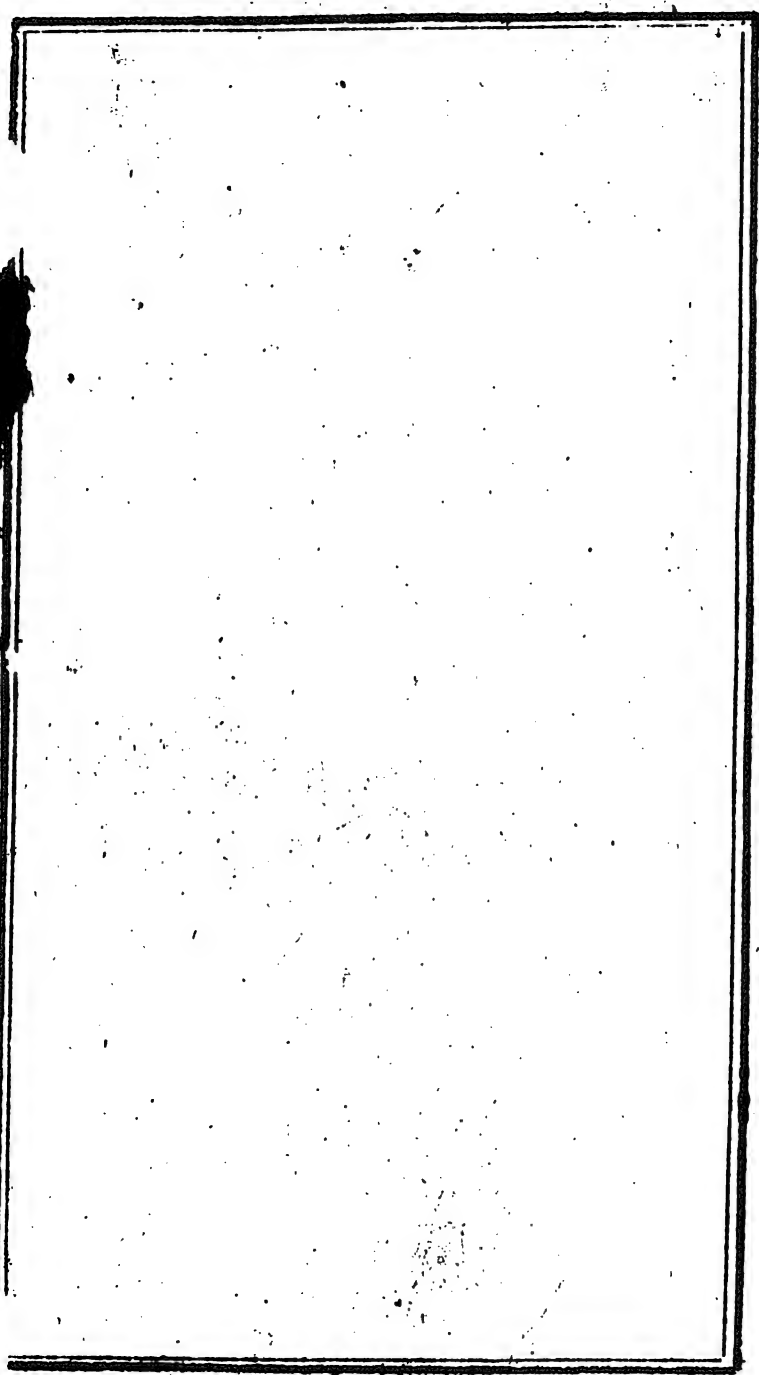
لامره فاسئل الله تعالى ان يكون سعي

هذا ذخيرة العباد ومؤنة

ليوم التناد والله تم عند

ظنون عبادته وهو الموفق

لسبيل رشاده







32101 063974461